الضبط الببليوجرافي

للدوريات الإسلامية الصادرة في الغافقين

دراســـة وتخطـــيـــط

الدكتور / حامد الشافعى دياب

كلية الآداب – جامعة القاهرة

٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

وأحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شىءٍ عَدَدًا

صدق الله العظيم



" إنى رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً فى يومه، إلا قال فى غده : لو غُير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"

العماد الأصفهانى

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

بيــان الجــدول		الصفحة
(١٩)	الدوريات التى أصدرتها الجماعات الإسلامية مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً	٢٣٥
(٢٠)	الدوريات التى أصدرتها المعاهد الإسلامية مرتبة لأكثر الدول إنتاجاً	٢٣٦
(٢١)	الدوريات التى أصدرتها المنظمات والمؤتمرات الإسلامية مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً	٢٣٧
(٢٢)	الدوريات التى أصدرتها هيئات أخرى مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً	٢٣٩
(٢٣)	دوريات لم يستدل على جهات إصدارها مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً	٢٤١
(٢٤)	التوزيع الإجمالى لجهات الإصدار	٢٤٢
(٢٥)	الدوريات من حيث استمرارية الصدور أو التوقف	٢٤٤
(٢٦)	العلاقة بين استمرارية صدور الدوريات أو توقفها وجهات إصدارها	٢٤٧
(٢٧)	الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات	٢٤٧
(٢٨)	الدوريات الجارية التى يصدرها الأفراد	٢٤٩
(٢٩)	مقارنة بين الدوريات المتوقفة والجارية وفقا لجهات إصدراها	٢٥١
(٣٠)	التوزيع الجغرافى العام للدوريات مرتبا هجائياً وفقاً لأسماء الدول	٢٥٤
(٣١)	الدوريات الصادرة فى دول الوطن العربى	٢٥٥
(٣٢)	الدوريات الصادرة فى الدول الإسلامية	٢٦٠
(٣٣)	الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم	٢٦٢
(٣٤)	التوزيع الإجمالى للدوريات حسب الفئات الجغرافية	٢٦٤
(٣٥)	طريقة صدور الدوريات	٢٦٧
(٣٦)	طريقة صدور الدوريات وفقاً لجهات صدورها	٢٦٩
(٣٧)	طريقة صدور الدوريات وفقاً للهيئات	٢٧٢
(٣٨)	ظاهرة تغير طريقة الصدور	٢٧٤
(٣٩)	لغات الدوريات	٢٧٧

المقدمة

٠/١ تمهيد

٠/٢ أهمية الدراسة

٠/٣ هدف الدراسة.

٠/٤ منهج الدراسة.

٠/٥ نطاق الدراسة وحدودها.

٠/٦ المصادر والدراسات السابقة

٠/٧ عناصر الدراسة ومباحثها

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، سبحانه وتعالى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، قيوم السماوات والأرضين، رب الخافقين : المشرق والمغرب، مدبر أحوال الخلائق أجمعين، بيده الأمر كله، فأمره – سبحانه وتعالى – بين الكاف والنون، إذا أرد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، افصح من نطق وأروع من أبان، بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة وكشف الغمة، وجاهد فى سبيل ربه حتى أتاه اليقين... أما بعد.

١/. تمهيد :

فقد تدفقت المعرفة الإسلامية من غار حراء – منذ أكثر من أربعة عشر قرناً – كما يتدفق الماء من ينبوع ثَرّ، لا يلبث أن يُصبح جدولاً، ثم إلى نهر غمر، فبحر متلاطم الأبواج، مملوءاً بذخائر العلوم وكنوز المعلومات.

وهكذا تدفقت المعرفة الإسلامية تحمل فى البدء خصوصية الإسلام وديمومته، فلا هى معرفة شرقية ولا غربية؛ لا هى ذات أصول شرقية ولا غربية؛ فلا هى ذات أصول شرقية بابلية أو أشورية، ولاهى ذات أصول غربية يونانية أو رومانية أو أوربية، ولا هى معرفة عقلانية تنكر الوجدان الإنسانى وتختصر الوجود فى مظهره المادى، ولا هى معرفة صوفية تستبعد منطق العقل، ولا هى محدودة بزمان أو محصورة بمكان، ولكنها معرفة شمولية فى المكان والزمان، غنية فى إمكاناتها، كريمة فى رخائها، زاخرة بأفكارها، عظيمة التأثير فى نفوس البشر وتسمو بأذواقهم، ومع ذلك تقوم على الوسطية فى جميع أبعاد ثقافة الإنسان

وحياته فى ماضيه وحاضره وغده.

فالحضارة الإسلامية ذات خلفية ثقافية عميقة مكنت لفكر الإنسان ووجدانه الإنطلاق والإبداع، وحفظت له حريته وصانت كرامته، فتهافتت الشعوب عليها من كل حدب وصوب، وتقاطرات إليها من شرق وغرب، فوجدت فيها التحرر من أجل البناء والالتزام بالكريم من القيم والأخلاق.

وفى ظل الإسلام تكامل للإنسان بناء هذه الحضارة التى وجد فيها العقل مجالاً حياً لتطوير المعرفة العلمية، كما وجد فيها الوجدان غذاءه الروحى الذى لقح وهذب النتاج الفكرى للإنسان، وامتد الفكر الإسلامى يزخر بهذا النتاج عبر الصين شرقاً إلى المحيط غرباً، ومن قلب إفريقيا إلى جنوب فرنسا، ثم غمر المد الإسلامى أوروبا كما غمر آسيا وأفريقيا، وغداً من المألوف أن يكون الإسلام حيث يكون العقل والتفكير، وبذلك أصبح الإسلام منهلاً للجامعات والمراكز العلمية، ومادة لإخصاب العلوم الإنسانية والعلوم التجريبية على حد سواء.

وفى ظرف وجيز طبع الإسلام ثلاث قارات بطابعه القوى الذى لا يبلى على مر الأيام ولا يضعف حيث كان، لأنه جمع بين الحكمة والعلم، والتجربة والعقيدة، والعمل والعبادة، والمساواة والعدل، فلم يضايق طائفة من الطوائف أو أقلية من الأقليات من أجل عقيدتها أو طقوسها، ولم يقر عنصرية لونية أو عرقية أو قومية.

وهكذا مرت على الأمة الإسلامية- حين من الدهر – مرحلة تاريخية مضيئة من الازدهار والتطور الثقافى والعلمى والحضارى، شملت جميع أبعاد حركة الأمة والمجتمع، وقد كان الغرب – خلال تلك المرحلة – التى امتدت لقرون طويلة مستغرقاً فى حالة سبات عميق خضع خلالها لأجواء سلبية مظلمة وسيطرت عليه ثقافة الكسل والاسترخاء، وعششت فى داخله قيم التخلف والجهل والظلام.

ولكن المشهد على ما يبدو قد انعكس وتبدلت صوره وتلاوينه المختلفة، فدخلت البلاد الإسلامية فى أجواء التخلف نفسها، وقد كان ذلك نتيجة طبيعية لانشغال المسلمين عن فهم حقائق التطور الربانى ونواميسه فى التواصل والانفتاح الواعى المدروس على الحقائق الكونية، وانهماكهم فى ملذات الحياة المادية وانسياقهم وراء مغريات الحياة الدنيا وأباطيلها ومتاع غرورها.

ففى غفلة إنبهار المسلمين بشرعية نظامهم واكتفائهم بأمجادهم، طغت على المجتمع الإسلامى الحضارة المادية وتسربت إلى صفوفه عناصر حاقدة لتتلف أنسجته الداخلية وبنياته الأولية، وتهاجمه من أطرافه بالقوة حيناً وبالدس والخديعة حيناً آخر، مما أدى إلى العودة للوراء وأصبح المجتمع الإسلامى فريسة سهلة تحت سيطرة الغزو الأجنبى بأشكاله المختلفة السياسى والعسكرى والثقافى والاقتصادى، وقد بدأ هذا الغزو منذ الحروب الصليبية حتى يومنا هذا، الذى نشهد فيه طغيان أعلى مراحل هذا الغزو لبلادنا الإسلامية تحت شعارات وهمية ومقولات مزيفة.

وليس يخاف على أحد أن العصور التى تعاقبت على الأمة الإسلامية بما حملته من تقلبات مأساوية وركود اقتصادى وجمود حضارى، أوجدت نوعاً من الاغتراب فى نفوس المسلمين حيال تراثهم الفكرى ونتاجهم العلمى، حيث أصابتهم بنكسة فكرية وانتكاسة علمية.

ولحسن الحظ أن ناموس الجزر والمد سنة ثابتة من سنن الكون، فبعد هذه الانتكاسة وتلك النكسة، ارتفعت أصوات المصلحين المجددين من العلماء والمفكرين الذين دعوا إلى العودة إلى الينابيع الأولى الصافية الإسلامية للنهل منها والاستمداد من قوتها ليتغير الواقع المفروض، وانتشال العالم الإسلامى من وهدة التأخر وعار التخلف، وعودته إلى الإسهام فى تطوير الحضارة الإنسانية.

وفى إتجاه تغيير هذا الوضع اختمر الوعى عند الدول الإسلامية بضـــــرورة تكتل صفوفها وتنسيق جهودها لتستطيع التأثير فى مجريات الأحـــداث أو ارتقـاء تطورها، فنشأت المؤسسات العلمية كالجامعات ومراكز البحث والمدارس الفكريـــة والهيئات الثقافية لتنفض الغبار على ما أصاب المسلمين من وهن علمى وانحطـــاط فكرى، وتدفع إرادة العالم الإسلامى للقيام بدوره كاملاً على صعيد المجتمع الدولـــى كقوة متميزة عاملة على نشر القيم والمبادئ والمثل الكفيلة بإنقاذ العالم الإســـلامى، بل العالم أجمع مما يهدده من حروب وانتكاسات. وهكذا عاد الإســـلام المحمـــدى الأصيل إلى الساحة الواسعة، وتجذرت امتدادته الحية فى صقل الواقع، واســـتأنف دوره الحضارى الرائد برؤية مستنيرة وعصرية.

واليوم تتجه الأمة الإسلامية والعربية نحو اكتشاف ذاتها والبحث لـــها عـــن موطئ قدم لتسترد مكانتها اللائقة بين دول العالم المتحضرة، ومن الطبيعى أن تتجه الأنظار إلى البحث عن المقدمات الأساسية للنهوض بالعالم الإسلامى والعربى.

وتقف على رأس هذه المقدمات مصادر المعلومات، باعتبار المعلومات أساس كل تقدم ودعامة كل حضارة ومصدر كل بحث علمى، فلا تقدم بدون معلومات ولا حضارة بدون دعائم ولا بحث علمى بدون مصادر معلومات.

ومما لاشك فيه أن البحث فى مصادر معلومات العالم الإسلامى والعربـــى، يعتبر حافزاً على استلهام الشخصية الحضارية والمكانة العلمية للأمـــة الإســـلامية والعربية. والحق يقال أنه فى الأونة الأخيرة، بدأ الاهتمام يتزايد – إلى حد مـــا – نحو دراسة مصادر معلومات العالم الإسلامى والحضارة الإسلامية، والعوامل التى ساعدت على ازدهار هذه الحضارة، وتأثيرها على الحضارة الأوربيـــة الحديثـــة، وتسليط الضوء على ما قدمه العلماء العرب والمسلمون من جهود علميـــة مـــهدت الطريق لعلماء الغرب فى بناء حضارتهم الحديثة، ولكننا لا زلنا فى حاجـــة إلـــى

دراسات أكثر للتعرف على مصادر معلومات العالم الإسلامى والحضارة الإسلامية العظيمة.

ومصادر المعلومات هذه كثيرة عدداً ومتنوعة شكلاً ومتباينة حجماً، ومع ذلك فقد اجتمعت كلمة العلماء والخبراء على أن الدوريات تقف على قمة هذه المصادر وإن اختلفت عدداً وتنوعت شكلاً وتباينت حجماً وخاصة الدوريات الإسلامية لما لها من سمات مميزة ومميزات متفردة، فهى تتميز بالجدة والابتكار وتنفرد بملاحقة كل جديد والإعلام عنه فى حينه.

ومن هنا نرى أن دراسة موضوع "الدوريات الإسلامية" الصادرة فى العالم سواء فى شرقه أو غربه، أصبحت أمراً ضرورياً ذات أثر حيوى، حتى يتبين لنا نتائج جهد العلماء العرب والمسلمين، وفهم قضية تطور العلوم والمعرفة الإنسانية، فضلاً عن إماطة اللثام عن أهمية التعريف بهذا المصدر والتعرّف عليه كماً ونوعاً فىالخافقين.

٢/. أهمية الدراسة :

تتطلب النهضة العربية والإسلامية توجيه العناية والاهتمام بتتبع مصادر المعلومات، وتقصى الجوانب المختلفة من تراثنا الثقافى والفكرى، فنحن لا تعوزنا مصادر معلومات بقدر ما نحن فى حاجة ملحة إلى الأدوات الببليوجرافية التى تجمع شتات هذه المصادر، وتعرّف بها وتتبعها بطريقة علمية سليمة من مظانها المختلفة، من أجل مساعدة الباحثين والدراسين على الإفادة منها، فضلاً أنها تعتبر دعامة أساسية من دعامات البناء الحضارى والتقدم العلمى.

والدوريات باعتبارها من مصادر المعلومات المعتمدة، لتميزها بالجدة والابتكار فيما تنشر من دراسات وبحوث، فإنها أيضاً تتميز بالثراء الفكرى الذى لا

يتحقق لأى مصادر أخرى للمعلومات، وخاصة الدوريات العلمية المتخصصة – وعلى قمتها الدوريات الإسلامية – فهى بطبيعتها يكتب فيها أكثر من باحث، وربما يشترك فى الكتابة فيها عشرات من الباحثين الذين تتغير أسماؤهم من عدد لآخر، وهذا هو مكمن تميزها بالثراء الفكرى الذى يجعل منها ثروة فكرية قلما توجد فى أى مصدر آخر من مصادر المعلومات.

ولكن هذه الثروة الفكرية – والتى تتمثل فى الدوريات الإسلامية – تصبح قليلة الفائدة إذا لم يتم التعريف بها والإعلام عنها، حتى يحاط أهل الاختصاص علماً بما صدر فى مجالهم من دوريات للإفادة مما تضمنه من بحوث ودراسات من ناحية، ومن ناحية أخرى لعدم تكرار هذه البحوث والدراسات، وهذه قضية تواجه كل من عايش أو عانى العمل فى البحث العلمى، ولا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

وتكمن أهمية دراسة الموضوع فى أن الدوريات الإسلامية لها تأثير مباشر وفاعلية سريعة على عقول القراء واتجاهات الباحثين، فضلاً عن أنها تساعد فى وضع لبنة قوية متينة فى بناء الوحدة الإسلامية المنشودة، وذلك من خلال ما تنشره من أفكار ومباحث لعلماء الإسلام فى مختلف أنحاء المعمورة.

ولا أريد الاسترسال فى بيان أهمية الدراسة الحالية، بل تكفى الإشارة إلى أن الدراسات والأبحاث عن الدوريات بصفة عامة – والدوريات الإسلامية بصفة خاصة – قليلة العدد والعدة، تكاد تكون نادرة، بل لا نغالى إذا قلنا أن كثيراً من الباحثين والدراسين يتجنبون مشقة البحث فى هذه الموضوعات والتصدى لدراستها، ليس فقط لصعوبتها؛ بل أيضاً لقلة مصادرها وتبعثر معلوماتها وتشتت بياناتها، وهذا الموقف من جانب الباحثين لا يحل المُشكل، بقدر ما يؤدى إلى تحديه واقتحامه بأسلوب علمى وبطريقة منهجية. وهذا ما دفعنا إلى دراسة الموضوع واقتحامه على الرغم من صعوبة طرقه ووعورة مسالكه.

مما سبق أصبح من الضرورى الحصول على مفتاح كامل ومفصل قدر الإمكان للدوريات الإسلامية الصادرة فى دول العالم مشرقه ومغربه، أى فى الخافقين كما جاء فى عنوان الدراسة الحالية، وذلك لن يتأتى إلا عن طريق إعداد الببليوجرافيات المتخصصة التى تسعى إلى تجميع هذه الدوريات من مظانها (مصادرها) المختلفة بطريقة منهجية علمية سليمة.

ولا يوجد إحصاء كامل للدوريات الإسلامية نطمئن إليه ونعتمد عليه، سواء على مستوى العالم أو حتى على مستوى وطننا العربى والإسلامى، مما دفع الباحث إلى دراسة هذه القضية بطريقة علمية، ويرتاد هذا المجال الذى ظل بكراً يحتاج إلى من يرتاده، فكانت هذه الدراسة فى الدوريات الإسلامية حصراً وتأريخاً وضبطاً وتحليلاً.

وتحظى الدوريات الإسلامية – سواء التى تصدرها الجامعات أو مراكز البحوث أو الهيئات المتخصصة أو حتى الأفراد – بمكانة علمية بارزة بين أترابها من الدوريات فى الموضوعات الأخرى، وتحتاج هذه الدوريات الإسلامية إلى دراسة علمية شاملة فى النشأة والاتجاه والتحليل الكمى والنوعى، وهذا ما نطمح إليه ونسعى إلى تحقيقه فى بحثنا هذا بإذن الله تعالى.

٣/. هدف الدراسة

إيماناً بأن الأعمال الببليوجرافية هى خير معين لمساعدة الباحثين فى مجالات تخصصاتهم بما توفره لهم من مصادر أولية لا غنى لأية دراسة علمية عنها، واستجابة لروح العصر الذى نعيش فيه، وحيث غدت مثل هذه الأعمال سمة من سمات البحوث المتخصصة؛ كانت هذه الدراسة التى تهدف – فيما تهدف – إلى إعداد قائمة ببليوجرافية بالدوريات الإسلامية الصادرة فى الخافقين مبنية على

الدراسة العلمية والتخطيط المنهجى، ولما كان مجرد إعداد قائمة ببليوجرافية ليس عملاً علمياً بالمعنى المتعارف عليه – على الرغم من أنه الخطوة الأولى فى البحث العلمى– فإن هذه الدراسة استلهمت هدفاً آخر، فخطت خطوة أعمق نحو تحليل هذا الإنتاج الفكرى المتمثل فى الدوريات الإسلامية، من أجل التعرف على اتجاهاتها العددية والنوعية، مع بيان العلاقات والارتباطات للمتغيرات الببليوجرافية لهذه الدوريات، فضلاً عن استنباط بعض النتائج والمؤشرات والحصائل الإحصائية المفيدة فى هذا الصدد، وتحليلها والتعليق عليها مع بيان العوامل التى كانت تقف وراء النتائج المستخرجة، فى ضوء الأجواء الفكرية والاجتماعية والتعليمية والسياسية السائدة إبان الفترة الزمنية محل البحث.

وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تعمل فى اتجاهين يكمل أحدهما الآخر:

الإتجاه الأول: إعداد قائمة ببليوجرافية للدوريات الإسلامية بأسلوب علمى بهدف الدراسة والتحليل.

الإتجاه الثانى :عقد مجموعة من التحليلات والمقارنات والقياسات الببليوجرافية لبيانات الدوريات الإسلامية المشمولة فى هذه القائمة.

وإذا كان هذا هو الهدف الرئيسى، فثمة مجموعة من الأهداف الفرعية المتوخاة يحاول البحث تحقيقها، وهذه النوعية من الأهداف المتعددة والمتنوعة، يمكن بلورتها على النحو التالى :

١- التعرف إحصائياً على عدد الدوريات الإسلامية الصادرة فى مختلف دول العالم، مع الكشف عن مدى نمو وتطور هذه الدوريات منذ نشأتها حتى نهاية عام ١٩٩٨، وذلك بناء على عدد المواليد والوفيات وأعمار الدوريات.

٢- التعرف إحصائياً على أكثر الدول إنتاجاً للدوريات الإسلامية، أو بعبارة أخرى التعرف على جغرافية صدور الدوريات الإسلامية، مع الكشف عن المركزية (أو اللامركزية) الجغرافية لأماكن صدور هذه الدوريات.

٣- التعرف إحصائياً على الجهات الراعية التى كانت وراء إصدار الدوريات الإسلامية، سواء أكانت أفراداً أو هيئات مثل الجامعات والمراكز والجمعيات الإسلامية... إلخ.

٤- التعرف إحصائياً على دورية صدور الدوريات الإسلامية (فترات التردد) وعلاقة ذلك بجهات إصدار هذه الدوريات.

٥- التعرف إحصائياً على أكثر الفترات الزمنية صدوراً للدوريات الإسلامية وبيان الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.

٦- دراسة الاتجاهات الموضوعية للدوريات الإسلامية وفق البيانات المتاحة.

٧- التعرف منهجياً على التأثير النسبى للتطورات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة فى البلاد المختلفة، على حركة إصدار الدوريات الإسلامية من حيث المد أو الجزر.

وتنطلق الدراسة الحالية من مجموعة من المسلمات المنهجية، والتى يمكن إيجازها فيمايلى :

أ- أن الاهتمام بإصدار الدوريات الإسلامية كان نتيجة الاهتمام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، والرغبة فى إقامة المجتمع الإسلامى على الكتاب والسنة.

ب- أن نشأة الدوريات الإسلامية وظهورها جاء نتيجة مبادرات فردية من لدن الأفراد وخاصة علماء الدين الإسلامى والمصلحين والمجاهدين فى سبيل الله.

ج - أن نشأة الدوريات الإسلامية - وخاصة فى الدول الأجنبية - ارتبطت بدخول الإسلام وانتشاره فى هذه الدول.

٤/. منهج الدراسة :

فى إطار السعى إلى تحقيق التكامل المنهجى فى دراسة الدوريات الإسلامية، كان من الضرورى استخدام عدة أساليب منهجية تتناسب مع طبيعة الموضوع من ناحية، وتساعد على تحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى، ومن هذه الأساليب المنهجية – التى تم الاعتماد عليها منهج البحث التاريخى الذى يهدف إلى معرفة الأحداث التى جرت فى الماضى للاستفادة منها فى تكوين حقائق تاريخية لدراسة وتفسير الظواهر الماضية، وتم استخدامه لدراسة الجذور التاريخية للدوريات الإسلامية وقوى الحركة الإسلامية منذ نشأتها سنة (١٨٨٤)، كذلك تم الاعتماد على الأسلوب العلمى فى إعداد القوائم الببليوجرافية، والذى تم استخدامه فى إعداد قائمة الدوريات الإسلامية الصادرة فى العالم، كذلك تم الاعتماد على منهج القياسات الببليوجرافية والمعروف باسم المنهج الببليومترى، والذى تم استخدامه فى التعامل مع هذا الإنتاج الفكرى (المتمثل فى قائمة الدوريات الإسلامية) إحصائياً من حيث دراسته وتحليله وبيان اتجاهاته وتوزيعه على المتغيرات المتعددة، فضلاً عن دراسة الخصائص البنائية لهذا الإنتاج الفكرى. وهذا المنهج – كما هو معلوم – يبتعد عن التحيزات الشخصية، كما يساعد على التعرف على جوانب القصور بطريقة كمية، وأخيراً يحقق التنبؤ باتجاهات النشر لهذا الإنتاج الفكرى المشمول بالدراسة هنا.

كما حاول الباحث – جهد الطاقة – التقصى المنظم للحقائق العلمية المرتبطة بالدوريات الإسلامية، لاستنباط ما قد يتولد عنها من معان وأفكار تخدم أهداف الدراسة وتحقق أغراضها.

والجدير بالذكر فى هذا المقام الإشارة إلى الأسلوب المتبع فى جمع بيانات

مفردات الدوريات الإسلامية، حيث تم استخدام أسلوب الحصـــر الشـــامل، وليـــس بخاف على أحد – من الذين اشتغلوا وشغلوا بالأعمال الببليوجرافية – مدى صعوبة هذا الأسلوب، وخاصة فى تطبيقه على الدوريات بصفة عامة والدوريات الإسلامية بصفة خاصة، إلا أن الاعتبارات التى تدعونا إلى تفضيل هذا الأسلوب كثيرة، منها المساعدة على تحقيق أهداف الدراسة الحالية، الذى يتلخص فى معرفة الدوريـــات الإسلامية الصادرة فى بلاد العالم بطريقة منهجية، فضلاً على ذلك الرغبـــة فـــى الحصول على نتائج على أساس مستوى عال من الدقة بحيث لا يحتمل تعرضـــها للأخطاء العشوائية قدر المستطاع، أما الكيفية التى تم بها تطبيـــق هـــذا الأســـلوب فظهرت عند الحديث عن "التخطيط المنهجى لإعداد القائمة الببليوجرافية للدوريـــات الإسلامية".

٥/٠ نطاق الدراسة وحدودها :

تمتد هذه الدراسة لتغطى الدوريات الإسلامية بكافـــة **أشـــكالها** (مجـــلات – حوليات – صحف وجرائد – نشرات... الخ) وذلك فى حـــدود مفـــهوم الدوريـــة الإسلامية التى تم تحديده فى بداية الدراسة (المبحث الأول).

كما تغطى الدراسة من الناحية **المكانية** كل البلاد العربية والإسلامية وبقيـــة بلاد العالم الغربى التى صدرت فيها دوريات إسلامية، وذلك فى حدود الإمكانـــات البشرية المتاحة، وهى مساحة مكانية ضخمة تشمل كل دول العالم شرقه وغربه أو فى الخافقين على حد نص عنوان الدراسة، من أجل التعرف على ما صـــدر ومـــا يصدر فى هذه الدول من دوريات إسلامية.

أما من **الناحية الزمنية** فتغطى الدراسة أكثر من قرن من الزمان،وذلك ابتداء من صدور أول دورية إسلامية، وتحديداً عام ١٨٨٤ وهى مجلة "العروة الوثقـــى" التى أصدرها الإمامان : جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده فى باريس بتـــاريخ ١٣

مارس ١٨٨٤م، وتمتد التغطية الزمنية حتى عام ١٩٩٨، وبذلك تصل الفترة الزمنية إلى (١١٤) سنة، وهى فترة طويلة مليئة بالمتغيرات السياسية والثقافية والتعليمية والاقتصادية التى انعكست بدورها على حركة إصدار الدوريات من حيث المد والجزر.

أما من **الناحية اللغوية** فتغطى الدراسة الدوريات الإسلامية الصادرة باللغة العربية، أو الصادرة باللغة العربية واللغات الأخرى المشتركة معها، فمن الطبيعى أن ينصب الاهتمام الراهن حول اللغة الأكثر انتشاراً والأكثر انقرائية بين المسلمين فى أى مكان، فضلاً عن ذلك أن اللغة العربية هى لغة الإسلام ديناً ودنيا.

وحاولت الدراسة الحالية – فى نطاق الحدود السابقة – تقديم أكمل صورة ممكنة عن حركة إصدار الدوريات الإسلامية فى الخافقين، ومع ذلك لا يدعى الباحث الكمال لهذه الدراسة – فما كل ما يتمنى المرء يدركه – فقد عجزت مصادر الدراسة فى بعض الأحيان عن تحقيق مثل هذا الكمال المنشود، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

٦/٠ المصادر والدراسات السابقة :

لما كان أحد الأهداف الباطنية لهذه الدراسة هو حصر كنوز الدوريات الإسلامية وكل ما يتعلق بها من حيث نشأتها ونموها عدداً وامتدادها نوعاً ومحاولة إماطة اللثام عن هذه الكنوز بطريقة علمية منهجية، فقد عمدت الدراسة إلى توثيق هذه المعلومات توثيقاً من شأنه يُطمئن كل من يعتمد عليها فيما بعد من الباحثين والدارسين وذوى الاختصاص، وحتى يتحقق مثل هذا التوثيق كان لزاماً على الباحث اعتماده فى هذه الدراسة على الدوريات الإسلامية ذاتها الصادرة خلال فترة الدراسة (١٨٨٤-١٩٩٨) – أى منذ نشأتها وحتى قرب أفول القرن العشرين – على الرغم من طول هذه الفترة والتى تتطلب فريق عمل يتولى كل فرد فيه جانباً

معيناً من جوانب الدراسة، مما يساعد على تقديم دراسة شاملة لواقع هذه الدوريات.

ولكن آل الباحث على نفسه تحمل مشقة إنجاز مثل هذا العمل المضنى، فعمد إلى كثير من المكتبات – على اختلاف أنواعها – يجمع من واقع مقتنياتها كل ما يتيسر له ويتعلق بموضوع الدراسة، ولكن هذا المسلك لم يسعفه لعدم اهتمام كثير من المكتبات بجمع واقتناء وحفظ الدوريات بصفة عامة والدوريات الإسلامية بصفة خاصة لما لها من خصوصية. ولما كان للباحث اهتمامات سابقة بقضية الضبط الببليوجرافى للدوريات منذ أكثر من ربع قرن خلى، فقد استطاع الحصول على كثير من الدوريات وخاصة الإسلامية منها (الأعداد الأولى) عن طريق الاقتناء بالشراء.

كذلك تم الرجوع إلى بعض الأعمال الببليوجرافية ذات العلاقة وفهارس المكتبات التى يتعذر الوصول إلى ما تقتنيه من دوريات، كذلك تمت قراءة ومراجعة وتفحص كثير من المؤلفات والكتابات التاريخية والصحفية. وأثبت كل هذا فى الجزء الخاص "بمصادر بناء القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية" أو فى مراجع البحث وهوامشه، فلا داعى لذكر مفرداته هنا تجنباً للتكرار.

ومجمل القول فقد تحصل الباحث على رصيد لا بأس به من الدوريات الإسلامية الصادرة فى مصر وغيرها من دول العالم، بلغ (٥٩٣) دورية، وآثر الباحث كتابة نبذة مختصرة عن كل دورية رآها وبلغ هذا نحو (٢٧٧) دورية بنسبة ٤٧% تقريباً من المجموع الإجمالى لهذه الدوريات.

وزبدة القول أن مصادر هذا البحث تتنوع لتشمل مصدرين أساسيين هما :

المصدر المباشر: وهو الدوريات الإسلامية نفسها مجال الدراسة والتعامل معها كحقيقيات.

المصدر غير المباشر: وتمثل فى المؤلفات والمصنفات التاريخية التى تناولت كل

أو بعض الفترة الزمنية للبحث سواء أكانت تاريخاً عاماً أو تاريخاً للدوريات (الصحف والمجلات). ويمثل هذا المصدر الخلفية التاريخية للبحث، وأشرت إلى ذلك فى حينه.

ومع ذلك يعتقد الباحث أن هناك بعض الدوريات الإسلامية التى قد تكون صدرت هنا أو هناك وفاته حصرها ليس عن اختيار ولكن من إجبار، فالمجال مترامى الأطراف واسع فى بعديه المكانى والزمانى، وهذا هو جهد المقل، لذا أرجو المعذرة عما غفلت عن ذكره – على الرغم من ندرته – أو عن خطأ وقع سهواً فى لفظ أو عبارة أو تقصير فى فكرة، وعسى أن يرشدنى البعض لما بهذا العمل من نقص حتى أكمله فى فرصة أخرى "وفوق كل ذى علم عليم" ونحن بشر والكمال لله وحده.

أما فيما يختص بالدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع الدراسة فهى قليلة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، واللأمانة العلمية أسجلها مرتبة زمنياً على النحو التالى حتى يتضح موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات:

١- أُجيزت عام ١٩٨٥ رسالة دكتوراه للباحث سامى عبد العزيز الكومى، من قسم الصحافة والإعلام –بكلية اللغة العربية – جامعة الأزهر، موضوعها "الصحافة الإسلامية فى مصر فى القرن التاسع عشر" وتناول فيها دراسة الاتجاه الإسلامى فى بعض الصحف العامة وعددها (٦) صحف وبعض المجلات الإسلامية وعددها (٤) مجلات صادرة فى مصر خلال القرن التاسع عشر، مع بيان دور هذه الصحف والمجلات فى الحركة الوطنية المصرية ومقاومة الحضارة الغربية، وموقفها من العروبة والجامعة الإسلامية. وصدرت هذه الاطروحة فى شكل كتاب عام ١٩٩٢ عن دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة) فى٣٨٧ صفحة.

٢- أجيزت عام ١٩٨٦ رسالة ماجستير للباحث جمال عبد الحى عمر النجار، من قسم الصحافة والإعلام - بكلية اللغة العربية -جامعة الأزهر، موضوعها "صحافة الاتجاه الإسلامى فى مصر منذ مطلع القرن العشرين حتى نشوب الحرب العالمية الأولى ١٩٠٠-١٩١٤" وهى مكملة للرسالة السابقة زمنياً، وسار فيها على نفس المنهج السابق، وتناول فيها دراسة الاتجاه الإسلامى فى بعض الصحف العامة وعددها (٤) صحف وبعض المجلات الإسلامية وعددها (٧) مجلات صادرة فى مصر إبان الفترة من ١٩٠٠-١٩١٤. مع ترجمة لأبرز قادة الاتجاه الإسلامى، وبيان دور الصحافة الإسلامية فى الدعوة الإسلامية وموقفها من ظاهرة التغريب والعلمانية. وصدرت هذه الرسالة فى شكل كتاب عام ٢٠٠٠ عن دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة) فى ٣٦٣ صفحة.

٣- أجيزت عام ١٩٨٧ رسالة ماجستير للباحث محمد منصور محمود هيبة، من قسم الصحافة - بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، موضوعها الصحافة الإسلامية فى مصر بين عهد عبد الناصر والسادات ١٩٥٢-١٩٨١. وركز الباحث على دراسة بعض الدوريات الإسلامية وعددها (٨) دوريات صادرة فى مصر خلال فترة الدراسة وانتهج فى دراسته منهج سابقيه، مع بيان موقف هذه الدوريات من قضايا المجتمع الرئيسية مثل : ثورة ١٩٥٢، الصراع العربى الإسرائيلى، تطبيق الشريعة الإسلامية فى مصر. وصدرت هذه الرسالة فى شكل كتاب عام ١٩٩٠ عن دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة) فى ٤٧٠ صفحة.

٤- أجيزت عام ١٩٩٠ رسالة دكتوراه للباحث جمال عبد الحى عمر النجار، من قسم الصحافة والإعلام - بكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر، موضوعها "صحافة الاتجاه الإسلامى فى مصر فيما بين الحربين العالميتين ١٩١٤-

١٩٣٩". وهى تكملة لرسالته للماجستير، وسار فيها على نفس المنهج السـابق، وتناول فيها دراسة الاتجاه الإسلامى فى بعض المجلات الإسلامية وعددها (٧) مجلات صادرة فى مصر خلال الفترة المذكورة، مع بيان موقف هذه المجلات من القضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية فى مصر مثل : التغريب – العلمانية – تطبيق الشريعة الإسلامية – اللغة العربية – المرأة – التبشير. وصدرت هذه الأطروحة فى شكل كتاب عام ٢٠٠٠ عن دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة) فى ٤٣٠ صفحة.

هذه هى الدراسات الأربع التى عالجت موضوع الصحافة الإسلامية بطريقة منهجية وتستحق الإشارة إليها، وهناك بعض الدراسات الأخرى التى تتخذ من التحرير الصحفى للمجلات الإسلامية موضوعاً لها، وهى أيضاً لا تزيد عن أصابع اليد الواحدة، وهى على النحو التالى دون تحليل لأنها بعيدة عن دراستنا الحالية :

١.عبد الصبور فاضل (١٩٨٨).تحرير المجلة الدينية والعامة : دراسة مقارنة لمجلات الأزهر والهلال الشهريتين وروزاليوسف والدعوة الأسبوعيتين. قسم الصحافة والإعلام – كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر (ماجستير).

٢.سلام عبده (١٩٩١). التحرير الصحفى فى المجلات الإسلامية المتخصصة. قسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة (ماجستير).

٣.بسيونى الحلوانى (١٩٩٢). فنون التحرير الصحفى فى الصحافة الإسلامية : دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتى اللواء الإسلامى والمسلمون. قسم الصحافة والإعلام – كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر (ماجستير).

وثمة مجموعة من التحليلات والملاحظات عن هذه الدراسات السابقة، أرصدها على النحو التالى :

١. إن الذين درسوا الدوريات الإسلامية كلهم من خريجى قسمى الصحافة بجامعتى القاهرة والأزهر، ومن ثَّم انصب جل اهتماماتهم على الدراسة الصحفية لهذه الدوريات دون "الدراسة الببليوجرافية" التى تسعى الدراسة الحالية لدراستها وتنفيذها.

٢. أن الدراسات السابقة وخاصة الدراسات الأربع الأُول – تناولت بعض الدوريات الإسلامية كمجال تطبيقى لها، وبلغ مجموع ما تناولته هذه الدراسات (٢٦) دورية إسلامية، ولم تسع أية دراسة منها لحصر ومعرفة كم عدد الدوريات الإسلامية التى صدرت، والتى تسعى الدراسة الحالية لحصر ومعرفة هذا العدد.

٣. أن الدراسات السابقة تناولت بعض الدوريات الإسلامية التى صدرت فى مصر دون غيرها من الدول الأخرى، والتى تسعى الدراسة الحالية لتناولها.

وهكذا نخرج من عرض وتحليل الدراسات السابقة بنتيجة مؤداها أن بحثنا الحالى غير مكرر أو مسبوق سواء فى منهجه أو فى حدوده، حيث يتخذ إتجاهاً مغايراً عن اتجاه الدراسات السابقة، وهو الدراسة الببليوجرافية التوثيقية المعتمدة على المسح الشامل لما صدر من دوريات إسلامية ليس فقط فى مصر، بل أيضاً على مستوى دول العالم شرقه وغربه أى فى الخافقين.

٧/٠ عناصر الدراسة ومباحثها :

عمد الباحث إلى توزيع عناصر هذه الدراسة على مجموعة من المباحث، تسبقها مقدمة وتلحقها خاتمة، فضلاً عن ملحق الدراسة.

تناولت **المقدمة** تمهيداً يبين موضوع الدراسة وطبيعتها، يلى ذلك أهمية الدراسة وهدفها، والمنهج المتبع فى دراسة الموضوع، ثم نطاق الدراسة وحدودها، يلى ذلك المصادر والدراسات السابقة والتى اعتمدت عليها الدراسة، وأخيراً تفريداً

لعناصر الدراسة ومباحثها.

أما **المبحث الأول** فجاء بعنوان "*مفهوم الدورية الإسلامية وخصائصها*" عالج هذا المفهوم من زوايا : الصحافة والمكتبات والإسلام، بحيث خلص إلى وضع مفهوم إجرائى للدورية الإسلامية فى هذه الدراسة، ثم بيّن أهم الخصائص والسمات التى تتميز بها الدورية الإسلامية.

وجاء **المبحث الثانى** بعنوان "*واقع المجتمعات الإسلامية*" وتناول بالدراسة والتحليل الواقع السياسى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى، وأثر ذلك على حركة المد والجزر بالنسبة للدوريات الإسلامية.

وتتبع **المبحث الثالث** - الذى جاء بعنوان "*نشأة الدوريات الإسلامية*"- البواكير الأولى للدوريات الإسلامية، ممهداً لها بعرض بذور الاتجاه الإسلامى فى القرن التاسع عشر والذى كان وراء هذه النشأة الأولى، يلى ذلك استعراض لأبرز وأهم الدوريات الإسلامية الصادرة فى كل من النصف الأول والنصف الثانى من القرن العشرين.

أما **المبحث الرابع** فجاء بعنوان "*الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية وشئ من قضاياه*" تناول بالدراسة والتحليل جملة من العناصر التى تدور حول عملية الضبط لهذه الدوريات من حيث مفهومه وأهميته وما يكتنفه من صعوبات ومصادره، وأخيراً وضع خطة لبناء قائمة الدوريات الإسلامية.

أما **المبحث الخامس والأخير** فجاء بعنوان "*الدوريات الإسلامية : دراسة تحليلية وقياسات ببليوجرافية*" وفيه تمت معالجة كمية ونوعية لكل المتغيرات الببليوجرافية المرتبطة بالدوريات الإسلامية. فى محاولة التعرف إحصائياً على نمو وتطور هذه الدوريات، وجغرافية صدورها على المستوى العالمى، وطرق

صدورها، وجهات إصدارها وتحليل وتفسير كل ذلك فى ضوء الأجواء المجتمعية السائدة فى الدول المختلفة، سواء أكانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية مع التأثير النسبى لها على كل متغير ببليوجرافى من المتغيرات السابقة.

أما **خاتمة الدراسة** فتضمنت *خلاصة رشيدة لعناصر البحث كله*، فضلاً عن مجموعة النتائج والتوصيات التى انبثقت عن دراسة الموضوع، ثم قائمة المصادر والمراجع.

وأخيراً تضمن **ملحق الدراسة** "**قائمة ببليوجرافية بالدوريات الإسلامية الصادرة فى الخافقين خلال الفترة من ١٨٨٤ وحتى ١٩٩٨**" تكاد تكون شبه كاملة البيانات.

وفى الختام أرجو أن أكون قد وفقت فى تحقيق الأهداف التى قصدت إليها من هذا البحث – الذى يعتبر بمثابة أطروحة عملية – فإن أصبت فبتوفيق من الله عز وجل، والحمد كله لله الذى أعاننى على إنجاز هذا العمل، ولولا العون السابغ منه – جل وعلا– ما كان يتيسر لى أن أخط حرفاً واحداً فى هذا البحث.

ورغم صعوبات العمل التى اعترضتنى، فإننى لم أشك قط أن هذا البحث سيخرج إلى النور فى يوم ما، فلا شئ فى ميدان العلم يعز على الإنسان ما دام قد جعل اعتماده وثقته فى الله سبحانه وتعالى، وأجمع الإرادة على تقديم عمل جيد ينفع العلم والناس.

ويعلم الله اننى قد عملت فى هذا البحث ثلاث سنوات دون كلل أو ملل، وأنفقت فيه الأعزاء الثلاثة : الصحة والمال والوقت فى سبيل إنجازه على صورة طيبة، ومع ذلك لا يدعى الباحث الكمال لبحثه هذا، وسيقرأه أحد رجلين : رجل يقول أحسن، فقل له أن عاش سيزيد، ورجل يقول أخطأ، فقل له إن عاش سيصيب،

فالكمال فى كل شئ أمر لا يدرك ، والكمال لله وحده، والأمل أن أعود إلى هذا البحث لأضيف جديداً أو أصوب رأياً أو أصحح خطأ.

والله أسأل أن يكتب لنا التوفيق والسداد ويجعل هذا العمل كله خالصاً لوجهه الكريم، ويهيئ لنا من أمرنا رشدا، هدانا الله إلى سواء السبيل، وألهمنا صائب القول، ووفقنا لصالح العمل آمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مدينة نصر، القاهرة

يناير ٢٠٠١ — ***د.حامد الشافعى دياب***

المبحث الأول : الدوريات الإسلامية : المفهوم والسمات والخصائص

١/ ٠ تمهيد

١/ ١ مفهوم الدورية الإسلامية

١/ ١/ ١ مفهوم الدورية

١/ ١/ ٢ المقصود بكلمة إسلامية.

١/ ١/ ٣ المفهوم الإجرائى للدورية الإسلامية

١/ ٢ سمات الدوريات الإسلامية وخصائصها

المبحث الأول : الدوريات الإسلامية :

المفهوم والسمات والخصائص

١/ ٠ تمهيد :

يعالج هذا المبحث بالدراسة والعرض والتحليل عنصرين أساسيين، أولهما : مفهوم الدورية الإسلامية فى هذه الدراسة؛ وعلى أساس تبيان هذا المفهوم تتبلور معالم الدراسة ويتحدد نطاقها النوعى، وثانيها : سمات الدوريات الإسلامية وخصائصها؛ وعلى أساس تحديد هذه السمات والخصائص تتبلور حدود الدراسة ويتحدد نطاقها، وبناءً عليهما تم الالتزام بهما فى حصر الدوريات الإسلامية وتحليل بياناتها وبيان اتجاهاتها النوعية والعددية.

١/ ١ مفهوم الدورية الإسلامية

تعتبر الدوريات الإسلامية إحدى الوسائل الأساسية للإعلام الإسلامى، وفى هذا الإطار تتحدد مكانتها، باعتبارها جزءاً من كل، ويقتضى الالمام بالإطار العلم للدوريات الإسلامية دراستها من زاويتى : المفهوم، والسمات.

ونحتاج إلى الوفاء بحق البيان فى تحديد مفهوم الدورية الإسلامية إلى بيان المراد **أولاً** بمصطلح "دورية" كوعاء من أوعية المعلومات، ثم بيان المقصود **ثانياً** بوصفها "إسلامية"، ومن ثَّم يكون حاصل جمع هذين المفهومين يساوى مفهوم الدورية الإسلامية فى هذه الدراسة، وأخيراً التعرف على أهم خصائصها وأبرز سماتها.

١/١/١ مفهوم الدورية :

الدورية – كوعاء من أوعية المعلومات – تعتبر من أكثر قنوات الاتصال

أهمية فى بث المعلومات الجديدة أولاً بأول وإيصالها إلـــى جمـــهور المســـتفيدين المستهدف الذى يعتبر أهم متغير فى العملية الاتصالية، كذلك تعتبر فى نفس الوقت سجلاً وثائقياً للتطورات الجارية فى مجال تخصصها، فضلاً عن إســـهاماتها فـــى صياغة المعارف العلمية التى توفر على الباحثين جهداً كبيراً فى استعادة الـــتراث فى مجال تخصصها أيضاً، كذلك تضطلع الدورية المتخصصة بوظيفة اجتماعيـــة باعتبارها قناة للحوار والمناقشات النقدية والمساجلات العلمية بينها وبين جمهورها من ناحية، وبين افراد جمهورها بعضهم البعض من ناحية أخرى.

وفى ضوء هذا المزيج الإعلامى والعلمى والاجتماعى تبرز أهمية الدوريـــة كوسيلة اتصال مؤثرة فى جمهورها ومتأثره به، وفى إطار هذه الأهميـــة يتحـــدد مفهومها.

وعلى ذلك تصادفنا مجموعة من التعريفات التى تـــدور فـــى إطـــار هـــذا المفهوم، سواء عند دارسى الصحافة وأعلامها أو عنـــد متخصصـــى المكتبـــات وأساتذتها، نذكر أهمها فى الفقرات التالية مع التعليق على ما قالت به كل فئة، فـــى محاولة لاستخلاص مفهوم شامل للدورية فى هذه الدراسة.

عرّف الشيخ إبراهيم اليازجى الدورية بأنها "صحيفـــة علميـــة أو أدبيـــة أو انتقادية أو تاريخية أو ما شاكل ذلك، تصدر تباعاً فى أوقات معينة"(١).

وعرّف د.عبد الحميد عويس الدورية بأنها "كل مطبوع دورى يصدر بصفة منتظمة عن مؤسسة معروفة، تلتزم بوقت صدور محدد، تنشر أخباراً سياســـية أو اجتماعية، كما أنها قد تتضمن أحاديث صحفية وتحقيقات ومقالات، إلـــى جـــانب الفنون الصحفية الأخرى"(٢).

ومن الملاحظ أن التعريف الأول ركز على مفهوم "المجلـــة" كنـــوع مـــن

الدوريات، ولكنه يغفل بعض العناصر الأساسية المرتبطة بها مثل : جهة الصدور، وطريقة الصور، فضلاً عن شكلها المميز. أما التعريف الثانى فركز على مفهوم "الصحيفة" (الجريدة) بدليل أنه حدد مضمونها الإخبارى، ولكن يغفل عن عناصر أساسية متعلقة بها مثل الشكل والحجم والعنوان المميز، كذلك أوجب انتظامها فى الصدور فى حين أن الجريدة قد تكون منتظمة الصدور أو غير منتظمة فى صدورها لسبب أو لآخر، كذلك حدد جهة إصدارها فى المؤسسات فقط فى حين أن للأفراد حق إصدار الصحف.

وثمة تعريف آخر يذكر أن الدورية هى "أوراق محددة مطبوعة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو دوريا، تحمل الدين أو الأخبار أو الأدب أو العلم أو الاقتصاد أو كل ذلك أو بعضه، وتوزع على القراء للإطلاع أو الإلمام بما تنقله إليهم"[٣] وهذا التعريف على بساطته يشمل الجريدة والمجلة ويحدد وظيفتهما ومجال كل منهما، ولكنه لا يشير إلى جهة الإصدار، أو شكل كل منهما أو حجمها.

وفى هذا النسق يفرق د. محمد سيد محمد[٤] بين الجريدة والمجلة وفق ثلاثة مقاييس رئيسية هى : الشكل والمضمون والحجم، فشكل الجريدة يختلف عن شكل المجلة، كما أن المادة التحريرية (المضمون) فى الجريدة هى الخبر فى المحل الأول، فى حين أن المادة التحريرية (المضمون) فى المجلة هى المقال بأشكاله المتعددة والتقرير الصحفى والتحقيق الصحفى إلى جانب القصص والرسوم والصور، كذلك يكون حجم الجريدة عادة أكبر حجماً من المجلة.

وهذا التفريق بين قطبى الدوريات (الجرائد – المجلات) يشتمل ضمناً على مفهومها، ولكنه يغفل الإشارة إلى طريقة الصدور وتتابعه، وجهات الإصدار وطبيعتها.

وإذا تركنا التعريفات الصحفية للدورية إلى التعريفات عند أهل التخصص

من رجالات المكتبات وأساتذتها، نجد مجموعة من التعريفات تتقارب فى المنطوق والمدلول ولكنها تتفاوت فى الألفاظ والتعبيرات، وقبل الإشارة إليها وجب تسجيل التحفظات الثلاثة الآتية :

١. أننا لن نتعرض أو نشغل أنفسنا كثيراً بالجدل الدائر فى أوساط المكتبيين حول تحديد مفهوم المصطلح "دورية" واستعمالاته.

٢. أننا لن نتعرض لكل التعريفات التى ذكرت حول تحديد مفهوم المصطلح "دورية" لأن أكثريتها تكاد تكون مكررة فى المعنى وأن اختلفت فى المبنى والصياغة.

٣. أننا نذكر خلاصة كل التعريفات الخاصة بالمصطلح "دورية" دون الدخول فى تفصيلات كل تعريف على حده، ولمن أراد المزيد فعليه الرجوع إلى المصادر التى أثبتناها فى نهاية البحث.

اتفقت كلمة الخبراء واجتمعت كلمة الأساتذة الباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات[٥] على أن الدورية هى مطبوع يصدر بصفة دورية فى أى وسيط بعنوان مميز، على فترات منتظمة أو غير منتظمة، فى أعداد أو أجزاء متتابعة، ولكل عدد أو جزء تسمية رقمية أو وصفية رقمية أو زمنية تاريخية، أى يحكمها ترقيم مسلسل متصل، ويشتمل كل عدد منها على إسهامات لأكثر من فرد واحد بمعنى أن تتضافر مجموعة من الجهود فى إعداده، وقد قصد بهذا المطبوع أن يستمر فى الصدور بصفة دائمة إلى ما لا نهاية أى دون تحديد نهاية معينة بمعنى أننا لا نعرف سلفاً متى يتوقف عن الصدور.

وعلى بساطة هذا التعريف، إلا أنه يتميز بالشمول، لذا تنضوى تحت مظلته مفردات كثيرة مثل : الجرائد – المجلات – التقارير – النشرات – الحوليات.. الخ.

ونشير إلى المقصود بهذه المفردات بشئ من غيض الفيض كما يقولون :

١- الجرائد : هى الصحف التى تعتمد على المواد الإخبارية وما يتصل بـــها مـــن تعليقات وتصدر يومية فى أكثر الأحيان أو أسبوعية.

٢- المجلات : هى فئة غير إخبارية تصدر أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو غـــير ذلك، وقد تكون عامة لكافة القراء أو متخصصة فى موضوع واحد أو قطاع واحد من قطاعات المعرفة الإنسانية وموجهة الاختصاص أو لذوى الاهتمامات من القراء.

٣- التقارير: هى إحدى فئات الدوريات التى تضم بيانـــاً بالحالـــة أو الموقـــف أو النشاط الخاص بالمجال أو الهيئة صاحبة هذا المجال.

٤- النشرات : وهى إحدى فئات الدوريات التى تصـــدر عـــن الهيئـــة صاحبـــة الاختصاص وتتضمن الأخبار والبيانـــات ذات الأهميـــة بالنســـبة للباحثين فى شئون تلك الهيئة أو فى مجال تخصصها.

٥- الحوليات :هى إحدى فئات الدوريات التى تدون فيها الأحـــداث الجاريـــة فـــى المجال على مدار العام.

ومن ناقة القول أن الدراسة الحالية التزمت بهذا التعريف ومفرداته الســـابقة سواء فى الرصد أو التحليل والتفسير.

١/١/٢ *المقصود بكلمة "إسلامية" :*

كرم الإسلام الإنسان وحرص على بناء شخصيته وتربيته وإعداده إعـــداداً صالحاً، إيماناً بأن صلاح الإنسان شرط صلاح الحياة الفردية والاجتماعية.

ومن هنا تبرز أهمية الكلمة ودورها، باعتبارها الأداة المعبرة عن الأخبـــار

والمعلومات والحقائق وبثها على الناس وفق قواعد وضوابط أخلاقية ووظائف إنسانية شريفة تؤثر فى حياة الإنسان الاجتماعية والفكرية، وتساهم إسهاماً فعلياً فى بناء البشر وترقية اهتماماتهم، فالكلمة الطيبة أمانة، وتأدية الأمانة رسالة، والرسالة لا تخشى فى الحق لومة لائم. يقول الله تبارك وتعالى :ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمةً طيبةً كشجرةٍ طيبةٍ أصلها ثابت وفرعُها فى السماء تؤتى أُكلها كُلَّ حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون"[٦]. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف الذى رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه "إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالا يهوى بها فى جهنم"[٧].

وهكذا فإن الكلمة الطيبة قوة فعالة مؤثرة، تستقر فى العقول والأذهان وتتجاوب مع آمال الأمم وتطلعاتها.

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن المقصود بكلمة "إسلامية" هنا كل عمل يبتغى وجه الله تعالى، متحرياً الصدق والحقيقة فى كل ما ينشر متصفاً بالأمانة والحكمة من معلومات وأخبار، مع الالتزام بالقيم والمبادئ وتعاليم الإسلام.

وعلى ضوء هذه المعانى فإن القرآن الكريم والسنة النبوية يؤكدان دائماً على قول الحق وأداء الأمانة، وهل هناك شئ أو مصدر أصدق وأفضل من كتاب الله وسنة رسوله تستمد منهما الدوريات الإسلامية رسالتها وتتكأ عليهما قولاً وعملاً وتستند إليهما فكراً ومنهجاً؟!

٣/١/١ المفهوم الإجرائى للدورية الإسلامية :

مصطلح "الدورية الإسلامية"مصطلح حديث الاستعمال نسبياً بالنسبة لنشأة الدوريات فى العالم الإسلامى والعربى، ويرجع البعض[٨] ذلك إلى أن نشأة وظهور الدوريات فى العالم الإسلامى والعربى ارتبط بأمرين :

أولهما: تحكم الاستعمار وسيطرته على مقاليد الحكم فى معظم دول هذا العالم، لذا عمل على تحقيق مآربه التى تنتهى إلى تكريس وجوده فى هذه الدول، وذلك عن طريق إفقاد هذه الدول الإسلامية والعربية هويتها وتفريغها من مضمونها الثقافى وأصالتها الذاتية والفكرية، وكان من بين ذلك الصحافة باعتبارها أداة التنوير والتثقيف لأبناء هذه الدول.

ثانيهما : أن نشأة الصحافة وصدور الدوريات فى البلاد العربية والإسلامية، كانت على أيدى أناس ليسوا من المسلمين فى جملتهم، ولم يشذ عن هؤلاء إلا قليلون، تاهت أصواتهم وسط أصوات الكثرة التى تساندها القوى الاستعمارية.

ومن ثَّم حالت هذه الظروف دون نشأة مصطلح "الدوريات الإسلامية" فى وقت مبكر وتأخر ظهوره إلى حد كبير. ففى الربع الأخير من القرن التاسع عشر ظهرت فكرة الصحافة الإسلامية ممثلة فى جهود البعض وعلى رأسهم الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده، اللذان توجت جهودهما بإصدار مجلة "العروة الوثقى" سنة ١٨٨٤ الداعية إلى الجامعة الإسلامية ولسان حالها.

ومنذ ذلك الحين بدأ مصطلح "الدوريات الإسلامية" يتبلور رويداً رويداً حيث صدرت بعد ذلك مجموعة من الدوريات كان هدفها الأول والأخير الدعوة إلى الإسلام ونشره بين جموع الناس بالقدوة الطيبة والموعظة الحسنة، ومحاربة الاستعمار بكل أشكاله والوقوف ضد كل أنشطته الهدامة التى تسعى إلى تفريغ الأمة العربية والإسلامية من مضمونها الروحى والدينى، فعلى سبيل المثال ظهرت مجلة "الإسلام" سنة ١٨٩٤ لصاحبها أحمد الشاذلى الأزهرى، ومجلة "المنار" سنة ١٨٩٨ لصاحبها محمد رشيد رضا، ومجلة "الحياة" سنة ١٨٩٩ لصاحبها محمد فريد وجدى إلى غير ذلك من الدوريات الإسلامية المتخصصة.

ومن باب إسناد الفضل لأهله، فإن الذين قاموا بدراسة الصحافة الإسلامية وتحديد مفهوم "الدورية الإسلامية" هم الدارسون والباحثون فى مجال الصحافة والإعلام، حيث يحتم المنهج العلمى فى دراسة أى موضوع، أن يقوم الباحث بداية بتحديد الإطار الموضوعى لدراسته وتحديد المفاهيم المتعلقة بهذا الإطار.

وكان لجهود هؤلاء الدارسين والباحثين باب الريادة وتمهيد الطريق لمزيد من الدراسات فى الموضوع، بيد أن الأمر يختلف نسبياً بين الدراسة الصحفية للدوريات الإسلامية وبين الدراسة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية. وموطن الاختلاف يكمن فى الهدف من كلا الدراستين، فالباحثون فى الصحافة يدرسون الصحافة الإسلامية كموضوع، فى حين أن الباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات يدرسون الدوريات الإسلامية كوعاء من أوعية المعلومات وشتان بين الهدفين، وهذا الاختلاف يؤثر بدوره – إلى حد ما – على المفاهيم والتعريفات المتعلقة بمصطلح "الدوريات الإسلامية" وهو ما يتضح من عرضه وتحليله فى الفقرات التالية :

- **فى عام ١٩٧٩** نشر أحد المتخصصين دراسة موجزة ولكنها قيمة بعنوان "الصحافة الإسلامية حاضراً ومستقبلاً" حدد فيها مفهوم الصحافة الإسلامية بقوله "إن الصحافة الإسلامية ليس شرطاً أن تضع "لافتة" تبين خطها الفكرى الواضح، وليس شرطاً كذلك تقييد نفسها بأسلوب تقريرى قد يكون منفراً، أو إعلامياً، وليس شرطاً أيضاً أن تلتزم فى عملها بشكل معين أو قضايا معينة، وإنما يجب عليها أن تتوفر فيها الأبجديات، والأساسيات التالية :

١. أن لا تحمل لافتة تتناقض مع أساسية فى التصور الإسلامى أو أساسية فى الفكر الإسلامى العام.

٢. أن تلتزم بتدعيم القيم الإسلامية وتتعاطف مع قضايا المسلمين ولا تنتمى لأعدائهم تصوراً وأهدافاً.

٣. أن تلتزم الشروط الإسلامية فى الأعمال الفنية فلا تعلى من الشكل على حساب المضمون...."(٩) .

ومن خلال تحليل هذا النص يمكن استنباط مايلى :

أ- أنه لا يضع تعريفاً محدداً للدورية الإسلامية، ولكنه يحدد الإطار العام والأساسيات التى إذا التزمت بها دورية ما يمكن أن نطلق عليها "دورية إسلامية".

ب- من هذه الأساسيات التى يجب الالتزام بها فى "الدورية الإسلامية" الا تتعارض سماتها مع مضمونها، وألا تكون بوقاً لأعداء المسلمين سواء بالتصريح أو التلميح.

ج- أن وسائل التعبير عن الاتجاه الإسلامى متعددة، ليست فقط الكلمة المقروءة فى شكل مقالة أو دراسة علمية، ولكنها أيضاً الرسم والصور والتحليل الإخبارى والتعليق على الأحداث وغير ذلك من وسائل التعبير الرمزى.

- فى عام ١٩٨٥ صاغ أحد دراسى الصحافة الإسلامية مفهومها – كمقتضى من المقتضيات الأساسية لدراسته – فيذكر أنها "تزويد جماهير القراء –بصفة عامة – بحقائق الدين الإسلامى المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، من خلال صحيفة دينية متخصصة أو موضوعات دينية متخصصة فى صحيفة عامة، يحررها كاتب لديه معرفة متعمقة وواسعة فى الموضوع الذى يتناوله تمكنه من أن يبصر الناس فى شئون عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم، ويعمل على تكوين رأى عام صائب يعى الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها"(١٠).

وهذا التعريف فضفاض حيث يدخل الدوريات (الصحف والمجلات) العامة

- التى يتمحور مفهومها العلمى حول عموميتها فى معالجة كافة الموضوعات - ضمن الدوريات الإسلامية، لا لشئ الا لأن بها بعض المقالات أو الأخبار الدينية ضمن بقية محتوياتها، كذلك فإن هذا التعريف يحدد مؤهلات محرر الصحيفة الدينية حيث يشترط التعمق فى الموضوع الذى يعالجه وهذا شئ طيب، وما دام المحرر متخصصاً ومتعمقاً فى موضوعه فمن باب أولى أن ينشره فى دورية إسلامية متخصصة، لأن من بين شروط الدورية المتخصصة أن يحررها متخصصون فى مجال تخصص الدورية.

ويحمد لهذا التعريف ما يمكن استنتاجه من بين سطوره، وهو تحديد عناصر الدورية الإسلامية وهى :

- الهدف : تزويد القراء بحقائق الدين الإسلامى وتبصيرهم بأمور دينهم.
- نوع الصحيفة: وهى إما أن تكون متخصصة وأما أن تكون عامة بها موضوعات متخصصة.
- الموضوع: وهو بطبيعة الحال الموضوعات الدينية التى تعالج العقائد والعبادات والمعاملات.
- الكاتب : أن يكون متعمقاً فى الموضوع الذى يعالجه.
- الأثر : تكوين رأى عام مدركاً للحقائق الدينية ومتأثراً بها.

ولكن يعاب على هذا التعريف أنه أغفل بعض العناصر المكونة للدورية مثل طريقة صدورها وانتظامها من عدمه.

- **وفى عام ١٩٨٦** جاء دارس آخر للصحافة الإسلامية ووضع تعريفاً لها - وكان ذلك أيضاً من مقتضيات منهجية دراسة الموضوع - فيذكر أن الصحافة الإسلامية هى "كل صحيفة - جريدة أو مجلة -تصدر بصفة منتظمة وتنتظم

بالخط الإسلامى أو القول بالمنهج أو الفكر الإسلامى فى معالجتها للأحداث والقضايا، وتهتم بشئون المسلمين العامة والخاصة سواء كانت صحيفة دينية متخصصة أو كانت صحيفة عامة ذات اتجاه دينى"[١١].

وهذا التعريف يكاد يتوكأ على التعريف السابق إلى حد كبير وإن كان مختصراً، حيث جعل كل صحيفة عامة ذات اتجاه دينى تدخل ضمن مفهوم الدورية الإسلامية، فمن الملاحظ أن الدوريات العامة على إجمالها تعالج القضايا والأحداث الجارية بما فيها الأحداث الدينية بطبيعة الحال. ومن ثمّ نجد خلط بين الدورية الإسلامية المتخصصة والدورية العامة غير المتخصصة وأن كانت تنشر بعض الموضوعات الدينية.

- **وفى عام ١٩٨٧** تبنى أحد دارسى الصحافة الإسلامية تعريفاً لدراسة الموضوع، ونص التعريف هو أن "الصحافة الإسلامية هى الصحافة التى تعالج مختلف قضايا الحياة وأحداثها من منظور إسلامى، استناداً إلى القرآن الكريم، وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما ارتضته الأمة من مصادر تشريعية فى إطارهما، ويقدم هذه القضايا والأحداث بلغة مناسبة، واستخدام الفنون الصحفية الملائمة، والإفادة من كل وسائل التكنولوجيا الحديثة، ويتولى عرض هذه القضايا محررون وكتّاب مسلمون على معرفة عميقة بالإسلام وحقائقه، بما يخدم الأهداف والمثل والقيم الإسلامية، ويمثل ترجمة وقيادة لواقع المجتمع الذى تنشر في" [١٢].

ويلاحظ على هذا التعريف أنه يمثل تكراراً لصياغة تعريف سابق للإعلام الإسلامى[١٣]، وأن جاء هذا التعريف ليستبدل لفظ "الصحافة" "بالإعلام" كما أضاف التعريف الحالى بعض العناصر الأخرى مثل الإفادة من كل وسائل التكنولوجيا الحديثة.

نكتفى برصد وتحليل التعريفات السابقة بالنسبة لمفهوم الدورية الإسلامية لأن ما يماثلها من تعريفات – إن وجد – لا يخرج عما قيل، وإن اختلفت العبارات والصيغ فإن المفاهيم والأفكار تكاد تكون واحدة.

وزبدة القول أنه من خلال استقراء التعريفات والمفاهيم التى سبق عرضها وتحليلها ونقدها لكل من مصطلحى "دورية" و"إسلامية"، يمكن استنباط تعريف إجرائى شامل تلتزم به الدراسة الحالية وتتكأ عليه فى عملية حصر الدوريات التى تدخل تحت مشمول هذا التعريف :

فالدورية الإسلامية مطبوع يصدر بصفة دورية على فترات زمنية سواء منتظمة أو غير منتظمة إلى ما لا نهاية، وقد تصدرها جهات سواء علمية كالجامعات وكلياتها ومراكز البحث أو جمعيات إسلامية أو وزارات متخصصة كالأوقاف والعدل والشئون الدينية، أو جهات تجارية كدور النشر المختلفة، أو الأفراد. وهذا المطبوع يصدر فى أعداد أو أجزاء متتابعة يحكمها ترقيم مسلسل متصل، وتتضافر مجموعة من الجهود فى إصداره، ويحمل عنواناً مميزاً يدل على مضمونها سواء حمل شارة الإسلام أو لم يضعها، ويصدر فى شكل مميز، ويهدف هذا المطبوع نشر البحوث والدراسات والمقالات والأخبار المتخصصة فى الدين الإسلامى فى مجالات العقائد والعبادات والمعاملات، ومختلف قضايا الحياة الجارية وشئون الساعة، أى معالجة القضايا المجتمعية من منظور إسلامي استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وما ارتضته الأمة من مصادر تشريعية فى إطارهما، وذلك بهدف بناء مجتمع إسلامى بكل معنى الكلمة، وتنوير الجمهور وتحذيره من الفتن ما بطن منها وما ظهر وتوعيته بحقوقه وواجباته، ويحررها ويكتب هذه الموضوعات بمشتملاتها مجموعة من الباحثين والدراسين والعلماء المتخصصين فى الموضوع علاوة على من لهم خبرة واسعة فى مجال العلوم

الإسلامية، مع الاستفادة من مستحدثات العصر من فنـــون الطباعـــة وتكنولوجيـــا المعلومات والاتصال، وأخيراً تشتمل الدوريات الإسلامية على فئات : الجرائـــد – المجلات – التقارير –النشرات.

وهذا التعريف يجمع بين الشكل والمضمون والوظيفـــة، وهـــى المكونـــات الأساسية لأية دورية متخصصة .

١/٢ سمات الدوريات الإسلامية وخصائصها

فى ضوء التعريفات السابقة– وما انبثق عنها من تعريف جمعى – لمفـــهوم الدوريات الإسلامية، يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص والسمات التى تتسم بها الدوريات الإسلامية وتتميز بها عن غيرها. وأوجز ذلك فيمايلى :

١. تستند الدوريات الإسلامية إلى خاصية جوهرية، وهى أنها دوريـــات "عقديـــة" بمعنى أنه تعكس الشريعة الإسلامية، باعتبار أن الإسلام هو الطريـــق المســـتقيم والمنهج المتكامل للحياة[١٤]، وفى إطاره تستطيع الدوريات الإسلامية أن تعمـــل وتتحرك دون أية قيود أخرى، واثقة من أداء رسالتهاالســـامية، ملتزمـــة بـــالقيم والمبادئ وتعاليم الإسلام، وفى هذا السياق فإن الشريعة الإسلامية تمثل المصـــدر الأساسى الذى تحتكم إليه الدوريات الإسلامية وهى فى سبيل تأدية رســـالتها أو فى صياغة تصوراتها ومفاهيمها، وتجد فيـــها إجابـــة علـــى كـــل التســـاؤلات المطروحة على الساحة وفى كل الأمور الدينية والدنيوية،ومن ثـــم فالدوريـــات الإسلامية تعبر بحق عن أصالتنا ومعتقداتنا وفكرنا.

٢. تغطى الدوريات الإسلامية مجالات الحياة المتباينة، بمعنى أنـــها لا ترتبـــط أو تقصر نفسها بمهام محددة كالوعظ أو الارشاد مثلاً، وإنما تتجاوزهما إلى شـــتى المجالات الأخرى: السياسية، الاقتصاديـــة، الاجتماعيـــة، الفكريـــة، وغيرهـــا. فالدوريات الإسلامية مصدر متكامل للمجتمعات الإسلامية، فهى لســـان حالـــها

والمعبرة عن أنشطتها الحياتية، والصوت المعبر عن أرائها وأفكارها وأصالتها ومعتقداتها، وهذه الشمولية للدوريات الإسلامية مستمدة من شمولية الإسلام ذاته، "فالإسلام عقيدة وعبادة، ووطن وجنسية، ودين ودولة، وروحانية وعمل، ومصحف وسيف، والقرآن الكريم ينطق بذلك كله ويعتبره من لب الإسلام ومن صميمه"(١٥).

٣. تتوجه الدوريات الإسلامية إلى الناس كافة، بمعنى أنها لا ترتبط بحدود مجتمعية معينة، فحدودها حيثما وجد الإنسان فى أى مكان وفى أى زمان، وتتسق هذه الخاصية مع طبيعة الإسلام ذاته، فالإسلام لم يأت لطائفة معينة من البشر، أو لجنس خاص منه، وإنما جاء للناس كافة، يقول الحق تبارك وتعالى فى كتابه الكريم "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"(١٦).

٤. تحظى الدوريات الإسلامية بحرية الحركة فى إطار التصور الإسلامى للحياة، حيث تتاح الفرصة للعمل من أجل تحقيق هذا التصور، فهى مرنة وذات مركز عظيم فى القوة والتأثير، حيث تستند إلى قواعد تحميها، وأصول تصونها، ووسيلة توصلها إلى مهمتها، وغاية تسعى إلى تحقيقها، وهى بناء المجتمع الإسلامى وإرشاد أفراده وتنويرهم تجاه القضايا والأمور الجارية.

٥. لاتكتفى الدوريات الإسلامية بترجمة الواقع فى مجالات الحياة المختلفة أو حتى التعبير عنها، وإنما تتجاوز ذلك إلى العمل من أجل تغييره، وتصحيح ما أختل من هذا الواقع، ومن ثم فإنها دوريات قيادية – ان صح التعبير – تسعى دوماً إلى الترقى والتقدم والسمو، فهى إذن أداة فعالة وصالحة للتجديد وتنوير الأذهان وتصويب الأخطاء، وهى مجال للجدل والمناظرات العلمية، ونشر الآراء بأسلوب سهل وجذاب يقبله الكل ولا يقتصر نفعه على البعض. وهنا يبرز الدور الإيجابى للدوريات الإسلامية، ويتسق هذا مع الدور الأساسى للإسلام كرسالة عالمية تسعى لتغيير واقع المجتمعات إلى الأفضل، يقول الحق تبارك وتعالى فى

كتابه الكريم "لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"(١٧).

٦. يمثل الصدق سمة أساسية من سمات الدوريات الإسلامية، حيث تنتفى فيها عمليات الخداع والغش والكذب والتفسير النفعى لما تنشره، فمن خصائص هذه الدوريات أنها تتحرى الصدق فى كل ما تنشره والأمانة فى القول، لا تخشى فى الحق لومة لائم، ويرجع ذلك إلى العلاقة الارتباطية بين الدوريات الإسلامية وإطارها الإسلامى العقدى فى مصدريه الأساسيين : القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فالصدق سمة القرآن الكريم وسمة الرسول صلى الله عليه وسلم(١٨). يقول الحق تبارك وتعالى فى كتابه الكريم "يا أيُها الذين آمَنوُا إن جاءكُمْ فاسقٌ بنبأ فتبينوا أنْ تُصيبُوا قوماً بجَهالةٍ فتُصبحُوا علَىَ ما فَعلتُم نادمينَ"(١٩). فتحرى الصدق سمة ضرورية وخصيصة جوهرية فيما تنشره الدوريات الإسلامية. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدى إلى البر، وأن البر يهدى إلى الحق، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً" رواه البخارى ومسلم. فالكلمة شئ مقدس، نزلت بها رسالات الأنبياء وصنعت عقائد البشر، وأنبتت فى نفوسهم الإيمان، وأصبحت خالدة بخلود الدهر.

٧. أن الدوريات الإسلامية لا يقتصر نطاق عملها على الحاضر فحسب، بل تنظر إلى المستقبل – نظرة عميقة – التى تنشده الأمة الإسلامية فى حياتها وتطمح أن تصله فى غدها، ومن ثم يمكن القول أن الدوريات الإسلامية تمثل قوة صنع وبناء حاضر المجتمعات الإسلامية.

هذه صورة مختصرة ومبسطة لأهم السمات والخصائص التى تتسم بها الدوريات الإسلامية، وهى بلاشك سمات واضحة للمفهوم الصحيح لما يجب أن نصطلح عليه لتمييز مفهوم"الدوريات الإسلامية" عن غيره من مفاهيم الدوريات الأخرى.

المبحث الثانى : واقع المجتمعات الإسلاميـة

٢/٠ تمهيد

٢/١ الواقع السياسى للمجتمعات الإسلامية

٢/٢ الواقع الثقافى للمجتمعات الإسلاميـة.

٢/٣ الواقع الاجتماعى للمجتمعات الإسلاميـة

٢/٤ الواقع الاقتصادى للمجتمعات الإسلامية

المبحث الثانى : واقع المجتمعات الإسلامية

٢/٠ تمهيد

لاشك أن الظروف المجتمعية السائدة، وطبيعة الفترة الزمنية ذاتها، واتجاهات الحركة الفكرية، لهم ارتباط وثيق بحركة صدور الدوريات الإسلامية من حيث المد والجزر.

والدوريات الإسلامية كائن حى، تمر بمراحل وتطورات هى أشبه بمراحل نمو الإنسان، ومعروف أن الإنسان ابن بيئته ونتاجها، وكذلك الحال بالنسبة للدوريات الإسلامية، فهى بنت بيئتها ونتاجها، تتأثر بها وتنبثق منها وتعبر عنها.

ومن ثَّم كان من الضرورى كى نتعرف على نشأة الدوريات الإسلامية وتاريخها وأصولها ومعالمها، أن نقف على طبيعة البيئة والواقع والمناخ الذى ظهرت فيها تلك الدوريات ونمت عليها وتأثرت بها، كذلك فإن معرفتنا لهذا الواقع والمناخ سيساعدنا – دون شك – فى معرفة الأسباب والدوافع التى أدت إلى ظهور تلك الدوريات.

ومن نافلة القول أن واقع المجتمعات الذى ظهرت فيه الدوريات الإسلامية متنوع ما بين السياسى، الثقافى، الاجتماعى، والاقتصادى. ونعالج بأسلوب مبسط الواقع والظروف والأحداث التى ظهرت فيها الدوريات الإسلامية.

٢/١ الواقع السياسى للمجتمعات الإسلامية :

مرت الأمة الإسلامية خلال حقب التاريخ المختلفة بأطوار متعددة، ويكاد يكون هناك شبه إجماع بين جمهرة المؤرخين على أن توسع العرب وانتشار الإسلام من شبه الجزيرة العربية شرقاً وغرباً، بحراً وبراً، يعتبر من أهم الحوادث

والظاهرات فى تاريخ البشرية، بل أن هذا التوسع يمثل نقطة تحول خطيرة، كـــان لها أثرها القوى والدائم فى تاريخ الإنسانية جمعاء.

ويرجع تاريخ الدعوة الإسلامية منذ صدع رسول الله صلى الله عليه وســـلم بالأمر "فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين"[٢٠]. ولقد كان أول الجهر بمبادئ الدعوة الإسلامية إلى أهل الجزيرة العربية، على لسان نبى صلى الله عليه وســـلم جمع تحت رايته أمة كانت من قبل شعوباً وقبائل متفرقة، وبروح الإيمان وعدالـــة الإسلام أصبحت هذه الشعوب والقبائل أمة واحدة قوية تكاد تستعصى على الهزيمة، تدفقت جموعها فى قارات ثلاث فاتحين حاكمين، ولقد كـــانت ســـوريا وفلســطين ومصر وشمال إفريقيا وبلاد فارس أول البلاد التى أذعنت لحكمهم، وبتقدمهم غربـاً إلى إسبانيا، وشرقاً إلى بلاد ما وراء نهر السند، كان المسلمون حكاما على أكـــثر بلاد هذه القارات الثلاث.

واستمر الناس يدخلون تحت راية الإسلام أفواجاً وجماعات، وما برح القـــون الأول من الهجرة حتى بدأت تتبلور معالم حضارة جديدة كان لها شموخها وســماتها وقسماتها ألا وهى "الحضارة الإسلامية"، انصهرت فيها كـــل العلـــوم والمعـــارف السائدة وقتئذ، واستمرت هذه الحضارة ترفرف على شعوب العالم أجمـــع قرونـــاً طويلة.

تلك هى حضارة الإسلام التى ظلت الأجيال تتوارثها والعقـــول تتدارســـها، وكلما درسها دارس ظهر له منها جديد، وتبين له من عناصر الحيوية والقـــوة مـــا كان يخفى على غيره، وكلما أكب عليها مفكر أو باحث وجد بـــها الشـــفاء لنفســـه والجواب على ما يطلع عليه عقله[٢١].

ولكن يبدو أن دوام الحال من المحال، فبدأ الصراع بين المسلمين وخصومهم يظهر على الساحة ويطل برأسه بين الحين والآخر، وأخذ هذا الصراع على مـــدار

التاريخ صوراً مختلفة وأشكالاً متعددة حسب الظروف والبيئة وطبيعة العداء وحجم الخلاف.

وكان من أهم العوامل التى حلت بالأمة الإسلامية وأدت إلى تخلفها الحضارى وتأخرها عن ركب الأمم ومواكبة التقدم ما يلى[٢٢]:

١-الخلافات السياسية والعصبية وتنازع الرياسة والجاه، مع التحذير الشديد الذى جاء به الإسلام فى ذلك.

٢- الخلافات الدينية والمذهبية والانصراف عن الدين كعقائد وأعمال إلى ألفاظ ومصطلحات ميتة لا روح فيها ولا حياة.

٣- إهمال كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والجمود والتعصب للآراء والأقوال، والولع بالجدل والمناظرات والمراء.

٤- الانغماس فى ألوان الترف والنعيم، حتى آثر عن الحكام من المسلمين فى كثير من العصور ما لم يؤثر عن غيرهم.

٥- إهمال العلوم والمعارف الكونية وصرف الأوقات وتضييع الجهود فى فلسفات نظرية عقيمة وعلوم خيالية سقيمة، مع أن الإسلام يحثهم على النظر فى الكون واكتناه أسرار الخلق والسير فى الأرض، ويأمرهم أن يتفكروا فى ملكوت الله.

وقد بدأ الصراع بين الأمة الإسلامية وخصومهم منذ **الحروب الصليبية**، فعندما قامت قيامة أوروبا وتعالت صيحات الإصلاح وتعددت صور الثورات الإصلاحية فيها، أدى ذلك إلى قيام دولة قوية تبحث عن فريسة تلتهمها، فجعلت هدفها جميعاً هو القضاء على الدولة الإسلامية وأصبح حصارها هو محور السياسات الأوروبية، وتحالفت هذه الدول على ذلك إحلافاً ارتفعت بها إلى درجة القداسة فى كثير من الأحيان، ومن ثم سعت هذه الدول إلى تمزيق دولة الإسلام، ومن هنا بدأت الحروب الصليبية.

ولقد ترتبت على هذه الحروب التى دهمت المشرق الإسلامى نتـــائج بعيـــدة المدى فى تاريخ الشرق، ويهمنا هنا ما يرتبط من تلك النتائج بالجـــانب السياســـى، "ذلك أن الأوضاع السياسية فى البلدان الإسلامية فى الشــــرق الأدنـــى تعرضـــت لتغيرات وتطورات سريعة منذ وصول الصليبيين إلى الشـــام، وكثـــير مـــن هـــذا التغييرات والتطورات جاءت إلى مدى بعيد وليدة الخطر الصليبى، ولعل أهم هـــذه التغيرات ما طرأ على الخريطة السياسية لبلاد الشام ومصر من تبديل وتغيير"(٢٣).

وهذا الوضع كان له رد فعل قوى فى العالم الإسلامى حيث اســـتثار بعـــض الزعماء المخلصين فى العالم الإسلامى ودفعهم إلى القيام بحركة جهاد واسعة ضـــد الصليبيين حتى تحقق النصر عليهم بقيادة صلاح الدين الأيوبى.

وجاء بعد الأيوبيين والمماليك، **الأتراك العثمانيون** الذين كانوا يعيشون فـــى بداية القرن الثالث عشر الميلادى فى إقليم خراسان، ثم اضطروا تحت ضغط التتار إلى التحرك غرباً حتى استقروا فى آسيا الصغرى، وأخذ العثمـــانيون يتوســـعون بسرعة فى آسيا الصغرى على حساب الدولة البيزنطية من ناحية،وعلـــى حســـاب القوى الإسلامية الموجودة فى آسيا الصغرى من ناحيـــة أخـــرى، دون أن يعـــوق تقدمهم عائق حتى نهاية القرن الرابع عشر الميلادى(٢٤).

وزادت أطماع الدولة العثمانية وسياستها التوسعية حتى سيطرت على معظـــم دول العالم الإسلامى وأصبحت لها السيادة على هذه الدول، واستمر الحكم العثمـــانى عليها قرابة أربعة قرون تأرجح بين المد والجزر والقوة والضعف. وخـــلال هـــذه الفترة بدأ الصراع بين الدول العثمانية والدول الإسلامية التى كانت تحت ســـيطرتها وبين الدول الأوروبية، واستمر هكذا حتى ظهر فى التاريخ ما يسمى باسم "المســـألة الشرقية".

وأخذت كل دولة من الدول الأوروبية تنتـــهز الفرصـــة الســـانحة، وتفتعـــل

الأسباب الواهية لمهاجمة الدولة العثمانية الإسلامية وتنفض على الدول الإسلامية الخاضعة لها."واستمرت هذه المهاجمة أمداً طويلاً، إنسلخ فيه عن الدولة العثمانية كثير من الأقطار الإسلامية، ووقعت تحت السلطان الأوروبى كالمغرب الأقصى وشمال أفريقيا، واستقل فيه كثير من البلاد غير الإسلامية التى كانت تحت السلطان، كاليونان ودول البلقان، وكان الدور الختامى فى هذا الصراع الحرب **العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨** الذى انتهى بهزيمة تركيا وحلفائها، وبذلك سنحت الفرصة كاملة لأقوى شعوب أوروبا (إنجلترا وفرنسا) وإلى جوارهما إيطاليا فوضعت يدها على هذا الميراث الضخم من أمم الإسلام وشعوبه، وبسطت سلطانها عليها"[٢٥].

ومن الأحداث التى ألمت بالأمة الإسلامية وغيرت فى خريطتها السياسية، **الاحتلال البريطانى لمصر**، فقد انتهى حكم الخديو إسماعيل بعزله عام ١٨٧٩ لتورطه فى شئون البلاد المالية، وتولى ابنه توفيق الحكم ولكن "بقيت آثاره كلها، فالحكومة الشريفية قائمة بالحكم بعد تولية توفيق، والأزمة المالية على ماهى عليه من الشده والعنف، والناس حيارى فى أمر معاشهم مذهولون لقدرة الأجانب على خلع خديوهم"[٢٦].

بدأ توفيق عهده بتقييد حرية الفكر والرأى فأمر بطرد "جمال الدين الأفغانى" من مصر عام ١٨٧٩، "ولكن الطرد جاء بإيعاز من قنصل إنجلترا"[٢٧] وكان النفوذ الأجنبى قد بلغ شأوه فى هذه الفترة، فلم يحتج أحد على نفى الأفغانى وهو زعيم ومصلح له مقامه المقدور عند المفكرين فى مصر. وأسند الخديو توفيق "النظارة" إلى رياض باشا، وكان رياض يرى أن الحكم البيروقراطى هو أحسن أداة لانقاذ مصر فى ذلك الوقت، وخصومته للتطرف فى الرأى معروفة، ومن عيوبه الظاهرة أنه كان أكثر حكام مصر طاعة للقناصل، وهى طاعة جشمته المصاعب والأخطار[٢٨].

وساءت أحوال البلاد سوءاً، وأجمعت طبقات الشعب على الشكوى من الظلم وسوء الإدارة، واتخذ التبرم صورة عملية، فقام الجيش بقيادة أحمد عرابى بثورة لإصلاح الأحوال عام ١٨٨٢، وتطورت الحوادث سريعاً وحدثت مذبحة الإسكندرية، وانتقل الخديوى إلى الثغر فى ١٩ يونيه ١٨٨٢ واعتصم بها حتى قضى الأمر باحتلال مصر وتسليم العرابيين"[٢٩].

وكان للثورة العرابية صداها فى كل أقطار الدولة العثمانية، على إعتبار أنها طالبت بالدستور والحياة الحرة للمواطنين والتى ثارت من أجلهما دول أوروبية كثيرة فى حوض البحر المتوسط طوال القرن التاسع عشر، فضلاً عن أنها ثورة شعبية عامة شاركت فيها جميع طبقات الشعب وآزرها "جميع الوجهاء وأعاظم العلماء والذوات ورؤساء المذاهب المختلفة والبرنسات"[٣٠].

وكان رد الفعل ضد الاحتلال البريطانى لمصر، ليس فقط فى مصر وحدها بل فى كافة دول العالم الإسلامى، فقام دعاة الإصلاح فى كل مكان يعالجون أسباب هذا الوضع من الضعف والمهانة التى أصبحت عليها شعوب هذه الدول. فلم تنطفئ شعلة المقاومة ضد الاحتلال البريطانى، ولم تهدأ وإنما بدأت تلك المقاومة على يد جمال الدين الأفغانى يعاونه الشيخ محمد عبده لفضح الاحتلال وتصرفاته فى مصر، فدعا محمد عبده إلى قيام حركة إسلامية عامة ضد الوجود البريطانى فى مصر فنجده يقول "إذا حصل التساهل فى أمر مصر انفتح باب المطامع لكل دولة صغيرة أو كبيرة، وأن ترك الإنجليز فى مصر سيغرى المستعمرين بالتوسع فى بلاد جديدة إسلامية"[٣١].

واستمر الغرب فى بسط نفوذه على دول العالم الإسلامى تحت مسميات مختلفة من احتلال واستعمار ووصاية وانتداب. ويظهر ذلك جلياً بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى فيما يسمى بمعاهدة "سايكس بيكو" والتى تم بمقتضاها تقسيم العالم الإسلامى، وكان هذا التقسيم على النحو التالى[٣٢]:

١- أفريقيا الشمالية (مراكش والجزائر وتونس) مستعمرات فرنسية تخللها منطقة نفوذ دولية فى طنجة.

٢- طرابلس وبرقة مستعمرة إيطالية، وعملت إيطاليا على محو أى أثر من آثار الإسلام فيها، ففرضت على أهلها التجنس بالجنسية الإيطالية واسمتها "إيطاليا الجنوبية".

٣- مصر والسودان تحت الحماية البريطانية لا تملك إحداهما لنفسها من أمرها شيئاً.

٤- فلسطين تحت الانتداب البريطانى.

٥- سوريا تحت الانتداب الفرنسى.

٦- العراق تحت الانتداب البريطانى.

٧- الحجاز حكومة ضعيفة متداعية تنتظر الصدقات، وتتشبث بالعهود الزائفة والمواثيق الباطلة.

٨- اليمن حكومة منزوية وشعب فقير مهدد بالغزو فى كل مكان فى أى وقت من الأوقات.

٩- بقية أقسام الجزيرة العربية إمارات صغيرة يعيش أمراؤها فى كنف القناصل الإنجليز.

١٠- إيران وأفغانستان حكومات مضطربة تتوزعها الإطماع من كل مكان فهى تحت كنف هذه الأمة تارة، وإلى جانب تلك تارة أخرى.

١١- الهند مستعمرة بريطانية.

١٢- تركستان وما جاورها مستعمرات روسية.

أما بالنسبة للأقليات الإسلامية المنتشرة فى كثير من البلدان فهى لا تعرف

لها دولة تحتمى فيها كالمسلمين فى الحبشة وبــلاد أفريقيــا الوســطى والجنوبيــة والشرقية والغربية، والمسلمين فى الصين وبلاد البلقان.

وبهذا الوضع انتصرت أوروبا فى هذا الصراع السياسى، وتحققت أهدافــها فى تمزيق الإمبراطورية الإسلامية، والذهاب بدولة الإسلام سياسياً، بعد محــاولات دامت أكثر من مائة عام تخطط فيها الدول الأوروبية مع الصهيونية العالمية لتحقيق ذلك الهدف، فاحتلت هذه الدول دولة الخلافة الإســلامية وتقاســمها البريطــانيون والفرنسيون والإيطاليون.

وتستمر الأحداث السياسية – فى البلاد الإسلامية – على هذه الوتــيرة مــن الضعف والتمزق، ففى منتصف شهر مارس **عام ١٩٢٤** قــام "مصطفــى كمــال اتاتورك" بإعلان إلغاء الخلافة الإسلامية، وطرد الخليفة وأســرته خــارج حــدود تركيا، وتجريدهم من ممتلكاتهم، وإعلان الجمهورية، ونقل عاصمة الدولة الجديــدة إلى "أنقرة" بدلاً من "استانبول"، وأجرى كثيراً من التغيرات فى تركيا أبعدتها جملــة وتفصيلاً عن الإسلام، فأعلن النظام العلمانى للدولة، وألغــى الأوقــات الإســلامية والتعليم الدينى، وألغى عطلة يوم الجمعة والتاريخ الهجرى، وأمر بكتابة التركيــة باللاتينية، وحاول جعل تركيا إحدى دول أوروبا تلبس لباسها وتســتعمل حــروف لغتها وتطبق قانونها، واضطهد المسلمين، وأغلق المساجد، ومنع الصــلاة والآذان بالعربية، وألغى تدريس العلوم الإسلامية والعربية فى المدارس والجامعات[٣٣].

وقبل إعلان أتاتورك إلغاء الخلافة الإسلامية قام بفصل الدين عــن الدولــة، بمعنى فصل السلطة عن الدين، وقد أثار هذا الوضع الذى طرأ على الخلافــة ردود فعل على مستوى العالم الإسلامى، وتباينت مواقف المفكريــن تجــاه مــا أحدثــه أتاتورك، وتشكل تياران مختلفان : تيار يرى أن ما فعله أتاتورك يمثل نكسة كــبرة للإسلام لا فى تركيا وحدها، بل فى العالم الإسلامى كله، وقاد هذا التيــار الشــيخ "محمد رشيد رضا" حيث انبرى للرد على ما فعله الكماليون من فصل الدين عــن

"محمد رشيد رضا" حيث انبرى للرد على ما فعله الكماليون من فصل الدين عن الدولة، وكتب فى ذلك سلسلة من المقالات نشرها فى مجلته "المنار" بعنوان "الأحكام الشرعية المتعلقة بالخلافة الإسلامية"(٣٤) ثم جمعها فى كتاب بعنوان "الخلافة أو الإمامة العظمى" وقد أحدث هذا الكتاب ضجة كبرى فى الرأى العام الإسلامى.

كذلك أثار إلغاء الخلافة الإسلامية الأدباء والشعراء، فارتفع صوت أحمد شوقى بقصيدة قوية بكى فيها الخلافة، فيقول فيها :

الهندُ والهةٌ ومصُر حزينةٌ ∴ نبكى عليك بدمع سحاح
والشامُ تسألُ والعراقُ وفارسٌ ∴ أمحا من الأرض الخلافة ماح؟!

وهكذا انمحى هذا المجد الذى بناه المسلمون خلال القرون السابقة، وكانت الخلافة جهاز الربط بين المسلمين، وحزن المجتمع الإسلامى كله لسقوط خلافتهم.

أما التيار الآخر كان يرى أن فى سياسة أتاتورك إتجاهاً عملياً ووطنياً وحضارياً يستحق الاشادة به وينبغى الاقتداء به، وكان معظم أنصار هذا التيار من المتفرجين الذين يعتقدون أن الدين الإسلامى لا يتفق مع متطلبات العصر، وأكثر هؤلاء مما تعلموا فى أوربا وفى المدارس الأجنبية فى مصر، وقاد هذا التيار الشيخ على عبد الرازق القاضى بالمحاكم الشرعية، حيث كتب سلسلة من المقالات فى "السياسية الأسبوعية"يؤيد فيها ما ذهب إليه أتاتورك فى الفصل بين الخلافة والسلطة(٣٥). كذلك أصدر كتابه "الإسلام وأصول الحكم عام ١٩٢٥ الذى أحدث دوياً وضجة كبرى فى الأوساط السياسية، فقد أنكر فيه الخلافة زاعماً أن القرآن الكريم والأحاديث النبوية لم يرد فيهما أى نص على الخلافة كنظام للحكم يجب أن يلتزم به المسلمون، وكان يهدف المؤلف من كتابه هذا فصل الدين عن الدولة، بل

إنكار الخلافة الإسلامية من أصلها.

وكان إلغاء الخلافة الإسلامية بمثابة الشرارة التى تطايرت فى أنحاء العالم الإسلامى وأحدثت تغييرات كبيرة فى كيان الأمة الإسلامية، حيث انتقلت العدوى من تركيا إلى سائر البلاد، فقامت فى الهند وبعض البلاد الإسلامية هيئات تدعو إلى نقل الخلافة إلى دولة إسلامية أخرى، وكانت بريطانيا تؤيد نقل الخلافة إلى مصر، وقد أخذ هذا الاهتمام بهذه المسالة يتزايد، ولاسيما بعد أن اتجه الملك فؤاد لترشيح نفسه مستعيناً بعلماء الأزهر من أجل الدعوة له[٣٦].

ومنذ ذلك الحين كثرت الدعوات لعقد مؤتمر الخلافة وبرز اسم مصر واسم الأزهر كمصدر لهذه الدعوات، ومركز من أهم مراكز النشاط الإسلامى الذى يحاول معالجة هذه المسألة. وبالفعل عقد علماء الأزهر مؤتمراً موسعاً فى ٢٥ مارس ١٩٢٤ برئاسة شيخ الأزهر "محمد أبو الفيض الجيزاوى" آنذاك. وقرروا دعوة المسلمين بعد عام لاختيار خليفة للمسلمين[٣٧].

وقامت لجنة الأزهر بإصدار مجلة بعنوان "المؤتمر الإسلامى العام للخلافة" ظهر عددها الأول فى شهر ربيع الأول ١٣٤٣هـ - أكتوبر ١٩٢٤ ورأس تحريرها الشيخ "مصطفى المنياوى" رئيس جمعية تضامن العلماء، وصدرت هذه المجلة شهرياً حتى عددها الرابع، ثم صدرت منها خمسة أعداد خلال علمى ١٩٢٥ -١٩٢٦. وكان من أبرز كتابها الشيخ "محمد رشيد رضا" الذى كتب مقالاً فى صدر عددها الأول بين فيه أهمية هذا المؤتمر باعتباره أول مؤتمر إسلامى عام يشترك فيه علماء الدين والدنيا من كل الأمم الإسلامية[٣٨].

وأخيرا فشلت كل محاولات إنقاذ الخلافة الإسلامية وإعادتها، وبذلك أصبح العالم الإسلامى كله -ولأول مرة فى التاريخ - بلا خلافة.

وتسير بنا مسيرة التاريخ حتى نصل إلى **الحرب العالمية الثانية** التى كانت لها تأثيراتها على العالم الإسلامى -بل العالم أجمع - ففى أول سبتمبر ١٩٣٩ نشبت هذه الحرب على إثر اجتياح الجيش الألمانى حدود بولندا، وفى ٣ سبتمبر من نفس العام أعلنت كل من إنجلترا وفرنسا الحرب لرفض ألمانيا سحب قواتها من الأراضى البولندية[٣٩].

وعندما دخلت إيطاليا الحرب ضد بريطانيا وحلفائها فى يونيه ١٩٤٠ ساءت العلاقات بين السفارة البريطانية والحكومة المصرية، إذ نسبت السفارة البريطانية إلى الحكومة المصرية ميولا نحو إيطاليا والمحور[٤٠].

واستمرت الحرب سجالاً بين القوات البريطانية وحلفائها وبين الإيطاليين وحلفائهم من سبتمبر ١٩٤٠ إلى ١٩٤٢ فى صحراء مصر الغربية، إلى أن وقعت معركة العلمين يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٤٢ والأيام التالية، وانتهت بهزيمة الألمان والإيطاليين[٤١].

ولم ينته عام ١٩٤٥ حتى أعلنت ألمانيا استسلامها فى شهر مايو وأعلنت اليابان استسلامها فى شهر أغسطس من نفس العام، وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية.

ومن العلامات التاريخية التى كان لها أثرها فى العالم العربى والإسلامى، **إنشاء جامعة الدول العربية**، حيث اجتمعت وفود الدول العربية فى مارس ١٩٤٥ فى قصر الزعفران بالقاهرة وأقرت ميثاق جامعة الدول العربية.

"وعلى الرغم من كل ما قيل وما كتب حول دور بريطانيا فى إنشاء الجامعة، والظروف التى أحاطت بذلك فى وقت تهاوت فيه الخلافة الإسلامية التى كانت مصر تتطلع إلى وراثتها، إلا أن قيام الجامعة جاء بديلاً يرضى طموح مصر فى تلك الفترة"[٤٢].

ومن الأحداث الكبرى التى مرت بها الأمة العربية والإسلامية، القرار الذى أصدرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة فى **٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين** إلى دولة يهودية وأخرى عربية، وعلى إثر صدور هذا القرار أعلنت بريطانيا أنها ستنهى انتدابها عن فلسطين فى ١٥ مايو ١٩٤٨، واتفقت الدول العربية على أن تدخل فلسطين بجيوشها بمجرد خروج القوات البريطانية منها، لكى يعيدوها إلى أهلها العرب ويخرجوا منها قوات اليهود، ودخل العرب الحرب ضد اليهود، وانتهت بهزيمة الجيوش العربية، ودخلت القضية باب المفاوضات التى أسفرت عن اتفاق على إعلان الهدنة بين العرب واليهود، مما أدى إلى توقف القتال فى فلسطين.

وبدأ الصراع العربى الإسرائيلى يتصاعد ويأخذ جوانب متعددة، وزوايا مختلفة يمثل البعد الدينى طرفا فيها، فقد بادر "التيار الدينى قبل غيره بدخول ساحة المواجهة العسكرية ضد إسرائيل، منذ انطلقت كتائب الأخوان المسلمين من مصر للمشاركة فى حرب ١٩٤٨، كما أننا ندرك أيضا ان القضية الفلسطينية – ومسألة القدس بالذات – ظلت شعارا إسلاميا منذ احتلال إسرائيل الكاملة للمدينة المقدسة"[٤٣] وأصبحت القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا.

وفى عام ١٩٤٧ أراد الاستعمار البريطانى القضاء على وحدة شعوب الهند التى أقامها الإسلام، فاتبع –كعادته – سياسة "فرق تسد" وأشعل حروب الطوائف بين شعوب الهند، وأذكى التعصب الدينى وبث الفتنة الطائفية، فبدأت مذابح المسلمين على أيدى الهندوس.

وجعل الاستعمار مصطلح "التعصب الدينى" مرادفا للوطنية عند "السيخ" وجعل– فى نفس الوقت – تسامح الإسلام وعالميته مرادفا للغزو الحضارى وثقافة

العرب الأغيار.

وللخلاص من هذه المذابح أوحت بريطانيا بأن الحل هو التقسيم، كما فعلت فى فلسطين فى نفس الوقت عام ١٩٤٧ بين العرب واليهود، وكان التقسيم يعنى تسليم الهند للهندوس، وطرد المسلمين وحصارهم فى رقعتين كبيرتين من شبه القارة الهندية فى الشمال، لا رابط بينهما فيما يسمى باكستان الشرقية وباكستان الغربية، وعين الزعيم المسلم "محمد على جناح" أول حاكم لباكستان عام ١٩٤٧.

وكان هدف الاستعمار من تقسيم باكستان إلى شرقية وغربية هو تسهيل عملية تقسيم الدولة الجديدة وتجزئتها بعد ذلك، وهذا ما حدث فعلاً عام ١٩٧١ بعد انفصال باكستان الشرقية وتكوين دولة "بنجلاديش".

وظهرت مشكلة كشمير، حيث تسكنها أغلبية من المسلمين، وهى جنة الله على الأرض ويقال أن آدم عليه السلام نزل بها، فقد فصلها الاستعمار البريطانى عن باكستان الغربية ووضعها تحت الانتداب أو وصاية الأمم المتحدة، ثم قام بعد ذلك بتجزئتها بين باكستان والهند، ومنذ ذلك نشب الصراع بين البلدين، وقرر زعيم وطنى مسلم هو الشيخ "عبدالله" الانضمام إلى الهند، وقامت القوات الباكستانية بمهاجمة الولاية، وعلى الرغم من أن القسم الأكبر من كشمير يتبع الهند والقسم الأصغر منها يتبع باكستان؛ إلا أن الهند عملت وقامت بسياسة التهجير حتى تحول الأغلبية الإسلامية إلى أقلية والأقلية الهندية إلى أغلبية، ولا تزال الحرب الباردة والساخنة متصلة ومستمرة بين الدولتين[٤٤].

وفى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قامت الثورة المصرية بقيادة الجيش، فقضت على النظام الملكى، وأعلنت الحكم الجمهورى، وقد أثرت الثورة فى ميادين وأنشطة متباينة، سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية، ليس فقط فى مصر بل أيضاً على المستوى العربى والإسلامى.

"ومنذ قيام الثورة برز التزامها ببرنامج النقاط الست : القضاء على الاستعمار وأعوانه، القضاء على الاقطاع، القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم، إقامة حياة ديمقراطية سليمة، إقامة جيش وطنى، إقامة عدالة اجتماعية، وكان هذا البرنامج يمثل مجموعة التحديات التى يخطط مجلس قيادة الثورة للتعامل معها، وفى الوقت نفسه يعكس مجموعة الأفكار التى تشغل القادة الجدد فى مصر"[٤٥].

ومع ذلك فلم يكن هؤلاء القادة يلتزمون بأيدلوجية واحدة، "كما أنهم لم يكونوا جميعاً منتمين إلى تنظيم واحد، لكنهم نبتوا فى تنظيمات مختلفة، وتأثروا بأفكارها، إذ كان منهم أعضاء فى الإخوان المسلمين، ومصر الفتاة، وقسم الجيش بالحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى"[٤٦].

وتخلص إحدى الدراسات إلى بيان مكانة الاهتمام الدينى وأهدافه لدى ثورة يوليو ١٩٥٢، ومن خلال قائدها جمال عبد الناصر، ويمكن تحديد ذلك فيمايلى[٤٧]:

١. يصلح الدين كأداة وكمنطلق لأيدلوجية سياسية هى القومية العربية .

٢. يمثل الدين جزءاً من عملية التنمية الشاملة والتغير الاجتماعى.

٣. يسهم الدين الإسلامى بدور مؤثر فى توحيد وتضامن العالم الإسلامى نحو أهداف اجتماعية وسياسية.

وإذا كانت ثورة يوليو قد أعطت البعد العربى لمصر قيمته ودوره، فإن هذا امتزج بالفكرة الإسلامية، حيث كانت "النظرة إلى الدول العربية لا تبرأ من التعاطف الإسلامى بالدرجة الأولى حتى الحركات الوطنية فى العالم العربى"[٤٨].

ولما تولى الرئيسى أنور السادات حكم مصر بعد وفاة عبد الناصر (١٩٧٠)، حدثت تغييرات وتطورات جذرية فى المجتمع كان لها تأثيرها المباشر على المنطقة العربية والإسلامية، كان أبرز هذه التغييرات هو اهتمام الرئيس السادات بالعلم

المتلازم مع الإيمان، ومن ثّم فقد رفع شعار "العلم والإيمان" وجعله شـــرط التقـدم الحضاري، فالعلم وحده من غير إيمان قد يقى شر الغزو المادى، ولكن دون غـزو النفوس، والإيمان وحده لا يكفى، بل العلم والإيمان شرطان أساسيان لاجتياز المحنة التى تمر بها الأمة الإسلامية التى لم تفرق تاريخها بين العلم والإيمان ومن ثّم لابـد من العودة إلى ما كانت عليه الأمة من علم وإيمان لبناء المجتمع الإسلامى الجديـد على أساسهما(٤٩).

مما سبق يمكن القول أن ثورة يوليو ١٩٥٢ أكـدت علـى القيـم الروحيـة المستمدة من الدين من غير إنحراف بها عن مضمونها الدينى، وأن هذه القيم هـى سبيل إعادة بناء المجتمع الإسلامى الجديد وانتشال الأمة الإسلامية من عثراتها.

ويستمر الصراع العربى الإسرائيلى قائما ما دام يوجـد شـبر واحـد مـن الأراضى العربية تحت السيطرة الإسرائيلية، **ففى عام ١٩٦٧**. انطلقـت الحـرب الإسرائيلية العربية، حيث قامت إسرائيل بمهاجمة دول الطوق – كما كانت تسـمى حينئذ – وهى الدول المحيطة بإسرائيل وعلى رأسها مصر، وكانت نكسـة ١٩٦٧ التى انهزمت فيها هذه الدول العربية، واحتلت إسرائيل الأراضي العربية كسيناء فى مصر والجولان فى سوريا وغزة والضفة الغربية بما فيها القـدس فـى فلسـطين وشرق نهر الأردن، ومن عجب أن امتدت الصفاقة الإسرائيلية لتعلـن أن القـدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل معتمدة فى ذلك على دعاوى دينية باطلة وهـى أن فلسطين أرض الميعاد وأن القدس هى أرض المحشر والمنشر وبها أهم مقدسـاتهم وهو "هيكل سليمان" وكلها دعاوى فاسدة ليس لها أساس من صحيح الدين أو مـن صميم القانون.

وفى عام ١٩٧٣ بدأت حرب أكتوبر لردع العدوان الإسـرائيلى وتحريـر الأراضى العربية، وكان النصر من الله حليفاً للعرب والمسلمين، وكان من ثمار هذا

النصر المجيد أن بدأت مفاوضات السلام بين إسرائيل والدول العربية وعلى رأسها معاهدة كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل. وتغيرت خريطة المنطقة مما كان له أكبر الأثر على الأمة الإسلامية والعربية.

وفى عام ١٩٧٣ أيضاً بدأ الصراع ينشب فى أفغانستان، وهى من أكبر الدول الإسلامية فى قارة آسيا، حيث بدأت الصراعات الداخلية على السلطة عام ١٩٧٣ وانتهت بالغزو السوفيتى للبلاد عام ١٩٨٠، فبدأت حرب الإبادة من القوات السوفيتية ضد الثوار المسلمين الأفغان، واستمر الصراع قائماً حتى انتصر الثوار المسلمين وانسحبت القوات السوفيتية.

وفى عام ١٩٧٩ قامت الثورة الإسلامية فى إيران، وكانت عاملاً جديداً فى تغيير الأوضاع فى العالم الإسلامى، وفى إشعال المشاعر الإسلامية تجاه البعد الإسلامى للصراع العربى الإسرائيلى.

ومهما كانت الدوافع والأسباب السياسية التى كانت وراء الثورة الإيرانية ضد حكم الشاه، إلا أن النتيجة فى النهاية "هى دخول العامل الدينى الإسلامى بشكل أكثر كثافة من ذى قبل، وأشد تأثيراً"(٥٠).

وفى سبتمبر ١٩٨٠ اندلعت الحرب العراقية – الإيرانية، وكان لها ما لها من تأثيرات على المنطقة العربية والإسلامية، فى كافة مناشط الحياة وجوانبها المختلفة. **وفى ٢ أغسطس ١٩٩٠** حدث ما لا يحمد عقباه، فقد قامت العراق بغزو الكويت، مما أصاب العالم العربى والإسلامى بصدمة كبرى وضربة قاصمة، لازالت آثارها السلبية تسيطر على المنطقة بأثرها حتى يومنا هذا، فلم يعرف التاريخ العربى الإسلامى فتنة مثل تلك التى حدثت، بل يذهب المؤرخون العارفون بالتاريخين العربى والإسلامى إلى القول "أن العرب لم يختلفوا فى تاريخهم الا مرتين، المرة الأولى حين كانت الفتنة الكبرى بعد مقتل عثمان، والصراع بين على

بن أبى طالب كرم الله وجهه، ومعاوية مؤسس الدولة الأموية، حتى عرفت صراعاً لا يقل ضراوته عن الصراع الأول وهو غزو العراق وإحتلال الكويت"(٥١).

وهذا أدى بدوره إلى تمزيق أوصال الأمة العربية الإسلامية، وأحدث بين شعوبها صدمة كبرى أثرت على ماضيها وحاضرها، وأصبح من أخطر القضايا وأكثرها تأثيراً على مستقبلها.

وفى عام ١٩٩٢ تغيرت موازين القوى العالمية، حيث بدأت الجمهوريات الأربع عشرة – التى يتكون منها الاتحاد السوفيتى – فى التفكك وتستقل عن روسيا، ولما كان أغلب شعوب هذه الجمهوريات من المسلمين، فمن الطبيعى أن يبدأ الصراع ويستمر بين قوى الحق والباطل، وما يحدث لجمهورية الشيشان المسلمة ليس منا ببعيد، وبدأت الخريطة السياسية للعالم الإسلامى تتشكل من جديد.

وفى عام ١٩٩٣ بدأت الأحداث السياسية لقضية – العرب والمسلمين الأولى – فلسطين تأخذ منحاً جديداً، حيث تم توقيع معاهدة "اسلو" بين الفلسطينيين والإسرائيليين نتيجة للمحادثات السرية التى تمت بينهما فى مدريد، وبدأت المفاوضات بين الجانبين، وبرزت مشكلة القدس وطفت على سطح المفاوضات وخيمت عليها، لما للقدس ومسجدها الأقصى من مكانة دينية عظيمة لدى المسلمين فى كل أرجاء المعمورة، فهو أول القبلتين وثالث الحرمين، وإليه كان مسرى رسول الله صلى الله عليم.وسلم ومنه كان معراجه عليه الصلاة والسلام.

هذه صورة مبسطة ومركزة –إلى حد كبير – عن الأوضاع السياسية التى عاشتها وعايشتها بلاد العالم الإسلامى خلال حقب تاريخها الطويل، ومع ذلك فالباحث لا يقر باكتمالها وكمالها فهى غيض من فيض، فلا يغيب عن فطنة القارئ أن الأمر يحتاج إلى مجلدات كثيرة ليس هنا مجالها بطبيعة الحال، ومن ثَّم فقد جاءت هذه الصورة المبسطة كرؤوس موضوعات ليس إلا، وفى زحمة الأحداث

تركت التفاصيل.

ومجمل القول أن هذه الأوضاع السياسية - بايجابياتها وسلبياتها - والتى مرت بدول العالم العربى والإسلامى تأثرت تأثيراً كبيراً وانعكست انعكاساً مباشراً على مجريات حياتها واتجاهاتها وتوجهاتها السياسية، وفى هذه الأجواء والأوضاع السياسية ظهرت الدوريات الإسلامية، وبطبيعة الحال ومنطق الأحوال أثرت هذه الأجواء وانعكست على حركة نشر وإصدار الدوريات الإسلامية من حيث المد والجزر.

٢/٢ الواقع الثقافى للمجتمعات الإسلامية :

الثقافة هى وعاء الفكر، والفكر ركيزة هامة فى حياة الأمم ودليل تقدمها، والأمة القوية هى التى تتمتع بوحدة الفكر، وتعتبر وحدة الفكر من أبرز ظواهر التاريخ الإسلامى، فقد انتظم مختلف وحداته ودوراته وموجاته فكر واحد وثقافة واحدة، وبقيت وحدة الفكر الرابط المشترك الأعظم بين مختلف دول العالم الإسلامى، بل أصبحت تشكل منظومة القيم والمفاهيم وتحرك روح الجماعة الإسلامية فى هذه الدول.

ولعل من أبرز ما يتمثل فى الفكر الإسلامى والحضارة الإسلامية هو "الأصالة : فقد قام الفكر الإسلامى على التوحيد والنبوة والمساواة والعدل، وهى أسس جديدة خاصة بالحضارة الإسلامية لا صلة لها بالحضارات المادية السابقة للإسلام : السريانية والفارسية والرومانية واليونانية والهندية"(٥٢).

ولقد أدرك علماء الغرب أهمية الفكر الإسلامى فى صراعه الحضارى مع المسلمين، فانكبوا على دراسته من تحقيق وتلخيص وترجمة إلى لغاتهم، فكانت "حركة الاستشراق" التى مهدت الطريق لحركة النهضة الأوروبية، ثم عمل هؤلاء

العلماء – مرة أخرى – على كشف الفكر الإسلامى لهدف سياسى، ألا وهو وضع الخطوات الرامية للسيطرة العسكرية على بلاد الإسلام، مما مهدت لهم طريق الاستعمار، ثم عملوا – مرة ثالثة– على تصدير أفكارهم لأبناء العالم الإسلامى للسيطرة الثقافية عليهم، تحت شعارات التقدمية – التمدن – العولمة – العلمانية – النهضة – المعاصرة.. الخ. وكلها شعارات مختلفة لشئ واحد يمكن تسميته بـ "الغزو الفكرى" أو "التغريب".

ويختلف المفكرون والباحثون فى تعريف الغزو الفكرى أو عملية التغريب هذه، فمنهم من يرى أنه "مجموعة من الدراسات والأعمال والثقافات التى تجرى حول المسلمين وتطبق على مجتمعاتهم فتؤدى بهم فى النهاية إلى أن يتشبعوا بالفكر الغربى والحضارة الغربية المعادية للإسلام، فتغريب المسلمين هو تحويل ولائهم للغرب ونظمه وعاداته وتقاليده بعد صرفهم عن الإسلام الذى شوه لهم"[٥٣]. ومنهم من يرى أن الغزو الثقافى هو"حمل المسلمين عامة والعرب خاصة على قبول ذهنية الغرب، ومحاولة غرس مبادئ التربية الغربية فى نفوس المسلمين حتى يشبوا مستغربين فى حياتهم تفكيرهم، وحتى تخف فى نفوسهم موازين القيم الإسلامية"[٥٤]. وأخيراً يرى البعض الثالث أنه "حرب الإنسان للإنسان بالأفكار والكلمات والمبادئ والقيم، وما إلى ذلك من مختلف الوسائل غير العسكرية"[٥٥].

ومن خلال تحليل هذه التعريفات وغيرها مما يماثلها، يمكن استنباط مفهوم أو تعريف شامل للغزو الفكرى أو الثقافى، فهو محاولة غربية تقوم على التخطيط والدراسة تستهدف إبعاد المسلمين عن ثقافتهم الإسلامية المنبثقة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، والعمل على اتباعهم النظم والعادات والتقاليد والأخلاق الغربية، والتنكر للمفاهيم والقيم الإسلامية، وبالجملة تشويه الإسلام والدعوة إلى نبذه.

وترادفت القرون حتى أخذ القرن الثامن عشر مداه والغــرب فــى نزعاتــه الصليبية سادر، حتى جاءت الحملة الفرنسية على مصر فى أواخــر هــذا القــرن (١٧٩٨-١٨٠١) ورغم قصر مدتها إلا أنها استطاعت أن تحدث أثراً فى أوســاط المجتمع، ولاسيما فى الميادين الفكرية والاجتماعية.

وكانت من سياسة الاحتلال الاستعمارى لبلاد العالم الإسلامى – على مــر العصور – أن يصاحب الغزو العسكرى غزو فكرى وتأثير حضارى، حيث عمــل الاستعمار ولا يزال يعمل فى هذه البلاد على تنحية الشريعة الإسلامية والفصل بين الدين والدولة والدين والعلم "بل الفصل بين المدارس المدنية والمــدارس الدينيــة، فأوجد هوة سحيقة بين النظرية الإسلامية والمذهبية المادية التــى فرضــها بحكــم القانون والتعليم"[٥٦] فدعاة الاستعمار يرمون الإسلام بالرجعية والجمود.

لقد كان الغزو الثقافى يسبق غالباً الغزو العسكرى، فيمهد له الطريق ويسـهل عليه المهمة، والغزو الثقافى أخطر من الغزو الفكرى، فهو بمثابة "حرب ضــروس لا تضع أوزارها حتى تترك ضحاياها بين أسير وقتيل أو ممسوخ كحرب الســلاح أو هى أشد فتكاً"[٥٧].

وهكذا يمكن القول أن حرب الفكر أكبر وأشد من القتل لأنها فتنــت أجيــالاً متتابعة من المسلمين ولا تزال فتنة عارمة، ثم تركتهم على الردة الصامتة البالغــة غاية الفكر حين دثروها بثوب أطلقوا عليه التقدم والحضارة.

ومن ثمَّ فإن الغزو الثقافى لا ينتهى أو يتوقف بتوقف الغــزو العســكرى ولا يرحل برحيله، بل يستمر فى البقاء والإمتداد والشــمول، فــهو حــرب دائمــة لا يحصرها ميدان، ويمتد إلى كل مناشط الحياة الإنسانية جميعاً، ويحقق مــا عجــز السلاح عن تحقيقه.

ويتخذ الغزو الثقافى أشكالاً متعددة وجوانباً مختلفة وصوراً متباينة، تســاعد

قوى الغرب الاستعمارية على توطيد أقدامها فى البلاد التى تحل فيها، من هذه الأشكال والجوانب والصور مايلى:

أولاً : البعثات التعليمية :

لقد حرص المستعمر على أن يجعل أكثر المبعوثين إلى دياره يدرسون الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، لأنها هى التى تصنع الإنسان فكرياً، وتعمل على تكوينه ثقافياً، وتشكل قيمة فى الحياة، وتوجه اتجاهه وتصبغ سلوكه؛ فى حين كانت البلاد الإسلامية فى أمس الحاجة إلى العلوم التطبيقية التى يترتب على دراستها الرقى والتقدم العلمى، ولكن الاستعمار أراد أن يحتكر هذا الجانب المهم لتظل البلاد فى حاجة دائمة إليه وسوقاً مفتوحاً لصناعته.

وتقاطرت البعثات على الدول الأوروبية من أبناء المسلمين استكمالاً لدراساتهم العليا، وكانت هذه هى نهاية المطاف فى الإجهاز على بقايا الإسلام وطباع الشرق وعاداته فى نفوسهم حيث لا يرجعون إلا وقد تأثروا بمعطيات الفكر الغربى وفلسفته، وأخذوا كل ما عند الغربيين بمحاسنه وسيئاته، حتى الإلتهابات التى فى رئيهم والنجاسات التى فى أمعائهم على حد قول البعض(٥٨).

ولا غرو إذا رأينا هؤلاء المبعوثين إلى الغرب يذهبون إليه شرقيين مسلمين، ويعودون – إلا من عصم الله – متغربين علمانيين، ولم يغيروا أسماءهم ولا دينهم الرسمى ولكنهم غيروا أفكارهم وقيمهم، ويبدو ذلك واضحاً فى سلوكهم وأخلاقهم وأفكارهم وفيما يكتبون فى ميادين الفكر والثقافة(٥٩).

ومن أسف أن هؤلاء أصبحوا رصيداً فى حساب أعداء الإسلام بالسلوكيات والأخلاقيات والثقافات وكلها تعمل ضد الإسلام.

ثانياً: المدارس التبشيرية والأجنبية :

اهتم الاستعمار كثيراً بإحداث الفراغ الفكرى واقتلاع الشعوب الإسلامية من جذورها الحضارية، ولتحقيق ذلك عمل على إنشاء مجموعة من المدارس والمؤسسات التبشيرية، وكان هدف هذه المدارس ومهمتها فى بلاد العرب والمسلمين هو "جعل الناشئين تحت تأثير الدين المسيحى، وهذا التأثير يستمر حتى يشمل أولئك الذين سيصبحون يوماً ما قادة أوطانهم، وكانت وسيلة استغلها المبشرون فى سعيهم لتنصير سوريا ولبنان"(٦٠). لقد عمل الاستعمار على توجيه هذه المدارس وصاغ أهدافها ووضع مناهجها التى تحقق هذه الأهداف "ووضع لهذه الأهداف والمناهج، الكتاب الذى يخدمها، والمعلم الذى يتمثلها وينقلها من السطور إلى الصدور"(٦١).

وقد تمثلت أهداف هذه المدارس فى عدة نقاط يمكن إيجازها فيمايلى:

١. تخريج أجيال مجردة من العقيدة الدينية أو مزعزعة الإيمان على الأقل بالقيم الإسلامية.

٢. تخريج أجيال مجردة من الاعتزاز القومى أو مزعزعة الإيمان على الأقل بالقيم الشرقية.

٣. إقصاء كل الشخصيات التى يمكن أن تفسد خطة الاستعمار الرهيبة فى مجال التوجيه.

٤. تخريج أجيال مجردة من المشاعر الشعبية منعزلة عن القاعدة الشعبية العريضة، لكى يبقى القادة وهم المتعلمون فى جهة وتبقى جماهير الشعب فى جهة أخرى، فلا يلتقى القادة والقاعدة الشعبية فى مشاعر واحدة أو أهداف واحدة.

٥. تخريج أجيال مجردة من الثقة بالنفس ومن الشجاعة ومن القدرة على

الابتكار(٦٢).

والواقع أن الاستعمار كان حريصاً على توجيه التعليم لتخريج طائفة من المتعلمين يخدمون فى المصالح الحكومية المختلفة، كما كان أشد حرصاً على القضاء على الثقافة الإسلامية بالطعن فيها وإثارة الشكوك من حولها، فبالإضافة إلى المدارس الأجنبية التى أنشأها وسيطر عليها كلية منهجاً وأهدافاً، نجده يبسط سيطرته أيضاً على المدارس الوطنية -التى تضم عامة أبناء الأمة ممن يقدرون على التعليم - وذلك من خلال رجاله وعملائه الذين تولوا وضع المناهج الجديدة والعمل على تنفيذها.

ففى مصر مثلاً وضع "كرومر"خطة سيئة للتعليم نفذها القس الإنجليزى "دنلوب" وتلاميذه من بعده، استطاع من خلال هذه الخطة نزع برامج التعليم الدينى وتاريخ الإسلام وقطع صلة مصر بالعرب والعربية، ثم حل محلها الفرعونية المصرية.

ولم يقتصر الأمر على التعليم فى مصر، بل فى كل بلاد العالم نجد نفس الهدف ونفس الصنيعة بصورة أو بأخرى، ففى الهند الإسلامية ركز الاستعمار على الحضارات الوثنية، وفى تركيا التى أصبحت دولة علمانية اهتم الاستعمار بالتاريخ الطورانى، وفى أندونيسيا ركز الاستعمار على تاريخها ما قبل الإسلام.

وهكذا عملت هذه المدارس بمناهجها المختلفة على تفريغ الأجيال العربية والإسلامية من ماضيها الزاهر والمرتبط بالعروبة والإسلام، وكلها محاولات قصد بها القضاء على العوامل الجامعة للعالم الإسلامى.

ثالثاً: ظهور التيار التغريبى :

مر من قبل أن أهم أهداف الاستعمار الثقافية هو تغريب الفكر لدى أبناء بلاد العالم العربى والإسلامى التى يستعمرها، لذا نجده يفصل بين العروبة والإسلام،

فقوة العرب تعنى قوة الإسلام، لذا عمل المستعمر الغربى علـــى محاربـــة الفكـــر الإسلامى، من أجل إضعاف أهله ومن ثّم السيطرة عليهم، واتخذ فى ذلـــك ســـلاح "الغزو الفكرى"، وكان من أدوات سلاح هذا الغـــزو "الفكـــرة والـــرأى والحيلـــة والنظريات والشبهات وخلابة المنطق وبراعـــة العـــرض وشـــدد اللـــدد، ولـــدواة الخصومة وتحريف الكلم عن مواضعه"(٦٣).

ولتنفيذ ذلك استخدم المستعمر من تربى فى مدارسه وتعلم فى معاهده وقلـــده فى أفكاره، فآثارهم ضد دعاة الفكر الإسلامى فى بلادهم، وبدأت حلبـــة الصـــراع الفكرى بين أبناء البلد الواحد، وهو صراع داخلى أثار الفوضى وسرّب فى غمرتـــه الأفكار الهدامة وزرع اليأس فى نفوس دعاة الفكر الإسلامي الأصيل.

وليس من شك أن هذه العملية التغريبية عملية منظمة لها أهدافـــها وقادتـــها الذين يقومون بالإشراف عليها وتوجيهها. وتتلخص أهدافها فى "القضاء على معـــالم الشخصية العربية الإسلامية وتحويلها إلى الصورة الغربية، ونشر النظم والمذاهـــب والثقافات الغربية وتعميقها فى قلب كل مسلم وعقله، والقضاءعلى القيم والثقافـــات الإسلامية والعربية حتى يتسنى لهم فصل المسلمين عن ماضيهم وتراثهم، ومن ثَّـــم تَقْبُل الأوضاع الحاضرة التى يفرضونها"(٦٤).

أما القائمون بعملية التغريب فهم مجموعة من أصحاب الثقافات الأوروبيـــة الذين يمكن أن نطلق عليهم "المتفرنجون"،وكان بعضهم من الشوام والبعض الآخـــر من المصريين الذين تلقوا دراساتهم فى أوروبا أو فى المدارس الأجنبية التى أنشأتها الإرساليات الدينية فى معظم دول العالم العربى والإسلامى.

وارتبطت بعملية التغريب هذه، ما يسمى بـــ "العلمانيـــة"، وهـــى مصطلـــح أوروبى النشأة واللفظ، وهى ترجمـــة للكلمـــة الإنجليزيـــة "Secularity" وتعنـــى اللادينية(٦٥).

وفى التراث الأوروبى هناك نوعان لمفهوم مصطلح "علمانية":

النوع الأول: فكرى عقدى يفرض فكرة اللادينية على المجتمع ومن ثّم يتخذ موقفاً عدائياً من الدين.

النوع الثانى : قانونى شكلى يفصل بين الدين والحكومة لا بين الدين والمجتمع. ويصدر القوانين التى تحقق ذلك(٦٦).

أما مفهوم العلمانية فى أدبيات الفكر الإسلامى فيذكر المفكر الإسلامى أبو الأعلى المودودى أن العلمانية تعنى عزل الدين عن الحياة الاجتماعية للأفراد، بمعنى أن العلمانية ترى العقيدة الدينية والهدى السماوي وما يتبع ذلك من اتباع الدين وطاعة الله والوقوف عند حدود شرعه لا يجب الالتزام به فى الحياة الشخصية للأفراد(٦٧).

ونخرج مما سبق أن العلمانية دعوة مناهضة للدين تعنى إبعاده عن تصريف أمور الحياة، وعدوى تسرى عدواها إلى العرب والمسلمين. كذلك يرتبط بعملية "التغريب" هذه، حركتى الاستشراق والتبشير، فقد نشأ الاستشراق ونشط التبشير، ويؤكد البعض على أن الحركتين تكاد تكون واحدة، فيذكر أن معظم المستشرقين من المبشرين(٦٨). والتبشير هو القضاء على الأديان غير النصرانية، توصلا إلى استعباد أهلها، ويبدو بوضوح أن أشد الأديان مراساً إباء الاستعباد هو "الإسلام" دين الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ويضيق المقام هنا لرصد وتسجيل أسماء أصحاب التغريب ومروجى العلمانية والسائرين فى ركاب المستشرقين والمبشرين، ولمن أراد التفاصيل فليتكرم بمراجعة المراجع التى أثبتناها فى نهاية هذا البحث. ولكن يمكن تلخيص أفكارهم – سواء من الغربيين أو هجناء الفكر – فى نقطتين رئيسيتين :

الأولى: الدعوة إلى الارتماء فى أحضان الغرب وأخذ حضارتـــه دون وعـــى ولا تمييز بين الغث الردئ والمفيد الثمين، بل أخذها بشقيها المادى الفكـــرى دون نقد أو تمحيص ولا تعديل أو تصحيح.

الثانية : الدعوة إلى احتقار الماضى الإسلامى للأمة العربية الإســـلامية وتربيـــة الأجيال تربية علمانية (لادينية).

رابعاً: مهاجمة اللغة العربية والدعوة إلى العامية :

استمرت الأفكار المنحرفة للمستعمر الأجنبى تظهر شـــيئاً فشـــيئاً، وأطلـــت رؤوس هذه الأفكار دون حاجز أو رادع، بل ظهرت بحرية كاملـــة تدعمـــها آلـــة إعلامية ضخمة من وسائل نشر ودعاية وإعلان، فكانت الدعوة إلى مهاجمة اللغـــة العربية التى "اختصها الله سبحانه وتعالى لغة للقرآن الكريم، وخصّها مرة أخـــرى لتكون لغة أهل الجنة، وحصّها أيضاً لغة الرسول الكريم صلى الله عليـــه وسـلم، ولذلك فقد رافقت رحلة الإسلام وانتشاره إلى مختلف أنحاء العالم الإسلامى، وبـــها كتب المسلمون على مختلف أجناسهم وديارهم، وأثرت تأثيراً كبيراً فـــى اللغـــات الفارسية والتركية والأوردية واللغـــات الأفريقيـــة فـــى شـــرق أفريقيـــا واللغـــة الماليزية"(٦٩).

ومنذ أن اتسع النفوذ الأجنبى فى العالم الإسلامى، أدرك الغـــرب أن اللغـــة العربية هى الرباط الذى يوحد بين أقطار العروبة والإسلام ويربطها بالقرآن مـــع سائر أوطان الإسلام فى وقت واحد "فالحرب على العربية الفصحى كانت من أجـل القضاء على كل أمل فى الوحدة العربية الإسلامية"(٧٠).

وفى سبيل تحقيق ذلك عمل المستعمر الأجنبى على وضع خطـــة تســتهدف إحلال الثقافة الغربية محل الثقافة العربية الإسلامية فى بلاد العالم الإسلامى التـــى

يحتلها، وأدرك أن نجاح خطته هذه لا يتم إلا بالقضاء على اللغة العربية التى تمثل العمود الفقرى للثقافة العربية والإسلامية، فى محاولة اقتلاع هذه الثقافة من جذورها.

وتمثلت محاولات المستعمر الأجنبى لمحاربة اللغة العربية وقطع الطريق على انتشارها بين مسلمى العالم، فى ثلاثة أمور هى:

١-الدعوة إلى الكتابة باللغة العامية فى كل بلد عربى مسلم،وجعلها لغة التأليف والتعليم وإحلالها محل اللغة العربية الفصحى، ففى كل بلد إسلامى شجع على إتخاذ إحدى اللغات المحلية لتصبح لغة قومية لهذا البلد، وهذا طبعاً على حساب اللغة العربية، كالأوردية والسنسكرتية والبنغالية فى الهند، واللغات المحلية فى أفريقيا.

٢- الدعوة إلى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، أى استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية فى الكتابة. ولقد شجعت بعض الدوريات ذات الاتجاه العلمانى هذا الاتجاه الاستعمارى فقد "اقترحت مجلة المقتطف ترك الحروف العربية ووضعت جدولاً يبين ما يقابل الحروف العربية من حروف أفرنجية مع الحركات العربية من ضمة وكسرة، ثم تشرح مزايا هذا الأسلوب، أن الحروف الإفرنجية كثيرة الأشكال بين كبير وصغير، فإذا أريد كتابة الكلمات العربية بكل نوع أمكن ذلك بسهولة"(٧١).

٣- الدعوة إلى توسيع نطاق لغة المستعمر الأجنبى وإحلالها محل العربية فى التعليم والمصالح الحكومية والمعاملات التجارية وجعلها اللغة الرسمية فى البلاد التى يحتلها، كما فعل فى الهند الإسلامية وبنجلاديش وباكستان وفى غرب أفريقيا ووسطها وشرقها.

ولقد واجهت اللغة العربية مقاومة بعيدة الأثر وخاصة فى كل من الجزائر ومصر، ففى الجزائر واجهت اللغة العربية محاولات خطيرة كادت هذه اللغة تُمحى من الأساس محواً تاماً، حتى أتيح لجمعية العلماء الجزائرية بقيادة مؤسسها عبد الحميد بن باديس، أن تعيد بناء اللغة العربية من خلال ثلاث مائة مدرسة أقيمت فى المساجد على نحو بارع، استطاع أن يتحقق تحت مدافع الاستعمار وفوهات بنادقة، وقد أشار المؤرخ الفرنسى جاك بيرك إلى ذلك بقوله : إن أقوى القوى التى قاومت الاستعمار الفرنسى فى المغرب(*) هى اللغة العربية فهى التى حالت دون ذوبان المغرب فى فرنسا(٧٢).

وفى مصر بلد الأزهر الشريف كانت الحملة على اللغة العربية أشد وطئاً، حيث بدأت حين وطأ الاستعمار أرض مصر عام ١٨٨٢، فقد اقترحت إحدى الدوريات الموالية للمستعمر وهى مجلة "المقتطف" – كما مر من قبل – كتابة العلوم باللغة التى يتكلمها الناس فى حياتهم العامة (أى اللغة العامية)، ثم طغت هذه المسالة بعد ذلك فى أوائل القرن العشرين حين ألف أحد قضاة محكمة الاستئناف الأهلية فى مصر من الإنجليز – وهو القاضى ولمور – كتاب بعنوان "لغة القاهرة" وضع لها فيه قواعد، واقترح اتخذاها لغة العلم والأدب، كما اقترح كتابتها بالحروف اللاتينية. وقد أثارت هذه الحرب السافرة من الاستعمار على اللغة العربية الفصحى سخط الأدباء والكتاب والشعراء فى ذلك العصر، فانبروا يدافعون عنها، وكان من أبرز المدافعين الشاعر الوطنى حافظ إبراهيم، حيث دبج قصيدته المشهورة عن اللغة العربية عام١٩٠٣ مردداً فيها شتى الحجج التى يدافع بها أنصار الفصحى، ومشيراً إلى حملات الإنجليز عليها، قال على لسان العربية الفصحى :

رجعت إلى نفسى فاتهمت حصاتى ∴ وناديت قومى فاحتسبت حياتى

رمونى بعقم فى الشباب وليتنى ∴ عقمت فلم أجزع لقول عداتى (٧٣)

(*) يقصد بالمغرب هنا :تونس والجزائر ومراكش.

ومجمل القول أن الدعوات الهدامة التى شنها الاستعمار وأعوانه ضد اللغة العربية كانت تستهدف غايتين هما :

الأولى : قطع الطريق على انتشار وتوسع اللغة العربية بين مسلمى العالم، مما يؤدى إلى تفريغهم فى الدين واللغة والثقافة، ومن ثم لا تتم لهم وحدة.

الثانية : قطع الطريق بين المسلمين وبين اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وهو الكتاب الخالد الذى يربط المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها، ومن ثم تحويل أذواق وأفكار الأجيال الناشئة عن القرآن الكريم حتى يصبح أثراً ميتاً كأساطير الأولين كما قال أسلافهم الكفار أيام المصطفى صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله، ولكن هيهات لهم أن يتم ذلك فالله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظه إلى يوم الدين، فقال تعالى فى كتابه الكريم "***إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون***" (٧٤) صدق الله العظيم.

خامساً: تطوير الأزهر الشريف:

يرجع تاريخ إنشاء الأزهر الشريف حين صدر أمر المعز لدين الله الفاطمى لقائده جوهر الصقلى بإنشاء الجامع الأزهر، فأرسى قواعده فى منتصف القرن الرابع الهجرى، وتحديداً فى صفر من عام ٣٦٥هـ الموافق أكتوبر عام ٧٩٥م(٧٥).

ومنذ ذلك التاريخ البعيد والأزهر يحمل رسالة الإسلام ويعمل على نشره وتجلية حقائقه، وبهذا المفهوم يصبح الأزهر هو الجامعة الأولى فى مصر بل وفى العالم أجمع.

وأصبح الأزهر جامعة دينية يقصدها الطلاب من كل حدب وصوب ويتقاطروا إليها من شرق وغرب. وقد تقلبت الظروف على الأزهر خلال تاريخه

الطويل، فكانت الدراسة فيه تركد وتتأخر أحياناً ثم تنشط وتزدهر أحيانـــاً أخـــرى، ومع ذلك فقد ظل الأزهر ملاذا للعلوم الدينية ومعقلاً للعلوم اللغوية.

وقد قامت الدعوة إلى إصلاح الأزهر وتطويره ابتداء من النصف الثانى مـــن القرن التاسع عشر واستمرت قائمة إلى يومنا هذا، وخلال هـــذه الفـــترة صـــدرت قوانين وتعدلت لوائح وتبدلت أنظمة وتغيرات أوضاع كثيرة، ويمكن تقســـيم هـــذه الفترة إلى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : خلال القرن التاسع عشر :

وتمثلت هذه المرحلة فى محاولات بعض المصلحين من أمثال الشيخ محمـــد عبده (١٨٤٥-١٩٠٥) لإصلاح شئون التعليم بالأزهر عن طريق إدخـــال العلـــوم الحديثة فى مناهج التدريس، وكان الهدف من ذلك هو سد الفجوة بين أنواع التعليـــم القائمة حينئذ، حيث كان هناك نوعان من التعليم : نوع فى المـــدارس الحكوميـــة، والنوع الآخر فى الأزهر، مما انتجا نوعين من الثقافة والفكر، حتى وصـــلا إلـــى درجة الصراع بينهما واستمرا كذلك طوال القرن التاسع عشر، ونفخ فى جذوة هـــذا الصراع رجال الاحتلال الإنجليزى فى مصر، وعلـــى رأســـهم عميدهـــم اللـــورد "كرومر"أول المعتمدين البريطانيين بعد احتلال مصر.

وقد زادت حركة الإصلاح الحديثة – التى قاد لواءها الشيخ محمد عبده – فى أواخر القرن التاسع عشر وتحديداً عام ١٨٩٤ "ففى هذا التاريخ حدث تقارب بيـــن الشيخ محمد عبده والخديوى عباس حلمى الثانى، وعندما رأى الشيخ جرأة عبـــاس وجهاده للأخذ بناصية الحكم والحد من تدخل الإنجليز، فاستقبله عبـــاس بترحـــاب وعطف ومال إليه لما آنسه منه من صدق الوطنية وأصالة الرأى، وتقابلا مـــراراً بصفة غير رسمية فى عابدين والقبة والمنتزة، وتحدثا فيما يمكـــن عملـــه لخدمـــة الوطن وتحقيق أمانيه، فاقترح الشيخ عليه أن هناك ثلاث نواح بعيدة عـــن تدخـــل

الإنجليز، ولا يعارضون الخديوى لإصلاحها، لأنها دينية محضة، وهى الأوقاف والأزهر والمحاكم الشرعية، وأشار على سموه أن يبدأ بإصلاح الأزهر، واتفقا على أن يقدم الشيخ لسموه تقريراً بما يراه من وجوه الإصلاح"(٧٦).

وفعلاً قدم الشيخ محمد عبده أربعة وعشرين اقترحا للإصلاح – وخاصة إصلاح الأزهر – من أهمها إدخال بعض العلوم الحديثة فى مناهج التعليم بالأزهر. كالمنطق وعلم الكلام والحساب وعلم تقويم البلدان، إلا أنها قوبل معظمها بالرفض من علماء مجلس الأزهر بحجة "أن مدارسة هذه المناهج تعطل مدارسة العلوم الدينية، وأن ممارستها والارتياض عليها أمر غير واجب، ومستحسن غير لازم"(٧٧).

وهكذا شهد القرن التاسع عشر جهاداً من أجل إصلاح التعليم فى الأزهر، لكنه لم يشهد ثمرة هذا الجهاد بل شهدها القرن الذى تلاه.

المرحلة الثانية: النصف الأول من القرن العشرين :

شهدت هذه المرحلة أحداثاً كثيرة، كان أهمها بالنسبة للتعليم الأزهرى فى مصر هو سقوط الخلافة الإسلامية عام ١٩٢٤ على يد أتاتورك، مما زاد من مكانة الأزهر ودفعته لأن يتبوأ مكان الريادة ويصبح رمزاً للجامعة الإسلامية، والقلعة الإسلامية التى يحسب لها المستعمر كل حساب "وكان فيه رجال يلتهبون غيرة على الإسلام ويجابهون أعداءه من الداخل والخارج بكل جرأة"(٧٨).

من أجل ذلك تعرض الأزهر لمقت أعداء الإسلام وخاصة العلمانيين منهم، حتى جعلوه رأس المشاكل الثقافية فى مصر وحجر عثرة فى سبيل نهضتها. وعلى الرغم من كل العقبات التى أقامها المستعمر وأعوانه فى وجه الأزهر حتى لا يكون عاملاً مؤثراً فى الحياة الفكرية والثقافية فى مصر والأمة العربية والعالم الإسلامى، فقد ظل الأزهر شامخاً ومركزاً من مراكز الدعاية المعادية لبريطانيا، ولم يتوقف

دوره داخل مصر؛ بل امتد ليشمل بلاد العالم الإسلامى، ويظهر ذلك فى البيان الذى أصدره الأزهر عام ١٩٣٠ ضد فرنسا عندما اشتدت حملتها على الإسلام وعلى اللغة العربية بين مسلمى البربر فى المغرب الأقصى[٧٩].

وكان القانون الذى صدر عام ١٩٣٠ خطوة خاصة فى جعل الأزهر جامعة إسلامية، ثم صدرت قوانين أعوام ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨ تضمنت النظام الذى ظل سائداً حتى صدور القانون الجديد عام ١٩٦١[٨٠].

المرحلة الثالثة :النصف الثانى من القرن العشرين:

كان من أبرز القوانين التى صدرت فى هذه المرحلة بشأن تطوير الأزهر القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١، وكان يهدف إلى إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها[٨١] ، ذلك عن طريق تحويل الأزهر من جامعة متخصصة فى الدراسات العربية والإسلامية إلى جامعة تحاكى الجامعات الأخرى فى تنوع تخصصاتها، فأضاف إلى الكليات القائمة كليات علمية أخرى هى الهندسة، الزراعة، الطب، وتوسعت الجامعة بعد ذلك وأنشأت كليات جديدة فى جميع محافظات الجمهورية حتى بلغ عددها نحو ثلاث وستين كلية.

وانتقد الكثيرون من رجال الأزهر هذا القانون واتهموه بأنه السبب فى ضعف مستوى التعليم بالأزهر[٨٢].

هذه صورة مبسطة ومختزلة عن الأوضاع الثقافية التى سادت العالم الإسلامى - وإن فلت كثير منها فى زحمة الأحداث - واكبت صدور الدوريات الإسلامية وصاحبتها واستمرت معها وأثرت فيها بإيجابياتها وسلبياتها من حيث حركتى المد والجزر لهذه الدوريات.

٣/٢ الواقع الاجتماعى للمجتمعات الإسلامية :

ورث القرن التاسع عشر من عصر التخلف المملوكى والعثمانى كثيراً من البدع والخرافات والعادات السيئة، التى أثرت تأثيراً سلبياً سيئاً فى الحياة الاجتماعية للمجتمعات الإسلامية، وكانت عائقاً كبيراً وحجر عثرة فى سبيل نهضة هذه المجتمعات وتقدمها.

ومما زاد الأمر سوءاً أن إحتل الاستعمار معظم بلاد العالم الإسلامى – كما مر من قبل عند الحديث عن الواقع السياسى – ولم يكن إحتلال عسكرياً فحسب، بل كان إحتلالا إجتماعياً أيضاً، فجلب الاستعمار معه عاداته الإباحية وتقاليده السيئة وأخلاقه الفاسدة إلى البلاد التى استعمرها، وأخذ يعمل على انتشارها فى هذه البلاد، حتى انغمس معظم أهل هذه البلاد فيها وتغلغلت فى نفوسهم وتمكنت من قلوبهم.

وفى ذلك يصور البعض الحالة المؤسفة والمريرة التى وصلت إليها أحوال هذه المجتمعات من جراء الفساد الاستعمارى بقوله "ويكفى أن يأتى المرء الدنية، ويرتكب الكبيرة، ويجرم ويزنى، ويلعب القمار، ويهتك الأعراض، ويتخنث، يفعل كل ذلك ويسمع كل أصوات الاستحسان والإعجاب، ويرى نظرات السرور والمرح، ويشاهد تصفيق الجمهور وهتافه، لأن هذه المظاهر الوضعية ترتكب باسم الرقى والحضارة"[٨٣].

من هذا النص يمكن استنباط بعض مظاهر الحياة الأوروبية والعادات السيئة التى سادت معظم المجتمعات الإسلامية التى استعمرها الغرب، والتى تتجمع تحت مظلة المنكرات والفواحش ما ظهر منها وما بطن، ومن عجب جعلوها مقياسا للتقدم والرقى، وسيطرت هذه العادات على نفوس الضعفاء وأخلاقهم وعواطفهم حتى غدت بمثابة الاحتلال الاجتماعى لهم. ومن أسف كان البعض يدعو إلى التخلى عن المبادئ الإسلامية والأخذ بالنظم الأوروبية هذه، كما كان هذا البعض يهاجم ايضا

دعائم الحضارة الإسلامية لأنها فى زعمهم لا تتلاءم مع مقتضيات الحياة العصرية[٨٣].

ولكننا نجد فى مواجهة هذا التيار المتفرنج – أن صح التعبير – تياراً وطنياً معتدلاً يحارب المظاهر السيئة للمدنية الغربية ويدافع عن المدنية الإسلامية ضد أعداء الإسلام فى الداخل والخارج، فيذهب شكيب أرسلان – أمير البيان كما كان يطلق عليه – إلى أن هدف أعداء الإسلام فى الخارج هو صبغ المسلمين بالصبغة الأوروبية، وأن هدف أعداء الإسلام فى الداخل هو زرع بذور الإلحاد فى العالم الإسلامى، وقد فند دعوة أولئك وهؤلاء الذين يتبنون المدنية الغربية، بحجة أن الإسلام لم يتمكن من تأسيس مدينة إسلامية؛ مستدلين بحالة المسلمين الحاضرة وتأخرهم فى مضمار الحضارة الحديثة، فيذكر أن "تأخر المسلمين فى القرون الأخيرة لم يكن من الشريعة الإسلامية؛ بل من الجهل بها أو من عدم تطبيق أحكامها تطبيقاً سليماً، فمدينة الإسلام لا تقبل الجدل، إذ ليس من أمة من أمم أوروبا سواء الألمان أو الفرنسيين أو الإنجليز أو الطليان الا وعندهم مؤلفات لا تحصى فى مدينة الإسلام، ولو لم تكن للإسلام مدنية حقيقية وسامية وراقية مطبوعة بطابعه؛ مبنية على كتاب الله وسنة رسوله؛ ما كان علماء أوروبا يكثرون من ذكر المدنية الإسلامية أو من سرد تاريخها، والمقابلة بينها وبين غيرها من المدنيات الأخرى"[٨٥].

مما سبق يتضح لنا – وبصورة جلية – أن تأخر المسلمين الحالى لا يرجع إلى أصول دينهم أو إلى مبادئه أو إلى نقص فى الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بمقتضيات الأحوال الحاضرة، بل على النقيض من ذلك يرجع هذا التأخر إلى إغفال المسلمين تطبيق المبادئ السامية والأصول الصحيحة والنظم الرشيدة التى جاءت فى كتاب الله وسنة رسوله (ص) على سلوكهم وأعمالهم وسائر حياتهم سواء الاجتماعية أو غيرها.

واستنباطاً مما سبق عرضه يلاحظ أن المعركة بين الاتجاه الأخلاقى المحافظ وبين الاتجاه غير الأخلاقى الالحادى الاباحى، لا تزال مستمرة ومستعرة، وقد اتسعت دائرتها لتشمل مجالات كثيرة.

ومن الممكن هنا أن نجمل أبرز القضايا الاجتماعية التى واكبت ظهور الدوريات الإسلامية، والتى تفاعلت معها هذه الدوريات وعايشتها وأوضحت موقفها منها، فى قضيتين كبيرتين ينضوى تحتهما قضايا فرعية أخرى.

القضية الأولى : وتشتمل على أهم قضايا المرأة

شملت الدعوة إلى تغيير الحياة الاجتماعية فى بلاد العالم الإسلامى مجالات كثيرة، كانت المرأة من أبرز المجالات والموضوعات التى كثر حولها الجدل، وكانت الدعوة إلى السفور ونبذ الحجاب والمساواة بين الرجل والمرأة، وعمل المرأة، والاختلاط بين الجنسين... إلى آخر هذه المجالات، متأثرة بالحضارة الغربية، وهذه الموضوعات يمكن أن نصنفها تحت رأس موضوع يشملهم جميعاً هو مصطلح "تحرير المرأة"، وهذا المصطلح بدأ يظهر ويطل برأسه فى نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

وكان لمطلب "تحرير المرأة" – آنذاك – معنيان مختلفان :

المعنى الأول : هو تقليد المرأة المسلمة المرأة الأوروبية فى فكرها وطريقة ملبسها وسلوكها الاجتماعى، وهذا ما قال به البعض من أمثال قاسم أمين وسلامة موسى وغيرهما كثيرون.

المعنى الثانى : هو النهوض بالمرأة المسلمة لتأخذ دورها الإيجابى فى المجتمع فى ضوء أحكام الشريعة الإسلامية السمحة، وهذا ما قال به البعض الآخر من أمثال الشيخ محمد عبده وتلميذه رشيد رضا وغيرهما كثيرون.

وفى الفقرات التالية عرض موجز لأهم قضيتين متعلقتين بالمرأة أثارتا جدلاً واسعاً حولهما :

١- **قضية الحجاب والسفور :**

ويلاحظ أن أول ما طرح من قضايا المرأة قضية الحجاب والسفور، والتى آثارت حولها جدلاً عنيفاً فى نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، وذلك حينما أصدر قاسم أمين كتابين عن المرأة :

الكتاب الأول : جاء بعنوان "**تحرير المرأة**" وصدر عام ١٨٩٩ وتناول فيه مسائل أربع هى : الحجاب – عمل المرأة المسلمة بالشئون العامة – تعدد الزوجات – والطلاق، وناقش هذه المسائل متأثراً بالحضارة الغربية، لدرجة أنه ذهب فى كتابه هذا إلى أن حجاب المرأة ليس من الإسلام فى شئ، فيقول :" إن الأوامر الآلهية يجب الإذعان لها دون بحث أو مناقشة، ولكننا لا نجد نصاً فى الشريعة يوجب الحجاب على هذه الطريقة المعهودة"(٨٦)، وهذه المغالاة لا يوجد لها سند فى صحيح الدين الإسلامى الحنيف.

الكتاب الثانى : جاء بعنوان "**المرأة الجديدة**" وصدر عام ١٩٠١، وبدأ فيه أكثر وضوحاً فى الدعوة للأخذ بأساليب الحضارة الغربية وتمثُّل مظاهرها، ولاسيما فيما يتعلق بما وصلت إليه المرأة الأوروبية، وما حصلت عليه من حقوق وامتيازات فى العصر الحاضر(٨٧).

وهكذا يمكن القول أن دعوة قاسم أمين فى كتابيه السابقين، تلخصت فى أمرين هما :

١- ضرورة تعليم المرأة.

٢- الدعوة إلى السفور تشبها بالمرأة الأوروبية.

وقد أثار ذلك موجة من المعارضة من الرأى العام المسلم ومن علماء الأزهر بوجه خاص، حيث انبرى نفر منهم لتفنيد هذه الأفكار وبيان صوابها من وجهة نظر الدين الإسلامى، ومن أبرز الذين تصدوا لهذه الأفكار محمد حسنين البولاقى من علماء الأزهر الشريف، حيث كتب سلسلة من المقالات بعنوان "أنيس الجليس فى التحذير عما فى تحرير المرأة من التلبيس"(٨٨) بل الأكثر من ذلك نجد أن البعض يصدر دوريات إسلامية خصصها فقط للرد على أفكار قاسم أمين، من ذلك نجد مجلة "الواعظ" الذى أنشاها محمود سلامة فى يناير ١٩٠٤ لمعارضة الدعوة إلى السفور، وأيضاً مجلة " المرأة فى الإسلام" الذى يقول صاحبها إبراهيم رمزى "وكان السبب الرئيسى فى إصدار هذه المجلة هو معارضة أفكار حضرة قاسم بك أمين المستشار بمحكمة الاستئناف، فيما يختص بكتاب "تحرير المرأة" و "المرأة الجديدة" حيث نشرنا أربع مسائل بجريدة "المؤيد" الغراء تحت "المرأة فى الإسلام" وقد استحسنا أن ننقل تلك الرسائل إلى هذه المجلة لأنها من موضوعها، بل هى السبب فى إخراجها من حيز القول إلى حيز الفعل"(٨٩).

وهكذا أظهرت الصورة فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين تياراً إسلامياً يجاهد من أجل رفع مستوى المرأة وتحريرها من الجهل والخرافة لتشارك بنصيبها فى النهضة الشاملة فى ضوء الشريعة الإسلامية الغراء.

٢- قضية الاختلاط بين الجنسين :

ظهرت هذه القضية على الساحة عندما صرح د.طه حسين قائلاً "أنا لا أعرف فى كتاب الله ولا فى سنة رسوله نصاً يحرم اجتماع الفتيان والفتيات حول أستاذ يعلمهم العلم والأدب والفن"(٩٠).

وقد أثار هذا التصريح ثائرة جهات كثيرة ترفض الإختلاط، فضلاً عن ذلك وجد هذا التصريح ردوداً عنيفة، كان أبرزها ما كتبه الشيخ محمد إسماعيل عبد

النبى فى مجلة "الفتح" قال : "إذا كان الدكتور طه حسين لا يعرف هذا النص فهل معناه أنه غير موجود؟وهل الدكتور طه عالم من علماء الدين أو فقيه من فقهاء المسلمين حتى يقام لرأيه وزن فى الشئون الدينية" ومضى الكاتب يقرر أن "الأدلة الشرعية المتفق عليها هى الكتاب والسنة الصحيحة والاجماع والقياس، وأنه مما امتاز به الإسلام فى قواعده العامة أنه جعل درء المفسدة أساساً للأمور الأدبية الشرعية، واختلاط الجنسين وهو ينبوع المفاسد محرم بهذه القاعدة الشرعية، وأن القرآن أورد آيات كثيرة حول هذا المعنى، وهذه الآيات واضحة المعنى فى الدلالة على تحريم الاختلاط"(٩١).

واعتبر الشيخ رشيد رضا الاختلاط تغييراً لطبيعتنا الاجتماعية وتبديلاً لمقومات الأمة وعوائدها، وأبطل حجج القائلين باختلاط الجنسين فى جميع مراحل التعليم.وحدد وجوه مفاسد الاختلاط والتى نوجزها فىالنقاط التالية (٩٢):

١-الاختلاط يزكى نار الفتنة بين الجنسين، ويصرف قوة الذهن عن التعليم.

٢- اختلاط الجنسين له مفاسده الدينية والصحية والاقتصادية أيضاً.

٣- الاختلاط فى مقاعد التعليم بجميع درجاته وأنواعه (المدارس والمعاهد والجامعات) خطوة نحو الاختلاط فى جميع صوره، وفى ذلك خطر على العادات الاجتماعية .

٤- الاختلاط فيه هدم لكثير من أحكام الدين وآدابه.

وهكذا يتضح أن دعوة التيار الإسلامى تستمد مفاهيمها من الشريعة الإسلامية ومبادئها، وهو تيار ثرى بفكره ودورياته الإسلامية المتخصصة مثل "المنار" و"الفتح" و"مكارم الأخلاق الإسلامية" وغيرها كثير.

القضية الثانية : وتشتمل على القضايا الاجتماعية الأخرى :

وتشمل هذه القضايا مجموعة من الآفات والعادات والتقاليد الاجتماعية السيئة التى تفشت فى المجتمعات الإسلامية نتيجة محاكاة الأوروبيين فى مظاهرهم وسلوكياتهم التى نقلوها إلى هذه المجتمعات.

فقد نقل الاستعمار الأوروبى إلى هذه المجتمعات قيمه وعاداته وتقاليده السيئة، والتى كان لها أثرها الفتاك فى القضاء على القيم والعادات والتقاليد والأخلاق الإسلامية المنتشرة فى هذه المجتمعات، فنزلت هذه القيم الاستعمارية الوافدة على أبناء المجتمعات الإسلامية كالصواعق والمصائب التى أفسدت كل ما هو صالح وغيرت كل ما هو مفيد من القيم والمبادئ الإسلامية التى نشأ عليها أبناء هذه المجتمعات الإسلامية .

وكانت العادات والتقاليد الأوروبية من الكثرة بمكان، غير أن البعض أجملها فى خمس، فيذكر أن الأوروبيين "ساقوا على الشرق خمسة فيالق وهى : الخمر والميسر والبغاء والربا والتجارة، فنشفوا بذلك ثروته، وقتلوا غيرته، وأضعفوا همته، وأفسدوا ما كان له من بقايا أدب ودين"[٩٣].

وفى الفقرات التالية عرض مبسط وموجز لهذه الفيالق الخمسة التى أصابت المجتمعات الإسلامية، وتصدت لها الدوريات الإسلامية وجاهدت فى سبيل إبطالها ومحاربتها ودعت إلى التمسك بالأخلاق الإسلامية الأصيلة.

١ -الخمر

لم يكن الخمر من العادات الاجتماعية المعروفة والمنتشرة فى المجتمعات الإسلامية التى يطؤها المستعمر الأجنبى، بل انتشرت هذه العادة السيئة بعد احتلال الاستعمار لمعظم دول العالم الإسلامى.

"وكان انتشار هذه الآفة الاجتماعية يتم تحت رعايـــة الاحتـلال وحمايتـه، وصارت محلات المسكرات تُفتح فى كل مكان، ففتكت بعدد من الأهالى، وأفسـدت على بعضهم صحتهم وأخلاقهم ودينهم، وأنقصت مقدرتهم على العمل والإنتـــاج، وساعدت على حوادث الإجرام والإخلال بالأمن العام"(٩٤).

من تحليل هذا النص يتضح أن هدف الاستعمار هـــو إفســاد حيـاة الأمـة الإسلامية والفتك بأبنائها صحياً وأخلاقياً ودينياً، وكان من وسائله لتحقيق هذا نشر آفة شرب الخمر بين أبناء هذه الأمة، بل رعى هذه الآفة وحماهـــا عـن طريـق التصريح بفتح حانات الخمور.

ولا غرابة من أن يحدث ذلك على يد الاستعمار فى البلاد الإسلامية، وذلـك "لأن هناك حقيقة مؤكدة أنه مع كل مخطط سواء كان سياسياً أم عسكرياً أم مخطط هدم أم ضغط أم احتواء أم تصفية، كان الغزو الاجتماعى يرافقها ويـــهدف إلـى التأثير على عقيدة المسلمين حسب مناهجهم الاجتماعية، وذلك ليساير المســلمون الأوروبيين فى حياتهم المادية، ولا يتلفتوا إلى الحيـاة الروحيـة، بـل يهملونـها وتستأثر بهم الفوضى ويتفشى فيهم الفساد"(٩٥).

ولكن الدوريات الإسلامية لم تقف مكتوفة الأيدى، بل تصدت لــهذه الحملـة الاستعمارية والوسيلة الخبيثة للقضاء روحياً ومعنوياً لأبناء الشعوب الإســلامية، ومن أولى الدوريات الإسلامية التى تصدت لهذه الأمة وحملت عليها وحذرت مـن مخاطرها، مجلة "المنار" فقد حمل صاحبها الشيخ رشيد رضا على الخمر لأنـها – على حد تعبيره – أم الخبائث، وداعية الفجور وموقظة الفتن، وآفة الثروة، ومولدة الأمراض، ومقصرة الآجال، فمضرتها للجسم والعقل وافسادها للدنيا والدين مما لا يجهله أحد، وإنما يدمنها الفساق تغليباً للذة على المصلحة وترجيحاً للشهوة علـى المنفعة(٩٦).

٢- الميسر :

الميسر فى الأصل القمار، وكل قمار ميسر محرم بالنص القرآنى "يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون"(٩٧).

والمقامرون هم الذين ينفقون أموالهم على موائد القمار فيما لا يفيدهم ولا يفيد بلادهم، ولقد تفشى هذا الوباء فى المجتمعات الإسلامية على يد المستعمر الأجنبى، مما ادى إلى ضعف هذه المجتمعات، وشقيت بحياتهم الأيام والسنون، فذاقوا وبال أمرهم حتى أصبحوا هشيما تذروه الرياح، لأنهم لم يسمعوا إلى قول الله تعالى فى الآية السابقة ويتجنبوا هذه الموبقات.

ويشرح الشيخ رشيد رضا الآثار المخربة للقمار "التى استشرت بانتقال عدواه من الرجال إلى النساء اللاتى يقلدنهم فى كل ما يفعلونه، فكيف بالأبناء الذين يتولدون من هذه الأصول الخبيثة، كيف يستطيع مثل هؤلاء النساء، أن يقمن بإدارة المنزل وتربية الأبناء، وهن اللاتى شببن عن الطوق، وتشبثن بأذيال من التمدن الأوروبى مسحوبة على أرض قذرة تجر من تعلق بها عليها حتى يكون عبرة للناظرين"(٩٨).

ويُظهر هذا النص مدى انتشار هذه الآفة الاجتماعية (القمار) على نطاق واسع، ليس فقط بين الرجال فى المجتمعات الإسلامية ولكن أيضاً بين نساء هذه المجتمعات، وهذا الوضع يؤدى – بطبيعة الحال – إلى ضعف تنشئة الأجيال، وهذا هو هدف الاستعمار من بث هذه السموم والمفاسد بين أفراد المجتمعات الإسلامية.

ولقد أخذت الدوريات الإسلامية على عاتقها مهمة محاربة عادة القمار التى

انتشرت بين الناس، وبينت مساوئ المقامرين، وما يترتب على ذلك من فوضى وخلل فى النظام، فهى رجس من عمل الشيطان، إذا ما انتشر بين أهل بلد ما كان دليلاً على وجود الانحطاط فيهم.

٣- البغاء

وهذه الآفة تعتبر ثالثة الأثافى ومن أكبر الموبقات التى جردها المستعمر الغربى لهزيمة أبناء الشرق الإسلامى، ويصف الشيخ رشيد رضا البغاء بأنه "ارتياد الفاحشة الكبرى، وتطلب النقيصة السوءى من جماعة من النساء يستعدون لذلك ويتجاهرن به، والزنا مولد الأدواء المشوهة القاتلة، ومقلل النسل، ومضيع الأنساب، ومتلف الأموال، ومفسد نظام العائلات، وأن المجاهرة به مدعاة لتعميمه، وتعميمه فتنة كبرى فى الأرض وفساد كبير وبلاء على الأمم وبيل"(٩٩).

ولاشك أن الاحتلال الغربى عمد على نشر هذه الرذيلة فى المجتمعات الإسلامية التى احتلها لاضعاف أهلها من جهة والسيطرة عليهم من جهة أخرى، فمعظم الأموال التى تنفق على هذه الفاحشة إنما ينقصه الاحتلال من ثروة هذه المجتمعات الإسلامية.

وتعتبر هذه الآفة من أهم القضايا الاجتماعية التى أولتها الدوريات الإسلامية قدراً كبيراً من الاهتمام والمتابعة، فحفلت هذه الدوريات بالمقالات التى تهاجم البغاء بكل أشكاله ودرجاته سواء الرسمى أو غير الرسمى. ومن أولى الدوريات التى تصدت لهذه القضية ومحاربتها مجلات : المنار – الفتح – الهداية الإسلامية – والأخوان المسلمون، والتى أصدرت هذه الأخيرة عدداً خاصاً للتنديد بالبغاء(١٠٠).

٤- الربا والتجارة :

وهذه الرذيلة من الرذائل الموجودة فى كل المجتمعات منذ قديم الزمـــان، الا أنه بقدوم الاحتلال الغربى لمعظم المجتمعات الإســـلامية؛ تفشـــت هـــذه الرذيلـــة وأصبحت ظاهرة وانتشرت بين أوساط أفراد هذه المجتمعات.

ففى المجتمعات التى يدمن بعض أفرادها الخمر ولعب الميسر وينحرفون إلى البغاء وينفقون على الملذات، فلابد لهؤلاء الأفراد أن يضعفوا أمام هـــذه المظـــاهر الفتاكة ويمدوا أيديهم للاستدانة "ووجد المرابون فى هذا الضعـــف، ومـــن النظـــم والقوانين، ورعاية المحاكم المختلطة ما جعلهم يتغلغلون فى مختلف الأوساط فـــى العواصم والبنادر والقرى، فكبلوا الأهالى بالديون، مما أفضى إلى ضياع ثـــروات الكثيرين منهم وانتشار الفقر والبؤس فى الطبقات الفقيرة والمتوسطة والكبيرة"[١٠١].

ويوضح لنا النص السابق أن آفة الربا كانت من أهم الأدوات التـــى مكنـــت للاستعمار الغربى – سواء فى مصر أو غيرها من البلاد الإسلامية – أن يســـتولى على ثرواتها ويضعف أهلها ويضر بأصحاب هذه البلاد، فألجأهم إلـــى الاســـتدانة بالربا الفاحش.

ولقد اضطلعت الدوريات الإسلامية بدور فعال فـــى محاربـــة هـــذه الآفـــة، فجاهدت لمنع ما آلت به أحوال هذه المجتمعات من اسراف وبذخ وضعف واقتبـــاس مفاسد المدينة الغربية دون محاسنها، فحافظت بذلك على الأصالة والقيم والأخـــلاق الإسلامية فى مواجهة هذا الطوفان العنيف القادم من الغرب الاستعمارى.

وقصارى القول أن ما ذكرناه آنفاً من الآفات الاجتماعية والأخلاقيـــة كـــان الاستعمار الأجنبى بنشرها فى كل البلاد التى يحتلها، ففى مقال بعنـــوان "المســـألة الإسلامية فى الجزائر" تنقل صحيفة "المؤيد" عن أحد الفرنسيين قوله عن الحالة فى

الجزائر "يؤكد جميع العرب الذين ارتضعوا ثدى المعارف فصفت عقولهم واستنارت بصائرهم أن النتيجة الوحيدة التى ترتبت على تربيتنا إنما كان إفساد أخلاق مواطنيهم وإلزامهم باحتياجات كانوا فى غنى عنها، مع عدم توفيقهم فى الحصول على نوالها وذلك كله قد آل بهم إلى التعاسة والبؤس والشقاء"(١٠٢).

والواقع أن هذا الوضع الأخلاقى المتردى الذى أحدثه المستعمر لم يكن يرضى عنه الكثير من الوطنيين ورجال الدين، فراحوا يدافعون ضده وينبهون إلى خطورته ويدعون إلى التمسك بأهداب الدين والابتعاد عن الوقوع فى مهاوى العادات والرذائل التى صاحبت تغلغل المستعمر الأجنبى فى البلاد الإسلامية، وكانت الدوريات الإسلامية أداتهم فى ذلك، فاضطلعت بالدعوة إلى الأخلاق الفاضلة، لأنها الدعامة الأساسية فى بناء الأمم وتقدمها، وليس هناك أية أمة من الأمم قامت لها قائمة فى قديم الزمان وحديثه، إلا بارتقاء الأخلاق الفاضلة بين أفراد هذه الأمة.

وفى ضوء هذه الأوضاع الاجتماعية صدرت الدوريات الإسلامية لتحارب كل العادات السيئة الشائعة فى المجتمعات الإسلامية، وتعمل على تكوين رأى عام مناهض لهذه العيوب والآفات الاجتماعية التى انتشرت فى كافة البلاد الإسلامية فى العهود المختلفة.

٤/٢ الواقع الاقتصادى للمجتمعات الإسلامية :

تعالج الجوانب الاقتصادية شئون إنتاج الثروة وتوزيعها وإشباع الحاجات المادية للأفراد والشعوب، لذا تتوقف الرفاهية الاقتصادية للشعوب على كمية الناتج وتوزيعه.

وتسعى كافة الدول إلى زيادة كمية الناتج من موارد الثورة سواء أكانت هذه

الموارد بشرية أو ثروة طبيعية أو رأس مال، وتتأثر الطاقة الإنتاجية فى هذه الدول بالنقود والبنوك والتجارة الدولية، مما يؤدى إلى انتعاش أو إلى انكماش فى الأوضاع الاقتصادية لهذه الدول.

لذا عمل الاستعمار بوسائل كثيرة على السيطرة على النقود والبنوك والتجارة الدولية فى كافة الدول الإسلامية التى احتلها، وفرض السياسة الاقتصادية عليها.

ومن الوسائل التى طبقها الاستعمار على الدول التى استعمرها – لكى يحكم سيطرته الاقتصادية عليها – أن أغرى الحكام بالاستدانة منه والتعامل معه، وسهل لهم ذلك وهونه عليهم، واستطاع تحت هذا الستار أن يكتسب حق التدخل الاقتصادى فى هذه الدول.

ولعل ذلك يتضح جلياً بالنسبة لمصر، حيث عمد الإنجليز إلى إغراق البلاد برؤوس أموالهم ومصارفهم وشركاتهم، وأن يديروا دولاب العمل الاقتصادى كما يريدون وأن يستأثروا دون الأهلين بالأرباح الطائلة والثروات العظيمة[١٠٣].

ولأن الاستدانة سبيل الاحتلال والاذلال فقد وصل حجم الديون على مصر قبل الاحتلال الإنجليزى لها بست سنوات أى فى عام ١٨٧٦، (٩٠) مليون جنيه، ومن ثمَّ أنشئ صندوق الدين المصرى العام ويتكون من مندوبين عن الدول الدائنة، ويتلخص عمل هذا الصندوق فى تسلم المبالغ المخصصة للديون من مصادرها وتوزيعها على الدائنين، وتم تعيين مراقبين أجنبيين أحدهما إنجليزى لمراقبة إيرادات الحكومة والآخر فرنسى لمراقبة المصروفات[١٠٤].

واتخذت بريطانيا هذا الموقف كمدخل لاحتلال البلاد، وفعلاً قامت باحتلال مصر عام ١٨٨٢ بحجة تدعيم سلطة الخديوى وتنظيم الإدارة المصرية بصورة تحقق استقرار مالية البلاد، وتكفل سداد الديون، ومن ثم أسندوا مناصب نظارة

المالية الكبرى إلى عدد من الموظفين الإنجليز على رأسهم المستشار المالى، كما عينوا عدداً من المهندسين الإنجليز بنظارة الأشغال العمومية، فشغلوا المناصب الرئيسية التى تتحكم فى أمور الرى باعتباره الأساس الذى تقوم عليه حياة البلاد الزراعية[١٠٥].

وحاول الاستعمار الإنجليزى منذ احتلال مصر تحطيم الصناعة القائمة "ولذلك أغلقوا أبواب المصانع الحكومية كمصنع الورق ببولاق عام ١٨٨٥ ودار سك النقود، فأصبحت نقودنا تسك فى إنجلترا، وبيع مغازل القطن، ومصانع النسيج وعطلت الترسانة التى تصب المدافع وتصنع البنادق والذخائر، وكانت خطة الاستعمار تقوم على تحطيم الحرف الصغيرة حتى تحل السلع الإنجليزية محل المصنوعات المحلية حتى بين أفراد الجماهير الكادحة، فشرد الآلاف من صغار الحرفيين بما فُرض عليهم من ضرائب باهظة وقوانين جائرة[١٠٦].

وهذه الطريقة من قبل الاحتلال ليست بغريبة، حيث تسعى الدول الاستعمارية إلى جعل البلاد التى تحتلها مفرغة من كل الصناعات حتى تصبح هذه البلاد مورداً للمواد الخام للمصانع فى الدول الاستعمارية ومخزناً للمنتجات الصناعية لهذه الدول.

وطبق الاستعمار الإنجليزى هذا الأسلوب فى مصر فجعلها مزرعة قطنية تمد مصانعهم فى إنجلترا بالقطن المصرى بأبخس الأثمان، وفى نفس الوقت أصبحت مصر سوقاً استهلاكياً للصناعات الإنجليزية.

وهذه السياسة الاستعمارية أوقعت كل البلاد الخاضعة للاحتلال فى التبعية الاقتصادية لهذه الدول الاستعمارية الأوروبية، مما قضى على الحياة الصناعية فى هذه البلاد وجعلها عالة على الدولة الأوروبية.

وعندما أعلنت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ كانت كل الظروف جميعها فى الشرق والغرب تمهد للحرب، وكانت الرأسمالية قد غلت غلواً كبيراً، وامتـــدت أطماعها إلى الشرق تبحث عن الأسواق والموارد الأولية، وحقول الزيت والبـترول والمطاط، وكان النزاع قائماً بين دول أوروبا على هذا الميراث الذى لا وارث لـــه، ميراث الرجل المريض(١٠٧).

ومجمل القول أن أحكمت الدول الاستعمارية السيطرة الاقتصادية على البـلاد المحتلة بنفس حجم السيطرة السياسية والاجتماعية والفكرية، حتى بلغت الأوضـاع فى هذه البلاد غاية فى التردى بسبب السياسية الاقتصادية التى فرضتـــها الــدول الاستعمارية على هذه البلاد المحتلة.

وكان لهذا الوضع الاقتصادى فى البلاد المحتلة تأثير كبير فى حركة شعوبها فى مجالات الحياة المختلفة، وخاصة مجالات الفكر والثقافة، وانسحب ذلك بــدوره على حركة ظهور وإصدار الدوريات الإسلامية وتوجهاتـــها، فقـد كشـفت هـذه الدوريات المحاولات الاستعمارية للسيطرة الأجنبية على اقتصاد تلك البلاد، ودعت إلى مقاطعة المستعمرين مقاطعة اقتصادية فى البيع والشراء وكافـــة المعـــاملات، ونادت بالتخلص من السيطرة الأجنبية على الاقتصاد الوطنى وضـــرورة تشـجيع المشروعات الصناعية المحلية تحقيقاً لسياســة الاعتمــاد علــى الــذات والتنميــة الاقتصادية المستقلة.

وفى ختام هذا العنصر الذى عالج واقع المجتمعـــات الإســلامية باتجاهاتــه وزواياه الأربع: السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛ يمكن القول أن كـــل اتجاه منها يمثل عاملاً من العوامل المهمة التى أدت إلى ظهور الدوريات الإسلامية وأثرت فيها وتأثرت بها.

فالواقع السياسى الذى عاشته مختلف دول العالم الإسلامى تحت نير الاحتلال

الأجنبى، دفع الغيورين من أبناء هذه الدول إلى إصدار الدوريات الإسلامية التى تندد بسياسة الاحتلال، وظهر التيار الإسلامى السياسى الذى نشئ تحت رأيته الكثير من الحركات الإسلامية الإصلاحية، والتى نادت بشمولية الإسلام، فهو دين ودولة وعقيدة وشريعة ومنهجاً وسلوكاً، يحتكم إليه المجتمع حكاماً ومحكومين فى كل شان وفى كل أمر من شئون وأمور الحياة جميعاً.

وكانت الظروف الثقافية والفكرية التى مرت بها الأمة الإسلامية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، من أكبر العوامل التى أدت إلى ظهور الدوريات الإسلامية، تنادى بالفكرة الإسلامية وترد على الأفكار والثقافات الأجنبية الوافدة وتقف ضد المذاهب الإلحادية والتغريبية.

وكذلك كانت الظروف الاجتماعية التى مرت بها المجتمعات الإسلامية، وتحلل بعض فئات هذه المجتمعات من بعض قيمها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها الإسلامية، من أكبر العوامل أيضاً التى ساعدت على ظهور الدوريات الإسلامية، تحارب هذه المفاسد الأخلاقية وتعمل على المحافظة على قيم الأمة ومثلها الإسلامية وتنادى بالعدالة الاجتماعية.

وأخيراً كانت الظروف الاقتصادية والأزمات المالية الطاحنة التى كانت المجتمعات الإسلامية تمر بها، من أقوى الدعائم التى ساندت وساعدت على ظهور الدوريات الإسلامية التى تبنت الحل الإسلامى للأوضاع الاقتصادية القائمة، ونادت بالاستقلال الاقتصادى الذى هو أساس الاستقلال السياسى، كما دعت إلى التحرر من التبعية الاقتصادية وذلك بالاعتماد على الذات وزيادة الإنتاج والاكتفاء الذاتى.

فى هذه الأجواء والظروف الأربعة خاضت الدوريات الإسلامية معارك طاحنة جعلت منها دوريات نضالية، تحارب الفساد بأشكاله الأربعة : السياسى، الثقافى، الاجتماعى، والاقتصادى، دون هواده ولا تخاف فى الله لومة لائم.

المبحث الثالث :

نشأة الدوريات الإسلامية وتطورها

٣/٠ تمهيد

٣/١ بذور الاتجاه الإسلامى فى القرن التاسع عشر

٣/٢ بواكير الدوريات الإسلامية

٣/٣ الدوريات الإسلامية وتطورها خلال النصـــف الأول من القرن العشرين.

٣/ ٤ الدوريات الإسلامية وتطورها خلال النصف الثـــانى من القرن العشرين.

المبحث الثالث : نشأة الدوريات الإسلامية وتطورها

٣/٠ تمهيد

ترجع نشأة الدوريات الإسلامية إلى عهد قريب نسبياً، وتحديداً في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر. وعلى الرغم من ظهور الاتجاه الإسلامى فى بعض الدوريات التى ظهرت قبل هذا التاريخ؛ إلا أنها لا تعتبر – بحال – من الدوريات الإسلامية، فقد ظهرت بعض الموضوعات الإسلامية فى الدوريات العامة – منذ منتصف القرن التاسع عشر – مثل "الوقائع المصرية" و"التنكيت والتبكيت" و "الأستاذ" و"مصباح الشرق، وغيرها مما يماثلها وقتئذ، وهذه الدوريات جمعاء بعيدة عن المجال الموضوعى لدراستنا، والذى ينصب فقط على "الدوريات الإسلامية المتخصصة" وفقاً لمفهومها فى التعريف السابق بالمبحث الأول.

وفى سياق هذا المفهوم يحاول هذا العنصر من ذلك المبحث تتبع البواكير الأولى للدوريات الإسلامية من حيث نشأتها ودوافع هذه النشأة وأهدافها وجهات إصدارها وأبرز اهتماماتها الفكرية وتأثرها بالظروف والأحوال والأجواء السائدة وقتئذٍ، وتأثيرها فيها، وموقفها من القضايا الجارية آنذاك.

وكان من الضرورى قبل عرض ومناقشة هذه القضايا، الالماح إلى بذور الاتجاه الإسلامى – الذى كان أهم الأسباب التى أدت إلى ظهور الدوريات الإسلامية – والذى واكب صدورها خلال الحقب التاريخية المختلفة.

٣/١ بذور الاتجاه الإسلامى فى القرن التاسع عشر :

يشير مفهوم الدوريات الإسلامية – فى نطاق هذه الدراسة – إلى تلك الدوريات التى تعالج مختلف القضايا والأحداث والأمور من منظور إسلامى،

استناداً إلى القرآن الكريم وصحيح سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما ارتضته الأمة من مصادر تشريعية فى إطارهما. ومن ثَّم فإن الدوريات الإسلامية تحتكم إلى الإسلام كمنظومة عقدية فى طرحها ومعالجتها للقضايا والأحداث والأمور الجارية، حيث يصبح الإسلام بمفهومه الشامل هو المعيار الأساسى الذى تستند عليه وتحتكم إليه هذه الدوريات، ومن ثم "فتصطبغ المعالجة بالصبغة الإسلامية، وان تباينت مجالات هذه القضايا والأحداث، وتوزعت بين السياسة، والاقتصاد، والفن والأدب والرياضة.... وفى هذا الإطار تحظى العقيدة الإسلامية بحضور مكثف فى صفحات الجريدة أو المجلة من صفحتها الأولى إلى صفحتها الأخيرة"(١٠٨).

ويعتبر القرن التاسع عشر هو البداية الحقيقية لنشأة الدوريات الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها فى نطاق المفهوم السابق، فقد ظهر فيلسوف الشرق جمال الدين الأفغانى (١٨٣٨-١٨٩٧) فى مصر فيما بين عامى ١٨٧١-١٨٧٩، وقضى فيها ثمانى سنوات، كانت مليئة بالجهاد، فقد بعث فيها نهضة فكرية ودينية شاملة، كان لها أكبر الأثر فى توجيه المسلمين وبث روح الوطنية والحرية فى نفوسهم، دعى إلى تحرر الأمم الإسلامية من ربقة الاستعمار والتدخل الأجنبى، أقام دعوته هذه على دعائم مستمدة من فكرته عن "الجامعة الإسلامية" الذى أخذ يدعو إليها فى مختلف البلاد الإسلامية، فقد كان داعياً ومعلماً، استطاع بدروسه ومحاضراته وندواته التى كان يلقيها على طلابه ومريديه أن يكوّن مدرسة فكرية انتسب إليها الكثيرون ممن أصبحوا قادة فى شتى المجالات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية فيما بعد.

وفى ذلك يذهب البعض إلى القول بأن جمال الدين الأفغانى يعتبر الأب الروحى ورائد الحركة الإصلاحية لثلاثة من الدعاة الذين تصدوا لنزعة التجديد

وفتح باب الاجتهاد فى أحكام الشريعة الغراء، وهم محمد عبده، وعبدالرحمن الكواكبى ومحمد اقبال(١٠٩).

وكانت جهود الأفغانى منصرفة لنشر دعوته وإقامة قاعدة ينطلق منها نحو تحقيق هدفه البعيد "الجامعة الإسلامية" أو "الوحدة الإسلامية" ودفعه هذا إلى التنقل من مكان إلى آخر "فسافر إلى الهند فأحدث دوياً وألهب ثورة، ثم طوّف بإيران فبعث فيها الحياة والحركة، وانتقل إلى العراق والحجاز فترك آثاره وتلاميذه وأفكاره تغلى وتفور"(١١٠). وهكذا عمل الأفغانى على إنهاض الهمهم وتنبه الغافلين من المسلمين، وأفهامهم أن الإسلام ليس أحكاماً جامدة، ولا كهنوتية، ولا أذكار تردد فى حلقات، وإنما هو رسالة أسمى من ذلك هدفها "النهوض بالإنسان ليحمل العبء الثقيل الذى يلقيه على عاتقه تقدم العلوم الحديثة"(١١١).

وبث الأفغانى روح التضامن بين المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها بصورة قوية، مستخدماً فى ذلك العقل للملائمة بين الإسلام والمسلمين من جهة، ومتطلبات العصر الحديث من جهة أخرى.

ومجمل القول أن دعوة الأفغانى للجامعة الإسلامية تتلخص فى أن الوحدة بين المسلمين ضرورة تقضى بها الطبيعة والعادة ويؤيدها العقل والنقل، وتقرها شواهد التاريخ وعوامل الاجتماع والألفة بين الأمم والشعوب، فالإسلام عقيدة وبين معتنقى كل عقيدة قدر منالتضامن، وهذا يمثل الأرضية الفكرية للجامعة الإسلامية.

وعندما طالب الأفغانى الخديو توفيق باشراك الشعب المصرى معه فى الحكم عن طريق الشورى، فما كان من الخديو الا أن أبعده عن مصر، وعندما آن للأفغانى أن يخرج من مصر، قال لأصدقائه وتلاميذه، وهم يودعونه فى السويس سنة ١٨٧٩ "لقد تركت لكم الشيخ محمد عبده، وكفى به لمصر عالماً"(١١٢).

واصل الشيخ محمد عبده (١٨٤٥- ١٩٠٥) رسالة الإصلاح وتحمل عبء الدعوة إلى الجامعة الإسلامية، فبدا بمكافحة الخرافات وتطهير الإسلام مما لحق به من شوائب، وإزاحة الجمود الذى ران على عقول كثير من المسلمين فحال بينها وبين التفكير السليم، وكان هدفه من وراء ذلك هو أن يتخذ من الإصلاح الدينى مدخلاً أساسياً لتحقيق الدعوة إلى الجامعة الإسلامية.

وقد زار الشيخ محمد عبده بعض الدول الإفريقية كتونس والجزائر، وناقش العلماء ورجال الدين هناك، ونصحهم بفتح باب الاجتهاد والأخذ بالعلوم الحديثة، هذا على الرغم من أن فرنسا كانت قد ضربت ستاراً على هذه البلاد وعلى سكانها المسلمين، إلا أن فرنسا لم تمانع فى زيارة الشيخ لهذه البلاد ما دام لا يحرض على الثورة ضدها(١١٣).

وفى هذه الفترة حلت بالبلاد كارثة الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ بعد هزيمة الثورة العرابية، وبدأ الاحتلال يتغلغل فى كل مرافق الحياة فى مصر، بحجة الأخذ بيد المصريين نحو الحضارة الأوروبية، وإهمال الحضارة الشرقية الإسلامية. وكان محمد عبده مؤيدا الحركة العرابية لأنها تجمع بين الوطنية المصرية وفكرة الجامعة الإسلامية، ويذهب البعض إلى القول بأن قيام :" الحركة العرابية كان محمد عبده أحد العوامل المحركة لها"(١١٤).

وعندما فشلت الحركة العرابية واحتل الإنجليز البلاد، قُدم الشيخ محمد عبده إلى المحاكمة،وظل فى السجن ثلاثة أشهر " وصدر الحكم بنفيه إلى بيروت ثلاث سنوات إمتدت إلى ست"(١١٥).

وفى بيروت تابع الشيخ رسالته التى بدأها فى مصر، وهى رسالة التوعية والتثقيف والتهذيب ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة التى يعتبرها أساس النهضة المرجوة. ثم بعد ذلك توجه الشيخ إلى "سوريا وهناك تلقى دعوة من أستاذه

الأفغانى للحضور إلى باريس حيث أصدرا العروة الوثقى "[١١٦].

وقد سار على نهج الشيخ محمد عبده من بعده تلميذه الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة "المنار" الذى يعزى إليه كثير من الفضل فى الدعوة إلى "الجامعة الإسلامية" على صفحات مجلته هذه، وبجولاته فى البلاد الإسلامية حاملاً وناشراً الصحوة الإسلامية والحركة الإصلاحية التى دعا لها الشيخ محمد عبده.

هذه صورة موجزة لبروز حركة الاتجاه الإسلامى فى القرن التاسع عشر، ولقد كان اتجاه هذه الحركة فى المجتمعات الإسلامية يشير إلى تصاعد دعوات الإصلاح الدينى وتجديد الفكر الإسلامى للنهوض بهذه المجتمعات. وفى ضوء هذه الأجواء ظهرت الدوريات الإسلامية كأداة للدعوة الإصلاحية الكبرى، فكيف ظهرت هذه الدوريات ومتى ظهرت وما هى أبرز مفرداتها ومعالمها، فى الفقرات التالية معالجة ميسرة لكل هذه القضايا.

٢/٣ بواكير الدوريات الإسلامية :

ظهرت البواكير الأولى للدوريات الإسلامية المتخصصة خلال القرن التاسع عشر الميلادى، وكانت نتاج تضافر جهود ثلة من المصلحين ارتبطت بالواقع وامتزجت بالوقائع الىٰ عايشت المجتمع العربى الإسلامى وتعايش معها، طوال مسيرته وسيرورته عبر حقب تاريخه الطويل.

وفى هذه المرحلة التاريخية كان يعبر عن المقاومة الإسلامية أحسن تعبير وأقومه صحيفة "العروة الوثقى" التى أصدرها الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده فى باريس سنة ١٨٨٤، وكانت توزع فى جميع الدول العربية والإسلامية بوجه عام.

ومن ثَّم يمكن القول أن العالم الإسلامى لم يعرف الدوريات الإسلامية المتخصصة الا من خلال صحيفة " العروة الوثقى" والتى تعتبر فى نفس الوقت

أول دورية إسلامية تصدر فى مشارق الأرض ومغاربها (الخافقين)، ولهذه البكورة تم تخصيص الصفحات التالية للحديث عنها بشئ من بسط القول، وإرداف الحديث عن أخواتها بشئ من غيض الفيض.

العروة الوثقى:

تعتبر هذه الدورية أولى الدوريات الإسلامية المتخصصة التى عرفها العالم الإسلامى على امتداده شرقاً وغرباً، حيث صدر عددها الأول فى ١٥ جمادى الأول سنة ١٣٠١ هـ الموافق ١٣ مارس سنة ١٨٨٤م وبلغ ما صدر منها ثمانية عشر عدداً، حيث صدر العدد الأخير منها فى ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٠١هـ الموافق ١٦ أكتوبر ١٨٨٤، واحتجبت بسبب محاربة الإنجليز لها.

واختلفت دورية صدورها، فمن العدد الأول إلى العدد الخامس كانت الدورية تصدر أسبوعية، ثم تراوح صدروها بين أسبوع وأسبوعين أو أكثر.

ولا توجد نسخة أصلية فى مصر من هذه الدورية للإطلاع عليها، ولكن موادها أعيد طبعها أكثر من مرة، منها الطبعة الصادرة فى بيروت سنة ١٩١٠، وتحمل هذه الطبعة تواريخ الأعداد ومواد كل عدد مرتبة كما جاءت فى الأعداد الأصلية وتوجد ضمن مقتنيات دار الكتب تحت رقمى ٥١٦، ٥١٧ دوريات، وتلى طبعة بيروت هذه، طبعة القاهرة التى صدرت سنة ١٩٢٧ بتقديم الشيخ "مصطفى عبد الرازق" الذى كتب لها مقدمة رائعة، وفى هذه الطبعة صنفت محتويات المجلة تحت قسمين : خصص القسم الأول للمقالات، ويشتمل على ست وعشرين مقالة، وخصص القيم الثانى للأخبار والنتف ويشتمل على مائة وست مواد، وتوجد هذه الطبعة ضن مقتنيات دار الكتب تحت رقمى ٧٩٨، ٧٩٩ دوريات، وعن طبعة القاهرة هذه أصدرت دار العرب للبستانى الطبعة الثانية سنة ١٩٥٨ وهى طبق الأصل لطبعة القاهرة (١٩٢٧) ولكن أضافت عليها الدار مقدمة للناشر ودراسة

قيمة عن "العروة الوثقى والثورة التحررية الكبرى" كتبها الأستاذ طه عبد الباقى سرور فى ست عشرة صفحة، وهذه الطبعة الأخيرة يمتلك الباحث نسخة منها ضمن مجموعته الخاصة من الدوريات، كثيراً ما رجع إليها للدراسة والبحث وأشار إلى ذلك فى حينه.

ويعود بنا التاريخ إلى بداية صدور هذه الدورية الرائدة على يد الزعيم المصلح جمال الدين الأفغانى وتلميذه الإمام محمد عبده، ففى سنة ١٨٧٩ أُبعد الأفغانى عن مصر فى عهد الخديو توفيق، فكان أول عمل قام به هذا الأخير بعد أن تولى الحكم بعد والده إسماعيل هو " أن أمر بطرد جمال الدين الأفغانى من مصر تعصباً لوالده من ناحية، وإرضاء للإنجليز من ناحية أخرى"[١١٧]. ونفى الإمام محمد عبده إلى بيروت – كما مر – بعد الاحتلال الإنجليزى لمصر وفشل الثورة العرابية سنة ١٨٨٢.

واستجاب الإمام محمد عبده لدعوة أستاذه جمال الدين الأفغانى للتوجه إلى فرنسا لمشاركته فى تحرير "العروة الوثقى"، فكانت جميع الأفكار للأستاذ أما الأسلوب والعبارة فكانا للإمام محمد عبده، وكان يعاونهما فى جهادهما "ميزرا محمد باقر" وكان عمله معهما هو الإطلاع على ما يكتب فى الصحف الأوروبية مما له صلة بالعالم الإسلامى فيترجمه ليكون مادة للصحيفة فى أخبار السياسة الدولية.

ونحن إذ نلقى الضوء على جانب من جوانب هذا الجهاد وهذه الدورية الإسلامية الرائدة، فلا زالت الظلال تخفى الكثير من تفاصيله، هذا الجانب هو أن صحيفة "العروة الوثقى" كانت لسان حال لجمعية بهذا الاسم هى "جمعية العروة الوثقى" كونها الزعيمان فى عدد من بلاد الشرق سنة ١٨٨٣[١١٨]، أو قبلها بقليل على أعلى مستوى من التنظيم والالتزام فيما يتعلق بعضوية الأفراد وضمهم إليها

وأساليب الدعوة إلى أفكارها وأهدافها وطرق بثها بين أعضائها.

وكانت "جمعية العروة الوثقى" تضم أعضاءً من جميع أنحاء العالم الإسلامى "من مسلمى الهند ومصر وسوريا وشمال افريقيا"[١١٩]. ولاشك ان هناك جهوداً بذلها الزعيمان فى إنشاء هذه الجمعية والدعوة إلى مبادئها، ولكن هذه الجهود لا يوجد من الوثائق تحت أيدينا ما يوضح تفاصيلها؛ اللهم إلا مقدمة العدد الأول من صحيفة "العروة الوثقى" والتى تقرر أن أعضاء الجمعية هم الذين طلبوا من جمال الدين الأفغانى أن يصدر صحيفة تتحدث بلسانها فامتثل لأمرهم، فقد جاء فى مقدمة هذا العدد ما نصه "ولما كان نيل الغاية على وجه أبعدمن الخطر وأقرب إلى الظفر، يستدعى أن يكون للداعى فى كل قلب سليم نفثة حق، ودعوة صدق، طلبوا عدة طرق لنشر أفكارهم بين من خفى عنه شأنهم من أخوانهم، واختاروا أن يكون لهم فى هذه الأيام جريدة بأشرف لسان عندهم وهو اللسان العربى، وأن تكون فى مدينة حرة كمدينة باريس، ليتمكنوا بواسطتها من بث آرائهم وتوصيل أصواتهم إلى الأقطار القاصية تنبيهاً للغافل وتذكيراً للذاهل، فرغبوا إلى السيد جمال الدين الحسينى الأفغانى أن ينشئ تلك الجريدة بحيث تتبع مشربهم وتذهب مذهبهم فلبى رغبتهم بل نادى حقاً واجباً عليه لدينه ووطنه وكلف الشيخ محمد عبده أن يكون رئيس تحريرها فكان ما حمل الأول على الإجابة، حمل الثانى على الامتثال".[١٢٠]

من خلال تحليل هذا النص، يمكن استنتاج بعض المسائل والقضايا منها:

- أن هذه الصحيفة لسان حال الجماعة وهم هنا أعضاء "جمعية العروة الوثقى".
- أن هناك حاجة إلى إصدار أداة لنشر الأفكار وبث المعلومات بين هؤلاء الأفراد، وهذه الأداة هنا هى "صحيفة العروة الوثقى".
- أن صحيفة "العروة الوثقى" كانت وسيلة اتصال بين أعضاء جمعية "العروة الوثقى".

- أن لغة الصحيفة هى اللغة العربية باعتبارها أشرف لسان لأنها لغة القرآن الكريم.
- أن مكان صدور الجريدة هو "باريس" لما تمتاز به من حرية فكرية.
- أن الجمهور المستهدف من وراء صدور هذه الصحيفة هم "المسلمون" فى كل الأقطار الإسلامية.
- أن من أهداف الصحيفة هو تنبيه الغافل بحقوقه وحريته ودفاعه عن وطنه ضد الاستعمار، وتذكير الذاهل بالتمسك بالدين وغرس القيم الإسلامية لديه.
- أن صدور صحيفة "العروة الوثقى" كان واجباً دينياً وعملاً وطنياً تولاه الإمام جمال الدين الأفغانى برئاسة تحرير الشيخ محمد عبده.

ومجمل القول أن "جمعية العروة الوثقى" جمعية إسلامية عالمية هدفها إعادة عزة الإسلام ومجده والعمل على تطهير عقائده مما شابها وتحرير العالم الإسلامى من ذل الاستعمار وعبوديته. وصحيفة "العروة الوثقى"ترجع فى مسماها إلى نص قرآنى "فمن يكفر بالطاغوت. ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى"[١٢١]، وقد التزمت الصحيفة بالقرآن الكريم والسنة النبوية، واهتمت بهما كثيراً، بل اتخذت من بعض الآيات عنواناً لمقالاتها، مع أخذ العظة منها فى تدبر الأحداث والقضايا الجارية فى البلاد الإسلامية، فعلى سبيل المثال نجد :

١- "*ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير*"[١٢٢].

٢- "*سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً*"[١٢٣].

٣- "*واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا*"[١٢٤].

بالإضافة إلى ذلك كانت عناوين مقالات أخرى عبارة عن أحاديث نبوية،

مثل: *"المؤمن للمؤمن كالبنيان"*[١٢٥].

ومن الملاحظ أن "العروة الوثقى" لم تستعمل كلمة "مجلة" ولكنها استعملت كلمة "صحيفة"حيث كانت الكلمة الأولى لم تستقر بعد فى الاستخدام لاطلاقها على هذا النوع من المطبوعات الدورية.

وتعتبر "العروة الوثقى" أول دورية إسلامية بالمعنى العلمى للمصطلح تصدر فى العالم الإسلامى، وقد لخصت الصحيفة أغراضها فى أول عدد من أعدادها فيمايلى[١٢٦]:

١- بيان الواجبات على الشرقيين التى كان التفريط فيها موجباً للسقوط والضعف وتوضيح الطرق التى يجب سلوكها لتدارك ما فات، ويستتبع ذلك بيان أصول الأسباب ومناشئ العلل التى أفسدت حالهم، وغمت عليهم طريقهم، وازاحة الغطاء عن الأوهام التى حلت بهم.

٢- اشراب الأفهام (النفوس) عقيدة الأمل فى النجاح وإزالة ما حل بها من اليأس.

٣- الدفاع عما يرمى به الشرقيون عموماً والمسلمون خصوصاً من التهم، وإبطال زعم الزاعمين أن المسلمين لا يتقدمون فى المدينة ما داموا متمسكين بأصول دينهم.

٤- دعوتهم إلى التمسك بالأصول التى كانت عليها آباؤهم وأسلافهم، وهى ما تمسكت به الدول الأجنبية العزيزة الجانب فى الوقت الحاضر.

٥- إخبار الشرقيين بما يهمهم من حوادث السياسة العامة والخاصة.

٦- تقوية الصلات بين الأمم الإسلامية وتمكين الألفة بين أفرادها، وتأمين المنافع المشتركة بينها، ومناصرة السياسة الخارجية التى لا تميل إلى الحيف والإحجاف بحقوق الشرقيين.

كل هذا بالإضافة إلى الهدف الكبير الذى نذرت الصحيفة نفسها له وهو مقاومة السيطرة الاستعمارية الأوروبية على البلدان الشرقية، وخاصة السيطرة الإنجليزية التى عانى منها كل البلاد التى سيطر عليها الاستعمار الإنجليزى كافغانستان والهند مصر.

وعن السياسة التى انتهجتها صحيفة "العروة الوثقى" يفيد الدكتور إبراهيم عبده بأنها "كانت سياسة عالية – ان صح التعبير – فقد ابت إلا فى النادر أن تمس شخصاً من الأشخاص مهما يكن بينها وبين من سخيمة، وهى وان اضطرت إلى حملة على فرد من الأفراد لا تسف إسفاف زميلتها "أبى نضارة" بل تحمل فى أسلوب عف ومنطق سليم، لذلك كانت العروة الوثقى ارثاً أدبياً لمصر لا ينكر فضله، وأن ما كتب فيها الأفغانى والأستاذ الإمام يعتبر فى ذمة التاريخ أفضل ما كتب عن مصر من وجهة النظر المصرية، وهى تمتاز بغنى تفكيرها واخلاصها فى الدفاع وصدق عاطفتها، وحرارة بيانها، كما تميزت بالمعانى الاجتماعية والسياسية الرفيعة"(١٢٧).

بالإضافة إلى ذلك يمكن القول بأن صحيفة "العروة الوثقى" كانت تدعو بالحكمة والموعظة الحسنة والجدل بالتى هى أحسن، وهذا مبدأ من مبادئ الصحافة الإسلامية وسمة من سماتها، يقم على الآية الكريمة "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن"(١٢٨).

ولم يقدر لصحيفة "العروة الوثقى" البقاء طويلاً، حيث ضاق الإنجليز بالصحيفة وبدعوتها وبما تنشره من آراء حرة "فأصدرت وزارة نوبار قراراً بمنعها من دخول مصر حفظاً للنظام العمومى"(١٢٩) وكذلك منعها الإنجليز من دخول الهند. ولكن الصحيفة تعلن " أن همم الرجال لا تقعدها هذه المظالم، وليس يحزننا إدخال هذه الجريدة فى كل بقعة تحوطها السلطة الإنجليزية ولذلك بعزائم

أولى العزم الذين قاموا بإنشاء العروة الوثقى"[١٣٠].

واستمر التضييق على الصحيفة حتى توقفت عن الصدور، ولم يصدر منها سوى ثمانية عشرعدداً، حيث صدر عددها الأول فى ١٣ مارس ١٨٨٤ وصدر عددها الأخير فى ١٦ أكتوبر ١٨٨٤.ورغم هذا العمر القصير لصحيفة "العروة الوثقى" إلا أنها كانت ذات تأثير بعيد المدى على الدوريات التى صدرت بعدها، حيث خلفت اتجاهاً إسلاميا قوياً تأثرت به الدوريات الإسلامية التى صدرت فيما بعد على مستوى العالم الإسلامى.

وصدرت بعد صحيفة "العروة الوثقى" مجموعة من الدوريات الإسلامية التى حملت لواء الدعوة الإسلامية، واتبعت المنهج الإسلامى فى معالجتها للأحداث والقضايا الجارية، وعملت على تثبيت مفاهيم العقيدة الإسلامية، وحاربت الفساد فى أشكاله المتعددة، وبينت موقف الإسلام من الأوضاع والقضايا المطروحة.

ونتناول فى الصفحات التالية هذه الدوريات – الصادرة فى القرن التاسع عشر – بصورة موجزة مركزين على الجوانب الببليوجرافية أساساً، وموضحين أسباب صدور كل منها وأهدافها واهتماماتها.

١– مجلة "**الأزهر**" أصدرها إبراهيم مصطفى ناظر دار العلوم والطبيب حسن رفقى عام ١٨٨٧ باسم مجلة الصحة، ولم يلبث صاحباها أن أعلنا – بعد فترة قليلة – انهما اتفقا مع المستر ويليام ويلكوكس – الذى كان يعمل مهندساً للرى فى وزارة الأشغال المصرى فى عهد الاحتلال الإنجليزى لمصر – على تخصيص هذه المجلة للعلوم الرياضية، وغير اسمها من "الصحة" إلى "الأزهر" وتولى ويليام ويلكوكس رئاسة تحريرها واستعان فى تحريرها بالشيخ أحمد الشاذلى الأزهرى المتخرج فى دار العلوم والموظف فى إدارة الخزانات التى كان ويليام ويلكوكس مديراً لها[١٣١]. وكان يعمل الشيخ أحمد الأزهرى على

جعلها مجلة دينية، ولكن أراد ويلكوكس أن يجعل المجلـة أداة للدعـوة إلـى استخدام العامية، ولكن دوريات ذلك الوقت كالآداب والمؤيد والأستاذ – تصدت لها، وتوقفت "الأزهر" عن الصدور فى ديسمبر ١٨٩٣، وبعد ذلـك بشـهور قلائل أصدر أحمد الشاذلى الأزهرى مجلة "الإسلام" فى مارس ١٨٩٤.

٢- وفى عام ١٨٨٧أصدر أحمد الشريف صحيفة بعنـوان "**مكـارم الأخـلاق**" وصدرت أسبوعية فى القاهرة، وهى مجلة إسلامية تدعـو إلـى الأخـلاق الحميدة(*).

٣- مجلة "**الإسلام**" تعتبر هذه الدورية أول دورية إسلامية تحمل اسم "الإسـلام". وأصدرها أحمد الشاذلى الأزهرى، حيث صدر العدد الأول منها فـى غـرة رمضان ١٣١١ هـ الموافق ٨ مارس ١٨٩٤، واستمرت فى الصدور حتـى عام ١٩١٢، وكانت تصدر بطريقة شهرية، ويلاحظ أن المجلة احتجبت عـن الصدور من عام ١٩٠٠-١٩٠٤.

حدد صاحب المجلة أهدافها فى أول عدد لها بأنها "مجلـة عربيـة العبـارة، إسلامية المشرب، مصرية الهداية، تكفل لإخواننا بيان أمور دينهم، وتدلهم علـى طرق النصح لهم، ولأخوانهم الذين يعزون بعزهم ويذلون بذلهم، وسميتها "الإسلام" نسبة لها بأشرف مبحث ينشر فيها"[١٣٢].

أما عن اهتمامات المجلة، فكانت تهتم بنشر الثقافـة الدينيـة بيـن جمـاهير المسلمين، وتعريفهم بالإسلام وقواعده وفرائضه وواجباته وسننه تعريفاً صحيحـاً، وكذلك الاهتمام بالنواحى الأدبية وخاصة الشعر الإسلامى الوطنى، فضـلا عـن الزود عن اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية، ومحاربـة

(*) ذكرها فهرس دوريات دار الكتب المصرية ولم أجد عنها معلومات أكثر من ذلك.

المفاسد الاجتماعية والأمراض الخلقية التى انتشرت بين المسلمين، كما طالبت بتعليم المرأة تعليماً شرعياً لتعرف مالها وما عليها.

أما عن سبب احتجاجها عن القراء فى الفترة من ١٩٠٠-١٩٠٤ فتذكر المجلة فى أول عدد لها بعد صدورها فى المرة الثانية تحت عنوان "كل شئ بقضاء وقدر"، هذه عبارة يشهدها المسلمون ويقر بها الموحدون، وجريدتنا إسلامية لا يطلع عليها الا مسلم مسلّم لهذا العنوان الكريم، ومن كان كذلك لا ريب فى أنه يعذرنا على احتجاب جريدة "الإسلام" عن قارئها بعض الأزمان الغابرة، إذ أحيل بينها وبينهم مشاغل أن تبد لهم تسوءهم، ومن الأعذار ما لا يقال، لاسيما إذا رأى الإنسان فى قوته انحطاطاً، فقدم صحة الأبدان بنحو رياضة، حتى إذا تكاملت القوى ثابر فى طريق الكتابة، حتى يستعيض المشترك فى هذه الجريدة عما مضى كثيراً فوائد الماضى والعذر عند خيار الناس مقبول"(١٣٣).

من تحليل هذا النص يتضح مايلى:

١- أن صاحبها كان يطلق على مجلته "جريدة" وذلك يرجع إلى عدم التفريق فى ذلك الوقت البعيد بين لفظ "الجريدة" ولفظ "المجلة".

٢- أن هناك سببين لاحتجاب المجلة، أحدهما اعتلال صحة صاحبها، والثانى لم يفصح عنه صاحبها، ويبدو أنه سبب خارج عن اراداته.

وختاماً فقد ظلت مجلة "الإسلام" قائمة على نهجها الإسلامى طوال فترة صدورها حتى توقفت نهائياً عام ١٩١٢.

٣- مجلة "المنار" أصدرها الشيخ "محمد رشيد رضا"، حيث صدر عددها الأول فى ٢٢ شوال ١٣١٥ هـ – الموافق ١٥ مارس ١٨٩٨ وكانت تصدر فى البداية أسبوعية ثم صارت شهرية فيما بعد. تعتبر هذه المجلة من أبرز وأقدم

وأرسخ الدوريات الإسلامية التى قادت التيار الإسلامى فى مصر، أراد صاحبها أن تكون على غرار صحيفة "العروة الوثقى" التى أصدرها الامامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده فى باريس (مارس ١٨٨٤) ويفيد البعض(١٣٤) أن الشيخ رشيد رضا اتفق مع الافغانى فى الدعوة إلى تجديد حيوية المسلمين والهامهم بالإحساس بالكرامة والتضامن ومقاومة التبعية ومحاربة اليأس، والتمشى مع روح العصر مع الحفاظ على القيم الدينية، والدعوة إلى امتلاك أسباب القوة والتقدم.

وفى العدد الأول من المجلة حدد صاحبها الشيخ رشيد رضا أهدافها بقوله "إن المنار صوت صارخ بلسان عربى مبين، ونداء حق، يقرع مع سمع الناطقين بالضاد، مسامع جميع الشرقيين، لتوقظهم من نوع كالموت أو الإغماء وتنبههم إلى التقدم الذى ينبغى أن يلحقوا به، وسبيل الشرقيين لبلوغ ما بلغه المتقدمون من معاصريهم هو العلم والعمل... وتهدف المنار كذلك إلى الحث على تربية البنين والبنات، لا الحط من الأمراء والسلاطين، والترغيب فى تحصيل العلوم والفنون، لا الاعتراض على القضاة والقانون، وإصلاح كتب العلم وطريقة التعليم، والتنشيط على مجاراة الأمم المتمدنة فى الأعمال النافعة، وطرق أبواب الاقتصاد والكسب"(١٣٥).

وواضح من هذا النص أن أهداف المنار تتركز فى :

١- الحث على تربية الأجيال وتنشئتها تنشئة دينية، وليس الحط من قدر الأمراء والسلاطين.

٢- المساعدة على مجاراة الأمم المتمدنة فى الأعمال النافعة وطرق أبواب الكسب والاقتصاد.

٣- شرح الدخائل التى مازجت عقائد الأمة، أو محاربة الأخلاق الرديئة التى أفسدت الكثير من عوائد الأمة.

٤- تشخيص الأمراض الروحية وتوضيح عللها ووصف علاجها.

٥- الحث على التمسك بالدين وبيان أنه أساس السعادة وأن الكفر فساد العمران.

٦- درء الشبه الواردة على الشريعة الإسلامية ودحض مزاعم القائلين بأنها حائل بين الآخذين بها وبين المدنية الصحيحة.

أما عن اهتمامات "المنار" فتتلخص فى إصلاح العقيدة ومحاربة البدع والخرافات، والاهتمام بالتربية والتعليم، والاهتمام باللغة العربية ومحاربة استخدام اللغة العامية بدلاً من الفصحى، وإعلان الحرب بلا هوادة على ما اقترن بدخول الأوروبيين إلى مصر وغيرها من البلاد الإسلامية من الانحلال الخلقى والعادات الضارة، والعمل على تحرير المرأة فى نطاق الشريعة الإسلامية.

ولم تحقق مجلة "المنار" فى البداية كثيراً من الانتشار حتى أنه لم يتحقق من الاشتراكات حتى السنة الثالثة الا ما يزيد قليلاً على ثلثمائة مشترك، وكانت الدولة العثمانية قد منعت وصول المجلة إلى ولاياتها، ولكن الناس بدأوا - بعد ذلك - يلتمسون ويلمسون فضل هذه المجلة، ويعرفون قيمتها ويطلبون ما فاتهم من أعدادها السابقة، وفى سنة ١٩٠٩ أعيد طبع مجموعة السنة الأولى وبيع العدد منها بأربعة أمثال ثمنها[١٣٩].

وانتشرت مجلة "المنار" فى جميع أنحاء العالم الإسلامى، وقد تكونت مدرسة فكرية تابعة للمنار فى هذه الأقطار، قامت بدور رئيسى فى خدمة الفكرة العربية والإسلامية، كما كانت المجلة موئلاً لأعلام الفكر فى الخافقين، وملتقى لكثير من زعماء الحركة الإسلامية فى ذلك العهد.

ولتوقف مجلة "المنار" عن الصدور قصة يطول شرحها ولكن من المفيد اختصارها، وينبغى الإشارة بداية أن المجلة لم تتوقف طوال فترة صدورها (١٨٩٨-١٩٤٠) الا عاماً واحداً فى سنة ١٩٢٠ لسفر صاحبها إلى سوريا للاشتراك فى الحركة العربية هناك، ثم عاودت الصدور حتى عام ١٩٤٠. ولتوضيح نهاية المجلة وتوقفها، فقد أعلن صاحبها الشيخ رشيد رضا فى الجزء الأول من المجلد الخامس والثلاثين الصادر فى أغسطس ١٩٣٥ أن المنار ستكون لسان جماعة الدعوة إلى الإسلام، وتوفى الشيخ رشيد رضا بعد هذا الجزء (٢٢ أغسطس ١٩٣٥). وصار صاحب الامتياز السيد محمد شفيع رضا، ورئيس التحرير المسئول السيد محيى الدين رضا، وكُتب على المنار مجلة إسلامية تبحث فى جميع شئون الإصلاح الدينى والمدنى والسياسى، وتقوم بفريضتى الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه وجمع كلمة المسلمين. ثم صدر الجزء الثانى من السنة الخامسة والثلاثين فى (١٥ ذى العقدة ١٣٥٤هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٣٦) أى توقفت نحو سبعة أشهر. ومنذ الجزء الثالث من السنة الخامسة والثلاثين الصادر فى (محرم ١٣٥٥هـ – ٨ مارس ١٩٣٦) بدأ يكتب تفسير القرآن – الذى بدأه الشيخ رشيد رضا – الشيخ محمد بهجة البيطار وهو من علماء سوريا، وأعلن أنه سيسير فيه على نهج الشيخ رشيد رضا، وأتم البيطار تفسير سورة يوسف، فى الجزء الرابع الصادر فى (أبريل ١٩٣٦) ثم تعثر المنار فى الصدور وتوقف مرة أخرى مدة قرابة ثلاث سنوات. ولكن عز على الإخوان المسلمين – كما قال الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان – أن يخبو ضوء هذا السراج المشرق بالعلم والمعرفة، فاعتزموا على أن يتعاونوا مع ورثة الشيخ رشيد رضا على إصدار المنار من جديد، وتم الاتفاق على ذلك، وفعلا صدر العدد الخامس من السنة الخامسة والثلاثين فى (غرة جمادى الآخرة ١٣٥٨هـ – ١٨ يوليو ١٩٣٩) وتلاه خمسة أعداد تمت بها السنة والخامسة والثلاثون من المجلة صدرت بطريقة غير

منتظمة كان آخرها العدد العاشر الصادر فى سبتمبر (١٩٤٠)، ثم صدر أمر الحاكم العسكرى فى حكومة حسين سرى بإلغاء الترخيص[١٣٧] فتوقفت المنار نهائياً.

٥- مجلة "**الحياة**" أصدرها محمد فريد وجدى فى غرة ١٣١٧هـ - التاسع من يونيه ١٨٩٩ فى مدينة السويس أولاً، ثم انتقلت إلى القاهرة فى عام ١٩١٢ وكانت تصدر أول كل شهر عربى، احتجبت المجلة عن الصدور من نوفمبر ١٩٠٠ وحتى ١٩٠٦، ثم احتجبت مرة أخرى ١٩٠٨-١٩١٢.

وقد حدد محمد فريد وجدى هدف المجلة فى عددها الأول، والذى يمكن تلخيصه فى النقاط التالية[١٣٨]:

١- الحيلولة بين مكاريث الإلحاد وأذهان أبناء الشرق.

٢- إقامة أقوى الأدلة العلمية على أن الإسلام هو روح العمران، وقوام سعادة الإنسان، بطرق لا تجعل للشكوك مجالاً فى الأذهان، وستسلك لهذا الغرض المسالك العصرية فى تأييد أقاويلها بالحجج الفلسفية الحسية.

٣- تثبيت الأحوال الدينية فى العقول الطموحة كإثبات وجود الله تعالى، والحياة الآخرة، مع الاعتماد فى ذلك على تحقيقات العلماء العصريين جريا مع سنة الزمان.

أما عن اهتمامات "الحياة" فيلاحظ من خلال تصفح أعدادها أنها حاربت مظاهر الانخداع بالمدنية الغربية الزائفة، والتقليد الأعمى لكل ما هو أوروبى، وانشغاف الشرق بهذا الزيف الحضارى، لذلك فقد حذر صاحبها (محمد فريد وجدى) من الانسياق وراء هذا الزيف قائلاً "إياك وأخطار التمدن فلا تخلط بين سمة وسمة فتزل بك القدم، كما زلت بسواك فجذبته فى تيار شديد السير، وألقت به

فى مجال يعوز فيها الدليل، ويعدم فيها المرشد، فكان كمن سعى لحتفه بظلفه"(١٣٩).

وقد ذاع صيت مجلة "الحياة" من خلال معالجتها لأمراض المسلمين، وتناول فروض الإسلام بأسلوب عصرى فلسفى يختلف عن الأساليب المتبعة فى الكتابات الدينية فى ذلك العصر. كما أسهمت "الحياة" فى محاربة موجة الإلحاد التى كانت تتمثل فى مدعى العلوم الطبيعية، ونفت الاتهام السائد بأن العلوم الطبيعية تقوض أركان الإيمان وأنها تؤدى إلى الإلحاد ونكران الخالق، لأن ما فى الطبيعة من عجائب وغرائب يقف أمامها العقل مندهشاً يدل على الإيمان ومعرفة الله(١٤٠).

وقد توقفت مجلة "الحياة" نحو خمس سنوات من شعبان ١٣١٨هـ – نوفمبر ١٩٠٠ فى عام ١٣٢٤ هـ – ١٩٠٦ ثم عاودت الصدور بعد أن صدر منها ثمانية عشر عدداً. يشير صاحبها إلى سبب توقفها بقوله "كنا أصدرنا تحت هذا الاسم قبل خمسين سنين مجلة إسلامية صغيرة الحجم كتبنا فيها ما اقتضاه المقام من فضائل الإسلام، ونحونا فيها نحواً استوجب ثناء إخواننا المؤمنين، ولبثنا على إصدارها مدة ثمانية عشر شهراً، ثم بدا لنا أن نعطلها لأسباب عديدة فوقع هذا الأمر من إخواننا موقعاً مؤلماً وكتب لنا مئات منهم يظهرون الأسف الشديد والمجموع القارئ كله يطالبنا بإعادتها لأنهم يرون فيها خدمة للإسلام يقتضيها حال أبناء هذا العصر، فلم أر بداً، وقد اقتنعت تمام الإقناع بضرورة إعادة نشرها متوخياً فيها أموراً تهمنا فى هذا العصر الملية وأحوالنا الاجتماعية، مما يعد السكوت عليه فى هذا العصر خيانة للدين والجامعة معاً"(١٤١).

من خلال تحليل هذا النص يمكن القول أن سبب توقف مجلة "الحياة" هو مماطلة المشتركين فى دفع الاشتراكات، فقد طلبها الكثيرون بالاشتراك وأرسلت المجلة إليهم، وكان بعد أن انتهى العام الأول من حياة المجلة لم يجد صاحبها منهم ما يشجع على الاستمرار فى إصدارها مما سبب الكثير من الخسائر التى أدت إلى

توقف مجلة "الحياة" فى منتصف عامها الثانى. ولكن بعد عامين من صدور مجلة "الحياة" توقفت مرة ثانية عام ١٩٠٨ استمر ذلك نحو ست سنوات، وفى يونيه ١٩١٤ أعاد محمد فريد وجدى إصدارها مرة ثالثة كإصدار ثالث، وفى نهاية ١٩١٤ توقفت مجلة "الحياة" نهائياً ولم يصدر منها سوى خمسة مجلدات فقط فى الفترة ما بين عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩١٤.

وتميزت بواكير الدوريات الإسلامية التى صدرت فى بلاد المغرب العربى بمحاربة الاستعمار والجهاد فى سبيل الاستقلال، ففى الجزائر – التى احتلتها فرنسا عام ١٨٣٠ – صدر عدد كبير من الدوريات التى تحض على المقاومة وتحرض على مواجهة المستعمر وعدم الخضوع له، ومحاربة تيار الاندماج والفرنسة والكفاح من أجل الحفاظ على اللغة العربية والهوية الوطنية والشخصية الجزائرية بمقوماتها العربية والإسلامية، وتعتبر صحيفة "الرحيق المختوم" التى أصدرها "عمر العنق" عام ١٣١٣هـ الموافق ١٨٩٧م أول دورية إسلامية تصدر فى الجزائر وتهتم بأحوال المسلمين فيها وتدافع عن مصالحهم ضد المحتل الفرنسى. وفى تونس صدرت مجلة "سبيل الرشاد" لصاحبها عبد العزيز الثعالبى فى ديسمبر ١٨٩٥ وكانت تصدر أسبوعية واستمرت فى الصدور حتى عام ١٨٩٦.

٣/٣ الدوريات الإسلامية خلال النصف الأول من القرن العشرين :

شهد النصف الأول من القرن العشرين أحداثاً جساماً، فقد اندلعت فى ربعه الأول الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، وصدر وعد بلفور بإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين عام ١٩١٧، وقامت فى مصر ثورة ١٩١٩، وألغيت الخلافة الإسلامية على يد كمال أتاتورك عام ١٩٢٤، ثم اندلعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، وأنشئت عام ١٩٤٥ هيئة الأمم المتحدة وفى نفس العام انشئت جامعة الدول العربية، وفى عام ١٩٤٧ صدر قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود،

وفى نفس العام صدر قرار تقسيم باكستان إلى شرقية وغربية وظهرت على السطح مشكلة "كشمير" وفى عام ١٩٤٨ اندلعت الحرب بين العرب واليهود، وهذه الأحداث وغيرها من الأمور والقضايا تم عرضها وبسطها فى أول هذا المبحث تحت الواقع السياسى للمجتمعات الإسلامية.

وكل هذه الأحداث والقضايا عاصرتها الدوريات الإسلامية وتأثرت بها وأثرت فيها، حيث لم ينقطع التيار الإسلامى فى الدوريات فى الشرق والغرب منذ جمال الدين الافغانى ومحمد عبده صاحبا "العروة الوثقى" التى تمثل باكورة الدوريات الإسلامية على مستوى الخافقين.

ولكن كان هذا التيار الإسلامى ينحسر أحياناً ويمتد وينشط وينتشر أحياناً أخرى وذلك حسب الظروف والأجواء الجارية، ففى بداية القرن العشرين قاد هذا التيار الصحوة الإسلامية، ولكنه انحسر أثناء الحرب العالمية الأولى وحتى عام ١٩٢٤ الذى سقطت فيه الخلافة الإسلامية، ثم توالى صدور الدوريات الإسلامية حتى قيام الحرب العالمية الثانية بدرجة كبيرة، لدرجة أن أطلق البعض على تلك الفترة "تيار البعث الإسلامى" أو الصحوة الإسلامية فى الصحافة الدينية[١٤٢]، أو تيار اليقظة الدينية على حد تعبير أنور الجندى[١٤٣].

ولقد صدر خلال النصف الأول من القرن العشرين (١٩٠٠-١٩٤٩) نحو (٢١٢) دورية إسلامية على مستوى العالم (انظر جدول التوزيع الزمنى للدوريات وفق العقود) . ولقد أحدثت هذه الدوريات صحوة إسلامية كبرى على مستوى العالم الإسلامى كله، فعملت على تنوير الرأى العام بمختلف القضايا الإسلامية والعربية، كما قامت بدور كبير فى الكشف عن صحيح الإسلام وجوهره.

وتتناول الفقرات التالية استعراضا لأهم الدوريات الإسلامية الصادرة خلال تلك الفترة (١٩٠٠-١٩٤٩) كتأصيل لنشأتها واهتماماتها، ويأتى هذا التناول فى

إطار موجز وليس حصراً شاملاً لهذه الدوريات، كما يأتى هذا التناول كذلك معتمداً على الترتيب الجغرافى لصدور هذه الدوريات الإسلامية ترتيباً نسبياً وفقاً لكثرة الدوريات الصادرة فى البلاد الإسلامية.

ففى مصر التى تعتبر أكبر دولة صدرت بها دوريات إسلامية، ومع بداية القرن العشرين صدرت مجلة **جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية** فى ٢ يناير ١٩٠٠ عن جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية، وهى مجلة إسلامية تقوم بالدعوة إلى الله ونشر الفضائل والأخلاق الإسلامية، ومحاربة البدع والعادات الاجتماعية السيئة. وفى فبراير ١٩٠٥ أصدر مصطفى كامل جريدة **العالم الإسلامى** وكانت تهتم بنشر أخبار العالم الإسلامى فى كل مكان وتبحث فى المسائل السياسية والامتيازات الأوروبية فى الممالك الإسلامية. وفى فبراير ١٩١٠ صدرت مجلة **الهداية** لمنشئها عبد العزيز جاويش وصاحب امتيازها حسين تيمور، وكانت تهتم بتفسير القرآن الكريم والدفاع عنه ضد هجمات وافتراءات المستشرقين، كما كانت تهتم أيضاً باللغة العربية والعمل على تجديدها ونشر آداب العرب المطوية فى بطون الأسفار. وفى يونية ١٩٢٦ صدرت مجلة **الفتح** لصاحبها محب الدين الخطيب، وكانت تهتم بمحاربة التيار العلمانى ومقاومة الإلحاد، وإحياء ذكرى المدنية الإسلامية، وتأكيد العلاقة الوثيقة بين العلم والدين الإسلامى، وكانت تهتم أيضاً بالدفاع عن الأزهر الشريف ورسالته الإسلامية، كما تصدت للمتفرنجين الذين يفترون على الإسلام بالكذب ويغيرون حقائق التاريخ ويروجون للأفكار العلمانية، كما دافعت عن اللغة العربية الفصحى وعلومها. وفى أكتوبر ١٩٢٩ أصدرت جمعية الشبان المسلمين مجلة **الشبان المسلمين** وكانت تهدف إلى معالجة العلل والأمراض الاجتماعية التى تفشت فى المجتمعات الإسلامية، والدعوة إلى التخلق بأخلاق القرآن الكريم وآدابه، كما تصدت لدعاة التغريب والعلمانية الذين ينادون إلى اقتباس كل ما يأتى به الغرب من نظم وطرائق فى كل مرافق الحياة وأنماطها،

كما أعلنت الحرب على السفور والتبرج واختلاط الجنسين فى المصايف والنوادى، كما حاربت أنصار البغاء، وعنيت المجلة بشرح قواعد الدين الإسلامى وتفقيه الناس فى أمور دينهم، فضلاً عما كانت تنشره من موضوعات عن الثقافة العامة فى شتى نواحى الحياة. وفى مايو ١٩٣٠ أصدر الأزهر الشريف مجلته **نور الإسلام** ثم تغير عنوانها عام ١٩٣٥ إلى **الأزهر**، لتكون صوتاً للأزهر الشريف ومعبراً عن لسان حاله، وكان هدفها نشر آداب الإسلام وحقائقه وكشف البدع والمحدثات التى تخرج عن أصول الدين وتتنافى مع حقائقه، وكذلك دفع الشبهات عن أصول الشريعة التى يحاول مرضى القلب إلصاقها بالشريعة، كما اهتمت المجلة بتنقية السنة النبوية من الموضوعات المدسوسة على الأحاديث النبوية الشريفة. ولعل من أهم ملامح هذه الفترة مجموعة الدوريات الإسلامية التى أصدرتها جماعة الإخوان المسلمين.

والإخوان المسلمون جماعة دينية إصلاحية، كونها بمدينة الإسماعيلية عام ١٩٢٨ الشيخ "حسن البنا" ثم انتقل مقرها إلى القاهرة بعد خمس سنوات من التأسيس وقد جعلت هدفها الدعوة إلى المطالبة بتطبيق أحكام القرآن وبث التعاليم الإسلامية فى نواحى الحياة الاجتماعية والسياسية، وجعلت شعارها "الله غايتنا والإسلام ديننا والقرآن دستورنا والرسول زعيمنا والجهاد سبيلنا والموت فى سبيل الله أسمى أمانينا".

انتخب الشيخ "حسن البنا" مرشداً عاماً للجماعة، وبعد الحرب العالمية الثانية اشتغلت الجماعة بالسياسة الوطنية باعتبارها جزء من الدعوة الإسلامية ولكن المرشد العام طلب النحاس منه الا يترشح للبرلمان عام ١٩٤٢ كما أسقط فى انتخابات عام ١٩٤٥ عن دائرة الإسماعيلية. وقد اشتركوا فى حملة فلسطين وكانوا طلائع الجيوش العربية.

ثم اتهم الإخوان بالتآمر على الحكم الملكى ومحاولة أحداث انقلاب فى نظام

الحكم، فحلت جماعتهم فى ٨ ديسمبر ١٩٤٨ واعتقل زعماء الإخوان . وفى ١٢ فبراير ١٩٤٩ اغتيل الشيخ "حسن البنا" عند خروجه من دار جمعية الشبان المسلمين فى الساعة الثامنة مساء بتدبير بعض رجال وزارة الداخلية كما أشارت المحاكمات التى جرت بهذا الشأن فى محكمة الجنايات وأمام محكمة الثورة.

ثم أعيد تكوين الجماعة وانتخب الشيخ "حسن الهضيبى" مرشداً عاماً فى أكتوبر ١٩٥١، واشترك الإخوان فى أكتوبر ١٩٥٠ فى معركة القنال، واعتبرت الجماعة هيئة إصلاحية دينية، ثم صدر قرار بحل الجماعة فى ١٤ يناير ١٩٥٤.

وخلال تلك الفترة أصدر الإخوان المسلمون أكثر من عشر دوريات ما بين صحيفة يومية ومجلة أسبوعية أو شهرية كانت كلها ترجماناً أميناً وبياناً واضحاً لمبادئهم وأفكارهم.

وأنه من المفيد أن تتم دراسة تلك الدوريات على أساس زمنى – ففى عام ١٩٣٢ صدرت "**رسالة المرشد**" حيث ظهر منها عددان فقط، وكان العدد الأول بتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٥١هـ (١٩ ديسمبر ١٩٣٢) وصدر العدد الثانى بعد ذلك بأسبوعين وكانت تهدف إلى نشر مبادئ الإخوان وتوصيلها إلى الخلايا المختلفة وتحثهم على نشر الدعوة الإسلامية.

وفى عام ١٩٣٣ رأى الأخوان أن رسائل المرشد لا تفى بنشر الدعوة وتضمن أخبارها على الوجه الذى يجب أن تصل به إلى الناس عامة، فقرروا إصدار مجلة أسبوعية تسمى جريدة "**الإخوان المسلمين**" تفاؤلاً بأنها ستكون جريدة يومية، ولكن حالت دون ذلك قلة الإمكانيات المادية فصدرت أسبوعية : صدر العدد الأول منها فى ٢٨ صفر ١٣٥٢هـ (اواخر مايو ١٩٣٣) حيث كان التاريخ فى صدر أعدادها قاصراً على الهجرى فقط.

واستمرت تصدر لمدة أربع سنوات وقد أسس هذه المجلة الشيخ "حسن البنـــا" وأسند رئاسة تحريرها إلى الشيخ طنطاوى جوهرى وكان الشـــيخ "محـب الديـن الخطيب" هو مدير تحريرها. وتهتم المجلة بشرح قواعد الإسلام للناس وتعريفـــهم بالأمور الفقهية، كما قامت بالتعريف بالدعوة واستنهاض الهمم وتصحيح المفـــاهيم والتصورات وشجب الأفكار الدخيلة على الإسلام.

وفى عام ١٩٣٨ حدث أن تسلل إلى التحرير أحـد الذيـن يجيـدون السـبك والخديعة، وأراد أن يتخذ المجلة سبيلاً إلى مآربه، فسماها "**الخلـــود**" ولكـن إدارة الجريدة وقفت ضده ونفته ولكن بعد أن فقد ترخيصها. وصدر من "الخلـود" عـام ١٩٣٨ عددان فقط وانتهى أمرها.

وفى عام ١٩٣٨ أيضاً وبعد توقـف مجلـة "الإخـوان المسـلمين" بضيـاع ترخيصها استطاع الإخوان أن يحصلوا على تصريح بإصدار مجلة "**النذير**" وصدر العدد الأول منها بتاريخ (الاثنين ٢٩ ربيـع الأول ١٣٥٧هـــ) ويوافـق (مـايو ١٩٣٨) وكان صاحب امتيازها "محمود أبو زيد عثمان" أحد الإخوان واسند رئاسـة تحريرها إلى "صالح عشماوى" وعاشت هذه المجلة حتى نهاية عام ١٩٣٩.

وفى عام ١٩٤٠ عندما حدث انشقاق فئة من شباب جماعـة الإخـوان علـى الجماعة وكان منهم صاحب الامتياز فخرج بها (أى النذير) عن الجماعة وكـانت رحى الحرب العالمية الثانية دائرة على أشدها، واستطاع الإخوان إصـدار مجلـة "**التعارف**" عام ١٩٤٠ واستمرت فى الصدور حتى أغلقها "حسين سرى".

وفى عام ١٩٤٢ عندما جاءت وزارة النحاس باشا (فـى ٤ فـبراير ١٩٤٢)، وافقت على عودة مجلة "**الإخوان المسلمين**" كإصدار جديد، وصـدر العـدد الأول منها فى (٥ سبتمبر ١٩٤٢) مجلة إسلامية اجتماعيـة شـهرية. واسـتمرت فـى الصدور حتى الحل الأول للإخوان فى (٨ ديسمبر ١٩٤٨).

وفى عام ١٩٤٦ أسس الإخوان شركتين مساهمتين : الأولى سموها دار الإخوان للصحافة، والثانية دار الإخوان للطباعة، وأصدروا جريدة يومية صباحية سموها "**الإخوان المسلمين**" وكانت تتناول ما تتناوله الجرائد اليومية الأخرى ولكن من منظور إسلامى واستمرت تصدر هذه الجريدة ابتداء من عام ١٩٤٦ حتى قبل إصدار قرار حل الإخوان الأول بأربعة أيام أى حتى (٤ ديسمبر ١٩٤٨) حيث صودرت تمهيداً للحل.

وفى عام ١٩٤٦ ايضاً اصدر الشيخ "حسن البنا" مجلة "**الشهاب**" وكان هو صاحبها ورئيس تحريرها، وكانت وسيلته فى كسب رزقه لرفضه الراتب الذى قدره مجلس إدارة شركة الصحافة وكان مائة جنيه. وكانت "**الشهاب**" مجلة الثقافة الإسلامية العالية.

والجدير بالذكر أنه فى عام ١٩٥٠ استأجر الإخوان المسلمون مجلة "**المباحث القضائية**" من صاحبها "حسنى على الحسينى" حيث صدرت بأقلامهم ابتداء من ٣٠ ابريل ١٩٥٠ حتى ٣٠ يناير ١٩٥١

واستمر الإخوان المسلمون فى إصدار الدوريات الإسلامية التى تعبر عن آرائهم وأفكارهم فى النصف الثانى من القرن العشرين كما سيتضح فيما بعد. وهناك دوريات إسلامية كثيرة صدرت فى مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين تم رصدها فى ملحق الدراسة "القائمة البيليوجرافية للدوريات الإسلامية".

وفى المملكة العربية السعودية تنبثق الدوريات الإسلامية من الإسلام وتلتزم به، وتستمد معانيها من شريعته، وتستند فى قوتها ومتناتها على الفكر الإسلامى الواعى، فأرض المملكة مهبط وحى رسول الله، وبها بيت الله الحرام، ومسجد رسول الله (ص)، فهى قبلة كل المسلمين، وإليها تتطلع أنظار المسلمين فى كل مكان. ويرجع تاريخ الدوريات الإسلامية إلى عام ١٩١٦ حينما "قضى الشريف

حسين على الحكم التركى بمكة المكرمة فى ١٠ يوليو ١٩١٦، وبعد خمسة أسابيع من هذا التاريخ صدرت جريدة القبلة" (١٤٤) وعلى هذا تعتبر جريـــدة **القبلـــة** أول دورية إسلامية تصدر فى السعودية (مكة المكرمة) حيث صدر عددها الأول فـــى أغسطس ١٩١٦ وكان مديرها محب الدين الخطيب وكان هدفها خدمـــة الإســـلام والمسلمين. وفى ١٥ صفر ١٣٤٧هـ (١٩٢٨) صدرت مجلة **الإصلاح** وهى مجلة إسلامية أخلاقية، وكان مديرها محمد حامد الفقى، وفى يونية ١٩٣٧ (ربيع الثـانى ١٣٥٦هـ) صدرت مجلة **النداء الإسلامى** وهى مجلة إسلامية اجتماعية وكانـــت تحرر باللغتين العربية والملايوية، وكان هدفها إيجاد التآلف والتعارف بين العنصر العربى والجاوى وخدمة الدين الإسلامى والوطن، وفى مـــارس ١٩٤٧ (رجـب ١٣٦٦هـ) صدرت مجلة **الحج** عن إدارة الحج العامة التى تحولت فيما بعد إلـــى وزارة الحج والأوقاف، وكانت المجلة تبحث فى الموضوعـــات الدينيـــة وعلـــى الأخص فيما يتصل بالحج وشئونه.

أما فى **العراق** فمن أهم وأبرز الدوريات الإسلامية التـــى صـــدرت خـــلال النصف الأول من القرن العشرين نجد : مجلة **العلم** التى صدر عددها الأول فـــى مارس ١٩١٠، وهى مجلة دينية فلسفية ظهرت بعد إعلان الدســـتور العثمـــانى، لصاحبها محمد على هبة الدين الشهرستانى وهو من علماء العراق. وفى أغسطس ١٩١٠ صدرت مجلة **تنوير الأفكار** لصاحبها عبد الهادى الأعظمى، وقد صبـــت جل اهتماماتها على نشر مبادئ الدين الإسلامى الحنيف وتفســـير آيـــات القـــرآن الكريم، وفى أبريل ١٩١٣ صدرت مجلة **الرصافة**، وهى مجلة إسلامية تاريخيـــة أنشأها فى بغداد عمر صادق الأعرجى. ولعل أقوى ما صدر من دوريات إسلامية هو ما أصدرته جمعية الهداية الإسلامية التى أسسها الحاج كمال الدين الطائى الذى يعتبر رائد الصحافة الإسلامية فى العراق، فبعـــد ان تأسســـت جمعيـــة الهدايـــة

الإسلامية سنة ١٣٤٨هـ، قرر مجلس إدارتها إصدار صحيفة أسبوعية تعبر عن آرائها وتبث تعاليم الإسلام الصحيحة، وتقابل الجماعات والأفراد التضليلية بالحجج الدامغة والآراء الصائبة، وتردعها عن غيها، وتقضى على أباطيلها ومحاولاتها العدائية فى التفريق والإفساد وتفسيخ العقائد وإلقاء العداوة والبغضاء بين أبناء الدين الواحد"[١٤٥]. وعلى هذا النهج القويم صدر العدد الأول من مجلة **الهداية** يوم الأحد ٢ شوال سنة ١٣٤٨هـ، ولم يصدر العدد ١٦ منها يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩هـ إلا وأنذرت الحكومة المجلة بحجة الخروج عن الخطة المرسومة، ثم أنذرتها مرة ثانية بعد صدور العدد ٣١ يوم الجمعة أول رجب سنة ١٣٤٩هـ، وعندما صدر العدد ٣٣ يوم السبت ٢٣ رجب سنة ١٣٤٩هـ أمرت الحكومة بتعطيل المجلة إلى أجل غير مسمى. وعلى أثر هذا التعطيل صدر العدد الأول من مجلة **صدى الإسلام** يوم السبت ٢٩ رجب سنة ١٣٤٩هـ، وما صدر العدد السابع منها يوم السبت ٢٦ رمضان سنة ١٣٤٩هـ إلا وأمرت الحكومة بتعطيلها. وفى يوم السبت ١٠ شوال سنة ١٣٤٩هـ صدر العدد الأول من مجلة **تنوير الأفكار** وبعد صدور العدد ١٢ منها يوم السبت ٦ المحرم سنة ١٣٥٠هـ أمرت الحكومة بتعطيلها. فصدر فى مكانها مجلة **الاعتصام** يوم السبت ١٢ المحرم سنة ١٣٥٠هـ، ولكن الحكومة لم تمهلها فأمرت بتعطيلها بعد صدور العدد الثانى يوم السبت ٢٩ المحرم سنة ١٣٥٠هـ. وعلى أثر ذلك صدر العدد الأول من مجلة **الصراط المستقيم** يوم الثلاثاء ٣٠ صفر سنة ١٣٥٠هـ، وعندما صدر العدد ٢٢ منها يوم الثلاثاء ٢٢ رجب سنة ١٣٥٠هـ أنذرتها الحكومة، ثم أنذرتها إنذاراً ثانياً بعد صدور العدد ٢٣ يوم الثلاثاء ٦ شعبان سنة ١٣٥٠هـ، وما صدر العدد ٢٦ يوم الثلاثاء ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٠هـ إلا وأمرت الحكومة بتعطيلها لمدة شهر واحد، فصدر على أثر ذلك العدد الأول من **نشرة الهداية** وذلك يوم الاربعاء ١١ رمضان سنة ١٣٥٠هـ، وبعد ظهور العدد الثالث يوم الأربعاء ٢٦ رمضان

١٣٥٠ هـ عطلتها الحكومة. وفى يوم الجمعة ١٢ شوال ١٣٥٠هـ صدر العدد ٢٧ من مجلة الصراط المستقيم، ولم يصدر العدد ١٠٣ منها يوم السبت جمادى الأولى سنة ١٣٥١ هـ الا وانذرتها الحكومة، وبعد صدور العدد ١١٥ يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٥١ هـ أنذرت الحكومة المجلة انذاراً ثانياً وأردفتهما بانذار ثالث عندما ظهر العدد ١٢٢ يوم الخميس ٥ ذى القعدة ١٣٥١هـ، ثم عطلت المجلة بعد صدور العدد ١٢٧ يوم الثلاثاء ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٥١هـ. وعلى أثر ذلك عادت مجلة الهداية للظهور مرة ثانية فصدر عددها ١٢٨ يوم الثلاثاء ٧ المحرم ١٣٥٢هـ، وبعد صدور العدد ١٤٤ يوم الثلاثاء ٨ رمضان سنة ١٣٥٢هـ عطلتها الحكومة لمدة شهر، وبعد كمال المدة عادت للظهور فصدر العدد ١٤٥ يوم الأربعاء ٢٣ شوال ١٣٥٢هـ، وفى يوم الخميس ٨ شعبان ١٣٥٣هـ صدر العدد ١٦٩ ولم تمض ساعات الا وأمرت الحكومة بتعطيلها لمدة خمسة أسابيع، وعادة المجلة للظهور بعد انقضاء المدة، وما صدر العدد ١٧٨ يوم الخميس ٢ ذى الحجة ١٣٥٣هـ إلا وأنذرت الحكومة إدارة المجلة، ثم أمرت بتعطيلها لمدة خمسة أسابيع أخرى بعد صدور العدد ١٨١ يوم السبت ٩ المحرم سنة ١٣٥٤هـ فصدر مكان الهداية مجلة **الكفاح** وظهر عددها الأول فى يوم السبت ٢٣ المحرم ١٣٥٤هـ، ولكن لم يصدر العدد الثانى منها يوم الأحد أول صفر ١٣٥٤هـ إلا وعطلتها الحكومة لمدة خمسة أسابيع. ثم عادت مجلة الهداية للظهور للمرة الثالثة يوم الخميس ٢٠ صفر ١٣٥٤هـ، ولم يصدر العدد ١٨٧ منها يوم الاثنين ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الا وأبلغتها وزارة الداخلية بالغاء تصريح الصحيفة والكف عن النشر فى الحال، فكانت الخاتمة للدوريات التى أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية.

ولا يخفى أن هذا الذى لاقته الدوريات الإسلامية التى أصدرتها جمعية الهداية

الإسلامية كان نتيجة أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر، ولا تمارى ولا تداهن في ذلك، تقول الحق وأن كان على نفسها، وهذا ما لا يرضى بعض الناس، فيأخذون بتهويل الأمر للحكومة، وهى بدورها تصدر أوامرها بالتعطيل، ولكن كانت إدارة الجمعية تستهدى فى جهادها بالآية الكريمة "يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله ان الله مع المتقين"[١٤٦].

وفى **الجزائر** صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية خلال النصف الأول من القرن العشرين صبت جل اهتماماتها على محاربة الاستعمار الفرنسى وبث روح العروبة والإسلام فى نفوس الجزائريين وحثهم على الجهاد فى سبيل الاستقلال. ومن أبرز الدوريات الإسلامية فى هذا الميدان مجلة **الإسلام** التى صدرت عام ١٩٠٩ لصادق دندان، ومجلة **الإصلاح** لصاحبها الطبيب العقبى والتى صدرت عام ١٩٢٦، ولعل أبرز الدوريات الإسلامية التى قادت حركة النهضة الإسلامية فى الجزائر هى التى أصدرتها جمعية العلماء المسلمين والتى أسسها الإمام عبد الحميد بن باديس، حيث مارس ابن باديس أسلوب الإعلام الذى استخدمه المسلمون الأوائل، فكانت منابر المساجد تعلن القرارات الخطيرة فى الشئون الدينية والسياسية والاجتماعية. واستعان ابن باديس بالكلمة المكتوبة فأنشأ الدوريات الإسلامية وحاربها المستعمرون بكل قوة، ولكن تعددت أسماء الدوريات التى نشر من خلالها دعوته.

الطيب

قامت دعوة ابن باديس على أساس من فهمه الدقيق لعقيدته الإسلامية، فباسم العقيدة الإسلامية الصافية انتشر الإسلام فى الأرض وملك القلوب، وكلما ران عليها ما يكدر صفاءها قيض الله لها رجالاً يكشفون عن وجه الإسلام المشرق، يتآلفون ويجتمعون على قلب واحد. من هذا المنطلق أسس ابن باديس جمعية العلماء المسلمين وكان القصد منها "محاربة الآفات الاجتماعية كالخمر والميسر

والبطالة والجهل وكل ما يحرمه صريح الشرع وينكره العقل وتحجره القوانين الجارى بها العمل"[147].

ومن الأساسيات التى قامت عليها الجمعية الدعوة "إلى ما دعا إليه الإسلام وما بينه من الأحكام بالكتاب والسنة وهدى السلف الصالح من الأئمة، مع الرحمة والإحسان دون عداوة أو عدوان، وعند المصلحة العامة من مصالح الأمة، يجب تناسى كل خلاف يفرق الكلمة ويصدع الوحدة، وتزول الشدة بإذن الله ثم بقوة الحق وادراع الصبر وسلاح العلم والعمل والحكمة"[148].

وكان الإمام ابن باديس قد اصدر مجلتا المنتقد والشهاب بجهد شخصى، وذلك بخلاف الدوريات التى قامت جمعية العلماء المسلمين – والتى كان يرأسها الإمام نفسه – بإصدارها وهى الشريعة – السنة– الصراط – البصائر.

ففى عام ١٩٢٥ أصدر ابن باديس مجلة **المنتقد** أسبوعية فى مدينة قسنطينة، وكان شعارها الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شئ، وكانت المنتقد نذيرا بالشر لأهل الضلال، بل شواظا من نار على الباطل والمبطلين، ولكنها لم تواصل صدورها حيث تم ايقافها عن الصدور بعد أربعة أشهر من صدورها. فقام ابن باديس بإصدار مجلة **الشهاب** فى قسنطينة أيضا عام ١٩٢٥، وكانت مثل سابقتها شكلا ومضمونا، وكانت مبادئ الشهاب تتلخص فى الإصلاح الدينى والدنيوى، ولا يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها، لذا عملت على محاربة الباطل وأهله بعزيمة، وقادت الحركة الإصلاحية فى البلاد، وكان ابن باديس يخاطب الأمة من خلالها بالقرآن والسنة، مفسرا وشارحا وموجها وواعظا بمنهج عصرى، فكان يربط فى شرحه بين الدين والدنيا، ويتخذ من الدين أساسا لبناء المجتمع والنهوض به وظلت الشهاب تصدر حتى عام ١٩٣٩.

وابتداء من عام ١٩٣١ أصبح علماء المسلمين فى الجزائر هم قادة الرأى

العام الجزائرى بفضل الدوريات الإسلامية التى أصدروها لهذا الغرض منها. مجلة **الثبات** عام ١٩٣١ وقد أوقفتها الحكومة إدارياً عام ١٩٣٣ ومجلة **الشريعة النبوية المحمدية** عام ١٩٣٣ وأوقفتها الحكومة إدارياً عام ١٩٣٤، ومجلة **السنة النبوية المحمدية** عام ١٩٣٣ ومجلة **الصراط** عام ١٩٣٣ ومجلة **البصائر** عام ١٩٣٥ والتى تعتبر من أهم الدوريات التى صدرتها الجمعية وذلك لطول بقائها، فتولى إدارتها عام ١٩٣٥ الطيب العقبى، وفى عام ١٩٣٧ تولى إدارتها مبارك الميلى ثم توقفت عن الصدور ابان الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩. وفى يونية ١٩٤٧ صدرت البصائر تحت إدارة محمد البشير الإبراهيمى وظلت تصدر حتى عام ١٩٥٧ بعد اندلاع حرب التحرير، وتشرد المسئولون عنها، حيث كان الإبراهيمى لاجئاً فى المشرق العربى نتيجة لبطش الاستعمار الفرنسى (١٤٩).

وكانت هذه الدوريات الإسلامية تكتب مدافعة عن الدين الإسلامى واللغة العربية والحقوق الوطنية لأهالى البلاد وأصحابها الشرعيين وقد امتد بصرها إلى خارج الحدود مستفيدة مما تكتبه الدوريات العربية فى الشرق عن قضايا العالم العربى والإسلامى.

وفى **تونس** صدرت فى أكتوبر ١٩٠٧ مجلة **المنصف** لصاحبها محمد الشريف التيجانى، ثم مجلة **شمس الإسلام** عام ١٩٣٦ لصاحبها محمد صالح بن مراد، وفى عام ١٩٤٧ صدرت مجلة **الشبان المسلمين** لصاحبها محمد الصالح النيفر وهناك دوريات كثيرة قادت الحركة الإسلامية فى البلاد.

وفى **المغرب** صدرت مجلة **الوحدة العربية** فى عام ١٩٢٩ لصاحبها محمد المالكى التاجى وهى مجلة إسلامية وطنية، وفى نفس العام صدرت مجلة **الإرشاد الدينى** لصاحبها محمد الطنجى، وفى عام ١٩٤٦ صدرت مجلة **لسان الدين** لصاحبها محمد تقى الدين الهلالى. وهناك دوريات كثيرة قادت حركة النهضة الإسلامية فى البلاد.

وفى **لبنان** صدرت جريدة **الاقبال** عام ١٩٠٢ لصاحبها عبد الباسط الأنسن كانت تمتاز بالاعتدال فى تناولها القضايا الإسلامية الجارية، كما صدرت مجلة **العرفان** لصاحبها أحمد عارف الزين فى عام ١٩٠٩، وفى عام ١٩٢٧ صدرت مجلة **التمدن الإسلامى** التى أنشأها عبد الحليم مراد وعبد الله الشامى.

وفى **فلسطين** صدرت مجلة **الأقصى** عام ١٩٢٠ لصاحبها صالح عبد اللطيف الحسينى وكانت تهتم بالقضايا الإسلامية والسياسية، كما صدرت عام ١٩٢٤ جريدة **الصراط المستقيم** لصاحبها محمد عبد الله القلقيلى، وكانت تبحث فى الشئون الدينية والسياسية واستمرت تصدر حتى وقعت النكبة عام ١٩٤٨، وصدرت عام ١٩٣٣ جريدة **الجامعة الإسلامية** لصاحبها سليمان التاجى الفاروقى وكانت تبحث فى الشئون الدينية والسياسية وتنشر فكرة الجامعة الإسلامية فى كافة البلاد الإسلامية.

وفى **الهند** بدأ الفتح الإسلامى لها فى نهاية القرن الأول الهجرى، ثم توالت الفتوحات لبقية البلاد فى شبه القارة الهندية على يد الغزنويين الأتراك ثم الغوديين الأفغان، حتى تأكدت السيطرة الكاملة للمسلمين على الهند، واستمر حكم المسلمين لها حتى الاحتلال الإنجليزيى للهند سنة ١٨٥٧م. وقد بذل المسلمون جهوداً كبيرة فى مقاومة الإنجليز حتى خرجوا من الهند. ويمثل عدد المسلمين فى الهند خمس سكان القارة الهندية. وقد نشأت مجموعة من المؤسسات الثقافية الإسلامية فى الهند كالمدارس والجامعات والمراكز الثقافية الإسلامية، وطورت هذه المؤسسات مناهجها ونظمها على نحو أكثر معاصرة، وكان هذا التطور بتأثير رواد مصلحين من أمثال الشيخ شبلى النعمانى، والشيخ محمد على المونكيرى والشيخ أبو محمد إبراهيم الأروى، وغيرهم من المصلحين والمجددين. وكانت ندوة العلماء بلكهنؤ سنة ١٨٩٩ (١٣١١هـ) هى طليعة هذا الاتجاه الذى قدر له أن يستمر وأن يقود التوجيه الدينى والتعليمى فى شبه القارة الهندية[١٥٠].

وكانت ندوة العلماء مدرسة فكرية أكثر منها حركة إصلاح للمناهج التعليمية فحسب، حيث كانت تهدف إلى جمع كلمة المسلمين وخدمة الفكر الإسلامى وتطويره، والقيام بمسئولية الدعوة بكل الوسائل المقروءة والمرئية والمسموعة، وكان من أبرز القائمين على ندوة العلماء العلامة أبو الحسن الندوى ويساعده فى ذلك علماء أجلاء كالأستاذ سعيد الأعظمى الندوى والأستاذ واضح رشيد الندوى.

ولقد اعتمدت ندوة العلماء لتحقيق أهدافها تأسيس مشروع متكامل لإصلاح المناهج التعليمية، أقيم من أجله مبنى شامخ على ضفاف نهر جومنى فى لكهنؤ كمقر تعليمى سمى "دار العلوم" عام ١٣١٦هـ. وانتشرت فروع هذا المقر التعليمى فى جميع أنحاء الهند فى صورة شبكة من المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية، وتقوم هذه المؤسسات التعليمية على مبدأ الجمع بين الدين الخالد الذى لا يتغير وبين العلم النامى الذى لا يتحجر.

ومن هذه المؤسسات جامعة عليكرة الإسلامية التى أسسها السيد أحمد خان وافتتحت عام ١٨٧٥ واهتمت بدراسة العلوم الإسلامية والعلوم العصرية معا، وقد أنشئ بها المجمع العلمى الهندى. ومن هذه المؤسسات كذلك الجماعة الإسلامية التى أنشئت عام ١٣٦٠ هـ (١٩٤١م) على يد العلامة أبو الأعلى المودودى وهدفها حمل مسئولية الدعوة الإسلامية ونشر التعاليم الإسلامية وتصويب المفاهيم التى يمكن أن تكون غير صحيحة عن الإسلام.

هذه المؤسسات الإسلامية وغيرها قادت التيار الإسلامى فى الهند وحملت عبء تعريف المسلمين بمبادئ الإسلام الصحيحة وتوجيههم فى ضوء مقتضيات الدين والاهتمام باقامة العلاقات الإسلامية بين المسلمين وجمعهم فى بوتقة المفاهيم الإسلامية.

وهناك أكثر من ثلاثين دورية إسلامية أصدرتها هذه المؤسسات باللغات

العربية والأوردية والإنجليزية، نذكر بعض ما يصدر منها باللغة العربية مثل مجلة **صدق** التي تعتبر أول دورية تعمل فى مجال الدعوة الإسلامية وأصدرتها ندوة العلماء عام ١٩٣٣ وظلت تصدر نحو نصف قرن، وكانت تتسم بالنظرة الواعية للأحداث والاتجاهات الجارية وترد على كل ما يتعارض مع روح الإسلام. ومجلة **البعث الإسلامى** وتصدرها ندوة العلماء أيضاً منذ عام ١٩٥٩، وتمتاز ببحوثها العميقة ودراساتها الجادة فى مجال الفكر والدعوة الإسلامية.

وهناك دوريات إسلامية صدرت فى بعض الدول الاوروبية والأمريكية ارصدها إجمالاً على النحو التالى : ففى **فرنسا** صدرت صحيفة **العروة الوثقى** عام ١٨٨٤ والتى تمثل بحق باكورة الدوريات الإسلامية على مستوى العالم، وفى **تركيا** صدرت جريدة **العالم الإسلامى** عام ١٩١٣ ليوسف بن سنوان وكانت تصدرها باللغات العربية والتركية والفارسية **وفى أمريكا** صدرت مجلة **الحق** عام ١٩١٦ لطالب خيرالله، وفى **ألمانيا** صدرت مجلة **لواء الإسلام** عام ١٩٢١ لشكيب أرسلان، **وصدى الإسلام** عام ١٩٢٧ وكانت تدافع عن الدين الإسلامى ضد الشبهات التى يثيرها الغرب.

٣/٤ الدوريات الإسلامية خلال النصف الثانى من القرن العشرين

شهد النصف الثانى من القرن العشرين تطورت وأحداثاً عظمى أثرت فى حركة المجتمعات الإسلامية بالمد أحياناً والجزر أحياناً أخرى. ففى مصر قامت ثورة ١٩٥٢ وكان لها تأثيراتها الواضحة على معظم الدول العربية والإسلامية التى كانت مستعمرة آنذاك. وقامت حروب ثلاثة بين العرب وإسرائيل أعوام ١٩٥٦- ١٩٦٧- ١٩٧٣ على التوالى، وكانت لهذه الحروب آثارها الواضحة على المنطقة العربية والإسلامية بأسرها.

وفى عام ١٩٧٩ قامت الثورة الإيرانية، فتتغيرت موازين القوى فى المنطقة فكريا وسياسيا، واندلعت الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠، واستمرت ثمانى سنوات، وفى عام ١٩٩٠ كانت كارثة العرب الكبرى حيث قامت العراق بغزو الكويت ولازالت آثارها باقية حتى يومنا هذا، ويستمر مسلسل الأحداث، فتتفكك جمهوريات الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩٢ مما غيرت خريطة العالم السياسية، وتبدأ المفاوضات – التى لم تنته بعد – بين إسرائيل وفلسطين.

كل هذه الأحداث وغيرها مما يماثلها من مجريات الأمور أثرت بصورة واضحة على الحركة الفكرية وتفاعلت معها وتأثرت بها، وانسحب ذلك بدوره على النشاط الإسلامى باعتباره البوتقة التى تنصهر فيها المجتمعات الإسلامية، وفى هذه الأجواء بما تحمله من تيارات مختلفة سواء فكرية أو سياسية أو اجتماعية، استمر ظهور وإصدار الدوريات الإسلامية، والتى قادت ووجهت حركة هذه المجتمعات إزاء القضايا والأحداث الجارية.

ولقد صدر خلال النصف الثانى من القرن العشرين (١٩٥٠-١٩٩٨) نحو (٣٤٤) دورية إسلامية على مستوى دول العالم (انظر جدول التوزيع الزمنى للدوريات وفق العقود).

وفى الفقرات التالية عرض موجز لأبرز هذه الدوريات فى بعض دول العالم مرتبة تقريبا وفقا لكثرة الدوريات الصادرة فى كل دولة.

ففى مصر واصل الإخوان المسلمين إصدار دورياتهم التى تعبر عن فكرهم ومنهجهم وآرائهم، وفى عام ١٩٥١ تقدموا لوزارة الوفد يطلبون تصريحا لهم لإصدار مجلة اختاروا لها اسم الغرباء فاعترض وزير الداخلية الوفدى وكان آنذاك "فؤاد سراج الدين"على هذا الاسم، فسموها **الدعوة** فوافق على ذلك وصدر العدد الأول منها فى ٣٠ يناير ١٩٥١ الموافق ٢٢ربيع الثانى ١٣٧٠هـ ورئيس

تحريرها وصاحب امتيازها صالح عشماوى، حيث كان الترخيص باسمه، وتوقف إصدارها عن جماعة الإخوان المسلمين عندما حلت عام ١٩٥٤، ولكن استطاع صالح عشماوى أن يحتفظ بترخيص المجلة ويستقل بها عن الجماعة بعد أن فصلته جماعة الإخوان عام ١٩٥٣، ولم تصدر المجلة عام ١٩٥٥، وبدأت تصدر نصف شهرية منذ يناير ١٩٥٦. وتعثر صدورها نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، فأصبحت تصدر كل ثلاثة شهور أو أكثر فى أربع صفحات وتنشر مقالات مكررة ليحتفظ صاحبها بالترخيص، وفى ٦ يوليو ١٩٧٦ الموافق رجب ١٣٩٦ هـ صدر العدد الأول من الدعوة – بعد طول توقف – من سنتها السادسة والعشرين حيث استمرار الترقيم فى ثوب جديد شكلا ومضمونا، وكانت تصدر شهريا ويرأس تحريرها صالح عشماوى، ويديرها ويشرف عليها عمر التلمسانى، وتوقفت مرة ثانية مع إصدارة العدد (٣٥) من السنة الثامنة والعشرين فى أبريل ١٩٧٩، وصدر العدد (٣٧) من السنة الثامنة والعشرين فى يونية ١٩٧٩، ولم يصدر العدد (٣٦) من نفس السنة حيث صودر فى المطابع، وتوقفت الدعوة مرة ثالثة فى مصر فى سبتمبر ١٩٨١ مع قرارات ٥ سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة، ولكنها لا تزال تصدر فى اسبانيا خارج مصر. وفى ٢٠ مايو ١٩٥٤ الموافق ١٧ رمضان ١٣٧٣هـ صدرت جريدة **الإخوان المسلمين** ويرأس تحريرها الأستاذ سيد قطب، وصدرت أسبوعية ولكنها لم تستمر طويلا حيث توقفت خلال العام نفسه، ولم يصدر منها سوى (١٢) عددا فقط، كان آخرها فى ٥ أغسطس ١٩٥٤ الموافق ٦ من ذى الحجة ١٣٧٣هـ، وتمثل الصحيفة امتدادا لجريدة الإخوان المسلمين التى تعطلت عام ١٩٤٨، وقد ذكر حسن الهضيبى ذلك فى افتتاحية العدد الأول حيث قال "اليوم تصدر جريدة الإخوان المسلمين أو تعود للظهور بعد أن تعطلت سنة ١٩٤٨ بفعل الطغاة من الحاكمين أو بسببهم"[١٧١] وفى ١٧ رمضان ١٣٧٣هـ الموافق ٢١ يونيه ١٩٥١ أصدرت السيدة زينب الغزالى – رئيسة جمعية السيدات المسلمات – مجلة

أسبوعية باسم **السيدات المسلمات**، وابتداء من مارس ١٩٥٣ بدأت تصدر شـــهريا، وتعرضت المجلة لمصادرات عديدة أحيانا قبل التوزيع وأحيانا مصادرة العدد بعـــد توزيعه، واستمرت تصدر حتى صدور عددها الأخـير الصـــادر فـــى ذى الحجـــة ١٣٧٦ هـــ - يوليه ١٩٥٧ ثم عاودت الصدور بعد ذلك حتى عام ١٩٤٦ وتوقفـــت ولم تعد للصدور مرة أخرى. وفى أول جمادى الثانية ١٣٩٩ هـــ - مـــايو ١٩٧٩ صدرت مجلة **التصوف الإسلامى عن** المجلس الصوفـــى الأعلـــى، وكـــان هدفـــها مواجهة التيارات الفكرية الوافدة بالتركيز على رسالة الأخلاقيات الإسلامية، وتتـــلول العقائد من منظور روحى خلقى تصوفى، وإضاءة الطريق أمام المسلمين وعـــرض التصوف على حقيقته، وفى ١٥ شعبان ١٣٩٩ هـــ - يوليه ١٩٧٩ صـــدر العـــدد الأول من مجلة **المختار الإسلامى** عن دار المختار الإســـلامى لصاحبـــها حســـين عاشور، وهى مجلة شهرية كان شعارها : مجلة كل المسلمين، وهى مجلـــة تـــهتم بأحوال المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وتدافع عن الإسلام ضد خصومـــه، والعمل على تهيئة الدعاة المتخصصين الملتزمين، وتوقفت مع قرارات ٥ ســـبتمبر ١٩٨١ لمدة ثلاث سنوات، حيث عاودت الصدور مـــرة أخـــرى فـــى ذى الحجـــة ١٤٠٤هـــ - سبتمبر ١٩٨٤. وفى عام ١٩٥٠-١٣٨٠هـــ أصدر محمد عبد الحافظ عبد اللطيف مجلة **طريق الحق**، وفى عام ١٩٥٢ صدرت مجلة **المسلمون** لصاحبها سعيد رمضان، وكانت تهتم بأحوال المسلمين فى بلاد العالم الإســـلامى. ونشـــطت حركة الجمعيات الإسلامية، حيث صدر عنها مجموعة من الدوريات التـــى تعـــبر عنها وتعمل فى مجال الدعوة الإسلامية مثل جمعية الإخـــلاص الإســـلامية التـــى أصدرت مجلتها عام ١٩٧١-١٣٩١هـــ بعنوان **مجلة الإخلاص الإسلامية** وجمعيـــة الدراسات الإسلامية التى تصدر مجلتها بعنوان **مجلة الزهراء** منذ ينـــاير ١٩٧٢-١٣٩٢هـــ. وجماعة أنصار السنة المحمدية التى أصدرت مجلتها **التوحيد** منذ عـــام ١٩٧٣-١٣٩١هـــ. ولا ننسى فى هذا الصدد دور الجامعات فى إصدار الدوريـــات

الإسلامية وخاصة جامعة الأزهر التى تصدر مختلف كلياتها أكثر من ثلاثين دورية إسلامية ويضيق النطاق عن رصدها عنا (انظر كشاف جهات الإصدار - ملحق الدراسة).

وفى المملكة العربية السعودية نشطت حركة إصدار الدوريات الإسلامية التى ساهمت فى نهضة البلاد فى النصف الثانى القرن العشرين، ففى عام ١٩٦٠-١٣٧٩هـ أصدر الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مجلة **راية الإسلام** وهى تعتبر نموذجا للطابع المتخصص فى الدعوة الإسلامية، وفى عام ١٩٦٣-١٣٨٣هـ صدرت **مجلة رابطة العالم الإسلامى** عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامى، وكانت تهتم بالشئون الدينية والثقافية ووقفت نفسها على نصرة الحق وتوحيد كلمة المسلمين فى كافة بقاع العالم، كما تصدر عن الرابطة أيضا منذ عام ١٩٦٦- ١٣٨٦هـ دورية **أخبار العالم الإسلامى** وتحفل بمختلف أخبار العالم والنشاطات الإسلامية، وفى عام ١٩٦٧-١٣٨٧هـ صدرت مجلة **دعوة الحق** لصاحبها أحمد عبد الغفور عطار، وتجدر الإشارة هنا إلى دور الجامعات السعودية فى حركة إصدار الدوريات الإسلامية، ويرجع تاريخ هذه الجامعات إلى نشأة جامعة أم القرى التى تعتبر أولى الجامعات فى المملكة، ويرجع تأسيسها إلى عام ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م حين تأسست أول كلياتها وهى كلية الشريعة التى تعتبر أول صرح علمى فى التعليم العالى بمفهومه الحديث فى المملكة، وفى عام ١٩٥٧ تأسست جامعة الملك سعود بالرياض، وتوالى إنشاء الجامعات فى المملكة حتى بلغ عددها سبع جامعات(١٥٢).وكان لهذه الجامعات - متمثلة فى كلياتها المختلفة - دورها البارز فى إصدار الدوريات الإسلامية، ويضيق المجال هنا لرصدها (انظر كشاف جهات الإصدار ملحق الدراسة).

وفى العراق استمرت حركة إصدار الدوريات الإسلامية فى مسيرتها،

فصدرت عام ١٩٥٢ مجلة **الأخوة الإسلامية** لصاحبها الشيخ محمـــود الصـــواف، وهى مجلة دينية كانت تصدر نصف شهرية، وفى عـــام ١٩٥٩ صـــدرت مجلـــة **التربية الإسلامية** عن جمعية التربية الإسلامية ببغداد. وفى عـــام ١٩٦٥ صـــدرت **مجلة كلية الشريعة** التى تصدرها كلية الشريعة بجامعة بغداد، وفـــى عـــام ١٩٦٦ صدرت مجلة **رسالة الإسلام** التى تصدرها كلية أصول الدين بجامعة بغداد، وفـــى عام ١٩٦٨ صدرت مجلة **الرسالة الإسلامية** عن وزارة الأوقاف العراقية.

وفى الجزائر جاء اندلاع الثورة التحريرية فى أول نوفمبر عام ١٩٥٤ ليضـــع شعب الجزائر على الطريق الصحيح الذى يؤدى إلى الحرية والاســـتقلال وإقامـــة الدولة الجزائرية ضمن إطار المبادئ الإسلامية، وقد حقق الإعلام الجزائرى منـــذ أول نوفمبر ١٩٥٤ قفزة نوعية، إذ واكب الثورة المسلحة وســـاهم فـــى التعريـــف بعدالة القضية الجزائرية فى المحافل الدولية، ولعل أفضل مثال للدوريات الإســـلامية آنذاك هو صحيفة **المجاهد** التى أصدرتها جبهة التحرير الوطنى الجزائرى فى يونيه ١٩٥٦ والتى لعبت دورا بارزا فى الكفاح بالجزائر ضد المحتل الفرنسى، وكـــانت تصدر فى طبعتين : الأول باللغة العربية فى أحد النوادى التابعة لجمعيـــة العلمـــاء المسلمين، والثانية بالفرنسية، واستمر الوضع هكذا حتى يناير ١٩٥٧ عندما قـــامت القوات الفرنسية باكتشاف مخبأ المجلة، ومن ثم صـــودر جميـــع معـــدات المجلـــة وأدواتها، وتوقفت المجلة عن الصدور، والتحق المشرفون على إصدارها بصفـــوف الثورة الجزائرية فى الجبال. وتدل اسم المجلة على توجهاتها حيث كـــانت تنطـــق بلسان المقاومين وتبلغ صوت الشعب الجزائرى المكافح إلى مختلف دول العالم. "إن المجاهد فى المعركة الضخمة التى ستتواصل حتى النصر، ســـيكون العيـــن والأذن والصوت وناقل الخبر الموضوعى للرأى العام، ومتلقى المقاومين والشـــعب وأنـــه بهذا الاسم قد وعى دوره فى المهمة التى أسندت إليه"[١٥٣] وبعد توقف المجلة عـــن

الصدور فى العاصمة الجزائرية فى شهر أغسطس ١٩٥٧، بدأت المجاهد صدورها فى مدينة (تطوان) المغربية واستمرت تصدر من هناك حتى نوفمبر ١٩٥٨، ثم نقلت مقرها لتصدر من العاصمة التونسية واستمرت تصدر من هناك حتى العدد الواحد والعشرين بعد المائة، ثم عادت مع فرحة النصر بالاستقلال عام ١٩٦٢ إلى أرض الوطن، واستمرت تصدر المجاهد تابعة لحزب جبهة التحرير الوطنى حتى عام ١٩٧٩. كما عرفت الجزائر بعد استقلالها عددا من الدوريات الإسلامية منها **الأصالة** التى صدر عددها الأول فى مارس ١٩٧١ وهى مجلة تصدر عن وزارة الشئون الدينية، ومجلة **الرسالة** وهى مجلة تربوية إسلامية صدر عددها الأول فى مارس ١٩٨٠ وذكرت أنها اختارت اسم الرسالة آملة أن تبلغ رسالة الإسلام الخالدة وتؤدى الأمانة الملقاة على عاتقها، ومجلة **المعرفة** وصدرت شهرية بين عامى ١٩٦٣ -١٩٦٥ وتوقفت، ومجلة **القبس** وصدرت شهرية بين عامى ١٩٦٦- ١٩٧٠ وتوقفت، ومجلة **العصر** وتصدر عن المجلس الإسلامى الأعلى منذ ١٦ أبريل ١٩٨١، وأشارت إلى أن الفكرة من وراء إصدارها أملتها الحاجة إلى ملء الفراغ فى حقل الثقافة الإسلامية وعلومها ودعا إليها التنوع والتجديد. وهذه الدوريات وطنية إسلامية عربية، اهتمت بقضايا الفكر الإسلامى، كما اهتمت بقضية التعريب وهو استعادة اللغة العربية (اللغة الوطنية) مكانها المشروع. ويجدر بالذكر أن الحالة المضطربة التى تعيشها الجزائر منذ بداية التسعينيات من القرن الماضى، وبدء المواجهات بين السلطة الحاكمة والجماعات الإسلامية المعارضة، هذه الحالة أثرت سلبا على الدوريات الإسلامية الصادرة فى الجزائر من حيث عدم قدرتها على الانتظام فى الصدور والاستمرارية.

وفى تونس صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية فى النصف الثانى من القرن العشرين، نذكر منها مجلة **جوهر الإسلام** وهى مجلة إسلامية شهرية أسسها

الحبيب المستاوى، وصدر عددها الأول فى محرم ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م . ومجلة **الهداية** وصدر عددها الأول فىعام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م عن إدارة الشئون الدينية بالوزارة الأولى، ومجلة **المعرفة** وصدر عددها الأول عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م لصاحبها عبد القادر سلامة.

وفى المغرب صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية فى الفترة محل الدراسة، نذكر منها مجلة **دعوة الحق** وهى مجلة شهرية تعنى بالبحوث وشئون الثقافة الإسلامية، صدر عددها الأول فى ذى الحجة ١٣٧٦هـ -١٩٥٧ عن وزارة عموم الأوقاف، ومجلة **الميثاق** وصدرت عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م عن رابطة علماء المغرب، ومجلة **الإرشاد** وصدر عددها الأول عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م عن وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية.

وفى ليبيا ثمة مجموعة من الدوريات الإسلامية التى صدرت خلال الفترة محل الدراسة، نذكر منها مجلة **الهدى الإسلامى** التى صدر عددها الأول عام ١٣٨١هـ- ١٩٦١م عن الهيئة العامة للأوقاف، ومجلة **الدعوة الإسلامية** عام ١٩٧١ عن جمعية الدعوة الإسلامية، ومجلة **الشورى** عام ١٩٧٤ عن المؤسسة العامة للصحافة، ومجلة **العلم والإيمان** عام ١٩٧٦ عن اللجنة الإدارية للإعلام الثورى، وهى مجلة تتناول الموضوعات العلمية من منظور إسلامى، و**مجلة كلية الدعوة الإسلامية** عام ١٩٨٣ التى تصدرها كلية الدعوة الإسلامية بالجامعة الليبية.

وفى لبنان صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية خلال الفترة من ١٩٥٠-١٩٩٨، نذكر منها : مجلة **العالم الإسلامى** وهى مجلة دينية تصدر باللغتين العربية والإنجليزية، صدر عددها الأول عام ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م لصاحبها الشيخ طه الصابونجى، ثم صدرت جريدة **الشهاب** وهى مجلة إسلامية توجيهية صدرت عن الجماعة الإسلامية ببيروت عام ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦، ومجلة **الفكر الإسلامى**

وصدر عددها الأول فى رمضان ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م عن دار الفتوى بلبنان وهى مجلة إسلامية ملتزمة تبين تعاليم الإسلام وآدابه ومقاصده، و**مجلة المسلم المعاصر** وصدر عددها الأول فى شوال ١٣٩٤هـ - أكتوبر ١٩٧٤م عن مؤسسة المسلم المعاصر، ومجلة **المنهاج** وصدر عددها الأول ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م عن مركز الغدير للدراسات الإسلامية.

و**فى الأردن** صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية خلال الفترة محل الدراسة، نذكر منها : مجلة **هدى الإسلام** وصدر عددها الأول فى عام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م عن وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، ومجلة **الشريعة** وصدر عددها الأول عام ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م عن معهد العلوم الإسلامية بعمان، ومجلة **الإسراء** وصدر عددها الأول عام ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م عن المؤتمر الإسلامى لبيت المقدس بعمان.

و**فى الكويت** صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية فى النصف الثانى من القرن العشرين، نذكر منها: مجلة **الوعى الإسلامى** وصدر عددها الأول فى محرم ١٣٨٥هـ - مارس ١٩٦٥م عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ومجلة **البلاغ** وهى مجلة إسلامية صدر عددها الأول فى ٢٠ صفر ١٣٨٩هـ - ٧ مارس ١٩٦٩ عن مؤسسة البلاغ للصحافة، ومجلة **المجتمع** وهى مجلة إسلامية صدر عددها الأول فى ٩ محرم ١٣٩٠هـ - ١٧ مارس ١٩٧٠م عن جمعية الإصلاح الاجتماعى، وهذه المجلة تستمد فكرها الأصيل من الإسلام وعلى ضوئه وهداه، وتكتب فى القضايا التى تهم الإسلام وتعالج مشكلات المجتمع وتدافع عن المسلمين وتدعوهم إلى توحيد صفوفهم ليجابهوا أعداءهم حتى يتحقق لهم النصر.

كذلك صدرت فى بقية البلاد العربية دوريات إسلامية تعبر عن التيارات الإسلامية والصحو الإسلامية فى هذه البلاد، **ففى اليمن** صدرت مجلة **الإرشاد** عام

١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م عن مكتب التوجيه والإرشاد العام بوزارة الأوقاف .

وفى **دولة الإمارات العربية المتحدة** صدرت مجلة **الإصلاح** فى ربيع الأول ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعى. **وفى قطر** صدرت مجلة **الأمة** فى محرم ١٤٠١هـ -ديسمبر ١٩٨٠. عن رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية .

وفى **السودان** صدرت مجلة **الفكر الإسلامى** عام ١٩٨٣ عن جماعة الفكر والثقافة الإسلامية. وفى الدول الآسيوية والأوروبية والأمريكية صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية خلال النصف الثانى من القرن العشرين قادت حركة النهضة الإسلامية فى هذه الدول.

ففى إيران التى قادت التيار الإسلامى منذ زمن بعيد، صدرت مجموعة من الدوريات الإسلامية، نذكر منها : مجلة **الفكر الإسلامى** التى صدرت عام ١٩٧٢ لصاحبها عباس المهرجانى، وفى عام ١٩٧٢ أيضاً صدرت مجلة **الهادى** عن دار التبليغ الإسلامى، ومجلة **الهدى** التى صدرت عام ١٩٨٥ عن منظمة الإعلام الإسلامى وهى مجلة الجيل الإسلامى مخصصة للاطفال، وعن مؤسسة الفكر الإسلامى صدرت دوريات إسلامية كثيرة مثل **زمزم -الكوثر - رسالة التقريب - الطاهرة** وكلها صدرت فى تسعينيات القرن العشرين.

وفى **الهند** التى لاتزال مأهولة بشعب مسلم قوى فى دينه، غنى فى علمه ورجاله، والذى يبلغ أكثر من مائتى مليون مسلم يمثلون خمس سكان الهند، فإن بها كثير من المؤسسات الدينية التى تتحمل مسئولية الدعوة الإسلامية فى العصر الحديث وتربية الأجيال والدعاة والعاملين فى الحقل الإسلامى. وللهند جهود مستمرة وسخية فى ميدان الثقافة الإسلامية والعربية قديماً وحديثاً، ومن هذه الجهود قيام دراسات للعلوم الإسلامية والعربية فى مدارس وجامعات مستقلة، وكان من

نشاط هذه المؤسسات التعليمية إصدار دوريات إسلامية تعبر عن نشاطها وفكرها وتوجهاتها، ومن أبرز الدوريات الإسلامية فى هذا المضمار مجلة **المجمع العلمى الهندى** التى تصدر عن المجمع التابع للجامعة الإسلامية بعليكرة، حيث صدر عددها الأول فى جمادى الآخرة ١٣٩٦هـ - يونية ١٩٧٦ واستمرت تصدر لمدة خمس سنوات، وكذلك مجلة **الرائد** التى تصدرها ندوة العلماء منذ عام ١٩٥٩ وتعتبر من أهم الدوريات الإسلامية التى تصدرها ندوة العلماء، كذلك نجد مجلة **الدعوة** التى تصدرها الجماعة الإسلامية فى دلهى منذ عام ١٩٧٥ وتتحمل مسئولية الإعلام الإسلامى فى الهند، ومجلة **المظاهر** التى تصدر عن هذه الجماعة أيضاً منذ عام ١٩٩٥.

وفى **باكستان** فإن صحوة الفكر الإسلامى وانبلاج فجره الذى يسطع من جديد، ودعوة الإسلام إلى العدالة والسلام والمساواة ورفض الظلم والاضطهاد، لهى دعوة كل ليوم ودعوة كل عصر ودعوة للناس كافة فى كل مكان، على أساس هذا المفهوم انتشر الإسلام فى باكستان، وتكونت هيئات ومؤسسات إسلامية تتحمل عبء هذه الدعوة، ففى عام ١٣٦٠هـ تكونت جمعية أهل الحديث بجامو وكشمير وكان غايتها أن يكون هناك دعوة إصلاحية مستقلة لعامة الناس حتى يطلعوا على تعاليم الدين الإسلامى الحنيف اطلاعاً تاماً، ولتحقيق ذلك أصدرت الجمعية مجلة **مسلم** منذ عام ١٩٥٣م، واتخذت الجمعية خطوة هامة فى تاريخ الدعوة الإسلامية فأنشأت الكلية السلفية وسط العاصمة سرنياعز كنواة للجامعة الإسلامية فى كشمير وتقوم بتدريس العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه وسيرة نبوية، ويصدر عن هذه الجامعة دوريتها بعنوان **مجلة الجامعة السلفية** منذ عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٨م. ومن أبرز الدوريات الإسلامية التى تصدر فى باكستان مجلة **اليقين** التى تصدر منذ عام ١٩٥٢ عن دار التصنيف، ومجلة **الدراسات الإسلامية** التى يصدرها معهد البحوث الإسلامية فى اسلام آباد منذ عام ١٩٦٢، ومجلة **كشمير المسلمة** التى

يصدرها آليف الدين الترابى منذ عام ١٩٩٢، وأخيراً **حولية الجامعـــة الإســلامية العالمية** فى اسلام آباد والتى تصدرها الجامعة منذ عام ١٩٩٣.

وفى تركيا التى كانت يوماً ما عاصمة الخلافة الإسلامية، لازالت الصحـــوة الإسلامية متقدة بها والتيار الإسلامى يلعب دوره النشط فى كل المجـــالات، علـى الرغم مما حل بالبلاد من مصائب ونكبات، وتمثل هـــذا التيـار فــى المؤسســات التعليمية والبحثية التى صدرت عنها مجموعة من الدوريات الإسلامية التى كـــانت أصدق تعبير عن أنشطتها وتوجهاتها، ففى عام ١٩٥٨ أصدرت جامعة أنقرة **حولية كلية الإلهيات** وتهتم بنشر الأبحاث الجادة فى كافة فروع العلوم الإسلامية، وفى عام ١٩٧٧ صدرت **حولية معهد العلوم الإسلامية** التى يصدرها هذا المعهد وهو تـــابع لكلية الإلهيات بجامعة أنقرة، وفى عام ١٩٧٨ صدرت **مجلة التعـاون الاقتصـادى بين الدول الإسلامية** عن مركز الأبحاث الإحصائيـــة والاقتصاديـــة والاجتماعيــة والتدريب التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامى.

وفى بريطانيا حيث يوجد بها أكبر جالية إسلامية صدرت مجلة **الغرباء** عـلم ١٩٦٣ عن اتحاد الطلبة المسلمين فى أوروبا، كذلك صدرت عـــام ١٩٨٠ مجلـة **المسلم** عن اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية فى المملكة المتحدة وايرلندا، وفـــى عام ١٩٨١ أصدرت الشركة السعودية للأبحاث والتسويق مجلة **المسلمون**، كذلـــك أصدرت مؤسسة الزهراء للإعلام العربى مجلة **شمس الإسلام** فى أغســطس عـــام ١٩٩٣.

أما فى الولايات المتحدة الأمريكية فإن العمل الإسلامى بها بدأ ينشـــط منـذ الستينيات من القرن العشرين، وذلك بتكوين اتحاد الطلبة المســلمين فــى أمريكــا، وتبعه تكوين الكثير من المنظمات الإسلامية الأخــرى مثــل المجلــس الإســلامى الأمريكى الذى تأسس عام ١٩٩٠، وهو يأتى على رأس المنظمــات التــى تسـعى للدفاع عن قضايا المسلمين ومصالحهم فى أمريكا، ومن أهم الدوريـــات الإســلامية

التى تصدر فى البلاد نجد مجلة **الأمل** التى تصدرها رابطة الشباب المسلم منذ عـــام ١٩٧٤، وكذلك مجلة **العالم الإسلامى** التى يصدرها معهد رتفورد منذ عـــام ١٩٧٩ بهدف تشجيع الحوار بين المسيحيين والمسلمين.

ما سبق كان عرضاً موجزاً لأهم وأبرز ما صدر من دوريات إسـلامية فـــى البلاد العربية والأجنبية، وهناك دوريات إسلامية كثيرة صدرت خلال فترة الدراســة عن الهيئات والمنظمات والجامعات العربية والإسلامية على اختلافها – ثم رصدهـــا بالقائمة البيليوجرافية بملحق الدراسة – لم أذكرها عنا لضيق المقام من ناحيـــة، وأن الهدف من هذا العرض السابق هو التمثيل فقط وليس الحصر الكلى.

وخلاصة القول أن باكورة الدوريات الإسلامية صدرت عام ١٨٨٤ متمثلــــة فى صحيفة **العروة الوثقى** التى أصدرها فى باريس الإمامان جمال الدين الأفغــــانى ومحمد عبده، وكانت فاتحة خير حيث أخذت بعدها الدوريات الإسلامية تصدر تباعاً بصورة متفرقة على استحياء فى أواخر القرن التاسع عشر، وابتـــداء مـــن القـــرن العشرين حتى فلوله انهمر سيل صدور هذه الدوريات حتى بلغ نحو (٥٩٣) دوريـــة فى كافة بلاد العالم مشرقه ومغربه.

وكانت هذه الدوريات الإسلامية طوال مسيرتها متأثرة بـــالأجواء السياســية والفكرية والاجتماعية السائدة آنذاك، حتى جعلت منها دوريات نضالية تخاطب كافــة الناس من جهة، وتهاجم سلطات الاحتلال الأجنبى بكل صوره من جهــــة أخـــرى، وتدافع عن الإسلام عقيدة وشريعة من جهة ثالثة.

لدرجة لو تمعنا فى رؤوس هذه الدوريات وتسمياتها لأدركنا بوضـــوح أنـــها تحمل معاناة المرحلة وتعكس ظروفها، فمثلاً **سيف الحق** يقصم البـــاطل ويمزقــه، **واللواء الإسلامى** رمز لكل الألوية التى رفعت فى وجه الباطل، **والذكـــرى** تنفع المؤمنين فى زمن يعوزه **العدالة**، **والرائد** يقود المسلمين إلى **الطريـــق المســتقيم**، **والرابطة الإسلامية** توحد المسلمين فى بوتقة **الإسلام**، و**البلاغ** نـداء إلـــى الشــعب

المسلم فى كل مكان ليقيم **الإصلاح** ويكون العين الساهرة والرقيب المقيم على ما يدور فى مشارق الأرض ومغاربها.

وفى مسيرة هذا الكفاح لم تجد الدوريات الإسلامية الطريق أمامها سهلاً ميسوراً أو مُعبداً منظوماً، بل كان شائكاً مبتوراً وصعباً مقطوعاً، فقد كانت ولا تزال تعيش الدوريات الإسلامية موقفاً صعباً يفقدها القدرة على الاستمرارية والتواصل فى كثير من الأحيان، بسبب ما يواجهها من صعوبات مالية وإدارية، وما تتعرض له من ملاحقة السلطات لأكثريتها فى كل بقاع الأرض. الأمر الذى أصابها بالتعطيل وعرضها للإغلاق، لذا فإن أول ما يلاحظه المتتبع الفاحص لتاريخ الدوريات الإسلامية هو التساقط المتتابع لها، فأغلبها لا تعد أعمارها بالسنوات ولكن بالشهور والأيام.

المبحث الرابع : الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية وشئ من قضاياه

٤/٠ تمهيد

٤/١ مفهوم الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية

٤/٢ أهمية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية

٤/٣ بعض مشكلات الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية

٤/٤ التخطيط المنهجى لبناء قائمة الدوريات الإسلامية

المبحث الرابع : الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية وشئ من قضاياه

٤/ ٠ تمهيد :

يحاول هذا المبحث دراسة قضية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية، باعتبارها موطن الاهتمام الأول فى هذا البحث وأحد أهدافه الرئيسية، لذا تم عرض ومناقشة جملة عناصر تدور حول الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية من حيث مفهومه وأهميته ومصادره وما يكتنفه من صعاب، يلى ذلك التخطيط لبناء قائمة الدوريات الإسلامية التى – هى ايضاً – تمثل أحد أهداف البحث الرئيسية من جهة، كما تمثل المصدر الأساسى الذى يستمد البحث منه بياناته الميدانية (التطبيقية) من جهة أخرى.

٤/ ١ مفهوم الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية :

كان الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية ولا يزال يمثل تحدياً كبيراً ليس فقط أمام الببليوجرافيين ورجال المعلومات، ولكن أيضاً أمام العلماء والباحثين والدارسين والمتخصصين فى مجال العلوم الإسلامية، على اعتبار أن الدوريات وعاء معلومات متطور لنشر المعرفة الإسلامية المتجددة أولاً بأول.

وقبل التعرض لمفهوم الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية، تجدر الإشارة إلى أن هناك مستويين للضبط الببليوجرافى، يهتم **أحدهما** بحصر الدوريات فى حد ذاتها كحقيقيات، بهدف الاسترجاع الكلى لها، وذلك عن طريق إيجاد الأدوات الببليوجرافية التى تسهل سبل الوصول إليها كالأدلة الببليوجرافية والقوائم والفهارس الموحدة. فى حين يهتم **الآخر** بحصر محتويات هذه الدوريات بهدف استرجاع محتوياتها وذلك عن طريق إيجاد الأدوات الببليوجرافية التى تيسير سبل

الوصول إلى محتويات الدوريات كالكشافات والمستخلصات.

وقد ينطلق هذا وتلك من أحد المنطلقين التاليين :

- منطلق خلفى لحصر ما صدر من دوريات أو محتوياتها، خلال فترة زمنية ماضية.
- منطلق أمامى لحصر ومتابعة ما يصدر من دوريات او محتوياتها أولاً بأول، خلال الفترة الزمنية الجارية.

وتأسيساً على ما سلف فإن مفهوم الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية يتحوصل فى نطاق هذين المنطلقين وتلك المستويين، ومن ثَّم يمكن القول – بعبارة مبسطة – أن مفهوم الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية – بصفة عامة – هو مجموعة الإجراءات والتدابير التى ترمى إلى محاولة حصر أوعية الدوريات أو محتوياتها فى نطاق موضوع معين أو فى حدود منطقة جغرافية محددة أو على أساس لغة معينة.

وفى نطاق الدراسة الحالية يصبح مفهوم الضبط الببليوجرافى هو حصر وضبط الدوريات الإسلامية الصادرة باللغة العربية على مستوى الخافقين دون اعتبار حدود المكان،وذلك من مبتدأ صدورها عام ١٨٨٤ وحتى ١٩٩٨ بهدف إحصائها عدداً ودراستها نوعاً كوعاء من أوعية المعلومات.

وثمة أدوات للضبط الببليوجرافى الكلى للدوريات منها : الأدلة الببليوجرافية والقوائم والفهارس الموحدة.

أولاً : الأدلة الببليوجرافية : وهى ثبت منظم بما صدر من دوريات فى موضوع معين أو فى قطاع معرفى محدد أو فى مكان معين أو فى لغة معينة أو فى فترة زمنية محددة، وذلك بهدف إمداد الباحثين بالمعلومات الببليوجرافية عن الدوريات

فى حدود تغطيتها النوعية والمكانية واللغوية والزمنية، ومن ثَّم تتنـــوع الأدلـــة الببليوجرافية تبعاً للحدود السابقة، فهناك أدلة عالمية تشـــمل الدوريـــات علـــى المستوى العالمى، وهناك أدلة دولية تقتصر على حصر الدوريات الصادرة فـــى مجموعة من الدول تجمعها وحدة اللغة أو الوحدة الجغرافية أو السياسية، وهناك أدلة قومية تحصر ما صدر وما يصدر من دوريات فى نطاق دولة واحدة.

ثانياً: القوائم والفهارس الموحدة : وهى أداة إيجاد لا غنى عنها للباحثين والدارسين، تضم مقتنيات مكتبة أو أكثر من الدوريات وفق نسق واحد، بهدف تحديد مكـــان وجود دورية معينة، لذا تبذل كثير من مؤسسات المعلومات سواء أكانت مكتبات أو مراكز معلومات جهوداً متميزة فى إعداد مثل هذه القوائم والفهارس الموحدة، لإبراز ما لديها من دوريات بطريقة منتظمة ومنظمة تخدم الباحثين والدارســين والقراء ونرشدهم إلى المكتبة أو المكتبات التى يتوفر فيها مـــا يحتـــاجون مـــن دوريات فى مجال دراساتهم واهتماماتهم البحثية والموضوعية.

٢/٤ أهمية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية :

لعل من نافلة القول أن نسهب فى بيان قيمة الدوريات الإسلامية، فهى غنية فى الكمية ثرية فى الكيفية، ومن هنا استمدت أهميتها الكبرى فى البحث والـــدرس، حيث تعتبر من المصادر الأساسية فى كثير من الأبحاث والدراسات فـــى مختلـــف فروع الدراسات الإسلامية، وذلك لما تحتويه من مادة علمية قد تكون جديـــدة فـــى البحث لم يسبق معرفتها إلا عن طريق تلك الدورية أو الدوريات التى اعتمد عليـــها الباحث فى بحثه.

وهذه الدوريات تمثل فى الواقع تراثاً ضخماً وحصيلـــة فكريـــة حضاريـــة تجمعت لدى القوم على مر السنين بالعلم والعمل، فكانت نتاج جهود فكرية تمثلـــت

فى الإنجازات والتجارب والخبرات والمبادئ، حتى غدت الدوريات الإسلامية بما احتوته من أفكار وقيم ومعلومات إسلامية العنصر المهم فى تماسك الأمة وفى بناء كيانها الحضارى.

وجدير بنا أن نهتم بهذا التراث الفكرى والعمل بكل جهد فى دراسته وحصره ومعرفة أماكن وجوده حتى يمكن الإفادة منه، وأول خطوات الإفادة – مما ينشر فى الدوريات الإسلامية – هو الضبط الببليوجرافى لها، أى حصر وتسجيل الدوريات التى تصدر حتى تتضح معالمها وتتحدد أبعادها.

ويضيف البعض إلى أهمية الضبط الببليوجرافى لأوعية الدوريات قوله "ليس فقط تثميناً وتقييماً لهذه الأوعية من أوعية المعلومات، وإنما أيضاً لوضع أساسيات وأدوات التواصل العلمى بين أعضاء المؤسسات العلمية والبحثية... وكذلك وضع أدوات وأساسيات التنسيق والتكامل والتنافس العلمى بين تلك المؤسسات، والتعاون بين أعضائها، وخاصة داخل التخصص الواحد" (١٥٤).

من تحليل هذا النص يتضح أن الأدلة الببليوجرافي للدوريات تعتبر الخطوة الأولى فى سبيل تيسير الانتفاع بالإنتاج الفكرى المتمثل فى أوعية الدوريات الإسلامية، فضلاً عن أن هذه الأدلة أداة من أدوات الاتصال العلمى بين الأعضاء العاملين فى تخصص موضوعى واحد.

وتعتبر الأدلة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية سجلاً وثائقياً لها، حيث تشتمل على أسمائها وأسماء أصحابها (هيئات – أفراد) وتواريخ صدورها وطريقة صدورها إلى آخر هذه البيانات التوثيقية، التى تصبح أساساً مفيداً لكل باحث يود الانطلاق فى البحث المعمق فى الدراسات الإسلامية.

وتحرص معظم الدول على التعريف بإنتاجها الفكرى وذلك عن طريق

ضبط هذا الإنتاج المتمثل فى أوعية الدوريات أو غيرها من أوعيــة المعلومــات، ووسيلتها فى ذلك هو إصدار الأدلة الببليوجرافية التى تعرف بهذا الإنتاج، ومن هنا تبرز أهمية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية، كأداة حصر وتعريف لـــهذا الوعاء المتجدد دوما. ولا يختلف إثنان على أن هذه الأدلة الببليوجرافية مــن أهـم وسائل الإعلام العلمى والتعريف بالنشاط الفكرى الإسلامى فى أية دولة من الدول، ولفت الأنظار إليه ومساعدة الباحثين على الإحاطة أولاً بأول بكل ما يصدر من هذا الإنتاج الفكرى.

وتبرز أهمية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية إلى عــدم التكـامل والدقة فى معلومات مصادر الضبط الببليوجرافى للدوريات عامة بما فيها الدوريات الإسلامية والموجودة حالياً، فضلاً عن قصور هذه المصادر عن رصــد ومتابعــة المتغيرات المختلفة التى قد تحدث لهذه الدوريات بصـــورة دقيقــة، تدعــو إلــى الاطمئنان إليها.

وتبرز أهمية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية كذلك مــن الزيــادة الهائلة فى أعداد هذه الدوريات التى نشأت كنتيجة طبيعيــة للاهتمــام بالدراســات الإسلامية من جهة وزيادة نشاط التيار الإسلامى فى واقــع المجتمعــات العربيــة والإسلامية من جهة أخرى، ونتيجة لهذه الزيادة زاد الشعور بالحاجة إلــى طـرق أكثر فاعلية لمعرفة هذه الدوريات ذاتها والوصول إليها.

ولا أريد الاسترسال فى بيــان أهميــة الضبــط الببليوجرافــى للدوريــات الإسلامية، فقد ألمحنا إلى ذلك فى مقدمة الدراسة الحالية، وتكفى الإشارة هنا إلى أن الدول المتقدمة أدركت منذ زمن بعيد أهمية مطبوعاتها الدورية كمصدر من مصادر البحث المعتمدة، فقامت بحصر وضبط وتسجيل هذا الإنتـــاج فــى الموضوعــات المختلفة حتى أصبحت على ما هى عليه من التقدم العلمى، وقمين بنا نحن العــرب

أن نوجه العناية والاهتمام لدورياتنا فى جميع الموضوعات وعلى رأسها الدوريات الإسلامية التى هى عصب التماسك الفكرى بين نسيج الأمة الإسلامية وان اختلف الزمان وتباين المكان، وتعتبر دراسة مثل هذا الموضوع تأكيداً لضرورة تكاتف جميع طاقات الباحثين العرب فى دفع وتعميق عمليات التوثيق والبحث فى مختلف جوانب مصادر الدراسات الإسلامية.

٣/٤ بعض مشكلات الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية :

لاشك أن فترة التغطية الزمنية التى شملتها القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية هى فترة طويلة تزيد على القرن من الزمان، وتحديداً تصل (١١٤) سنة، وأن عملية تتبع وضبط ورصد وتسجيل وتوثيق الدوريات الإسلامية الصادرة خلالها أمر شاق وتكتنفها صعوبات كثيرة، وخاصة إذا عرفنا أن ثمة عوامل كثيرة تجعل عملية الضبط لهذه الدوريات لا تخضع للمألوف من الأساليب المعتادة للتجميع الببليوجرافى، لذا واجهت الدراسة الببليوجرافية جملة من الصعوبات نعرض لبعض منها لا على سبيل الإشارة بالجهد، وإنما على سبيل إيضاح طريقة العمل وما تم إتخاذه بشأن كل منها.

أما أولى هذه الصعوبات فتمثلت فى عنوان الدورية وما تبعه من قضايا فرعية، أثرت فى حصر الدوريات الإسلامية بطريقة دقيقة، فهناك بعض عناوين الدوريات لا تدل على تخصصها فى الإسلام، ومن أمثلة ذلك مجلة "المجتمع" التى تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعى فى الكويت منذ عام ١٩٧٠، ومجلة "البلاغ" التى تصدرها حركة الشباب الإسلامى فى ماليزيا منذ عام ١٩٨٠، ومجلة "الإصلاح" التى تصدرها جمعية الإصلاح والتوجيه الدينى والاجتماعى فى دبى منذ عام ١٩٧٨، ومجلة "العلم" التى أصدرها محمد على هبة الدين الشهرستانى فى بغداد منذ عام ١٩١٠ وغيرها كثير. فالنظرة الأولى للدورية من خلال عنوانها لا

تدل بأى حال من الأحوال على تحديد تخصصها الموضوعى، ومن الوسائل التى توسلنا بها لمعرفة كوّن الدورية إسلامية من عدمه، فحص الدورية على الطبيعة وهى عملية شاقة، فإن لم يتيسر فمضاهاه عنوان الدورية على أكثر من دليل، فإن لم يتيسر فجهة إصدار الدورية التى تلعب دوراً كبيراً فى توجه الدورية بمعنى أن صدور الدورية عن هيئة أو مؤسسة دينية إسلامية كان ذلك مؤشراً على تحديد تخصص الدورية.

ويرتبط بهذه القضية تشابه عناوين بعض الدوريات، من أمثلة ذلك : مجلة "الإرشاد" حيث صدر بهذا العنوان سبع دوريات، ومجلة "الإسلام" حيث صدر بهذا العنوان ثمانى دوريات، ومجلة "الاعتصام" حيث صدر بهذا العنوان ست دوريات، ومجلة "الدراسات الإسلامية" حيث صدر بهذا العنوان خمس دوريات، وكان لابد من فحص هذه الدوريات جميعها لتحديد موضوعها من جهة، ثم التفريق بين الواحدة والأخرى لتحديد بيانات الوصف الببليوجرافى لها.

ويرتبط أيضاً بهذه القضية إندماج بعض الدوريات وانشطار البعض الآخر، حيث اندمجت مجلة "نور الإسلام" فى الأزهر، واندمجت مجلة "المساجد" فى منبر الإسلام، واندمجت "أخبار العالم الإسلامى" فى العالم الإسلامى، وفى مثل هذه الحالات تم اعتبار الدورية التى اندمجت مع أخرى دورية واحدة حيث استمرار الترقيم وأُشير إلى ذلك فى تبصرة، كما انشطرت مجلة "الشريعة والقانون" التى تصدرها عمادة البحث العلمى بالأردن عن مجلة "الجامعة" التى تصدرها أيضاً العمادة، حيث إستقلال الترقيم، لذا تم اعتبارها دورية أخرى جديدة وأشير إلى ذلك فى تبصرة.

وثانية هذه الصعوبات تمثلت فى افتقاد البيانات اللازمة عن الدورية، بل تضارب بعض هذه البيانات فى كثير من الأدلة الببليوجرافية، والأمثلة على ذلك

كثيرة وتجنباً للتكرار تكفى الإشارة إلى المآخذ على كل دليل ببليوجرافى أو فـهرس تم ذكره فى العنصر القادم تحت "مصادر بناء القائمـــة الببليوجرافـــى للدوريـــات الإسلامية" فمن تحليل هذه الأدوات الببليوجرافية تبين وجود نقص واضح فى بيانات كثير من الدوريات، فضلاً عن تضارب بعضها. ولعلاج هذه الصعوبة كان الرجوع إلى الدورية لفحصها على الطبيعة واستكمال بياناتها أو للتأكد مـــن صحـــة هـــذه البيانات أمر لا مفر منه ولا مناص عنه.

وثالثتها صعوبة أن بعض الدوريات تصدر لها ملاحق على هيئة دوريـــات مصاحبة، ولها عنوان مميز وترقيم مستقل، والأمثلة على ذلك كثيرة منها : براعـــم الإيمان (١٩٧٥) ملحق مستقل لمجلة الوعـــى الإســـلامى التـــى تصدرهـــا وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت، ومنها براعم السلام (١٩٨٣) ملحق مســـتقل لمجلة رسالة الإسلام التى يصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة، ومنها زمزم (١٩٨٨) ملحق مستقل لمجلـــة المختـــار الإســـلامى التـــى تصدرها دار المختار الإسلامى لصاحبها حسين أحمد عاشور، ومنـــــها الفـــردوس (١٩٦٩) ملحق مستقل لمجلة منبر الإسلام التى يصدرها المجلس الأعلى للشـــئون الإسلامية، وغيرها كثير. وعادة تهدف الجهة المصدرة من وراء ذلك توجيه النشء إلى المبادئ والأخلاق الإسلامية وغرس القيم الدينية لديهم، فضلاً عن تشجيع القراء على الإقبال وشراء الدورية الأساسية. وما دامت هذه الملاحق تصـــدر كدوريـــات مستقلة فقد تم اعتبار كل واحدة منها دورية مستقلة عن الدورية الأم حيـــث تملـــك عنواناً مستقلاً وترقيماً مستقلاً ولها كيان فيزيقى مستقل.

ورابعة الصعوبات التى واجهت عملية الضبـــط الببليوجرافـــى للدوريـــات الإسلامية، هى المتغيرات التى تحدث للدورية، كتغير مكـــان صدورهـــا أو تغـــير طريقة صدورها، وينتج عن ذلك مشكلة من شقين : أولهما ما هو مكـــان صـــدور

الدورية؟ هل المكان الأول الذى صدرت فيه أم المكان الجديد الحالى الذى لازالت تصدر فيه حتى الآن؟ وهل تعتبرها دورية واحدة، أم أكثر من دورية بقدر تعدد أماكن صدورها. وقد اختلفت الأدلة الببليوجرافية وفهارس المكتبات تجاه هذه القضية، فمنهم من يعتبر المكان الأول هو مكان الصدور، وأن الدورية التى تغير مكان صدورها تعتبر اثنتين لا واحدة وهذا ما أخذ به فهرس دار الكتب المصرية، ومنهم من يعتبر المكان الحالى هو مكان صدور الدورية وهذا ما ذهب إليه واعتمده فى عمله دليل الدوريات والصحف الجارية فى الوطن العربى الذى أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٨ دون الإشارة إلى ظاهرة تغير مكان الدورية. ولاشك أن هذا وتلك قد وقعا فى المحظور دون التنبيه إلى ذلك، فمن المفروض اعتبار مكان الدورية – التى تغير مكان صدورها – مكان صدورها الحالى، مع الإشارة فى تبصرة إلى ذلك، واعتبار الدورية فى هذه الحالة دورية واحدة لا اثنتين – كما فعل البعض – سواء كان هذا التغير داخل الدولة الواحدة أو خارجها. والحال ينطبق كذلك على الدورية التى تغير طريقة صدورها. وهذا ما تم اعتماده واتباعه وتطبيقه فى إعداد القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية فى هذه الدراسة.

وتمثلت الصعوبة الخامسة فى تاريخ توقف الدورية، فمن المعلوم أن لكل دورية شهادة ميلاد – تتمثل فى تصريح صدورها من الجهة المعنية – ومسجل فيه تاريخ صدورها، ولكن من الصعب معرفة تاريخ توقفها، فبعض فهارس المكتبات – مثل فهرس دار الكتب – يعتبر تاريخ توقف الدورية – فى كثير من الأحوال– آخر تاريخ الأعداد المقتناة فى الدار، وهذا غير صحيح على إطلاقه، فقد يكون صدر من الدورية أعداد كثيرة لا تقتنيها المكتبة. وقد أمكن التغلب على هذه الصعوبة بالفحص والمقارنة والمطابقة فى الواقع بين الدوريات ذاتها وبين ما تذكره فهارس المكتبات المختلفة، فإن تعذر ذلك تم وضع علامة استفهام (؟) للدورية التى لم نتيقن من توقفها وتاريخه أو حتى استمرارها فى الصدور، أو وضع تاريخ توقف الدورية

بالعقد هكذا (-١٩٥؟). أما الدوريات التى لم نتيقن من تاريخ صدور أول عدد منها، فقد تمت الإشارة إلى ذلك بعبارة "لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها".

أما آخر هذه الصعوبات وأشقها فتمثلت فى تشتت الدوريات الإسلامية فى كثير من البلاد عبر كثير من المكتبات - أو بعبارة أخرى صعوبة مصادر الإتاحة - فحتى تتم عملية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية بصورة منهجية ومنطقية سليمة، لابد من الاعتماد على الدوريات ذاتها فى تسجيل عناصر الوصف، وهذا ما نفتقده فى كثير من الأعمال الببليوجرافية الخاصة بالدوريات على وجه الإجمال، ومن هنا تكمن أهمية الاقتناء للدوريات وحفظها وتنظيمها بطريقة عملية تيسر للباحثين أعمالهم وتم التغلب على هذه المشكلة بالطرق الثلاث التالية :

- عمل الباحث فى أكثر من مكان - داخل مصر - مما أتاح له فرصة ذهبية للحصول على ما تيسر من بيانات الدوريات الإسلامية موطن الاهتمام.
- سفر الباحث إلى أكثر من دولة - وكان الاهتمام مركزاً من البداية على جمع بيانات عن الدوريات الإسلامية - بريطانيا عام ١٩٨٦ - أمريكا عام ١٩٩٠ - قطر ١٩٩١- الجزائر ١٩٩٣ - الأردن ١٩٩٦- فلسطين ١٩٩٨.
- محصلة الباحث الثقافية وقراءاته المتنوعة وخاصة فى موضوعات الدين الإسلامى، مما كان له الأثر الأكبر فى بناء القاعدة الأساسية التى انطلق منها الباحث لدراسة الموضوع.

وباستعراض الصعوبات السابقة التى تؤثر بطريقة أو بأخرى فى عملية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية، يتبين ضخامة القضية ومشقة إجراء مثل هذا العمل، ومع ذلك فقد آل الباحث على نفسه القيام بها واضعاً فى ذهنه هذه الصعوبات وغيرها مما يماثلها أثناء عمله فى البحث، حتى تم الحصول على أقصى ما يمكن جمعه وتنظيمه فى مجال البحث بصورة طيبة أرجو أن تكون فى نفس الوقت مرضية من جانب الباحثين والأساتذة الأفاضل.

٤/٤ التخطيط المنهجى لبناء قائمة الدوريات الإسلامية :

بدأت عملية التخطيط لإنشاء قائمة بالدوريات الإسلامية الصادرة في دول العالم شرقه وغربه منذ فترة ليست قصيرة، حيث برزت هذه القضية في ذهن الباحث منذ نحو ربع قرن تقريباً عندما بدأ الاهتمام بقضية الضبط الببليوجرافى للدوريات بصفة عامة منذ عام ١٩٧٦، وطوال هذه الفترة كانت قضية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية كامنة فى ذهن الباحث تبرز أحيان وتخبو أحيان أخرى، ولكنها لم تمحو أبداً، وفى كل عمل قام به الباحث أو زيارة لأية دولة كانت تنشط هذه القضية، فتصبح دافعاً قوياً موجهاً لتجميع ما تيسر من بيانات عن الدوريات الإسلامية المتاحة انذاك. ولكن فىعام ١٩٩٨ كادت تتكامل أركان القضية حتى أضحت طافية على سطح الفكر وفى بؤرة الاهتمام – بعد أن كانت كامنة فى اللاشعور – ففى هذا العام قام الباحث بالتدريس فى فلسطين المناضلة (كلية التربية الحكومية – غزة) وفى أثناء ذلك قام بعدة زيارات للمكتبات الموجودة فى قطاع غزة كمكتبة الجامعة الإسلامية ومكتبة جامعة الأزهر ومكتبات بعض المساجد الكبرى، وتُوج كل ذلك بزيارة المسجد الأقصى الشريف فى مدينة القدس – زهرة المدائن – ومكث الباحث طويلاً فى مكتبة المسجد وتمت زيارة لإدارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية فى مدينة القدس أيضاً، وتجمعت لدى من الباحث حصيلة من الدوريات الإسلامية أو بياناتها الصادرة والمقتناة فى هذه الأماكن، لم يكن للباحث عهد بها من قبل .

وهكذا بدأ العمل العلمى فى هذا البحث منذ ذاك الحين، واستمر ثلاث سنوات سمان كانت مليئة بالجهد المضنى فى البحث والتقصى المنظم لما صدر من دوريات إسلامية هنا وهناك، على الرغم من ظروف الحياة ومشاغل الدنيا.

وكان من الطبيعى – بل من المنطقى – فى بداية هذا البحث القيام بإعداد

قائمة ببليوجرافية بالدوريات الإسلامية التى اعتمد عليها واستمد منها البحث بياناته، مما دعت الحاجة إلى إيجاد قائمة معيارية للدوريات الإسلامية عن طريق الحصر المنهجى لهذه الدوريات ينتظم سلسلتها منذ صدور أول دورية (١٨٨٤) وحتى تاريخ الإقفال (١٩٩٨) بحيث يتحقق عن هذ الحصر قائمة تخدم أهداف الدراسة وتحقق أغراضها، وحتى يتم البناء العلمى والحصر المنهجى لمثل هذه القائمة أصبح من الضرورى التخطيط له، ويقصد بالتخطيط هنا إتباع الطريقة العلمية فى عملية بناء القائمة تقوم على الدراسة الميدانية أساساً دون الاقتصار على الدراسات النظرية وحدها ليعتمد عليها كمصدر دقيق للمعلومات. ومن أولى خطوات هذه الطريقة رسم نطاق القائمة وبيان حدودها، ثم يلى ذلك تحديد المصادر التى تم الاعتماد عليها، ثم تحديد قواعد لوصف بيانات كل دورية تقرر تضمينها القائمة، ثم وضع بعض قواعد الترتيب التى سارت عليها مفردات القائمة، وأخيراً وضع مجموعة من الكشافات كمداخل إضافية للجسم الرئيسى للقائمة لمساعدة المستفيدين باحثين ودارسين للوصول إلى ما يريدون بسهولة ويسر.

٤/١/٤ *نطاق القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية وحدودها :*

لما كان مجال القائمة واسعاً ومتعدد الأطراف والجوانب، فقد اقتضى منطق الأمور تحديد هذا المجال تحديداً منطقياً بهدف استيفاء عناصره.

وفى بداية الدراسة الحالية تم الالماح إلى هذا الجانب بصورة مقتضبة، ولا ضرر ولا ضرار من التركيز عليه هنا – تارة أخرى – مع توضيح بعض معالمه على النحو التالى :

النطاق النوعى : تغطى القائمة الدوريات الإسلامية التى تم تحديد مفهومها فى المبحث الأول، ويتلخص فى أن الدورية الإسلامية المشمولة فى القائمة هى

مطبوع يصدر بصفة دورية على فترات زمنية منتظمة أو غير منتظمة إلى مـــا لا نهاية، ويُصدر هذا المطبوع الأفراد أو الهيئات أيا كان نوعها، ويصدر فى أعداد أو أجزاء متتابعة يحكمها ترقيم مسلسل متصل، ويحمـــل عنوانـــاً ممـــيزاً وتتضـــافر مجموعة من الجهود لإصداره ويهدف إلى نشر الأخبـــار والمقـــالات والبحـــوث المتخصصة فى الدين الإسلامى وعلومه بهدف بناء المجتمع الإسلامى. ويشتمل هذا المطبوع على أشكال متعددة كالصحف والمجلات والنشرات والحوليات.

النطاق المكانى : تغطى القائمة الدوريات الإسلامية الصادرة فى الخـلفقين : المشرق والمغرب، أى بعبارة أخرى تغطى كل دول العالم بما فيها الدول العربيـــة والإسلامية وبقية دول العالم شريطة أن تكون صادرة فيها دوريات إسلامية، بهدف التعرف على حجم ما يصدر من دوريات إسلامية فى كل دولة على حده.

النطاق الزمنى : تغطى القائمة الدوريات الإسلامية منذ مبتـــدأ صدورهـــا وتحديداً منذ عام ١٨٨٤ وهو تاريخ صدور أول دورية إسلامية هى "العروة الوثقى" – كما أجمعت على ذلك كل الدراسات المتخصصة دون اســتثناء – وتمتـد فـترة التغطية الزمنية حتى عام ١٩٩٨ وهو تاريخ الإقفال.

النطاق اللغوى : تغطى القائمة الدوريات الإسلامية الصادرة باللغة العربـــية أساساً – وهى لغة الضاد – الأكثر انقرائية بين المسلمين عامـــة، بالإضافـــة إلـــى الدوريات الصادرة باللغة العربية واللغات الأخرى المشتركة معها، أى الدوريـــات ذات الازدواج اللغوى، شريطة أن تكون اللغة العربية إحدى هذه اللغات.

٢/٤/٤ مصادر بناء القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية :

الهدف الأساسى من بناء وإعداد قائمة بالدوريات الإسلامية يكمن فى نقطتين هما :

- الاعتماد على هذه القائمة فى دراسة الموضوع ككل واستخلاص المؤشرات والحواصل الإحصائية التى تؤيد عناصر الدراسة وتعضدها، ومن ثمَّ تصبح هذه القائمة مصدراً منهجياً للدراسة وخاصة فى المعالجات التطبيقية للدوريات الإسلامية.

- هذه القائمة ثبتا توثيقيا للدوريات الإسلامية الصادرة فى دول العالم العربى والإسلامى والغربى منذ مبتدأ صدور أول دورية عام ١٨٨٤ وحتى نهاية تاريخ التغطية الزمنية عام ١٩٩٨.

وحتى يتحقق هذا الهدف بشقيه كان لابد من الاعتماد على عدة مصادر متنوعة، وخاصة إن الصعوبات التى تم عرضها سلفاً جعلت من الضرورى عدم الاكتفاء على مصدر واحد فى عملية بناء القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية، ومن ثَّم فإن المصادر على اختلافها تلعب دوراً كبيراً فى بناء هذه القائمة، حيث تعتبر بمثابة العمود الفقرى لتجميع مفردات هذه القائمة.

والمصادر الببليوجرافية وإن اختلفت عدداً وتباينت نوعاً، إلا أنها تندرج تحت فئتين متميزتين هما :

١/٢/٤/٤ المصادر الاقتنائية أو المباشرة :

وتندرج تحتها المكتبات على اختلاف أنواعها سواء المكتبة القومية أو المكتبات الغنية فيما تمتلكه من مجموعة الدوريات، وعادة تصدر هذه المكتبات فهارسا أو قوائم بمقتنياتها من الدوريات، وتم وضعها فى المصادر غير المباشرة، لأن الفهرس (أو القائمة) لا يمثل فى أغلب الأحيان المقتنيات من الدوريات تمثيلاً سليماً، كذلك إذا تم طبع الفهرس أصبح قديماً، حيث ورود دوريات جديدة لم تدخل ضمن تغطيته، فضلاً عن وجود مفارقات فى صدق بيانات الوصف وسلامته ودقته.

وقد تم اختيار مجموعة من المكتبات التى تقتنى قدراً مناسباً من الدوريات الإسلامية، حيث اعتمد الباحث على مجموعاتها، وهذه المكتبات هى :

١- دار الكتب القومية : باعتبارها المكتبة القومية فى مصر، ومن المفترض أن تقتنى كل ما يصدر فى مصر من مطبوعات سواء دوريات أو كتب أو غيرهما وفق قانون الإيداع، وقد تم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (٧٣) دورية إسلامية.

٢- مكتبة جامعة الأزهر: باعتبارها من أكبر المكتبات الجامعية التى تقتنى دوريات إسلامية بحكم طبيعتها، وقد تم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (٤٣) دورية إسلامية .

٣- مكتبة معهد الدراسات العربية : باعتبارها من أغنى المكتبات اقتناء للدوريات بصفة عامة، وقد تم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (١٧) دورية إسلامية.

٤- مكتبة وزارة الأوقاف (القاهرة) باعتبارها من المكتبات التى تهتم بالدوريات الإسلامية بحكم طبيعتها، وقد تم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريلت على (١٥) دورية إسلامية.

٥- مكتبة جامعة القاهرة: باعتبارها من أقدم مكتبات الجامعات المصرية، وقد تم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (١٤) دورية إسلامية .

٦- مكتبات خارج مصر :

أ- مكتبة جامعة قطر : وتم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (٣٨) دورية إسلامية.

ب – مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة : وتم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (٣٢) دورية إسلامية .

ج- مكتبة الجامعة الأردنية : وتم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (١٨) دورية إسلامية.

د- مكتبة المسجد الأقصى بالقدس الشريف : وتم التعرف من خلال مجموعاتها فى الدوريات على (١١) دورية إسلامية.

هـ- مكتبة المعهد الوطنى للتعليم العالى للحضارة الإسلامية التابع لجامعة وهران (الجزائر) : وتم التعرف من خلال مجموعاتها من الدوريات على (٨) دوريات.

و- مكتبة مؤسسة ليستر الإسلامية (بريطانيا) Islamic Foundation Leiceter

تعود نشأة هذه المؤسسة – التى تأسست عام ١٩٧٣ – إلى جهود فئة من المثقفين المسلمين الوافدين إلى بريطانيا طلبا للتخصص العلمى، إتحدت إرادتهم واتفقت آراؤهم على إنشاء هذه المؤسسة فى مدينة ليستر لدعوة المسلمين خاصة وغير المسلمين عامة لتوحيد الله واتخاذ الإسلام شريعة ومنهج حياة، ومن أهم الأنشطة التى تقوم بها المؤسسة هى : الدعوة إلى الله – ونشر التعليم الإسلامى – والإعلام والنشر. وللمؤسسة مكتبة متوسطة بها مجموعة من الدوريات العربية، ثم التعرف على (٦) دوريات إسلامية من خلال هذه المجموعة.

ز- مكتبة المركز الإسلامى بلندن (بريطانيا) Islamic Centre, London

أنشئ هذا المركز فى الثمانينيات من القرن العشرين، وكان يشرف عليه عام ١٩٨٦ الدكتور/ رزق طعيمة، وللمركز مكتبة ضخمة بها مجموعة طيبة من الدوريات العربية، ثم التعرف من خلال هذه المجموعة على (٩) دوريات إسلامية .

٧- مجموعة الباحث الخاصة من الدوريات وبها نحو (٢٣) دورية إسلامية.

٤/٢/٢/٢ المصادر غير الاقتنائية أو غير المباشرة :

ويقصد بها ما كتب عن الدوريات الإسلامية أو ضمن الدوريات الأخرى في شكل كتب أو رسائل جامعية أو في هيئة فهارس وببليوجرافيات. وهذه المصادر كثيرة سواء أكانت مصادر أدبية وتاريخية ودراسات أكاديمية، أو مصادر ببليوجرافية معيارية كالقوائم الببليوجرافية الحصرية وفهارس المكتبات من الدوريات، لذا تم اختيار بعضاً منها تمثل في مجموعها النوعين السابقين في أوسع درجاتهما(*):

أ- **المصادر الأدبية والتاريخية والدراسات الأكاديمية :** ومن أمثلة هذه المصادر التي تم الرجوع إليها :

١- **الدراسات الأكاديمية الأربع** والتي تمت الإشارة إليها في بداية هذا البحث تحت عنصر "المصادر والدراسات السابقة" والتي عالجت موضوع الصحافة الإسلامية بطريقة أكاديمية، فلا داعي لتكرار الحديث عنها هنا، وتكفي الإشارة إلى أنها – في مجموعها – أمدت الباحث بـ (٢٦) دورية إسلامية، وهذه الدراسات هي على الترتيب التالي :

- سامي عبد العزيز الكومي. الصحابة الإسلامية في مصر في القرن التاسع عشر (٤) دوريات.
- جمال عبد الحي عمر النجار. صحافة الاتجاه الإسلامي في مصر ١٩٠٠-١٩١٤ (٧) دوريات.
- محمد منصور محمود هيبه. الصحافة الإسلامية في مصر ١٩٥٢-١٩٨١ (٨) دوريات.

(*) رتبت جميع النماذج ترتيباً تاريخياً الأقدم فالأحدث.

➢ جمال عبد الحى عمر النجار. صحابة الاتجاه الإسـلامى فـى مصـر (١٩١٤-١٩٣٩) (٧) دوريات.

٢- **إبراهيم عبده. تطور الصحافـة المصريـة ١٧٩٨-١٩٨١**.- ط٤، مزيـدة ومنقحة.- القاهرة : مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٢. ٣٧٦ص.

كان هذا الكتاب فى الأصل أطروحة دكتوراه فى الصحافة للمؤلـف، درس فيها أهم الصحف المصرية دراسة صحفية تاريخية.

ويعتبر هذا الكتاب من أشمل الكتب والدراسـات التـى عـالجت موضـوع الصحافة المصرية منذ بدايتها وحتى عام ١٩٨١، وذلك للمكانة العلمية لمؤلفه مـن جهة، واعتماده على أكثر من مئة مصدر (٥٧ باللغة العربية، ٥٦ باللغة الفرنسـية والإنجليزية) من جهة ثانية، ولاشتماله على ثبت بالدوريات الصادرة فى مصر منذ ١٧٩٨ وحتى عام ١٩٨١ من جهة ثالثة.

وهذا الثبت مرتب زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، يذكر السنة وتحتها أسـماء الدوريات التى صدرت فيها، ويشغل الصفحات من (٣٣٥) إلى (٣٦٥)، وهو مقسم إلى قسمين : القسم الأول للدوريات العربية، والقسم الثـانى للدوريـات الأجنبيـة. أحصى فى القسم الأول (٢٥٥٣) دورية، وفى القسم الثانى (٨٤٠) دورية. وموطن الاهتمام هو القسم الأول الخاص بالدوريات العربية لذا تـم فحصـه واسـتخراج الدوريات الإسلامية منه وبلغ عددها (١٨٩) دورية بنسبة ٧% تقريباً من إجمـالى عدد الدوريات العربية المسجلة فى هذا الثبت.

ويلاحظ على بيانات هذا الثبت تكرار بعض أسماء الدوريات، فضلاً عن أنـه يذكر عناوين وتاريخ صدور الدوريات فقط دون ذكر أية بيانات أخرى.

٣- **شكرى عبد السلام العنانى. الضبط الببليوجرافى لمحتويات الدوريات السعودية**.- أطروحة ماجستير، إشراف محمد فتحى عبد الهادى ونبيلة خليفة جمعة.- القاهرة : شكرى، ١٩٨٧. ٢٨٤ صفحة.

حصل بها صحابها المرحوم شكرى العنانى على درجة الماجستير من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب – جامعة القاهرة عام ١٩٨٧. وقد ألحق فى نهاية رسالته قائمة بالدوريات السعودية، استغرقت الصفحات من ٢١٥ إلى ٢٤٠، وتمتاز هذه القائمة باكتمال بيانات الوصف إلى حد كبير، واحتوت القائمة على ٢٥١ دورية باللغة العربية صادرة فى المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٠٨ تاريخ صدور أول دورية سعودية وحتى عام ١٩٨٦ تاريخ الاقفال، وقد رتبت القائمة ترتيباً هجائياً بعناوين الدوريات. وثم ذكر البيانات التالية قرين كل دورية : عنوان الدورية – مكان صدورها – جهة الإصدار – طريقة الصدور – بداية الصدور والتوقف (إن كانت قد توقفت) – ملاحظات.

وبعد دراسة القائمة وتحليل بياناتها تم التعرف من خلالها على (١٦) دورية إسلامية بنسبة ٦% تقريباً من العدد الإجمالى للدوريات المذكورة فى هذه القائمة. وهى نسبة قليلة فى ضوء المكانة الإسلامية للسعودية التى تضم الحرمين الشريفين وبها قبلة المسلمين جميعاً.

٤- **عبد العزيز سعيد الصويعى. بدايات الصحافة الليبية ١٨٦٦-١٩٢٢**.- مصراته (ليبيا) : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٩. ٢٥٦صفحة.

عالج المؤلف فى هذا الكتاب الصحافة الليبية منذ نشأتها عام ١٨٦٦ وحتى عام ١٩٢٢. ويحتوى الكتاب على خمسة موضوعات هى :

١-المبتدأ فى الصحافة العالمية: حيث يذكر أوائل الدوريات التى صدرت على مستوى بعض دول العالم.

٢-المبتدأ فى الصحافة العربية : حيث يذكر أوائل الدوريات التى صدرت فى دول الوطن العربى.

٣-المبتدأ فى الصحافة الليبية : ويشغل أكبر موضوعات الكتـاب (حوالـى ١٦١ صفحة) ويقسمه إلى خمسة مراحل هى : ما قبل المرحلة الأولى – المرحلـة الأولى – المرحلة الثانية – المرحلة الثالثة – ما بعد المرحلة الثالثة، وتحت كل واحدة منها يذكر ويدرس مجموعة من الدوريات التى تمثـل المرحلـة، بلـغ مجموع ما ذكره حوالى (٤٠) دورية ما بين جريدة ومجلة ونشرة.

٤- رواد الصحافة الليبية الأولى: حيث يذكر نبذة مختصرة عن أوائل الصحفييـن الليبيين وإسهاماته فى الصحافة الليبية وبلغ عددهم نحو (٢٦) صحفياً.

٥- بدايات : حيث يذكر الأوائل فى المجال الصحفى على مستوى العالم العربـى والغربى.

وبعد دراسة وفحص الدوريات التى يذكرها وعددها نحو (٤٠) دورية تعرفنا من خلالها على ثلاث دوريات إسلامية بنسبة ٧,٥% من إجمالى الدوريات التـى يذكرها.

ب – المصادر الخاصة : ومن أهم نماذجها :

١-**فيليب دى طرازى. تاريخ الصحافة العربية.**- بـيروت : المطبعـة الأدبيـة، ١٩١٣-١٩٣٣. ٤مج.

يحتوى هذا المصدر على أربعة مجلدات، يحتوى المجلد الرابع على فـهارس الجرائد والمجلات فى الخافقين منذ نشأة الصحافة العربية إلى نهاية عـام ١٩٢٩. بلغ عدد الدوريات التى أحصاها (٣٠٢٣) دورية، اتبع المؤلف الطريقة التالية فـى ترتيبها:

أ- فصل الجرائد عن المجلات أى وضع كلا منهما فى قسم مستقل.

ب- الترتيب الجغرافى حسب القارات وداخل كل قارة حسب البلدان، وداخل كل بلد حسب المدينة أو القرية التى صدرت فيها الدورية.

ج- تم ترتيب الدوريات بعد ذلك تاريخياً مبتدئاً بالأقدم فالأحدث. يذكر المصدر البيانات التالية عن كل دورية : عنوانها – اسم مؤسسها – تاريخ صدورها (مع كتابة هذه البيانات فى الصفحة المقابلة بالرومنة).

ومن المآخذ على هذا المصدر أنه لايذكر طريقه صدور الدورية سواء أكانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو غير ذلك، علاوة على أنه يذكر الدورية أكثر من مرة، فتارة يذكرها تحت الجرائد وتارة أخرى يذكرها تحت المجلات، من أمثلة ذلك – بالنسبة للدوريات الإسلامية – نجد : الجامعة الإسلامية (محمد عفيفى) – الحياة (محمد فريد وجدى) – العالم الإسلامى (مصطفى كامل) – المنار (محمد رشيد رضا.

وبعد دراسة وفحص الدوريات التى ذكرها المصدر تم التعرف على (١٣٤) دورية إسلامية .

٢-**قسطاكى الياس عطاره. تاريخ تكوين الصحف المصرية**.- الإسكندرية : مطبعة التقدم، ١٩٢٨. ٣٦٠ص.

يحتوى هذا المصدر على ثبت بعناوين الجرائد والمجلات التى صدرت فى مصر منذ نشأتها عام ١٨٢٨ وحتى عام ١٩٢٦، وهذا الثبت مرتب وفقاً لسنوات صدور الدوريات، فيذكر السنة ثم يذكر الدوريات التى صدرت خلالها دون أى ترتيب داخلى. احتوى الثبت على (١٠٨٠) درروية صادرة فى مصر خلال فترة التغطية. ومن المآخذ على هذا المصدر أن به نقص بيانات كثيرة عن الدوريات

التى يذكرها سواء فى طريقة الصدور أو أماكن الصدور. وبعد دراسة وفحص هذا الثبت تم التعرف على (٥٤) دورية إسلامية.

ج- الأدلة القومية : ومن أهم نماذجها :

١-**دليل الدوريات العربية الجارية** / إعداد محمد المهدى.-القاهرة : الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، ١٩٦٥. ١٠٨ صفحة بالعربية، ٢٤ صفحة بالإنجليزية.

يضم هذا الدليل الدوريات الجارية التى تصدر فىالوطن العربى حتى عام ١٩٦٥. وقد رتب الدليل هجائياً بعنوان الدورية وذلك بعد تصنيفها وفقاً للتصنيف العشرى العالمى، يذكر رقم التصنيف بجوار كل موضوع مع ملاحظة إعطاء موضوع الدين الإسلامى رقم (٢١) واللغة العربية (٤١) والأدب العربى (٨١). يذكر الدليل البيانات التالية قرين لكل دورية : عنوان الدورية – العنوان الفرعى(إن وجد) – تاريخ الصدور – طريقة الصدور – الاشتراك السنوى – اسم الناشر وعنوانه كاملاً – اسم الدولة التى تصدر فيها الدورية. وقد ألحق بالدليل كشافين أحدهما مرتب هجائى بعناوين الدوريات والآخر كشاف جغرافى مصنف. يضم الدليل (٨٦٣) دورية. ومن المآخذ على هذا الدليل مايلى :

١-عدم الالتزام بالترتيب الدقيق للدوريات ، كما جاء فى صفحة (١٩) حيث يذكر:

- مدينة العلم ثم
- مجلة جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية ، حيث أن الصحيح هو العكس فى هذه الحالة.

٢-ظاهرة تكرار الدوريات كما جاء فى الصفحات ٢٥، ٥٨ على سبيل المثال .

٣- عدم التزام الدقة فى ذكر لفظ مجلة، على الرغم من وجودها على صفحة

عنوان الدورية مثل : مجلة الشبان المسلمين، يرتبها تحت حرف الشين وليس الميم.

٤- يلاحظ نقص البيانات عن الدوريات التى يذكرها الدليل سواء بالنسبة لصاحب الدورية أو تاريخ صدورها أو طريقة صدورها.

وبعد دراسة وفحص الدوريات التى يذكرها الدليل تم التعرف على (٣٤) دورية إسلامية.

٢-**دليل الدوريات والصحف الجارية فى الوطن العربى** / الإعداد والتصميم الآلى طارق العشورى، البرمجة الآلية محمد بن جراد، الإشراف والمراجعة محمد توفيق خفاجى.- ط٣.- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التوثيق والمعلومات، ١٩٨٨. ٧٠٥ص.

هذه الطبعة هى الثالثة لدليل الدوريات والصحف الجارية فى الوطن العربى، فقد صدرت الطبعة الأولى عام ١٩٧٣ بعنوان "الدوريات العربية :دليل عام للصحف والمجلات العربية الجارية فى الوطن العربى"، كما صدرت الطبعة الثانية عام ١٩٨١ بنفس العنوان السابق، أما الطبعة الثالثة فقد صدرت عام ١٩٨٨، وتحتوى على (٢٤٦٥) دورية منها (١٩٩٥) دورية باللغة العربية، وقد غطى هذا الدليل كافة الأقطار العربية.

وقد رتب هذا الدليل فى قسمين :

- **القسم الأول :** عبارة عن الجسم الرئيسى للدليل، ورتبت فيه عناوين الدوريات ترتيباً هجائياً.
- **القسم الثانى :** ويحتوى على :

أ- كشاف جغرافى بالدوريات الجارية لكل قطر من الأقطار العربية رتبت ترتيباً هجائياً.

ب- كشاف موضوعى رتبت فيه الدوريات حسب موضوعاتها ترتيباً هجائياً.

ج- ملحق بعناوين الدوريات المتوقفة عن الصدور مرتبة حسب سنوات صدورها.

وقد ذكر الدليل البيانات التالية قرين كل دورية :

١-العنوان الرئيسى للدورية والعنوان الفرعى.

٢- رقم الدورية.

٣- العنوان باللغة اللاتينية.

٤- نوع الدورية.

٥- طريقة صدورها وتاريخ صدورها - ولغتها ومجالات تخصصها.

٦- العنوان البريدى للدورية.

٧- اسم المحرر أو اسم الناشر وعنوانه البريدى.

٨- قيمة الاشتراكات.

٩- اسم الهيئة المشرفة على الدورية.

وعلى الرغم من ضخامة هذا العمل وأهميته، إلا أن هناك بعض المآخذ التى تؤخذ على هذا الدليل منها :

١- نقص بيانات كثير من الدوريات، مثل : الأمة الإسلامية - الاقتصاد الإسلامى - التربية الإسلامية -الضياء.. الخ.

٢- ذكر بعض البيانات الخطأ منها :

□ دورية "الجمعة" التى تصدرها الجمعية الشرعية بالقاهرة يذكر تاريخ صدورها عام ١٩٧٣ فى حين أن الصحيح هو :محرم ١٤٠١-نوفمبر ١٩٨٠.

- دورية الزهراء التى تصدرها جمعية الدراسات بالقاهرة يذكر تاريخ صدورها عام ١٩٧١ فى حين أن الصحيح هو : محرم ١٣٩٢هـ - يناير ١٩٧٢.
- دورية القدس التى تصدرها دار الأقصى بالقاهرة : يذكر تاريخ صدورها عام ١٩٨١ فى حين أن الصحيح هو ١٩٨٠.
- دورية "راية الإسلام" يذكرها بعنوان خطأ هو "رايات الإسلام"

وهذه الدورية كان يصدرها فى السعودية عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ منذ عام ١٣٧٩هـ ١٩٦٠م وحتى عام ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤، ثم توقفت.

٣- عدم دقة المداخل وخاصة استخدام كلمة "مجلة" وهذه ظاهرة متكررة فى كثير من الحالات، كذلك توجد مداخل مكررة وغير مقننة، فتارة يضع الدورية تحت اسم الهيئة مفرعة منها كلمة "مجلة" صفحة ٣١٥ وما بعدها، وتارة أخرى يضع الدورية تحت كلمة "مجلة" مفرعة منها الهيئة التى تصدرها صفحة ٦٥ وما بعدها.

٤- مفهوم الدورية فى هذا الدليل مفهوم خاص بالقائمين عليه، وليس مفهوماً معيارياً على المستوى الدولى السائد، حيث يتضمن الدليل بعض الفهارس والقوائم الببليوجرافية بالكتب، كما جاء فى الصفحات ٢٩٤-٢٩٥-٢٩٧.

وتوجد فى مقدمة الدليل دراسة إحصائية لمحتوياته من الدوريات، تعرض كاتبها لموضوعات الدوريات مع بيان عدد الدوريات فى كل موضوع وهو شئ طيب، وبلغ عدد هذه الموضوعات تسعة موضوعات، وللأسف لا يوجد ضمنها موضوع "الإسلام" وكأن الذى أعد هذه الدراسة من بلاد العم سام.

وبعد دراسة وتحليل وفحص الدوريات الموجودة فى هذا الدليل تم التعرف على (٨٦) دورية إسلامية تمثل ما نسبته ٤,٣١% من إجمالى الدوريات العربية

التى ذكرها الدليل، وهى نسبة ضئيلة إلى حد ما ربما ترجع إلى ضعف عملية التجميع الببليوجرافى للدوريات الصادرة فى الوطن العربى من المحيط إلى الخليج.

٣-**دليل دوريات الجامعات العربية** / المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى - إتحاد الجامعات العربية.- القاهرة : المجلس، ١٩٩٩.- ٤٦٤ص.

قام بإعداد هذا الدليل قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور / شعبان خليفة رئيس القسم وقتئذ، وذلك بتكليف من المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية، حيث يهتم المجلس اهتماماً بالغاً ببلورة جهود الجامعات العربية فى مجال البحث العلمى والتنسيق بينها وإعداد أدواتها، ومن هذه الأدوات الأدلة التى تضبط وتسجل الإنتاج الفكرى الصادر عن هذه الجامعات، ويأتى على رأس هذه الأدلة "دليل دوريات الجامعات العربية" الذى صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٩٦، وكانت تضم (٤٥٠) دورية تصدر فى (٦١) جامعة عربية فى (١٤) دولة عربية. أما الطبعة الجديدة من هذا الدليل والتى صدرت سنة ١٩٩٩ - أى بعد ثلاث سنوات من الطبعة الأولى - تضم (٩١٥) دورية تصدر فى (٩١) جامعة عربية فى (٢٠) دولة عربية.

ويهدف هذا الدليل حصر وتسجيل الدوريات التى تصدرها الجامعات العربية، وتم استبعاد الدوريات العامة والصحف التى تصدرها اتحادات الطلاب، وكذلك النشرات الإخبارية والتقارير السنوية التى تعدها الإدارات المختلفة فى الجامعات.

وقد رتب هذا الدليل فى قسمين :

القسم الأول : وهو بمثابة الجسم الرئيسى للدليل ويحصر ويسجل ويصف الدوريات، ورتبت مفردات الدوريات فى ترتيب جغرافى بأسماء الدول العربية طبقاً للحروف العربية، وداخل كل دولة رتبت جامعاتها

هجائياً، وتحت كل جامعة رتبت كلياتها ومعاهدها هجائياً، وتحت كل كلية ومعهد رتبت الدوريات هجائياً بعناوينها على اعتبار أن بعض الكليات والمعاهد ينشر أكثر من دورية.

القسم الثانى : عبارة عن ثلاثة كشافات مرتبة هجائياً بمداخلها تيسيراً على المستفيد للدخول إلى الجسم الرئيسى للدليل، وهذه الكشافات هى :

١- كشاف العناوين.

٢- كشاف الكليات والمعاهد (جهات الإصدار).

٣- كشاف الموضوعات.

ويربط مدخل هذه الكشافات بالجسم الرئيسى للدليل الرقم المسلسل الذى ينظم مفردات هذا الدليل من أوله إلى آخره.

وعن كل دورية أعطيت المعلومات الببليوجرافية التالية :

١- عنوان الدورية والعناوين الفرعية والموازية (إن وجدت).

٢- تاريخ صدور أول عدد.

٣- تاريخ التوقف (إذا كانت الدورية توقفت).

٤- بيانات النشر : مكان النشر والناشر (وغالباً هى جهة الإصدار).

٥- فترات الصدور.

٦- بعض الملاحظات الببليوجرافية (إن وجدت).

٧-الترقيم الدولى الموحد للدورية (إن وجد).

٨- الرقم المسلسل للدورية داخل الدليل.

وطبعاً لم تذكر جهة الإصدار حيث تم ترتيب مفردات الدوريات وفقاً لها، وفى الحقيقة يعتبر هذا الدليل جهداً ضخماً وعملاً متميزاً يستحق الإشادة به، حيث

اعتمد القائمون على أمره – وهم ثلة من المتخصصين – على المصادر المباشـــرة فى أغلب الأحيان وخاصة الدوريات التى تصدرها الجامعات المصرية والتى بلغت (٢٢٨) دورية تمثل نحو ٢٥% من العدد الإجمالى للدوريات التى يحصرها الدليل.

ومع هذا التميز فهناك بعض المآخذ العلمية على هذا الدليل، أرجو الأخذ بـــها فـى الطبعات القادمة حتى يضبح عملاً علمياً متكاملاً مبرأ من كل عيب وهذه المـــآخذ تتلخص فيمايلى:

١-هناك نقص فى بيانات الكشاف الموضوعى، حيث توجد (٩٨) دوريـــة غـير مدرجة فى الكشاف الموضوعى على الرغم من وجودها فى الجسم الرئيســـى للدليل، وهذا بيان بها

جدول رقم (١) نقص الدوريات فى دليل دوريات الجامعات العربية

الموضوعات	عدد الدوريات فى الدليل	عدد دوريات الكشاف الموضوعى	عدد الدوريات الناقصة
– معارف عامة	٢٠	٢٠	–
– فلسفة وعلم نفس	٩	٦	٣٠
– ديانات (الإسلام والشريعة الإسلامية)	٩٦	٦٦	٣٠
– علوم اجتماعية	٣٥٩	٣٤٨	١١
– اللغات	٢٧	٢٧	–
– علوم بحتة	٩٣	٧٥	١٨
– علوم تطبيقية	٢٣٦	٢٢٦	١٠
– فنون	١٤	١	١٣
– آداب	٥	٢	٣
– تاريخ وجغرافيا	٥٦	٤٦	١٠
المجموع	**٩١٥**	**٨١٧**	**٩٨**

حيث أن عدد الدوريات التي يضمها الدليل (٩١٥) دورية أما الكشاف الموضوعى فيشير إلى وجود ٨١٧ دورية فقط بنسبة نقص تصل إلى إلى ١٠,٧١% من إجمالى عدد الدوريات، وهى نسبة مرتفعة يجب تصويب ذلك فى الطبعات القادمة بإذن الله، وفى نفس الوقت يجب مراعاة ذلك عند الاعتماد على الكشاف الموضوعى لهذا الدليل.

٢-وتكملة للمأخذ السابق فهذا بعضا من الأرقام الغير موجودة فى الكشاف الموضوعى : ١١٩-١٣٧ - ٣١١- ٣٩٨ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٢٠- ٥٤٢... الخ.

٣-هناك تعارض بين بيانات الجسم الرئيسى للدليل وبين بيانات الكشاف الموضوعى، ومن أمثلة ذلك :

- ◻ دورية رقم (٧٤) موجودة فى الجسم الرئيسى للدليل بعنوان : معهد الصحافة وعلوم البحار (ص٦٤) ومدرجة فى الكشاف الموضوعى تحت "الإسلام" (ص٤٠٨).
- ◻ وقد حدث العكس، حيث توجد دورية رقم (١١٦) فى الجسم الرئيسى للدليل بعنوان أخبار وآراء حول التعليم الإسلامى (ص٨١) ومدرجة فى الكشاف الموضوعى تحت "التجارة" (ص٤٠٩).

هذا التعارض أو التناقض أضاع فائدة الكشاف الموضوعى وأضعف قيمته وقلل من فعاليته.

٤-هناك أخطاء فى أرقام تسلسل الدوريات فى الجسم الرئيسى للدليل، ومن أمثلة ذلك :

- ◻ رقم ٣٩٨ (ص١٧٠) صحته ٣٩٥.
- ◻ رقم ٤٠٠ (ص١٩٠) صحته ٤٤٠.

٥- أحدثت عملية الفصل بين الإسلام - والشـــريعة الإســلامية فــى الكشــاف الموضوعى ارتباكا فى إدراج الدوريات تحت أى منهما، فمجلة كلية الشــريعة والقانون (أسيوط) رقم (٥٣٠) تدرج تحت الشريعة، فى حين أن مجلـــة كليـــة الشريعة والقانون (دمنهور) رقم (٥٣١) تدرج تحت الإسلام.

ومن خلال دراسة وتحليل بيانات الدوريات المدرجة فى الدليل تم التعـــرف على (٩٦) دورية إسلامية، تمثل ما نسبته ١٠,٤٩% من العدد الإجمالى للدوريـات التى يحصرها الدليل، وهى نسبة معقولة حيث يهتم كثير من الجامعـــات العربيـــة بالدراسات الخاصة بعلوم الدين الإسلامى، وعلى رأسهم جامعة الأزهر التى يصدر عن كلياتها فى القاهرة والأقاليم (٦٤) دورية منها (٢٦) دورية إسلامية تمثل نسـبة ٤١% تقريبا من هذه الدوريات.

د - **الأدلة الوطنية** : ومن أهم نماذجها :

١-**الببليوغرافية الوطنية الليبية، الجـــزء الأول : الدوريـــات ١٨٦٦-١٩٧٢** / أصدرتها إدارة المركز الثقافية القومية - وزارة الإعلام والثقافة - الجمهوريـــة العربية الليبية.- طرابلس (ليبيا) : الوزارة، ١٩٧٢. ٩٢ صفحة بالعربيـــة، ٢٨ صفحة بالإنجليزية.

أصدرت هذه القائمة الببليوجرافية بالدوريات الليبية إدارة المراكـــز الثقافيـــة القومية وهى تابعة لوزارة الإعلام والثقافة، وكانت تقوم هذه الإدارة مقام المكتبـــة الوطنية وبأعمالها - حيث كانت المكتبة القومية مشـــروعا قيـــد التنفيـــذ وقتئـــذ - وتحرص هذه الإدارة على التعريف بالإنتاج الفكرى الليبى وذلك عن طريق ضبـــط هذا الإنتاج فى قوائم ببليوجرافية وطنية.

ولكن إعداد مثل هذه القوائم أمر يكتنفه الصعوبات وتحيط بـــه كثـــير مـــن

المعوقات، وخاصة أن الإيداع القانونى بصيغته التنفيذية الملزمة كان غير قائم وقتئذ فى ليبيا.

وعلى الرغم من كل الصعوبات والمعوقات فقد قامت إدارة المراكز الثقافية القومية بإنجاز الببليوجرافية الوطنية الليبية بجزئيها : الدوريات والكتب. واشتمل الجزء الأول من هذه الببليوجرافية الوطنية على الدوريات، بحيث غطى مراحل تاريخ ليبيا الحديث كله، ابتداء من دخول الطباعة وظهور أول دورية عربية تحمل اسم البلد وهى صحيفة "طرابلس الغرب" التى صدرت عام ١٨٦٦، الذى يعتبر البداية الحقيقية لتاريخ الدوريات الليبية، وحتى نهاية عام ١٩٧١.

وقد اشتملت الببليوجرافية على كل الصحف والمجلات والنشرات باستثناء الدوريات السنوية التى أصدرها داخل ليبيا صحفيون ليبيون أو أجانب.

وذكرت البيانات الوصفية التالية قرين كل دولة (كل أو بعض ما يأتى بالترتيب).

١- عنوان الدورية.

٢- تاريخ أول عدد صدر منها أو سنة الصدور إذا لم يمكن معرفة التاريخ بالضبط وذلك بالتاريخين الهجرى والميلادى إذا أمكن تحقيقهما.

٣- تاريخ توقف الدورية إذا أمكن معرفته، وإلا وضعت علامة الاستفهام (؟). وإذا كانت الدورية مازالت تصدر اكتفى بعد ذكر تاريخ بدء صدورها بوضع علامة (-) دلالة على استمرار صدورها.

٤- لغة الدورية إذا كانت صادرة بغير العربية أو بلغة أخرى مع العربية.

٥- فترات الصدور (يومية - أسبوعية - شهرية ... الخ).

٦- ثمن العدد والاشتراك السنوى.

٧- اسم الناشر سواء كان فرداً أم هيئة.

٨- عنوان مقر الدورية.

٩- الحجم فى حالة الصحف.

١٠- العنوان الفرعى للدورية.

١١- بيان عدد النسخ الذى توزع من الدورية.

١٢- أية بيانات ببليوجرافية أخرى.

١٣- فى حالة الدوريات التى تصدر باللغات الأجنبية ترد ترجمة عربية للعنوان.

١٤- وأخيراً الرقم المسلسل للدورية داخل الببليوجرافية وهو الذى يربط الكشافات بالقائمة الرئيسية.

ومن ناحية ترتيب القائمة فقد قسمت فيها الدوريات إلى قسمين :

- **القسم الأول** : خاص بالدوريات الجارية والتى لازالت تصدر حتى وقت الانتهاء من أعداد الببليوجرافية (١٩٧٢).
- **القسم الثانى** : خاص بالدوريات غير الجارية وهى التى صدرت وتوقفت قبل نهاية ديسمبر (١٩٧١).

ويشمل كل من القسمين الدوريات الصادرة باللغة العربية أولاً، ثم الدوريات الصادرة باللغات الأجنبية ثانياً وهى لا تخرج عن اللغات الإيطالية والإنجليزية والفرنسية.

كما فصلت الدوريات المتخصصة عن الدوريات العامة، وصنفت الدوريات المتخصصة وفق موجز التصنيف العشرى لديوى الذى صدر عام ١٩٧٠، وقام بترجمته معدلاً المرحوم الدكتور السيد محمد الشنيطى والدكتور أحمد كابش، ورتبت الدوريات داخل كل قسم أو صنف ترتيباً هجائياً حسب عناوينها.

وقد ألحقت بالقائمة الرئيسية للدوريات ثلاثة كشافات وهى :

١-كشاف العناوين وقد رتبت فيه الدوريات هجائياً تحت عناوينها.

٢- كشاف تاريخى وقد رتبت فيه الدوريات تاريخياً حسب بدء الصدور.

٣-كشاف موضوعى وقد رتبت فيه الدوريات موضوعياً هجائياً.

ولكن يؤخذ على هذا الدليل عدم دقة تصنيف الدوريات تحت موضوعاتها، مثل جريدة "سيف الحق" التى أصدرها عبد الوهاب عزام فى مصراته (ليبيا) عام ١٩١٩ يضعها كدورية عامة ولكنها دورية إسلامية كانت تدعو إلى الجهاد ضد الطليان وفرض الحق بحد السيف.

وبعد دراسة وتحليل وفحص الدوريات تبين أن عدد الدوريات العربية التى تشتمل عليها القائمة (٢٢٨) دورية منها (٧) دوريات فى موضوع الدين الإسلامى وعلومه، تمثل ما نسبته ٣% تقريباً من إجمالى عدد الدوريات العربية بالقائمة وهى نسبة ضئيلة أن دلت على شئ فإنما تدل على عدم الاهتمام باقتناء وحفظ مثل هذه النوعية من الدوريات.

٢- **الصحافة العربية فى فلسطين ١٨٧٦-١٩٤٨** / إعداد يوسف ق.خورى.- ط٢.- بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦. ٢٧٢ص.

أصدرت هذا الدليل مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب الصحفيين الفلسطينيين، وقام بإعداده يوسف ق.خورى، وصدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٧٦ والطبعة الثانية عام ١٩٨٦.

وتعتبر مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤسسة عربية مستقلة تأسست عام ١٩٦٣ هدفها البحث العلمى حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربى الصهيونى. وهذا الدليل يعتبر مشروع نشرى مشترك بين مؤسسة الدراسات الفلسطينية والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، استمراراً للمنهج الذى درجت عليه المؤسسة منذ تأسيسها، وهو التعاون مع الهيئات الثقافية والعلمية فى الوطن العربى، وتأكيداً لضرورة تكاتف جميع الطاقات العربية فى دفع وتعميق عمليات التوثيق والبحث فى مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربى الصهيونى.

وقام بجمع مادة الدليل – بتكليف من المؤسسة – الدكتور يوسف خورى وهو باحث ببليوجرافى فى مكتبة الجامعة الأمريكية فى بيروت.

ويعتبر هذا الدليل سجلاً وثائقياً دقيقاً وشاملاً لتاريخ الدوريات الصادرة فى فلسطين، من حيث أسمائها وأسماء مؤسسيها ورؤساء تحريرها وتواريخ رخصها وتواريخ صدورها وفترات انقطاع بعضها وطابعها واهتماماتها، وذلك منذ صدور أول دورية فى العهد العثمانى عام ١٨٧٦ وحتى نهاية الانتداب البريطانى عام ١٩٤٨.

وقد رتب الدليل ترتيباً زمنياً أى بحسب التسلسل الزمنى لصدور الدوريات الأقدم فالأحدث، وقد اشتملت معلومات كل دورية على مايلى: اسمها – واسم صاحب امتيازها – رئيس تحريرها – نوعها والموضوعات التى تتناولها – مواعيد ظهورها – اللغة التى تصدر بها – مكان الصدور – المطبعة التى تطبع فيها (إذا ما توفر ذلك) – تاريخ تأسيسها (تاريخ الرخصة المعطاة لها) – تاريخ صدورها للدوريات الصادرة بعد سنة ١٩٣٣ فقط- المصادر المعتمدة فى جمع وإعداد هذه المعلومات.

وقد ألحق بالدليل عدة ملاحق هى :

١- ملحق بقوانين المطبوعات فى فلسطين خلال الحكم العثمانى والانتداب البريطانى.

٢- ملحق بالدوريات العربية مجهولة الملكية.

٣- ملحق بالدوريات التى تصدر بلغات أجنبية أصحابها عربى.

٤-ملحق بالدوريات التى تصدر باللغة العربية أصحابها أجانب.

٥- ملحق بالدوريات الصادرة فى فلسطين مرتبة ترتيباً هجائياً بعناوين هذه الدوريات.

٦- ملحق بالدوريات الصادرة فى فلسطين ما بين ١٩٣٣-١٩٤٨ مرتبة بحسب لغات صدورها.

٧- ملحق بالدوريات التى صدرت فى دولة عربية ومنعت من الدخول إلى فلسطين.

والمآخذ على هذا الدليل قليلة تتركز فيمايلى :

١- تكرار اسم بعض الدوريات أكثر من مرة وربما يرجع ذلك إلى الانقطاعات التى كانت تطرأ على انتظام صدور تلك الدوريات، كأن تتوقف عن الصدور ثم تعود مجدداً، وذلك لأسباب سياسية، كتعطيلها من قبل سلطات الانتداب البريطانى فترة من الزمن.

٢- يشير الدليل – فى بعض الأحيان – إلى تاريخ إعطاء رخصة للدورية ولا يشير إلى تاريخ صدورها.

٣- لا يشير الدليل إلى تاريخ توقف الدورية عن الصدور.

وقد بلغ عدد الدوريات العربية التى يشملها الدليل (٢١٩) دورية وبعد فحص هذا العدد من الناحية الموضوعية تبين أن هناك (١١) دورية إسلامية تضمنها هذا الدليل بنسبة ٥% تقريباً من إجمالى الدوريات التى يشتمل عليها. وهى نسبة ضئيلة ان دلت على شئ فإنما تدل على ضياع كثير من الدوريات التى تصدر فى فلسطين وخاصة الدوريات الإسلامية التى تحض على الجهاد المقدس ضد العدو الصهيونى منذ عام ١٩١٧ حتى يومنا هذا.

٣- **دليل الدوريات السعودية** / إعداد إدارة التسجيل والترقيمات الدولية بمكتبة الملك فهد الوطنية.- الرياض : المكتبة، ١٩٩٦. ١٥٠ص.

يأتى إصدار هذا الدليل للتعريف بالإنتاج الفكرى السعودى من أوعية الدوريات، واستمراراً للدور الذى تضطلع به مكتبة الملك فهد الوطنية فى تطوير المكتبات والمعلومات فى المملكة بهدف خدمة العاملين فى قطاع المكتبات وتنمية المقتنيات، وتأكيداً لما هو منوط بها من أعمال بوصفها المركز الوطنى لنظام الرقم الدولى المعيارى للدوريات والمعروف اختصاراً بـ (ردمدISSN) .

ويضم هذا الدليل بيانات الدوريات المسجلة فى سجلات "الرقم الدولى المعيارى للدوريات" التى تعدها الإدارة، لذا اقتصر هذا الدليل على الدوريات المسجلة بالمكتبة والمخصص لها رقم دولى معيارى علاوة على رقم إيداع من قبل المكتبة.

وقد بلغ عدد الدوريات فى هذا الدليل (٥٢٦) دورية موزعة على النحو التالى:

- مطبوعات دورية باللغة العربية ٤٥٣ مطبوعاً.
- مطبوعات دورية باللغة الإنجليزية ٦٥ مطبوعاً.

- مطبوعات دورية باللغة الفرنسية ٧ مطبوعات.
- مطبوعات دورية باللغة الأوردية مطبوع واحد.

بالإضافة إلى أنه يضم سلاسل كتب بلغ عددها (٥٧) مطبوعاً وتخرج عن المفهوم العلمى للدورية.

ويتميز هذا الدليل بحداثة بياناته بالإضافة احتوائه على بيانات كاملة عن جهات النشر، التى تشتمل على اسم الجهة الناشرة والإدارة المعنية بالنشر إن وجُدت، والعنوان البريدى وذلك لتسهيل عملية الاتصال بالناشر عند الحاجة.

وقد تم تنظيم الدليل فى ثلاثة أقسام رئيسة هى :

- **القسم الأول** : يضم الدوريات التى تصدر باللغة العربية.
- **القسم الثانى** : يضم الدوريات التى تصدر بلغات أجنبية.
- **القسم الثالث** : يضم سلاسل الكتب.

وداخل كل قسم تم ترتيب أسماء الدوريات ألفبائياً حسب اللغة، وتم وضع أمام كل دورية رقم متسلسل لتسهيل استرجاعها بواسطة كشاف الناشرين الملحق بالدليل، وقد سُجلت المعلومات باللغة العربية وسُجل العنوان باللغة الأجنبية فى حالة الدوريات التى تصدر بلغات أخرى بجانب اللغة العربية.

ويذكر الدليل المعلومات التالية عن كل دورية :

اسم الدورية – وتاريخ صدور أول عدد منها – طريقة الصدور – لغة النص – رقمها الدولى المعيارى – رقم الإيداع – اسم الناشر – العنوان البريدى للناشر مع رقم الهاتف والناسوخ (الفاكس).

وأخيراً ألحق بالدليل كشاف مرتب ألفبائياً بأسماء الناشرين مما يساعد على سهولة استرجاع أسماء الناشرين ومعرفة ما يصدر عنهم من مطبوعات دورية.

ولكن يؤخذ على هذا الدليل عدم وجود كشاف موضوعى لما يحتويه من دوريات لمعرفة موضوعاتها، كذلك اشتماله على سلاسل كتب وهىتخرج عن النطاق العملى لمفهوم الدورية، وأخير يضم فقط الدوريات التى تأخذ رقماً دولياً معيارياً دون سواها، فهناك دوريات كثيرة صادرة فى المملكة لم يذكرها الدليل.

وبعد دراسة وتفحص الدوريات العربية المشمولة فى الدليل وعددها (٤٥٣) دورية، تبين أن هناك (٢٨) دورية إسلامية من هذه الدوريات تمثل ما نسبته ٦% من إجمالى الدوريات العربية التى يذكرها الدليل، وهى نسبة قليلة تعزى إلى اقتصار الدليل على الدوريات التى تأخذ رقماً دولياً معيارياً فقط.

هـ- *فهارس المكتبات* : ومن أهم نماذجها

١- دار الكتب – قسم الفهارس.

فهرس الدوريات العربية التى تقتنيها الدار / تصنيف مجموع إسماعيل عبد الله.- القاهرة : مطبعة دار الكتب، ١٩٦١. ٢ مج.

يضم هذا الفهرس الدوريات العربية التى تقتنيها دار الكتب المصرية منذ نشأتها عام ١٨٧٠ وحتى عام ١٩٥٨. ويشتمل الفهرس على جزئين:

الجزء الأول : ويحتوى على الدوريات المقتناة فى الدار وصادرة فى مختلف بلاد العالم، وقد رتبت الدوريات هجائياً بعناوينها، وفى حالة تشابه العناوين رتبت على أساس تاريخ الصدور الأقدم فالأحدث، وفى آخر هذا الجزء ثبت بأسماء أصحاب الدوريات والمشرفين عليها.

الجزء الثانى : ويحتوى على ثلاثة فهارس وهى :

أ- الفهرس الأول مرتب حسب مكان صدور الدورية.

ب- الفهرس الثانى مرتب حسب تاريخ صور الدورية.

ج- الفهرس الثالث مرتب حسب موضوعات الدوريات (قطاعات عريضة).

ويذكر الفهرس البيانات التالية قرين كل دورية:

عنوان الدورية – تاريخ بداية صدورها – طريقة صدورها – مكان صدورها – اسم صاحبها – السنوات أو الأعداد المقتناة فى الدار أو وضع علامة (٠٠٠) للدلالة على استمرار الدورية فى الصدور حتى عام ١٩٥٨ وهو تاريخ الإقفال، ثم رقم أو أرقام وجودها على أرفف دار الكتب (المخازن).

والمآخذ على هذا الفهرس كثيرة منها :

١- النقص الموجود فى بيانات كثير من الدوريات التى يذكرها سواء فى أسماء أصحابها أو أماكن صدورها أو طريقة صدورها.

٢- التناقض الموجود بين أرقام الدوريات فى الفهرس وبين أرقامها على أرفف الدار (انظر على سبيل المثال رقمى ١١٠٣-١١٠٤).

٣- لم يلتزم الفهرس الدقة فى ترتيب الدوريات (انظر على سبيل المثال الصفحات ١٢، ٦٢، ٦٣، ٨١) على التوالى فى الجزء الأول.

٤- عدم دقة البيانات التى يذكرها، فهناك مثلاً دوريات توقفت قبل عام ١٩٥٨ يذكرها الفهرس على أنها لازالت جارية، من أمثلة ذلك : الأحرار توقفت علم ١٩٥٣ – الأنوار توقفت عام ١٩٥٤– الأرض الطيبة توقفت عام ١٩٥٦ – بنت النيل توقفت عام ١٩٥٧.

وبعد فحص ودراسة الجزئين الأول والثانى تم استخراج الدوريات الإسلامية التى يذكرها الفهرس، وبلغ عددها (٨٥) دورية بنسبة ٤% تقريباً من إجمالى عدد الدوريات البالغ عددها (٢١٩٤) دورية مقتناة فى الدار صادرة فى مختلف بلاد العالم حتى عام ١٩٥٨، وهذه نسبة قليلة على اعتبار أن دار الكتب هى المكتبة القومية فى مصر والتى كان يجب عليها اقتناء كل ما يصدر من مطبوعات سواء كتب أو دوريات.

٢- الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية – دار الكتب .

قائمة الدوريات الجارية.– القاهرة : الهيئة، ١٩٩٥. ١٣٧ صفحة بالعربية،

٢٩ صفحة بالإنجليزية.

تحديثاً واستكمالاً لبيانات الفهرس السابق أصدرت الدار هذه القائمة لتضم كل الدوريات الجارية التى تقتنيها حتى عام ١٩٩٤. وهذه القائمة مرتبة هجائياً بعناوين الدوريات سواء فى القسم العربى أو القسم الأجنبى. وتتضمن القائمة البيانات التالية قرين كل دورية :عنوان الدورية – جهة الإصدار – مكان الصدور – عدد مرات الصدور– رقم أو أرقام الطلب بدار الكتب.

وهناك بعض المآخذ على هذه القائمة ألخصها فيمايلى :

١–نقص بيانات بعض الدوريات سواء فى تاريخ الصدور.

٢– ظاهر تكرار الدوريات، حيث توجد دوريات كثيرة مكررة والجدول التالى يرصد هذه الظاهرة على النحو التالى:

جدول رقم (٢) تكرار الدوريات فى قائمة الدوريات الجارية – دار الكتب

م	الدورية	رقمها	الدورية المكررة	رقمها	جهة الإصدار (واحدة)
١	البحوث والدراسات العربية(*)	١٢٧	مجلة البحوث والدراسات العربية	٥١٩	معهد البحوث والدراسات العربية
٢	التضامن الإسلامى	١٦٦	مجلة التضامن الإسلامى	٥٢٥	وزارة الحج والأوقاف بمكة المكرمة
٣	التوحيد	١٩٣	مجلة التوحيد	٥٣١	جماعة أنصار السنة المحمدية
٤	جريدة صوت سمنود	٢١٨	صوت سمنود	٣٦٩	عبده يوسف تره
٥	صوت العاشر	٣٧٣	العاشر	٣٩٥	مجلس أمناء مدينة العاشر من رمضان
٦	مجلة البحوث الفقهية المعاصرة	٥١٦	مجلة كلية البحوث الفقهية المعاصرة	٦١٩	عبد الرحمن بن حسن النفيس
٧	مجلة المؤرخ العربى	٦٦٣	المؤرخ العربى	٧١٧	اتحاد المؤرخين العرب

(*) تكررت هذه المجلة مرة ثالثة تحت مجلة معهد البحوث والدراسات العربية (رقم ٦٥٧) بالقائمة.

٣- عدم توحيد المداخل ، من أمثلة ذلك :

- كلية أصول الدين والدعوة (جامعة الأزهر - فرع المنوفية) ومدخل آخر تحت مجلة كلية أصول الدين والدعوة (جامعة الأزهر - فرع أسيوط).
- كلية اللغة العربية (جامعة الأزهر - فرع المنوفية) ومدخل آخر تحت مجلة كلية اللغة العربية (جامعة الأزهر - فرع الزقازيق).

٤- كذلك لا توجد كشافات بهذه القائمة مما قلل من فعاليتها.

وقد تضمنت القائمة (٧٩٤) دورية باللغة العربية ونتيجة للتكرارات السابقة يصبح العدد الحقيقى هو (٧٨٦) دورية على أساس وجود ثمانى دوريات مكررة.

وبعد فحص ودراسة هذه القائمة تم استخراج الدوريات الإسلامية منها والتى بلغ عددها (٨٧) دورية بنسبة ١١% من إجمالى عدد الدوريات المشمولة بالقائمة، وهى نسبة معقولة حيث زادت حركة المد الإسلامى فى المجتمعات العربية والإسلامية وكانت الدوريات أهم الأدوات الرئيسية فى التعبير عن هذه الحركة، كما زاد عدد إنشاء الكليات الجامعية المتخصصة فى الدراسات الإسلامية مما أدى بدوره إلى زيادة عدد الدوريات التى تصدر عن هذه الكليات مع المحافظة على استمرارية صدورها.

و- **مصادر أجنبية** : ومن نماذجها:

1- Union List of Arabic Serials in the United States/ by Mohamed M. El-Hadi.- Illinios :University of Graduate School of Library Science, 1965. 60p.

أعد هذه القائمة الدكتور محمد محمد الهادى عام ١٩٦٥ وكان الهدف منها - كما ذكر فى مقدمتها - هو محاولة استكمال الدوريات العربية التى لم تشملها كل من Union List of Serial و New Serial Titles . وتضم القائمة الدوريات العربية المقتناة فى (١٧) مكتبة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوجد أسماء هذه المكتبات ورموزها فى أول القائمة. يذكر قرين كل دورية : عنوانها - وجهة إصدارها - ومكان صدورها - وتاريخ صدورها - وطريقة صدورها - والأعداد أو السنوات المقتناة فى المكتبات. ويؤخذ على هذه القائمة النقص الواضح فى بياناتها وخاصة

جهات الإصدار، فضلاً عن عدم وجود أى نوع من الكشافات. بلغ عدد الدوريات المشمولة فى هذه القائمة (٤٠٠) دورية باللغة العربية. وبعد دراسة وفحص هذه الدوريات تم التعرف على (٣٣) دورية إسلامية، تمثل ما نسبته ٨% تقريباً من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة مناسبة إلى حد كبير تدل على مدى اهتمام المكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية باقتناء الدوريات الصادرة فى الدول العربية سواء إسلامية أو غيرها من الموضوعات الأخرى.

٢-**فهرس عام للدوريات العربية ١٨٠٠-١٩٦٥**/ وضع عبد الغنى أحمد بيوض، ومشاركة حسن حنفى والحبيب الفقى.- باريس : المكتبة الوطنية، ١٩٦٩. ٢٥٢ص.

يضم هذا الفهرس الدوريات العربية منذ نشأتها عام ١٨٠٠ وحتى عام ١٩٦٥ والمقتناة فى عشرين مكتبة فى فرنسا، وقد ذكرت هذه المكتبات ورموزها فى أول الفهرس، رتب الفهرس هجائياً بعناوين الدوريات، يذكر البيانات التالية قرين كل دورية : عنوانها كاملاً – العنوان الفرعى إن وجد – فترات صدورها – مكان صدورها – جهة الإصدار – ترجمة العنوان الدورية بالحروف اللاتينية "الرومنة" – تاريخ صدورها – موضوعها بصفة عامة مكتوب باللغة الفرنسية، ثم يذكر أماكن وجودها بالمكتبات، وأخيراً الرقم المسلسل الذى ينتظم مفردات الدليل من أوله إلى آخره.

وهناك جملة من المآخذ على هذا الفهرس أوجزها فيمايلى:

١-وجود نقص فى بيانات كثير من الدوريات، مثل : الإنذار – بنت الشرق – صوت الشهداء – عالم العلوم ... الخ.

٢- عدم ذكر تاريخ توقف الدورية ولكنه يتركه مفتوحاً على الرغم من أن معظم الدوريات التى يذكرها قد توقفت عن الصدور.

٣- لا يلتزم الفهرس بأى نوع من الوصف الببليوجرافى للدوريات يسير عليه فالبيانات التى يذكرها غير مرتبة ولا مقننة بالنسبة لكل دورية.

٤- عدم دقة الترتيب الهجائى للدوريات، انظر على سبيل المثال الصفحات ٢١-٢٢، ٤٥، ١٠٣، ١١٧، ١٢٥.

٥- يوجد تكرار فى عناوين الدوريات وهذه ظاهرة خطيرة يوضحها الجدول التالى.

جدول رقم (٣) تكرار الدوريات فى فهرس عام الدوريات العربية (فرنسا)

م	الدورية	رقمها	الدورية المكررة	رقمها	جهة الإصدار (واحدة)
١	اتحاد البريد العربى	٥٠	مجلة اتحاد البريد العربى	٢٢٠٣	المكتب الدائم للاتحاد البريدى العربى
٢	ألف صنف	٣٣١	صحيفة ألف صنف	١٥١٢	بديع خيرى
٣	ألف ليلة	٣٣٢	مجلة ألف ليلة	٢٢٢٢	على الشايب
٤	أهل الفن	٤١٣	مجلة أهل الفن	٢٢٢٣	شركة النيل للنشر والتوزيع
٥	الجامعة	٧٤٠	الجامعة	٧٤٤	فرح أنطون
٦	الجوائب	٧٨٤	الجوائب	٨٦٥	حسن السندوبى
٧	الحديقة والمنزل	٨٩١	مجلة الحديقة والمنزل	٢٢٨٣	عباس السيد حسنين
٨	حكيم البيت	٩٥٩	مجلة حكيم البيت	٢٢٨٧	إبراهيم ناجى
٩	حمارة منيتى	٩٦٣	مجلة حمارة منيتى	٢٢٨٨	محمد توفيق الأزهرى
١٠	سمير	١٣٢٥	مجلة سمير	٢٣٢٢	دار الهلال
١١	الشرق والغرب	١٤١٩	مجلة الشرق والغرب	٢٣٤١	الجمعية المرسلية الأسقفية
١٢	الصادرات والورادات فى الشرق الأدنى	١٤٨٢	مجلة الصادرات والواردات فى الشرق الأدنى	٢٣٤٩	شركة دليل القطر المصرى والشرق الأدنى
١٣	العالم الإفريقى	١٧٢٨	مجلة العالم الأفريقى	٢٣٧٢	محجوب محمد سليمان
١٤	العلوم التطبيقية	١٨٢٩	مجلة العلوم التطبيقية	٢٣٨٣	لطيف قزمان
١٥	العلوم الحديثة	١٨٣٠	مجلة العلوم الحديثة	٢٣٨٥	زكى جندى المساح
١٦	العمارة	١٨٣٧	مجلة العمارة	٢٣٨٩	إبراهيم فهمى كريم
١٧	القصة	٢٠٠٥	مجلة القصة	٢٤١٤	وزارة الثقافة والإرشاد القومى
١٨	مجلة اللغة العربية	٢٤٤٦	مجلة مجمع اللغة العربية	٢٤٦٣	مجمع اللغة العربية
١٩	مجلة المحاماه الشرعية	٢٤٦٤	المحاماه الشرعية	٢٥٤٥	نقابة المحامين الشرعيين
٢٠	مجلة المخطوطات العربية	٢٤٦٨	مجلة معهد المخطوطات العربية	٢٤٧٩	معهد المخطوطات العربية

يذكر الفهرس أنه يحتوى على (٣٤٨٨) دورية منها (٣٢٥٨) دورية بالقسم الأساسى للفهرس و (٢٣٠) دورية بالملحق الخاص بالفهرس و هذا الرقم الإجمالى ليس صحيحاً على إطلاقه بسبب التكرارات الموجودة والتى بلغ عددها (٢٠) دورية، ومن ثَّم يصبح الرقم الصحيح لعدد الدوريات التى يحتويها الفهرس هو (٣٤٦٨) دورية. وبعد دراسة وفحص هذه الدوريات تم التعرف على (١٦٥) دورية إسلامية، تمثل ما نسبته ٥% تقريباً من العدد الإجمالى لهذه الدوريات، وهى نسبة معقولة وخاصة إذا عرفنا أن بُعد مكان صدور الدورية يؤثر على عملية اقتنائها.

٣- لجنة مكتبات الشرق الأوسط (بريطانيا)

الفهرس الشامل للدوريات والصحف العربية فى المكتبات البريطانية / إعداد بول أوخترلونى، ياسين حامد صفدى.- لندن : مؤسسة مانسل، ١٩٧٦. ١٤٦ص.

يحتوى هذا الفهرس على الدوريات العربية الموجودة فى المكتبات البريطانية حتى عام ١٩٧٦، وفى مقدمته توجد أسماء هذه المكتبات ورموزها المستخدمة فى الفهرس، ويتضمن الدوريات التى تصدر باللغة العربية أساساً بالإضافة إلى بعض الدوريات التى تصدر باللغات الشرقية، وقد رتب الفهرس هجائياً بعناوين الدوريات "بالرومنة".

ويذكر الفهرس قرين كل دورية البيانات التالية : عنوانها – مكان صدورها – فترات صدورها – تاريخ صدورها – لغتها – رموز المكتبات التى تقتنيها مع ذكر الأعداد المقتناه.

ويضم الفهرس (١٠١١) دورية، تعرفنا من خلاله على (٢٨) دورية إسلامية بنسبة ٣% تقريباً من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة قليلة ربما ترجع إلى بُعد المكان بين صدور الدورية والمكتبة التى تقتنيها فى بريطانيا.

ومن المفيد جدولة بيانات المصادر السابقة بأنواعها ونماذجها فى جدول علـم من أجل الدراسة والتحليل.

جدول رقم (٤) المصادر وإسهاماتها فى بناء قائمة الدوريات الإسلامية

المصادر وأنواعها	عدد الدوريات	%
أولاً : المصادر المباشرة		
١- دار الكتب المصرية	٧٣	٥,٢٥
٢- مكتبة جامعة الأزهر	٤٣	٣,٠٩
٣- مكتبة معهد الدراسات العربية	١٧	١,٢٢
٤- مكتبة وزارة الأوقاف	١٥	١,٠٧
٥- مكتبة جامعة القاهرة	١٤	١
٦- مكتبات خارج مصر (وعددها سبع مكتبات)	١٢٢	٨,٧٨
٧- مجموعة الباحث الخاصة من الدوريات	٢٣	١,٦٥
ثانياً: المصادر غير المباشرة		
أ- دراسات ١- الدراسات الأكاديمية الأربع	٢٦	١,٨٧
٢- إبراهيم عبده	١٨٩	١٣,٦٠
٣- شكرى العنانى	١٦	١,١٥
٤ عبد العزيز الصويعى	٣	٠,٢١
ب- مصادر خاصة :١- فيليب دى طرازى	١٣٤	٩,٦٤
٢- قسطاكى الياس عطاره	٥٤	٣,٨٨
ج- أدلة قومية : ١- دليل اليونسكو.	٣٤	٢,٤٤
٢- دليل الإليكسو.	٨٦	٦,١٩
٣- دليل دوريات الجامعات العربية.	٩٦	٦,٩١
د- أدلة وطنية : ١- الببليوجرافية الوطنية الليبية.	٧	٠,٥٠
٢- الصحافة العربية فى فلسطين.	١١	٠,٧٩
٣- دليل الدوريات السعودية.	٢٨	٢,٠١
هـ_ فهارس المكتبات : ١-فهرس دار الكتب.	٨٥	٦,١١
٢- قائمة الدوريات الجارية(دار الكتب)	٨٧	٦,٢٦
و- مصادر أجنبية ١- Union List (أمريكا)	٣٣	٢,٣٧
٢- فهرس الدوريات (فرنسا)	١٦٥	١١,٨٧
٣- الفهرس الشامل للدوريات (بريطانيا)	٢٨	٢,٠١
العدد الإجمالى	**١٣٨٩**	**٩٩,٨٧**

ومن الأمور الجديرة بالملاحظة والرصد :

١-بلغ عدد المجموع الكلى للدوريات الإسلامية التى ذكرتها جميع المصادر (١٣٨٩) دورية.

٢- بلغ إسهام المصادر المباشرة (٣٠٧) دوريات بنسبة ٢٢% تقريباً من العدد الإجمالى للدوريات، مع العلم أن هذه النسبة ستتغير بعد حذف المكررات .

٣- بلغ إسهام المصادر غير المباشرة (١٠٨٢) دورية بنسبة ٧٨% تقريباً من العدد الإجمالى للدوريات، مع العلم أن هذه النسبة ستتغير بعد حذف المكررات.

٣/٤/٤ خطوات بناء قائمة الدوريات الإسلامية :

تقوم خطة بناء قائمة الدوريات الإسلامية على الكيفية التالية :

١-حصر مصادر التجميع التى سبقت الإشارة إليها وقد بلغ عددها (٣٠) مصدراً منها (١٣) مصدراً مباشراً و (١٧) مصدرا غير مباشر.

٢- تصميم بطاقة معلومات للدوريات تضمنت العناصر التالية : عنوان الدورية كاملاً - جهة الإصدار - تاريخ صدور أول عدد بالتقويمين الهجرى والميلادى (أو بالميلادى أن لم نتمكن من معرفة الهجرى) - تاريخ توقف الدورية (إن كانت توقفت) بالتقويمين الهجرى والميلادى (أو بالميلادى أن لم نتمكن من معرفة الهجرى) أو وضع علامة الاستمرارية (-) إذا كانت لا تزال جارية - مكان الصدور - جهة النشر (وهى غالباً جهة الإصدار - تاريخ الصدور وتاريخ التوقف (إن كانت الدورية قد توقفت) بالتقويمين الهجرى والميلادى أو وضع علامة الاستمرارية (-). ذكر أية متغيرات تكون قد حدثت للدورية - نبذة عن الدورية (وخاصة الدوريات التى رآها الباحث).

٣- تفريغ وتسجيل البيانات الواردة فى المصادر السابقة عن كـل دوريـة وفقـاً لبيانات بطاقة المعلومات السابقة، مصدراً تلو الآخر، بحيث خصصت بطاقـة لكل دورية يتم تسجيل بياناتها كما وردت فى المصادر التى أشارت إليها.

٤- بعد ما تجمع نحو (١٣٨٩) بطاقة معلومات دورية، ثم ترتيب هذا الكم فـى هجائية واحدة وفقاً لعناوينها من أجل :

- تجميع بطاقات الدورية الواحدة معاً.
- تكملة بيانات الدورية الواحدة.
- تصحيح بيانات الدورية الواحدة.

٥-بدأت مرحلة اكتشاف مواطن النقص فى بيانات الدورية الواحدة، كما ظـهرت أوجه الاختلاف والتضارب فى المعلومات الواردة عنها فى المصادر .

٦- والناظر إلى بنود المعلومات المطلوبة عن كل دورية كما جاءت فى بطاقـة معلومات الدوريات (رقم ٢) والفاحص للمعلومات التى تذكرها المصادر غـير المباشرة عن كل دورية، ينتهى إلى ضرورة الإطلاع وفحص كل دورية فـى الواقع حتى يتم استكمال المعلومات الناقصـة عنـها، وتصحيـح التضـارب والاختلاف بين المصادر.

٧- وقد تم تحقيق البند السابق بالرجوع إلى المصدر المباشر وهو الدورية ذاتـها، ولما كانت هذه مسألة صعبة، بل بدت فى بعض الأحيان مستحيلة لأنها تحتـاج إلى تضافر جهود فريق عمل متعاون يتعقب نتاج الأفراد والمؤسسات والهيئات المعنية بإصدار دوريات إسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها، لذا تم الرجوع إلى ما تيسر رؤيته من دوريات إسلامية على الطبيعة، وقد بلغ نحو ٤٧% من إجمالى ما حصرته القائمة، وما لم يتيسر رؤيتـه تـم الاسـتعانة بالمصـادر الأخرى غير المباشرة بعد تدقيقها تدقيقاً من شأنه القضاء على أى تضارب فى بيانات الدوريات.



٨- أسفرت نتائج تنفيذ الإجراءات والعمليات السابقة عن إعـــداد بطاقـــة كاملـــة البيانات – قدر المستطاع وفى حدود المتاح – لكل دورية إسلامية بعد الفـــرز والمقارنة والتدقيق والتحقيق وحذف المكررات، وقد بلغ عدد الدوريات (٥٩٣) دورية إسلامية غطت فترة البحث التى امتدت من عام ١٨٨٤ تاريخ صـــدور أول دورية إسلامية وهى صحيفة "العروة الوثقى" التى أصدرها الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده فى باريس وانتهت عام ١٩٩٨ وهو تاريخ توقـــف هذا البحث وهذا التاريخ يعتبر أقصى فترة يمكن رصدها فى حالة البـــدء فـــى إنجاز البحث.

هذا وتم ترتيب الدوريات المشمولة فى القائمة والبالغ عددهـــا (٥٣٩) دوريـــة، ترتيبا هجائيا بعناوينها، فإذا تشابه عنوانان أو أكثر تم ترتيبـــهما وفـــق تـــاريخ الصدور الأقدم فالأحدث. وقد تـــم ذكـــر وتســـجيل كـــل أو بعـــض البيانـــات الببليوجرافية المذكورة فى رقم (٢) الخاص ببيانات "بطاقة معلومات الدوريات". والجدير بالذكر أن الدوريات المشمولة القائمة الببليوجرافية للدوريات الإســلامية هى التى تم دراستها وتحليلها كما ونوعا فى المبحث الخامس من هذه الدراسة.

٩- وأخيرا وحتى تكتمل فائدة هذه القائمة وتزيد فعاليتها ألحق بها ستة كشـــافات كمداخل إضافية للجسم الأساسى للقائمة، وهذه الكشافات هى :

أ- **كشاف جهات الإصدار** : رتبت فيه دوريات الأفراد أولا رقميـــا الأصغـــر فالأكبر، ثم رتبت فيه دوريات الهيئات ثانيا هجائيا بأسماء هـــذه الـــهيئات وأمام كل هيئة رقم (أو أرقام) الدوريات التى أصدرتها.

ب- **الكشاف الزمنى** : ورتب سنويا وفق سنوات الصدور الأقـــدم فـــالأحدث، وتحت كل سنة رتبت الدوريات التى صدرت فيها رقميا الأصغر فالأكبر.

ج- **الكشاف الجغرافى** : ورتب هجائيا بأسماء الدول، ثم تحت كل دولة رتبـــت المدن هجائيا، وتحت كل مدينة رتبت الدوريات رقميا الأصغر فالأكبر.

د- **كشاف طريقة الصدور** : رتب منطقيا حسب طريقة الصدور مبتدئا بـاليومى ومنتهيا بالسنوى وتحت كل فئة رتبت الدوريات رقميا الأصغر فالأكبر، كما خصص قسم للدوريات الغير منتظمة الصدور رتبت تحته الدوريات رقميـا أيضا الأصغر فالأكبر.

و- **كشاف استمرارية الصدور** : رتبت تحته الدوريـات المتوقفـة أولا رقميـا الأصغر فالأكبر، ثم رتبت الدوريات الجارية ثانيا رقميا أيضـا الأصغـر فالأكبر.

ز- **الكشاف اللغوى (لغة المحتوى)** : ذكرت فيه أولا الدوريات الصادرة باللغـة العربية منفردة، وثانيا الدوريات الصادرة باللغة العربية مشتركة مع اللغات الأخرى.

وأخيرا فقد تحقق من خلال بناء قائمة الدوريات الإسلامية إيجاد أول حصـر متكامل تقريبا لهذه الدوريات الصادرة فى الخافقين، يشتمل علـى الجـارى منـها والمتوقف، ولقد بذل الباحث فى بناء هذه القائمة كل ما أطاق مـن جـهد وصحـة ووقت، فقد استمر يعمل فى هذا ثلاث سنوات عملا دؤبا وبصبر وجلد مسـتمرين ومتلازمين، ومع ذلك فإن الباحث يقر أنه إذا كانت قائمة الدوريات الإسلامية التـى حصرها فى دراسته هذه لم تصل إلى حد التغطية الكاملة لكافة مـا يصـدر مـن دوريات إسلامية باللغة العربية فى الخافقين، فإنه يطمح إلى تحقيق مثل هذا التكامل فى الدراسات القادمة إن شاء الله، كما يرجو مـن الأسـاتذة الأفـاضل والزمـلاء الأعزاء إن وجدوا خطأ هنا أو نقصا هناك أن ينبهوا الباحث إلى ذلك حتى يتداركه فى الطبعات التالية والله ولى التوفيق ونسأله العون والسداد.

المبحث الخامس : الدوريات الإسلامية : دراسة تحليلية وقياسات ببليوجرافية

٥/٠ تمهيد

٥/١ بناء الجداول الإحصائية

٥/٢ مسميات العنوان ومتغيراته الببليوجرافية.

٥/٣ نمو الدوريات الإسلامية وتطورها.

٥/٤ جهات الإصدار.

٥/٥ استمرارية الصدور أو التوقف.

٥/٦ التوزيع الجغرافى (أماكن الصدور)

٥/٧ طريقة الصدور.

٥/٨ لغة المحتوى.

٥/٩ الاهتمامات الموضوعية.

المبحث الخامس : الدوريات الإسلامية
دراسة تحليلية وقياسات ببليوجرافية

٠/٥ تمهيد :

الدوريات الإسلامية كائن حى وجسم نامى، لها ساعة ميلاد ولها ساعة وفلة، وما بين الميلاد والوفاة تمر هذه الدوريات بمراحل وتطورات وتطرأ عليها متغيرات كثيرة، سواء فى كثرة المواليد أو قلتها، كثرة الوفيات أو قلتها، طول عمرها أو قصره، عناوينها ودلالتها وثباتها وتغيرها، جهات إصدارها ونوعيتها.... الخ. كل هذه المتغيرات الببليوجرافية المرتبطة بالدوريات الإسلامية يعالجها هذا المبحث بالدراسة والعرض والتحليل، وان طال هذا المبحث فله ما يبرره، حيث يحقق نحو نصف أهداف الدراسة.

ومن نافلة القول فى بداية دراسة هذا المبحث الإشارة إلى طريقة بناء وإعداد الجداول الإحصائية التى ترصد وتسجل كل المتغيرات الببليوجرافية المرتبطة بالدوريات الإسلامية، حتى تسير المعالجة بطريقة منهجية معتمدة على الرقم الذى هو "مخ العلم".

١/٥ بناء الجداول الإحصائية :

بلغ عدد هذه الجداول (٣٥) جدولاً بالإضافة إلى مصفوفة بيانات، وقد توزعت هذه الجداول على مجموعة المتغيرات التالية :

- **جداول التوزيع الزمنى للدوريات** : وبلغ عددها ستة جداول، جاءت على النحو التالى :

- جدول عام للتوزيع الزمنى وفق العقود، كان بمثابة "جدول أساس".
- جدول خاص بأكثر العقود صدوراً للدوريات.
- جدول بالدوريات التى لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.
- ثلاثة جداول لقياس أعمار الدوريات ومتوسطاتها.

هذا بالإضافة إلى إعداد مصفوفة تشتمل على بيانات تحليلية كاملة عن الدوريات الصادرة فى عقدى السبعينات والثمانينيات من القرن العشرين باعتبارهما أكثر العقود صدوراً للدوريات الإسلامية، من أجل التحليل والتفسير والتعليل لها.

- **جداول جهات إصدار الدوريات** : وبلغ عددها أربعة عشر جدولاً، جاءت على النحو التالى :
  - جدول عام لجهات الإصدار حسب نوعياتها، كان بمثابة "جدول أساس".
  - ثلاثة جداول للدوريات التى أصدرتها الجامعات باعتبارها أكثر الهيئات إصداراً للدوريات الإسلامية.
  - ثمانية جداول لبقية جهات الإصدار.
  - جدول للدوريات التى لم يستدل على جهات إصدارها حتى يكتمل العدد الإجمالى للدوريات الإسلامية إحصائياً.
  - جدول مستقل للتوزيع الإجمالى لجهات الإصدار.

ولما كانت أرقام هذه الدوريات غير مبينة على وجه التحديد فى كشاف جهات إصدار الدوريات، وللمنهجية العلمية، فقد كان من الضرورى ذكر أرقام دوريات هذه الجداول التى تعبر عن نوع كل جدول.

- **جداول التوزيع الجغرافى للدوريات** : وبلغ عددها خمسة جداول، جاءت على النحو التالى :

- جدول للتوزيع الجغرافى العام للدوريات وفق دول العالم ككل، كان بمثابة "جدول أساس".
- جدول بالدوريات الصادرة فى دول الوطن العربى.
- جدول بالدوريات الصادرة فى الدول الإسلامية.
- جدول بالدوريات الصادرة فى بقية دول العالم.
- جدول إجمالى بالدوريات وفق الفئات الجغرافية الثلاث.

▪ **جداول طريقة صدور الدوريات** : وبلغ عددها أربعة جداول، جاءت على النحو التالى :

- جدول عام يبين طريقة صدور الدوريات، كان بمثابة "جدول أساس".
- جدول يبين طريقة صدور الدوريات، وفقاً لجهات إصدارها (أفراد - هيئات - لم يستدل).
- جدول يبين طريقة صدور الدوريات وفقاً لهيئات إصدارها باعتبار أن هذه الهيئات هى أكثر الجهات إصداراً للدوريات الإسلامية.
- جدول لبيان تغيير طريقة الصدور.

▪ **جداول استمرارية الصدور أو التوقف:** وبلغ عددها خمسة جداول، جاءت على النحو التالى :

- جدول عام يبين الدوريات الجارية والمتوقفة، كان بمثابة "جدول أساس".
- جدول إجمالى يبين العلاقة بين استمرارية الصدور أو التوقف وبين جهات الإصدار.
- جدول يبين الدوريات الجارية التى يصدرها الأفراد.
- جدول يبين الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات.

- جدول مقارن تفصيلى بين الدوريات المتوقفة والجارية وبين جهات الإصدار.

- **جدول لغات الدوريات** : وهو جدول واحد يشتمل على عدد الدوريات التى صدرت باللغة العربية منفردة، وعدد لغات الدوريات التى شاركت اللغة العربية.

والجدير بالذكر أن هذه الجداول الإحصائية جميعها استمدت بياناتها من "القائمة الببليوجرافية للدوريات الإسلامية"، وهذه البيانات روجعت على أكثر من مصدر سواء مباشر أو غير مباشر حتى أصبحت على درجة عالية من الدقة. كذلك لم تذكر تواريخ بجوار هذه الجداول لأنها مفهومة ضمناً، فالنطاق الزمنى لهذه الدوريات وبياناتها يمتد من ١٨٨٤ وحتى ١٩٩٨ فمنعاً للتكرار لم يذكر هذا التاريخ قرين كل جدول، ماعدا الجداول الخاصة بالتوزيع الزمنى.

وانسجاماً مع الأهداف الأساسية للدراسة فقد صممت الجداول الإحصائية بطريقة تساعد على تحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها والتى حددت سلفاً؛ وأخيراً تجدر الإشارة إلى أنه تم حساب ورصد النسب المئوية فى كل الجداول، كما يلاحظ أن مصطلح "الدوريات" هنا يطلق على الدوريات الإسلامية من باب الاختصار، سواء جاء فى عناوين الجداول أو ذكر فى تحليل بياناتها، كما تم ترتيب الجداول هجائياً وفق أسماء الدول، أو زمنياً، أو تنازلياً وفق عدد الدوريات الأكثر فالأقل، فإذا تساوت الأعداد كان الترتيب بينهما هجائياً وفق أسماء الدول وأشير إلى ذلك فى حينه.

٢/٥ مسميات العنوان ومتغيراته الببليوجرافية :

عنوان الدورية هو اسمها وأداة التعرف عليها، وكان أصحاب الدوريات الإسلامية – سواء أكانوا أفراداً أو هيئات – يحرصون على اختيار عناوين دالة

لدورياتهم، تعبر عن مضمونها من ناحية، واتجاهها من ناحية أخرى، وتكـــون أداة جذب لجمهور القراء من ناحية ثالثة، واتباع ذوق أهل العصر من ناحية رابعة.

ومن الملاحظ أن عناوين الدوريات الإسلامية يغلب عليها التسميات التى ترد إلى اسم الإسلام ذاته، أو نصوص قرآنية، أو نصوص من السنة النبوية، أو استلهام معنى هذه النصوص، وهى تتخذ ذلك دلالة على مغزى إصدارها أو توجهاتها.

ومن خلال الدراسة التحليلية لعناوين الدوريات الإسلامية نجد :

١- دوريات تتخذ عنوانها من نصوص قرآنية مثل :

* العروة الوثقى : يرجع مسماها إلى نص قرآنى كريـــم هـــو "فمـــن يكفـــر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى" سورة البقـــرة : آيـــة ٢٥٦.
* النذير : يرجع مسماها إلى نص قرآنى كريم هو "قل أنى أنـــا النذيـــر المبين" سور الحجر : آية ٨٩.
* الإصلاح : يرجع مسماها إلى نص قرآنـــى كريـــم هـــو "إن أريـــد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله"سورة هود : آية ٨٨.
* الاعتصام : يرجع مسماها إلى نصر قرآنى كريم هو "واعتصموا بحبـــل الله جميعاً ولا تفرقوا" سورة آل عمران :آية ١٠٣.

٢- دوريات تتخذ عناوينها من نصوص الأحاديث النبوية مثل : مكارم الأخلاق : حيث ترتبط بنص حديث شريف "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

٣- دوريات ترتبط عناوينها بمفهوم الأخوة الإسلامية مثل : الإخوان المسلمين.

٤- دوريات ترتبط عناوينها بالتنوير مثل : المنار – المنار الجديد.

٥- دوريات ترتبط عناوينها بالصحوة الإسلامية مثل : صحوة الإسلام.

٦- دوريات ترتبط عناوينها بالدعوة الإسلامية مثل : الدعوة.

٧- دوريات ترتبط عناوينها بالنهضة مثل : النهضة الإسلامية – البعث الإسلامى.

٨- دوريات ترتبط عناوينها بقضايا فكرية إسلامية مثل : المسلم المعاصر.

٩- دوريات ترتبط عناوينها بالوعظ والنصح والإرشاد مثل : الهداية – الهدى.

١٠- دوريات ترتبط عناوينها بالطابع الصوفى مثل : التصوف – التصوف الإسلامى.

١١- دوريات ترتبط عناوينها بالعقيدة مثل : العقيدة – عقيدتى.

١٢- دوريات ترتبط عناوينها بالسياسة مثل : اليسار الإسلامى.

١٣- دوريات ترتبط عناوينها بالناحية الاقتصادية مثل : البنوك الإسلامية – الاقتصاد الإسلامى.

١٤- دوريات ترتبط عناوينها بالناحية الاجتماعية مثل : الإصلاح.

١٥- دوريات ترتبط عناوينها بالناحية الثقافية مثل : الفكر الإسلامى.

١٦- دوريات ترتبط عناوينها بالجهاد مثل : الجهاد الإسلامى.

هذا بالإضافة إلى الدوريات الإسلامية التى تصدرها الهيئات ويدخل اسمها ضمن عنوان الدورية مثل : حولية كلية أصول الدين – حولية معهد العلوم الإسلامية – مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية.

وهناك بعض الدوريات التى اتخذت لنفسها شارة لها أو شعاراً معيناً إمعاناً فى توجهاتها وتوضيحاً لخطها الإسلامى ومنهجها العقائدى، مثل :

- الإصلاح : التى اتخذت من الآية الكريمة "إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله" شارة لها.
- الإرشاد : التى اتخذت من الآية الكريمة "يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشد" شارة لها.
- الرائد : مجلة الطلائع الإسلامية.

- صوت الدعوة : كان شعارها "كل خير فى اتباع من سلف وكل شر فى ابتداع من خلف".

ويرتبط بعنوان الدورية شكله، وهذا الشكل فى الدوريات الإسلامية يأخذ إحدى الصياغات التالية:

١- كلمة مثل : الإسلام – الإصلاح – الدعوة – الهداية ... الخ.

٢- كلمتان مثل : الجهاد الإسلامى – جوهر الإسلام – دعوة الحق – الرابطة الإسلامية ...الخ.

٣- عبارة مثل : ذو الفقار سيف الإسلام – رسالة الجمعية الخيرية الإسلامية – مجلة جامعة الأزهر للدراسات الإسلامية.... الخ.

وهذه المسميات وشاراتها أو شعاراتها تدل على أمرين :

أولهما : أن العنوان يرتبط بالمضمون وهو شرط من شروط الدورية الإسلامية.

ثانيهما: أن العنوان يدل على توجه الدورية وبيان وظيفتها وهو أيضاً شرط من شروط الدورية الإسلامية.

ومع ذلك نجد أن بعض مسميات الدوريات – لسبب ما – تتغير ولكن يبقى مضمون الدورية وخطها الإسلامى كما هو دون تغيير، وهذا يقودنا إلى دراسة هذه الظاهرة.

وتتخذ ظاهرة تغير العنوان فى الدوريات الإسلامية ثلاثة أنماط:

١- تغير بسيط : بمعنى حدوث تغير بسيط فى عنوان الدورية مع استمرار الترقيم كدورية واحدة مثل دوريات :

- أخبار العالم الإسلامى تغيرت إلى العالم الإسلامى.
- رسالة الإسلام تغيرت إلى رسالة الإسلام الجديدة.

- مجلة جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية تغيرت إلى مجلة جمعية الملاجـــئ العباسية ومكارم الأخلاق الإسلامية.

٢- تغير كبير : بمعنى حدوث تغير كبير فى عنوان الدورية مع استمرار الترقيم كدورية واحدة وكنوع من الاندماج المستمر مثل دوريات :

- نور الإسلام تغيرت إلى الأزهر.
- المساجد تغيرت إلى منبر الإسلام.
- نداء الشرق تغيرت إلى المجلة الشرعية.

٣- الحلول : بمعنى حلول دورية محل دورية أخرى بترقيمين جديدين مختلفيـــن كدوريتين مستقلتين.وهذا الحلول يأخذ شكلين.

أ- حلت محلها (أى سابقاً ثم لاحقاً) مثل دوريات :

- الإسلام حلت محلها الاقدام.
- الحج حلت محلها التضامن الإسلامى.
- الرسالة الإسلامية حلت محلها الفكر الإسلامى.

وهذا معناه أن مجلة الإسلام كانت تصدر سابقاً ثم حلت محلها مجلة الإقـــدام أى صدرت بعدها لاحقاً .... وهكذا.

ب – حلت محل (أى لاحقاً ثم سابقاً) مثل دوريات :

- الاتحاد الإسلامى حلت محل المهاجر.
- البصائر حلت محل السنة والصراط.

وهذا معناه أن مجلة الاتحاد الإسلامى صدرت لاحقاً لتحـــل محـــل مجلـــة المهاجر التى صدرت قبلها سابقاً... وهكذا.

وأخيراً يرتبط بالدورية وعنوانها شكلها المادى، وهذا الشـــكل يـــأخذ ثلاثـــة

أنماط:

- على شكل مجلة : وهذا هو الشكل السائد فى الدوريـــات الإســـلامية، مثـــل : الإسلام – الإخلاص – الدعوة – الإسراء – المجلة الزيتونية... الخ.
- على شكل جريدة مثل : الاتحاد الإسلامى – أخبار العالم الإسلامى – جريـدة الإخوان المسلمين .. الخ.
- على شكل نشرة : نشرة صوت شباب التوحيد – نشرة المبشر – نشرة نـــداء الإسلام .. الخ.

ومع ذلك قد يحدث بعض التغييرات فى هذا الشكل – ولكن بصورة نـادرة – بمعنى أن تصدر الدورية على شكل جريدة ثم تتغير إلى شـــكل مجلــة والعكــس صحيح، فمجلة "الدعوة" التى تصدرها مؤسسة الدعوة الإسلامية بالرياض منذ عـام ١٩٦٥ بدأت كجريدة ثم تحولت لمجلة، وجريدة "المسلمون" التى تصدرها الشـركة السعودية للأبحاث والتسويق بدأت كمجلة ثم تحولت كجريدة.

٣/٥ نمو الدوريات الإسلامية وتطورها :

يقصد بنمو الدوريات الإسلامية هنا قياس الزيادة فى عـــدد عنـاوين هـذه الدوريات وبيان تطورها الزمنى، وذلك عن طريق التوزيع العددى للدوريات علـى سنوات صدورها ابتداء من تاريخ صدور أول دورية إسلامية عـام ١٨٨٤وحتـى نهاية الفترة الزمنية للدراسة عام ١٩٩٨.

١/٣/٥ دراسة إجمالية :

يبين الجدول رقم (٥) التوزيع الزمنى للدوريات على العقود المختلفة

جدول رقم (٥) التوزيع الزمنى للدوريات وفق العقود

(١٨٨٤-١٩٩٨)

مسلسل	الفترات الزمنية	عدد الدوريات	%
١	١٨٨٤-١٨٩٩	٩	١,٥١
٢	١٩٠٠-١٩٠٩	٤٣	٧,٢٥
٣	١٩١٠-١٩١٩	٢٦	٤,٣٨
٤	١٩٢٠-١٩٢٩	٥٢	٨,٧٦
٥	١٩٣٠-١٩٣٩	٦٥	١٠,٩٦
٦	١٩٤٠-١٩٤٩	٢٦	٤,٣٨
٧	١٩٥٠-١٩٥٩	٤٧	٧,٩٢
٨	١٩٦٠-١٩٦٩	٥٩	٩,٩٤
٩	١٩٧٠-١٩٧٩	٩٤	١٥,٨٥
١٠	١٩٨٠-١٩٨٩	٩٩	١٦,٦٩
١١	١٩٩٠-١٩٩٨	٤٥	٧,٥٨
١٢	دوريات لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد	٢٨	٤,٧٢
العدد الإجمالى		٥٩٣	٩٩,٩٤(*)

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول تم استنتاج ورصد مجموعة المؤشـوات التالية :

١- أن نمو الدوريات الإسلامية - الصادرة خلال فترة الدراسة - كان يتـــأرجح

(*) هناك كسور طفيفة بها تكمل المائة، وهذه الظاهرة تتكرر فى كل الجداول.

بين الزيادة والنقصان، وهذا التأرجح يرتبط بالظروف السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة خلال تلك الفترة، ففى القرن التاسع عشر – الذى شهد مولد هذه الدوريات – صدرت تسع دوريات فقط ابتداء من ١٨٨٤ وحتى ١٨٩٩، وهى تمثل ما نسبته ١,٥١% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة على مستوى العالم، وهى نسبة وإن كانت قليلة فتعود إلى أن بداية كل عمل علمى أو نشاط فكرى يكتنفه ظروف النشأة من حيث المكان والزمان والجمهور والمستوى الثقافى والتعليمى ... الخ ومع ذلك فإن هذه الدوريات التسع تمثل البدايات الأساسية لنشأة الدوريات الإسلامية على مستوى الخافقين.

٢- يلاحظ أن هناك بعض السنوات فى القرن التاسع عشر لم تصدر فيها دوريات إسلامية، هى على الترتيب : ١٨٨٥-٨٦-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-١٨٩٦ . وربما يعود ذلك إلى عدم الاهتمام بالدوريات الإسلامية كواحدة من مصادر الوعى الإسلامى والثقافة الإسلامية فى هذا الزمن البعيد، ومن ثمَّ فلم تحظ بالعناية الكافية من قبل ذوى الاهتمام، وخاصة إذا عرفنا أن النفوذ الاستعمارى بدأ يتغلغل ثقافياً وسياسياً وعسكرياً فى جميع مناشط الحياة فى البلاد التى يستعمرها من أجل أن يطبعها بطابعه الغربى، ومن ثَّم يقضى على التوجه الإسلامى فى هذه البلاد.

٣- كان أقل العقود صدوراً للدوريات الإسلامية العقد الثانى من القرن العشرين (١٩١٠-١٩١٩) وكذلك العقد الخامس من نفس القرن (١٩٤٠-١٩٤٩) حيث صدر فى كل عقد على حده (٢٦) دورية بنسبة ٤,٣٨% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة على مستوى العالم، وهى وإن كانت تمثل نسبة قليلة، فإن ذلك يرجع إلى قيام الحرب العالمية الأولى فى العقد الثانى

(١٩١٤) وقيام الحرب العالمية الثانية فى أواخر العقد الرابع واستمرارها فى العقد الخامس (١٩٣٩-١٩٤٥) كذلك قيام حرب عام ١٩٤٨ بين العرب واليهود، وما تبع ذلك من صعوبات ومعوقات أصابت الحياة الإنسانية فى كل جوانبها، والتى يتمثل بعضها فى ارتفاع تكاليف الطباعة وارتفع أسعار ورق الطباعة، وقلة الأيدى الماهرة، وضعف الأجور، فضلاً عن صعوبة الإجراءات المرتبطة بالحصول على ترخيص لإصدار المطبوعات الدورية وخاصة إذا كان توجهها إسلامياً.

٤- كان أكثر العقود صبدوراً للدوريات الإسلامية هو العقد الثامن (١٩٧٠-١٩٧٩) والعقد التاسع (١٩٨٠-١٩٨٩) من القرن العشرين، حيث صدر فيهما (١٩٣) دورية تمثل تقريباً ثلث عدد الدوريات الصادرة خلال فترة الدراسة، ويرجع ذلك لعوامل كثيرة، والتى يتمثل بعضها فى الصحوة الإسلامية التى عمت معظم دول العالم الإسلامى نتيجة للمتغيرات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التى سادت هذه الفترة، لذا تم تخصيص دراسة موسعة لهذين العقدين فيما بعد.

٥- تكاد تتساوى بقية العقود فى حجم ما صدر فيها من دوريات إسلامية، حيث تراوحت نسبتها ما بين ٧,٢٥% وبين ١٠,٩٦% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة على مستوى العالم.

٢/٣/٥ معدلات نمو الدوريات :

يوضح الجدول السابق رقم (٥) أن معدلات نمو الدوريات كانت تزداد أحياناً وتنقص أحياناً أخرى خلال العقود المختلفة للقرن العشرين، ومن خلال الدراسة التحليلية لهذه الظاهرة أمكن رصد وتسجيل المؤشرات الآتية :

١- في العقد الأول من القرن العشرين زادت معدلات نمو الدوريات، حيث بلغ عددها (٤٣) دورية، بلغت نسبتها إلى نسبة الدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٥ :١ وكان وراء ذلك كثير من العوامل منها نشأة الجمعيات الإسلامية التى تصدر دوريات تتحدث بلسانها وتعبر عن اتجاهاتها، والزيادة الطبيعية المطردة لعدد القراء وانتشار التعليم وازدهار الحركة الثقافية بصفة عامة، نتيجة لنشأة الجامعة الأهلية عام ١٩٠٨، فضلاً عن تأثير الصحوة الإسلامية التى قادها جمال الدين الافغانى وتلميذه محمد عبده والتى عمت جميع البلاد الإسلامية.

٢- وفى العقد الثانى من القرن العشرين انخفضت معدلات نمو الدوريات انخفاضاً ملحوظاً، حيث صدرت فى هذا العقد (٢٦) دورية بنسبة انخفاض تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٣ :٥ وكان ذلك نتيجة طبيعية لنشوب الحرب العالمية الأولى وما تبع ذلك من آثار اقتصادية وسياسية أثرت على كل مناشط الحياة فى جميع دول العالم.

٣- زادت معدلات نمو الدوريات فى العقد الثالث من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٥٢) دورية تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٦ : ٣ ويرجع ذلك إلى الصحوة الإسلامية الناشئة التى كانت سبباً مباشراً لالغاء الخلافة الإسلامية عام ١٩٢٤، فضلاً عن زيادة عدد الجمعيات الإسلامية التى تعمل على نشر الدعوة الإسلامية عن طريق ما تصدره من مطبوعات ودوريات.

٤- استمرت زيادة معدلات نمو الدوريات فى العقد الرابع من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٦٥) دورية تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٨: ٦، ويرجع ذلك إلى زيادة نشاط الجمعيات والجماعات

الإسلامية، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين فى مصر، وجمعية الهداية الإسلامية فى العراق، وجمعية العلماء المسلمين بالجزائر.

٥- انخفضت مرة أخرى معدلات نمو الدوريات فى العقد الخامس من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٢٦) دورية بنسبة انخفاض تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٣ : ٨، وكان ذلك الانخفاض نتيجة مباشرة لنشوب الحرب العالمية عام ١٩٣٩ واستمرار اوزارها حتى منتصف العقد عام ١٩٤٥.

٦- زادت مرة أخرى معدلات نمو الدوريات فى العقد السادس من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٤٧) دورية تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٧ :٤ وربما يرجع ذلك إلى بداية تحرر كثير من الدول الإسلامية من نير الاستعمار وربقته، واستعادة هذه الدول أنشطتها فى نواحى الحياة المختلفة ومنها الحياة الفكرية التى تمثل الدوريات الإسلامية أحد أركانها الأساسية فى هذه الدول.

٧- استمرت زيادة معدلات نمو الدوريات فى العقد السابع من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٥٩) دورية تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ٦ :٥، وربما يرجع ذلك إلى التأثيرات المستمرة من العقد السادس على جميع نواحى الحياة ومناشطها.

٨- استمرت زيادة معدلات نمو الدوريات بصورة هائلة فى العقد الثامن من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٩٤) دورية، تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ١٠ :٦، وربما يرجع ذلك إلى الأحداث التى مرت بها الأمة الإسلامية، حيث كان نصر أكتوبر عام ١٩٧٣، وقيام الثورة الإسلامية فى إيران عام ١٩٧٩، حيث تغيرت موازين القوى فى

المنطقة العربية والإسلامية، مما ساعد على انتشار الصحوة الإسلامية في ربوع بلاد هذه الأمة.

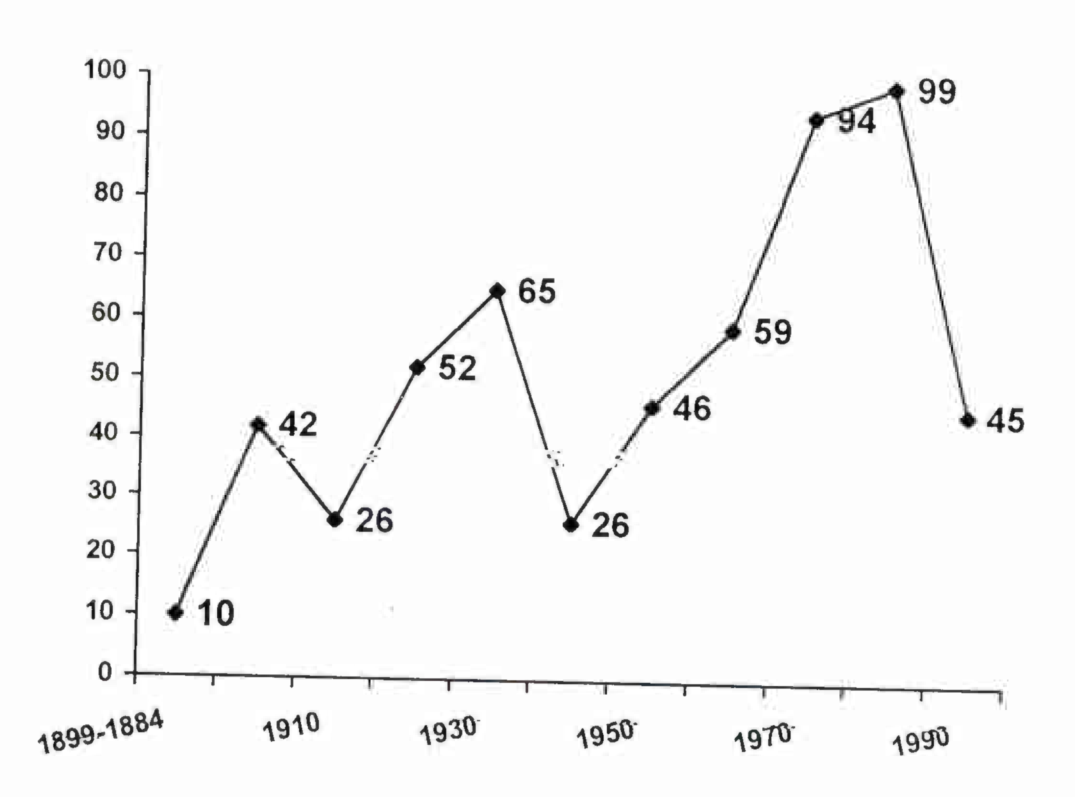
٩- كذلك استمرت زيادة معدلات نمو الدوريات فىالعقد التاسع من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٩٩) دورية تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة قبلها كنسبة حوالى ١٠ :١١، وربما يرجع ذلك إلى المد الإسلامى والصحوة الإسلامية التى غشيت معظم الدول العربية والإسلامية والاتجاه نحو الأسلمة فى مقابل العولمة.

١٠- انخفضت معدلات نمو الدوريات فى العقد الأخير من القرن العشرين، حيث بلغ عددها (٤٥) دورية بنسبة انخفاض تمثل بالنسبة للدوريات الصادرة مثلها كنسبة حوالى ٥ :١١، وهى نسبة انخفاض كبيرة، ربما يرجع ذلك إلى أن المدة الزمنية لهذه الفترة هى ثمانى سنوات (١٩٩٠-١٩٩٨) وليست عشر سنوات هذا من ناحية، وربما ترجع - من ناحية أخرى - إلى المشكلات الناجمة عن الأحداث التى اندلعت فى هذه الفترة كغزو العراق للكويت الذى قصم ظهر الأمة الإسلامية والعربية ولا يزال آثاره باقية حتى اليوم،كذلك إلى الصراع العربى الإسرائيلى الذى طفح على السطح منذ محادثات مدريد السرية (١٩٩٠) واتفاق أسلو (١٩٩٣) بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والذى لم ينته بعد.

والرسم البيانى التالى يوضح معدلات نمو الدوريات الإسلامية من حيث الزيادة أو النقصان خلال فترة الدراسة ١٩٨٤-١٩٩٨.

(معدلات نمو الدوريات الإسلامية بيانيا

١٨٨٤-١٩٩٨)



٣/٣/٥ دراسة تحليلية لأكثر العقود صدروا للدوريات :

اتضح مما سبق أن أكثر العقود صدورا للدوريات الإسلامية كانا عقدى الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، لذا أفردت لهما هذه الدراسة المستقلة الموسعة نوعا ما فى محاولة لتفسير الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.

جدول رقم (٦) أكثر العقود صدورا للدوريات

(عقدى الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين)

مسلسل	السنوات	عدد الدوريات	%
١	١٩٧٠	١٠	٥,١٨
٢	٧١	٨	٤,١٤
٣	٧٢	٧	٣,٦٢
٤	٧٣	٨	٤,١٤
٥	٧٤	٧	٣,٦٢
٦	٧٥	٧	٣,٦٢
٧	٧٦	١٠	٥,١٨
٨	٧٧	٧	٣,٦٢
٩	٧٨	١٢	٦,٢١
١٠	٧٩	١٨	٩,٣٢
١١	١٩٨٠	١٩	٩,٨٤
١٢	٨١	١٥	٧,٧٧
١٣	٨٢	١٤	٧,٢٥
١٤	٨٣	١٥	٧,٧٧
١٥	٨٤	٨	٤,١٤
١٦	٨٥	٩	٤,٦٦
١٧	٨٦	٦	٣,١٠
١٨	٨٧	٤	٢,٠٧
١٩	٨٨	٥	٢,٥٩
٢٠	١٩٨٩	٤	٢,٠٧
العدد الإجمالى		١٩٣	٩٩,٩١

ومن خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح ما يلى :

١-صدر فى عقد الثمانينيات (٩٤) دورية بنسبة ١٥,٨٥% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة فى العالم، وهى نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بغيرها، وربما يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها : قوة التيار الإسلامى الذى ظهر فى هذه الفترة، وقاد الصحوة الإسلامية فى كثير من دول العالم الإسلامى، ومنها نشأة الجامعات وتعدد كلياتها والتى تعتبر من أكبر هيئات إصدار الدوريات الإسلامية، ففى مصر كثر عدد الكليات التابعة لجامعة الأزهر حتى بلغ عددها (٥٤) كلية عام ١٩٩٨،منتشرة فى القاهرة والأقاليم [١٥٥]، وفى المملكة العربية السعودية توجد سبع جامعات تشتمل على كليات كثيرة، ففى عام ١٩٧١ تم تحويل جامعة الملك عبد العزيز إلى جامعة حكومية ذات شخصية اعتبارية، وفى عام ١٩٧٤ أنشئت جامعة الأمام محمد بن سعود، وفى عام ١٩٧٥ انشئت جامعة الملك فيصل وفى عام ١٩٧٥ صدر مرسوم ملكى بالنظام الجديد للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة[١٥٥]. وفى هذا المقام يجب الا يغيب عن البال ما أحدثته الثورة الإسلامية فى إيران التى قامت عام ١٩٧٩ من صحوة كبرى غيرت المفاهيم الإيديولوجية فى كثر من دول العالم.

٢- صدر فى عقد التسعينيات (٩٩) دورية بنسبة ١٦,٦٩% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة فى العالم، وهى نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بغيرها، وربما يرجع ذلك إلى العوامل السابقة باعتبارها إمتداداً طبيعياً للمد الإسلامى، علاوة على زيادة نسبة المتعلمين كثمرة من ثمرات الطفرة العلمية والتقدم التكنولوجى العالمى.

وللتعمق فى دراسة وتحليل هذه الظاهرة تم إعداد مصفوفة بيانات للدوريات الصادرة فى هذين العقدين.

مصفوفة بيانات الدوريات الصادرة فى عقدى الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين

المتغيرات البيليوجرافية	السنوات / عدد الدوريات	١٩٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	١٩٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	الإجمالى العام
	عدد الدوريات	١٠	٨	٧	٨	٧	٧	١٠	٧	١٢	١٨	١٩	١٥	١٤	١٥	٨	٩	٦	٤	٥	٤	١٩٣
التوقف والاستمرارية	التوقف	٤	١	٢	٢	–	–	٣	١	٢	٢	٢	٣	–	١	–	–	١	–	–	–	٢٤
	الاستمرارية	٦	٧	٥	٦	٧	٧	٧	٦	١٠	١٦	١٧	١٢	١٤	١٤	٨	٩	٥	٤	٥	٤	١٦٩
طريقة الصدور (١٨١)	نصف أسبوعية	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	٢
	أسبوعية	٢	١	–	–	–	١	–	–	–	١	١	٢	٣	–	١	–	–	–	–	–	١٢
	نصف شهرية	–	–	–	–	–	١	١	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣
	شهرية	٥	٤	٣	٢	٥	١	٥	٢	٤	٥	٨	٤	٢	٣	–	٣	٣	–	٢	–	٦١
	كل شهرين	–	١	–	٢	–	١	–	–	١	٢	٢	١	٢	–	١	–	–	–	–	–	١٤
	فصلية	–	١	–	–	–	١	٢	١	١	–	٢	٣		١	٢	٢	–	–	–	١	١٧
	نصف سنوية	–	–	–	–	٢	–	–	١	–	–	–	–	١	٣	١	–	–	٢	–		١٠
	سنوية	١	١	٣	٣	–	١	٢	٣	٥	٥	١	٤	٦	٨	٣	٤	٢	٢	٣	٢	٥٩
	غير منتظمة	٢	–	–	١	–	–	–	–	١	٥	٤	١	–	–	–	–	–	–	–	١	١٥
جهات الإصدار	أفراد	١	–	١	–	–	–	–	١	–	–	١	١	–	–	–	–	١	–	١	١	٨
	جامعات	٢	١	٢	٤	١	١	٤	٤	٥	٥	٢	٦	٦	٨	٥	٤	٢	٤	٣	٢	٧١
	جمعيات	٢	٣	٢	–	–	١	–	–	٢	٢	٥	١	٢	١	١	٢	–	–	–	–	٢٤
	دور نشر	–	١	١	–	١	–	–	١	١	٦	٢	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	١٥
	وزارات أوقاف	٣	٢	–	١	١	١	–	١	١	١	٢	١	–	–	–	–	–	–	–	–	١٥
	مراكز	–	–	–	–	٢	–	٢	–	–	٢	١	–	١	٣	–	–	–	–	–	–	١٢
	جماعات	١	–	–	١	–	١	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	٤

أماكن الصدور																					
منظمات	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	–	١	–	١	–	–	–	–	٤
جهات أخرى	١	١	١	٢	٢	٣	٣	١	١	٢	٧	٣	٤	–	١	٢	٣	–	١	١	٣٩
لم يستدل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	١
الأردن	–	–	١	–	١	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣
اسبانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢
ألمانيا	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١
الامارات	–	–	–	–	١	–	–	–	١	١	١	–	١	–	–	–	–	١	١	–	٧
أمريكا	–	–	–	–	١	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢
ايران	–	–	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١	–	–	–	–	٤
باكستان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	–	–	–	٢
البحرين	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١
البرازيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	١
بريطانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١	–	٣
بلجيكا	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١
بنجلاديش	١	–	–	–	–	–	١	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣
تركيا	–	–	–	–	–	–	–	١	١	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	٣
تونس	–	١	–	١	–	–	–	–			–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	٣
الجزائر	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	٢
جنوب افريقيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١
الدانمارك	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٣
السعودية	١	–	–	٤	–	٢	–	٣	٤	٢	١	٣	٣	٢	–	–	١	–	١	١	٢٨
سلطنة عمان	–	١	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢

السودان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	١	–	–	–	–	٣	
سوريا	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	
سويسرا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	١	
العراق	–	١	٢	–	–	١	–	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	
فرنسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	١	
فلسطين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢	
قطر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	
الكويت	١	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	–	–	–	٤	
لبنان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	٣	
ليبيا	٣	١	–	١	١	١	٢	–	–	–	–	١	١	١	–	–	–	–	–	–	١٢	
ماليزيا	–	–	١	–	–	–	–	–	–	١	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	
مصر	٢	١	١	١	١	–	٣	١	٢	٦	٥	٧	٦	٨	٥	٣	٣	٣	٢	٢	٦٢	
المغرب	–	١	–	–	١	١	–	١	١	٣	–	–	–	١	١	–	–	–	–	–	١٠	
اليابان	–	–	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	
اليمن	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	
الهند	٢	–	–	–	–	١	١	–	–	–	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٦	

وفى الفقرات التالية دراسة تحليلية لبيانات هذه المصفوفة:

أولاً : ظاهرة التوقف والاستمرارية :

بلغ عدد الدوريات الصادرة فى العقدين المذكورين (١٩٣) دورية تمثل ما نسبته ٣٢,٥٤% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة فى العالم أى حوالى ثلث عدد هذه الدوريات، وبلغ عدد الدوريات المتوقفة (٢٤) دورية بنسبة ١٢,٤٣%، كما بلغ عدد الدوريات الجارية (١٦٩) دورية بنسبة ٨٧,٥٦% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وترجع قلة نسبة التوقف وكثرة نسبة الاستمرارية إلى عاملين رئيسيين، أولهما : حداثة صدور هذه الدوريات (١٩٧٠-١٩٩٠) وثانيهما أن معظمها يصدره هيئات، والهيئات بطبيعتها تمتلك من الإمكانات المادية والبشرية ما يساعد على استمرارية صدور هذه الدوريات .

ثانياً : طريقة الصدور :

استأثرت الدوريات التى تصدر بطريقة شهرية نصيب الأسد حيث بلغ عددها (٦١) دورية تمثل ما نسبته ٣١,٦% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهى نسبة مرتفعة تدل على طبيعة الدورية وخاصة فئة المجلات التى يستغرق اعدادها نحو شهر. وجاء فى المرتبة الثانية الدوريات التى تصدر بطريقة سنوية، حيث بلغ عددها (٥٩) دورية تمثل ما نسبته ٣٠,٥٦% من إجمالى الدوريات الصادرة فى العقدين وهى أيضاً نسبة مرتفعة يعود السبب فى ارتفاعها – فى الغالب – إلى أن معظم هذه الدوريات تصدرها جامعات. وتقاربت نسب الدوريات التى تصدر بطريقة أسبوعية – كل شهرين – فصلية – نصف سنوية، حيث جاءت على التوالى :٦,٢١% – ٧,١٥ % ٨.٨% –٥,١٨%، كما بلغ عدد

الدوريات التى تصدر بطريقة غير منتظمة (١٥) دورية تمثل ما نسبته ٧,٧٧% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهى نسبة معقولة ربما ترجع إلى الصعوبات المالية والإدارية التى تواجه الدوريات ككل.

ثالثاً: جهات الإصدار :

توضح المصفوفة تفوق الدوريات التى تصدرها الهيئات على اختلاف أنواعها، حيث بلغ عددها (١٨٤) دورية بنسبة ٩٥,٣٣% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهذا شئ طبيعى حيث تملك هذه الهيئات من الإمكانات المادية والبشرية ما يجعلها قادرة على إصدار مثل هذا العدد، فى حين تراجع عدد دوريات الأفراد حيث بلغ (٨) دوريات بنسبة ٤,١٤% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهى نسبة قليلة تدل على أن الاتجاه العام لإصدار الدوريات يشترط أن تكون هيئة حسب قوانين الصحافة الصادرة فى البلاد المختلفة مما جعل الأفراد يتراجعون لعدم توافر الإمكانات التى تحتاجها عملية إصدار دورية ما. وكانت الجامعات أكبر الهيئات إصداراً للدوريات فى هذين العقدين، حيث بلغ ما أصدرته (٧١) دورية بنسبة ٣٦,٧٨% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، أى أكثر من ثلث عدد هذه الدوريات، وهذا مؤشر على نشاط الجامعات وكلياتها المختلفة فى هذين العقدين حيث زاد عددها كماً وكيفاً فى كثير من دول العالم الإسلامى. وجاءت الهيئات الأخرى فى المرتبة التالية للجامعات، حيث بلغ ما أصدرته (٣٩) دورية بنسبة ٢٠,٢% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، يلى ذلك الجمعيات، حيث بلغ ما أصدرته (٢٤) دورية بنسبة ١٢,٤٣% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين وهى نسبة معقولة إن دلت على شئ فإنما تدل على النشاط الملحوظ لهذه الجمعيات فى مجال الدعوة الإسلامية. وجاءت دور النشر ووزارات الأوقاف فى مرتبة واحدة، حيث أصدرت كل منهما

(١٥) دورية بنسبة ٧,٧٧% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهى نسبة معقولة إلى حد ما فدور النشر عادة لا يقتصر نشاطها على إصدار الدوريات الإسلامية فحسب بل يمتد ليشمل كافة المطبوعات الأخرى، كذلك الحال بالنسبة لوزارات الأوقاف التى تصدر بجانب دورياتها كثيراً من الكتب والمطبوعات الإسلامية الأخرى.

رابعاً : أماكن الصدور :

احتلت مصر – كعادتها – المرتبة الأولى فى عدد الدوريات، حيث بلغ ما صدر بها (٦٢) دورية بنسبة ٣٢,١٢% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهى نسبة مرتفعة تدل على مكانة مصر الدينية بين مختلف الأقطار الإسلامية، وجاءت السعودية فى المرتبة الثانية حيث بلغ عدد ما صدر بها من دوريات (٢٨) دورية بنسبة ١٤,٥% من إجمالى الدوريات الصادرة فى هذين العقدين، وهى نسبة معقولة إذا ما قورنت بغيرها من الدول الأخرى، حيث مكانة السعودية الدينية التى بها البيت الحرام والكعبة المشرفة قبلة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها.

وهكذا تبين لنا من تحليل بيانات هذه المصفوفة ضخامة حجم ما صدر من دوريات فى هذين العقدين نتيجة للأسباب والعوامل التى تم ذكرها سلفاً.

٤/٣/٤ الدوريات التى لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها :

ثمة مجموعة من الدوريات التى لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها، سجلها الجدول رقم (٧) وبلغ إجمالها (٢٨) دورية بنسبة ٤,٧٢% من إجمالى الدوريات الإسلامية الصادرة فى العالم، وهى نسبة ضئيلة توزعت على العقود المختلفة ويوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٧) الدوريات التى لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها

م	الدورية	رقمها بالقائمة الببليوجرافية	مكان الصدور	عقد صدورها تقريباً
١	الاجتهاد	٦	بيروت	-١٩٨؟
٢	الإسلام	٥٦	ديترويت (ميتشيجن)	-١٩٨؟
٣	الإسلام فى معارفه وفنونه	٥٧	بعلبك (لبنان)	-١٩٦؟
٤	حولية كلية العلوم الإسلامية	١٧٩	تركيا	-١٩٨؟
٥	رسالة التقريب	٢٢٧	طهران	-١٩٩؟
٦	زمزم	٢٤٢	طهران	-١٩٩؟
٧	شاهين	٢٥٧	الهند	-١٩٨؟
٨	الصديق	٢٨٢	الجزائر	-١٩٣؟
٩	الضياء	٢٩٨	الهند	-١٩٤؟توقفت عام ١٩٥٥
١٠	الطاهرة	٣٠٠	طهران	-١٩٩؟
١١	العروة الوثقى	٣١٦	جنيف (سويسرا)	-١٩٥؟
١٢	العقيدة	٣٢١	بغداد	-١٩٦؟
١٣	كنوز الفرقان	٣٥٢	القاهرة	-١٩٨؟
١٤	كوثر	٣٥٣	طهران	-١٩٩؟
١٥	مجاهد	٣٦٣	الهند	-١٩٦؟
١٦	مجلة أبحاث الإيمان	٣٦٩	السودان	-١٩٨؟
١٧	مجلة الجامعات الإسلامية	٣٨٨	فلسطين	-١٩٨؟
١٨	مجلة الزهراء	٤٠٤	الاردن	-١٩٧؟
١٩	مجلة العلوم الإسلامية	٤١٩	فلسطين	-١٩٧؟
٢٠	مجلة قسم التفسير	٤٢٠	ليبيا	-١٩٨؟
٢١	مجلة مجمع الفقه الإسلامى	٤٥٨	السعودية	-١٩٨؟
٢٢	محجوبة	٤٧٤	طهران	-١٩٩؟
٢٣	المعارف	٥٠٢	الهند	-١٩٥؟
٢٤	منبر الشرق	٥١٩	القاهرة	-١٩٩؟
٢٥	المنتقى	٥٢٠	فرنسا	-١٩٩؟
٢٦	المهاجر	٥٢٥	سوريا	-١٩١؟ توقفت عام ١٩١٥
٢٧	الندوة	٥٣٥	الهند	-١٩٥؟
٢٨	الوحدة	٥٨٤	طهران	-١٩٩؟

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول يتضح مايلى:

١-أن أكثر الدوريات التى لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها صدرت فى إيران (٦) دوريات بنسبة ٢١,٤% من إجمالى هذه الدوريات، وفى الـهند (٥) دوريات بنسبة ١٧,٨٥% من إجمالى هذه الدوريات، وهذا مؤشر على أن مكان صدور الدورية له تأثير مباشر فى عدم اقتنائها – أو اقتناء أول أعداد منـها – فى المكتبات من جهة، أو تسجيلها فى أدوات الضبط الببليوجرافى مـن جهـة أخرى.

٢- أن معظم هذه الدوريات صدر فى عقد التسعينيات من القـرن العشـرين (٩) دوريات بنسبة ٣٢,١٤% من إجمالى هذه الدوريات، كما صدر فىالعقد الأخير من القرن العشرين (٨) دوريات بنسبة ٢٨,٥٧% من إجمالى هذه الدوريـات، وهذه وتلك يدلان على أن حداثة صدور الدورية له تأثير مباشـر فـى عـدم تسجيلها فى أدوات الضبط الببليوجرافى أو اقتنائها على اقل تقدير.

٥/٣/٤ أعمار الدوريات :

ترتبط بقضية نمو الدوريات الإسلامية وتطورها ظاهرة أعمار الدوريـات، ويقصد بعمر الدورية الفترة الزمنية التى عاشتها الدورية ابتداء من تاريخ صدورها وحتى تاريخ توقفها (أو استمرارها حتى تاريخ معين)، وإذا كان لكل دورية شـهادة ميلاد معروف تاريخها بصورة كبيرة، فإن لها شهادة وفاة غير معروف تاريخها فى الغالب الأعم، وهذا الأمر كان حجر عثرة فى سبيل تحديد ومعرفة أعمار الدوريات بطريقة منضبطة، وخاصة فى هذا الكم الضخم من الدوريات الإسلامية التى بلـغ عددها (٥٩٣) دورية على مستوى دول العالم، لذا عمد الباحث على اختيار عينـة عشوائية من هذا العـدد الإجمـالى للدوريـات الإسـلامية والمشـمول بالقائمـة الببليوجرافية بملحق الدراسة، تم اختيار هذه العينة بطريقة نمطية عن طريق إختيار

أرقام الآحاد من هذه القائمـــــة (١، ١١، ٢١، ٣١، ٤١.... ١٠١، ١١١، ١٢١... الخ) وبلغ مجموع هذه العينة وفقاً لهذه الطريقة (٦٠) دورية تمثل ١٠% تقريباً من العدد الإجمالى للدوريات الإسلامية، وقد استبعدت دورية رقم (٣٣) مسلسل ورقـم (٣٢١) نمطى، وهى مجلة العقيدة لعدم معرفة تاريخ صدورها أو تاريخ توقفـــها، ومن ثَّم أصبح حجم العينة (٥٩) دورية، يوضحها الجدول رقم (٨) :

جدول رقم (٨) تحديد أعمار الدوريات وفق العينة

م	رقم الدوريـة بالقائمة	عنوان الدورية	تـــاريخ صدورها	حالتها		عمرهــــا الزمنى حتـى ١٩٩٨
				متوقفة	جارية	
١	١	آفاق الإسلام	١٩٩٣		√	٧ سنوات
٢	١١	الإحياء	١٩٠٧	١٩٠٩		سنتان
٣	٢١	الأخلاص	١٩٣٢	١٩٣٣		سنتان
٤	٣١	الارشاد	١٩٢٦	١٩٢٨		سنتان
٥	٤١	الأزهر	١٨٨٧	١٨٩٣		٦ سنوات
٦	٥١	الإسلام	١٩١٢	١٩١٤		سنتان
٧	٦١	الاصالة	١٩٧١		√	٢٧ سنة
٨	٧١	الاعتصام	١٩٢٨	١٩٣٢		٤ سنوات
٩	٨١	أم القرى	١٩٣٦			٦٢ سنة
١٠	٩١	الأوقاف المصرية	١٩٠٣	١٩٠٥		سنتان
١١	١٠١	البشرى	١٩٣٤	١٩٤٨		١٤ سنة
١٢	١١١	البنوك الإسلامية	١٩٧٨		√	٢٠ سنة
١٣	١٢١	التربية الإسلامية	١٩٥٩		√	٣٩ سنة
١٤	١٣١	التمدن الإسلامى	١٩٢٧	١٩٣٥		٨ سنوات
١٥	١٤١	الثقافة الإسلامية	١٩٦٤	١٩٧٠		٦ سنوات
١٦	١٥١	الجهاد	١٩٧٩		√	٢٩ سنة
١٧	١٦١	حضارة الإسلام	١٩٢٥	١٩٢٧		سنتان
١٨	١٧١	حولية التاريخ الإسلامى	١٩٩٣		√	٥ سنوات

١٩	١٨١	الحياة	١٨٩٩	١٩١٥		١٦ سنة
٢٠	١٩١	الدراسات الإسلامية	١٩٦٢		√	٣٦ سنة
٢١	٢٠١	الدعوة	١٩٦٥		√	٣٣ سنة
٢٢	٢١١	ذو الفقار سيف الإسلام	١٩١٣	١٩١٤		سنة
٢٣	٢٢١	رسالة الإسلام	١٩٤٩		√	٤٩ سنة
٢٤	٢٣١	رسالة المرشد	١٩٣١	١٩٣٢		سنة
٢٥	٢٤١	زمزم	١٩٨٨		√	١٠ سنوات
٢٦	٢٥١	السعادة الأبدية	١٩١٤	١٩٢٣		٩ سنوات
٢٧	٢٦١	الشبان المسلمين	١٩٥٤	١٩٥٥		سنة
٢٨	٢٧١	الشهاب	١٩٦٦	١٩٧٣		٧ سنوات
٢٩	٢٨١	صدى الإسلام	١٩٣٠	١٩٣٠		شهران
٣٠	٢٩١	صوت الأمة	١٩٦٩		√	٢٩ سنة
٣١	٣٠١	طريق الحق	١٩٥٠	١٩٥١		سنة
٣٢	٣١١	العرفان	١٩٠٩	١٩١٠		سنة
٣٣	٣٢١	العقيدة	-١٩٦؟	توقفت		غير معلوم
٣٤	٣٣١	الفاروق	١٩١٣	١٩٢١		٨ سنوات
٣٥	٣٤١	الفكر الإسلامى	١٩٨٣		√	١٥ سنة
٣٦	٣٥١	كلمة الحق	ابريل ١٩٦٧	يولية ١٩٦٧		٤ شهور
٣٧	٣٦١	المبشر	١٩٢٢	١٩٥٠		٢٨ سنة
٣٨	٣٧١	مجلة الأخبار الإسلامية	١٩٥٢	١٩٥٤		سنتان
٣٩	٣٨١	"البحوث الإسلامية"	١٩٧٥		√	٢٣ سنة
٤٠	٣٩١	"جامعة الأمير عبد القادر	١٩٨٤		√	١٤ سنة
٤١	٤٠١	"الدراسات التجارية الإسلامية	١٩٨٤	١٩٩٠		٦ سنوات
٤٢	٤١١	المجلة الشرعية	١٩٣٩	١٩٤٠		سنة
٤٣	٤٢١	مجلة كلية أصول الدين	١٩٧٥		√	٢٣ سنة
٤٤		مجلة كلية الدراسات الإسلامية	١٩٨٥		√	١٣ سنة
٤٥	٤٤١	مجلة كلية الشريعة	١٩٦٥		√	٣٣ سنة
٤٦	٤٥١	مجلة كلية الشريعة والقانون	١٩٩٠		√	٨ سنوات

٤٧	٤٦١	مجلة مركز بحـــوث الســـنة والسيرة	١٩٨٦		√	١٢ سنة
٤٨	٤٧١	نور الإسلام	١٩٥٣		√	٤٥ سنة
٤٩	٤٨١	المرأة فى الإسلام	١٩٠١	١٩٠٢		سنة
٥٠	٤٩١	مسلم	١٩٥٣		√	٤٥ سنة
٥١	٥٠١	المعارف	١٩٠٧	١٩٠٧		٩ شهور
٥٢	٥١١	المنار الفلسفى	١٩٨٢		√	١٦ سنة
٥٣	٥٢١	منزل الوحى	١٩٥١	١٩٥٣		سنتان
٥٤	٥٣١	نداء الإسلام	١٩٧٧		√	٢١ سنة
٥٥	٥٤١	النشرة الإخبارية..	١٩٨٢		√	١٦ سنة
٥٦	٥٥١	نشرة معهد شئون الإقليـــات الإسلامية	١٩٧٧		√	٢١ سنة
٥٧	٥٦١	نور الحق	١٩٣٧	١٩٣٧		شهران
٥٨	٥٧١	الهدى	١٩٠٥	١٩٠٧		سنتان
٥٩	٥٨١	الواعظ	١٩٠٤	١٩٠٤		٥ شهور
٦٠	٥٩١	يا الله	١٩٣٩	١٩٤٠		سنة

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول تم استخراج الفئات العمرية للدوريـــات وتحديد عدد تكراراتها، حيث تم توزيع هذه الدوريات على فئـــات عمريـــة مداهـــا سنتين، ما عدا أول فئة فهى أقل من سنة وهى الفئة العمرية التى تقع فيها أقصـــر الدوريات عمراً، وآخر فئة وهى الفئة العمرية التى تقع فيها أطول الدوريات عمراً. والجدول التالى رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) أعمار الدوريات وفق العينة

فئات أعمار الدوريات	عدد الدوريات	%
اقل من سنة	٥	٨,٤٧
١ – ٢	١٧	٢٨,٨١
٣ – ٤	١	١,٦٩
٥ – ٦	٣	٥,٠٨
٧ –٨	٥	٨,٤٧
٩ – ١٠	٢	٣,٣٨
١١ – ١٢	١	١,٦٩
١٣– ١٤	٣	٥,٠٨
١٥ – ١٦	٥	٨,٤٧
١٩ – ٢٠	١	١,٦٩
٢١ – ٢٢	٢	٣,٣٨
٢٣–٢٤	٢	٣,٣٨
٢٧–٢٨	٢	٣,٣٨
٢٩–٣٠	٢	٣,٣٨
٣٣– ٣٤	٢	٣,٣٨
٣٥– ٣٦	١	١,٦٩
٣٩ – ٤٠	١	١,٦٩
٤٥– ٦٢	٤	٦,٧٧
المجموع	٥٩	٩٩,٨٨

ومنه يتضح مايلى :

١-أن هناك دوريات لم تعش الا شهوراً معدودات أقل من سنة، مثـــل : صـــدى الإسلام، نور الحق التى عاشت كل واحدة منهما شهرين فقـــط. وبلـــغ عـــدد الدوريات التى عاشت أقل من سنة (٥) دوريات بنسبة ٨,٤٧% من إجمـــالى دوريات العينة، فمن الملاحظ أن كثيراً من الدوريات الإسلامية توأد حينما تولد لأسباب كثيرة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية.

٢- بلغ عدد الدوريات فى الفئة العمرية مـــن ١-٢ ســـنة (١٧) دوريـــة بنســـبة ٢٨,٨١% من إجمالى دوريات العينة، وهى السمة الغالبـــة علـــى الدوريـــات الإسلامية، حيث أن أعمارها فى كثير من الحالات لا يتجاوز العام أو العامين، نتيجة لأسباب كثيرة أهمها الأسباب السياسية والاقتصادية على وجه الإجمال.

٣- أن أطول الدوريات عمراً جاءت فى الفئة العمرية من ٤٥-٦٢ ســـنة، وبلـــغ عددها (٤) دوريات بنسبة ٦,٧٧% من إجمالى دوريات العينة، وهـــى نســـبة قليلة، كان من المفترض أن تزداد لأن معظم هذه الدوريات تصدرها وتشـــرف عليها هيئات حكومية أيا كان نوعها.

ويرتبط بعنصر أعمار الدوريات ما يســـمى بمتوســـط أعمـــار الدوريـــات، ولحساب هذه المتوسط تم استخراج مراكز الفئة العمرية للدوريـــة مـــن الجـــدول رقم(٩) ثم ضربها فى التكرارات المقابلة لها، ثم جمع ناتج الضرب، وقسمته علـــى مجموع التكرارات. والجدول رقم (١٠) يوضح التوزيع تبعاً لذلك.

جدول رقم (١٠) متوسط أعمار الدوريات وفق العينة

الفئة العمرية	مركز الفئة (أ)	التكررارات (ب)	حاصل أ × ب
أقل من سنة	٠,٥	٥	٢,٥
١-٢	١,٥	١٧	٢٥,٥
٣ – ٤	٣,٥	١	٣,٥
٥ – ٦	٥.٥	٣	١٦,٥
٧ – ٨	٧,٥	٥	٣٧,٥
٩ – ١٠	٩,٥	٢	١٩
١١ – ١٢	١١,٥	١	١١,٥
١٣ – ١٤	١٣,٥	٣	٤٠,٥
١٥ – ١٦	١٥,٥	٥	٧٧,٥
١٩ – ٢٠	١٩,٥	١	١٩,٥
٢١ – ٢٢	٢١,٥	٢	٤٣
٢٣ – ٢٤	٢٣,٥	٢	٤٧
٢٧ – ٢٨	٢٧,٥	٢	٥٥
٢٩ – ٣٠	٢٩,٥	٢	٥٩
٣ ٣ – ٣٤	٣٣,٥	٢	٦٧
٣٥ – ٣٦	٣٥,٥	١	٣٥,٥
٣٩- ٤٠	٣٩,٥	١	٣٩,٥
٤٥- ٦٢	٥٣,٥	٤	٢١٤
المجموع	-	٥٩	٨١٣,٥

المتوسط الحسابى = أ ب / ب = ٨١٣,٥ / ٥٩ = ١٣,٧٨

وهذا المتوسط الحسابى مناسب وخاصة إذا عرفنا أن كثيراً من الدوريات الإسلامية – عادة – تناهضها السلطات الحكومية فى كل مكان وفى أى زمان، لما تثيره هذه الدوريات من قضايا وأمور لا يرضى عنها أهل الحل والعقد فى هذه الأماكن، فضلاً عن كثرة التكاليف والنفقات التى تتطلبها عملية إصدار دورية ما وقلة العائد المادى.

٤/٥ جهات إصدار الدوريات

ثمة علاقة وطيدة بين الدوريات الإسلامية وبين الجهات التى تصدرها ونوع نشاطها، وفى هذا السياق فإن الجهة تأخذ أشكالاً متعددة مثل : الجامعة، الجمعية، الجماعة، المركز، المعهد.... الخ. وكذلك الحال بالنسبة للأفراد. فـ "العروة الوثقى" التى تعتبر أول دورية إسلامية، صدرت عن جمعية تحمل الاسم نفسه، وذلك فى باريس، حيث صدر أول عدد منها فى ١٥ جمادى الأول ١٣٠١هـ الموافق ١٣ مارس ١٨٨٤م، وكذلك الحال بالنسبة لمجلة "مكارم الأخلاق" التى صدر عددها الأول فى غرة رمضان ١٣١٧هـ الموافق ٢ يناير ١٩٠٠، كانت نتاجاً لجهود "جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية". ولم يقل الأفراد شأنا فى هذا الصدد، فقد أصدر أحمد الشاذلى الأزهرى مجلة "الإسلام" فى غرة رمضان ١٣١١هـ الموافق ٨ مارس ١٨٩٤، وكانت أول دورية إسلامية تتخذ الإسلام إسماً لها، وفى نفس الوقت كانت أول دورية إسلامية يصدرها فرد. وكذلك الحال بالنسبة لمجلة "المنار" التى أصدرها الشيخ رشيد رضا فى ٢٢ شوال ١٣١٥هـ – الموافق ١٥ مارس ١٨٩٨. وهكذا تمضى بنا المسيرة.

ويوضح الجدول رقم (١١) جهات إصدار الدوريات خلال فترة الدراسة سواء كانوا أفراداً أو هيئات.

جدول رقم (١١) جهات إصدار الدوريات

م	جهات الإصدار	عدد الدوريات	%
١	الأفراد	١٩١	٣٢,٢٠
٢	الهيئات		
١/٢	- الجامعات	١٠٨	١٨,٢١
٢/٢	- الجمعيات والاتحادات الإسلامية	٦٨	١١,٤٦
٣/٢	- دور النشر والشركات الصحفية	٣٦	٦,٠٧
٤/٢	-وزارات الأوقاف	٣٢	٥,٣٩
٥/٢	-المراكز الإسلامية	٢٤	٤,٠٤
٦/٢	-الجماعات الإسلامية	١٥	٢,٥٢٥
٧/٢	-المعاهد الإسلامية	١٠	١,٦٨
٨/٢	- المنظمات والمؤتمرات الإسلامية	٧	١,١٨
٩/٢	- هيئات أخرى	٩٠	١٥,١٧
٣	دوريات لم يستدل على جهات إصدارها	١٢	٢,٠٢
	العدد الإجمالى	**٥٩٣**	**٩٩,٩٤**

ويوقفنا هذا الجدول عند رصد مجموعة من المؤشرات والحصائل على النحو التالى:

١-بلغ عدد الدوريات التى يصدرها أفراد (١٩١) دورية بنسبة ٣٢,٢ % من العدد الإجمالى للدوريات وهى نسبة معقولة وخاصة إذا عرفنا أن الأفراد كجهات إصدار للدوريات - وخاصة الإسلامية منها - يلاقوا صعوبات جمة فى هذا الصدد، سواء فى الحصول على ترخيص أو فى توافر الإمكانات المادية والبشرية لإصدار الدورية.

٢-بلغ عدد الهيئات التى تصدرها هيئات (٣٩٠) دورية بنسبة ٦٥,٧٦% من العدد الإجمالى للدوريات وهى نسبة مرتفعة، ترجع إلى توافر الإمكانات المادية والبشرية لإصدار مثل هذه الدوريات بل واستمراريتها، وخاصة إذا كانت هيئات أكاديمية مثل الجامعات.

٣-بلغ عدد الهيئات التى تصدر دوريات إسلامية ثمانى هيئات مميزة، بالإضافة إلى مجموعة من الهيئات غير المميزة جُمعت تحت "هيئات أخرى"، ولأهمية هذه الهيئات كجهات إصدار للدوريات ولضخامة ما تصدره منها، أفردت لها دراسة تحليلية مستقلة موسعة.

٤- بلغ عدد الدوريات التى لم يستدل على جهة إصدارها (١٢) دورية بنسبة ٢,٠٢% من العدد الإجمالى للدوريات وهى نسبة قليلة، وأغلب الظن أن معظم هذه الدوريات أصدرها مجاهدون إسلاميون أو جمعيات سرية لمحاربة الاستعمار.

٥/٤/١ الدوريات التى تصدرها هيئات :

على الرغم من أن الإمامين جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده أصدرا مجلة "العروة الوثقى" عام ١٨٨٤ فى باريس، إلا أنها كانت تصدر عن هيئة هى "جمعية العروة الوثقى" لتكون لسان حالها والناطقة باسمها، وهكذا بدأت الهيئات فى إصدار الدوريات الإسلامية. وتنوعت هيئات الإصدار فيما بعد تنوعاً كبيراً على النحو التالى :

أولاً: الدوريات التى أصدرتها الجامعات:

توضح الجداول أرقام (١٢، ١٣، ١٤) عدد الدوريات التى أصدرتها الجامعات على مستوى الدول ككل وعلى مستوى الجامعات داخل هذه الدول .

جدول رقم (١٢) الدوريات التى أصدرتها الجامعات مرتبة وفقاً لأكثر الدول انتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	١٠٩ ١٧١ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٦ ١٧٧ ١٩٧ ٢٤٠ ٢٥٨ ٢٩٢ ٣٢٦ ٣٧٠ ٣٧٧ ٣٨٣ ٣٨٩ ٤٠١ ٤٠٦ ٤١٥ ٤١٧ ٤١٨ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٥ ٤٦٢ ٤٦٥ ٥٣٣ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٤٦ ٥٤٨	٤٤	٤٠,٧٤
٢	السعودية	٢٠ ٥٨ ٧٠ ١٤٢ ٢٣٠ ٣٦٨ ٣٨٠ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٩٠ ٣٩٣ ٤١٢ ٤٢٢ ٤٣٩ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٥٢ ٤٥٤ ٤٥٩ ٤٧٢ ٥٤٥	٢٣	٢١,٢٩
٣	العراق	١٩٢ ٢٢٢ ٤٢١ ٤٢٧ ٤٢٩ ٤٤١ ٤٥٣ ٤٧٦	٨	٧,٤٠
٤	ليبيا	٤٢٠ ٤٣٨ ٤٥٦ ٤٨٦ ٥١١	٥	٤,٦٢
٥	الاردن	١٩٨ ٤٠٤ ٤٤٢	٣	٢,٧٧
٦	الامارات	١٩٦ ٤١٤ ٤٣٣	٣	٢,٧٧
٧	تركيا	١٧٥ ١٧٩ ١٨٠	٣	٢,٧٧
٨	الهند	٣٩٢ ٤٥٧ ٤٦٤	٣	٢,٧٧
٩	تونس	٤٠٧ ٥٤٩	٢	١,٨٥
١٠	الجزائر	٢٣٤ ٣٩١	٢	١,٨٥
١١	السودان	٣٧٨ ٤١٣	٢	١,٨٥
١٢	فلسطين	٣٨٨ ٤١٩	٢	١,٨٥
١٣	قطر	١٧٨ ٤٦١	٢	١,٨٥
١٤	ماليزيا	٦٠ ١١٨	٢	١,٨٥
١٥	باكستان	١٧٢	١	٠,٩٢
١٦	الكويت	٢٦٦	١	٠,٩٢
١٧	المغرب	٤٤٠	١	٠,٩٢
١٨	اليمن	٤٤٧	١	٠,٩٢
العدد الاجمالى			١٠٨	٩٩,٩١

جدول رقم (١٣) الدوريات التى أصدرتها الجامعات مرتبة هجائياً وفقاً للدول

م	الدول	عدد الدوريات	%
١	الاردن	٣	٢,٧٧
٢	الإمارات	٣	٢,٧٧
٣	باكستان	١	٠,٩٢
٤	تركيا	٣	٢,٧٧
٥	تونس	٢	١,٨٥
٦	الجزائر	٢	١,٨٥
٧	السعودية	٢٣	٢١,٢٩
٨	السودان	٢	١,٨٥
٩	العراق	٨	٧,٤٠
١٠	فلسطين	٢	١,٨٥
١١	قطر	٢	١,٨٥
١٢	الكويت	١	٠,٩٢
١٣	ليبيا	٥	٤,٦٢
١٤	ماليزيا	٢	١,٨٥
١٥	مصر	٤٤	٤٠,٧٤
١٦	المغرب	١	٠,٩٢
١٧	اليمن	١	٠,٩٢
١٨	الهند	٣	٢,٧٧
العدد الإجمالى		**١٠٨**	**٩٩,٩٤**

جدول رقم (١٤) الدوريات التى أصدرتها الجامعات كل على حده مرتبة هجائياً وفقاً للدول

م	الدول	الجامعة	عدد دوريات	م	الدول	الجامعة	عدد دوريات
١	الاردن	-جامعة آل البيت - الجامعة الاردنية	١ ٢	١٠	فلسطين	جامعة بيت لحم جامعة غزة	١ ١
٢	الامارات	-جامعة الإمارات - جامعة العين	٢ ١	١١	قطر	- جامعة قطر	٢
٣	باكستان	- الجامعة الإسلامية العالمية	١	١٢	الكويت	- جامعة الكويت	١
٤	تركيا	جامعة أتاتورك جامعة انقرة	١ ٢	١٣	ليبيا	- جامعة بنغازى -جامعة سبها - الجامعة الليبية	١ ٢ ٢
٥	تونس	-الجامعة الزيتونة	٢	١٤	ماليزيا	الجامعة الإسلامية العالمية جامعة ماليزا الوطنية	١ ١
٦	الجزائر	جامعة اتحاد الزاوايا جامعة الأمير عبد القادر	١ ١	١٥	مصر	- جامعة الأزهر - جامعة الزقازيق - جامعة عين شمس - جامعة القاهرة - جامعة المنوفية	٣٨ ١ ١ ٣ ١
٧	السعودية	الجامعة الإسلامية جامعة أم القرى جامعة الامام محمد بن سعود جامعة الرياض جامعة الملك عبد العزيز	٣ ٥ ٩ ١ ٥	١٦	المغرب	- جامعة القرويين	١
٨	السودان	- جامعة ام درمان	٢	١٧	اليمن	- جامعة صنعاء	١
٩	العراق	-جامعة بغداد -جامعة مدينة العلم -جامعة المستنصرية - جامعة النجف	٥ ١ ١ ١	١٨	الهند	- الجمعة الإسلامية - الجامعة السلفية	٢ ١
					العدد الإجمالي	١٠٨	

ومن دراسة وتحليل هذه الجداول تم استنباط المؤشرات الإحصائية التالية :

١-يوضح الجدولان رقمى (١٢،١٣) أن أكثر الدوريات التى أصدرتها الجامعات كانت الجامعات المصرية حيث بلغ عددها (٤٤) دورية بنسبة ٤٠,٧٤% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها الجامعات وهى نسبة مرتفعة إن دلت على شئ فإنما تدل على ريادة الجامعات المصرية لهذا المجال ومدى اهتمامها بها، فمصر بلد الأزهر الشريف الجامعة الإسلامية الأولى فى العالم، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٤) حيث اصدرت جامعات الأزهر وفروعها (٣٨) دورية تمثل نسبة ٣٥% تقريباً من إجمالى ما أصدرته الجامعات.

٢-احتلت الجامعات السعودية المرتبة الثانية فى إصدار الدوريات حيث يوضح الجدولان (١٢،١٣) أن ما اصدرته بلغ (٢٣) دورية بنسبة ٢١,٢٩% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها الجامعات وهى نسبة معقولة، فكما هو معلوم أن السعودية موطن الرسالة الإسلامية، وعلى الرغم من ذلك فقد احتلت جامعاتها المرتبة الثانية ربما يرجع ذلك إلى تأخر نشأة الجامعات السعودية، فأقدم جامعة بها أنشئت عام ١٩٤٩م – ١٣٦٩هـ وكان أكثر الجامعات السعودية إصداراً للدوريات هى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فيوضح الجدول رقم(١٤) أنها أصدرت (٩) دوريات بنسبة ٨,٣% تقريباً من إجمالى ما أصدرته الجامعات.

٣-جاءت جامعات العراق فى المركز الثالث فى إصدار الدوريات، فيوضح الجدولان رقمى (١٢،١٣) أن ما أصدرته هذه الجامعات بلغ (٨) دوريات بنسبة ٧,٤٠% من إجمالى ما أصدرته الجامعات، وهى نسبة متوسطة وخاصة إذا عرفنا أن العراق كانت عاصمة الخلافة الإسلامية فى عصرها الذهبى لقرون طويلة. ويشير الجدول رقم (١٤) إلى أن جامعة بغداد أصدرت وحدها

(٥) دوريات بنسبة ٤,٦٢% تقريباً من إجمالى ما أصدرته الجامعات، وربما يرجع ذلك إلى أن جامعة بغداد أقدم الجامعات العراقية.

٤- يشير الجدولان رقمى (١٢، ١٣)إلى أن أقل الجامعات إصداراً للدوريات كانت الجامعات فى كل من : باكستان، الكويت، المغرب، اليمن، حيث اصدرت كل منهما دورية واحدة بنسبة ٠,٩٢% من إجمالى ما أصدرته الجامعات وهى نسبة ضئيلة ربما ترجع إلى الظروف السياسية والأوضاع الاجتماعية والدينية السائدة فى هذه الدول.

ثانياً: الدوريات التى أصدرتها الجمعيات والاتحادات الإسلامية :

يوضح الجدول رقم (١٥) عدد الدوريات التى أصدرتها الجمعيات والاتحادات الإسلامية موزعة على الدول.

جدول رقم (١٥) الدوريات التى أصدرتها الجمعيات والاتحادات الإسلامية مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	٢٢ ٣٦ ٧٤ ٩٢ ١١١ ١٤٧ ١٤٩ ١٨٦ ٢٦٠ ٢٧٣ ٢٨٣ ٣٥٢ ٣٩٥ ٣٩٦ ٤٠٠ ٤٠٥ ٤٨٢ ٤٩٣ ٥٠٠ ٥٥٣ ٥٥٤	٢١	٣٠,٨٨
٢	العراق	١٣ ٧٣ ١٠٨ ١٢١ ١٣٤ ١٤٠ ٢٠٩ ٢٢٨ ٢٨١ ٢٨٦ ٢٩٠ ٣١٠ ٣٤٩ ٥٦٦	١٤	٢٠,٥٨
٣	الجزائر	١٠٣ ١٢٨ ١٣٦ ٢٠٦ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٦٥ ٢٨٤ ٣٩٧	٩	١٣,٢٣
٤	لبنان	١٩٤ ٤٠٢ ٥١٢	٣	٤,٤١
٥	المغرب	٧٦ ٩٦ ٣٥٠	٣	٤,٤١
٦	اسبانيا	٥٥ ٣١٨	٢	٢,٩٤
٧	بريطانيا	٣٢٩ ٤٩٢	٢	٢,٩٤
٨	سوريا	٨ ١٣٢	٢	٢,٩٤
٩	فلسطين	٢٥٠ ٥٦٢	٢	٢,٩٤
١٠	الكويت	٣٣ ٣٦٦	٢	٢,٩٤
١١	ليبيا	٢٠٤ ٢٩٩	٢	٢,٩٤
١٢	الامارات	٦٦	١	١,٤٧
١٣	باكستان	٤٩١	١	١,٤٧
١٤	البرازيل	٢٨٧	١	١,٤٧
١٥	تونس	٤١٠	١	١,٤٧
١٦	سويسرا	١	١	١,٤٧
١٧	كوريا الجنوبية	٣٥٤	١	١,٤٧
العدد الإجمالى			٦٨	٩٩,٩٧

ومن خلال تحليل بياناته يتضح لنا مايلى:

١-جاءت الجمعيات والاتحادات الإسلامية فى مصر فى المرتبة الأولى حيث بلغ عدد ما أصدرته من دوريات (٢١) دورية بنسبة ٣٠,٨٨% من إجمالى ما أصدرته الجمعيات والاتحادات الإسلامية وهى نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بغيرها وهذا يرجع إلى قيادة مصر للعالم الإسلامى من ناحية، ومن ناحية أخرى كثرة إنشاء الجمعيات والاتحادات الإسلامية بها. ومن أشهر الجمعيات الإسلامية التى أصدرت دوريات هى الجمعية الشرعية بالقاهرة، وجمعية الإرشاد الإسلامية بالإسكندرية.

٢- احتلت الجمعيات والاتحادات الإسلامية فى العراق المرتبة الثانية، حيث بلغ ما أصدرته من دوريات (١٤) دورية بنسبة ٢٠,٥٨% من إجمالى ما أصدرته الجمعيات والاتحادات الإسلامية، وهى نسبة معقولة، ترجع إلى قدم نشأة هذه الجمعيات فى العراق، ومن أشهر الجمعيات الإسلامية فى العراق "جمعية الهداية الإسلامية التى أنشأها الحاج كمال الدين الطائى عام ١٣٤٨هـ.

٣- بلغ عدد الدوريات التى أصدرتها الجمعيات والاتحادات الإسلامية فى الجزائر (٩) دوريات بنسبة ١٣,٢٣% من إجمالى ما أصدرته الجمعيات والاتحادات الإسلامية، وهى أيضاً نسبة معقولة، ترجع إلى نشاط هذه الجمعيات فى الجزائر وخاصة جمعية العلماء المسلمين التى أنشأها عبد الحميد بن باديس عام ١٩٢٥ لمحاربة الاستعمار واتخذت الدوريات الإسلامية سلاحاً لها.

٤- جاءت الجمعيات والاتحادات الإسلامية فى ست دول فى المرتبة الأخيرة هى: الإمارات، باكستان، البرازيل - تونس، سويسرا، كوريا الجنوبية، حيث أصدرت كل واحدة منها دورية واحدة بنسبة ١,٤٧% من إجمالى ما أصدرت الجمعيات والاتحادات الإسلامية، وربما يرجع ضآلة هذه النسبة إلى الظروف السياسية والأوضاع الاجتماعية والدينية السائدة فى هذه الدول.

ثالثا: الدوريات التى أصدرتها دور النشر والشركات الصحفية :

يوضح الجدول رقم (١٦) عــدد الدوريـــات التـــى أصدرتـــها دور النشـــر والشركات الصحفية موزعة على الدول.

جدول رقم (١٦) الدوريات التى أصدرتها دور النشر والشركات الصحفية مرتباً وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	٢٦ ٦٨ ٩٩ ٢١٤ ٢٤٤ ٣٠٧ ٣٢٠ ٣٤٥ ٣٦٧ ٤٧٥ ٥١٠ ٥٣١ ٥٦٣	١٣	٣٦,١١
٢	ايران	١٣٨ ٢٢٧ ٢٤٢ ٣٠٠ ٣٥٣ ٤٧٤ ٥٦٤ ٥٨٤	٨	٢٢.٢٢
٣	بريطانيا	٢٦٨ ٤٩٨	٢	٥,٥٥
٤	السعودية	٨٦ ٢٠١	٢	٥,٥٥
٥	سوريا	٦ ٧١	٢	٥,٥٥
٦	المغرب	١٤٨ ٣٢٣	٢	٥,٥٥
٧	الاردن	٢	١	٢,٧٧
٨	الامارات	١٠	١	٢,٧٧
٩	فلسطين	٣٩٩	١	٢,٧٧
١٠	الكويت	١٠٧	١	٢,٧٧
١١	لبنان	٣٤٤	١	٢,٧٧
١٢	ليبيا	٢٧٢	١	٢,٧٧
١٣	الهند	٢٩١	١	٢,٧٧
		العدد الإجمالى	٣٦	٩٩,٩٢

ومن استقراء بيانات هذا الجدول أمكن رصد مجموعة المؤشرات الإحصائية التالية :

١-بلغ عدد الدوريات التى أصدرتها دور النشر والشركات الصحفية فى مصر (١٣) دورية بنسبة ٣٦,١١ % من إجمالى ما أصدرته هذه الدور والشركات وهى نسبة مرتفعة بل تحتل المقام الأول، وربما يرجع ذلك إلى جودة ما تخرجه هذه الدور والشركات من دوريات مما يساعد على تكوين قاعدة جماهيرية لها، فهى بطبيعة الحال تهدف إلى الربح ومن ثَّم فتعمل على جودة الإنتاج والإخراج.

٢-احتلت دور النشر والشركات الصحفية فى إيران المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد ما أصدرته (٨) دوريات بنسبة ٢٢.٢٢% من إجمالى ما أصدرته هذه الدور والشركات وهى نسب معقولة إذا ما قورنت بالدول الأخرى. وتدل على جودة ما تخرجه هذه الدور والشركات من دوريات بالإضافة إلى رخص سعرها مما ساعد على انتشارها، كما أن إيران من الدول الإسلامية التى لها ثقل فى المحيط الدولى وامتداد إسلامى واسع خارج حدودها.

٣- جاءت دور النشر والشركات الصحفية فى سبع دول فى المرتبة الأخيرة هى: الأردن، الامارات، فلسطين، الكويت، لبنان، ليبيا، الهند، حيث أصدرت كل واحدة منها دورية واحدة فقط بنسبة ٢,٧٧% من إجمالى ما أصدرته هذه الدور والشركات، وربما يرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والدينية السائدة فى هذه الدول، أو ربما يرجع ذلك إلى أن دور النشر والشركات الصحفية بهذه الدول تهتم بإصدار دوريات أخرى ذات طبيعة اخبارية وسياسية.

رابعاً: الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف والشئون الدينية :

عادة تهتم وزارات الأوقاف والشئون الإسلامية فى الدول المختلفة بإصدار دوريات فى شكل مجلات أو نشرات دورية تعلن فيها عن نشاطها وتوضح فيها توجهاتها إلى العاملين فى الوزارة، كما تنشر فيها المقالات عن الدعوة الإسلامية والثقافة الإسلامية والأمور الدينية الأخرى.

ويشير الجدول رقم (١٧) إلى عدد الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف والشئون الدينية فى الدول المختلفة.

جدول رقم (١٧) الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف والشئون الإسلامية مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	٢٠٧ ٣٣٤ ٥١٨ ٥٤٣ ٥٤٤	٥	١٥,٦٢
٢	الجزائر	٦١ ١٤١ ٣٤٢ ٥٠٣	٤	١٢,٥
٣	فلسطين	١٦ ٣٧١ ٥١٧ ٥٧٦	٤	١٢,٥
٤	ليبيا	٥٤٧ ٥٧٧ ٥٧٩	٣	٩,٣٧
٥	المغرب	٣٤ ١١٦ ٢٠٥	٣	٩,٣٧
٦	الامارات	٢٩٩ ٥٠٩	٢	٦,٢٥
٧	السعودية	١٢٥ ١٥٦	٢	٦,٢٥
٨	الكويت	٩٧ ٥٩٠	٢	٦,٢٥
٩	الاردن	٥٧٥	١	٦,٢٥
١٠	البحرين	٥٦٩	١	٣,١٢
١١	تونس	٥٦٧	١	٣,١٢
١٢	سلطنة عمان	٥٨٧	١	٣,١٢
١٣	سوريا	٥٥٥	١	٣,١٢
١٤	العراق	٢٢٤	١	٣,١٢
١٥	اليمن	٣٥	١	٣,١٢
العدد الإجمالى			٣٢	٩٩,٩٥

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول يتضح مايلى :

١- بلغ عدد الدوريات التى أصدرتها وزارة الأوقاف فى مصر (٥) دوريات بنسبة ١٥,٦٢% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف، وهى نسبة معقولة تبين نشاط الوزارة الواسع فى مجال الدعوة الإسلامية.

٢- جاءت دوريات وزارة الأوقاف فى كل من الجزائر وفلسطين فى المرتبة الثانية حيث بلغ عدد ما أصدرته كل واحدة منهما (٤) دوريات بنسبة ١٢,٥% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف، ففى الجزائر الشعب المسلم الثائر صاحب المليون شهيد وله نشاط واسع فى مجال الإسلام، أما فى فلسطين ففيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، وتتميز بنشاط إسلامى واسع فى مجال الحفاظ على المقدسات الإسلامية والتى تقوم به وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية فى فلسطين.

٣- كذلك جاءت الدوريات التى تصدرها وزارة الأوقاف فى كل من ليبيا والمغرب فى المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد ما صدر فى كل دولة (٣) دوريات بنسبة ٩,٣٧% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف، وهى نسبة معقولة حيث يزداد النشاط الدينى فى كل منهما.

٤- وجاءت الدوريات التى تصدرها وزارة الأوقاف فى كل من الإمارات والسعودية والكويت فى المرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد ما صدر فى كل دولة دوريتين وهى نسبة قليلة تمثل ٦,٢٥% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف وخاصة فى السعودية التى بها الأماكن المقدسة.

٥- وأخيراً جاءت الدوريات التى تصدرها وزارة الأوقاف فى كل من : الأردن – البحرين – تونس – سلطنة عمان – سوريا – العراق – اليمن، فى مرتبة واحدة، حيث صدرت دورية واحدة فى كل دولة تمثل ٣,١٢% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها وزارات الأوقاف، وهى نسبة قليلة تدل على محدودية نشاط تلك الوزارات فى هذه الدول.

خامساً : الدوريات التى أصدرتها المراكز الإسلامية :

تنتشر المراكز الإسلامية أساساً فى الدول الأجنبية وفى بعض الدول العربية أيضا، حيث تعمل على نشر الإسلام وتكون ملتقى المسلمين فى هذه الدول، حيث يؤدى فيها المسلمون شعائرهم ومناسكهم الدينية. وتصدر هذه المراكز المطبوعات – سواء مجلات أو غيرها – لتكون لسان حالها من جهة، وأداة ربط للمسلمين بعضهم بالبعض من جهة أخرى.

الجدول رقم (١٨) الدوريات التى أصدرتها المراكز الإسلامية
مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	٢٥ ٢٧ ٩٨ ٢٢٣ ٢٢٦ ٤٠٩ ٥١٩	٧	٢٩,١٦
٢	السودان	٣٦٩ ٥٥٠	٢	٨,٣٣
٣	لبنان	١٢٩ ٥٢٣	٢	٨,٣٣
٤	المانيا	٢١٦	١	٤,١٦
٥	أمريكا	٥٦	١	٤,١٦
٦	باكستان	٥٨٩	١	٤,١٦
٧	بريطانيا	٤٨٠	١	٤,١٦
٨	بلجيكا	٢٣٢	١	٤,١٦
٩	تركيا	٥٤١	١	٤,١٦
١٠	جنوب افريقيا	١٩	١	٤,١٦
١١	الدنمارك	١٨	١	٤,١٦
١٢	سويسرا	٤٩٧	١	٤,١٦
١٣	فرنسا	٥٢٠	١	٤,١٦
١٤	فلسطين	١١٤	١	٤,١٦
١٥	مالطا	٤٨٩	١	٤,١٦
١٦	اليابان	٤٦٠	١	٤,١٦
العدد الإجمالـــــــــــــى			٢٤	٩٩,٩٠

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول يتضح مايلى :

١-احتلت دوريات المراكز الإسلامية فى مصر المرتبة الأولى، حيث بلغ عددها (٧) دوريات بنسبة ٢٩,١٦% من إجمالى الدوريات التى اصدرتها المراكز الإسلامية، وهى نسبة كبيرة ساهمت فى التوعية الإسلامية من جهة، وبيان نشاط ودور هذه المراكز فى مجال الدعوة الإسلامية من جهة أخرى.

٢- جاء دوريات المراكز الإسلامية فى كل من السودان ولبنان فى المرتبة الثانية، حيث صدرت دوريتان فى كل منهما بنسبة ٨,٣٣% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها المراكز الإسلامية، وهى نسبة معقولة إلى حد ما.

٣-جاء دوريات المراكز الإسلامية فى بقية الدول فى مرتبة واحدة (هى المرتبة الثالثة) حيث صدر فى كل منها دورية واحدة بنسبة٤,١٦% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها المراكز الإسلامية. وهذا يدل على محدودية نشاط هذه المراكز فى تلك الدول، وأغلب الظن أن ذلك يرجع إلى قلة الموارد المالية التى تساعد على تغطية نفقات أنشطة هذه المراكز.

سادساً: الدوريات التى أصدرتها الجماعات الإسلامية :

الجماعة الإسلامية فى أية دولة تمثل تياراً واتجاهاً مستقلاً عن المنظمات والهيئات الرسمية الأخرى العاملة فى مجال الدعوة الإسلامية، وتتخذ هذه الجماعات من إصدار الدوريات أداة لنشر دعوتها وأفكارها ومنهجها بين الناس.

ويوضح الجدول رقم (١٩) عدد الدوريات التى أصدرتها الجماعات الإسلامية:

جدول رقم (١٩) الدوريات التى أصدرتها الجماعات الإسلامية مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	٩٤ ١٠٠ ١٢٧ ١٣٠ ١٣٧ ٢٧٥ ٤٩٠ ٥٧٨	٨	٥٣,٣٣
٢	بنجلاديش	١٥١ ٣٤٦	٢	١٣,٣٣
٣	الهند	٢٠٣ ٢٥٧	٢	١٣,٣٣
٤	السودان	٣٤١	١	٦,٦٦
٥	العراق	٦٧	١	٦,٦٦
٦	لبنان	٢٧١	١	٦,٦٦
العدد الإجمالى			١٥	٩٩,٩٧

ومنه يتضح مايلى :

١-احتلت دوريات الجماعات الإسلامية فى مصر المرتبة الأولى، حيث بلغ عددها (٨) دوريات بنسبة ٥٣,٣٣% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها هذه الجماعات، وهى نسبة مرتفعة، يرجع إلى النشاط الواسع لهذه الجماعات وخاصة جماعة الإخوان المسلمين التى أنشأها الشيخ حسن البنا عام ١٩٢٨ وكان لها نشاطها الواسع فى مجال الدعوة الإسلامية واتخذت من الدوريات أداة لتوصيل أفكارها ومنهجها على أوسع نطاق ممكن.

٢- جاءت دوريات الجماعات الإسلامية فى كل من بنجلاديش والهند فى المرتبة الثانية، حيث صدرت دوريتان فى كل منهما بنسبة ١٣,٣٣% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها الجماعات الإسلامية، وهى نسبة معقولة حيث يظهر بوضوح نشاط هذه الجماعات فى هاتين الدولتين.

٣- احتلت دوريات الجماعات الإسلامية فى كل من السودان، العراق، لبنان،

المرتبة الثالثة، حيث صدر فى كل منها دورية واحدة تمثل ما نسـبته ٦,٦٦% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها هذه الجماعات وهى نسـبة قليلـة حيـث محدودية نشاط هذه الجماعات وسيطرة الدولة عليها.

سابعاً : الدوريات التى اصدرتها المعاهد الإسلامية

للمعاهد الإسلامية نشاط ملحوظ فى نشر الدين الإسلامى وتعليمه فى الـدول المختلفة، حيث تعمل هذه المعاهد على فتح بـاب القبـول للدراسـات الإسـلامية للراغبين فى تعليم قواعد الدين الإسلامى ومبادئه والاستزادة منه، وحتى يكتمل دور هذه المعاهد ونشاطها، فتعمل على إصدار دوريات تبين أوجه أنشطتها مـن جهـة وتنشر بها البحوث والدراسات الإسلامية من جهة أخرى. ويبين الجدول رقم (٢٠) عدد الدوريات التى أصدرتها المعاهد الإسلامية

جدول (٢٠) الدوريات التى أصدرتها المعاهد الإسلامية مرتبة لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	ارقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	باكستان	١٩١ ١٩٣	٢	٢٠
٢	الجزائر	٣٩٨ ٥٢٦	٢	٢٠
٣	مصر	٤٦٦ ٤٦٧	٢	٢٠
٤	اسبانيا	٢٧٨	١	١٠
٥	امريكا	٣٠٨	١	١٠
٦	السعودية	٥٥١	١	١٠
٧	لبنان	١٩٥	١	١٠
العدد الإجمالى			١٠	١٠٠

ومنه يتضح ما يلى :

١-تصدر المعاهد الإسلامية فى كل من باكستان والجزائر ومصر، دوريتين بنسبة ٢٠% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها هذه المعاهد، وهى نسبة معقولة حيث توجد فى هذه البلاد هيئات أخرى تقوم بإصدار دورياتها.

٢- تصدر معاهد أربع دول هى : اسبانيا – أمريكا – السعودية – ولبنان، دورية واحدة فى كل منها بنسبة ١٠% من إجمالى الدوريات التى تصدرها المعاهد الإسلامية، وهى نسبة قليلة وخاصة فى السعودية ولبنان وهما من البلاد الإسلامية.

ثامناً: الدوريات التى أصدرتها المنظمات والمؤتمرات الإسلامية :

تعمل المنظمة الإسلامية على توسيع دائرة نشاطها فى مجال الدعوة الإسلامية، وذلك عن طريق إصدار دوريات إسلامية. ويبين الجدول رقم (٢١) عدد الدوريات التى أصدرتها هذه المنظمات والمؤتمرات :

جدول رقم (٢١) الدوريات التى أصدرتها المنظمات والمؤتمرات الإسلامية

مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	الاردن	٣٩ ٢٦	٢	٢٨,٥٧
٢	ايران	٤	١	١٤,٢٨
٣	تركيا	٥٧٣	١	١٤,٢٨
٤	السعودية	٣٨٧	١	١٤,٢٨
٥	مصر	٤٥٨	١	١٤,٢٨
٦	المغرب	٤٦٩ ٥٩	١	١٤,٢٨
العدد الإجمالى			٧	٩٩,٩٧

ومنه يتضح مايلى :

١-تحتل دوريات المنظمات والمؤتمرات الإسلامية فى الأردن المرتبة الأولى حيث بلغ عددها دوريتين بنسبة ٢٨,٥٧% من إجمالى الدوريات التى أصدرتها المنظمات والمؤتمرات الإسلامية، وهى نسبة معقولة، ان دلت على شئ فإنما تدل على مدى نشاط هذه المنظمات فى مجال الدعوة الإسلامية.

٢- تصدر المنظمات والمؤتمرات الإسلامية فى كل من إيران وتركيا والسعودية ومصر والمغرب، دورية واحدة بنسبة ١٤,٢٨% من إجمالى الدوريات التى تصدرها هذه المنظمات، وهى تعبر عن نشاط هذه المنظمات فى تلك الدول أو تنبثق عن مؤتمراتها.

تاسعاً : الدوريات التى أصدرتها الهيئات الأخرى :

يقصد بها غير ما سبق من هيئات ومنظمات متميزة، ولم تصنف تحت أى منها، مثل حزب الأمة (مصر) – رابطة الأدب الإسلامى العالمية (السعودية) – رجال الديانة الإسلامية (الجزائر) – فريق من الروحانيين (العراق) – مجلس خدام الدين (الهند)... الخ. وهذه الهيئات الأخرى مجتمعة أصدرت (٩٠) دورية تمثل ما نسبته ١٥,١٧% من إجمالى الدوريات الإسلامية، كما تمثل ما نسبته ٢٣% تقريباً من إجمالى الدوريات التى أصدرتها الهيئات فقط.

ويبين الجدول رقم (٢٢) عدد الدوريات التى أصدرتها الهيئات الأخرى:

جدول رقم(٢٢) الدوريات التى أصدرتها هيئات أخرى مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدول	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	مصر	٣٢ ٥٨ ٨٥ ١٢٤ ٢١٢ ٢١٣ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٨٨ ٢٩٤ ٣١٩ ٣٢٨ ٣٦٠ ٣٦٤ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٩ ٤٧١ ٤٧٣ ٥٢٩ ٥٥٢ ٥٥٨	٢٢	٢٤,٤٤
٢	السعودية	١٧ ٢٩ ٦٣ ١٣٩ ١٥٠ ٢٣٣ ٣٠٦ ٣٨١ ٤٠٣ ٤٨٨	١٠	١١.١١
٣	الهند	٧ ٦٥ ١٠٥ ١٩٠ ٢١٥ ٢٧٩ ٢٩٨ ٥٠٢ ٥٣٥	٩	١٠
٤	العراق	٢٣ ٣١ ٢١٠ ٢٩٥ ٥٠٧ ٥٣٠	٦	٦,٦٦
٥	المغرب	١٢ ٧٥ ١٨٩ ٣١٧ ٣٧٦ ٥٢٧	٦	٦,٦٦
٦	الجزائر	٢١ ٧٩ ٢٩٦ ٣٦٢ ٤٨٧	٥	٥,٥٥
٧	فلسطين	٤٠ ٤٤ ٤٦ ١٠١ ٣٦٥	٥	٥,٥٥
٨	باكستان	١١٢ ١٥٢ ٥٩٣	٣	٣,٣٣
٩	الكويت	١٥ ٩٥ ١٨٨	٣	٣,٣٣
١٠	لبنان	٢٢٥ ٣٣٩ ٤٦٣	٣	٣,٣٣
١١	ليبيا	١٢٦ ١٧٠ ٣٢٥	٣	٣,٣٣
١٢	ماليزيا	١١٠ ١١٩ ٢١٩	٣	٣,٣٣
١٣	الدنمارك	٥٨٣ ٥٨٢	٢	٢,٢٢
١٤	الاردن	٢٦٣	١	١.١
١٥	الامارات	٧٨	١	١.١
١٦	امريكا	٨٢	١	١.١
١٧	بريطانيا	١١٣	١	١.١
١٨	بنجلاديش	٤٧٠	١	١.١
١٩	روسيا	٤٩٩	١	١.١
٢٠	سلطنة عمان	٣٢٢	١	١.١
٢١	فرنسا	١٠٤	١	١.١
٢٢	قطر	٨٤	١	١.١
٢٣	كينيا	٥٤	١	١.١
			١	١.١
العدد الإجمالى			٩٠	٩٩,٨٤

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول يمكن رصد المؤشـــرات الاحصائيـــة التالية :

١-احتلت دوريات الهيئات الأخرى فى مصر مكان الصدارة، حيث بلـــغ عددهـــا (٢٢) دورية بنسبة ٢٤,٤٤% من إجمالي ما أصدرته هذه الهيئات، وهى نسبة مرتفعة تدل على كثرة هذه الهيئات فى مصر من جهة، كما تدل على الريـــادة المصرية فى كثرة ما يصدر بها من دوريات إسلامية.

٢- جاءت دوريات الهيئات الأخرى فى السعودية فى المرتبة الثانية، حيــث بلــغ عددها (١٠) دوريات تمثل نسبة ١١.١١% من إجمالى مـــا أصدرتـــه هـــذه الهيئات، وهى نسبة معقولة إلى حد ما حيث تبرز نشاط هذه الهيئات فى مجــال الدعوة الإسلامية.

٣- جاءت دوريات الهيئات الأخرى فى الهند فى المرتبة الثالثة، حيث بلغ عـــدد (٩) دوريات تمثل نسبة ١٠% من إجمالى ما أصدرته هذه الهيئات، والـــهند - كما مر من قبل - بها نحو ٢٠٠ مليون مسلم يمثلون خمس سكان الهند تقريباً.

٤- احتلت دوريات الهيئات الأخرى فى كل من العراق والمغرب المرتبة الثالثـــة، حيث بلغ عدد ما صدر فى كل منهما (٦) دوريات بنسبة ٦,٦٦% من إجمـــالى ما أصدرته هذه الهيئات، وهى نسبة قليلة إلى حد ما، ربما ترجع إلى التضيـــق على هذه الهيئات من قبل السلطات الحاكمة.

٥- احتلت دوريات الهيئات الأخرى فى كل من الجزائر وفلسطين المرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد ما صدر فى كل منهما (٥) دوريات بنسبة ٥,٥٥% من إجمـــالى ما أصدرته هذه الهيئات، وهى نسبة قليلة إلى حد ما، ربما ترجع إلى الظروف السياسية والاقتصادية القاسية التى تمر بها كل من الجزائر وفلسطين وخاصـــة فى الوقت الحاضر.

٦- والوضع يكاد يتساوى فى كل من باكستان – الكويت – لبنان – ليبيا – ماليزيا. حيث أصدرت الهيئات الأخرى فى كل منها ثلاث دوريات بنسبة ٣,٣٣% من إجمالى ما أصدرت هذه الهيئات، وهى نسبة قليلة ربما ترجع إلى طبيعة الأوضاع السياسية السائدة فى هذه البلاد.

عاشراً : دوريات لم يستدل على جهات إصدارها :

وحتى تكتمل صورة جهات إصدار الدوريات، فثمة مجموعة من الدوريات التى أصدرتها جهات معينة، هذه الجهات لم يتمكن البحث من معرفتها، بالرغم من البحث المضى عنها فى كل من المصادر الممكنة، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الدوريات الإسلامية كانت تحارب الاستعمار المحتل للبلاد التى صدرت فيها، فكانت تصدر بطريقة سرية غير معلنة عن جهة إصدراها حتى لا يتمكن المحتل من البطش بهذه الجهة. والجدول رقم (٢٣) يوضح عدد هذه الدوريات وأماكن صدورها .

جدول رقم (٢٣) دوريات لم يستدل على جهات إصدارها

مرتبة وفقاً لأكثر الدول إنتاجاً

م	الدولة	أرقام الدوريات	العدد الإجمالى	%
١	الجزائر	١١ ١٦٦ ٢١١ ٢٥٩ ٣٣٨ ٥٩١	٦	٥٠
٢	المانيا	٢٨٠	١	٨,٣٣
٣	تونس	٥٠٥	١	٨,٣٣
٤	روسيا	١١٥	١	٨,٣٣
٥	السنغال	٢٧٧	١	٨,٣٣
٦	فرنسا	١٠٦	١	٨,٣٣
٧	المغرب	٣٣٥	١	٨,٣٣
العدد الإجمالى			١٢	٩٩.٩٩

ومنه يتضح :

١- أن الدوريات مجهولة المصدر (جهة الإصدار) والصادرة فى الجزائر تحتل المرتبة الأولى فى هذه النوعية من الدوريات، حيث بلغ عددها (٦) دوريات بنسبة ٥٠% من إجمالى ما صدر منها. وربما ترجع هذه الظاهرة إلى عدم اهتمام هذه الدوريات بذكر جهة إصدارها خوفاً من المحتل الأجنبى للبطش بها من جهة، وهى توزع على أعضاء الهيئة او المنظمة التى تصدرها بطريقة محلية داخلية من جهة أخرى.

٢- صدرت فى بقية الدول الموجودة بالجدول عالية دورية واحدة مجهولة المصدر فى كل من ألمانيا – تونس – روسيا – السنغال – فرنسا – المغرب، وهى تمثل نسبة ٨,٣٣% من إجمالى ما صدر من هذ ه النوعية فى كل دولة، وربما يرجع ذلك إلى الأسباب السابقة، كالخوف من المحتل الأجنبى كما فى تونس والمغرب، أو انها توزع داخلياً كما فى بقية الدول.

حادى عشر : *التوزيع الإجمالى لجهات الإصدار* :

يوضح الجدول رقم (٢٤) التوزيع الإجمالى لجهات إصدار الدوريات الإسلامية المشمولة فى هذه الدراسة على النحو التالى :

جدول رقم (٢٤) التوزيع الإجمالى لجهات الإصدار

مسلسل	جهات الإصدار	عدد الدوريات	%
١	الأفراد	١٩١	٣٢,٢٠
٢	الهيئات	٣٩٠	٦٥,٧٦
٣	لم يستدل	١٢	٢,٠٢
العدد الإجمالى		٥٩٣	٩٩,٩٤

ومنه يتضح أن الهيئات استأثرت بنصيب الأسد كجهات إصدار للدوريات

الإسلامية حيث بلغ عدد ما أصدرته هذه الهيئات على تنوعها (٣٩٠) دورية تمثل ما نسبته ٦٥,٧٦% من إجمالى عدد الدوريات وهى نسبة مرتفعة تدل على مدى اهتمام هذه الهيئات بإصدار دوريات تعبر عن نشاطها وتعبر عن أفكارها وتوجهاتها، يلى ذلك الأفراد حيث بلغ جملة ما أصدروه (١٩١) دورية إسلامية تمثل ما نسبته ٣٢,٢٠% من إجمالى عدد الدوريات وهى نسبة معقولة أيضاً حيث قاد هؤلاء الأفراد الاتجاه الإسلامى فى البلاد المختلفة وعبروا عن توجهاتهم وأفكارهم من خلال ما أصدروه من دوريات كانت مرآة عاكسة لآرائهم تجاه القضايا والأمور المطروحة على الساحة فى البلاد المختلفة. أما ما لا يستدل على جهة إصداره فقد بلغ (١٢) دورية تمثل نسبة مئوية بسيطة ٢,٠٢% من إجمالى عدد الدوريات ومعظمها صدر فى البلاد التى كانت تكافح الاستعمار وتحارب فى سبيل استقلالها.

وخلاصة القول أن دراسة وتحليل متغير جهات إصدار الدوريات الإسلامية ساعد فى تحديد نوعية وفئات تلك الجهات، كما كشف عن تقدير حجم اسهام كل منها.

٥/٥ استمرارية الصدور أو التوقف :

من السمات الأساسية للدورية صدورها إلى ما لانهاية، أى أن الدورية صدرت لتستمر لا لتتوقف، هذا هو الأصل أو الأساس فى الدورية، ولكن لسبب أو لآخر قد تتوقف الدورية فجأة دون سابق انذار.

وقد بلغ عدد الدوريات الإسلامية الصادرة فى الخافقين وتم حصرها (٥٩٣) دورية، صدرت خلال مدة زمنية تقدر بحوالى ١١٤ سنة (ما بين صدور أول دورية إسلامية عام ١٨٨٤ وحتى نهاية عام١٩٩٨). ومن الملاحظ أنه لا توجد

دورية واحدة استمرت فى الصدور طوال هذه الفترة الزمنية الطويلة. ولعل مجلة الأزهر التى صدرت أولاً تحت عنوان "نور الإسلام" عام ١٩٣٠ ويصدرها حالياً مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة تعتبر أقدم دورية إسلامية جارية حتى الآن حيث يزيد عمرها عن السبعين عاماً.

ويبين الجدول رقم (٢٥) أعداد الدوريات الجارية وتلك التى توقفت خلال فترة الدراسة

جدول رقم (٢٥) الدوريات من حيث استمرارية الصدور أو التوقف

البيان	عدد الدوريات	%
الدوريات الجارية	٢٧٧	٤٧
الدوريات المتوقفة	٣١٦	٥٣
العدد الإجمالى	٥٩٣	١٠٠

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول يمكن رصد مجموعة المؤشرات الإحصائية التالية :

١-أن عدد الدوريات المتوقفة يفوق عدد الدوريات الجارية، حيث بلغ (٣١٦) دورية بنسبة ٥٣% من العدد الإجمالى للدوريات ، وهذه نسبة مرتفعة، وتعزى أسباب توقف هذا العدد الضخم من الدوريات الإسلامية إلى بعض الظروف والعوامل الحاكمة التى أدت إلى عدم استمراريتها فى الصدور، من هذه العوامل :

- الصعوبات المادية التى تواجه كثيراً من الدوريات، حيث كانت ولا تزال – بمثابة حجر عثر أمام استمرارية بعض الدوريات فى الصدور، مما اضطر جهات إصدارها – وخاصة الأفراد – إلى ايقافها.

- العامل الثانى ويرتبط إلى حد كبير بالعامل السابق ألا وهو ضآلة العائد المادى من هذه الدوريات، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الطباعة والورق والتوزيع وأجور المحررين والمراسلين وموظفى الإدارة، وعجز جهات إصدارها – وخاصة الأفراد – عن تغطية كل هذه المصروفات، فلقد حالت مثل هذه الظروف استمرارية كثير من الدوريات مثل : مجلة "الأسد الإسلامى" التى أصدرها سليمان البارونى عام ١٩٠٨، ومجلة "سيف الحق" التى أصدرها عبد الرحمن عزام عام ١٩١٩ وغيرهما كثير.

- ويرجع العامل الثالث إلى ملاحقة سلطات الاحتلال – الذى حل فى كثير من الدول العربية والإسلامية – للدوريات الإسلامية، والتى كانت محاربته هدفاً رئيسياً لهذه الدوريات، فينذرها تارة ويصدر أوامره بإيقافها تارة أخرى، ولا ننسى فى هذا المقام أن أول دورية إسلامية صدرت على مستوى الخافقين وهى صحيفة "العروة الوثقى" توقفت بسبب ملاحقة الاستعمار الإنجليزى لها ومنعها من دخول البلاد الإسلامية والعربية التى كان يجثم على صدرها عقوداً طويلة، فلم يصدر منها سوى ثمانية عشر عدداً. والحال كذلك بالنسبة للدوريات التى أصدرتها جمعية العلماء المسلمين فى الجزائر.

- أما العامل الرابع فيرجع إلى ملاحقة السلطات الحكومية لبعض الدوريات الإسلامية التى تسبب لها انزعاجاً مستمراً بسبب ما تنشره من آراء أو ما تخوض فيه من الأمور والأحداث الجارية فى الدولة والتصدى لها من وجهة نظر مخالفة لوجه نظر المسئولين، ومن أمثلة الدوريات التى توقفت لهذا السبب دوريات الإخوان المسلمين فى مصر ودوريات جمعية الهداية الإسلامية فى العراق وغيرها كثير.

- ويرجع العامل الخامس إلى أسباب فنية، فقد توقفت مجلة "أخبار المسلمين" التى

كان يصدرها المركز الإسلامى بالدنمارك عام ١٩٧٦، بعد سنتين من صدورها عام ١٩٧٨ وذلك لأسباب فنية ولقلة عدد هيئة التحرير.

- أما العامل السادس فيرجع إلى موت صاحب الدورية، فقد توقفت مجلة "هـدى الإسلام" التى كان يصدرها محمد أحمد الصرفى منذ عام ١٩٣٤، بموت صاحبها فى ١٩٤٧/٨/٢١.

- ويضيف البعض إلى هذه العوامل الست عاملاً آخر، حيث يصدر بعض الأنظمة والقوانين التى تتحكم فى عملية إصدار الدوريات فى البلاد المختلفة، ففى عام ١٩٦٤ – ١٣٨٣هـ صدر قانون نظام المؤسسات الصحفية فى المملكة العربية السعودية، ونص على منح إمتياز الصحف والمجلات الموجودة لعدة شركات ومؤسسات صحفية، وعلى أثر ذلك توقفت عام ١٩٦٤ مجلة "راية الإسلام" التى كان يصدرها فى الرياض عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ منذ عام ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠[١٥٧].

٢-بلغ عدد الدوريات الجارية (٢٧٧) دورية، بنسبة ٤٧% من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة مرتفعة، وربما يرجع ذلك إلى مشاركة الهيئات المختلفة فى إصدار نسبة كبيرة منها، بلغت (٣٩٠) دورية بنسبة ٦٥,٧٦% من العدد الإجمالى للدوريات، وبلغ الجارى من هذا العدد (٢٦٤) دورية بنسبة ٦٨% من إجمالى ما تصدره الهيئات، والهيئات بطبيعتها لها من الإمكانات المادية والبشرية ما يساعد على استمرار صدور هذا العدد الضخم من الدوريات، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢٦) الآتى :

جدول رقم (٢٦) العلاقة بين استمرارية صدور الدوريات أو توقفها وجهات إصدارها

جهات الإصدار	الدوريات	البيان			
		دوريات متوقفة	%	دوريات جارية	%
-الأفراد	١٩١	١٨٠	٩٤	١١	٦
- الهيئات	٣٩٠	١٢٦	٣٢	٢٦٤	٦٨
- لم يستدل	١٢	١٠	٨٣	٢	١٧
العدد الإجمالى	٥٩٣	٣١٦		٢٧٧	

أما الجدول التالى رقم (٢٧) فيبين توزيع الدوريات الجارية علـــى مختلـف الهيئات :

جدول رقم (٢٧) الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات

م	الهيئة	عدد الدوريات	%
١	-الجامعات	٨٩	٣٣,٧١
٢	الجمعيات والاتحادات الإسلامية	٢٧	١٠,٢٢
٣	دور النشر والشركات الصحفية	٣١	١١,٧٤
٤	وزارات الأوقاف	٢٠	٧,٥٧
٥	المراكز الإسلامية	١٨	٦,٨١
٦	الجماعات الإسلامية	٩	٣,٤٠
٧	المعاهد الإسلامية	١٠	٣,٧٨
٨	المنظمات والمؤتمرات الإسلامية	٥	١,٨٩
٩	هيئات أخرى	٥٥	٢٠,٨٣
العدد الإجمالى		٢٦٤	٩٩,٩٥

ومنه يتضح مايلى :

١-احتلت دوريات الجامعات المرتبة الأولى فى عدد الدوريات الجارية، حيث بلغ عددها (٨٩) دورية، بنسبة ٣٣,٧١% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات، وهى نسبة مرتفعة تدل على حرص الجامعات فى جميع الدول العربية والإسلامية على المحافظة على استمرارية صدور دورياتها، فالدوريات بالنسبة للجامعات تمثل مصدر النشر الأول لبحوث ودراسات أعضاء هيئة التدريس بها، كذلك تدل على مكانة الجامعة والكلية التى تصدرها واسهاماتها العلمية، باعتبار أن الدوريات أداة للاتصال العلمى بين أعضاء التخصص الواحد.

٢-أما الهيئات الأخرى وهى كثيرة ومتنوعة بلغ عدد دورياتها (٥٥) دورية جارية، بنسبة ٢٠,٨٣% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات، وهى نسبة كبيرة ترجع لكثرة وتنوع هذه الهيئات من جهة، وحرصها على مشاركتها المستمرة فى القضايا والأحداث الجارية من جهة أخرى.

٣- جاءت دوريات دور النشر والشركات الصحفية فى المرتبة الثالثة، حيث بلغ عددها (٣١) دورية، بنسبة ١١,٧٤% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات، وهى نسبة مرتفعة تدل على حرص هذه الدور على استمرارية دورياتها فى الصدور، حيث تمثل لها مصدراً للربح من جهة، فضلاً عن المنافسة الصحفية من جهة أخرى.

٤- احتلت دوريات الجمعيات والاتحادات الإسلامية المرتبة الرابعة، حيث بلغ عددها (٢٧) دورية، بنسبة ١٠,٢٢% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات، وهى نسبة مرتفعة تدل على حرص تلك الجمعيات على مواصلة تبليغ رسالتها إلى جميع أعضائها، وحرص هذه الاتحادات على استمرارية علاقتها باعضائها وهم المستفيدون من خدماتها.

٥- جاءت دوريات وزارات الأوقاف فى المرتبة الخامسة، حيث بلغ عددها (٢٠)

دورية، بنسبة ٧,٥٧% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات، وهى نسبة معقولة، حيث تحرص هذه الوزارات على استمرار التواصل بينها وبين العاملين فى مجال نشر الدعوة الإسلامية.

٦- جاءت دوريات المراكز الإسلامية فى المرتبة السادسة، حيث بلغ عددها (١٨) دورية، بنسبة ٦,٨١% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات، وهى نسبة معقولة إلى حد ما تشير إلى حرص هذه المراكز على التواصل بينها وبين أعضاء الجاليات الإسلامية التى تخدمهم فى البلاد المختلفة.

وأخيراً تراوحت نسب بقية دوريات الهيئات ما بين ١,٨٩% - ٣,٧٨% من إجمالى الدوريات الجارية التى تصدرها الهيئات.

أما الدوريات الجارية التى يصدرها الأفراد فهى قليلة، ويسجلها الجدول رقم(٢٨) الآتى :

جدول رقم (٢٨) الدوريات الجارية التى يصدرها الأفراد

م	الدورية	رقمها بالقائمة	اسم صاحبها	تاريخ صدورها	مكان صدورها	طريقة صدورها
١	الإسلام	٥٣	أمين عبد الرحمن	فبراير ١٩٣٢	القاهرة	اسبوعية
٢	ام القرى	٨١	يوسف ياسين	١٩٣٦	مكة المكرمة	اسبوعية
٣	اميد	٨٧	محمد ابراهيم القاضى	١٩٧٠	الهند	أسبوعية
٤	الأنصار	٩٠	عبدالدايم ابو العطا الأنصارى	١٩٤٦	القاهرة	أسبوعية
٥	جوهر الإسلام	١٥٤	الحبيب المستاوى	١٩٦٩	تونس	شهرية
٦	الصحوة	٢٧٦	عماد شمس	اكتوبر ١٩٩٤	القاهرة	غير منتظمة
٧	فجرالإسلام	٣٣٣	محمد على الجوزو	١٩٩٦	بيروت	شهرية
٨	كشمير المسلمة	٣٤٨	اليف الدين الترابى	١٩٩٣	باكستان	شهرية
٩	لواء الإسلام	٣٥٩	احمد حمزة	١٩٤٧	القاهرة	شهرية
١٠	مجلة البحوث الفقهية المعاصرة	٣٨٢	عبد الرحمن بن حسن النفيس	١٩٨٩	الرياض	فصلية
١١	مجلة التاريخ الإسلامى	٣٨٤	ظفر الدين خان	١٩٩٥	الهند	فصلية

ومنه يتضح مايلى :

١-بلغ عدد الدوريات الجارية التى يصدرها أفراد (١١) دورية، بنسبة ٦% من إجمالى الدوريات التى يصدرها الأفراد، ونسبة ٣,٩٧% من إجمالى الدوريات الجارية، وهى نسبة قليلة تدل على ضعف الإمكانات المادية لدى الأفراد فى مقابل كثرة المتطلبات والأعباء المالية التى تحتاج إليها عملية استمرارية صدور دورية ما.

٢-تعتبر مجلة "الإسلام" التى كان يصدرها المرحوم أمين عبد الرحمن منذ عام ١٩٣٢ أقدم دورية جارية يصدرها فرد، حيث بلغ عمرها نحو (٧٠) عاماً، والسبب فى ذلك يرجع إلى أن مشيخة الأزهر بدأت تصدرها بعد موت صاحبها أمين عبد الرحمن، مما أدى إلى استمراريتها هذه الفترة الطويلة.

٣- أن أكثر الدوريات الجارية التى يصدرها أفراد صدرت فى القاهرة، حيث بلغ عددها (٤) دوريات، بنسبة ٣٦.٣٦% من إجمالى دوريات الافراد الجارية، وهذا يدل على قصب السبق لمصر فى هذا المجال.

٤- أن أكثر الدوريات الجارية التى يصدرها أفراد صدرت فى فصيلتى الأسبوعيات والشهريات من حيث طريقة الصدور، حيث صدر وفقاً لكل فصيلة (٤) دوريات، بنسبة ٣٦.٣٦% من إجمالى دوريات الافراد الجارية، وهذا مؤشر على تفضيل الأفراد لهاتين الفصيلتين فىطريقة النشر، لحرصهم على سرعة توصيل المعلومات والافكار والتواصل بين القراء بطريقة منتظمة.

ويعقد الجدول رقم (٢٩) مقارنة بين الدوريات المتوقفة والجارية وفقاً لجهات إصدارها لبيان التأثير النسبى بينهما :

جدول رقم (٢٩) مقارنة بين الدوريات المتوقفة والجارية وفقا لجهات إصدراها

م	جهات الإصدار	العدد الإجمالى	الدوريات المتوقفة		الدوريات الجارية	
			عددها	%	عددها	%
١	الأفراد	١٩١	١٨٠	٩٤	١١	٦
٢	الهيئات :					
٢/١	-الجامعات	١٠٨	١٩	١٨	٨٩	٨٢
٢/٢	-الجمعيات والاتحادات الإسلامية	٦٨	١٤١	٦٠	٢٧	٤٠
٢/٣	-دور النشر والشركات الصحفية	٣٦	٥	١٤	٣١	٨٦
٢/٤	-وزارات الأوقاف	٣٢	١٢	٣٨	٢٠	٦٢
٢/٥	-المراكز الإسلامية	٢٤	٦	٢٥	١٨	٧٥
٢/٦	-الجماعات الإسلامية	١٥	٦	٤٠	٩	٦٠
٢/٧	-المعاهد الإسلامية	١٠	—	—	١٠	١٠٠
٢/٨	- المنظمات والمؤتمرات الإسلامية	٧	٢	٢٩	٥	٧١
٢/٩	-هيئات آخرى	٩٠	٣٥	٣٩	٥٥	٦١
٣	-دوريات لم يستدل على جهات إصدارها	١٢	١٠	٨٣	٢	١٧
	العدد الإجمالى	٥٩٣	٣١٦		٢٧٧	

ومنه يتضح مايلى :

١- أن أكثر دوريات الأفراد متوقفة ٩٤% وأقلها جارية ٦%.

٢- أن أكثر دوريات الهيئات جارية ٦٨% وأقلها متوقفة ٣٢%.

٣- أن أكثر دوريات الجامعات جارية ٨٢% وأقلها متوقفة ١٨%.

٤- أن أكثر دوريات الجمعيات والاتحادات الإسلامية متوقفة ٦٠% جارية ٤٠%.

٥- أن أكثر دوريات دور النشر والشركات الصحفية جارية ٨٦% وأقلها متوقفة ١٤%.

٦- أن أكثر دوريات وزارات الأوقاف جارية ٦٢% وأقلها متوقفة ٣٨%.

٧- أن أكثر دوريات المراكز الإسلامية جارية ٧٥%وأقلها متوقفة ٢٥%.

٨- أن أكثر دوريات الجماعات الإسلامية جارية ٦٠% وأقلها متوقفة ٤٠%.

٩- أن كل دوريات المعاهد الإسلامية جارية ١٠٠%.

١٠- أن أكثر دوريات المنظمات والمؤتمرات الإسلامية جارية ٧١% وأقلها متوقفة ٢٩%.

١١- أن أكثر دوريات الهيئات الأخرى جارية٦١% وأقلها متوقفة ٣٩%.

١٢- أن أكثر الدوريات التى لم يستدل على جهات إصدارها متوقفة ٨٣% وأقلها جارية ١٧%.

هذا العرض الاحصائى المقارن للجارى والمتوقف من الدوريات وبيان نسب كل منهما وفقاً لجهات إصدارها كان وراءه عوامل وأسباب كثيرة هى على سبيل الحصر العوامل السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية الحاكمة والتى طال بسطها فى الفصول السابقة، مما يؤكد بوضوح علاقة الارتباط السببية بين هذه العوامل وبين استمرارية صدور الدوريات من توقفها.

وأخيراً يرتبط بعنصر استمرار الصدور أو التوقف ما يسمى بظاهرة تعطل الدوريات بعض الوقت أو مصادرتها أو تعطيلها مؤقتا أن صح التعبير، وهذه الظاهرة ترجع لأسباب معظمها سياسية وأقلها شخصية.

فدوريـــــات :

- جماعة الإخوان المسلمين : مثل مجلة "الإخوان المسلمين" تعطلت سياسيا مـــن عام ١٩٣٨-١٩٤٢.

- ومجلة الدعوة الخاصة أيضا بالإخوان المســلمين، ومجلـــة الاعتصـــام التـــى تصدرها الجمعية الشرعية بالقاهرة ومجلة المختار الإسلامى التى تصدرهـــا دار المختار الإسلامى بالقاهرة وغيرهم تعطلوا سياسيا مـــع قـــرارات ٥ ســـبتمتبر ١٩٨١ ثم عادوا للصدور مرة أخرى.

- ومجلة الاقدام التى أصدرتها حركة الجزائر الفتاة تعطلت سياسيا عام ١٩٢٤.

- مجلة البصائر التى أصدرتها جمعية العلماء المسلمين فـــى الجزائـــر تعطلـــت سياسيا من عام ١٩٤٠-١٩٤٦.

- ومجلة الحرم التى أصدرها فؤاد شاكر فى القاهرة تعطلت سياسيا عام ١٩٣٩.

- ومجلة الصحوة الإسلامية التى صدرت فى السنغال تعطلت سياسيا لمـــدة (٣٠) عاما.

- ومجلة الفاروق التى أصدرها عمر بن قدور فى الجزائر تعطلت سياســـيا مـــن عام ١٩١٥ - ١٩٢٠.

ومن الدوريات ما تعطل بسبب الظروف الشخصية لأصحابها، مثـــل مجلـــة "المنار" تعطلت عام ١٩٢٠ بسبب سفر صاحبها الشيخ محمد رشيد رضا إلى سوريا للاشتراك فى الحركة العربية هناك، ثم واصلت الصدور عام ١٩٢١.

هذه مجرد نماذج من الدوريات الإسلامية التى تعطلت لأســـباب سياســـية أو شخصية والقائمة تطول.

٦/٥ التوزيع الجغرافى (أماكن الصدور) :

يقصد بالتوزيع الجغرافى للدوريات الإسلامية توزيعها على أماكن صدورها اى الدول التى صدرت فيها، وتساعد دراسة أماكن صدور الدوريات فى تحديد مقدار ما يصدر فى كل دولة من دول العالم، ومن ثَّم تحديد وجود هذه الدوريات وأماكن اقتنائها بالدرجة الأولى.

ويوضح الجدول رقم (٣٠) التوزيع الجغرافى العام للدوريات الإسلامية

جدول رقم (٣٠) التوزيع الجغرافى العام للدوريات مرتبا هجائياً وفقاً لأسماء الدول

م	الدول	عدد الدوريات	%	م	الدول	عدد الدوريات	%
١	الأردن	٩	١,٥١	٢	السنغال	١	٠,١٦
٢	الارجنتين	١	٠,١٦	٢٤	السودان	٦	١,٠١
٣	اسبانيا	٣	٠,٥٠	٢٥	سوريا	١٤	٢,٣٦
٤	المانيا	٣	٠,٥٠	٢٦	سويسرا	٣	٠,٥٠
٥	المارات العربية	٨	١,٣٤	٢٧	العراق	٣٩	٦,٥٧
٦	اندونيسيا	٣	٠,٥٠	٢٨	فرنسا	٤	٠,٦٧
٧	اوزبكستان	١	٠,١٦	٢٩	فلسطين	١٩	٣,٢٠
٨	ايران	١٠	١,٦٨	٣٠	قطر	٣	٠,٥٠
٩	باكستان	٩	١,٥١	٣١	كوريا الجنوبية	٩	١,٥١
١٠	البحرين	١	٠,١٦	٣٢	الكويت	١	٠,١٦
١١	البرازيل	١	٠,١٦	٣٣	كينيا	١	٠,١٦
١٢	بريطانيا	٦	١,٠١	٣٤	لبنان	٢٠	٣,٣٧
١٣	بلجيكا	١	٠,١٦	٣٥	ليبيا	١٥	٢,٥٢
١٤	بنجلاديش	٣	٠,٥٠	٣٦	مالطا	١	٠,١٦
١٥	تركيا	٦	١,٠١	٣٧	ماليزيا	٦	١,٠١
١٦	تونس	٢٥	٤.٢١	٣٨	مصر	٢٢٠	٣٧,٠٩
١٧	الجزائر	٣٨	٦,٤	٣٩	المغرب	٢١	٣,٥٤
١٨	جنوب افريقيا	١	٠,١٦	٤٠	الهند	١٩	٣,٢٠
١٩	الدنمارك	٣	٠,٥٠	٤١	الولايات المتحدة	٥	٠,٨٤
٢٠	روسيا	١	٠,١٦		الأمريكية		
٢١	السعودية	٤٧	٧,٩٢	٤٢	اليابان	١	٠,١٦
٢٢	سلطنة عمان	٢	٠,٣٣	٤٣	اليمن	٣	٠,٥٠
العدد الإجمالى						٥٩٣	٩٩,٧٢

ومنه يتضح مايلى :

١-توزعت الدوريات الإسلامية على (٤٣) دولة من دول العالم، وليس معنى هذا أنه لا تصدر دوريات إسلامية فى بقية دول العالم، ولكن يصدر بها دوريات إسلامية بلغات أخرى غير اللغة العربية كالإنجليزية والفرنسية والألمانية...الخ، ولا تدخل هذه اللغات فى نطاق بحثنا هذا، الذى ينصب فقط على الدوريات الصادرة باللغة العربية سواء منفردة أو تشاركها لغة أخرى.

٢- تنقسم الدوريات الإسلامية تبعاً لمكان الصدور – وفقاً لبيانات هذا الجدول – إلى ثلاثة فئات جغرافية هى : الدول العربية – الدول الإسلامية – بقية دول العالم . وعلى أساس هذا التقسيم جاءت دراسة هذا العنصر

أولاً : الدول العربية :

يوضح الجدول رقم (٣١) توزيع الدوريات على دول الوطن العربى

جدول رقم (٣١) الدوريات الصادرة فى دول الوطن العربى

مسلسل	الدول	عدد الدوريات	%
١	الأردن	٩	١,٨٠
٢	الإمارات العربية	٨	١,٦٠
٣	البحرين	١	٠,٢٠
٤	تونس	٢٥	٥,٠١
٥	الجزائر	٣٨	٧,٦١
٦	السعودية	٤٧	٩,٤١
٧	سلطنة عمان	٢	٠,٤٠
٨	السودان	٦	١,٢٠
٩	سوريا	١٤	٢,٨٠
١٠	العراق	٣٩	٧,٨١
١١	فلسطين	١٩	٣,٨٠
١٢	قطر	٣	٠,٦٠
١٣	الكويت	٩	١,٨٠
١٤	لبنان	٢٠	٤
١٥	ليبيا	١٥	٣
١٦	مصر	٢٢٠	٤٤,٠٨
١٧	المغرب	٢١	٤,٢
١٨	اليمن	٣	٠,٦٠
العدد الإجمالى		٤٩٩	٩٩,٩٢

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول أمكن رصد مجموعة الاستنتاجات الآتية:

١. احتلت مصر مكان الصدارة فى إصدار الدوريات، حيث بلغ عدد ما صدر بها (٢٢٠) دورية بنسبة ٣٧,٠٩% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٤٤,٠٨% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى، وهى نسبة مرتفعة تعود إلى عوامل كثيرة منها : أن مصر من أوائل الدول العربية التى عرفت الطباعة، مما ساعد فى عملية إصدار الدوريات فى كافة المجالات ومنها الدوريات الإسلامية، حيث يرجع تاريخ أول دورية تصدر فى مصر باللغة الفرنسية عام ١٧٩٨ عند قدوم الحملة الفرنسية هى : Courrier De L'Egypte التى صدرت فى ٢٩ أغسطس ١٧٩٨ ثم La Decade Egyptinne التى صدرت فى أكتوبر ١٧٩٨ وهما دوريتا الحملة الفرنسية، أما أول الدوريات المصرية التى صدرت فى مصر فهى "الوقائع المصرية" التى صدرت فى ٣ ديسمبر ١٨٢٨. **ومنها** ثقل مصر الثقافى والفكرى والتعليمى والسياسى فى المنطقة العربية بل والعالم الإسلامى، حيث لها الريادة وقصب السبق دائماً فى كثير من المجالات، **ومنها** وجود كبار المصلحين بها من أمثال الإمام محمد عبده وتلميذه رشيد رضا والمجاهد مصطفى كامل وأخيه محمد فريد... الخ، **ومنها** أن مصر ملتقى جميع المفكرين والأدباء طوال حقبها التاريخية حيث كانت تمتاز بنوع من الحرية الفكرية النسبية والتى تفتقدها كثير من دول العالم الثالث، حتى أصبحت محط نظر المهاجرين والأجانب من الشاميين والسوريين، *وأخيراً* فإن بها بلد الأزهر الشريف الذى حمل لواء الدعوة الإسلامية ونشر تعاليم الدين الإسلامى منذ أكثر من ألف عام، منذ بناه جوهر الصقلى عام ٩٧٥م.

٢. احتلت السعودية المرتبة الثانية من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٤٧) دورية بنسبة ٧,٩٢% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٩,٤١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى، وهى ظاهرة صحية فالسعودية بها مكة المكرمة مهبط الوحى وموضع البيت الحرام قبلة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها، وبها المدينة المنورة التى بها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفلا تكون لها دورياتها الإسلامية التى تعمل على نشر دين الله الحنيف فى أرجاء الأرض مشارقها ومغاربها، علاوة على النهضة التعليمية بها والمتمثلة فى عدد جامعاتها وكلياتها.

٣. وجاءت العراق فى المرتبة الثالثة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٣٩) دورية بنسبة ٦,٥٧% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٧,٨١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى، وهى نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بغيرها، فالعراق كانت يوماً ما حاضرة الخلافة الإسلامية وعاصمة الثقافة العربية، فتاريخها الإسلامى يضرب فى عمق التاريخ، فضلاً عما بها من جمعيات ومؤسسات دينية، كان أشهرها جمعية الهداية الإسلامية التى أسسها الحاج كمال الطائى، وعنها صدر الكثير من الدوريات الإسلامية.

٤. واحتلت الجزائر المرتبة الرابعة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٣٨) دورية بنسبة ٦,٤٣% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٧,٦١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى، وهى نسبة مرتفعة، فالجزائر بلد المليون شهيد فى سبيل الله، لها تاريخها الإسلامى وجهادها الدينى ضد المحتل الفرنسى منذ مئات

السنين، فضلاً عن كثرة الجمعيات والمؤسسات الدينية الموجودة بها، وكان على رأسها جمعية العلماء المسلمين التى أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس.

٥. وجاءت تونس فى المرتبة الخامسة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٢٥) دورية بنسبة ٤,٢١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٥,٠١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى، وهى نسبة مناسبة وخاصة أن لتونس تاريخ إسلامى ضخم، ففيها جامع الزيتونة الذى بناه عبد الله بن الحبحاب حوالى عام ٧٣٢م وأعاد بناءه محمد بن الأغلب حوالى عام ٨٤٠م، ولكنه لم يصبح جامعة حقا ويزدهر فيه التعليم الدينى الا فى عهد الحفصيين فى القرن الثالث عشر الميلادى، وظل الجامع ينشر الثقافة العربية الإسلامية، ويقوم بإعداد المدرسين والأئمة والوعاظ والقضاة، ويتمتع علماؤه بمكانة سامية فى المجتمع، لذا أُعتبر جامع الزيتونة جامعة منذ عام ١٩٣٣م، وسُمى شيخه الأعظم مديراً، وجُعلت الدراسة على ثلاث درجات: اعدادية تنتهى بشهادة الأهلية، ومتوسطة (شهادة التحصيل)، وعالية (شهادة العالمية) مع التخصص فى القراءات أو علوم الشريعة أو الآداب(١٥٨).

٦. وجاءت المغرب فى المرتبة السادسة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٢١) دورية بنسبة ٣,٥٤% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٤,٢% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى، وهى نسبة معقولة، فالمغرب بها تراث إسلامى كبير، وبها جامع القرويين الذى أنشئ عام ٨٥٩م والذى يعتبر مركزا للتعليم الدينى، ويعتبر أقدم جامعة إسلامية، وكما يعتبر أيضا حصنا للثقافة الإسلامية والعربية.

٧. واحتلت لبنان المرتبة السابعة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٢٠) دورية بنسبة ٣,٣٧% من إجمالى عـــدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٤% من إجمالى عدد الدوريات الصــادرة فى الوطن العربى، وهى نسبة مناسبة، حيث تمتاز لبنـــان بالنشـــاط الفكـرى والثقافى والتجارى والواسع، الذى تمثل فى صدور عدد ضخم من الدوريات فى كافة المجالات وعلى رأسها الدوريات الإسلامية.

٨. وجاءت فلسطين فى المرتبة الثامنة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيـث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (١٩) دورية بنسبة ٣,٢% من إجمـــالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٣,٨ % من إجمالى عدد الدوريـــات الصادرة فى الوطن العربى وهى نسبة مناسبة، حيث تمتلك فلســطين تاريخــاً إسلامياً عريقاً، ففيها مقدسات إسلامية كثيرة، منها المسجد الأقصى الشـــريف الذى بارك الله حوله، أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله صلـــى الله عليه وسلم، ومسجد قبة الصخرة معراج رسول الله صلى الله عليه وســـلم، علاوة على الجامعات الإسلامية الموجودة بها مثل جامعة القـــدس، الجامعـة الإسلامية، جامعة الأزهر (غزة).

وأخيراً تراوحت نسب أعداد الدوريات فى بقية البلاد العربية ما بين ٠,٢% وبين ٣% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الوطن العربى.

ثانياً: الدول الإسلامية :

يقصد بها مجموعة الدول الإسلامية الأعضاء فى منظمة المؤتمر الإســلامى من غير الدول العربية، سواء أكانت مجموعة هذه الدول فى افريقيا أو آسيا، وهـذه الدول إسلامية الديانة، يدين جل سكانها بالدين الإسلامى، ولكنهم لا يتكلمون اللغــة العربية كلغة قومية لهم، ولكنها تصبح لغة ثانية لهم لأداء معظم الفرائض الإسلامية بها، وتتعدد لغات هؤلاء القوم كالفارسية فى إيران والتركية فى تركيا والأوردية فى

بنجلاديش... الخ، وعلى الرغم من أن هذه الدول يصدر بـــها دوريـــات إســـلامية بلغاتها القومية، إلا أنه يصدر بها أيضاً بعض الدوريات الإسلامية باللغة العربيـــة لتوسيع نطاق الإفادة من محتويات هذه الدوريات. والجدول رقم (٣٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣٢) الدوريات الصادرة فى الدول الإسلامية

مسلسل	الدول	عدد الدوريات	%
١	اندونيسيا	٣	٧,٨٩
٢	اوزبكستان	١	٢,٦٣
٣	ايران	١٠	٢٦,٣١
٤	باكستان	٩	٢٣,٦٨
٥	بنجلاديش	٣	٧,٨٩
٦	تركيا	٦	١٥,٧٨
٧	ماليزيا	٦	١٥,٧٨
العدد الإجمالى		٣٨	٩٩,٩٦

ومنه يتضح مايلى :

١- تعتبر إيران أكبر الدول الإسلامية إصداراً للدوريات، حيث بلغ ما صدر بـــها من دوريات إسلامية (١٠) دوريات، بنسبة ١,٦٨% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٢٦,٣١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فـــى الدول الإسلامية، وهى نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بغيرها من الدول الأخـــرى، فإيران تعتبر من أكبر الدول الإسلامية فى قارة آسيا، ولها أيدلوجيتها ومكانتـــها الإسلامية بين دول العالم، حيث قامت بها الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ لتثبيـــت دعائم الحكم الإسلامى فى البلاد وتقيم الحكومة الإسلامية.

٢- احتلت باكستان المرتبة الثانية من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٩) دوريات، بنسبة ١,٥١% من إجمـــالى

عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٢٣,٦٨% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الدول الإسلامية، وهى نسبة كبيرة ربما ترجع إلى مكانة باكستان الإسلامية، حيث يبلغ عدد المسلمين فيها أكثر من ٨٦% من إجمالى عدد السكان وبها جامعات ومعاهد إسلامية كثيرة.

٣- جاءت كل من تركيا وماليزيا فى مرتبة واحدة هى المرتبة الثالثة من حيث عدد الدوريات الصادرة بهما، حيث بلغ عدد ما صدر من دوريات إسلامية فى كل واحدة منها (٦) دوريات، بنسبة ١,٠١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ١٥,٧٨% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى الدول الإسلامية وهى نسبة قليلة إلى حد ما، وخاصة إذا عرفنا أن تركيا كانت عاصمة الخلافة الإسلامية لقرون طويلة ولها تاريخها الإسلامى الضخم، وكذلك الحال بالنسبة لماليزيا التى بها معاهد إسلامية كثيرة، أهمها الجامعة الإسلامية الموجودة فى عاصمتها كوالالمبور.

وأخيراً تراوحت نسب أعداد الدوريات فى بقية الدول الإسلامية ما بين ٢,٦٣% وبين ٧,٨٩% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم الإسلامى.

ثالثا : بقية دول العالم :

يقصد هنا ببقية دول العالم الدول غير العربية والدول غير الإسلامية، وهذه الدول موجودة فى قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا، وتوجد بهذه الدول جاليات إسلامية، هاجرت من الدول الأخرى لتستقر فى هذه الدول غير الإسلامية، ويشرف على أمور هذه الجاليات مراكز إسلامية أو اتحادات إسلامية أو جمعيات إسلامية، ومن أنشطة هذه المؤسسات الإسلامية إصدار المطبوعات الدورية التى عادة توزع على أعضائها بالمجان، وتتضمن مقالات تشرح أمور الدين الإسلامى لأفراد تلك الجاليات، ومن هذه الدوريات ما يصدر باللغة العربية، والجدول رقم (٣٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣٣) الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم

مسلسل	الدول	عدد الدوريات	%
١	الأرجنتين	١	١,٧٨
٢	اسبانيا	٣	٥,٣٥
٣	ألمانيا	٣	٥,٣٥
٤	البرازيل	١	١,٧٨
٥	بريطانيا	٦	١٠,٧١
٦	بلجيكا	١	١,٧٨
٧	جنموب افريقيا	١	١,٧٨
٨	الدنمارك	٣	٥,٣٥
٩	روسيا	١	١,٧٨
١٠	السنغال	١	١,٧٨
١١	سويسرا	٣	٥,٣٥
١٢	فرنسا	٤	٧,١٤
١٣	كوريا الجنوبية	١	١,٧٨
١٤	كينيا	١	١,٧٨
١٥	مالطا	١	١,٧٨
١٦	الهند	١٩	٣٣,٩٢
١٧	الولايات المتحدة	٥	٨,٩٢
١٨	اليابان	١	١,٧٨
العدد الإجمالى		٥٦	٩٩,٨٩

١-احتلت الهند المرتبة الأولى فى إصدار الدوريات، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (١٩) دورية، بنسبة ٣,٢% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٣٣,٩٢% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم، وهى نسبة كبيرة، ترجع إلى مكانة الهند الدينية، وتاريخ الإسلام فيها معروف، وفيها مؤسسات دينية تأسست منذ مئات السنين، حملت مشعل الدعوة الإسلامية فى أرجاء الهند وخارجها، من هذه المؤسسات "ندوة العلماء" التى تأسست عام ١٨٩٩، وكذلك بها الجامعة الإسلامية بعليكرة والتى حملت لواء الدعوة ونشر الإسلام منذ نشأتها عام ١٨٧٥، فضلاً عن أن الهند مأهولة بشعب مسلم قوى يبلغ خمس سكان الهند تقريباً، حوالى ٢٠٠ مليون مسلم.

٢-جاءت بريطانيا فى المرتبة الثانية من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٦) دوريات، بنسبة ١,٠١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ١٠,٧١% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم، وهى نسبة معقولة حيث توجد فى بريطانيا أكبر جالية إسلامية فى أوروبا.

٣- واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الثالثة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٥) دوريات، بنسبة ٠,٨٤% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٨,٩٢% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم، وهى نسبة معقولة حيث توجد فى أمريكا مراكز ومؤسسات إسلامية كثيرة، وبها عدد كبير من المهاجرين العرب المسلمين.

٤- وجاءت فرنسا فى المرتبة الرابعة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٤) دوريات، بنسبة ٠,٦٧% من إجمالى

عدد الدوريات الصادرة فى العالم، ونسبة ٧,١٤% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم، وهى نسبة معقولة وخاصة أن أول دورية إسلامية على مستوى الخافقين - وهى صحيفة العروة الوثقى - صدرت فى فرنسا عام ١٨٨٤، بلد النور والفكر كما يقولون، كذلك يقطن فى فرنسا نحو(٢) مليون مسلم ويعتبر الدين الإسلامى الديانة الثانية فى فرنسا.

وأخيراً تراوحت نسب أعداد الدوريات الصادرة فى "بقية دول العالم" ما بين ١,٧٨% وبين ٥,٣٥% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى بقية دول العالم.

مما سبق عرضه وشرحه وتفسيره فى الفقرات السالفة، يمكن القول أن دول الوطن العربى احتلت المكانة الأولى فى إصدار الدوريات الإسلامية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٣٤):

جدول رقم (٣٤) التوزيع الإجمالى للدوريات حسب الفئات الجغرافية

مسلسل	الفئات الجغرافية	عدد الدوريات	%
١	دول الوطن العربى	٤٩٩	٨٤,١٤
٢	الدول الإسلامية	٣٨	٦,٤٠
٣	بقية دول العالم	٥٦	٩,٤٤
العدد الإجمالى		٥٩٣	٩٩,٩٨

ومنه يتضح مايلى :

١-أن دول الوطن العربى احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٤٩٩) دورية بنسبة ٨٤,١٤% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، وهى نسب مرتفعة ترجع إلى أسباب كثيرة، يمكن إجمالها فى نقطتين هما : اللغة والدين، فاللغة

العربية هى اللغة القومية الأولى لأبناء جميع دول الوطن العربى وان اختلفت اللهجات، والدين الإسلامى هو الدين الأساسى السائد والرسمى لجميع دول الوطن العربى.

٢- احتلت "بقية دول العالم" المرتبة الثانية من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٥٦) دورية بنسبة ٩,٤٤% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى العالم، وهى نسبة معقولة وخاصة أن كل هذه الدول لم يكن الدين الإسلامى الديانة الأولى لها، بل بها جاليات مسلمة.

٣- جاءت الدول الإسلامية فى المرتبة الأخيرة والثالثة من حيث عدد الدوريات الصادرة بها، حيث بلغ ما صدر بها من دوريات إسلامية (٣٨) دورية بنسبة ٦,٤% من إجمالى عدد الدوريات الصادرة فى دول العالم، وهى نسبة قليلة إلى حد ما ربما ترجع إلى أن اللغة العربية لم تكن هى اللغة القومية الأولى لهذه الدول وأغلب الظن أن هذه الدول تصدر الدوريات الإسلامية بلغتها القومية.

ظاهرة تغير المكان :

ترتبط بعنصر التوزيع الجغرافى للدوريات الإسلامية ظاهرة تغير مكان صدور الدورية، وهذه الظاهرة تمتد إلى مستويات ثلاثة هى :

أ- تغير مكان صدور الدورية فى الدولة الواحدة، بمعنى أن تكون الدورية صدرت فى مدينة ما ثم تنتقل لتصدر فى مدينة أخرى فى نفس الدولة، ومن أمثلة ذلك :

- مجلة "البريد الإسلامى" رقم (٩٩) صدرت أولاً فى الإسكندرية عام ١٩٤٣ ثم انتقلت لتصدر فى القاهرة بعد عدة أعوام.
- مجلة "الحياة" رقم (١٨١) صدرت أولاً فى السويس عام ١٨٩٩ ثم انتقلت لتصدر فى القاهرة عام ١٩١٢.

- مجلة "جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية" رقم (٣٩٦) صدرت أولاً في القاهرة عام ١٩٠٠ ثم أنتقلت لتصدر فى الإسكندرية عام ١٩٠٢.

ب – تغير مكان صدور الدورية من دولة إلى دولة أخرى، بمعنى أن تكون الدورية صدرت فى دولة ثم انتقلت لتصدر فى دولة أخرى. ومن أمثلة ذلك :

- مجلة "الإصلاح" رقم (٦٣) صدرت أولاً فى مصر عام (١٩٢٨) ثم انتقلت لتصدر فى السعودية عام ١٣٥٢هـ (١٩٣٣).
- مجلة "المسلم المعاصر" رقم (٤٦٣) صدرت أولاً فى الكويت علم ١٩٥٨ ثم انتقلت لتصدر فى لبنان عام ١٩٧٤.

ج– تغير مكان صدور الدورية فى أكثر من دولة ، مثال ذلك :

مجلة "المسلمون" رقم (٤٩٥) صدرت أولاً فى مصر عام ١٩٥٢، ثم انتقلت لتصدر فى سوريا عام ١٩٥٥ ثم انتقلت مرة ثالثة لتصدر فى سويسرا عام ١٩٦١.

وهذه الظاهرة ترجع إلى عدة أسباب منها الظروف السياسية والاقتصادية وربما تكون الظروف الشخصية كسفر صاحب الدورية من مكان لآخر فينقل معه دوريته حيثما حل.

٧/٥ طريقة الصدور :

يقصد بطريقة صدور الدورية فترات تواترها أو ترددها أو تتابعها، ومما لاشك فيه أن هناك علاقة ما بين طريقة صدور الدورية وطبيعة المواد التى تحتويها، فالدوريات الإسلامية التى تصدر بطريقة يومية أو أسبوعية عادة تركز اهتماماتها حول معالجة موضوعات الساعة من منظور إسلامى، ومن ثّم يغلب على مادتها المعالجة العامة دون تعمق فى التخصص، فى حين تميل الدوريات الإسلامية التى تصدر بطريقة شهرية أو فصلية أو سنوية إلى التعمق فى التخصص والاهتمام

بنشر الدراسات والبحوث الموسعة. وهكذا يمكن القول – إلى حد كبير – أن طريقة صدور الدورية يدل على مدى وزنها العلمى وثقلها بين أترابها من الدوريات فى نفس المجال.

وتتوزع الدوريات الإسلامية على فترات تتابع متعددة تتراوح ما بين اليومية إلى السنوية، والجدول رقم (٣٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٥) طريقة صدور الدوريات

مسلسل	طريقة الصدور	عدد الدوريات	%
١	يومية	٦	١,٠١
٢	نصف اسبوعية	٧	١,١٨
٣	أسبوعية	١٢٠	٢٠,٢٣
٤	ثلث شهرية	٢	٠,٣٣
٥	نصف شهرية	٣٥	٥,٩
٦	شهرية	٢١٠	٣٥,٤١
٧	كل شهرين	١٦	٢,٦٩
٨	فصلية	٥٠	٨,٤٣
٩	ثلث سنوية	١	٠,١٦
١٠	نصف سنوية	١٥	٢,٥٢
١١	سنوية	٨٨	١٤,٨٣
١٢	غير منتظمة	٤٣	٧,٢٥
العدد الإجمالى		٥٩٣	٩٩,٩٤

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول تم استنتاج ورصد مجموعة المؤشرات الإحصائية التالية :

١-أن أكثر الفترات شيوعاً فى صدور الدوريات الإسلامية هى الفترة الشهرية، حيث بلغ عدد الدوريات الصادرة وفقاً لهذه الفترة (٢١٠) دوريات بنسبة ٣٥,٤١ % من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة مرتفعة تدل بحق على طبيعة هذه الدوريات التى عادة ما تجنح إلى معالجة الموضوعات والقضايا الإسلامية المطروحة على الساحة بأسلوب سهل مبسط لا يستعصى على القارئ العام فهمه ويقتنع به الدارس المتخصص.

٢-احتلت الدوريات التى تصدر بطريقة أسبوعية المرتبة الثانية من حيث طريقة الصدور، حيث بلغ عدها (١٢٠) دورية بنسبة ٢٠,٢٣% من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة أيضاً مرتفعة، تدل على توافقها مع طبيعة مقالات دورياتها، التى تميل عادة إلى المعالجة العامة للقضايا الإسلامية الجارية دون تعمق أو اغراق فى التخصص.

٣- جاءت الدوريات التى تصدر بطريقة سنوية فى المرتبة الثالثة من حيث طريقة الصدور، حيث بلغ عددها (٨٨) دورية بنسبة ١٤,٨٣% من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة معقولة تتوافق مع طبيعة هذا النوع من الدوريات الذى يهتم بنشر الدراسات والبحوث الموسعة، والموجهة أساساً إلى الباحثين والمتخصصين.

٤-جاءت الدوريات التى تصدر بطريقة فصلية فى المرتبة الرابعة من حيث طريقة الصدور، حيث بلغ عددها (٥٠) دورية بنسبة ٨,٤٣% من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة معقولة، أن دلت على شئ فإنما تدل على طبيعة هذا النوع من الدوريات الذى يميل إلى التخصص فى الموضوع وتقديم البحوث والدراسات التى تضيف جديداً إلى الدراسات الإسلامية.

٥- تراوحت نسب طريقة بقية الدوريات ما بين ٠,١٦% - ٥,٩% من العدد

الإجمالى للدوريات، وارتبطت هذه النسب بطبيعة الدوريات ذاتها والظروف التى أحاطت بها.

٦-بلغ عدد الدوريات غير منتظمة الصدور (٤٣) دورية بنسبة ٧,٢٥% من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة مرتفعة تدل ما تقابله هذه الفئة من مشكلات إدارية أو صعوبات مالية أو ملاحقات أمنية.

ولاشك أن لجهات إصدار الدوريات الإسلامية علاقة قوية بطريقة صدورها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٣٦):

جدول رقم (٣٦) طريقة صدور الدوريات وفقاً لجهات صدورها

م	طريقة الصدور	العدد الإجمالى	دوريات الأفراد	%	دوريات الهيئات	%	دوريات لم يستدل على جهة صدورها	%
١	يومية	٦	٥	٨٣	١	١٧	-	-
٢	نصف اسبوعية	٧	٥	٧١	٢	٣٢٩	-	-
٣	اسبوعية	١٢٠	٧٣	٦١	٤٥	٣٧	٢	٢
٤	ثلث شهرية	٢	٢	١٠٠	-	-	-	-
٥	نصف شهرية	٣٥	٢٠	٥٧	١٤	٤٠	١	٣
٦	شهرية	٢١٠	٧٠	٣٣	١٣٤	٦٤	٦	٣
٧	كل شهرين	١٦	١	٦	١٤	٨٨	١	٦
٨	فصلية	٥٠	٣	٦	٤٧	٩٤	-	-
٩	ثلث سنوية	١	-	-	١	١٠٠	-	-
١٠	نصف سنوية	١٥	-	-	١٥	١٠٠	-	-
١١	سنوية	٨٨	-	-	٨٨	١٠٠	-	-
١٢	غير منتظمة	٤٣	١٢	٢٨	٢٩	٦٧	٢	٥
العدد الإجمالى		٥٩٣	١٩١		٣٩٠		١٢	

ومنه يتضح مايلى :

١-أن طريقة صدور الدوريات التى يصدرها الأفراد تتركز فى فئتى : الأسبوعيات وملحقاتها (يومية – نصف أسبوعية – أسبوعية) – والشهريات وملحقاتها (ثلث شهرية – نصف شهرية – شهرية) حيث صدر فى الفئة الأولى (٨٣) دورية، وصدر فى الفئة الثانية (٩٢) دورية، يمثلان معاً ما نسبته ٩٢% من إجمالى عدد الدوريات التى أصدرها الأفراد، فالفئة الأولى يغلب على مادتها السمة الإخبارية والمقالات التى تميل إلى المعالجة المبسطة لقضايا الساعة من منظور إسلامى، والفئة الثانية تميل إلى المعالجة العامة للموضوعات والقضايا الإسلامية دون تعمق أو إغراق فى التخصص، وهذه وتلك يفسره طبيعة هذه الدوريات التى تجنح إلى الصدور على فترات زمنية متقاربة – إلى حد ما – بحكم توجهها إلى الجمهور العام.

٢- أن طريقة صدور الدوريات التى تصدرها الهيئات المختلفة تتركز فى ثلاث فئات :

- الشهريات وملحقاتها (شهرية – نصف شهرية) وصدر وفقاً لها (١٤٨) دورية.
- الفصليات وملحقاتها (كل شهرين – فصلية) وصدر وفقاً لها (٦١) دورية.
- السنويات وملحقاتها (ثلث سنوية – نصف سنوية – سنوية) وصدر وفقاً لها (١٠٤) دوريات.

وهذا حق فالهيئات بحكم طبيعتها تميل دورياتها الشهرية إلى المعالجة المبسطة المنظمة للقضايا الإسلامية، وتنحو دورياتها الفصلية إلى تقديم المقالات

والبحوث التى تضيف جديداً إلى المجال (الإسلام)، وتهتم دورياتها السنوية إلـــى نشر الدراسات والبحوث الموسعة.

وهذه الفئات الثلاث ترتبط – إلى حد كبير – بطبيعة احتوائها على مقالات ودراسات وبحوث تتطلب مزيداً من الوقت والجهد للانتهاء منها.

ولاشك أن طبيعة هيئات إصدار الدوريات وتنوعها، لها تأثير مباشر على طريقة صدور دورياتها، وهذا ما يوضحه الجدول رقم(٣٧).

جدول رقم (٣٧) طريقة صدور الدوريات وفقاً للهيئات

م	الهيئات	يومية	نصف أسبوعية	أسبوعية	نصف شهرية	شهرية	كل شهرين	فصلية	ثلث سنوية	نصف سنوية	سنوية	غير منتظمة	العدد الإجمالى
١	الجامعات	–	–	٢	١	١٠	١	٩	–	٩	٧٤	٢	١٠٨
٢	الجمعيات والاتحادات الإسلامية	–	–	١٧	٢	٢٧	٤	٦	–	–	–	١٢	٦٨
٣	دور النشر والشركات الصحفية	١	–	٣	–	١٢	–	١١	–	–	٤	٥	٣٦
٤	وزارات الأوقاف	–	–	١	٣	٢٠	٤	٢	١	–	–	١	٣٢
٥	المراكز الإسلامية	–	–	١	١	١١	–	٥	–	١	–	٥	٢٤
٦	الجماعات الإسلامية	–	–	٣	٢	٨	–	١	–	–	–	١	١٥
٧	المعاهد الإسلامية	–	–	–	–	–	–	٤	–	١	٥	–	١٠
٨	المنظمات والمؤتمرات الإسلامية	–	–	–	–	٣	–	١	–	١	٢	–	٧
٩	هيئات أخرى	–	٢	١٨	٥	٤٣	٥	٨	–	٣	٣	٣	٩٠
	العدد الإجمالى	١	٢	٤٥	١٤	١٣٤	١٤	٤٧	١	١٥	٨٨	٢٩	٣٩٠

ومن يتضح مايلى :

١- أن أكثر الفترات شيوعاً هى الفترة السنوية بالنسبة لدوريات الجامعات، حيث بلغ عددها (٧٤) دورية، بنسبة ٨٤% من إجمالى الدوريات السنوية حيث تفضل معظم الجامعات هذه الطريقة فى إصدار دورياتها، وذلك يرجع إلى طبيعة هذه الدوريات التى تحتوى عادة على دراسات وبحوث تتميز بالأصالة والعمق.

٢- أن أكثر الفترات شيوعاً هى الفترة الشهرية بالنسبة للدوريات التى تصدرها بقية الهيئات – ماعدا المعاهد الإسلامية التى فضلت أن تصدر دورياتها سنوياً مثل الجامعات – فجاءت على النحو التالى :

- الجمعيات والاتحادات الإسلامية : ٢٧ دورية شهرية بنسبة ٣٩,٧% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- دور النشر والشركات الصحفية : ١٢ دورية شهرية بنسبة ٣٣.٣٣% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- وزارات الأوقاف : ٢٠ دورية شهرية بنسبة ٦٢,٥% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- المراكز الإسلامية : ١١ دورية شهرية بنسبة ٤٥,٨٣% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- الجماعات الإسلامية : ٨ دوريات شهرية بنسبة ٥٣,٣٣% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- المنظمات والمؤتمرات الإسلامية : ٣ دوريات شهرية بنسبة ٤٠% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- هيئات أخرى : ٤٣دورية شهرية بنسبة ٤٧,٧٧% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.

أما بالنسبة للمعاهد الإسلامية فيغلب على طريقة صدور دورياتها الطريقة السنوية وملحقاتها حيث :

- صدرت (٥) دوريات سنوية بنسبة ٥٠% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- صدرت (٤) دوريات فصلية بنسبة ٤٠% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.
- صدرت دورية واحدة نصف سنوية بنسبة ١٠% من العدد الإجمالى لطريقة الصدور.

وهذا يدل على طبيعة هذه الدوريات التى تقترب من دوريات الجامعات سواء فى محتوى أو مستوى ما تنشره من دراسات وبحوث موجهة إلى الدارس المتخصص.

ظاهرة تغير طريقة الصدور :

وترتبط بعنصر طريقة صدور الدوريات الإسلامية ظاهرة تغيُّر طريقة صدورها، وقد تم حصرها فى الجدول التالى رقم (٣٨).

جدول رقم (٣٨) ظاهرة تغير طريقة الصدور

مسلسل	رقم الدورية	عنوان الدورية	طريقة الصدور السابقة	طريقة الصدور الحالية
١	٥٣	الإسلام	نصف أسبوعية	أسبوعية
٢	٦٣	الإصلاح	نصف أسبوعية	شهرية
٣	٧٠	أضواء الشريعة	شهرية	سنوية
٤	١٠١	البشرى	فصلية	شهرية
٥	١٤٩	الجمعة	شهرية	كل شهرين
٦	٣٩٦	مجلة جمعية الملاجئ العباسية ومكارم الأخلاق الإسلامية	ثلث شهرية	شهرية
٧	٤٦٨	مجلة مكارم الأخلاق	نصف شهرية	شهرية
٨	٤٩١	مسلم	اسبوعية ثم نصف شهرية	شهرية

ويلاحظ من تحليل بيانات هذا الجدول مايلى:

تتخذ ظاهرة تغير طريقة الصدور الأنماط التالية:

- من نصف أسبوعية إلى أسبوعية وشهرية رقمى (١،٢).
- من شهرية إلى كل شهرين وسنوية رقمى (٣،٥)
- من فصلية إلى شهرية رقم (٤).
- من ثلث شهرية إلى شهرية رقم (٦).
- من نصف شهرية إلى شهرية رقم (٧).
- من أسبوعية إلى نصف شهرية إلى شهرية رقم (٨).

وربما ترجع هذه الظاهرة إلى سوء تقدير جهات إصدار هذه الدوريات وخاصة فيما يتعلق بالتكاليف المالية.

٢- كانت الطريقة الشهرية أكثر شيوعاً بالنسبة للدوريات التى غيرت طريقة صدورها حيث بلغت (٥) دوريات، وهذه الطريقة هى السائدة عادة فى مثل هذه الحالات.

٨/٥ لغة المحتوى

يقصد هنا بلغة المحتوى اللغة التى نشرت بها محتويات الدوريات الإسلامية والمشمولة فى القائمة الببليوجرافية بملحق الدراسة، وهى هنا اللغة العربية أساساً، ولكن أحياناً شاركت اللغة العربية لغات أخرى، حيث صدرت محتويات هذه الدوريات باللغة العربية أساساً مع لغة أخرى أو أكثر من لغة، وهذا ما يسمى بالازدواج اللغوى.

وظاهرة الازدواج اللغوى ليست وليدة اليوم، بل تمتد جذورها عبر التــاريخ، فقد عرفت معظم الدول العربية والإسلامية ظاهرة إزدواج لغــة الدوريـــة، وذلــك مرجعه لسببين رئيسيين : **الأول** هو دخول الإسلام وانتشاره فى كثير مـــن الـــدول التى لم تكن اللغة العربية لغتها الأصلية، و**السبب الآخر** هو اختلاف لسان الحــاكم عن لسان المحكومين فى بعض الدول العربية والإسلامية، الأمر الذى أوجد ظاهرة الإزدواج اللغوى، فقد شاركت اللغة العربية كثيراً من اللغات الأجنبية سواء أوروبية أو شرقية فى لغة محتوى بعض الدوريات الإسلامية، مما يســر عمليـــة الإعـــلام والاتصال وتوصيل الرسالة الإسلامية إلى الجمهور المستهدف من إصدار الدورية.

ومما سبق يمكن القول أن الدوريات الإسلامية تضم تبعاً للغة محتوياتها فئتين متميزتين هما :

الفئة الأولى : دوريات تصدر بلغة واحدة هى اللغة العربية.

الفئة الثانية : دوريات تصدر بأكثر من لغة واحدة تكون اللغة العربية إحداها .

ويوضح الجدول رقم (٣٩) هاتين الفئتين :

جدول رقم (٣٩) لغات الدوريات

مسلسل	البيان	عدد الدوريات	%
١	اللغة العربية منفردة	٥٤٥	٩١,٩٠
٢	النص بالعربية والإنجليزية معا	١٧	٢,٨٦
٣	النص بالعربية مع ترجمة لبعض المقالات بالإنجليزية	٢	٠.٣٣
٤	النص بالعربية والفرنسية معا	١٠	١,٦٨
٥	النص بالعربية والإنجليزية والفرنسية معا.	٥	٠,٨٤
٦	النص بالعربية والأوردية معا	٣	٠,٥٠
٧	النص بالعربية والماليزية معا	٢	٠,٣٣
٨	النص بالعربية والمالاوية معا	٢	٠,٣٣
٩	النص بالعربية والأندونيسية ما.	١	٠,١٦
١٠	النص بالعربية والدنماركية معا.	١	٠,١٦
١١	النص بالعربية والتركية والفارسية معا	١	٠,١٦
١٢	النص بالعربية والإسبانية معا	١	٠,١٦
١٣	النص بالعربية ولغات متعددة معا	٣	٠,٥٠
العدد الإجمالى		٥٩٣	٩٩,٩١

ومن خلال تحليل بيانات هذا الجدول يمكن رصد مجموعة المؤشرات الإحصائية التالية :

١-احتلت الدوريات الصادرة باللغة العربية منفردة المرتبة الأولى من حيث لغة المحتوى، حيث بلغ عددها (٥٤٥) دورية، بنسبة ٩١,٩% من العدد الإجمالى للدوريات، وهى نسبة مرتفعة جداً، فمن الطبيعى أن تكون الغلبة والتفوق لمجموعة الدوريات التى تصدر باللغة العربية منفردة، فهى لغة القرآن الكريم، وهى لغة الدين الإسلامى ويقال أنها لغة أهل الجنة والله أعلم، وهى اللغة القومية لكل أبناء دول الوطن العربى، والشئ بالشئ يذكر حيث يصدر فى هذه الدول (٤٩٩) دورية بنسبة ٨٤,١٤% من العدد الإجمالى للدوريات.

٢- بلغ عدد الدوريات التى صدرت باللغة العربية وشاركتها اللغات الأخرى فى لغة المحتوى (٤٨) دورية بنسبة ٨,١% من العدد الإجمالى للدوريات، وفى الغالب يكون الجزء الأكبر من مادتها باللغة العربية، يقابله عدد قليل من المقالات والبحوث باللغة الأخرى.

٣- كانت اللغة الإنجليزية أكثر اللغات التى شاركت اللغة العربية فى لغة محتوى الدوريات، حيث بلغ مجموع هذه الدوريات (١٧) دورية بنسبة ٢,٨٦% من العدد الإجمالى للدوريات، وهذه الدوريات – فى الغالب – إحدى الدوريات التى تصدرها الهيئات العلمية والأكاديمية كالجامعات ومركز البحوث الإسلامية، وتضم عادة الدراسات والبحوث المتخصصة باللغة العربية واللغة الإنجليزية معاً. وهذه المجموعة من الدوريات الإسلامية التى تشارك فيها اللغة الإنجليزية اللغة العربية فى لغة المحتوى، تعد مؤشراً يكشف عن أن اللغة الإنجليزية تتمتع بالرواج والانتشار عما سواها من اللغات الأخرى، وهذا حق فهى تعتبر فى كثير من الدول العربية والإسلامية اللغة الأجنبية الأولى.

٤-صدرت دوريتان كان النص باللغة العربية مع ترجمة لبعض المقالات باللغة الإنجليزية، وهما دوريتى : "الرواد" التى أصدرتها الجماعة الإسلامية بجامعة الأزهر عام ١٩٧٠، و "نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة" التى يصدرها هذا المعهد بجدة منذ عام ١٩٧٧ حيث أن مقالات القسم الأول من الدورية باللغة العربية والقسم الثانى ترجمة لبعض هذه المقالات باللغة الإنجليزية.

٥-جاءت اللغة الفرنسية فى المرتبة الثانية بعد اللغة الإنجليزية، التى شاركت اللغة العربية فى لغة محتوى الدوريات الإسلامية، حيث بلغ مجموع هذه الدوريات (١٠) دوريات بنسبة ١,٦٨% من العدد الإجمالى للدوريات، وكانت معظم هذه الدوريات تصدر فى البلاد العربية التى احتلها الاستعمار الفرنسى مثل تونس والجزائر والمغرب ولبنان.

٦- صدرت خمس دوريات إسلامية شاركت فيهم كل من اللغتين الإنجليزية والفرنسية معاً اللغة العربية فى لغة محتوى هذه الدوريات، وهذه اللغات الثلاث هى اللغات الرسمية لمنظمة المؤتمر الإسلامى والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو)

٧- شاركت لغات أخرى كثيرة اللغة العربية فى لغة محتوى الدوريات الإسلامية كالأوردية والماليزية والمالاوية .. إلخ وهذه الدوريات موجهة للأقليات الإسلامية التى تتحدث هذه اللغات.

٨- صدرت ثلاث دوريات إسلامية شاركت فيهم لغات متعددة اللغة العربية فى لغة محتوى هذه الدوريات، وأغلب هذه الدوريات يصدر من أجل التوعية الدينية فى موسم الحج والذى يضم حجيج من مسلمى العالم على مختلف لغاتهم.

٩/٥ الاهتمامات الموضوعية :

يقصد بالاهتمامات الموضوعية للدوريات الإسلامية الموضوعات التى طرقتها هذه الدوريات وعالجتها من منظور إسلامى ودارت محتوياتها فى فلكها وتحوصلت حولها، وعلى الرغم من أن جميع الدوريات الإسلامية عالجت موضوعات إسلامية عريضة ودارت محتوياتها حول قطاع موضوعى واحد هو "الإسلام" بكل ما يشتمل عليه المصطلح من معان؛ إلا أن هناك اهتمامات موضوعية فرعية لهذه الدوريات تندرج كلها تحت هذا القطاع الكبير أو الموضوع الشامل " الإسلام".

ويعد القارئ أو المستفيد من العناصر المهمة فى تحديد التوجه الموضوعى للدورية، فهناك القارئ الذى توجه إليه الاخباريات فى شكل أحداث وقضايا جارية

من منظور إسلامى، وهناك القارئ الذى توجه إليه المقالات التى تعالج مختلف القضايا الإسلامية بأسلوب سهل مبسط، وهناك القارئ المتخصص الذى توجه إليه الدراسات والبحوث الإسلامية المتخصصة فى فرع أو قضية أو موضوع من الموضوعات التى يشتمل عليها الإسلام، وهناك دوريات إسلامية توجه لقطاع معين من المجتمع كالنساء والأطفال وأرباب المهن، والتى تعالج قضاياهم من منظور إسلامى.

ومما تجدر الإشارة إليه فى هذا المقام جهة إصدار الدورية، حيث أن طبيعة هذه الجهة لها أثر مباشر فى التوجه الموضوعى للدوريات التى تصدرها، فمن المؤكد أن طبيعة ونوعية الجهة المصدرة وهدفها منها يلقيان ضوءا كبيراً على توجهها الموضوعى.

ولقد سبقت الإشارة إلى أن تنوع طرق صدور الدوريات وأختلافها ما بين يومية وحتى سنوية، له أثر مباشر على طبيعة التوجه الموضوعى للدورية وتحديد وزنها العلمى بين أترابها إلى حد كبير.

وأخيراً فإن الشكل المادى الذى تظهر به الدورية، أى الصنعة والإخراج، يلعب دوراً كبيراً فى إبراز التوجه الموضوعى للدورية، فالدوريات الإسلامية التى تصدر فى حجم الصحف اليومية تختلف عن الدوريات الإسلامية التى تصدر فى حجم الكتاب من حيث محتوياتها الموضوعية.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول أن العناصر الأربعة السابقة – وهى طبيعة القارئ المستهدف وطبيعة جهة الإصدار وطريقة الصدور والشكل المادى – هذه العناصر تحدد محتويات الدورية وتوجهها الموضوعى، بل واهتماماتها وأهدافها من الصدور.

وعلى الرغم من ذلك فإن أية محاولة لبيان موضوعات الدوريات الإسلامية وتحديدها بدقة يكتنفها صعوبات جمة تقف دون تحقيقها، فالدورية الإسلامية بطبيعتها لا تتخصص فقط فى فرع واحد محدد بصورة دقيقة من أفرع الدراسات الإسلامية، ولكنها تتخذ الإسلام كقطاع موضوعى ضخم تنضوى تحته كل ما تنشره من أخبار إسلامية وقضايا فى الفقه وأصوله والعبادات والمعاملات والسيرة النبوية والقضايا الإسلامية المعاصرة، فكل يدلوا بدلوه تجاه هذه القضايا دون تحديد أو تخصص فى قضية موضوعية واحدة.

وعلى ذلك فإن الاهتمامات الموضوعية للدوريات الإسلامية تتركز حول الفكرة الإسلامية وفهمها فى إطار مصدريها الأصليين : القرآن الكريم والسنة النبوية، وفى هذا السياق فإن الفكر الإسلامى يتسع ليشمل كل الأحداث والقضايا التى تمس المجتمعات الإسلامية، عقيدتها وما ينبثق عنها من نظم حياة ومصالح، فالإسلام دين ودنيا، دين عالمى يستوعب كل الشعوب والثقافات جميعاً، وأن مبادئه العليا وتعاليمه السامية تظل دائماً فوق اختلاف الأمم والشعوب، وأنه بمرونته الرائعة قادر على أن يحتضن بين جناحيه كل القضايا العصرية الجارية والموضوعات المطروحة، وأن يجمع تحت مظلته السمحاء كل أصحاب المذاهب والأديان الأخرى.

وفى ضوء ما تقدم، ومن خلال التعامل مع الدوريات الإسلامية حصراً وفحصاً وتمحيصاً وتدقيقاً، أمكن الكشف عن أكثر الاهتمامات الموضوعية لمجموعات الدوريات – وخاصة الدوريات التى رآها الباحث – وتلكم أهم المعالجات الموضوعية لهذه الدوريات فى سياق السمة الموضوعية الغالبة على محتوياتها.

١- دوريات إخبارية (جرائد إسلامية) مثل : الاتحاد الإسلامى – الإسلام – جريدة الإخوان المسلمين... الخ.

٢- دوريات إسلامية عامة مثل : الإحسان – الإرشاد – الأضواء الإسلامية ... الخ.

٣- دوريات إسلامية أكاديمية مثل : إسلاميات – أضواء الشريعة – مجلة كلية أصول الدين..الخ.

٤- دوريات إسلامية تاريخية وتراثية مثل : الأحمدية – إحياء التراث العربى الإسلامى – الأصالة .. الخ.

٥- دوريات إسلامية تعليمية وتربوية مثل : آراء وأخبار حول التعليم الإسلامى – التربية الإسلامية – الإصلاح ... الخ.

٦- دوريات إسلامية اقتصادية مثل : الاقتصاد الإسلامى – الأموال – المجلة الاقتصادية الإسلامية ... الخ.

٧- دوريات إسلامية سياسية مثل : الإخوان المسلمون – الاعتصام – المختار الإسلامى ... الخ.

٨- دوريات إسلامية عسكرية مثل : الجندى المسلم – الجهاد – المجاهد ... الخ.

٩- دوريات إسلامية مهنية مثل : التضامن الإسلامى – الجمعة – الدين والحياة... الخ.

١٠- دوريات إسلامية موجهة للأطفال مثل : براعم الإيمان – زيد – الفردوس ... الخ.

١١- دوريات إسلامية موجهة للنساء مثل : السيدات المسلمات - كوثر - المرأة فى الإسلام .... الخ.

١٢- دوريات إسلامية موجهة للجاليات الإسلامية مثل : إخبار المسلمين - صوت الاتحاد - كوريا اسلام ... الخ.

وهذه الدرزة من الاهتمامات الموضوعية للدوريات الإسلامية ليست حصراً ولكنها مجرد تمثيلاً واسعاً إلى حد كبير لما كانت عليه محتويات هذه الدوريات واهتمت بنشره دوما مما أدى إلى رسم خطها الفكرى وأبان توجهها العقائدى. ولاشك أن هناك تداخلاً موضوعياً بين هذه الدوريات - إلى حد ما - لا ينكره الباحث، للأسباب التى ساقها فى بداية دراسة هذا العنصر.

ومن نافلة القول أن أهداف الدوريات الإسلامية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوعاتها والعكس صحيح، حيث تجسد الموضوعات التى تنشرها الدوريات الإسلامية مجموعة الأهداف التى تسعى هذه الدوريات لتحقيقها فالهدف غاية والموضوع وسيلة للوصول إلى هذه الغاية، لذا تم عرض أهداف الدوريات الإسلامية بصورة مبسطة فى الفقرات التالية.

٥/٩/١ أهداف الدوريات الإسلامية :

كان ولا يزال وسيظل للدوريات الإسلامية دور مهم فى التثقيف الإسلامى والتعريف بالإسلام عقيدة وعبادات ومعاملات، كما كان لها أثر فى تكوين الرأى العام الدينى فى القضايا والأمور الجارية، لا يقل - بحال - عن أثر المؤسسات التعليمية والهيئات الإرشادية الموجودة فى أية دولة، إن لم يزد عليها، وقد تجسد دور الدوريات الإسلامية فى مجموعة الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها.

وتكشف المتابعة التاريخية لنشأة الدوريات الإسلامية ودراسة تطورها عن ارتباط هذه الدوريات بمجموعة من الأهداف التى تتمتع بالثبات والتشابه النسبى إلى حد كبير عبر المراحل التاريخية المتباينة، ويلاحظ فى هذا السياق أن الدوريات الإسلامية التى نشأت فى نهاية القرن التاسع عشر - والتى تمثل فى مرحلة البواكير الأولى - تلتقى فى أهدافها مع أهداف الدوريات التى صدرت فى القرن العشرين طوال مراحله الزمنية المتتابعة، ويبرز الاختلاف الوحيد بين هذه الدوريات جميعاً فى "لغة التعبير" عن الهدف من حيث الألفاظ المستخدمة والمصطلحات المستحدثة التى تتناسب مع طبيعة المرحلة ذاتها، لكن يظل المعنى واحداً فى كل الأحوال وأن اختلف المكان وتتابع الزمان وتقلبت الدهور وتغيرت الأيام.

وبناء على ما تقدم يمكن بلورة مجموعة الأهداف الرئيسية التالية التى تسعى إلى تحقيقها الدوريات الإسلامية، وكانت فى نفس الوقت سبباً فى صدورها، ويجب بادئ ذى بدء الإشارة إلى أن الأهداف التى كانت تسعى الدوريات الإسلامية لتحقيقها، لا ينفصل بعضها عن بعض ولكنها تمثل كلا متكاملاً، وفرقنا بينها هنا من أجل الدراسة والعرض فحسب.

أولاً: الأهداف البنائية :

لقد بات واضحاً أن للدوريات الإسلامية دوراً متميزاً وفعالاً فى عملية بناء المجتمع الإسلامى، وتثقيف المسلمين بثقافة متميزة أساسها التنوير وتصحيح المفاهيم والنظرة إلى الإنسان على أنه خليفة الله فى أرضه، و"هذه النظرة يسهر عليها وحى السماء متمثلاً فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتبدو هذه النظرة واضحة جلية فى الدعوة إلى التعامل مع سائر الناس فى كل مكان على نحو لا يعرف الحقد ولا يقدم الشر، ولا يركن إلى فلسفة وضعية تزور الحقائق،

وتبرر للأهواء والشهوات والصراعات الحاقدة مواقفها، بل تقوم على أساس الدعوة بالأساليب التى توائم النظرة البشرية، وتسمح لجميع العقول والأفكـــار أن تنـــاقش وتحاور وتقتنع"[١٥٩].

يقول الله تبارك وتعالى فى كتابه الكريم "ادع إلـــى ســـبيل ربـــك بالحكمـــة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن"[١٦٠]. هذه هى طبيعة المنهج الإسلامى فى بناء المجتمع الإسلامى والتعامل مع الناس ونشر الدعوة الإسلامية. كما يركـــز المنهج الإسلامى فى عملية بناء المجتمع على تربية النشء تربية إسلامية "تعتمـــد على تدعيم العقيدة فى النفوس وتعزيز الاتجاهات المحابية لهذه العقيـــدة ومواجهـــة أزمة الفساد الأخلاقى وتفشى الإباحية"[١٦١].

وفى هذا الإطار أدركت بعض الدوريات الإسلامية هـــذه الحقيقـــة، فبثتـــها واعتبرتها منهجاً لها ومن أهدافها الأساسية. وحسبنا فى هذا المقام أن يشـــير إلـــى بعض هذه الدوريات الإسلامية، منها مجلة "الإسلام" وكانت أول مجلـــة إســـلامية متخصصة تصدر فى مصر بعد "العروة الوثقى". وقد بدأت مجلة "الإســـلام" فـــى الصدور شهرية لصاحبها أحمد على الشاذلى منذ شهر مارس ١٨٩٤، وقـــد حـــدد صاحبها أهدافها فى أول عدد لها بأنها "مجلة عربية العبارة، إســـلامية المشـــرب، مصرية الهداية، تكفل لإخواننا بيان أمور دينهم، وتدلهم على طرق النصـــح لـــهم ولإخوانهم الذين يعزون يعزهم ويذلون بذلهم"[١٦٢]. ومن هذا يتبين لنا أن هدفها هو بناء الإنسان المسلم وهدايته إلى الطريق المستقيم. ومنها مجلة "الدعوة" لسان حـــال الإخوان المسلمين، التى نبهت إلى الأخطار التى تتعرض لها الأجيال مـــن جـــراء تقليد الغرب ودعت إلى مقاومة ذلك إنطلاقاً من "أن عزة المسلم وكرامته وعقيدتـــه تأبى عليه أن يكون مقلداً لأعداء نظمه وتعاليمه، تابعاً لمن كانوا فى الأمـــس فـــى

الظلمات ونحن نقدم لهم العلم والنور"[١٦٣].

ومجلة "الهداية الإسلامية" لسان حال جمعية الهداية الإسلامية، التى كان من أسباب ظهورها "محاربة الفساد الذى لحق بالأمة الإسلامية، وظهور فئة من الذين يعتنقون الإباحية ويخاصمون الدين الإسلامى"[١٦٤] لذلك كان أول أهدافها "البحث عما يهذب النفوس ويثقف العقول، ويقوم اللسان، فتبحث فى الأخلاق، وترشد إلى حقائق الإسلام وآدابه"[١٦٥].

ومجلة "الشبان المسلمين" لسان حال جمعية الشبان المسلمين، التى كان من أسباب صدورها "الخلل والإنحراف الذى أصاب الأمة الإسلامية فى حياتها الاجتماعية والضعف والوهن الذى طرأ عليها نتيجة للجهل المنتشر بين أفراد الأمة، وتقليدنا لسيئات المدنية الغربية"[١٦٦].

هذه مجرد أمثلة أردنا بها التدليل على ما نذهب إليه، وغيرها كثير يضيق المجال والمكان هنا لحصره.

ثانياً: الأهداف العقائدية :

يدعو الإسلام إلى التوحيد والإيمان بوحدة الخالق تبارك وتعالى، فهذا الكون موجود، ولابد له من موجد، وهو كون متصل، مطرد الحركة فى انتظام واتزان، تحكمه قوانين أزلية غاية فى الدقة والكمال، ولا يتصور أن يكون ذلك ما لم تكن القوة الخالقة ذات إرادة ووعى وإدراك[١٦٧]، وهذا الكون مرده إلى خالق واحد بارئ مصور مبدع، وأنه تعالى وحده مالك هذا الملك بما فيه.

والقرآن الكريم فيه أصول العقائد وكليات الشرائع السماوية، وقد حدد غايات الحياة ومقاصدها للناس. يقول الحق تبارك وتعالى فى كتابه الكريم "وما خلقت الجن

والإنس الا ليعبدون"(١٦٨). وتسعى الحركات التبشيرية – أياً كان شكلها أو نوعها – إلى محاربة العقيدة الإسلامية عن طريق نشر الأفكار العلمانية والمادية وتحطيم مقومات الفكر الإسلامى وقيمه من أجل القضاء على الذاتية الإسلامية. والعلمانية كلمة أوروبية النشأة واللفظ وهى تفرض فكرة اللادين على المجتمع . ويشير المفكر الإسلامى أبو الأعلى المودودى إلى أن معنى "العلمانية هو عزل الدين عن الحياة الاجتماعية للأفراد، بمعنى أن العلمانية ترى العقيدة الدينية والهدى السماوى وما يتبع ذلك من اتباع الدين وطاعة الله والوقوف عند حدود شرعه لا يجب الالتزام به فى الحياة الشخصية للأفراد، أما ما عدا ذلك من شئون الحياة، فإنه يجب أن يعالج على أساس المادية البحتة وفق رغبات البشر وأهوائهم"(١٦٩) ونخرج من هذا التعريف أن العلمانية هى إبعاد الدين عن تصريف أمور الحياة والقضاء على الإسلام الذى تمثل فيه عقيدة التوحيد أول عناصره.

وقد تصدى كثير من الدوريات الإسلامية للدفاع عن العقيدة الإسلامية ضد هذه الدعاوى الباطلة، بل أن بعضاً من هذه الدوريات الإسلامية صدر من أجل محاربة هذه الدعاوى الفاسدة، وجعل تفنيدها ومحاربتها أهم أهدافه. والأمثلة كثيرة نذكر منها : مجلة "المنار" لصاحبها محمد رشيد رضا، حيث حدد أسباب صدورها فى نقاط عديدة منها الدعوة إلى التوحيد الخالص واتباع مذهب السلف الصالح، ومحاربة البعثات التبشيرية والكشف عن خطط التبشير ودحضها والرد على افتراءات المبشرين وتفنيدها(١٧٠). وقد تأثر محب الدين الخطيب بأهداف "المنار" ومنهجه وأصدر مجلة "الفتح" على غرار منهج "المنار، ومن أبرز ما اهتمت به "الفتح" خلال فترة صدورها محاربة التيار العلمانى والتصدى لافتراءاتهم والدفاع عن الشريعة الإسلامية والفكر الإسلامى، وقد أطلق محب الدين الخطيب على هذا

التيار العلمانى وأصحابه "حركة الإلحاد" ونشرت "الفتح" سلسلة مقالات بعنوان "وجود الله توضحه الدلائل الكونية" حاربت فيها حركة الإلحاد وأنصارها [١٧١]. ومن هذه الدوريات الإسلامية التى تصدد للدفاع عن العقيدة الإسلامية ودحض افتراءات الملاحدة مجلة "نور الإسلام" التى صدرت عن الجامع الأزهر، فجاء فى أسباب صدورها وهدفها هو : (١) تعرض الدين الإسلامى للهجوم من قبل طائفة من الملحدين والعلمانيين الذين ناصبوا الإسلام العداء فى الصحف والمجلات وفيما يصدرون من مؤلفات . (٢) الزود عن حمى الشريعة الإسلامية، وتقرير حقائق الدين على وجهها الصحيح، ومواجهة نشاط البعثات التبشيرية فى مصر، والعمل على هداية الناس وإرشادهم إلى الحق، والدعوة إلى الله بالتى هى أحسن[١٧٢].

هذه مجرد أمثلة من الدوريات التى صدرت وكان الهدف من صدورها هو الدفاع عن العقيدة الإسلامية فى المقام الأول، وهناك الكثير يضق المجال والمكان هنا لحصره.

ثالثاً : الأهداف الدفاعية :

تتمثل هذه الأهداف فى الرد على كل الشبهات التى يثيرها أعداء الإسلام، وقد قيد الله مجموعة من الرجال المخلصين وقفوا حياتهم على الجهاد والدفاع عن الإسلام ضد خصومه، وأراقوا دمائهم الزكية فوق بطاح المشرق والمغرب، إعلاءً لكلمة الإسلام، وإحياءً لتراثه، هذا الرعيل الأول من المجاهدين الأبرار تحملوا عبء دعوة الإصلاح الدينى وتوحيد صفوف المسلمين، من أمثال هؤلاء الصفوة الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده اللذان كرسا جهودهما لمحاربة الاستعمار عن طريق الصحافة الإسلامية، حيث أصدرا أول دورية إسلامية لهذا الغرض وهى "العروة الوثقى" عام ١٨٨٤.

وثمة مجموعة من المجلات الإسلامية المتخصصة التى تصـدت لمحاربـة الأوضاع السائدة فى المجتمعات الإسلامية سواء كـانت سياسـية أو اجتماعيـة أو غيرهما، فعلى سبيل المثال صدرت مجلة "مكارم الأخلاق الإسلامية" عـن جمعيـة مكارم الأخلاق الإسلامية، وهى مجلة دينية تهذيبية، كما جاء فى شـعارها، صـدر أول عدد منها فى ٢ يناير ١٩٠٠، وكان من أسباب صدورها - كما جاء فى عددها الأول - مايلى :

١-انحطاط مدارك الأمة الإسلامية.

٢- ما أصاب الدين الإسلامي من ضياع وإهمال.

٣-انهماك الناس فى الشهوات، وبعدهم عن منابع الدين الأصلية.

٤- فساد الزمان نتيجة للكوارث التى حلت بالأمة الإسلامية[١٧٣].

لذا نجد أن المجلة حددت أهدافها فى علاج هذه الأمور دفاعاً عـن الإسـلام ولإحياء معالم الدين التى طمست - كما جاء فى عددها الأول - وتأليف القلوب التى نفرت، كما هدفت - أيضاً إلى سرد علوم الشريعة فى أسلوب حلـو فـى الأذواق، خفيف على الأسماع، مع إرشاد التائه، وتنبيه الغـافل، ولـوم المقصـر، وتـهذيب الجامع... فلن ترقى أمة، ولن تسعد دولة إلا إذا كان فى قلب كل فرد مرشد يهديـه وخطيب يناجيه.

وحاربت المجلة الدعوة إلى السفور التى نادى بها قاسم أمين، واسـتنكرت أن تخرج المرأة المسلمة متبرجة فى الشوارع والأسواق، تتمـايل بـالجيد والخصـر والساق - على حد ما جاء فى المجلة [١٧٤]- واستنهضت علماء الدين لمقاومة هـذه الدعوة.

ومن الدوريات الإسلامية التهذيبية نجد أيضاً مجلة "المرأة فى الإسلام" التـــى صدر عددها الأول فى ٢٥ مارس ١٩٠١، وكان السبب الرئيسى فى إصدارها هـــو معارضة أفكار قاسم أمين فى الدعوة إلى السفور أو ما يسمى بتحرير المرأة.

ولقد أصدر الشيخ أبو إسحاق إبراهيم الجزائرى الأصل مجلة "المنهاج" فـــى مصر، وهى مجلة إسلامية صدرت عام ١٩٢٥، وقد أنشأها صاحبها للـــرد علـــى "على عبد الرازق" وكتابه "الإسلام أصول الحكم".

هذه الأهداف الثلاثة دارت فى فلكها موضوعات الدوريات الإسلامية ســـواء عن طريق الخبر أو المقال أو الدراسة والبحث.

الخاتمة :

- خاتمة الدراسة.
- نتائج الدراسة وتوصياتها.
- مصادر الدراسة ومراجعها.

خاتمة الدراسة

عالجت الدراسة بصورة مستفيضة خمسة مباحث أساسية تمثل أركان البحث كله، وفى ذات الوقت تنسجم هذه المباحث مع الأهداف الموضوعة سلفاً، ويجب التنويه أن هذه الدراسة بمباحثها الخمسة بمثابة وحدة عضوية متكاملة لا تنفصم عراها، فقد تنثال فى بعض جزئياتها المعلومات لاشباعها دون تكرار كانثيال الدم فى جسم الإنسان دون تكرار، فقد يحدث ذكر معلومة هنا والإشارة إليها هناك، لتخدم غرضا هنا وتؤيد فكرة هناك.

وجاء **المبحث الأول** ليضع تعريفاً إجرائياً لمفهوم الدورية الإسلامية كأساس تنطلق منه وتبنى عليه دراسة الموضوع كله وتحدد نطاقه النوعى. وعالج **المبحث الثانى** الأوضاع المجتمعية التى عايشتها المجتمعات الإسلامية ابتداء من الربع الأخير من القرن التاسع عشر وطوال القرن العشرين، وأثرت بصورة مباشرة على وضعية الدوريات الإسلامية كماً ونوعاً، باعتبارها انعكاساً لهذه الأوضاع السائدة سواء أكانت سياسية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية. وتتبع **المبحث الثالث** نشأة الدوريات الإسلامية فى الخافقين محاولاً رصد تسجيل أوضاعها فى الزمن البعيد، منذ نشأتها عام ١٨٨٤ وحتى العصر الحالى مروراً بمراحلها وفتراتها الزمنية المختلفة. وعالج **المبحث الرابع** بعضاً من قضايا الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية، واضعاً خطة علمية منهجية لحصر ورصد وتسجيل هذه الدوريات من مظانها المختلفة. أما **المبحث الخامس** والأخير فعالج بالدراسة والتحليل الكمى مجموعة المتغيرات الببليوجرافية المرتبطة بالدوريات الإسلامية. وإتماماً للفائدة أُلحقت بهذه الدراسة قائمة شبه كاملة البيانات بالدوريات الإسلامية الصادرة فى الخافقين خلال فترة الدراسة التى تمتد من عام ١٨٨٤ وحتى عام ١٩٩٨.

وقصارى القول أن هذه المباحث الخمسة وما انضوى تحتها من عناصر فرعية وما انبثق عنها من قائمة بالدوريات الإسلامية، استهدفت تحقيق أهداف البحث الموضوعة سلفاً والتى كانت تتحوصل حول "قضية الضبط الببليوجرافى للدوريات الإسلامية فى الخافقين" بكل أبعادها.

ولا أزعم أننى بلغت فى هذا البحث كل ما أردت ولكنى بذلك له كل ما أطقت، وحسبى أن يجد فيه أهل البحث والنظر شيئاً ليس بعيداً عن الصحة ولكنه أقرب إلى الكمال والدقة، ولقد حاولت واجتهدت، وللمجتهد أجران إذا أصاب وأجر إذا أخفق، وأرجو أن يمنحنا أهل الاختصاص أحد الأجرين، وأن يجدوا فى البحث شيئاً يستحق ثناءهم وتشجيعهم، وأن نكون عند حُسن ظنهم ويحالفنا التوفيق، والله ولى التوفيق، ومنه نستمد العون ونسأله القبول والسداد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: النتائج :

أسفرت دراسة الموضع عن مجموعة من النتائج يمكن تسجيل أبرزها في النقاط التالية :

١- وضعت الدراسة تعريفاً إجرائياً لمفهوم الدورية الإسلامية مبنياً على دراسة وتحليل عناصرها الأساسية : الشكل والمضمون والوظيفة.

٢- أماطت الدراسة اللثام عن تاريخ نشأة الدوريات الإسلامية فى العالم، حيث أثبتت أن هذه النشأة ترجع إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وذلك بصدور صحيفة "العروة الوثقى" عام ١٨٨٤.

٣- أوضحت الدراسة أن منهج "العروة الوثقى" الذى وضعه الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده يقوم على عدة دعائم أساسية أهمها دعامة التفقه والتثقيف الدينى فيما يتصل بالعقيدة والعبادات والمعاملات والأخلاق الإسلامية وتحرير الفكر من قيد التقليد، وذلك بالرجوع إلى ينابيع الدين الأولى : القرآن الكريم والسنة النبوية، وهذا المنهج قدم تجارب خصبة أفادت منها الدوريات الإسلامية التى صدرت فيما بعد وحتى وقتنا الحاضر.

٤- رصدت الدراسة مدى القصور الذى يتسم به الضبط الببليوجرافى لأوعية الدوريات بصفة عامة والدوريات الإسلامية بصفة خاصة، من حيث تتبع نشأتها ورصد ما صدر منها بطريقة منهجية، فهناك ضعف شديد فى الخدمات الببليوجرافية القومية والوطنية لأوعية الدوريات - على الرغم من أهميتها - فى المجتمعات العربية والإسلامية.

٥- كشفت الدراسة بطريقة إحصائية عن الحجم الكلى للدوريات الإسلامية الصادرة فى العالم والذى بلغ (٥٩٣) دورية خلال الفترة من ١٨٨٤ وحتى عام ١٩٩٨، منها ٤٧% دوريات جارية و ٥٣% دوريات متوقفة، وأن عمر متوسط الدورية الإسلامية – فى أحسن الظروف – يصل إلى نحو ١٣ عاماً.

٦-أثبتت الدراسة أن الدوريات الإسلامية المتوقفة كان وراء توقفها عوامل كثيرة، تقف على قمتها القصور المادى والقوانين والقرارات التى استهدفت تعطيلها ومصادرتها.

٧- أثبتت الدراسة بطريقة منهجية علاقة الارتباط السببية بين حجم الدوريات الإسلامية وتأرجح حركة نموها زيادة ونقصاناً -خلال الفترات الزمنية المختلفة – وبين المتغيرات والأحداث السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة على الساحتين العربية الإسلامية والعالمية.

٨- كشفت الدراسة بطريقة إحصائية عن جغرافية صدور الدوريات الإسلامية، وبيان أكثر الفئات الجغرافية إصداراً لها، والتى تمثلت فى دول الوطن العربى وكانت نسبتها ٨٤,١٤% يلى ذلك بقية دول العالم وكانت نسبتها ٩,٤٤% وأخيراً دول العالم الإسلامى وكانت نسبتها ٦,٤%، كما حددت الدراسة أكثر الدول إصداراً لهذه الدوريات داخل كل فئة جغرافية من الفئات الثلاث السابقة.

٩- كشفت الدراسة بطريقة إحصائية عن أكثر الجهات الراعية للدوريات الإسلامية، فبلغت نسبة ما أصدره الأفراد ٣٢,٢% فى حين بلغت نسبة ما أصدرته الهيئات بكافة أنواعها ٦٥,٧٢% ، ونحو ٢% لم يستدل على جهة إصدارها، وداخل هذه الهيئات كشفت الدراسة عن الهيئات الضالعة فى حركة إصدار الدوريات الإسلامية ونصيب كل منها كمياً.

١٠- أماطت الدراسة اللثام عن أكثر الفترات الزمنية صدوراً للدوريات الإسلامية، والتى كانت فى عقدى الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، وبيان الأسباب الكامنة وراء ذلك.

١١- تعرفت الدراسة إحصائياً على طرق صدور الدوريات الإسلامية، وأكثر هذه الطرق شيوعاً، وعلاقة ذلك بجهات إصدار هذه الدوريات.

١٢- كشفت الدراسة عن أكثر الاهتمامات الموضوعية للدوريات الإسلامية، مع بيان أهدافها التى تحوصلت حول الأهداف البنائية والعقائدية والدفاعية.

١٣- وأخيراً انبثقت عن الدراسة قائمة ببليوجرافية بالدوريات الإسلامية الصادرة فى الخافقين، تكاد تكون شاملة البيانات عن هذه الدوريات، منذ مبتدأها عام ١٨٨٤ وحتى عام ١٩٩٨ تاريخ الإقفال.

ثانياً: التوصيات :

من خلال دراسة الموضوع برزت مجموعة من التوصيات التى يمكن تنقطيها فى النقاط التالية :

١-توصى الدراسة بالتخطيط العلمى لحصر وتسجيل ورصد الدوريات العربية الصادرة فى بقية موضوعات المعرفة البشرية على مستوى دول العالم، وذلك عن طريق إعداد الأدلة والقوائم الببليوجرافية اللازمة لذلك بطريقة منهجية.

٢- توصى الدراسة المكتبات الكبرى التى تمتلك رصيداً ضخماً من الدوريات، وخاصة المكتبات القومية فى جميع الدول العربية أساساً، بإصدار الفهارس والكشافات بمقتنياتها من الدوريات بطريقة علمية سليمة، بحيث تيسر هذا الرصيد للباحثين والدراسين، مع إعادة النظر فى الأساليب التقليدية التى تتبعها، والاستعانة بتكنولوجيا العصر وخاصة الحاسبات الآلية فى إصدار قوائمها من

الدوريات، وتحديث ومتابعة هذه القوائم أولاً بأول .

٣- إزالة كافة المعوقات والعراقيل أمام صدور الدوريات المتخصصة فى الـــدول العربية، وذلك بتحريرها من كافة القيود والقرارات التى تحول دون انطلاقـــها فى المسار الطبيعى لها.

٤-من الضرورى دعم الدولة للدوريات المتخصصة -كمنتج ثقــافى - كدعمـــها لرغيف الخبز، ويتمثل هذا الدعم فى ترشيد القوانيـــن وتبسـيط الإجـراءات الخاصة بالحصول على رخصة أو تصريح إصدار دورية جديدة، فضلاً عـــن إلغاء الرسوم الجمركية للخامات الداخلة فى صناعة الدوريات كالورق والآلات وقطع الغيار.

٥-العمل على تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين الدول العربية من أجل إصدار قائمة موحدة موضوعية بالدوريات التى تصدر فى هذه الدول أو تقتنيـــها فـــى مكتباتها.

٦- العمل على إنشاء مركز قومى للبحوث المتصلة بالدوريات المتخصصة رسالة وصناعة، حيث يسند إليه مهمة إعداد الدراسات والبحوث المتعلقـــة بمختلـــف قضايا الدوريات ومتابعة التطورات الحديثة وجمع الاحصاءات اللازمة عنـــها وإعداد الدراسات الخاصة بالمستفيدين منها فى كافة المجـــالات الموضوعيـــة والاهتمامات البحثية.

٧- توصى الدراسة بإنشاء قاعدة معلومات ببليوجرافية للدوريات الإسلامية علـــى مستوى العالم تقتصر خدماتها على توفير البيانات الببليوجرافية للباحثين عـــن الدوريات الإسلامية، وإنشاء قاعدة معلومات غـــير ببليوجرافيـــة للدوريـــات الإسلامية تمكن الباحثين من الوصول إلى الدوريات ذاتها لتلبيـــة احتياجاتـــهم

البحثية، وتتولى مسئولية هذه وتلك إحـــدى الـــهيئات أو المنظمـــات العربيـــة والإسلامية المهتمة بمصادر المعلومات الإسلامية.

٨- توصى الدراسة الكليات الإعلامية فى الجامعات العربية والإســـلامية بإنشـــاء مكتبات خاصة بالدوريات تسهل للباحثين والدارسين الرجوع إليـــها، علـــى أن تكون للدوريات الإسلامية وحدها جانب خاص بها إن لم تكن مكتبة مستقلة.

٩- وفى ختام هذه التوصيات يجب تدريس مقرر الدوريات كمقرر مســـتقل فـــى جميع أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات العربية، يشـــتمل علـــى كـــل القضايا المتعلقة بها كمصدر متميز من مصادر المعلومات، وتشجيع البحـــوث الأكاديمية فى هذا المجال.

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

مصادر الدراسة ومراجعها

١- نقلاً عن : محمد عبد الغنى حسن وعبد العزيز الدسوقى. روضة المدارس : نشأتها واتجاهاتها الأدبية والعلمية.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥. ص٩.

٢- عبد الحميد عويس. الصحافة حاضراً ومستقبلاً. مجلة "**الفيصل**"، س٢، ع١٩، (ديسمبر ١٩٧٨) ص ١٠٥.

٣- فؤاد توفيق العانى. الصحافة الإسلامية ودورها فى الدعوة.- بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣. ص٥٠.

٤- محمد سيد محمد. اقتصاديات الإعلام.- ط١.- القاهرة : مكتبة كمال الدين، ١٩٧٩.ص٢٦.

٥- لمزيد من التفاصيل راجع :

أ- سعد محمد الهجرسى. المكتبات وبنوك المعلومات فى مجمع الخالدين وحديث السهرة.- القاهرة : البيت العربى للمعلومات، ١٩٨٥. ص٤٦-٥١.

ب- شعبان عبد العزيز خليفة ومحمد عوض العايدى. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض : دار المريخ، ١٩٩٠. مج١، ص٥٨٥.

ج- عبد الستار الحلوجي. مدخل لدراسة المراجع.- ط٢.- الرياض : دار العلم، ١٩٨٣. ص ١٢٧-١٢٨.

د- محمد فتحى عبد الهادى. مدخل لدراسة الفهرسة.- ط٣.- القاهرة : مكتبة غريب، ١٩٩٧.ص ٤٧٤.

هـ- حشمت قاسم. المكتبة والبحث.- ط٢.- القاهرة : مكتبة غريب، ١٩٩٣. ص ٧٣-٧٥.

و- جورمان، ميشيل. موجز قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية / تعريف محمد فتحى عبد الهادى، نبيلة خليفة جمعة؛ تقديم سعد محمد الهجرسى.- ط٣.- القاهرة ك الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨. ص٢٤٩.

٦- سورة إبراهيم: الآية ٢٤-٢٥.

٧- رواه مسلم فى صحيحه تحت باب ما يكره من الكلام برقم ٢٩٨٨.

٨- عبد الحميد عويس. مرجع سابق، ص١٠٥.

٩- نفس المرجع، ص١٠٦.

١٠- سامى عبد العزيز الكومى. الصحافة الإسلامية فى مصر فى القرن التاسع عشر.- المنصورة : دار الوفاء، ١٩٩٢. ص٦.

١١- جمال عبد الحى عمر النجار. صحافة الاتجاه الإسلامى فى مصر : منذ مطلع القرن العشرين حتى نشوب الحرب العالمية الأولى.- المنصورة : دار الوفاء، ٢٠٠٠. ص٤٧.

١٢- محمد منصور محمود هيبة. الصحافة الإسلامية فى مصر بين عبد الناصر والسادات : ١٩٥٢-١٩٨١.- المنصورة : دار الوفاء، ١٩٩٠. ص٤٠.

١٣- محيى الدين عبد الحليم. الإعلام الإسلامى وتطبيقاته العملية.- القاهرة : مكتبة الخانجى، ١٩٨٠. ص١٤٠.

١٤- محمد منصور محمود هيبة. مرجع سابق، ص٣٥-٣٧.

١٥- حسن البنا. مجموعة رسائل : رسالة بين الأمس واليوم.- القاهرة : دار الشهاب، د.ت. ص ١٥٣.

١٦- سورة الأنبياء : الآية ١٠٧.

١٧- سورة إبراهيم : الآية ١.

١٨- للاستزادة راجع :

أ- محمد سيد محمد. المسئولية الإعلامية فى الإسلام.- القاهرة : مكتبة الخانجى، ١٩٨٣، ص٢٧٠.

ب- محمد كمال الدين أمام. النظرة الإسلامية للإعلام : محاولة منهجية.- الكويت : دار البحوث العلمية، ١٩٨١. ص ١٢٦.

١٩- سورة الحجرات : الآية ٦.

٢٠- سورة الحجر : آية ٩٤.

٢١- فون جروينباوم، جوستاف أ. حضارة الإسلام؛ ترجمة عبد العزيز توفيق.- ط٢.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧. ص٤.

٢٢- لمزيد من التفصيل راجع :

أ- حسن البنا. مرجع سابق، ص١٣١-١٣٣.

ب- محمود ثابت الشاذلى. المسألة الشرقية : دراسة وثائقية فى الخلافة العثمانية.- القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٩. ص ٧ وما بعدها.

٢٣- سعيد عبد الفتاح عاشور. الأيوبيون والمماليك فى مصر والشام.- طبعة جديدة ومزيدة ومعدلة.- القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٩٨. ص٩.

٢٤- نفس المرجع، ص ٣٠٠ وما بعدها.

٢٥- حسن البنا. مرجع سابق، ص١٣٤.

٢٦- إبراهيم عبده. تطور الصحافة المصرية ١٧٩٨-١٩٨١.- ط٤.- القاهرة : مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٢. ص١٠٣.

٢٧- محمد رشيد رضا. تاريخ الأستاذ الأمام محمد عبده.- القاهرة : مطبعة المنار، ١٩٣٩. ج١، ص٧٨.

٢٨- إبراهيم عبده. مرجع سابق، ص١٠٦.

٢٩- نفس المرجع. ص١٢٨.

٣٠- سليم خليل نقاش وجرجس ميخائيل. مصر للمصريين.- القاهرة، د.ن، ١٨٨٦. ج٧، ص١٧١ (نقلاً عن :إبراهيم عبده. مصدر سابق، ص١٣٣).

٣١- محمد رشيد رضا. مرجع سابق. ج١، ص٣٥٩.

٣٢- لمزيد من التفاصيل راجع :

أ- مصطفى محمد رمضان. العالم الإسلامى فى التاريخ الحديث.- القاهرة : مطبعة الجبلاوى، ١٩٨٥.ج١، ص١٠١ وما بعدها.

ب- أحمد سويلم العمرى. معجم العلوم السياسية الميسر.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥. ص١٨٧.

ج- حسن البنا. مرجع سابق، ص١٣٥.

٣٣- أنور الجندى. مقدمات العلوم والمناهج.- القاهرة : دار الأنصـــار، ١٩٨١. ص ٦٧٦-٦٧٧ وأيضاً.

-شعيب عبد المنعم الغباشى. مُدخل لتاريخ الصحافة الإسلامية.- القاهرة، عالم الكتـب، ١٩٩٨. ص ٣٧-٣٩.

٣٤- مجلة "**المنار**" مج٢٣، ج١٠ ربيع الآخر ١٣٤١هـ - ديسمبر ١٩٢٤.

٣٥- جريدة "**السياسة الأسبوعية**" ع٢٠ أكتوبر ١٩٢٢.

٣٦- أحمد بهاء الدين. أيام لها تاريخ.- القاهرة : مؤسسة أخبار اليوم، ١٩٥٤.- ص١٢٢-١٢٣.

٣٧- محمد رجب البيومى. الأزهر بين السياسة وحرية الفكر.- القاهرة : مجمـع البحـوث الإسلامية، ١٩٩٣. ص١٤٣-١٦١.

٣٨- مجلة "**المؤتمر الإسلامى**" ع١ ربيع الأول ١٣٤هـ - أكتوبر ١٩٢٤م.

٣٩- زكريا سليمان بيومى. الحزب الوطنى ودوره فى السياســـة المصريـــة.- القــاهرة : الفاروقية، ١٩٨١. ص٨٦.

٤٠- عبد الرحمن الرافعى. مصر بين ثورة ١٩١٩ وثورة يوليو١٩٥٢.- ط١.- القــاهرة : مركز النيل للإعلام، ١٩٨٠. ص٤٥.

٤١- نفس المرجع، ص٥١.

٤٢- مصطفى الفقى. تجديد الفكر القومى.- القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٩. ص٦٩.

٤٣- نفس المرجع، ص٦١.

٤٤- حسن حنفى. المسلمون فى آسيا فى مطلع القرن الخامس عشـر الـهجرى.- اليســار الإسلامى، ع١ (يناير ١٩٨١) ص ١٩٧-١٩٨. وايضاً:

-مجلة "**كشمير المسلمة**" س٤، ع٤٣(ربيع الثانى ١٤١٦- سبتمبر ١٩٩٥).

- الموسوعة العربية الميسرة / إشراف محمد شفيق غربال.- القاهرة : دار القلم، مؤسسة فرانكلين، ١٩٦٤. [مادة : باكستان ص٣١٤- الجامعـة الإسـلامية، ص٦٠٠- الـهند ص١٩٠٣-١٩٠٤].

٤٥- محمد منصور محمود هيبة. مرجع سابق، ص١١٧.

٤٦- أحمد حمروش. ثورة يوليو وعقل مصر.- ط١.- القاهرة : مكتبة مدبولـــى، ١٩٨٥، ص١٤.

٤٧- رفعت سيد أحمد. الدين والدولة والثورة.- القاهرة : دار الهلال، ١٩٨٥. ص٦٨-٧١.

٤٨- مصطفى الفقى. مرجع سابق، ص٩٧.

٤٩- حسن حنفى . "الدين والتنمية فى مصر فى ربع قرن" فـــى : ســعد الديــن إبراهيــم (محرر). مصر فى ربع قرن ١٩٥٢- ١٩٩٧.- بيروت : معـــهد الانمــاء العربــى، ١٩٨١. ص ٢٨١-٢٨٥.

٥٠- مصطفى الفقى، مرجع سابق، ص٦١.

٥١- نفس المرجع، ص١٠٧.

٥٢- جميل عبد الله محمد المصرى. حاضر العالم الإسلامى وقضاياه المعـــاصرة.- ط٢.- المدينة المنورة : مطابع الجامعة الإسلامية، ١٩٨٩. س١٢٧.

٥٣- على عبد الحليم محمود. الغزو الفكرى وأثره فى المجتمـــع الإســلامى المعـــاصر.- الكويت : دار البحوث العلمية، ١٩٧٩. ص١٢٣.

٥٤- أنور الجندى. الشبهات والأخطاء الشائعة فـــى الفكــر الإســلامى.- القـــاهرة : دار الاعتصام، ١٩٨١. ص٢٢٣.

٥٥- محمد سيد محمد. "الغزو الثقافى والاتصال الحضارى : مفهومان متناقضـــان"، بحـث مقدم إلى ملتقى الفكر الإسلامى التاسع عشر المنعقد فـــى مدينـــة بجايـــة بـــالجزائر.- الجزائر، ١٩٨٥. ص١٨٧.

٥٦- ميتشل، ريتشارد. الإخوان المسلمون، ترجمة محمد أبو السعود؛ تعليـــق صـــالح أبـــو رفيق.- القاهرة : د.ن،١٩٨٠، ص٢٢.

٥٧- عبد الستار فتح الله سعيد. الغزو الفكرى والتيارات المعادية للإسلام.- القـــاهرة : دار الأنصار، ١٩٧٧. ص٣٢٢.

٥٨- جميل عبد الله محمد المصرى. مرجع سابق، ص١٣٤.

٥٩- لمزيد من التفصيل راجع :

أ- يوسف القرضاوى. الحلول المستوردة وكيف جنت على أمتنا.- ط٣.- القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٧٧. ص ٢٠-٢١.

ب- عماد الدين خليل. البعثات التعليمية بين السلب والإيجاب.- ط١.- القاهرة : دار الاعتصام، ١٩٨٠. ص٢٧-٣٠.

٦٠- يوسف القرضاوى. مرجع سابق، ص٢٣.

٦١- نفس المرجع. ص٢٤.

٦٢- أنور الجندى. عقبات فى طريق النهضة : مراجعة لتاريخ مصر الإسلامية منذ الحملة الفرنسية إلى النكسة ١٧٩٨-١٩٦٧.- القاهرة : دار الاعتصام، ١٩٨٠. ص ١٤٤-١٤٥.

٦٣- جميل عبد الله محمد المصرى. مرجع سابق، ص١٢٨.

٦٤- أنور الجندى. الفكر العربى المعاصر فى معركة التغريب والتبعية الثقافية.- القاهرة : دار المعرفة، ١٩٧٠. ص ٢٠٦-٢٠٧.

٦٥- على جريشة ومحمد زيبق. أساليب الغزو الفكرى للمجتمع الإسلامى.- ط٣.- القاهرة : دار الاعتصام، ١٩٧٣. ص٥٩.

٦٦- للمزيد حول مفهوم العلمانية انظر :

أ- أحمد زكريا الشلق. العلمانية والفكر المصرى الحديث. **المجلة التاريخية المصرية**، ع٣١ (١٩٨٣/١٩٨٤). ص ٢٣٣-٢٣٤.

ب- محمد البهى. العلمانية وتطبيقها فى الإسلام.- القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٠. ص٣-٤.

٦٧- أبو الأعلى المودودى. الإسلام والمدنية الحديثة.- ط٢.- القاهرة : دار الأنصار، ١٩٧٨. ص١٠-١١.

٦٨- جميل عبد الله محمد المصرى. مرجع سابق، ص٤٥.

٦٩- نفس المرجع، ص١٤٠.

٧٠- محمد سيد محمد. المسئولية الإعلامية فى الإسلام، مرجع سابقن ص١٦٢.

٧١- مجلة "**المقتطف**" عدد يناير ١٨٨٩ (نقلاً عن : سامى عبد العزيز الكومى. مرجع سابق، ص٢١٦).

٧٢- جميل عبد الله محمد المصرى. مرجع سابق، ص١٤١.

٧٣- لمزيد من التفصيل راجع :

أ- عمر الدسوقى. فى الأدب الحديث.- ط٥.- القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٧٠. ج٢، ص٣٨-٤٥.

ب- محمد سيد محمد. المسئولية الإعلامية فى الإسلام، مرجع سابق، ص٣٨.

٧٤- سورة الحجر : آية ٩.

٧٥- جامعة الأزهر - أمانة المكتبات والعلاقات الخارجية والإعلام. جامعة الأزهر فى ظل التطوير الجديد.- القاهرة : الجامعة، ١٩٦٧. ص١٢.

٧٦- أحمد شفيق باشا. مذكراتى فى نصف قرن.- القاهرة : د.ن، ١٩٣٦. مج٢، ص١٨٥.

٧٧- مجلة "**مصباح الشرق**" مستحسن غير لازم (٢ نوفمبر ١٨٩٩) (نقلاً عن : سامى عبد العزيزالكومى. مرجع سابق، ص١٥٣).

٧٨- جميل عبدالله محمد المصرى. مرجع سابق، ص١٣٧.

٧٩- مجلة "**نور الإسلام**" بيان شيخ الأزهر. مج١، ج٥ (جمادى الاولى ١٣٤٩هـ- نوفمبر ١٩٣٠). ص ٣٤٢-٣٤٣.

٨٠- الأزهر فى ١٢ عاما.- القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشرن ١٩٦٤. ص١١٠.

٨١- نفس المرجع والصفحة.

٨٢- انظر : يحيى إسماعيل. محنة التعليم فى الأزهر : الجذور والتحولات.- مجلة "**المنار الجديد**" ع١ (يناير ١٩٩٨) ص ٥٦-٦٤.

٨٣- على إبراهيم الأقطش. حول الإصلاح الاجتماعى بين المنع والدفع. **الإخوان المسلمون** (١٤جمادى الأولى ١٣٥٤هـ - ١٣ أغسطس ١٩٣٥) والنص نقلاً عن : جمال عبد الحى النجار. صحافة الاتجاه الإسلامى بين الحربين العالميتين. مرجع سابق ص١٤٧.

٨٤- أشارت مجلة "**الفتح**" فى عددها رقم (٧٣) الصادر فى ٧ جمادى الآخرة – أول ديسمبر ١٩٢٧، إلى أن قابيل آدم نشر كتاباً بعنوان "مصطفى كمال" يدعو فيه إلى الأخذ بمظاهر الحياة الغربية والترويج للنظم الأوروبية.

٨٥- شكيب أرسلان. الدعوة إلى المدينة الإسلامية فى مقابل المدينات الأخرى من فرعون وغربية.- **المنار**، مج٣١، ج٧ (رمضان ١٣٤٩هـ – فبراير ١٩٣١). ص ٨-١٨.

٨٦- قاسم أمين. تحرير المرأة فى : الأعمال الكاملة؛ دراسة وتحقيق محمد عمارة.- بيروت، ١٩٧٦. ج٢، ص٤٣.

٨٧- لمزيد من التفاصيل حول قضايا المرأة راجع :

أ- أبو الحسن الندوى. الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية.- ط٢.- الكويت: الدار الكويتية، ١٩٦٨. ص١١٦-١١٨.

ب- زكريا سليمان بيومى. الإخوان المسلمون والجماعات الإسلامية فى الحياة السياسية المصرية ١٩٢٨-١٩٤٨.- القاهرة : مكتبة وهبه، ١٩٧٩. ص ٢٩٢-٢٩٣.

٨٨- راجع : فاروق أبو زيد. الفكر الليبرالى فى الصحافة المصرية، رسالة دكتوراه – كلية الإعلام – جامعة القاهرة، ١٩٧٥. ص٥١٨.

٨٩- مجلة "**المرأة فى الإسلام**" ع١(٤ من ذى الحجة ١٣١٨هـ – ٢٥ مارس ١٩٠١) الافتتاحية.

٩٠- سهير اسكندر. جريدة المصرى والقضايا الوطنية ١٩٣٦-١٩٤٦.- القاهرة : مكتبة سجل العرب، ١٩٨٦. ص٣٩٠.

٩١- أنور الجندى. الفتح : تاريخ الصحافة الإسلامية.- القاهرة : دار الانصار، ١٩٨٦. ج٢، ص١٣٩-١٤٠.

٩٢- محمد رشيد رضا. مفاسد الاختلاط بين البنين والبنات فى المدارس.- **المنار**، مج٣، ج٢ (صفر ١٣٤٨هـ – يوليو ١٩٢٩). ص٤-٧.

٩٣- محمد رشيد رضا. الجيوش الغربية المعنوية فى الفتوحات الشرقية.- **المنار** مج١ (١٢ يوليو ١٨٩٨). ص٤ وما بعدها.

٩٤- عبد الرحمن الرافعى. مصر والسودان فى أوائل عهد الاحتلال.- القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦. ص١٨٩.

٩٥- محمود شاكر. العالم الإسلامى ومحاولة السيطرة عليه.- ط٣.- بـــيروت : المكتـب الإسلامى، ١٩٨٤. ص١١٧ وما بعدها.

٩٦- محمد رشيد رضا. الجيوش الغربية المعنوية فى الفتوحات الشرقية، مرجع سابق، ص٤ وما بعدها.

٩٧- سورة المائدة : ءية ٩٠.

٩٨- محمد رشيد رضا . الجيوش الغربية.. مرجع سابق، ص٥ وما بعدها.

٩٩- نفس المرجع والصفحة.

١٠٠- انظر: "**الإخوان المسلمين**" عدد ٢٣ الصادر فى (٢٢ ديسمبر ١٩٣٤).

١٠١- عبد الرحمن الرافعى. مصر والسودان فى أوائل عهد الاحتـلال. مرجـع سـابق ص ١٨٩.

١٠٢- انظر : جريدة "**المؤيد**" فى ١٦ يونيه ١٨٩١ (نقلاً عن : سامى عبد العزيز الكومـى. الصحافة الإسلامية فى مصر فى القرن التاسع عشر. مرجع سابق ص٢٣٦).

١٠٣- حسن البنا. مجموعة رسائل بين الأمس واليوم. مرجع سابق، ص٦٠.

١٠٤- أحمد فارس عبد المنعم. السلطة السياسية والتنميـة.- القـاهرة : مؤسسـة الأهـرام، ١٩٩٣. ص١٩.

١٠٥- رؤوف عباس حامد. النظام الاجتماعى فى مصر فى ظل الملكيات الزراعية الكبيرة.- ط١.- القاهرة : دار الفكر الحديث، ١٩٧٣. ص١١٢.

١٠٦- شهدى عطية الشافعى. تطور الحركة الوطنية المصرية ١٨٨٢-١٩٥٦.- القـاهرة : د.ن، ١٩٥٧. ص٥.

١٠٧- شعيب عبد المنعم الغباشى. مرجع سابق، ص١٦٤.

١٠٨- محمد منصور محمود هيبة. مرجع سابقن ص٤٧.

١٠٩- للاستزادة راجع :

أ- عثمان أمين. رواد الوعى الإنسانى فى الشرق الإسـلامى.- القـاهرة : دار القلـم، ١٩٦١. ص٦٠٣.

ب – بطرس غالى. الكواكبى والجامعة الإسلامية.- القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٥٩. ص٦.

١١٠- مصطفى عبد الرازق. الشيخ محمد عبده، فى : مقدمة العروة الوثقى والثورة التحررية الكبرى.- ط٢.- القاهرة : دار العرب للبستانى، ١٩٥٨. ص٢٦.

١١١- نصر الدين عبد الحميد نصر. مصر وحركة الجامعة الإسلامية من عام ١٨٨٢-١٩١٤.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤. ص٢٨.

١١٢- أدمز، تشارلز. الإسلام والتجديد فى مصر، ترجمة عباس محمود العقاد.- القاهرة : مطبعة الاعتماد،١٩٣٥. ص٢٠.

١١٣- محمد البهى. الفكر الإسلامى الحديث وصلته بالاستعمار الغربى.- القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٧٥. ص١٦١.

١١٤- شحاته عيسى إبراهيم. عظماء الوطنية فى مصر فى العصر الحديث.- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت. ص١٦١.

١١٥- نفس المرجع، ص١٦٢.

١١٦- مصطفى عبد الرازق. مرجع سابق، ص١٨.

١١٧- نفس المرجع، ص٣١.

١١٨- سامى عبدالعزيز الكومى. مرجع سابق، ص٦٨-٧٠.

١١٩- نصر الدين عبد الحميد نصر. مرجع سابق، ص٣٣.

١٢٠- "**العروة الوثقى**". مقدمة العدد الأول (١٣ مارس ١٨٨٤). ص٦.

١٢١- سورة البقرة : آية ٢٥٦.

١٢٢- سورة الممتحنة : آية ٤ – **العروة الوثقى**، ع١ (١٣ مارس ١٨٨٤).

١٢٣- سورة الأحزاب : آية ٦٢ – **العروة الوثقى**، ع٣ (٢٧مارس ١٨٨٤).

١٢٤- سورة آل عمران : آية ١٠٣ – **العروة الوثقى**، ع٥ (١٠ أبريل ١٨٨٤).

١٢٥- رواه البخارى والترمذى – **العروة الوثقى**، ع١٠ (٥ يونيه ١٨٨٤).

١٢٦- "**العروة الوثقى**". ع١ (١٣ مارس ١٨٨٤) ص٧-٨.

١٢٧- إبراهيم عبده. مرجع سابق، ص٢٩٩.

١٢٨- سورة النحل :آية ١٢٥.

١٢٩- إبراهيم عبده. مرجع سابق، ص١٤٤.

١٣٠- "**العروة الوثقى**". (٢٢ مايو ١٨٨٤).

١٣١- سامى عزيز. الصحافة المصرية وموقفها من الاحتلال الإنجليزى.- القاهرة : د.ن، ١٩٦٨، ص٢٩٢.

١٣٢- مجلة "**الإسلام**" مج١، ج١ (غرة رمضان ١٣١١هـ ٨ مارس ١٨٩٤). المقدمة.

١٣٣- نفس المصدر مج٦، ج١ (محرم ١٣٢٢هـ - ابريل ١٩٠٤). المقدمة.

١٣٤- جمال عبد الحى عمر النجار. صحافة الاتجاه الإسلامى فى مصر ما بين الحربين العالميتين، مرجع سابق، ص٤٨.

١٣٥- مجلة "**المنار**" مج١، ج١ (٢٢ شوال ١٣١٥هـ - ١٥ مارس ١٨٩٨) المقدمة.

١٣٦- آدمز، تشارلز. مرجع سابق، ص٢٢٣.

١٣٧- لمزيد من التفاصيل راجع :

أ- محمود عبد الحليم. الإخوان المسلمون : أحداث صنعت التاريخ.-ط١.- الإسكندرية : دار الدعوة، ١٩٧٩. ج١، ص٢٣٦.

ب - حسن البنا. مذكرات الدعوة والداعية.- القاهرة : دار الشهاب، د.ت. ص٢٥٤.

١٣٨- مجلة "**الحياة**" س١، ع١ (غرة صفر ١٣١٧ -٩ يونيه ١٨٩٩). المقدمة.

١٣٩- نفس المرجع.

١٤٠- نفس المرجع.

١٤١- مجلة "**الحياة**" العدد الأولى من الإصدار الثانى (مايو ١٩٠٦) المقدمة.

١٤٢- عواطف عبد الرحمن. مصر وفلسطين.- الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٥. ص٣٦.

١٤٣- أنور الجندى. يقظة الفكر العربى.- القاهرة : مطبعة زهران، ١٩٧٥. ص٦٠.

١٤٤- فهد العرابى الحارثى. تطور الصحافة فى المملكة العربية السعودية.- القاهرة : مطابع الأهرام التجارية، ١٩٨٧، ص٥.

١٤٥- عبدالله الجبورى. الحاج كمال الدين الطائى : رائد الصحافة الإسلامية فى العراق (مجلة) **عالم الكتب**، مج٣، ع١ (أبريل ١٩٨٢). ص١٢-١٣.

١٤٦- سورة آل عمران : آية ٢٠٠.

١٤٧- تيسير أبو عرجة. أربع مراحل فى حياة الصحافة الجزائرية.- تيسير أبو عرجة. أربع مراحل فى حياة الصحافة الجزائرية.- **مجلة البحوث الإعلامية** (جامعة الأزهر) ع٦ (يناير ١٩٩٧). ص٣٥٢.

١٤٨- سجل مؤتمر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين المنعقد بمركزها العام (نادى الدقى) بالجزائر.- الجزائر : دار الكتب، ١٩٨٢ (الملحق المرفق بالسجل بعنوان : جمعية العلماء المسلمين الجزائريين : قانونها الأساسى ومباديها الإصلاحية) نقلاً عن : تيسير ابو عرجة. مرجع سابق، ص٣٥٢.

١٤٩- عبد المالك مرتاض. نهضة الأدب العربى المعاصر فى الجزائر.- الجزائر : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٣. ص١٠٨.

١٥٠- للاستزادة راجع :

أ- عبدالحليم عويس. المراكز الثقافية والتعليمية الإسلامية فى شبه القارة الهندية.- (مجلة) **الفيصل**، س٤، ع٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠) ص٢٨-٣٢.

ب - "الدعوة الإسلامية فى الهند" (مجلة) **الأمة**، س٣، ع٣٤ (شوال ١٤٠٣هـ - يولية ١٩٨٣) ص٣٩-٤٠.

١٥١- حسن الهضيبى. هذه الصحيفة. **الإخوان المسلمون**،ع١ (١٧ رمضان ١٣٧٣هـ - ٢٠ مايو ١٩٥٤). الافتتاحية.

١٥٢- للاستزادة راجع :

- محمد صالح بن جميل عاشور. المكتبات الجامعية فى المملكة العربية السعودية : حاضرها ومستقبلها.- الرياض : دار المريخ، ١٩٩٢. ص٣١-٦١.

١٥٣- تيسير أبو عرجة. مرجع سابق، ص٣٦٠.

١٥٤- شعبان عبد العزيز خليفة. دراسة تحليلية لدليل دوريات الجامعات العربية.- القاهرة : المجلس العربى للدراسات العليا والبحوث - اتحاد الجامعات العربية، ١٩٩٩، ص١٤.

١٥٥- وزارة التعليم العالى. أطلس الجامعات فى جمهورية مصر العربية.- القاهرة : الوزارة، ١٩٩٨. ص٤.

١٥٦- محمد صالح بن جميل عاشور. مرجع سابق، ص٣١-٦١.

١٥٧- للاستزادة راجع:

- شكرى عبد السلام العنانى. الضبط الببليوجرافى لمحتويات الدوريات السعودية.-رسالة ماجستير بإشراف محمد فتحى عبد الهادى ومشاركة نبيلة خليفة جمعة.- جامعة القاهرة - كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائقن ١٩٨٧. ص ٥٦-٥٧.

١٥٨- الموسوعة العربية الميسرة، مرجع سابق، مادة جامعة الزيتونة. ص٥٩٩.

١٥٩- فؤاد توفيق العانى، مرجع سابق، ص٤٣٠.

١٦٠- سورة النحل : آية ١٢٥.

١٦١- محمد منصور هيبة . مرجع سابق، ص٥٠.

١٦٢- مجلة "**الإسلام**" العدد الأول، مارس ١٨٩٤، الافتتاحية.

١٦٣- مجلة "**الدعوة**" القاهرة أعداد رجب ١٣٩٦ هـ / يوليو ١٩٧٦ - ربيع أول ١٣٩٧هـ / فبراير ١٩٧٧ - رجب ١٣٩٧هـ/ يونيه ١٩٧٧.

١٦٤- مجلة "**الهداية الإسلامية**" مج١، ج١ (جمادى الآخرة ١٣٤٧هـ - أول نوفمبر ١٩٢٨). الافتتاحية.

١٦٥- نفس المرجع.

١٦٦- مجلة "**الشبان المسلمين**" مج١، ع١ (جمادى الأولى ١٣٤٨هـ - أكتوبر ١٩٢٩).الافتتاحية.

١٦٧- فؤاد توفيق العانى، مرجع سابق، ص٤٣٤.

١٦٨- سورة الذاريات ، آية ٥٦.

١٦٩- أبو الأعلى المودودى - الإسلام والمدنية.- القاهرة : دار الأنصارن ١٩٧٨، ص١٠.

١٧٠- مجلة "**المنار**" مج١، ج١ (٢٢ شوال ١٣١٥هـ - ١٥ مارس ١٨٩٨). الافتتاحية.

١٧١- مجلة "**الفتح**" ع٥٢ ٠٨ محرم ١٣٤٦هـ - ٧يوليه ١٩٢٧) الافتتاحية.

١٧٢- مجلة "**نور الإسلام**" مج١، ج١ (محرم ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠) الافتتاحية.

١٧٣- مجلة "**مكارم الأخلاق**" العدد الأول (يناير ١٩٠٠) الافتتاحية.

١٧٤- نفس المرجع ، العدد الرابع (١٥ فبراير ١٩٠٠) الافتتاحية.

ملحق الدراســــــة

قائمة الدوريات الإسلامية الصادرة في الخافقين ١٨٨٤-١٩٩٨

إعـــــداد

الدكتور / حامد الشافعى دياب

كلية الآداب - جامعة القاهرة

(أ)

- **آفـــاق الإســــــلام**/ تصـــدرها جمـــعــــية صـــوت الإســــــلام.- ع١ (١٤٠٥هـــ -١٩٨٥م) -.- جنيف (سويسرا) : الجمعية، ١٩٨٥- .
شهرية
مجلة إسلامية تصدرها جمعية صوت الإســلام، وهـــى جمعيـــة إســلامية للاتصال والإعلام بالجمعيات الإسلامية على مستوى العالم، طابعها محـــايد وغير سياسية، أنشئت فى جنيف لخدمة الإسلام والمسلمين.
من أهم أهداف مجلة "آفاق الإسلام" أنها تسعى إلى تطوير روابط الأخــــوة بين أعضاء الجالية الإسلامية على أساس من المبادئ التىبشر بـــها ســيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفتح الحوار مع أهل الكتاب. (١)

- **آفـــاق الإســــلام**/ تصـــدر عـــن الـــدار المـــتحـــدة للنشر.- س١، ع١ (مارس ١٩٩٣) - .- عمان (الأردن): الدار، ١٩٩٣. -
فصلية.
مجلة إسلامية ثقافية تبحث فى جوهر الدين ومكونات نهضة المسلمين، تهتم بقضايا العالم الإسلامى بصفة عامة والعالم الإسلامى العربى بصفة خاصة.
(٢)

- **الإتحاد الإسلامى**/ أصدرهـــا أوجيـــن كلافـــل وشـــركاوه.- ع١ (١٥ نوفمـــبر ١٨٩٧).- القاهرة :أوجين، ١٨٩٧.
أسبوعية (٣)

- **الإتحاد الإسلامى**/ أصدرها على باش جانبه.- ع١(١٩ أكتوبـــــر ١٩١١)- ع٦ (١٦ نوفمبر ١٩١١).- تونس :على، ١٩١١.
أسبوعية
جريدة إسلامية سياسية صدر منهاستة أعداد فقط. (٤)

-**الإتحاد الإسلامى** / أصدرها محمد التهامى شطة.-ع١ (١٩١٥).-دمشق : محمد، ١٩١٥.

يومية

جريدة إسلامية سياسية أصدرها الجزائرى محمد التهامى شطة فى دمشق حلت محل جريدة "المهاجر" لم تستمر طويلا. (٥)

- **الاجتهاد**/ تصدر عن دار الاجتهاد للأبحاث والترجمة والنشر.- س١، ع١ (١٩٨؟) - .- بيروت : الدار، -١٩٨؟- .

فصلية.

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد .

وهى مجلة متخصصة تعنى بقضايا الدين والمجتمع والتجديد العربى الإسلامى. (٦)

- **أجوبة المسائل الدينية**/ أصدرتها لجنة الثقافة الدينية بالمدرسة الهندية فى كربلاء.- مج١، ع١ (١٩٥١)- مج٢ (١٩٧١).- كربلاء (العراق) : اللجنة، ١٩٥١- ١٩٧١.

شهرية.

مجلة دينية إسلامية، كانت تحتوى على أبحاث مهمة فىالدين والفكر وإجابات شافية لكبار العلماء على الأسئلة الدينية الموجهة إليها من كافة الأقطار العربية والإسلامية. أشرف عليها عبد الرضا المرعشى الحسينى الشهرستانى. (٧)

- **الإحسان**/ أصدرتها الجمعية الخيرية الإسلامية.- ع١ (١٩٤٧)- (١٩٤٩).- حلب (سوريا) : الجمعية، ١٩٤٧-١٩٤٩.

غيرمنتظمة.

مجلة إسلامية، صاحب امتيازها هاشم مارتينى. (٨)

- **الأحكام الشرعية**/ أصدرها حسن حمادة.- ع١ (١٩٠٢)-(١٩٢٠).- القاهرة : حسن، ١٩٠٢-١٩٢٠.

شهرية (٩)

- **الأحمدية**/ تصدر عن دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.- ع١ (١٩٩٧)- .- دبى : الدار، ١٩٩٧- .

سنوية

مجلة علمية تهتم بالدراسات الإسلامية وإحياء التراث، كما تهدف إلى نشر البحوث العلمية التى تعلى راية الحق وتنير السبيل وتصحح المسار، وتحفظ قدرة الكلمة وتعلى منارها لتكون مرشدة إلى الطريق القويم. (١٠)

- **الإحياء**.- ع١ (١٩٠٧).- الجزائر، ١٩٠٧.

نصف شهرية.

لم يستدل على اسم صاحبها.

مجلة إسلامية أدبية إخبارية. (١١)

- **الإحياء**/ تصدرها رابطة علماء المغرب.- ع١، ج١ (١٩٨٠)- .- طنجة (المغرب) : الرابطة، ١٩٨٠- .

نصف سنوية.

تعتبر هذه المجلة لسان حالة الرابطة، تحتوى على مجموعة قيمة من الدراسات الإسلامية فى مجالات الدعوة مثل الأمر بالعدل والإحسان، الدعوة السلفية، الإنسان فى القرآن، شكر نعم الله وكيف يجب أن يكون، حقوق الإنسان فى الإسلام. (١٢)

- **إحياء التراث العربى الإسلامى**/ تصدرها جمعية إحياء التراث العربى الإسلامى.- ع١ (١٩٧٧)- .- بغداد : الجمعية، ١٩٧٧- .

فصلية

مجلة إسلامية تاريخية، رأس تحريرها خير الله طلفاح. (١٣)

-**إحياء العلوم**/ أصدرها عبد الفتاح جاب الله.- ع١ (٣٠ مارس١٩٠٣).- القاهرة : عبد الفتاح، ١٩٠٣.
نصف شهرية.
مجلة غرضها البحث فى العلوم الإسلامية أصدرها عبد الفتاح جاب الله فى القاهرة وكانت إدارتها فى زفتى. (١٤)

- **أخبار التراث الإسلامى**/ تصدر عن لجنة المخطوطات والتراث.- مج١ (نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٥) - .- الكويت : اللجنة، ١٩٨٥- .
فصلية (١٥)

- **أخبار الدائرة الإسلامية والدرزية**/ تصدرها وزارة الشئون الدينية.- ع١(١٩٥٥)- .- القدس : الوزارة، ١٩٥٥- .
ثلث سنوية (١٦)

- **أخبار العالم الإسلامى**/ تصدرها إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامى.- ع١ (١٧ رجب ١٣٨٦هـ - أول نوفمبر ١٩٦٦).- مكة المكرمة : الإدارة، ١٩٦٦.
أسبوعية.
صدرت بعد ذلك باسم : العالم الإسلامى
جريدة دينية إسلامية يرأس تحريرها فؤاد شاكر وتطبع بدار عكاظ للطباعة والنشر. وكانت تصدر كل يوم اثنين، وتحفل هذه الجريدة بمختلف الأخبار العالمية وبالنشاطات الإسلامية. (١٧)

- **أخبار المسلمين**/ يصدرها المركز الإسلامى.- ع١ (١٩٧٦)- (١٩٧٨).- الدنمارك: المركز، ١٩٧٦-١٩٧٨.
شهرية.
تصدر باللغات العربية والإنجليزية والدنماركية والأوردية.
مجلة تنشر أخبار المسلمين فى العالم، توقفت بعد عامين من صدورها لأسباب فنية ولقلة عدد هيئة التحرير. (١٨)

- **أخبار المسلمين**/ يصدرها مركز الدراسات الإسلامية.- ع١ (١٩٨٠) - .- جنوب أفريقيا : المركز/ ١٩٨٠- .
نصف شهرية
مجلة إسلامية يشرف عليها الداعية الإسلامى أحمد ديدات. (١٩)

- **أخبار وآراء حول التعليم الإسلامى**/ يصدرها المركز العالمى للتعليم الإسلامى- جامعة أم القرى.- ع١ (١٤٠١هـ -١٩٨١م)- .- مكة المكرمة : المركز، ١٩٨١- .
كل شهرين
النص بالعربية والإنجليزية. (٢٠)

- **الإخلاص**/ أصدرتها الطرق الصوفية.- ع١ (١٩٣٢) -(١٩٣٣).- الجزائر : الطرق، ١٩٣٢-١٩٣٣.
أسبوعية. (٢١)

- **الإخلاص الإسلامية**/ تصدرها جمعية الخلاص الإسلامية.- ع١ (١٣٩١هـ - ١٩٧١)- .- القاهرة : الجمعية، ١٩٧١- .
شهرية.
مجلة تهتم بالدراسات والبحوث الإسلامية من فقه وأصوله ومعاملات وحكم ومواعظ للعباد. (٢٢)

- **الإخلاص والأداب**/ أصدرها فريق من الروحانيين.- ع١ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٧)- (١٣٨٤هـ -١٩٦٣م).- كربلاء (العراق) : الفريق، ١٩٥٧- ١٩٦٣.
شهرية
مجلة تعنى بشئون الفكر الإسلامى والاجتماع، كتب فيها معظم رجال الدين بالعراق. (٢٣)

- **الإخوان المسلمين**/ حسن البنا.- ع١ (٢٨ صفر ١٣٥٢هـ -١٩٣٣)-(١٩٣٨).- القاهرة : حسن ، ٩٣٣-١٩٣٨.

أسبوعية.

عندما رأى الإخوان المسلمون أن "رسائل المرشد" لا تفى بنشر الدعوة كما يجب أن تصل به إلى الناس عامة. فقرروا إصدار مجلة أسبوعية سموها جريدة "الإخوان المسلمين" تفاؤلاً بأنها ستكون جريدة يومية. ولكنها ظلت مجلة أسبوعية واستمرت تصدر لمدة أربع سنوات. وقد أسس هذه المجلة الشيخ حسن البنا وأسند رئاسة تحريرها إلى الشيخ طنطاوى جوهرى وكان الشيخ محب الدين الخطيب هو مدير تحريرها. وتهتم المجلة بشرح قواعد الإسلام للناس وتعريفهم بالأمور الفقهية، واستنهاض هممهم وتصحيح المفاهيم فىأذهانهم؛ وكان لها أعمق الأثر فى الشباب المصرى الذى وجد فيها متنفساً عما يشعر به من السخط والغيظ. (٢٤)

- **الإخوان المسلمون**/ أصدرها المركز العام للأخوان المسلمين.- ع١ (٥ سبتمبر ١٩٤٢)- (ديسمبر ١٩٤٨). القاهرة : المركز، ١٩٤٢-١٩٤٨.

شهرية.

المحرر: طنطاوى جوهرى.

فى عام ١٩٤٢ عندما جاءت وزارة النحاس باشا (فى ٤ فبراير ١٩٤٢) وافقت على عودة مجلة (الإخوان المسلمين) كإصدار جديد، وصدر العدد الأول منها فى ٥ سبتمبر ١٩٤٢، وهى مجلة إسلامية اجتماعية شهرية. واستمرت فى الصدور حتى الحل الأول للإخوان فى (٨ ديسمبر ١٩٤٨). (٢٥)

- **الإخوان المسلمون** / أصدرتها شركة الإخوان للصحافة.- ع١ (٥ مـايو ١٩٤٦) - (٤ ديسمبر ١٩٤٨).- القاهرة : الشركة، ١٩٤٦-١٩٤٨.

يومية

فى عام ١٩٤٦ أسس الإخوان المسلمون شركتين مساهمتين : الأولى سموها دار الإخوان للصحافة، والثانية دار الإخوان للطباعة. ولقد أصدرت شـركة الإخوان للصحافة جريدة يومية صباحية سموها "الإخوان المسلمون". وكانت تتناول ما تناولته الصحف ولكن من منظور إسلامى كما كانت تدعو إلـى قيام حكومة إسلامية تحارب الاحتلال والفساد والحزبية. واستمرت تصـدر ابتداء من ٥ مايو ١٩٤٦ وحتى قبل قرار حل الإخوان الأول بأربعة أيام أى (٤ ديسمبر ١٩٤٨) حيث صودرت تمهيداً للحل . (٢٦)

- **الإخوان المسلمون** / أصدرها المركز العام للإخوان المسـلمين -.ع١ (٢٠ مـايو ١٩٥٤) -(ديسمبر ١٩٥٤).- القاهرة : المركز، ١٩٥٤.

أسبوعية

فى ٢٠ مايو ١٩٥٤ صدرت (الإخوان المسلمون) كإصدار جديد للمرة الثالثة، وكان يصدرها المركز العام للإخوان المسلمين ويرأس تحريرها" سيد قطـب" وصدرت أسبوعية، ولم يصدر منها سوى (١٢) عدداً فقط. (٢٧)

- **الأخوة الإسلامية**/ أصدرها محمـد محمـود الصـواف.- ع١(١٣٧٢هـ - ١٩٥٢).- بغداد : محمد، ١٩٥٢.

نصف شهرية (٢٨)

- **الأدب الإسلامى**/ تصدر عن رابطة الأدب الإسـلامى العالميـة.- مـج١، ع١ (١٩٩٤)- .- الرياض : الرابطة، ١٩٩٤-.

فصلية

مجلة تهتم بالأدب الإسلامى وإبداعاتـه وأخبـاره علـى مسـتوى العـالم الإسلامى، تنشر المقالات الهادفة والإبداعات الأصيلة والدراسـات النقديـة المتميزة فى مجال الأدب الإسلامى والمجلة تبتعد كل البعد عن الصراعـات السياسية والحزبية. (٢٩)

- **الإرشاد** / أصدرها على أحمد الجرجاوى.- ع١(٥ يناير ١٩٠٦)- (٢٩ يونيه ١٩٠٦).- القاهرة : على، ١٩٠٦.

أسبوعية (٣٠)

- **الإرشاد**/ أصدرها نادى الإرشاد.- ع١ (١٩٢٦).- بغداد : النادى، ١٩٢٦.

أسبوعية.

مجلة إسلامية أصدرها نادى الإرشاد وأشرف على إدارتها عبد الجليل آل جميل. (٣١)

- **الإرشاد** / أصدرها أئمة المساجد والوعاظ.- ع١ (١٩٣٢)- (١٩٣٩).- القاهرة : الأئمة، ١٩٣٢-١٩٣٩.

نصف شهرية

مجلة إسلامية أخلاقية لسان حال أئمة المساجد والوعاظ، أشرف على تحريرها محمد أبو سالم الشربينى. (٣٢)

-**الإرشاد**/ أصدرتها جمعية الإرشاد الإسلامى.- ع١ (١٩٥٣).- الكويت : الجمعية، ١٩٥٣.

شهرية

تعتبر لسان حال الجمعية، رأس تحريرها عبد العزيز العلى المطوع ثم عبد الرازق المطوع، توقفت. (٣٣)

- **الإرشاد** / تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.- ع١ (١٩٦٧) - .- الرباط : الوزارة، ١٩٦٧- .

شهرية

المقالات بالعربية والفرنسية.

مجلة إسلامية تربوية تصدر (١٠) أعداد فى السنة، من الذين كتبوا فيها عبدالله كنون، والداعية الشيخ متولى الشعراوى، ومحمد بو عنانى.

(٣٤)

- **الإرشاد/** يصدرها مكتب التوجيه والإرشاد العام بوزارة الأوقاف.- ع١ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م)- .- صنعاء : المكتب، ١٩٧٨- .

شهرية.

مجلة إسلامية هدفها جمع كلمة الأمة الإسلامية وتوجيهها إلى منهج الإسلام الصحيح بعيداً عن الخلافات المذهبية والسياسية، كما تنشر المقالات التى تدعو إلى محاربة العدو الصهيونى. وقد اتخذت من الآية الكريمة "ياقوم اتبعونى أهدكم سبيل الرشاد" شارة لها. (٣٥)

- **الإرشاد الإسلامى/** أصدرتها جمعية الإرشاد الإسلامى.- ع١ (١٩١٠).- الإسكندرية : الجمعية، ١٩١٠.

نصف شهرية. (٣٦)

- **الإرشاد الدينى/** أصدرها محمد الطنجى.- ع١ (١٣٥٩هـ -١٩٣٩).- تطوان (المغرب) : محمد، ١٩٣٩.

غير منتظمة. (٣٧)

- **الإرشاد الدينى/** أصدرها محمد محجوب.- ع١ (١٩٦٣).- الخرطوم : محمد، ١٩٦٣.

غير منتظمة (٣٨)

- **أرض الإسراء/** يصدرها المؤتمر الإسلامى العام.- ع١ (١٣٩٨هـ -١٩٧٨) - .- عمان (الأردن) : المؤتمر، ١٩٧٨- .

شهرية (٣٩)

صدرت بعض الأعداد بعنوان : الاسراء

- **الأرض المقدسة/** أصدرتها حراسة الأراضى المقدسة بالقدس.- ع١ (١٩٤٠).- القدس : الحراسة، ١٩٤٠.
شهرية
تصدر باللغات العربية والإيطالية والفرنسية (٤٠)

- **الأزهر/** أصدراها حسن رفقى وإبراهيم مصطفى.- ع١ (أغسطس ١٨٨٧) - (١٨٩٣).- القاهرة : حسن وإبراهيم، ١٨٨٧-١٨٩٣.
شهرية
من ١٨٩٢-١٨٩٣ أصدرها : وليم ويلكوكس وأحمد الأزهرى
تعتبر هذه المجلة أول دورية إسلامية تصدر فى مصر وفى العالم الإسلامى، بعد العروة الوثقى التى صدرت فى باريس عام ١٨٨٤، أصدرها حسن باشا رفقى وإبراهيم بك مصطفى، ثم توقفت فى عامها الثامن (٤١)

-**الأزهر/** أحمد السعيد نعمان.- ع١ (٤ فبراير ١٩٢٨).- القاهرة : أحمد، ١٩٢٨.
أسبوعية
صدر هذا العدد فقط ثم توقفت. وأصدرها صاحبها بالعدد الأول مرة أخرى فى ٢٥ نوفمبر ١٩٢٨. (٤٢)

- **الأزهر/** أحمد السعيد نعمان.- ع١(٢٥ نوفمبر ١٩٢٨).- القاهرة : أحمد، ١٩٢٨.
أسبوعية
ظهرت هذه المجلة لمنشئها أحمد السعيد نعمان فى ٤ فبراير ١٩٢٨، وما كادت تبرز للوجود حتى انطفأ سراجها، فأعاد صاحبها إصدارها فى ٢٥ نوفمبر من السنة ذاتها، ثم احتجبت بعد وقت قصير. وقد ابتدأ بالعدد الأول فى كلا التاريخين فوجب إثبات عنوانها مرتين. (٤٣)

-**الاستقامة**/ تصدر عن المجلس العلمى للدعوة السلفية.- س١، ع١ (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) .- غزة : المجلس، ١٩٩٦- .
شهرية (٤٤)

- **الأسد الإسلامى**/ أصدرها سليمان البارونى.- ع١ (ربيع الأول ١٣٢٦هـ - أبريل ١٩٠٨).- القاهرة : سليمان، ١٩٠٨.
أسبوعية
مجلة إسلامية تهتم بنشر الوعى الدينى وقضايا العالم الإسلامى، أصدرها المجاهد الليبى بالقاهرة عام ١٩٠٨، وكانت كما هو ظاهر من أسمها صحيفة ذات اتجاه دينى تدعو إلى توحيد الصف الإسلامى فى مواجهة الخطر الغربى. أراد صاحبها أن يخفض سعر الجريدة لرجال الدين ومن يمت لهم بصلة فأعلن "يرسل الأسد الإسلامى بنصف القيمة لمؤذنى الجوامع وتلامذة المدارس وطلبة العلم والأزهر الشريف وغيره من المعاهد العلمية وجامع الزيتونة بتونس". ولكن لظروف قاسية احتجبت الجريدة ولم يصدر منها أكثر من ثلاثة أعداد فى القاهرة حيث أراد صاحبها نقلها إلى بلاده ليبيا فلم يفلح. (٤٥)

- **الإسراء**/ تصدرها دار الفتوى والبحوث الإسلامية فى القدس والديار الفلسطينية.- ع١(١٩٩٦)- .- القدس :الدار، ١٩٩٦- .
كل شهرين
مجلة إسلامية شاملة تدافع عن المسجد الأقصى ضد اليهود، يرأس تحريرها الشيخ عكرمة صبرى شيخ المسجد الأقصى. (٤٦)

- **الإسعاد**/ أصدرها محمد محمد زهران.- ع١ (١٩٢٠) - (١٩٢٧).- المحمودية (مصر) : محمد، ١٩٢٠-١٩٢٧.
شهرية
مجلة إسلامية تبحث فى تعاليم الدين الإسلامى وأسراره لإسعاد البشرية.
(٤٧)

- **الإسلام/** أصدرها أحمد على الشاذلى الأزهرى.- ع١ (غرة رمضان ١٣١١هـ -٨ مارس ١٨٩٤)- (نوفمبر ١٩١٢).- القاهرة : أحمد، ١٨٩٤- ١٩١٢.

شهرية

تعتبر هذه المجلة ثانى مجلة إسلامية متخصصة تصدر فى مصر بعد "الأزهر ١٨٨٧" وقد أصدر مجلة "الإسلام" أحمد على الشاذلى المتخرج من الأزهر، وقد حدد هدفها فى أول عدد لها بأنها "مجلة عربية العبارة، إسلامية المشرب، مصرية الهداية، تكفل لإخواننا بيان أمور دينهم، وتدلهم على طرق النصح لهم ولإخوانهم الذين يعزون يعزهم ويذلون بذلهمن وسميتها الإسلام تسمية لها بأشرف مبحث ينشر فيها. (٤٨)

- **الإسلام/** أصدرها محمد الهاشمى المكى.- ع١ (١٠ يونيه ١٩٠٨) -ع٢ (١ يونية ١٩٠٨).- تونس : محمد، ١٩٠٨.

أسبوعية (٤٩)

- **الإسلام/** أصدرها صادق دندان.- ع١ (١٩٠٩).- الجزائر: صادق ١٩٠٩.

أسبوعية

أصدرها صادق دندان، كما أصدر عام ١٩١٢ بمشاركة محمد عز الدين القلال جريدة أخرى تحمل الاسم ذاته. (٥٠)

- **الإسلام/** أصدرها صادق دندان، بالاشتراك مع عز الدين القلال.- ع١ (١٩١٢)-(١٩١٤).- الجزائر : صادق، ١٩١٢-١٩١٤.

أسبوعية

صدرت باللغتين العربية والفرنسية من ١٩١٢-١٩١٣.

حلت محلها مجلة "الاقدام" (٥١)

- **الإسلام/** اصدرها محمد الجنيدى.- ع١ (١٩٢٤).- بنـــى ســـويف (مصـــر) : محمد، ١٩٢٤.

يومية (٥٢)

- **الإسلام/** يصدرها أمين عبد الرحمن.- س١، ع١ (١٨ شوال ١٣٥٠هـــــ -٢٥ فبراير ١٩٣٢م) .- القاهرة : أمين، ١٩٣٢- .

أسبوعية

كانت تصدر فى بداية صدورها نصف أسبوعية.

بدأت تصدرها مشيخة الأزهر.

مجلة إسلامية جامعة تهتم بشئون الديـــن الإســـلامى، وتنشـــر المقـــالات والدراسات فى التفسير والفقة والسيرة النبوية والحكمة والمواعظ الدينية. (٥٣)

- **الإسلام/** تصدرها المؤسسة الإسلامية.٠- ع١ (١٩٦٣)- .- كينيـــــا : المؤسسة، ١٩٦٣- .

فصيلة.

تصدرها بالإنجليزية والعربية.

مجلة إسلامية تهتم بنشر تعاليم الدين الإسلامى بين مسلمى كينيا من أجـــل نشر الوعى الإسلامى وتنشئة الأجيال المسلمة الصالحة فى البلاد. (٥٤)

- **الإسلام/** تصدرها الجمعية الإسلامية فى اسبانيا.- ع١ (١٩٨٠)- .- مدريد : الجمعية، ١٩٨٠-.

غير منتظمة

مجلة إسلامية هدفها إقامة الحجة على غير المســـلمين وكشـــف الأبـــاطيل والاتهامات التى توجه إلى الإسلام والمسلمين والرد عليها. (٥٥)

- **الإسلام**/ يصدرها المركز الإسلامي في ديترويت.- ع١ (-١٩٨؟) - .- ديترويت (ميتشيجن) : المركز، -١٩٨؟- .

شهرية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها. (٥٦)

- **الإسلام في معارفه وفنونه**/ أصدرها حبيب مهاجر.- ع١ (-١٩٦؟). بعلبك (بيروت) : حبيب، -١٩٦؟.

غير منتظمة

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها. (٥٧)

- **الإسلام وطن** / تصدرها مشيخة الطرق العزمية.- ع١ (رمضان ١٤٠٧هـ - مايو ١٩٨٧م)- .- القاهرة : المشيخة، ١٩٨٧- .

شهرية

مجلة إسلامية جامعة تدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، دعوتها وسطية صادقة، لا تنتهج مسالك الغلاة، منهجها عقيدة حقة، عبادة خالصة، معاملة حسنة، أخلاق فاضلة. يرأس مجلس إدارتها شيخ الطرق العزمية السيد عز الدين ماضى أبو العزايم. (٥٨)

- **الإسلام اليوم**/ تصدرها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "ايسيسكو".- س١، ع١ (جمادى ثانى ١٤٠٣هـ - ابريل ١٩٨٣م)- .- الرباط : المنظمة، ١٩٨٣- .

نصف سنوية

تصدر بثلاث لغات : العربية- الإنجليزية -الفرنسية.

مجلة إسلامية علمية متخصصة لنشر البحوث والدراسات فى الموضوعات الإسلامية، وتهدف إلى دراسة التراث الإسلامي فى محاولة لتوظيفه فى حياتنا المعاصرة، كما تتعقب المجلة كل ما يكتب عن الإسلام لتصحح الخطأ وتقوم المعوج وتدحض الافتراءات. تعتبر المجلة لسان حال المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ايسيسكو) (٥٩)

- **إسلاميات/** تصدرها كلية الدراسات الإسلامية - جامعة ماليزيا الوطنيـــة.- ع١ (١٩٧٩)-   .- ماليزيا : الكلية، ١٩٧٩-   .

سنوية.

تصدر باللغة الماليزية والعربية.

مجلة علمية تعرض قضايا التفسير والتاريخ الإسلامى والتشريع والفقه.

(٦٠)

- **الأصالة** / تصدرها وزارة التعليم الأصلى والشـــئون الدينيـــة.- ع١ (مـــارس ١٩٧١)- .- الجزائر : الوزارة، ١٩٧١-   .

كل شهرين.

تصدر بالعربية أو الفرنسية.

مجلة إسلامية دينية تراثية أصدرها مولود قاسم نايت بلقاسم عام ١٩٧١ فـــى الجزائر، ثم غدت تظهر فيما بعد عن وزارة التعليم الأصلى والشئون الدينية.

(٦١)

- **الإصلاح/** أصدرها الطيب العقبـــى.- ع١ (١٣٤٥هـــ -١٩٢٦)- (١٩٢٩).- بسكرة (الجزائر) : الطيب، ١٩٢٦-١٩٢٩.

غير منتظمة

جريدة إسلامية فى مباحثها، لم يصدر منها سوى أربعة أعداد خلال ثلاثـــة أعوام

(٦٢)

- **الإصلاح/** أصدرتها مديرية المعارف العامة.- ع١ (١٥ صفـــر ١٣٤٧هـــ - ١٩٢٨م).- مكة المكرمة : المديرية، ١٩٢٨.

نصف أسبوعية

تحولت إلى شهرية

كانت تطبع فى مصر قبل أن تظهر فى مكة المكرمة عام ١٣٥٢هـ.
أشرف عليها محمد حامد الفقى.
احتجبت عن الصدور.
صحيفة دينية اجتماعية تصر لخدمة الإسلام والمسلمين تدعو إلى الحق وإلى الإرشاد وإلى الصلاح (٦٣)

- **الإصلاح** / أصدرها عمر حيدرة.- ع١ (١٩٥٧) - (١٩٦٠).- سربايا (جزيوة جاوا) :عمر، ١٩٥٧-١٩٦٠.
شهرية
صدرت بالعربية والأندونيسية.
كان شعارها : إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله. (٦٤)

- **الإصلاح**/ يصدرها مجلس خدام الدين.-ع١ ١٩٧٠)- .- بلسار (الهند) : المجلس، ١٩٧٠- .
شهرية
مجلة إسلامية منتشرة فى الهند وخارجها، تنشر المقالات الدينية وسير الصالحين وتهتم بالأحوال التعليمية لأبناء المسلمين. (٦٥)

- **الإصلاح**/ تصدرها جمعية الإصلاح والتوجيه الدينى والاجتماعى.- ع١ (ربيع الأول ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م) .- دبى : الجمعية، ١٩٧٨- .
شهرية . (٦٦)

- **الأضواء**/ أصدرتها اللجنة التوجيهية لجماعة العلماء -. ع١ (١٩٦١).- النجف الأشرف (العراق): اللجنة، ١٩٦١.
شهرية (٦٧)

- **أضواء الإسلام/** تصدرها دار العروبة.- ع١ (ذو الحجة ١٣٩٩هـ- أكتوبر ١٩٧٩)- .- القاهرة : الدار، ١٩٧٩- .
غير منتظمة
مجلة إسلامية تصدرها دار العروبة بإشراف هدى الجندى ومحمد سعيد خميس. تهتم بنشر أخبار المسلمين فى أنحاء العالم والدفاع عن الإسلام، وبيان موقف الإسلام من مشاكل المجتمع الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
(٦٨)

- **الأضواء الإسلامية/** أصدرها كاظم الحلفى.- ع١ (١٩٦٠)-(١٩٦٩).- النجف الأشرف (العراق) :كاظم، ١٩٦٠-١٩٦٩.
شهرية
(٦٩)

- **أضواء الشريعة/** تصدرها كلية الشريعة - جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.- ع١ ١٣٨٩/١٣٩٠هـ -١٩٦٩/١٩٧٠م)- .- الرياض : الكلية، ١٩٦٩/ ١٩٧٠- .
سنوية
كانت تصدر شهرية فى البداية.
مجلة إسلامية تعالج القضايا الإسلامية من منظور أكاديمى، تنشر الأبحاث فى كافة فروع العلوم الإسلامية.
(٧٠)

- **الاعتصام/** أصدرتها مكتبة الصباغ.- ع١ (١٩٢٨) -(١٩٣٢).- دمشق : المكتبة، ١٩٢٨-١٩٣٢.
غير منتظمة
(٧١)

- **الاعتصام/** أصدرها عبد الله المعتز وعون الله الإخلاصى.- ع١ (١٣٤٩هـ - ١٩٢٩).- حلب : عبد الله، ١٩٢٩.
شهرية
(٧٢)

- **الاعتصام/** أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية.- ع١ (١٢ محرم ١٣٥٠هـ - ١٩٣١) - ع٢ (٢٩ محرم ١٣٥-هـ - ١٩٣١م).- بغداد :الجمعية، ١٩٣١.

غير منتظمة

حلت محل "تنوير الأفكار"

حلت محلها "الصراط المستقيم"

هى إحدى المجلات الإسلامية التى أصدرها الحاج كمال الدين الطائى باسم جمعية الهداية الإسلامية، وعندما عطلت الحكومة مجلة "تنوير الأفكار" يوم السبت ٦ محرم ١٣٥٠هـ، صدرت مجلة "الاعتصام" مكانها، ولكن الحكومة لم تمهلها فأمرت بتعطيلها بعد صدور العدد الثانى يوم السبت ٢٩ محرم ١٣٥٠. (٧٣)

- **الاعتصام/** تصدرها الجمعية الشرعية.- س١، ع١ ٠رجب ١٣٥٨هـ - أغسطس ١٩٣٩م)- .- القاهرة : الجمعية، ١٩٣٩-

شهرية

صاحب امتيازها : أحمد عيسى عاشور.

عطلت فى ٢٨ ابريل ١٩٧٩ ولمدة شهر فقط.

عطلت مرة أخرى بسبب قرارات ٥ سبتمبر ١٩٨١.

اتخذت شعاراً لها الآية الكريمة "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا".

أنشاها أحمد عيسى عاشور لتكون اللسان المعبر عن الجمعية الشرعية التى تأسست لتحمى الشريعة وتحافظ على السنة النبوية، ولذلك اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، كما تهتم بأحوال المسلمين فى البلاد المختلفة وتتصدى بالنقد والتحليل للمشاكل والقضايا الجارية.

(٧٤)

- **الاعتصام/** أصدرتها فرقة كتلة الشباب.- ع١ (١٩٥٦).- تطوان (المغرب) : الفرقة، ١٩٥٦.

غير منتظمة (٧٥)

- **الاعتصام/** تصدرها جمعية العلماء وخريجي دار الحديث الحسنية.- ع١ (١٩٧٥)- .- الرباط : الجمعية، ١٩٧٥- .

٥ مرات فى السنة. (٧٦)

- **الاقبال/** عبد الباسط الأنس.- ع١ (١٣٢٢هـ - ١٩٠٢م).- بيروت : عبد الباسط، ١٩٠٢.

غير منتظمة

جريدة إسلامية ناهجة خطة الصدق فى أخبارها والاعتدال فى مشربها. (٧٧)

- **الاقتصاد الإسلامى/** تصدرها إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية - بنك دبى الإسلامى.- س١، ع١ (١٤٠٢هـ -١٩٨٢م)- .- دبى : الإدارة، ١٩٨٢- .

شهرية (تصدر مؤقتا كل شهرين)

مجلة اقتصادية إسلامية تهتم بنشر الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد الإسلامى من الناحيتين الفكرية والعملية، وتقديم إجابات شافية عن الأسئلة التى تثار حول شرعية المعاملات التى تباشرها المؤسسات الاقتصادية الإسلامية.

(٧٨)

- **الأقدام/** أصدرتها حركة الجزائر الفتاة.- ع١ (١٩١٩) - (١٩٢٥).- الجزائر : الحركة، ١٩١٩-١٩٢٥.

أسبوعية

حلت محل صحيفة "الإسلام"

كانت هذه المجلة لسان حال مسلمى شمال أفريقيـا، وكـان يشـرف علـى إصدارها الأمير خالد حفيد الأمير عبد القادر الجزائرى. توقفت عـام ١٩٢٤ وعادت للظهور مرة أخرى عام ١٩٢٥ ثم توقفت نهائياً. (٧٩)

- **الأقصى/** أصدرها صالح عبد اللطيف الحسينى.- ع١ (٦ سـبتمبر ١٩٢٠).- القدس : صالح، ١٩٢٠.
أسبوعية.
جريدة تعالج القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية. (٨٠)

- **أم القرى/** يصدرها يوسف ياسين.- ع١ (١٩٣٦) ٠- .- مكة المكرمة : يوسف، ١٩٣٦- .
أسبوعية
جريدة إسلامية تعالج قضايا المسلمين وأخبارهم وأحوالهم الجارية (٨١)

- **الأمل/** تصدرها رابطة الشباب المسلم.- ع١ (١٩٧٤)- .- الولايـات المتحدة الأمريكية : الرابطة، ١٩٧٤- .
شهرية (٨٢)

- **الأمة/** أصدرها عبدالعزيز المحجوب.- ع١ (٢٦ يونيـة ١٩٢١) - (١٩٣٦).- تونس : عبد العزيز، ١٩٢١-١٩٣٦.
أسبوعية
نشرة إسلامية (٨٣)

- **الأمة/** أصدرتها رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية.- س١، ع١ (محـرم ١٤٠١هـ /نوفمبر ١٩٨٠م) - س٦، ع٧٢ (ذو الحجة١٤٠٦هـ/ أغسطس ١٩٨٦م).- الدوحة (قطر) : الرئاسة، ١٩٨٠-١٩٨٦.

شهرية.

مجلة إسلامية هدفها بث الثقافة الدينية فى نفوس المسلمين وتقويتها، ومعالجة مشكلات المسلمين الحاضرة والمستقبلية والتى لم تسبق معالجتها أو التى مازالت تحتاج إلى أضواء إضافية تسلط على بعض جوانبها الغامضة، وأن تكون المعالجة لمشكلات المسلمين وتحدياتهم الثقافية والحضارية على ضوء الإسلام العظيم، تناولت المجلة موضوعات من القرآن الكريم والسنة الشريعة والتاريخ الإسلامى فى العصور السابقة والتحديات التى تواجه المسلمين فى العصر الحاضر، ومجلة الأمة مجلة دعوة لا منبر دعاية، فهى مجلة جميع المسلمين فى جميع بلاد العالم. (٨٤)

- **الأمة**/ يصدرها حزب الأمة.- س١، ع١ ١٠٠ شعبان ١٤٠٤هـ/ ١٢ مايو ١٩٨٤)- .- القاهرة : الحزب، ١٩٨٤- .

أسبوعية.

جريدة إسلامية (٨٥)

- **الأموال**/ تصدرها عن شركة الاتصالات الدولية.- س١، ع١ (يناير ١٩٩٦) - .- السعودية : الشركة، ١٩٩٦- .

فصلية.

مجلة لاقتصاد الدول العربية والإسلامية تصدر عن شركة الاتصالات الدولية والتى يرأسها الكاتب الصحفى السعودى محمد صلاح الدين، أما رئيس تحرير المجلة فهو الدكتور بندر حمزة حجار. تهتم المجلة بالقضايا الاقتصادية للشعوب العربية والإسلامية وإيجاد مناخ فعال للحوار المثمر بين المتخصصين فى فروع الاقتصاد والشريعة لبلورة رؤى واضحة المعالم تسهم فى تطوير اقتصاد هذه الشعوب من منظور إسلامى متجدد يستند إلى الرصيد الفكرى والثقافى لهذه الشعوب. (٨٦)

- **أميد**/ يصدرها محمد إبراهيم القاضى والسيد عبد القادر.- ع١(١٩٧٠) - .- سورت (الهند) : محمد، ١٩٧٠- .

أسبوعية

جريدة تهتم بنشر المقالات الدينية والأخبار وأخبار المسلمين فى العالم الإسلامى (٨٧)

- **الإنسانية**/ أصدرها محمد صادق عمران.- ع١ (١٩٠٤) - (١٩٠٦).- القاهرة : محمد، ١٩٠٤ -١٩٠٦.

أسبوعية.

أصدرها حسين تيمور عام ١٩٠٦.

مجلة دينية تهتم بأخبار المسلمين فى العالم. (٨٨)

- **الإنسانية**/ أصدرها إبراهيم الدباغ.- ع١ (١٩٠٧)- (١٩٠٩).

شهرية.

مجلة دينية أدبية أخلاقية تهذيبية. (٨٩)

- **الأنصار**/ يصدرها عبد الدايم أبوالعطا البقرى الأنصارى.- ع١ (أبريل ١٩٤٦) -.- القاهرة : عبد الدايم، ١٩٤٦- .

أسبوعية (٩٠)

- **الأوقاف المصرية**/ أصدرها محمد غالب فطين.- ع١ (١٧ أغسطس ١٩٠٣).- القاهرة : محمد، ١٩٠٣.

أسبوعية. (٩١)

- **الإيمان**/ أصدرتها جمعية الإيمان المركزية.- ع١ (يناير ١٩٠٩) - (ديسمبر ١٩٠٩).- القاهرة : الجمعية، ١٩٠٩.

شهرية. (٩٢)

- **الإيمان/** أصدرها عبد الحكيم بن أحمد مظهر.- ع١ (١٩٢٥).- صنعاء : عبد الحكيم، ١٩٢٥.

شهرية. (٩٣)

- **الإيمان/** أصدرتها جماعة الوعظ والإرشاد.- ع١ (١٩٣٣) - (١٩٣٥).- القاهرة : الجماعة، ١٩٣٣-١٩٣٥.

شهرية.

تغير اسمها إلى "نور الإسلام" عام ١٩٣٦.

مجلة دينية إسلامية علمية تهتم بنشر المقالات فى موضوعات الدين الإسلامى كما تهتم بأحوال المسلمين فى العالم. (٩٤)

- **الإيمان/** أصدرها النادى الثقافى القومى.- ع١ (١٩٥٣).- الكويت : النادى، ١٩٥٣.

شهرية (٩٥)

- **الإيمان/** تصدرها جمعية شباب النهضة الإسلامية.- ع١ (ديسمبر ١٩٦٣) - .- الرباط : الجمعية، ١٩٦٣- .

١٠ أعداد فى السنة (٩٦)

(ب)

- **براعم الإيمان/** تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.- ع١ (رجب ١٣٩٥هـ - يوليو ١٩٧٥)- .- الكويت : الوزارة، ١٩٧٥- .

شهرية.

ملحق مستقل لمجلة "الوعى الإسلامى".

صدر العدد الأول من هذه المجلة فى شهرة رجب ١٣٩٥هـ بمناسبة ذكرى

الاسراء والمعراج، تهدف المجلة إلى غرس المعانى الإسلامية فى نفوس النشء وبيان الاسس التربوية التى يجب أن يتربى عليها النشء من مبادئ الصدق والاخلاص والصلابة فى الرأى والثبات على الحق، وكلها صفات ظهرت جميعها فى حادث الإسراء والمعراج للنبى (صلى الله عليه وسلم)، وعلى ذلك يجب أن يترعرع النشء فى أحضان الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
(٩٧)

- **براعم السلام/** يصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالميـة.- ع١ (١٩٨٣)- .- القاهرة : المركز، ١٩٨٣- .
شهرية
ملحق لمجلة "رسالة الإسلام"
مجلة تهتم بأطفال المسلمين فى العالم، لذا فهى تهدف إلى غرس مبادئ الإسلام فى النشء بأسلوب محبب لهم ومبسط يفهمونه. (٩٨)

- **البريد الإسلامى/** تصدرها دار تبليغ الإسلام.- س١، ع١ (فبراير ١٩٤٣ - محرم ١٣٦٢هـ)- .- القاهرة : الدار، ١٩٤٣- .
شهرية
النص بالعربية والإنجليزية والفرنسية.
صدرت عدة سنوات منها بالإسكندرية
أسس دار "تبليغ الإسلام" الأستاذ محمد توفيق أحمد عام ١٩٢٩ بسويسرا، ثم نقلت إلى القاهرة عام ١٩٣١، والغرض الذى ترمى إليه الدار أن تعطى الأجانب فكرة صحيحة عن الدين الإسلامى بكافة اللغات الحية، وترد عنه جميع الشبهات. والمجلة دينية أدبية ثقافية عالمية توزع مجاناً، وتهدف لنشر السلام والمحبة والخير بين شعوب العالم، وتسعى إلى أن يكون العالم كله

أسرة واحدة ربها واحد ودينها واحد وشعارها السعى عن عمل لتحقيق السلام والمحبة فى هذه الأسرة، كما تسعى إلى توحيد العالم الإسلامى وتوجيهه إلى العزة والمجد والسعادة. (٩٩)

- **بشائر الإسلام/** أصدرتها جماعة المحمدين المبشرين الإسلاميين لنشر الحقيقة الإسلامية.- ع١ (١٣٤٥هـ -١٩٢٦م) - (١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م).- القاهرة : الجماعة، ١٩٢٦-١٩٢٨.

شهرية

صاحبها زكى الدين عطية المحمدى القرشى (١٠٠)

- **البشرى/** أصدرتها هيئة الجماعة الأحمدية.- ع١ (أكتوبر ١٩٣٤) - (١٩٤٨).- حيفا : الهيئة، ١٩٣٤-١٩٤٨.

شهرية

صدرت ٤ مرات فى السنة من أكتوبر ١٩٣٤ - يناير ١٩٣٥ وابتداء من ١٩٣٥/٢/٨ أصبحت تصدر شهرية .

مجلة إسلامية لسان حال الجماعة الأحمدية فى الديار العربية وجبل الكرملى، تبحث فى الموضوعات الدينية، استمرت فى الصدور حتى نهاية الانتداب (١٩٤٨) (١٠١)

- **بشير الإسلام/** أصدرها محمد طلعت.- ع١ (٢٣ يوليه١٩٠٦).- القاهرة : محمد، ١٩٠٦.

شهرية

مجلة دينية إسلامية تتناول القول فى الخصائص الإسلامية والرد على المجلات البروتستانية. (١٠٢)

- **البصائر**/ أصدرتها جمعيــة العلمــاء المســلمين.- ع١ (١٩٣٦)- (١٩٥٦).-
الجزائر : الجمعية، ١٩٣٦-١٩٥٦.
أسبوعية
حلت محل : السنة والصراط.
صدرت عام ١٩٣٦ واستمرت حتى عام ١٩٣٩.
توقفت عام ١٩٤٠-١٩٤٦.
عادت للظهور عام ١٩٤٧ وتوقفت نهائياً عام ١٩٥٦
مجلة إسلامية مديرها الطيب العقبى، حــاربت الاســتعمار الفرنســى فــى الجزائر، أوقفتها سلطات الاحتلال الفرنسى عندما نشــرت تقريــر جمعيــة العلماء الذى كان يتضمن تأييد ومساندة العلمــاء للثــورة الجزائريــة ضــد الاستعمار الفرنسى.

(١٠٣)

- **البصائر**/ يصدرها الاتحاد الثقافى.- ع١ (١٩٨٥)- .- فرنســـا :
الاتحاد، ١٩٨٥- .
فصلية

(١٠٤)

- **البـعـث الإسلامى**/ تصدرها نـدوة العـلـمـاء.- مج١، ع١ (١٣٧٥هــ - ١٩٥٥م) - .- لكنهؤ (الهند) : الندوة، ١٩٥٥- .
شهرية
مجلة إسلامية أنشأها فقيد الدعوة الإسلامية الأستاذ محمد الحسنى فــى عــام ١٩٥٥ - ١٣٧٥هــ. تهدف المجلة خدمة الحركة الإسلامية والعمــل علــى بعثها من جديد، وتدعو إلى الاستقامة والثبات والصمود فى الظروف القاسية التى تجتازها الأمة الإسلامية ويتعرض لها المسلمون فى كل مكان، وتؤكــد

مقالاتها أن النهج الإسلامى هو النهج الصحيح لحياة هذه الأمة وبعثها. فبعد توقف مجلة "الضياء" التى كانت تصدرها "دار العلوم" المنبثقة عن ندوة العلماء، ظلت الساحة شاغرة إلى أن اصدر الشيخ محمد الحسنى مجلة "البعث الإسلامى" بالتعاون مع الشيخ سعيد الأعظمى، واشتهرت المجلة ببحوثها العميقة والجادة فى الدعوة والفكر (١٠٥)

- **بلادى**.- ع١ (١٩٥٦).- باريس، ١٩٥٦.
غير منتظمة.
لم يستدل على جهة إصدارها.
تعتبر هذه المجلة صوت العروبة والإسلام فى قلب أوروبا. (١٠٦)

- **البلاغ/** تصدرها مؤسسة البلاغ للصحافة والتوزيع والإعلان.- ع١ (صفر ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩)- .- الكويت : المؤسسة، ١٩٦٩- .
أسبوعية
(١٠٧)

- **البلاغ/** أصدرتها الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية.- ع١ (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)- (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).- بغداد : الجمعية، ١٩٦٦ - ١٩٧٥.
غير منتظمة
(١٠٨)

- **البلاغ/** أصدرتها الجماعة الإسلامية بجامعة الزقازيق.- ع١ (١٩٧٩).- الزقازيق : الجماعة، ١٩٧٩.
مجلة إسلامية تدعو إلى اتباع الإسلام منهجا وطريقا فى الحياة. كما تتصدى للقضايا والدعاوى ضد الإسلام وتدافع عن تشويه صورته. (١٠٩)

- **البلاغ/** تصدرها حركة الشباب الإسلامى.- ع١ (١٩٨٠)- .- ماليزيا :

الحركة، ١٩٨٠-   .

شهرية

تصدر باللغتين العربية والماليزية.

مجلة متخصصة فى الشئون الإسلامية ونشر الثقافة الإسلامية، وتهتم بالدعوة الإسلامية وأهدافها وأساليبها وصفات الداعية (١١٠)

- **البنوك الإسلامية/** يصدرها الاتحاد الدولى للبنوك الإسلامية.- ع١ (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م)-   .- القاهرة : الاتحاد، ١٩٧٨-   .

كل شهرين

مجلة إسلامية تناقش القضايا الاقتصادية من منظور إسلامى، من أجل اكتشاف الهوية الاقتصادية الإسلامية والوصول إلى صيغة عصرية لتطبيق النظام المالى الإسلامى. (١١١)

- **البنيان المرصوص/** يصدرها بنك عمان المحدود.- ع١ (١٩٨٦)-   .- بيشاور (باكستان) : البنك، ١٩٨٦-   .

شهرية (١١٢)

- **البيان/** يصدرها المنتدى الإسلامى.- ع١ (١٩٨٨)-   .- لندن : المنتدى، ١٩٨٨-   .

شهرية (١١٣)

- **البيان/** يصدرها مركز البيان للثقافة والإعلام.- ع١(جمادى الآخرة ١٤١٦هـ - نوفمبر ١٩٩٥)-   .- غزة : المركز، ١٩٩٥-   .

شهرية

مجلة إسلامية شاملة، تحتوى على موضوعات إسلامية وعلمية، تعالج قضايا الساعة من منطلق أن الدين الإسلامى دين متكامل فى جميع جوانبه، لم يدع أى جانب من جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها إلا وكان له رأيه وحكمه، فالمجلة تطرح وتناقش كل القضايا الإسلامية الجارية على الساحة العربية بوجه عام والفلسطينية بوجه خاص (١١٤)

- **بيان الحقائق**.- ع١ (١٩٢٥).- بوينافسكى (لننجراد)، ١٩٢٥.
شهرية
لم يستدل على جهة إصدارها
مجلة عربية دينية إسلامية.
(١١٥)

- **البيـــنـــة**/ تــصــدرها وزارة الدولة المكلفة بالشئون الإسلامية.- ع١ (مـايو ١٩٦٢) - .- الرباط : الوزارة، ١٩٦٢- .
شهرية
مجلة الرسالة الخالدة (الإسلام) والثقافة المتحررة (١١٦)

(ت)

- **التبليغ**/ يصدرها محمد بن قاسم الكافودورى.- ع١ (١٩٣٠)- .- سورت (الهند) : محمد، ١٩٣٠- .
شهرية
مجلة إسلامية دينية تصدر منذ سبعين عاماً تقريباً، كان مديرها الأول الشـيخ محمد بن قاسم الكافودروى والذى كان من الرجال الصالحين، أنشأها لنشـر المواعظ الدينية لحكيم الأمة الشيخ اشرف على التهانوى، ولقد لعبت المجلــة دوراً مهماً فى إصلاح العقائد والأعمال.
(١١٧)

- **التجديد**/ تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية.- ع١ (١٩٩٧)- .- ماليزيا : الجامعة، ١٩٩٧- .
نصف سنوية
مجلة علمية محكمة يرأس تحريرها محمد كمال حسن، تعنى المجلــة بدفـع مشروع إسلامية المعرفة وإبداع فكر إسلامى حـــى يتفـاعل مــع العصـر ويستجيب لمعطياته وتحدياته استجابة سامية حضارية (١١٨)

- **التذكرة**/ تصدرها حركة الشباب الإسلامى.- ع١ (١٩٨٠)- .- ماليزيا : الحركة، ١٩٨٠- .

شهرية

تصدر باللغة المالاوية والعربية

مجلة إسلامية متخصصة فى نشر الدعوة الإسلامية، ودعوة الشباب للتخلق بأخلاق الإسلام، والالتزام باللباس الإسلامى بالنسبة للإناث، والتحصن بالثقافة الإسلامية فى مواجهة الغزو الثقافى الأجنبى. (١١٩)

- **تراث الإسلام**/ أصدرها أحمد المكناس ومحمد عزور.- ع١ (١٩٤٨).- تطوان (المغرب) : أحمد، ١٩٤٨.

غير منتظمة (١٢٠)

- **التربية الإسلامية**/ تصدرها جمعية التربية الإسلامية.- ع١ (١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م)- .- بغداد : الجمعية، ١٩٥٩-

شهرية.

ومما جاء فى عددها الأول الصادر أول رجب ١٣٧٨ - ١١ كانون الأول (يناير) ١٩٥٩ معرفة بنفسها مايلى "... فهذه صحيفة التربية الإسلامية نضعها بين أيدي أخواننا المسلمين، آملين منه سبحانه وتعالى أن يحقق فيها النفع العميم والخير الكثير فى سبيل الدعوة الإسلامية، وأن يجعلها ناطقة بالحق داعية إلى الله فهو نعم المولى ونعم النصير". (١٢١)

- **التسامح**/ أصدرها محمد شريف التيجانى.- ع١ (١٦ يولية ١٩٠٨).- تونس : محمد، ١٩٠٨.

أسبوعية

جريدة أخبارية إسلامية (١٢٢)

- **التشريع الإسلامى**/ أصدرها محمد محمود بدير.- ع١(١٩٣٨).- القاهرة : محمد، ١٩٣٨.

أسبوعية

(١٢٣)

- **التصوف الإسلامى**/ المجلس الصوفى الأعلى.- س١، ع١ (جمادى الثانية ١٣٩٩هـ - مايو ١٩٧٩م)- .- القاهرة : المجلس، ١٩٧٩- .

شهرية

صدرت أعداد : ١، ٢، ٣، ٨ (مايو - يونيه - يوليو - ديسمبر ١٩٧٩) بعنوان : التصوف الإسلامى : شريعة وحقيقة وطريقة.

مجلة إسلامية جامعة، تهدف إلى إضاءة الطريق أمام كل مسلم، وأن تكون مرآة صافية يرى فيها كل صوفى صفاء التصوف وسلامة منهجه وصدق دعوته واستقامة طريقته، وأن تكون معلماً للمتعلمين من الصوفية، توضح التصوف على حقيقته، لا تدخل فى خلافات مذهبية، بل تمد يدها إلى كل المشتغلين بالدعوة الإسلامية فى مودة لا تضيع حقاً وفى محبة لا تسكت على باطل. تدعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

(١٢٤)

- **التضامن الإسلامى**/ تصدرها وزارة الحج والأوقاف.- ع١ (١٣٦٦هـ - ١٩٤٦م)- .- مكة المكرمة : الوزارة، ١٩٤٦- .

شهرية

مجلة إسلامية كانت تصدر فى البداية بعنوان "الحج" ثم تغير إلى "مجلة الحج" ثم التضامن الإسلامى منذ ١٣٩١هـ - ١٩٧١م- .

وكانت تصدر فى بدايتها عن المديرية العامة للحج التى تحولت فيما بعد إلى وزارة الحج والأوقاف.

(١٢٥)

- **التضامن الإسلامى**/ تصدرها نقابة المعلمين الفرعية لخليج أجدابيا.- ع١ (فبراير ١٩٧٦)- .- أجدابيا (ليبيا) : النقابة، ١٩٧٦- .

شهرية

(١٢٦)

- **التعارف**/ أصدرتها جماعة الأخوان المسلمين.- ع١ (١٩٤٠).- القاهرة : الجماعة، ١٩٤٠.

أسبوعية

مجلة دينية أصدرها الأخوان المسلمون بعد أن خرج صاحب امتياز مجلة "النذير" عن الجماعة فى نهاية عام ١٩٣٩. أغلقها حسين سرى باشا.

(١٢٧)

- **التقدم**/ أصدرها إتحاد الجمهوريين المسلمين الفرنسيين.- ع١ (١٩٢٣) – (١٩٣١).- الجزائر : الاتحاد، ١٩٢٣-١٩٣١.

نصف شهرية (١٢٨)

- **التقرير الإسلامى**/ يصدره المركز الإسلامى للتربية.- ع١ (١٩٧٩) – .- بيروت : المركز، ١٩٧٩- .

غير منتظم (١٢٩)

- **التقوى**/ تصدرها جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية.- س١، ع١ (محرم ١٣٤٣هـ ت ١٩٢٤م)- .- القاهرة : الجماعة، ١٩٢٤- .

شهرية

مجلة إسلامية وعظية لسان حال جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، تدعو إلى تقوى الله فى السر والعلن، وتعمل على إنشاء المواطن الصالح الذى يتقى الله فى حياته وعمله ومعاملاته مع الآخرين. (١٣٠)

- **التمدن الإسلامى**/ أصدرها عبد الحليم مراد وعبدالله الشامى.- ع١ (١٣٤٦هـ – ١٩٢٧م) – بيروت : عبد الحليم، ١٩٢٧.

شهرية (١٣١)

- **التمدن الإسلامى/** أصدرتها جمعية التمدن الإسلامى.- ع١ (محرم ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م) - (١٣٦١هـ - ١٩٤٢م).- دمشق : الجمعية، ١٩٣٥-١٩٤٢.

شهرية

مجلة إسلامية علمية أدبية تهدف إلى رقى العالم الإسلامى. (١٣٢)

- **تنوير الأفكار/** أصدرها عبد الهادى الأعظمى.- ع١ (٢٦ أغسطس ١٩١٠).

بغداد : عبد الهادى، ١٩١٠.

شهرية

مجلة دينية سياسية خادمة للدين والعروبة، صبت كل اهتمامها على نشر مبادئ الدين الإسلامى الحنيف والتعريف بمشاهير العرب وتفسير آيات القرآن الكريم. (١٣٣)

- **تنوير الأفكار/** أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية.- ع١ ٠١٠ شوال ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م) - ع١٢ (٦ محرم ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م).- بغداد : الجمعية، ١٩٣١ - ١٩٣٢.

غير منتظمة

حلت محل : صدى الإسلام.

حلت محلها: الاعتصام.

هى إحدى المجلات الإسلامية التى أصدرها الحاج كمال الدين الطائى باسم جمعية الهداية الإسلامية، فعندما عطلت الحكومة مجلة "صدى الإسلام" بعد صدور عددها السابع فى (٢٦ رمضان ١٣٤٩هـ) صدرت على أثرها مجلة "تنوير الأفكار" وقد عطلتها الحكومة أيضاً بعد صدور عددها الثانى عشر (٦ محرم ١٣٥٠هـ). (١٣٤)

- **التهذيب**/ أصدرها محمد بن حســـن بارجـــاء.- ع١ (١٣٤٩هـــ -١٩٣١)- (١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢).- القاهرة : محمد، ١٩٣١-١٩٣٢.

شهرية (١٣٥)

- **التهذيب الإسلامى**/ أصدرتها جمعية القيم.- ع١ (١٩٦٥).- الجزائر : الجمعية، ١٩٦٥.

أسبوعية

مجلة إسلامية تعالج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حسب العقيـدة والشريعة الإسلامية، مديرها الهاشمى التجانى (١٣٦)

- **التوحيد**/ تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية.- مج١، ع١ (محرم ١٣٩٣هـ - ١٣ مارس ١٩٧٣م)- .- القاهرة : الجماعة، ١٩٧٣- .

شهرية.

مجلة تهتم بالشئون الإسلامية للمسلم من عقيدة وتوحيد وعبادات ومعـــاملات بأسلوب سهل مبسط (١٣٧)

- **التوحيد**/ تصدر عن مؤسسة الفكر الإسلامى.- س١، ع١ (١٩٨١)- .- طهران : المؤسسة، ١٩٨١- .

فصلية

مجلة تعنى بالفكر الإسلامى الأصيل والكلمة الهادفة، وكل مـــا يـــهم الأمـــة العربية من رؤى وسلوك بناء، وتعالج القضايا الجارية الإسلامية المعـــاصرة والمستقبلية من منظور إسلامى، كما تهتم بأخبار وقضايا الأقليات الإســـلامية فى بلدان العالم. وهى كما جاء فى شعارها "مدرسة الثقافة الإسلامية والفكـــر الأصيل" والجدير بالذكر أن مؤسسة الفكر الإسلامى بطهران (إيران) تقـــوم بإصدار مجموعة من المجلات هى : محجوبة - الطاهرة - كوثر - زمزم - الهدى - الوحدة - رسالة التقريب، فضلاً عن مجلة "التوحيد" باللغتين العربية والإنجليزية. (١٣٨)

- **التوعية الإسلامية/** تصدرها رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد – هيئة التوعية الإسلامية فى الحج.- ع١ (١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م) – .- مكة المكرمة : الرئاسة، ١٩٨٥-

نصف أسبوعية

تصدر فى موسم الحج.

متعددة اللغات

(١٣٩)

(ث)

- **الثقافة الإسلامية/** أصدرتها جمعية الثقافة الإسلامية.- ع١ (١٩٥٥).- بغداد : الجمعية، ١٩٥٥.

أسبوعية

(١٤٠)

- **الثقافة الإسلامية/** أصدرتها وزارة الأوقاف.- ع١ (١٩٦٤).- الجزائر : الوزارة، ١٩٦٤.

نصف شهرية

(١٤١)

- **ثمرات الإيمان/** تصدرها جامعة أم القرى – قسم الطالبات.- ع١ (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م) – .- مكة المكرمة : الجامعة، ١٩٧٩-

سنوية

(١٤٢)

(ج)

- **الجامعة الإسلامية/** أصدرها الشناوى عابد.- ع١ (١٩٢٦).- طنطا (مصـــر) : الشناوى، ١٩٢٦.

أسبوعية (١٤٣)

- **الجامعة الإسلامية/** أصدرها محمد على الكحـــال.- ع١ (١٩٢٩)- (١٩٥٧).- دمشق : محمد، ١٩٢٩ – ١٩٥٧.

نصف شهرية (١٤٤)

- **الجامعة الإسلامية/** أصدرها على عبد الرحمـــن الحســينى.- ع١ (١٩٣٢) – (١٩٥٥).- القاهرة : على، ١٩٣٢ – ١٩٥٥.

أسبوعية (١٤٥)

- **الجامعة الإسلامية** / أصدرها سليمان التاجى الفـــاروقى.- ع١ (١٣٥١هـــــ – ١٩٣٣م) – (١٩٣٨م).- يافا (فلسطين) : سليمان، ١٩٣٣-١٩٤٨.

يومية

انتقلت إلى الأردن عام ١٩٤٨ (أى بعد نكبة ١٩٤٨) ثم توقفت.

جريدة تبحث فى الشئون الدينية والسياسية وتنشر أخبار المسلمين فى العـــالم الإسلامى وكانت تنشر فكرة الجامعة الإسلامية فى كافة البلاد الإسلامية

(١٤٦)

- **جريدة الأخـــوان المســلمين/** أصدرتـــها جمعيـــة الأخـــوان المســـلمين.- ع١ (١٩٣٣).- القاهرة : الجماعة، ١٩٣٣.

أسبوعية

صاحبها طنطاوى جوهر

توقفت بعد بضعة أعداد وصدرت على شكل مجلة (١٤٧)

- **الجماعة/** أصدرتها إدارة مجلة الجماعة.- ع١ (١٩٧٩).- المغـــرب : الإدارة، ١٩٧٩.

فصلية

مجلة دينية ثقافية

(١٤٨)

- **الجمعة/** تصدرها الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمديـــة – فرع الهداية بغمرة.- ع١ (محرم ١٤٠١هـــ – نوفمبر ١٩٨٠)- .- القاهرة : الجمعية، ١٩٨٠- .

شهرية (١٩٨٠ – ١٩٨١)

كل شهرين ابتداء من ١٩٨٢- .

جريدة إسلامية الغرض من إصدارها النصح فى الله حتى تسلم عقيدتنا مـــن النفاق والبدع والرياء، شعارها التعاون مع المسئولين على الـــبر والتقـــوى، وإسلام وإحسان بايقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحـــج البيـــت الحرام والخلق الحسن والمعاملة السمحة. صدر العدد الأول فى شهر المحرم ١٤٠١ الموافق نوفمبر ١٩٨٠، وذلك بمناسبة بداية القرن الخـــامس عشـــر الهجرى، وجاء هذا العدد فى ثمانية صفحات من القطـــع المتوسـط حـــافلاً بالمقالات الدينية القيمة فى مختلف الشئون الدينية وبأقلام علماء أفاضل مـــن أمثال أمام أهل السنة الشيخ عبد اللطيف المشتهرى والشـــيخ صـــلاح ابـــو إسماعيل وغيرهما كثيرون

(١٤٩)

- **الجندى المسلم/** يصدرها قسم التوعية الإسلامية بإدارة الشئون الدينية – وزارة الدفاع والطيران. – ع١ (١٣٩٢هـــ – ١٩٧٣م)- .- الريـــاض : القسم، ١٩٧٣- .

كل شهرين

(١٥٠)

- **الجهاد**/ تصدرها الجماعة الإسلامية.- ع١ (١٩٧٩)- .- بنجلاديش : الجماعة، ١٩٧٩- .

أسبوعية

جريدة إسلامية تشتمل على أخبار المسلمين فى المعمورة. (١٥١)

- **الجهاد**/ تصدرها دار الجهاد.- ع١ (١٩٨٥)- .- بيشاور (باكستان) : الدار، ١٩٨٥- .

شهرية (١٥٢)

- **الجهاد الإسلامى**/ أصدرها صالح محمد صالح.- ع١ (١٤ مارس ١٩٢٩).- الإسكندرية : صالح، ١٩٢٩.

أسبوعية (١٥٣)

- **جوهر الإسلام**/ يصدرها الحبيب المستاوى.- س١، ع١ (محرم ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩)- .- تونس : الحبيب، ١٩٦٩- .

شهرية

بالعربية أو الفرنسية (١٥٤)

مجلة إسلامية ثقافية

(ح)

- **الحارس**/ اصدرها سامى يوسف أبو حمد.- ع١ (يونية ١٩٤٦) - (١٩٤٧).- حيفا (فلسطين) : سامى، ١٩٤٦-١٩٤٧.

شهرية

مجلة تبحث فى الموضوعات والشئون الدينية (١٥٥)

- **الحج**/ أصدرتها وزارة الحج والأوقاف.- ع١ (رجب ١٣٦٦هـ - مارس ١٩٤٦م)- (١٣٩٠هـ -١٩٧٠).- مكة المكرمة : الوزارة، ١٩٤٦-١٩٧٠.

شهرية

تصدر بعدة لغات: العربية - الإنجليزية - الهندية - المالاوية - التركية والأوردو عن إدارة الحج العامة التى تحولت فيما بعد إلى وزارة الحج والأوقاف.

حلت محلها مجلة : التضامن الإسلامى.

مجلة إسلامية تبحث بوجه عام فى الموضوعات الدينية وعلى الأخص فيما يتصل بشئون الحج

(١٥٦)

- **الحجاز** / أصدرها أبو بكر عمر داغستانى.- ع١ (فبراير ١٩٠٥).- القاهرة : ابو بكر، ١٩٠٥.

نصف شهرية

جريدة دينية إسلامية

(١٥٧)

- **الحديث**/ أصدرها سامى الكيالى.- ع١ (١٩٧٧).- حلب (سوريا) : سامى، ١٩٧٧.

شهرية

(١٥٨)

- **الحرم**/ أصدرها فؤاد شاكر.- ع١(٤ ديسمبر ١٩٣٠) - (١٩٣٩). - القاهرة: فؤاد، ١٩٣٠-١٠٣٠.

أسبوعية

عطلت فى ١٩٣٩/١٠/٢٤

(١٥٩)

- **الحرمين**/ أصدرها حسين برادة. - ع١ (٢٧ أبريل ١٩٠٦) - (سبتمبر ١٩٠٦).- القاهرة : حسين، ١٩٠٦.

نصف شهرية

(١٦٠)

- **حضارة الإسلام**/ أصدرها محمد على غانم شراب.- ع١ (١٩٢٥) - (١٩٢٧).- القاهرة : محمد، ١٩٢٥-١٩٢٧.

أسبوعية

(١٦١)

- **حضارة الإسلام**/ أصدرها مصطفى السباعى.- ع١ (محرم ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م).- دمشق : مصطفى، ١٩٦٠.

شهرية

(١٦٢)

-**الحق**/ أصدرها طالب خير الله.٠- ع١ (١٩١٦).- نيويورك : طالب، ١٩١٦.

غير منتظمة

(١٦٣)

- **الحق**/ أصدرها أحمد متولى الحوفى.- ع١ (٣٠نوفمبر ١٩٢٤).- القاهرة : أحمد، ١٩٢٤.

أسبوعية

(١٦٤)

- **الحق**/ أصدرها يوسف الديرى.- ع١ (١٩٤٧).- القاهرة : يوسف، ١٩٤٧.

شهرية

(١٦٥)

- **الحق الوهرانى**.- ع١ (١٩١١) - (١٩١٢).- وهران : الجزائر، ١٩١١-١٩١٢.

أسبوعية

تعتبر هذه المجلة لسان حال الدفاع عن مصالح الجزائريين المسلمين.

لم يستدل على جهة إصدارها

(١٦٦)

- **الحقائق**/ أصدرها السيد عبد القادر الإسكندراني.- ع١ (١٣٣١هـ - ١٩١٠م)- (١٣٣٢هـ - ١٩١١م).- دمشق : السيد، ١٩١٠-١٩١١.
شهرية
(١٦٧)

- **الحكمة**/ أصدرها عبد العزيز جاب الله.- ع١ (١٩١٨) - (١٩١٩).- القاهرة : عبد العزيز، ١٩١٨-١٩١٩.
شهرية
(١٦٨)

- **الحكمة**/ أصدرها نديم الملاح.- ع١ (١٣٥٠ـ - ١٩٣٢).- عمان (الأردن) : نديم، ١٩٣٢.
شهرية
(١٦٩)

- **الحوار الإسلامى المسيحى**/ تصدرها أمانة الندوة التابعة لأمانة الشئون الخارجية للاتحاد الاشتراكى العربى.- ع١ (٢٣ من ذى الحجة ١٣٩٥هـ - ٢٥ ديسمبر ١٩٧٥)- .- ليبيا : الأمانة، ١٩٧٥- .
أسبوعية
باللغتين العربية والفرنسية
(١٧٠)

- **حولية التاريخ الإسلامى والوسيط**/ تصدرها كلية الآداب - جامعة عين شمس.- ع١ (١٩٩٢)- .- القاهرة : الكلية، ١٩٩٣- .
سنوية
(١٧١)

- **حولية الجامعة الإسلامية العالمية**/ تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية.- ع١ (١٩٩٣)- .- إسلام آباد (باكستان): الجامعة، ١٩٩٣- .
سنوية
(١٧٢)

- **حولية كلية أصول الدين**/ تصدرها كلية أصول الديـــن – جامعـــة الأزهـــر.- ع١(١٤٠٤هـــ ١٩٨٤)- .- القاهرة : الكلية، ١٩٨٤-.

سنوية (١٧٣)

- **حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية**/ تصدرها كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية – جامعة المنوفية.- ع١ (١٤٠١هـــ – ١٩٨١م) – .- المنوفية (مصر) : الكلية، ١٩٨١- .

سنوية (١٧٤)

- **حولية كلية الإلهيات**/ تصدرها جامعة أنقرة.- ع١ (١٩٥٨)- .- انقــرة (تركيا) : الجامعة، ١٩٥٨- .

سنوية

حولية تهتم بنشر المقالات الإسلامية فى كافة فروع العلوم الإسلامية مثـــل : الأعمال الخيرية فى الإســـلام – الاجتـــهاد – الحقـــوق الإســـلامية.

(١٧٥)

- **حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـلامية والعربية – جامعة الأزهر.- ع١ (١٩٨٣)- .- القـــــاهرة : الكلية، ١٩٨٣- .

سنوية (١٧٦)

- حولية كلية الدعوة الإسلامية/ تصدرها كليـــة الدعــوة الإســـلامية – جامعـــة الأزهر.- ع١ (١٤٠٥هـــ – ١٩٨٥)- .- القـــاهرة : الكليـــــة، ١٩٨٥- .

سنوية. (١٧٧)

- **حولية كلية الدعوة الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية/** تصدرها كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية – جامعة قطر.– ع١ (١٤٠١هـ – ١٩٨٠) – .– الدوحة : الكلية، ١٩٨٠– .
سنوية
كانت تصدر من قبل بعنوان : حولية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
ابتداء من ع١١ الصادر عام ١٩٩٣ تصدر بالعنوان الحالى.
لم تصدر فى أعوام ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٨٦ .
بدأت تصدر بانتظام منذ العدد الخامس الصادر عام ١٩٨٧
حولية تهتم بنشر البحوث العلمية الأصيلة والدراسات العلمية الجادة فى موضوعات الدين الإسلامى والدراسات الإسلامية بكل فروعها والدراسات القانونية المقارنة، وتجمع هذه البحوث والدراسات بين الأصالة والمعاصرة وقضايا المنهج والتراث العلمى الإسلامى، تسعى المجلة إلى التطوير حتى تنهض برسالتها المقدسة فى عصر يحتاج إلى فكر إسلامى ينير الدرب ويهدى للتى هى أقوم.
(١٧٨)

- **حولية كلية العلوم الإسلامية/** تصدرها كلية العلوم الإسلامية – جامعة أتاتورك.– ع١ (–١٩٨؟) – .– تركيا : الكلية، –١٩٨؟– .
سنوية
لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.
تهتم الحولية بنشر الدراسات الإسلامية حول القرآن الكريم وعلومه من تفسير وقراءات...الخ
(١٧٩)

- **حولية معهد العلوم الإسلامية/** يصدرها معهد العلوم الإسلامية بكلية الإلهيات – جامعة أنقرة.– ع١ (١٩٧٧) – .– انقرة (تركيا) : المعهد، ١٩٧٧– .
سنوية
تهتم الحولية بنشر الدراسات الإسلامية التى تدور حول مبادئ الإسلام وأعمال الخير فى الإسلام والأسباب التى أدت إلى نشأة المذاهب الإسلامية.
(١٨٠)

- **الحياة/** أصدرها محمد فريد وجدى.- ع١ (غرة صفر١٣١٧هـ -يونية ١٨٩٩) - (١٩١٥).- القاهرة : محمد، ١٨٩٩- ١٩١٥.

شهرية

كانت تصدر بالسويس عام ١٨٩٩.

توقفت فى الفترة من ١٩٠٠ -١٩٠٦ ثم عادت إلى الصدور.

صدرت بالقاهرة ابتداء من نوفمبر ١٩١٢.

مجلة إسلامية تشرح دروساً إسلامية فى العقيدة والعبادات والمعاملات، ومحاربة مظاهر الانخداع بالمدينة الغربية الزائفة والتقليد الأعمى لكل ماهو أوربى. (١٨١)

- **حياة/** أصدرها عبد الحق القادرى.- ع١ (١٩٨٠).- سورت (الهند) : عبد الحق، ١٩٨٠.

شهرية

مجلة دينية تعليمية، تنشر البحوث الدينية القيمة فى كل الموضوعات الإسلامية. (١٨٢)

- **الحياة الإسلامية/**أصدرها عبد الهادى زيان.- ع١ (١٩٢٨)- (١٩٣٠).- القاهرة : عبد الهادى، ١٩٢٨-١٩٣٠.

أسبوعية (١٨٣)

(خ)

- **الخطيب/** أصدرها مصطفى حسين.- ع١ (٢ سبتمبر ١٩٠٢).- القاهرة : مصطفى، ١٩٠٢.

نصف شهرية (١٨٤)

- **خطيب العالم**/ أصدرها محمد الشريف التيجانى.- ع١ (٤ يونية ١٩٠٨).- تونس : محمد، ١٩٠٨.

أسبوعية

(١٨٥)

- **الخلود**/ أصدرتها جمعية الإخوان المسلمين.- ع١ (١٩٣٨).- القاهرة : الجمعية، ١٩٣٨.

أسبوعية.

صدر منها عددان فقط.

صدرت من قبل بعنوان : الإخوان المسلمين ١٩٣٣.

فى عام ١٩٣٨ حدث أن تسلل إلى التحرير أحد الذين يجيدون السبك والخديعة، وأراد أن يتخذ المجلة سبيلاً إلى مآربه فسماها "الخلود" وصدر منها عددان. ووقفت إدارة المجلة ضده، ولكن بعد أن فقدت المجلة ترخيصها.

(١٨٦)

- **خير الدين**/ أصدرها محمد الجعايبى.- ع١ (مارس ١٩٠٦)- ع٧ (سبتمبر ١٩٠٦).- تونس : محمد، ١٩٠٦.

شهرية

(١٨٧)

- **الخيرية**/ تصدرها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.- ع١ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م) -.- الكويت : الهيئة، ١٩٩٠-.

شهرية

(١٨٨)

(د)

- **دار الحديث الحسنية**/ تصدرها دار الحديث الحسنية.- ع١ (١٩٧٩)- .- الرباط : الدار، ١٩٧٩- .

سنوية

(١٨٩)

- **دار العلوم**/ تصدرها دار العلوم العربية الإسلامية.- ع١ (١٩٨٠)- -.
بروص (الهند) : الدار، ١٩٨٠- .
شهرية
مجلة دينية تعليمية تنشر المقالات والبحوث الدينية، مديرها السيد إبراهيم أنور. (١٩٠)

- **الدراسات الإسلامية**/ يصدرها معهد البحوث الإسلامية.- ع١ (مارس ١٩٦٢) - .- إسلام آباد (باكستان) : المعهد، ١٩٦٢- .
فصلية
تأسس معهد البحوث الإسلامية عام ١٩٦٠ فى "إسلام آباد" وكرس جهوده على نشر الدعوة الإسلامية فى منطقة البلقان، وبيان دور مسلمى البلقان واسهاماتهم فى الحضارة الإسلامية. وبدأ المعهد منذ عام ١٩٦٢ يصدر مجلة بصفة دورية مرة كل أربعة اشهر فى مارس (الربيع) ويونية (الصيف) وسبتمبر (الخريف) وديسمبر (الشتاء). والمجلة تهتم بنشر رسالة المعهد عن طريق المقالات والدراسات التى تنشرها فى موضوعات التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية والتراث الإسلامى والفكر الإسلامى المعاصر، (١٩١)

- **دراسات إسلامية**/ تصدرها جامعة النجف الإسلامية. - ع١ (١٩٦٤) - .- النجف (بغداد) : الجامعة، ١٩٦٤- .
سنوية (١٩٢)

- **الدراسات الإسلامية**/ يصدرها المعهد المركزى للأبحاث الإسلامية.- ع١ (مارس ١٩٦٥)- .- كراتشى (باكستان) : المعهد، ١٩٦٥- .
فصلية (١٩٣)

- **الدراسات الإسلامية/** تصدرها جمعية الدراسات الإسلامية.- ع١ (١٩٦٥)- .- طرابلس (لبنان) : الجمعية، ١٩٦٥-.

أسبوعية

(١٩٤)

- **دراسات إسلامية /** يصدرها المعهد العالى للدراسات الإسلامية- جمعية المقاصد الخيرية.- ع١ (١٩٨٣-١٩٨٤)- .- بيروت : الجمعية، ١٩٨٣/١٩٨٤- .

سنوية

(١٩٥)

- **الدراسات الشرعية القانونية (القسطاس)/** تصدرها جمعية الدراسات الشرعية والقانونية بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأمارات .-س١، ع١ (١٩٨٠) - .- الأمارات : الجمعية، ١٩٨٠- .

فصلية

(١٩٦)

- **دراسات عربية وإسلامية/** تصدرها كلية دار العلوم – جامعة القاهرة.- ع١ (١٩٨٣)- .- القاهرة : الكلية، ١٩٨٣- .

نصف سنوية

يشرف عليها د. حامد طاهر،

تهدف هذه الدورية إلى توسيع دائرة البحث العلمى خارج نطاق الجامعة، وإلقاء الضوء على التراث العربى والإسلامى والثقافة الإسلامية وفروعها، وكسر الحواجز المصطنعة بين الدراسات الإسلامية ودراسات اللغة العربية

(١٩٧)

- **دراسات علوم الشريعة والقانون/** تصدرها عمادة البحث العلمى- الجامعة الأردنية. – مج١، ع١ (١٩٧٤)- .- الأردن : الجامعة، ١٩٧٤- .

نصف سنوية

انفصلت عن مجلة "الجامعة".

أصدرت الجامعة الأردنية مجلة "الجامعة منذ عام ١٩٧٢ نصف سنوية، وكانت هذه المجلة تضم دراسات فى كل التخصصات الموجودة فى الجامعة ومنها علوم الشريعة والقانون، ومنذ عام ١٩٧٤ انفصل كل تخصص من هذه التخصصات واصدر دورية نصف سنوية تضم الدراسات والموضوعات والأبحاث التى تدور فى فلكه. (١٩٨)

- **الدعوة**/ أصدرها محمد يوسف دخيل.- ع١ (١٩٣٠).- دسوق محافظة كفر الشيخ (مصر): محمد، ١٩٣٠.

أسبوعية (١٩٩)

- **الدعوة**/ أصدرها صالح محمد عشماوى.- س١، ع١ (٢٢ربيع الثانى ١٣٧٠هـ - ٣٠ يناير ١٩٥١).- القاهرة : صالح،١٩٥١-

أسبوعية (شهرية).

إتخذت الدعوة شعارها صوت الحق والقوة والحرية.

توقفت عن الصدور من يناير ١٩٥٤ - يونية ١٩٧٦.

صدر ع١، س٢٦ فى يوليو ١٩٧٦كاصدار ثان.

صودر ع٣٦ (مايو ١٩٧٩) ولم يصدر.

توقفت مع قرارات سبتمبر ١٩٨١.

ثم عادت تصدر بعد ذلك.

ويبدو أنها متعسرة عن الصدور الآن ومتوقفة فى مصر ولكنها لا تزال تصدر فى النمسا عن المركز الثقافى الإسلامى.

فى عام ١٩٥١ تقدم الإخوان المسلمون لوزارة الوفد يطلبون تصريحاً لهم لإصدار دورية باسم "الغرباء" فاعترض وزير الداخلية الوفدى - وكان آنذاك

فؤاد سراج الدين – على هذا الاسم. فسموها "الدعوة" فوافـــق علـــى ذلـــك. وصدرت "الدعوة" مجلة أسبوعية يرأس تحريرها "صالح عشماوى" فى يناير ١٩٥١. ثم توقفت عن الصدور عندما صدر قرار مجلس قيادة الثورة بحـــل جماعة الأخوان المسلمين فى يناير ١٩٥٤. ثم عاودت الصدور مرة أخـــرى حيث صدر عددها الأول من السنة السادسة والعشرين فى يوليو ١٩٧٦ حيث استمرار الترقيم وهى صحيفة إسلامية جامعة تصدر شهريا مؤقتا ويشـــرف عليها "عمر التلمسانى" ورئيس تحريرها "صالح عشماوى" وفى أبريل ١٩٧٩ صودر العدد (٣٦) من المطبعة ولم يصدر. وهى دورية إســـلامية جامعـــة، صوت الحق والقوة والحرية تهتم بقضايا المجتمع الجارية، وتدعو كل مســـلم إلى تحمل مسئوليته حيث أن الحاكم مسئول أمام الله عما يفعل.

وعندما اصدر الرئيس الراحل أنور الســـادات قـــرارات ٥ ســـبتمبر ١٩٨١ الشهيرة، والتى تضمنت إغلاق مجلة "الدعوة" لسان حال جماعـــة الإخـــوان المسلمين، فأعاد التنظيم العالمى للإخوان المسلمين إصدارها عـــن طريـــق المركز الثقافى الإسلمى بالنمسا فى نهاية عام ١٩٨١، ولكن فى حجم أصغـــر كثيرا من حجم المجلة الأصلية، إذ صدرت الدعوة المهاجرة فى حجم الكتاب المتوسط، وتحتوى على ٤٤ صفحة.

(٢٠٠)

- **الدعوة/** تصدرها مؤسسة الدعوة الإســـلامية الصحفيـــة.- ع١ (١٣٨٥هـــ – ١٩٦٥م)- .- الرياض : المؤسسة، ١٩٦٥- .

أسبوعية

بدأت كجريدة ثم تحولت لمجلة

(٢٠١)

مجلة إسلامية رسالتها أن تكون مرشدة وموجهة فـــى المجتمـــع الإســـلامى الواسع، وداعية إلى الأفضل من الحياة داخل المجتمعات الإسلامية.

- **الدعوة/** أصدرها شفيق يمون.- ع١ (١٩٦٦).- بيروت : شفيق، ١٩٦٦.

شهرية

(٢٠٢)

- **الدعوة/** تصدرها الجماعة الإسلامية.- س١، ع١ (١٩٧٥) .- دلهى (الهند) : الجماعة، ١٩٧٥- .

نصف شهرية

جريدة إسلامية تتحمل مسئولية الإعلام الإسلامى فى تحديد مراحل الطريق لعودة الناس إلى الإسلام، كما تعرف باحوال المسلمين فى الهند وفى بقية بلاد العالم. (٢٠٣)

- **الدعوة الإسلامية/** تصدرها جمعية الدعوة الإسلامية.- ع١ (٢٥ جمادى الأولى ١٣٩٠هـ – ابريل ١٩٧١)- .- طرابلس (ليبيا) : الجمعية، ١٩٧١- .

شهرية (٢٠٤)

- **دعوة الحق/** تصدرها وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية.- ع١ (ذو الحجة ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧)- .- الرباط : الوزارة، ١٩٥٧- .

شهرية

مجلة تعنى بالدراسات الإسلامية وشئون الثقافة والفكر (٢٠٥)

- **الدفاع/** أصدرتها جمعية العلماء المسلمين.- ع١ (١٩٣٤)- (١٩٣٩).- الجزائر: الجمعية، ١٩٣٤-١٩٣٩.

أسبوعية

اهتمت هذه الدورية بالدفاع عن مصالح وحقوق الجزائرين المسلمين، وكان يرأس تحريرها الأمين الآمدى سكرتير جمعية العلماء وكانت هذه الدورية لسان حال جمعية العلماء التى كان يتزعمها الشيخ عبد الحميد بن باديس (٢٠٦)

- **الدين والحياة/** تصدرها الإدارة العامة للدعوة بوزارة الأوقاف.- ع١ (مــارس ١٩٦٨)-   .- القاهرة : الإدارة، ١٩٦٨- .
شهرية
تهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية على أساس الارتباط بالقضايا المحلية والجارية التى تهم الناس، كما أنها تهتم بدعم التعاون بين العاملين فى مجال الدعوة الإسلامية.
(٢٠٧)

(ذ)

- **الذخيرة الإسلامية/** أصدرها أحمد بن محمد السوركتى الأنصارى.- ع١ (١٣٤٢هـ – ١٩٢٣م).- ويلتفريدن (جاوا) : أحمد، ١٩٢٣.
شهرية
(٢٠٨)
- **الذكرى/** أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية.- ع١ (١٣٥٠هـ – ١٩٣١م).- بغداد : الجمعية، ١٩٣١.
غير منتظمة.
تعتبر إحدى المجلات الإسلامية التى أصدرها الحاج كمال الدين الطائى، وكان يصدرها فى المناسبات الدينية، وهى منبثقة عن المجلات التى أصدرها من قبل : الهداية – لسان الهداية – الصراط المستقيم – الاعتصام – هدى الإسلام – تنوير الأفكار، وكلها صدرت باسم جمعية الهداية الإسلامية.
(٢٠٩)
- **ذكريات المعصومين/** أصدرها لفيف من الروحانين.-ع١ (رمضان ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م)- ع٢٤ (صفر ١٣٨٩هـ -١٩٦٩).- كربلاء (العراق) : اللفيف، ١٩٦٥ – ١٩٦٩.
شهرية.
مجلة دينية ساهم فى تحريرها لفيف من رجال الدين والعلم (٢١٠)

- **ذو الفقار : سيف الإسلام**.- ع١ (١٩١٣) - (١٩١٤).- الجزائـــر، ١٩١٣ - ١٩١٤.

أسبوعية.

لم يستدل على جهة إصدارها.

اسم المجلة على الاسم الذى أطلقه رسول الله (ص) على سيفه. (٢١١)

(ر)

- **الرابطة الإسلامية**/ تصدرها دار الرابطـــة الإســلامية.- س١، ع١ (١٧ ذى الحجة ١٣٦٣ هـ - ٣ ديسمبر ١٩٤٤م)- .- الإسكندرية : الـــدار، ١٩٤٤- .

شهرية

صاحب الامتياز : محمد شاهين حمزة

صدرت فى القاهرة منذ ١٩٥١- .

مجلة إسلامية تهدف إلى ربط عرى المسلمين وتوحيد صفوفهم وكلمتـــهم. (٢١٢)

- **الراعى العام**/ تصدرها الطريقة الشهابية البرهانية.- س١، ع١ (ربيـــع آخـــر ١٤٠٠هـــ - مارس ١٩٨٠)- .- القاهرة : الطريقة، ١٩٨٠- .

أسبوعية (٢١٣)

- **رأى الإسلام** / دار ١٠ رمضان للنشر والإعلام.- س١، ع١ ١٩٧٩- .- القاهرة : الدار، ١٩٧٩- .

غير منتظمة.

مجلة إسلامية ثقافية تهتم بشئون المجتمع الإسلامى تصدر بإشـــراف أحمـــد السيد محمود المدير العام للدار. تنشر المقالات عن السيرة النبوية الشـــريفة والفقة والعبادات وتهتم بأخبار المسلمين وأحوالهم. (٢١٤)

- **الرائـــد/** تــصــدرهـــا دار العـلــــــــوم، نــدوة العلمــاء.- ع١ (١٣٧٩هــ - ١٩٥٩م) - .- لكنهؤ (الهند) : الدار، ١٩٥٩- .

شهرية

تعتبر من أهم المجلات التى تصدرها ندوة العلماء، ولا تزال تؤدى رســالتها الإسلامية، وتنقد الأفكار والآراء المنحرفة وتدعو إلــى الأمــر بــالمعروف والنهى عن المنكر، علاوة على معالجة قضايا المسلمين وبحثــها وطرحــها للمناقشة. (٢١٥)

- **الرائد /** يصدرها المركز الإسلامى فى آخن وإتحـــاد الطلبــة المســلمين فــى أوروبا.- ع١ (١٣٩٤هــ - ١٩٧٤م)- .- بــون (ألمانيــا) : المركــز، ١٩٧٤- .

شهرية

شعارها مجلة الطلائع الإسلامية (٢١٦)

- **راية الإسلام/** أصدرها عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ.- ع١ (غرة ذى الحجة ١٣٧٩هــ - ١٩٦٠م) - (١٣٨٣هــ - ١٩٦٤م).- الرياض : عبد اللطيف، ١٩٦٠- ١٩٦٤.

شهرية

توقفت بصدور نظام المؤسسات الصحفية عام ١٩٦٤

أخطأ أكثر من مصدر فى ذكر عنوان هذه الدورية، من هذه المصادر دليــل الدوريات العربية فى الوطن العربى الذى أصدرته المنظمة العربية للتربيـــة والثقافة والعلوم، وقائمة الدوريات الإسلامية التــى أعدهــا زكريــا شــمس وشكرى عبد النبى، فذكروا عنوانها "رايات الإسلام" وهذا غـــير صحيـــح. والمجلة تعتبر نموذجاً للطابع المتخصص فى الدعوة الإسلامية (٢١٧)

- **الرحيق المختوم/** أصدرها عمر العنق.- ع١ (١٣١٣هـ - ١٨٩٧م)- ١٣١٤هـ - ١٨٩٨م).- الجزائر :عمر، ١٨٩٧-١٨٩٨.
أسبوعية.
جريدة إسلامية تهتم بأحوال المسلمين فى الجزائر وتدافع عن مصالحهم ضد المحتل الفرنسى. (٢١٨)

- **الرسالة/**تصدرها حركة الشباب الإسلامى.- ع١(١٩٧٢)- .- ماليزيا : الحركة، ١٩٧٢- .
شهرية
فى عام ١٩٧٢ تأسست حركة الشباب الإسلامى فى ماليزيا، وبدأت من جامعة ماليزيا، ثم شملت سائر طلبة الجامعات والخريجين من جامعات ماليزيا وجامعات العالم الإسلامى كالأزهر، ولم تعد مقتصرة على الطلبة والخريجين بل عمت سائر الشباب حتى باتت حركة إسلامه عامة هدفها الالتزام بشرع الله والعودة بالمسلمين إلى الإسلام الصحيح وتصحيح المفاهيم وتحسين صورة المسلمين عند الغرب. واتخذت فى ذلك إصدار مجموعة من الدوريات الإسلامية منها "الرسالة" وهى لسان حركة الشباب المسلم، وتهتم بشئون المسلمين. (٢١٩)

- **رسالة الأزهر/** يصدرها مجمع البحوث الإسلامية.- ع١ (غرة رمضان ١٤٠١هـ - يولية ١٩٨١)- .- القاهرة : المجمع، ١٩٨١- .
أسبوعية.
الملحق الأسبوعى لمجلة الأزهر.
مجلة إسلامية تصدر كل يوم خميس، هدفها تقديم الرأى الصحيح فيما يجد من المشكلات اليومية فى حياة المسلم، وهى تصدر بجوار مجلة الأزهر التى تنشر الأبحاث المتخصصة فى مجالات الثقافة الإسلامية، أما "رسالة الأزهر" فهى بمثابة العلاج السريع لحاجات المسلمين التى لا تحتمل الانتظار لما يثار حول الأزهر والإسلام. (٢٢٠)

- **رسالة الإسلام/** تصدرها دار التقريب بين المذاهب الإسلامية.- ع١ (يناير ١٩٤٩)- .- القاهرة : الدار، ١٩٤٩-

فصلية

صاحبها محمد المدنى

مجلة إسلامية تهتم بالقضايا والأمور والمسائل الجارية وتحاول أن توفق بين الآراء المختلفة نحوها.

(٢٢١)

- **رسالة الإسلام/** تصدرها كلية أصول الدين - جامعة بغداد.- س١، ع١ (١٩٦٦)- .- بغداد : الكلية، ١٩٦٦-

نصف سنوية.

النص بالعربية والإنجليزية

(٢٢٢)

- **رسالة الإسلام الجديدة/** يصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية.- س١، ع١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣)- .- القاهرة : المركز، ١٩٨٣-

شهرية

صدرت من قبل بعنوان : رسالة الإسلام حتى ع٢٠ الصادر فى ربيع أول ١٤٠٧هـ - نوفمبر ١٩٨٦.

مجلة إسلامية ثقافية شعارها رسالة الإسلام هى رسالة الحب والسلام وهى رسالة الأمن والأمان وهى رسالة الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وهى رسالة الأخلاق الكريمة، وحول هذا الشعار تدور كل مقالات ودراسات المجلة.

(٢٢٣)

- **الرسالة الإسلامية/** يصدرها ديوان الأوقاف.- س١، ع١ (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨) - .- بغداد : الديوان، ١٩٦٨-

شهرية

(٢٢٤)

- **الرسالة الإسلامية** / أصدرتها المديرية العامة لشئون الافتـاء.- ع١ (رمضـان ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩).- بيروت : المديرية، ١٩٦٩.

شهرية.

حل محلها : الفكر الإسلامى.

تعتبر هذه المجلة صوت المسلمين ومنبر آرائهم وأفكارهم، والساعية إلى خير المسلمين ووحدتهم والمجاهدة من أجل غد إسلامى أفضل. (٢٢٥)

- **الرسالة الإسلامية**/ أصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين.- ع١ (يناير ١٩٧٤)- .- القاهرة : المركز، ١٩٧٤- .

شهرية

حلت محل مجلة الشبان المسلمين.

وهى مجلة تهتم بالشئون الإسلامية من تفسير وقرآن وسيرة نبوية ودراسات وأبحاث فى الفقه والموضوعات العصرية الجارية كالديمقراطية وسيادة القانون. وتهدف المجلة إلى تكوين جيل من الشباب شديد الإيمان بالله وعروبته وأصالته وقوته، ويعمل على تخليص الأمة من العناد الطائفى ويهديها إلى نور الله العظيم. (٢٢٦)

- **رسالة التقريب**/ تصدر عن مؤسسة الفكر الإسلامى- ع١(-١٩٩؟)- .- طهران : المؤسسة، -١٩٩؟- .

فصلية

مجلة إسلامية تهتم بالتقريب بين المذاهب الفقهية الأربعة من جهة، وبين المسلمين فى بلدان العالم من جهة أخرى. (٢٢٧)

- **رسالة الجمعية الخيرية الإسلامية**/ أصدرتها الجمعية الخيرية الإسلامية. – ع١، ٢ (شعبان / رمضان ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م). – كربلاء (العراق) : الجمعية، ١٩٦٦.

غير منتظمة

نشرة إسلامية جامعة، رأس تحريرها الشيخ عبد الحسن البيضانى، صدر منها ستة أعداد، حررها فريق من شباب كربلاء المثقف وكانت تطبع بمطبعة أهل البيت.

(٢٢٨)

- **رسالة الجهاد**/ تصدرها جمعية الدعوة العالمية الإسلامية. – ع١ (١٥ جمادى الآخرة ١٣٩٠هـ – ابريل ١٩٨١)- .- طرابلس (ليبيا) : الجمعية، ١٩٨١-

شهرية

تصدر بثلاث لغات : العربية – الإنجليزية – الفرنسية .

مجلة إسلامية تتضمن مجموعة من الدراسات والبحوث والمقالات عن القضايا الإسلامية المعاصرة مثل قضية القدس والإسلام دين الثورة والحضارة.

(٢٢٩)

- **رسالة الطالب المسلم**/ تصدرها عمادة شئون الطلاب – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. –س١، ع١ (١٣٩٧هـ / ١٣٩٨هـ – ١٩٧٧م)- .- الرياض : العمادة، ١٩٧٧-.

فصلية

(٢٣٠)

- **رسالة المرشد**/ أصدرها حسن البنا.- ع١ (١٩ ديسمبر ١٩٣٢)- ع٢ (أول يناير ١٩٣٣).- القاهرة : حسن، ١٩٣٢-١٩٣٣.

كل أسبوعين.

صدر منها عددان فقط

نشرة إسلامية كانت تهدف إلى نشر مبادئ الإخوان المسلمين وتوصيلها إلى الخلايا المختلفة، وتحثهم على نشر الدعوة الإسلامية.

(٢٣١)

- **رسالة المسجد**/ تصدرها لجنة مسجد بروكسل – المركز الإسلامى والثقــافى.- ع١ (١٣٩٣هـ –١٩٧٣م)- .- بروكسل (بلجيكا) : اللجنة، ١٩٧٣- .
غير منتظمة
(٢٣٢)

- **رسالة المسجد**/ تصدرها الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمى للمساجد (رابطة العالم الإسلامى).- س١،ع١ (١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م)- . مكــة المكرمة : الأمانة، ١٩٨٠- .
شهرية
(٢٣٣)

- **الرشاد**/ أصدرتها جامعة اتحاد الزوايــا والطــرق الصوفيــة.- ع١(١٩٣٨).- الجزائر : الجامعة، ١٩٣٨.
أسبوعية
مديرها عبد الحفيظ القاسمى
تعتبر لسان حال جامعة اتحاد الزوايا والطرق الصوفية، وهى جريدة إرشادية تدافع عن الإسلام.
(٢٣٤)

- **الرشيد**/ أصدرها إبراهيم فهمى.- ع١ (أبريل ١٩٠٢) – (١٩٤٥).- القــاهرة : إبراهيم، ١٩٠٢–١٩٤٥.
أسبوعية
(٢٣٥)

- **الرشيد القضائى**/ أصدرها أحمد صادق.- ع١ (١٩٤٦).- القـــاهرة : أحمـد، ١٩٤٦.
أسبوعية
(٢٣٦)

- **الرصافة**/ أصدرها عمر صادق الأعرجى.- ع١ (جمادى الأولى ١٣٣١هـــ – ٩ أبريل ١٩١٣). – بغداد : عمر، ١٩١٣.
شهرية
مجلة دينية تاريخية تهتم بنشر مبادئ الإسلام والتعريف بأبطال المســلمين.
(٢٣٧)

- **الرضا/** أصدرها حسين أحمد جلال.- ع١ (١٩٣٠). - الإسكندرية : حسـين، ١٩٣٠.

أسبوعية

جريدة إسلامية جامعة

(٢٣٨)

- **الرقى الإسلامى/** أصدرها أحمد يونس، أحمد زكى.- ع١ (أول ديسمبر ١٩٠٩). -القاهرة : أحمد، ١٩٠٩.

شهرية

مجلة علمية دينية

(٢٣٩)

- **الرواد/** أصدرتها الجماعة الإسلامية بجامعة الأزهر.- ع١ (١٩٧٠).- القاهرة : الجماعة، ١٩٧٠.

شهرية

النص بالعربية مع ترجمة إنجليزية لبعض المقالات

(٢٤٠)

(ز)

- **زمزم/** يصدرها حسين أحمد عاشور.- ع١ (فبراير١٩٨٨)- .- القاهرة : حسين، ١٩٨٨- .

شهرية

ملحق المختار الإسلامى لأطفال المسلمين، تهتم بغرس القيم والمبادئ الإسلامية فى الأطفال.

(٢٤١)

- **زمزم /** تصدر عن مؤسسة الفكر الإسلامى.- ع١ (-١٩٩؟)- .- طهران (إيران) : المؤسسة، -١٩٩؟- .

فصلية

مجلة تهتم بغرس المبادئ والقيم والعادات الإسلامية فى أطفال المسلمين.

(٢٤٢)

- **الزهراء/** أصدرها محب الدين الخطيب.- مج١، ع١ (١٥محرم ١٣٤٣هـ- ١٧ أغسطس ١٩٢٤م) - (جمادى الأولى ١٣٤٧هـ -١٩٢٨م).- القاهرة، محب، ١٩٢٤-١٩٢٨.

شهرية

مجلة تعنى بوجه خاص بالبحوث الإسلامية والدفاع عن الإسلام ضد خصومه. (٢٤٣)

- **زيد/** تصدرها شركة أطفالنا.- س١، ع١ (محرم ١٤١٩هـ - مايو ١٩٩٨م) - .- القاهرة : الشركة، ١٩٩٨- .

شهرية

مجلة قرآنية موجهة إلى أطفال المسلمين فى مصر وفى بقية بلاد العالم العربى والإسلامى، تدور موضوعاتها حول القرآن الكريم.. الكتاب الذى اختاره الله سبحانه وتعالى للعالمين والذى جمع فيه خير الدنيا والآخرة، وسعادة الإنسان وهدايته، وأنزل فيه كل علم وبين فيه كل شئ. سميت باسم "زيد" وهو اسم صاحبى جليل ذكر فى القرآن الكريم وهو "زيد بن حارثة" وهو أيضاً اسم الصحابى "زيد بن ثابت" الذى جمع وكتب القرآن الكريم، المجلة جيدة الإخراج والطباعة وبها صور كثيرة معبرة عن الموضوعات والأبواب، والأسلوب بلغة عربية سليمة وسهلة ومبسطة وتناسب الجمهور المستهدف وهم الأطفال فى جميع مراحلهم وفى جميع دول العالم الإسلامى. (٢٤٤)

(س)

- **سامراء/** أصدرها يونس الشيخ إبراهيم السامرائى.- ع١ (١٩٦٣).- بغداد : يونس، ١٩٦٣.

أسبوعية

(٢٤٥)

- **السبيل/** أصدرها محمد توفيق.- ع١ (١٩٣٧) -(١٩٣٨).- القاهرة : محمد، ١٩٣٧-١٩٣٨.

أسبوعية

(٢٤٦)

- **سبيل الرشاد/** أصدرها عبد العزيز الثعالبى.- ع١ (١٦ ديسمبر ١٨٩٥) - (١٨٩٦).- تونس : عبد العزيز، ١٨٩٥-١٨٩٦.

أسبوعية

(٢٤٧)

- **سبيل الرشاد/** أصدرها محمود رشيد.- ع١ (١٩١١).- القاهرة : محمود، ١٩١١.

أسبوعية

(٢٤٨)

- **سبيل الهدى/** أصدرها أحمد سعيد.- ع١ (يناير ١٩٠٠).- القاهرة : أحمد، ١٩٠٠.

نصف شهرية

(٢٤٩)

- **السراج المنير/** تصدرها جمعية خريجى العلوم الإسلامية والشرعية.- ع١ (يناير ١٩٩٧)- .- غزة : الجمعية، ١٩٩٧- .

فصلية

مجلة إسلامية تنطق بصوت خريجى العلوم الإسلامية والشرعية، وهى تحمل لواء الدعوة إلى الله بالكلمة الطيبة، تعمل على إسماع كلمة الحق بالحكمة

والموعظة الحسنة، كما تعمل جاهدة على تصحيح الأفكار والبحث عن الهوية المفقودة لأبناء الوطن (فلسطين) للوقوف على أرض صلبة فى صراع الحياة والوجود، كما تعمل على بناء وإرساء أسس المجتمع الفلسطينى على دعـائم الإيمان. كما تنشر المجلة بعض إنجـازات الجمعيـة فـى خدمـة الدعـوة الإسلامية.

(٢٥٠)

- **السعادة الأبدية/** أصدرها على عبد الرحمن الحسـينى.- ع١ (ينـاير ١٩١٤)-(١٩٢٣).- القاهرة : على، ١٩١٤-١٩٢٣.

نصف شهرية

مجلة إسلامية تعتبر لسان حال الجامعة الإسلامية ورجال النهضة الأزهريـة.

(٢٥١)

- **السعادة العظمى/**أصدرها محمد الخضر حسين.- ع١ (أبريل ١٩٠٤).- تونس : محمد، ١٩٠٤.

نصف شهرية.

مجلة إسلامية أدبية علمية صدر منها (٢١) عددا (٢٥٢)

- **السنة النبوية المحمدية/** أصدرتها جمعية العلماء المسلمين.- ع١ (١٣٥١هـ-١٩٣٣).- قسنطينة (الجزائر) : الجمعية، ١٩٣٣.

أسبوعية

مديرها عبد الحميد بن باديس (٢٥٣)

- **السنة والصراط/** أصدرتها جمعية العلماء المسلمين.- ع١ (١٩٣٣-(١٩٣٤).- قسطنطينية الجزائر : الجمعية، ١٩٣٣ -١٩٣٤.

أسبوعية

حلت محلها : البصائر

أوقفتها السلطات الفرنسية (٢٥٤)

- **السيدات المسلمات/** أصدرتها زينـــب الغزالـــى.- ع١ (١٩٥١)- (١٩٦٤).- القاهرة : زينب، ١٩٥١-١٩٦٤.

أسبوعية

(٢٥٥)

- **سيف الحق/** أصدرها عبد الرحمن عزام.- ع١ (١٩١٩).- مصراته (ليبيـــا) : عبد الرحمن، ١٩١٩.

أسبوعية

أصدرها السياسى المصرى عبد الرحمن عزام مستشار الحكومة الطرابلسية، وهى صحيفة تتحدث باسم المجاهدين وتدعو إلى مقاومة الطليان من الناحيـة الإسلامية وارغامهم على الاعتراف بحق الليبين فى تقرير مصيرهم، ومن ثم فهى تعبر عن فرض الحق بحد السيف. وحالت الظروف دون مواصلة نشـو الصحيفة، فلم تستمر أكثر من سنة.

(٢٥٦)

(ش)

- **شاهين/** أصدرتها الجماعـــة الإســلامية الهنديـــة.- ع١ (-١٩٨؟).- الـــهند : الجماعة، -١٩٨؟.

أسبوعية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد.

جريدة دينية تنشر المقالات فى موضوعات الدين الإسلامى وهى لسان حـــال الجماعة الإسلامية بالهند.

(٢٥٧)

- **شباب الأزهر/** أصدرها اتحاد شباب جامعة الأزهر.- ع١ (١٩٧٦).- القاهرة : الاتحاد، ١٩٧٦.

نصف شهرية

(٢٥٨)

- **شباب الموحدين**.- ع١ (١٩٥٢).- الجزائر، ١٩٥٢.
شهرية
لم يستدل على جهة إصدارها (٢٥٩)

- **الشبان المسلمين**/ أصدرتها جمعية الشبان المسلمين.- ع١ (جمادى الأولى ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م).- القاهرة : الجماعة، ١٩٢٩.
مجلة شهرية إسلامية تهذيبية تهتم ببناء المسلم فكرياً وثقافياً وعلمياً (٢٦٠)

- **الشبان المسلمين**/ أصدرها عبد القادر مختار.- ع١ (١٩٥٤).- القاهرة : عبد القادر، ١٩٥٤.
شهرية
مجلة إسلامية جامعة تعنى بشئون العالم الإسلامى والعربى (٢٦١)

- **الشرق العربى**/ أصدرها محمد أمين عبد الرحمن.- ع١ (١٩٤٦).- القاهرة : محمد، ١٩٤٦.
أسبوعية (٢٦٢)

- **الشريعة**/ أصدرتها دار العلوم الإسلامية.- ع١ (١٩٢٩).- عمان (الأردن) : الدار، ١٩٢٩.
شهرية (٢٦٣)

- **الشريعة**/ أصدرها المؤتمر الإسلامى العام لبيت المقدس.- ع١ (١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م).- عمان (الأردن) : المؤتمر، ١٩٥٩.
شهرية (٢٦٤)

- **الشريعة النبوية المحمدية** / أصدرتها جمعية العلماء المسلمين.- ع١ (١٩٩٣).- قسنطينة (الجزائر) : الجمعية، ١٩٩٣.
أسبوعية
(٢٦٥)

- **الشريعة والدراسات الإسلامية**/ تصدرها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الكويت.- ع١ (١٩٨٤)- .- الكويت : الكلية، ١٩٨٤- .
نصف سنوية
(٢٦٦)

- **شمس الإسلام**/ أصدرها محمد الصالح بن مراد.- ع١ (١٣٥٤هـ -١٩٣٦).- تونس : محمد، ١٩٣٦.
شهرية
(٢٦٧)

- **شمس الإسلام**/ تصدرها الزهراء للإعلام العربى.- ع١ (صفر ١٤١٤هـ - أغسطس ١٩٩٣)- .- لندن : الزهراء، ١٩٩٣- .
شهرية
مجلة تبحث فى شئون مسلمى آسيا الوسطى وما وراء النهر وجمهوريات الاتحاد السوفيتى سابقاً وتصدر فى كل من لندن وموسكو. (٢٦٨)

- **الشهاب**/ أصدرها عبد الحميد بن باديس.- ع١ (١٣٤٣هـ-١٩٢٥) – (١٩٣٩).- قسنطينة (الجزائر) : عبد الحميد، ١٩٢٥-١٩٣٩.
أسبوعية.
حلت محل "المنتقد"
مجلة إسلامية تبحث فى كل ما يرقى المسلم الجزائرى، أنشأها الشيخ عبد الحميد بن باديس بديلاً لصحيفة "المنتقد" التى توقفت فى عددها الثامن عشر. وقد اتخذت هذه الحصيفة شكل المجلة من حيث تعدد وتنوع المواد التى تحويها، وظلت تصدر بانتظام حتى نهاية عام ١٩٣٩، وهى تعتبر الصحيفة الرسمية للمدرسة الإصلاحية التى كان يتزعمها الشيخ عبد الحميد بن باديس.
(٢٦٩)

- **الشهاب/** أصدرها حسن البنا.- ع١ (غرة محـــرم ١٣٦٧هــــ - ١٤ نوفمـــبر ١٩٤٧م) - (فبراير ١٩٤٨).- القاهرة : حسن، ١٩٤٧-١٩٤٨.

شهرية

صدر منها خمسة أعداد فقط.

العددان الرابع والخامس صدرا معا فى فبراير ١٩٤٨، وهى كما جـاء فـى افتتاحيتها : مجلة إنسانية الاتجاه، إسلامية المنهج، غايتها خدمة دعوة القرآن وتجلية فضائل الإسلام والدفاع عن أحقية عقيدة الإيمان بالله (٢٧٠)

- **الشهاب/** أصدرتـــها الجماعـــة الإســلامية.- ع١ (١٣٨٧هــــ - ١٩٦٦م)- (١٣٩٤هــ - ١٩٧٣م).- بيروت : الجماعة، ١٩٦٦-١٩٧٣.

نصف شهرية

رأس تحريرها إبراهيم المصرى

مجلة إسلامية توجيهية اجتماعية غير سياسية (٢٧١)

- **الشورى/** أصدرتها المؤسسة العامة للصحافة.- ع١ (أبريل ١٩٧٤).- طرابلـس (ليبيا) : المؤسسة، ١٩٧٤.

شهرية (٢٧٢)

(ص)

- **الصحابة/** أصدرتها جمعية الدعاية للحج.- ع١ (أول يناير ١٩٤٦).- القـاهرة : الجمعية، ١٩٤٦.

شهرية

راس تحريرها محمد السيد النجار.

أسس جمعية الدعاية للحج عام ١٩٤٠ لفيف من خريجى الجامعتين "جامعـــة

فؤاد الأول والجامعة الأزهرية" ممن أدوا فريضة الحج لتكون رابطة جامعة لنشاطهم وجهودهم فى خدمة المجتمع ثقافياً ودينياً واجتماعياً. وتهدف المجلة إلى الحث على الفضيلة والتدين ومقاومة الانحلال الخلقى (٢٧٣)

- **صحائف الحق**/ أصدرها محمود ابو الفيض.- ع١ (١٩١١).-القاهرة : محمود، ١٩١١.

أسبوعية

(٢٧٤)

- **الصحوة**/ أصدرتها الجماعة الإسلامية بمدرسة سعيد العريان.- ع١ (١٩٧٩) - .- طنطا (مصر) : الجماعة، ١٩٧٩.

غير منتظمة

مجلة إسلامية تدعو إلى الإسلام، والزود عنه ضد التآمر الصهيونى الصليبى.

(٢٧٥)

- **الصحوة**/ يصدرها عماد شمس.- س١،ع١ (أكتوبر ١٩٩٤)- .- القاهرة : عماد، ١٩٩٤- .

غير منتظمة

(٢٧٦)

- **الصحوة الإسلامية**.- ع١ (١٩٦٥) - .- السنغال، ١٩٦٥- .

شهرية

توقفت لمدة ٣٠ عاماً لأسباب سياسية.

لم يستدل على جهة إصدارها.

تهتم المجلة بأوضاع مسلمى السنغال وتعرض الحلول المناسبة لمشاكلهم.

(٢٧٧)

- **صحيفة معهد الدراسات الإسلامية فى مدريـــد**/ يصدرهـا معـــهد الدراســات الإسلامية.- ع١ (١٩٥٣)- .- مدريد (اسبانيا) : المعهد، ١٩٥٣- .
سنوية
صدرت بعض الأعداد بعنوان : مجلة المعهد المصرى للدراسات الإســلامية بمدريد، وبعنوان : صحيفة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى مدريد
(٢٧٨)

- **صدق**/ أصدرتها ندوة الغلماء.- ع١ (١٩٣٣) - (١٩٨٠).- لكنــهؤ (الــهند) : الندوة، ١٩٣٣ - ١٩٨٠.
أسبوعية
كانت صحيفة "صدق" التى اشرف على أصدراها عبد الماجد الدريا - أحـد أبناء الندوة - أول صحيفة تعمل فى مجال الدعوة الإسلامية، وظلت تصـدر نحو نصف قرن. وكانت تتسم بالنظرة الواعية للأحداث والاتجاهات وتـرد على كل ما يتعارض مع روح الإسلام. (٢٧٩)

- **صدى الإسلام**.- ع١ (١٩٢٧).- برلين، ١٩٢٧.
غير منتظمة
لم يستدل على جهة إصدارها.
مجلة إسلامية تدافع عن الدين الإسلامى ضد الشبهات التى يثيرها الغـرب.
(٢٨٠)

- **صدى الإسلام**/ أصدرتها جمعية الهادية الإسلامية.- ع١ (٢٩ رجب ١٣٤٩هـ -١٩٣٠م)- ع٧ (٢٦ رمضان ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م).- بغداد : الجمعيــة، ١٩٣٠.
أسبوعية
حلت محل : الهداية.

هى إحدى المجلات الإسلامية التى أصدرها الحاج كمال الدين الطائى باسم جمعية الهداية الإسلامية،عندما عطلت الحكومة مجلة "الهداية" بعد صدور عددها رقم ٣٣ (٢٣ رجب ١٣٤٩هـ) صدرت على أثرها مجلة "صدى الإسلام"

(٢٨١)

- **الصديق/** أصدراها عمر بن قدور الجزائرى ومحمد بكير التاجر.- ع١ .- ١٩٣؟).- الجزائر : عمر، -١٩٣؟.

نصف اسبوعية.

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

تعتبر هذه المجلة صوت الإسلام فى أفريقيا الشمالية.

(٢٨٢)

- **الصراط/** أصدرتها جمعية محامد الأخلاق الإسلامية.- ع١ (أول سبتمبر ١٩٠٧).- الإسكندرية : الجمعية، ١٩٠٧.

نصف شهرية

(٢٨٣)

- **الصراط/** أصدرتها جمعية العلماء المسلمين.- ع١ (١٣٥١هـ -١٩٣٣).- قسنطينة (الجزائر) : الجمعية، ١٩٣٣.

غير منتظمة

أشرف عليها عبد الحميد بن باديس

(٢٨٤)

- **الصراط المستقيم/** أصدرها عبد الله محمد القلقيلى.- ع١ (١٩٢٥) - (١٩٤٨).- يافا (فلسطين) : عبدالله، ١٩٢٥-١٩٤٨.

نصف أسبوعية.

أصبحت يومية اعتباراً من ١٩٣٦/٦/٥

جريدة دينية سياسية تنشر أحوال المسلمين فى فلسطين وفى بقية الدول الاسلامية استمرت فى الصدور حتى وقعت النكبة عام ١٩٤٨ (٢٨٥)

- **الصراط المستقيم**/ أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية.- ع١ (٣٠ صفر ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م) - ع١٢٧ (٢٩ ذى الحجة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م).- بغداد : الجمعية، ١٩٣١-١٩٣٢.

غير منتظمة

حلت محل "الاعتصام"

هى إحدى المجلات الإسلامية الى أصدرها الحاج كمال الدين الطائى باسم جمعية الهداية الإسلامية. صدرت هذه المجلة فى ٣٠ صفر ١٣٥٠ هـ عندما عطلت الحكومة مجلة "الاعتصام" فى ٢٩ محرم ١٣٥٠هـ. ابتداء من العدد (٢٢) الصادر يوم الثلاثاء ٢٢ رجب ١٣٥٠هـ من مجلة "الصراط المستقيم" أنذرتها الحكومة بحجة الخروج عن الخطة المرسومة، ثم أنذرتها مرة ثانية بعد صدور العدد (٢٣) الصادر يوم الثلاثاء ٦ شعبان ١٣٥٠هـ، وما صدر العدد (٢٦) يوم الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٣٥٠هـ إلا وأمرت الحكومة بتعطيلها لمدة شهر واحد، فصدر على إثر ذلك العدد الأول من نشرة "الهداية" يوم الاربعاء ١١ رمضان ١٣٥٠هـ. وفى يوم الجمعة ١٢ شوال ١٣٥٠هـ صدر العدد (٢٧) من "الصراط المستقيم" واستمرت فى الصدور حتى العدد (١٠٣) الصادر يوم السبت جمادى الأولى ١٣٥١ هـ حيث أنذرتها الحكومة، وبعد صدور العدد (١١٥) يوم الخميس ١٠ شعبان ١٣٥١ هـ أنذرتها الحكومة مرة أخرى وأردفتها بإنذار ثالث عندما ظهر العدد (١٢٢) يوم الخميس ٥ ذى القعدة ١٣٥١هـ، ثم عطلتها الحكومة نهائياً بعد صدور العدد (١٢٧) يوم الثلاثاء ٢٩ ذى الحجة ١٣٥١هـ. (٢٨٦)

- **صوت الاتحاد/** يصدرها اتحاد المؤسسات الإسلامية فى البرازيل.- ع١ (ربيع الثانى ١٤٠٢هـ - فبراير ١٩٨٢)- .- البرازيل : الاتحاد، ١٩٨٢- .

شهرية

مجلة تهتم بنشر الدراسات والبحوث الإسلامية التى تدور حول العبادات والمعاملات، كما تنشر عناوين الجمعيات الإسلامية وأنشطة الاتحاد وجهوده فى نشر الإسلام فى البرازيل، كما تنشر المقالات عن السيرة النبوية وعن الأسرة فى الشريعة الإسلامية. (٢٨٧)

- **صوت الإسلام/** أصدرتها الشبيبة الإسلامية المثقفة.- ع١ (١٩٣٥) - (١٩٣٦). - القاهرة : الشبيبة، ١٩٣٥- ١.

أسبوعية

تعتبر لسان حال الشبيبة الإسلامية المثقفة. صاحباها محمد على غريب وحسين رفعت. (٢٨٨)

- **صوت الإسلام/** أصدرها محمد عطية خميس.- ع١ (١٩٥٤) .- - القاهرة : محمد، ١٩٥٤ - ١٩٦٢.

نصف شهرية.

توقفت عن الصدور مع إصدارة ٢١ يونيه ١٩٦٢.

أعيد إصدارها ابتداء من عام ١٩٧٩- .

حلت محل : النذير ١٩٣٨-١٩٥٤

أصدرها محمد عطية خميس المحامى وهو مؤسس "جماعة شباب محمد" وذلك بعد أن توقفت جريدتهم "النذير" عام ١٩٥٤. فاستطاعوا بعد جهد جهيد

أن يحصلوا على ترخيص لإصدار مجلة "صوت الإسلام". وكانت "صـــوت الإسلام" امتداداً لـــ"النذير" فى قولة الحق والحرب على الباطل. وحين رفعت الثورة لافتة الاشتراكية، أقام شباب محمد (ص) يعـــارضون هـــذه الدعـــوة الجديدة اسماً وموضوعاً وأعلنوها صريحة: إسلامية لا شرقية ولا غربيـــة. وراحت المجلة توضح ضلالات الشيوعية والأفكـــار المســـتوردة الهدامـــة. وطاردتهم الحكومة بالتحقيقات. وغضبت "روسيا" مـــن "صـــوت الإســـلام" وأشارت صحافتها إلى أن هذه الصحيفة تسئ للعلاقات بين مصر وروســـيا. فقام "على صبرى" فى ذلك الوقت بتعطيلها فى ١٩٦٢. وصودر آخر عـــدد منها وهو يحمل تحذير روسيا لمصر من استمرار صدور "صوت الإســـلام". ولكن "جماعة شباب محمد" لم يكفو عن نشاطهم واســـتمروا فـــى جـــهادهم وقرروا إصدار رسائل دورية مستفيضة فى الدعوة تؤدى ما كـــانت تؤديـــه صحافتهم. وصدرت الرسالة الأولى تهاجم تعيين (د. حكمت ابو زيـــد) أول وزيرة فى تاريخ مصر، وتوضح حرمة ولاية المـــرأة لأمـــور المســـلمين، وحرمة اشتغالها بالأعمال العامة فصودرت الرسالة الأولى من رسائلهم. ثـــم صودرت الرسالة الثانية من رسائلهم بعنوان "الخطر المحدق من نحو الشرق فى أحاديث سيد المرسلين (ص) وكانت مصر قد وثقت علاقتها بروسيا ثقـــة تكاد تكون عمياء، ورأت مراكز القوى تعطيل الجماعة نفسها فاصدر "علـــى صبرى" أوامره بفرض الحراسة على الجماعة وحلها والاستيلاء على أموالها ومطبعتها وكان ذلك فى عام ١٩٦٣. وفى عام ١٩٧٩ أعيد إصدار مجلـــة " صوت الإسلام" كإصدار جديد (٢٨٩)

- **صوت الإسلام/** أصدرتها جمعية النهضة الإسلامية.- ع١ (صفر وربيع الأول ١٣٩٢هـ -١٩٧٢) - (١٤٠١هـ - ١٩٨١).- كربلاء (العراق) : الجمعية، ١٩٧٢-١٩٨١.

كل شهرين

مجلة إسلامية ساهم فى تحريرها مجموعة من المفكرين، اهتمت بنشر الأبحاث والدراسات فى مجال العلوم الإسلامية، كذلك كانت تنشر بعض القصص الهادفة، ظلت تصدر بانتظام نحو ثمانى سنوات، وهى تحاول أن تطور نفسها شكلاً ومضموناً من خلال الأقلام الجديدة لمواكبة مسيرة الإنسان فى تطوره الحضارى. (٢٩٠)

- **صوت الأمة/** تصدر عن دار التأليف والترجمة.- مج١، ع١ (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م)- .- بناريس (الهند) : الدار، ١٩٦٩- .

شهرية

مجلة إسلامية أدبية تهتم بأحوال المسلمين فى الهند وفى بلاد العالم الإسلامى (٢٩١)

- **صوت جامعة الأزهر/** يصدرها قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية - جامعة الأزهر.- س١، ع١ (جمادى الثانى ١٤١٠هـ - يناير ١٩٩٠) - (سبتمبر ١٩٩٩).- القاهرة : القسم، ١٩٩٠-١٩٩٩.

شهرية

حل محلها : الشروق : صوت الأزهر ابتداء من ١٩٩٩/١٠/١.

جريدة تهتم بنشر أخبار جامعة الأزهر والأزهر الشريف، ومن ثَّم فهى جريدة أزهرية جامعية بالدرجة الأولى، تهتم بنشر القضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية ومعالجتها من منظور إسلامى على إعتبار أن الأزهر كان ولا

يزال بكل هيئاته القائد والرائد وشعاع التنوير والحضارة لمصر والعالم كلـه. وفى أول أكتوبر ١٩٩٩ صدرت باسم "الشروق" أسبوعية ولمدة خمسة عشر عدداً وبجوار كلمة "الشروق" كتبت كلمة صوت الأزهر ثـم اختفـت كلمـة "الشروق" وبدأت تصدر باسم "صوت الأزهر" وكتبت تحتها ببنـط أصغـر كلمتى جامعا وجامعة. ولم أفرد لـ "صوت الأزهر" مدخلاً مستقلاً لأن هـذا البحث يقف فى تغطيته الزمنية حتى عام ١٩٩٨. (٢٩٢)

- **صوت الحق**/ أصدرها جوهر عطية.- ع١ (١٩٢٤).- طنطا (مصر) : جوهر، ١٩٢٤.

- شهرية (٢٩٣)

- **صوت الدعـوة**/ تصـدرهـا دار الـهـدى السلـفيـة.- ع١ (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) - .- القاهرة : الدار، ١٩٩٠- .

كل شهرين

مجلة شعارها كل خير فى اتباع من سلف وكل شر من ابتداع من خلف (٢٩٤)

- **صوت شباب التوحيد**/ أصدرتها هيئة شـباب التوحيـد.- ع١ (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م).- كربلاء (العراق) : الهيئة، ١٩٦٣.

شهرية

نشرة إسلامية أصدرتها هيئة شباب التوحيد بكربلاء وكانت تطبـع بمطبعـة أهل البيت، ساهم فى تحريرها مجموعة من المثقفين ورجال الدين (٢٩٥)

- **صوت المسجد**/ أصدرها رجال الديانة الإسلامية فى القطـر الجزائـرى.- ع١ (١٣٦٥هـ - ١٩٤٨).- الجزائر : الرجال، ١٩٤٨.

شهرية (٢٩٦)

- **صوت المسلم/** أصدرها المكى كابن بن عـــزوز.- ع١ (أول مـــايو ١٩٥٣).- تونس : المكى، ١٩٥٣.
شهرية
(٢٩٧)

(ض)

- **الضيــــاء/** دار الـــعلـــــوم.- ع١ (-١٩٥؟) - (١٩٥٥).- لـكـنــــهؤ (الهند) : الدار، -١٩٥؟ - ١٩٥٥.
شهرية
توقفت عندما صدرت مجلة "البعث الإسلامى" عام ١٩٥٥.
لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد.
وهى مجلة إسلامية تنشر الموضوعات وتعالج القضايا الإســـلامية بعمــق.
تعتبر أول مجلة باللغة العربية فى شبه القارة الهندية (٢٩٨)

- **الضياء/** تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.- س١، ع١ (ذو القعـــدة ١٣٩٩هـ - سبتمبر ١٩٧٩)- .- دبى : الوزارة، ١٩٧٩- .
شهرية
المقالات بالعربية والإنجليزية
مجلة إسلامية تهتم بنشر البحوث والدراسات فـــى كافـــة فـــروع الشـــريعة الإسلامية، كما تهتم بنشر أخبار المسلمين فى أنحاء العـــالم والدفـــاع عـــن حقوقهم.
(٢٩٩)

(ط)

- **الطاهرة/** تصدر عن مؤسسة الفكر الإسلامى.- ع١ (-١٩٩؟)- -.
طهران (ايران) : المؤسسة، -١٩٩؟- .
فصلية
مجلة إسلامية تهتم بقضايا المرأة المسلمة من فقة وعبادات ومعاملات (٣٠٠)

- **طريق الحق/** أصدرها محمد عبد الحافظ عبد اللطيف سالم التيجـانى.- س١،ع١ (١٣٨٠هـ - ١٩٥٠م).- القاهرة: محمد، ١٩٥٠.
شهرية (٣٠١)

(ع)

- **العالم الإسلامى/** أصدرها مصطفى كـامل.-ع١ (فـبراير ١٩٠٥)- (فـبراير ١٩٠٧).- القاهرة : مصطفى، ١٩٠٥-١٩٠٧.
أسبوعية
جريدة إسلامية كانت أبرز اهتماماتها فى فترة صدورها - التى لـم تسـتمر سوى سنتين فقط إذ غابت عن الصدورفى فبراير ١٩٠٧ - نشر أخبار العالم الإسلامى، والبحث فى المسائل السياسية والامتيازات الأجنبية فى الممـالك الإسلامية، وكشف حركات التبشير على مسلمى روسيا، كما اهتمت بدحـض الشبهات التى يرمى بها الإسلام، والرد على ما يقولـه المستشـرقون عـن الإسلام. (٣٠٢)

- **العالم الإسلامى/** أصدرها يوسف بـن شـنوان.- ع١ (١٣ جمـادى الأولـى ١٣٣٢هـ - ١٩١٣).- الآستانة (تركيا) : يوسف، ١٩١٣.
أسبوعية
تصدر باللغات العربية والتركية والفارسية (٣٠٣)

- **العالم الإسلامى**/ أصدرها عبد العزيز جـاويش.- ع١ (١٩١٦) - (١٩١٧).- القاهرة : عبد العزيز، ١٩١٦-١٩١٧.
أسبوعية
(٣٠٤)

- **العالم الإسلامى**/ أصدرها محمد أبو الفيض المنوفى.- ع١ (١٩٤٩).- القاهرة : محمد، ١٩٤٩.
شهرية
(٣٠٥)

- **العالم الإسلامى**/ تصدرها إدارة الصحافة ولنشر برابطة العالم الإسـلامى.- ع١ (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦)- .- مكة المكرمة : الإدارة، ١٩٦٦- .
أسبوعية
كانت تصدر باسم : أخبار العالم الإسلامى
(٣٠٦)

- **العالم الإسلامى**/ أصدرتها المؤسسة المصرية للنشر والإعـلام.- ع١ (نوفمـبر ١٩٧٨).- القاهرة : المؤسسة، ١٩٧٨.
غير منتظمة
(٣٠٧)

- **العالم الإسلامى**/ يصدرها مركز دنكان بلاك ماكدونالد - معهد رتفـورد.- ع١ (١٩٧٩)- .- الولايات المتحدة الأمريكية : المركز، ١٩٧٩- .
فصلية
مجلة إسلامية يصدرها مركز دنكان بلاك يهدف تشجيع الحوار بين النصارى والمسلمين، ودراسة العلاقات النصرانية الإسلامية
(٣٠٨)

- **العدالة**/ أصدراها محمد بن حدرا ومحمد الشريف جوجـلار.- ع١ (١٩٣٤) - (١٩٣٨).- سان أوجين (الجزائر) : محمد، ١٩٣٤- ١٩٣٨.
نصف شهرية
مجلة كانت لسان حال الدفاع عن الشعب الجزائرى المسلم، وكـانت هيئـة تحريرها مكونة من محمد بن حدرا ومحمد الشريف جوجلار وهو من أصـل فرنسى واعتنق الإسلام.
(٣٠٩)

- **العدل/** أصدرتها جمعية التوجيه الديني.- ع١ (١٩٦٧).- النجـف (العـراق) : الجمعية، ١٩٦٧.

أسبوعية

(٣١٠)

- **العرفان/** أصدرها أحمد عارف الزين.- ع١ (١٩٠٩).- صيدا (لبنان) : أحمـد، ١٩٠٩.

شهرية

(٣١١)

- **العروة الوثقى/** أصدراها جمال الدين الأفغانى ومحمد عبـده.- ع١ (جمـادى الأولى ١٣٠١ هـ - ١٣ مارس ١٨٨٤م) - ع١٨ (ذو الحجة ١٣٠١هـ - ١٦ أكتوبر ١٨٨٤م٩.- باريس : جمال الدين، ١٨٨٤,

شهرية

أعيد إصدارها عام ١٩٨١ كإصدار جديد.

مجلة إسلامية تنويرية أصدرها الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبـده، وحددا أهدافها فى : (١) محاربة الاستعمار بجميع الوسائل الممكنة. (٢)إزالة الخلاف بين الشعوب والأقطار الإسلامية (٣) ضم الصفوف الوطنية ودعـم الجهات الداخلية حتى يعيش المسلمون مع غيرهم فى وحدة وتضامن وثيـق، ولذلك أخذت مقالاتها بالدعوة إلى الاعتصام بالمبادئ الدينية والمثل العاليـة، والتصدى إلى أعداء الإسلام وإقامة الجامعة الإسلامية لإعلاء كلمة المسلمين والعرب فى كافة أقطار العالم. وقد سارت كلمة "العروة الوثقى" وعلت فـى جميع الأقطار العربية والإسلامية، ولهذا جمع الاستعمار وأعوانه وعمـلاؤه قواهم وأوقفوها بعد ظهور ثمانية عشر عدداً منها وسبعة أشهر من عمرهـا وظن الباغون أنهم قضوا عليها ولكن دعوها انتصرت حينـاً مـن الدهـر، وتعتبر هذه المجلة أول دورية إسلامية تصدر فى الخافقين. (٣١٢)

- **العروة الوثقى**/ أصدرها بشير بن فتح الله.- ع١ (١٩٠٥) - (١٩٠٦).- القاهرة : بشير، ١٩٠٥-١٩٠٦.
ثلث شهرية
(٣١٣)

- **العروة الوثقى**/ أصدرها الياس جبران قطان.- ع١ (٢٣ أيلول ١٩٠٧).- الولايات المتحدة الأمريكية: الياس، ١٩٠٧.
غير منتظمة
(٣١٤)

- **العروة الوثقى**/ أصدرها وهبة سليمان شعيب العاملى.- ع١(١٩٢٧).- بيروت : وهبه، ١٩٢٧.
أسبوعية
(٣١٥)

- **العروة الوثقى**/ أصدرها عبد الحكيم طبيبى.- ع١(-١٩٥؟).- جنيف(سويسرا) : عبد الحكيم، - ١٩٥؟.
فصلية
لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.
(٣١٦)
شعارها مجلة الوحدة الإسلامية.

- **العروة الوثقى**/ أصدرتها وزارة الشغل والتكوين المهنى.- ع١ (١٩٧٨).- الرباط : الوازرة، ١٩٧٨.
شهرية
مجلة دينية اجتماعية ثقافية
(٣١٧)

- **العروة الوثقى**/ تصدرها الجمعية الإسلامية.- ع١ (١٩٨٠)- .- مدريد (اسبانيا) : الجمعية، ١٩٨٠- .
غير منتظمة
مجلة إسلامية تعالج قضايا المسلمين وتسعى إلى التعريف بالإسلام بين أبناء الشعب الإسلامى، وحث كل مسلم اسبانى بضم جهوده إلى جهود أخوانه للعمل على رفعة الإسلام
(٣١٨)

- **العروة الوثقى**/ أصدرتها جامعة الشعوب الإسلامية والعربيـــة.- ع١٩ (رجـب ١٤٠١هــ - مايو ١٩٨١).- القاهرة : الجامعة، ١٩٨١.

شهرية

المقالات بالعربية والإنجليزية

هذه المجلة امتداداً للعروة الوثقى التى أصدراها الإمامان جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده، حيث صدر منها (١٨) عدداً، وبين يوم احتجابها ويوم بعثـــها قرن من الزمان جرت خلاله تطورات هائلة. وعندما انتقلت إلـــى الجامعــة العربية إلى تونس، تم تأسيس "جامعة الشعوب الإســـلامية والعربيـــة" فـــى القاهرة، وأصدرت هذه الجامعة مجلة "العروة الوثقى" لتكون دعوة للتضـــامن العربى المستنير، من أجل بناء العمل الإسلامى العربى المشـــترك الفعـــال والتعاون المتكافئ بين جميع الأمم والشعوب، فضلاً عن نشر مبادئ الجامعة الإسلامية وأهدافها فى العالم الإسلامى والعربى ولكنها توقفت بعد أن اغتيـل صاحب فكرة جامعة الشعوب الإسلامية والعربية الرئيس محمد أنور السادات رحمه الله. (٣١٩)

- **عقيدتى**/ تصدرها دار التحرير للطبع والنشـــر.- س١، ع١ (٦ مـــن جمـــادى الآخرة - أول ديسمبر ١٩٩٢)- .- القاهرة : الدار، ١٩٩٢- .

اسبوعية

جريدة إسلامية تدعو إلى نشر القيم والمبادئ الإسلامية بأسلوب سهل مبسـط يفهمه عامة الشعب. تنشر الفتاوى الشرعية والمقالات والتحقيقات الصحفية (٣٢٠)

- **العقيدة**/ أصدرها فاضل الخاقانى.- ع١ (-١٩٦؟).- بغداد : فاضل، -١٩٦؟.

غير منتظمة

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها. (٣٢١)

- **العقيدة**/ تصدرها دار العقيدة.- س١، ع١ (١٣٩١هـ- ١٩٧١)- .- سلطنة عمان : الدار، ١٩٧١- .
أسبوعية
(٣٢٢)

- **العقيدة**/ تصدرها إدارة مجلة العقيدة.- ع١ (١٩٧٩)- .- الرباط : الإدارة، ١٩٧٩- .
شهرية
المقالات بالعربية والفرنسية
(٣٢٣)

- **العلم**/ أصدرها محمد على هبة الدين الشهرستانى.- ع١ (٢٩ مارس ١٩١٠).- بغداد : محمد، ١٩١٠ .
شهرية

مجلة دينية فلسفية ظهرت بعد إعلان الدستور العثمانى فى العراق. وصاحبها من علماء الدين المعروفين فى العراق، جاء فى عددها الأول الصادر فى ١٩١٠/٣/٢٩"اليست الصحافة عينا مراقباً ولساناً ناطقاً وخطيباً صادقاً ودرعاً واقياً ومعلماً هادياً ومؤدباً ناصحاً وصراطاً واضحاً، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لاتحمى فى الباطل حميماً ولاتهضم فى الحق خصيماً، وكل صحيفة أخطأت هذا الصراط فعلى الأمة تأديبها ولو بالسياط. (٣٢٤)

- **العلم والإيمان**/ تصدرها اللجنة الإدارية للإعلام الثورى.- ع١ (١٩٧٦) - .- طرابلس (ليبيا) : اللجنة، ١٩٧٦- .
شهرية

مجلة إسلامية تتناول الموضوعات من منظور اسلامى، تنشر دراسات حول اسرار القرآن الكريم، والتقاء الدين والعلم ضرورة إنسانية، الإعجاز العلمى فى القرآن. تعتبر هذه المجلة نتاج مشترك بين الجماهيرية العربية الليبية وتونس.
(٣٢٥)

- **العلوم السكانية**/ يصدرها المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية- جامعة الأزهر.- ع١ (١٩٨٧)- .- القاهرة : المركز، ١٩٨٧- .
نصف سنوية (٣٢٦)

- **العهد السعيد** / أصدرها عبد الغنى الرافعى.- ع١ (١٩٥١).- القاهرة : عبد الغنى، ١٩٥١.
نصف شهرية
مجلة إسلامية (٣٢٧)

- **العيد**/ تصدرها دار الهدى السلفية.- ع١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)- .- القاهرة : الدار، ١٩٩٠- .
مرتان فى السنة
مجلة إسلامية تصدرها الدار فى الأعياد فقط : فى عيد الفطر وعيد الأضحى. وهى تهتم بنشر الموضوعات الإسلامية وتدعو إلى الالتزام بالأخلاق والآداب الإسلامية، والفرح والسرور فى إطار المبيحات الشرعية، كما تدعو إلى غرس قيم الدعوة السلفية سواء فى العبادات أو المعاملات.
(٣٢٨)

(غ)

- **الغرباء** / أصدرها اتحاد الطلبة المسلمين فى أوربا .- ع١ (١٩٦٣) .- لندن : الاتحاد ، ١٩٦٣.
كل شهرين (٣٢٩)

(ف)

- **الفاتح والمدينة المنورة** / أصدرها أحمد ماضى أبو العزائم .- ع١ (١٩٢٨) -(١٩٢٩) .- القاهرة : أحمد، ١٩٢٨-١٩٢٩.

أسبوعية

(٣٣٠)

- **الفاروق** / أصدرها عمر بن قدور .-ع١ (١٩١٣)- (١٩٢١).- الجزاء : عمر ، ١٩١٣-١٩٢١.

شهرية

صدرت من ١٩١٣-١٩١٥ ثم توقفت

ثم صدرت من ١٩٢٠-١٩٢١.

(٣٣١)

- **الفتح** / أصدرها محب الدين الخطيب .- س١ ع١ (٩ ذو القعدة ١٣٤٤هـ - ١٠ يونية ١٩٢٦م) - (١٣٥٢هـ - ١٩٣٤) .- القاهرة : محب، ١٩٢٦-١٩٣٤.

أسبوعية

مجلة إسلامية أخلاقية، تصدر يوم الخميس من كل أسبوع، لصاحبها محب الدين الخطيب وهو من علماء التاريخ الإسلامى، ومن أبرز ما اهتمت به المجلة محاربة التيار العلمانى، والدفاع عن الشريعة الإسلامية والفكر الإسلامى.

(٣٣٢)

- **فجر الإسلام** / يشرف على أصدارها محمد على الجوزو .- ع١ (١٩٩٦) - .- بيروت : محمد ، ١٩٩٦-

شهرية (تصدر مؤقتا كل شهرين)

مجلة إسلامية تعالج القضايا الإسلامية الجارية وخاصة فى لبنان ، حيث تدعو إلى محاربة الاستعمار بكل أشكاله الثقافى والتعليمى والاعلامى

والعسكرى وتدعو الأمة إلى التمسك بالإسلام شريعة ومنهجا ضد التيار العلمانى . كما تهتم بأحوال المسلمين فى بلدان : فلسطين ، كوسوفا - الشيشان .... الخ . (٣٣٣)

- **الفردوس** / يصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية -س١، ع١ (١٩٦٩) .- ٠- القاهرة : المجلس، ١٩٦٩- ٠

شهرية

تصدر كهدية مستقلة لمجلة " منبر الإسلام " .

تصدر بالعربية وبعض المقالات بالإنجليزية والفرنسية

مجلة الطفل المسلم ، تهدف إلى تزويد أطفال المسلمين بالمبادئ والأسس الدينية بتقديم مادة إسلامية مبسطة تتناسب مع عقول الناشئة، سواء عن طريق المقالات أو القصص الدينية التى تتناسب مع أعمارهم . (٣٣٤)

- **الفرقان** ٠- س١ ، ع١ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤) - ٠- الدار البيضاء (المغرب)، ١٩٨٤ - ٠

كل شهرين

لم يستدل على جهة أصدارها (٣٣٥)

- **الفضيلة** / أصدرها أبو السعود أحمد ابراهيم ٠- مج١ (١٩٣٠)-(١٩٤٧) القاهرة : أبو السعود ، ١٩٣٠-١٩٤٧.

أسبوعية (٣٣٦)

- **الفطرة** / أصدرها محمود محمد سلوم ٠- ع (٢٧تموز ١٩٢٢) - (١٩٥٥) بيونس أيرس (الأرجنتين) : محمود ، ١٩٢٢-١٩٥٥.

شهرية

تصدر بالعربية والاسبانية (٣٣٧)

- **الفكر الإسلامى** ٠-ع١ (١٣٨٤هـ -١٩٦٤) - ٠- الجزائر ، ١٩٦٤.
شهرية
لم يستدل على جهة أصدارها
مجلة للثقافة الإسلامية الرفيعة.
(٣٣٨)

- **الفكر الإسلامى** / أصدرتها دار الفتوى الإسلامية ٠- ع١ (ربيع أول ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧) - ٠- بيروت : الدار ، ١٩٧٧-
شهرية
حلت محل : الرسالة الإسلامية
مجلة إسلامية فكرية ملتزمة ، تبين تعاليم الإسلام وآدابه ومقاصده. (٣٣٩)

- **الفكر الإسلامى** / أصدرها عباس المهاجرانى ٠- ع١ (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) - طهران : عباس ، ١٩٧٢.
شهرية
(٣٤٠)

- **الفكر الإسلامى** / تصدرها جماعة الفكر والثقافة الإسلامية ٠- ع١ (١٩٨٣) ٠- ٠- الخرطوم : الجماعة ، ١٩٨٣-
فصلية
(٣٤١)

(ق)

- **القبس** / اصدرتها وزارة الأوقاف ٠- ع١ (١٣٧٢هـ -١٩٥٢)٠- الجزائر : الوزارة ، ١٩٥٢.
نصف شهرية
(٣٤٢)

- **القبلة** / أصدرها محب الدين الخطيب ٠- ع١ (١٣٣٤هـ - ١٩٠٧) - (١٣٤٢هـ - ١٩١٥م)٠- مكة المكرمة : محب الدين، ١٩٠٧-١٩١٥.
نصف أسبوعية
جريدة دينية سياسية اجتماعية لخدمة الإسلام والمسلمين. (٣٤٣)

- **القدس** / تصدرها دار الأقصى للنشر والإعلام ٠- ع١ (١٩٧٩) - ٠-
بيروت : الدار ، ١٩٧٩- .
شهرية (٣٤٤)

- **القدس** / تصدرها دار الأقصى ٠- ع١ (١٩٨٠) - .- القـــاهرة :
الدار، ١٩٨٠- .
شهرية
مؤسسها عطا الله محمد
مجلة إسلامية فكرية جامعة (٣٤٥)

- **القلم** / تصدرها الجماعة الإسلامية ٠- ع١ (١٩٧٠) - .
بنجلاديش : الجماعة ، ١٩٧٠ -
شهرية
مجلة إسلامية أدبية ترد على مزاعم الاشتراكيين والشيوعيين واللادينيين والهندوس التى يروجونها فى كتبهم ووسائل إعلامهم ضد الإسلام والمسلمين، كما تعمل على أن يأخذ الأدب البنغالى الوجهة الإسلامية.
(٣٤٦)

(ك)

- **كشف الخبايا** / أصدرها عبد الحميد فريد ٠-ع١ (١٩٠٦) ٠- القاهرة : عبد الحميد، ١٩٠٦.
أسبوعية
مجلة إسلامية دينية (٣٤٧)

- **كشمير المسلمة** / يصدرها أليف الدين الترابى - س١ ، ع١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) - ٠- اسلام آباد (باكستان): أليف، ١٩٩٢- .

شهرية

مجلة إسلامية خاصة بالقضية الكشميرية ، تذكر وتصف أحوال المسلمين فى كشمير المسلمة ، وتدعو إلى الجهاد المقدس ضد الهنود الذين يحتلون كشمير ويعذبون أهلها كما تدعو كل المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها إلى التعاون والتضامن مع القضية الكشميرية. (٣٤٨)

- **الكفاح** / أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية .- ع١ (٢٣ محرم ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م)= ع٢ (أول صفر ١٣٥٤هـ -١٩٥٣) بغداد : الجمعية ، ١٩٣٥.

أسبوعية

حلت محل : الهداية.

كانت هذه المجلة احد المنابر التى أسسها الحاج كمال الدين الطائى رائد الصحافة الإسلامية فى العراق، لمحاربة الملاحدة واليهود وذويهم، وكونت هذه المجلة مع أترابها من المجلات التى أسسها الحاج كمال الدين مدرسة للفكر الإسلامى الرفيع فى العراق .

صدرت هذه المجلة يوم السبت ٢٣ محرم ١٣٥٤هـ لتحل محل مجلة " "الهداية " التى عطلتها الحكومة بعد صدور العدد ١٨١ يوم السبت ٩ محرم ١٣٥٤هـ . ولكن لم يصدر من " الكفاح" العدد الثانى يوم الأحد أول صفر ١٣٥٤هـ الا وعطلتها الحكومة لمدة خمسة أسابيع وصدرت مجلة " الهداية " مرة أخرى يوم الخميس ٢٠ صف ١٣٥٤هـ. (٣٤٩)

- **الكلمة** / تصدرها الجمعية الإسلامية للثقافة والارشاد (جمعية علماء سوس) .- ع١ (١٩٧١) - .- أغادير (المغرب): الجمعية ، ١٩٧١- .

فصلية (٣٥٠)

- **كلمة الحق** / أصدرها أحمد عبد الغفار عطار ٠-ع١ (محـــرم ١٣٨٧هـــ - ابريل ١٩٦٧م) - ع٤ (محرم ١٣٨٧هـ - ابريل ١٩٦٧م)٠- مكـــة المكرمة : أحمد ، ١٩٦٧.

شهرية

توقفت بعد أربعة شهور أى بعد صدور أربعة أعداد منها . وذكر صاحبـــها أنه أضطر إلى توقيفها لأن مواردها المالية لاتغطى مصروفاتـــها. وكـــانت المجلة تهتم بشئون المجتمع الإسلامى . (٣٥١)

- **كنوز الفرقان** / يصـــدرهـــا الاتحـــاد الـــعـــام لجـــمـــاعـــة القـــرآن ٠- ع١ (- ١٩٨؟) - ٠- القاهرة : الاتحاد - ١٩٨؟ - .

شهرية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها (٣٥٢)

- **كوثر** / تصدر عن مؤسسة الفكر الإسلامى ٠-ع١ (-١٩٩؟) - طـــــــهران (ايران) : المؤسسة ، - ١٩٩- .

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

مجلة إسلامية تهتم بقضايا المرأة المسلمة من فقة وعبادات ومعـــاملات. (٣٥٣)

- **كوريا اسلام** / أصدرها اتحاد المسلمين الكوريين ٠-ع١ (١٩٦٧) ٠- كوريـــا الجنوبية : الاتحاد ، ١٩٦٧.

شهرية

مجلة إسلامية تنشر أفكارا حديثة لم يكن المجتمع الكورى يسمع بها من قبل. (٣٥٤)

(ل)

- **لسان الدين** / أصدرها مصطفى حافظ .-ع١ (١٩٢٣) .- الجزائر : مصطفى ، ١٩٢٣.

أسبوعية

(٣٥٥)

- **لسان الدين** / أصدرها محمد تقى الدين الهلالى .- ع١ (١٩٤٦) .- تطوان (المغرب) : محمد ، ١٩٤٦.

أسبوعية

(٣٥٦)

- **لواء الإسلام** / أصدرها شكيب أرسلان .- ع١ (١٩٢١) .- برلين : شكيب، ١٩٢١.

غير منتظمة

(٣٥٧)

- **لواء الإسلام** / أصدرها السيد محمود أبو الفيض المنوفى .-ع١ (يوليو ١٩٢٤) - (١٩٢٥) .- القاهرة : السيد ، ١٩٢٤-١٩٢٥.

شهرية .

مجلة إسلامية علمية أدبية لسان حال جمعية الفيضيين للتجديد والاصلاح الدينى والخلقى والاجتماعى.

(٣٥٨)

- **لواء الإسلام** / يصدرها أحمد حمزه .- س١، ع١ (رمضان ١٣٦٦هـ - ١٩يوليو ١٩٤٧م) - .- القاهرة : أحمد ،١٩٤٧- .

شهرية

مجلة إسلامية تدعو الأمم الشرقية إلى الاتحاد على أسس إسلامية، كما تهتم بنشر الموضوعات الجارية والقضايا والمشكلات الآنية وبيان رأى الإسلام فيها .

(٣٥٩)

- **اللواء الإسلامى** / يصدرها الحزب الوطنى الديمقراطى ٠- س١ ، ع١ (٧ ربيع الثانى ١٤٠٢هـ - ٢٨يناير ١٩٨٢م) - ٠ - القاهرة : الحزب، ١٩٨٢- .

أسبوعية

صدرت هذه الجريدة الإسلامية فى البداية ملحقا داخل صحيفة " مايو " الأسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطنى الديمقراطى فى ٥ من رمضان ١٤٠١هـ الموافق ٦ من يوليو ١٩٨١، وصدر منها واحد وعشرون عددا ثم اختفى الملحق من جريدة مايو، وإعتباراً من العدد ٣٠ الصادر فى ٣٠ نوفمبر ١٩٨١ ظهر بدلا منه ملحق رياضى باسم " مايو الرياضى ". وصدرت جريدة " اللواء الإسلامى " مستقلة فى ٧ ربيع الثانى ١٤٠٢هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٨٢. (٣٦٠)

(م)

- **المبشر** / أصدرها أحمد الجزيرى ٠- ع١(٢٠ مايو ١٩٢٢) - (٦ يوليه ١٩٥٠) ٠- تونس : أحمد، ١٩٢٢-١٩٥٠.

أسبوعية

نشرة إسلامية (٣٦١)

- **المجاهد** / أصدرتها جهة التحرير الوطنى الجزائرى ٠- (١٩٥٦) - (١٩٧٩) ٠- الجزائر : الجبهة، ١٩٥٦-١٩٧٩.

أسبوعية

يمثل الإسلام الحصن الروحى لجميع الشعوب الإسلامية وخاصة الشعب الجزائرى الذى تعرض لكثير من الارهاب والتعذيب على أيدى الاستعمار الفرنسى ، ولقد كان للاسلام دوره الأكبر فى بعث الضمير الوطنى والاسهام

فى نصر القضية الأولى للشعب الجزائرى وهى قضية استقلاله، وكانت جريدة المجاهد هى لسان حال جبهة التحرير الوطنى الجزائرى ، وقد اصبح ماتنشره هذه الجريدة من مقالات دينية يجسد روح التضحية والفداء والبذل والجهاد ضد النظام الاستعمارى الفرنسى. (٣٦٢)

- **مجاهد** / أصدرها الحافظ محمد داؤد ٠- ع١ (-١٩٦؟) ٠- سورت (الهند) : الحافظ ، -١٩٦؟ .

نصف شهرية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

جريدة إسلامية تنشر المقالات الدينية والحلول الإسلامية للمشاكل السياسية والتعليمية للمسلمين، كما تهتم بنشر أخبار المسلمين فى العالم الإسلامى. (٣٦٣)

- **المجاهد** / تصدرها ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة ٠- س١، ع١(جمادى الآخر ١٤٠٥- ابريل١٩٨٠) - - القاهرة : الادارة، ١٩٨٠- .

كل شهرين

مجلة دينية إسلامية تهدف إلى إيجاد المقاتل الصالح الذى يلقى بنفسه فى حومة الوغى دفاعاً عن دينه ووطنه ، لايبتغى إلا ماعند الله عز وجل سواء سقط عليه الموت أو سقط هو على الموت، يكتب فيها نخبة ممتازة من العلماء الأفاضل من أمثال الشيخ محمد متولى الشعراوى والدكتور محمد البهى والاستاذ عبد الكريم الخطيب وغيرهم كثيرون. (٣٦٤)

- **المجاهد** / يصدرها المكتب الاعلامى المركزى لحركة الجهاد الإسلامية فى فلسطين ٠- س١ ع١ (١٩٨٩) - ٠- غزه : المكتب ، ١٩٨٩- .

أسبوعية (غير منتظمة)

مجلة إسلامية يصدرها المكتب الاعلامى المركزى لحركة الجهاد الإسلامية فى فلسطين بطريقة أسبوعية كما جاء فى بيانات الترويسية ولكنها تصدر كل اسبوعين وللظروف التى تمر بها فلسطين اصبحت تصدر بطريقة غير منتظمة. ويتولى ادارتها سماحة الشيخ محمد أبو سمرة (أبو عائد) أمين عام حركة الجهاد الإسلامى فى فلسطين. والمجلة تدافع عن الأماكن المقدسة فى فلسطين وخاصة المسجد الأقصى الذى دنسه اليهود، تنشر المقالات التى تدعو إلى الجهاد الإسلامى وتصعيد الانتفاضة ضد المحتل الاسرائيلى، كما تنشر المقالات التى تتحدث عن عقيدة المسلم والعبادات والمعاملات الإسلامية. (٣٦٥)

- **المجتمع** / تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعى ٠- مج١، ع١ (٩ محرم ١٣٩٠هـ-١٧مارس١٩٧٠ م) - ٠- الكويت. الجمعية، ١٩٧٠ .

أسبوعية

مجلة إسلامية أدبية اجتماعية تستمد فكرها الأصيل من الإسلام وعلى ضوئه وبمقايسه، وتكتب فى كل القضايا التى تهم الإسلام وتعالج مشكلات المجتمع وتدافع عن المسلمين فى كل قضاياهم وتدعو الى اجتماع المسلمين فى صعيد واحد ليجابهوا أعدائهم حتى يتحقق لهم النصر. (٣٦٦)

- **المجتمع الإسلامى** / تصدرها دار ١٠ رمضان ٠- ع١(صفر ١٤٠٠هـ - يناير ١٩٨٠م) - ٠- القاهرة : الدار، ١٩٨٠- .

غير منتظمة

مجلة إسلامية تهتم بنشر الدعوة الإسلامية وتعميمها، حيث أصاب المسلمين ضعف وجهل بمبادئ الإسلام وتكاثرت عليهم عوامل الفتنة والقلق وأصبحت صلتهم بالدين شكلاً وعنواناً، تنشر المجلة مقالات فى التاريخ الإسلامى والتفسير والعبادات والاخلاق الإسلامية . صدر العدد الأول بمناسبة بداية القرن الخامس عشر الهجرى (صفر ١٤٠٠هـ - يناير ١٩٨٠). (٣٦٧)

- **مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي** / يصدرها المركز العالمى لأبحاث الاقتصاد الإسلامي – جامعة الملك عبد العزيز .- ع١ (١٤٠٣هـ -١٩٨٣) -.- جدة : المركز، ١٩٨٣- .
نصف سنوية .
النص بالعربية والإنجليزية
(٣٦٨)

- **مجلة أبحاث الإيمان** / يصدرها المركز العالمى لأبحاث الإيمان .- س١، ع١ (-١٩٨؟) - .- الخرطوم : المركز ، -١٩٨؟ - .
غير منتظمة
(٣٦٩)

- **مجلة اتحاد الجامعات العربية لدراسات وبحوث الشريعة الإسلامية** / يصدرها مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامى – جامعة الأزهر .- ع١ (١٩٩٤) - .- القاهرة : المركز ، ١٩٩٤- .
نصف سنوية
(٣٧٠)

- **مجلة الأخبار الإسلامية** / أصدرتها دائرة الشئون الإسلامية والدرزية – وزارة الشئون الدينية .- ع١ (١٩٥٢).القدس : الدائرة ، ١٩٥٢.
ربع سنوية
(٣٧١)

- **مجلة الأزهر** / يصدرها مجمع البحوث الإسلامية – مج١ ، ع١ (أول المحرم ١٣٤٩هـ – ٢٩مايو ١٩٣١م) - .- القاهرة : المجمع ، ١٩٣٠- .
شهرية

تغير العنوان : مج١ مايو ١٩٣٠ – مج ٦ مارس ١٩٣٥ : نور الإسلام
المجلدات من مايو ١٩٣٠- مارس ١٩٣٥ بها ملحق باللغة الإنجليزية

المقالات بالعربية والإنجليزية أصدرتها من قبل: مشـــيخة الأزهــر - إدارة الجامع الأزهر ظهر العدد الأول منها باسم " نور الإسلام " فى أول المحــرم ١٣٤٩هـــ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٠ وسميت ابتداء من المجلد السادس "مجلة الأزهر " .

وهى مجلة شهرية تصدر أول كل شهر عربى ، تعــبر عــن رأى الجــامع الأزهر فى المسائل الدينية ، تتابع أخبار أبناء العالم الإسلامي، تخصص بابـا لنقد الكتب ذات الطابع الدينى ، بالإضافة إلى مقـــالات الإرشـــاد والتوجيـــه والفتاوى . (٣٧٢)

- **مجلة الأزهر المعمور** / أصدرها محمود زكى وعلى أحمد الجرجـــاوى.- ع١ (١٩٥٠) .- القاهرة : محمود ، ١٩٠٧.

نصف شهرية

مجلة دينية إسلامية تهتم بنشر المقالات فى الفقه والعبادات .... الخ ، وتبيــن نشاط الجامع الأزهـــر فـــى الدعـــوة الإســـلامية.

(٣٧٣)

- **مجلة الإسلام والتصوف** / أصدرتها مشيخة الطرق الصوفية .-س١،ع١ (١٣ القاهرة ١٣٧٧هـــ - أول يونية ١٩٥٨م) .- (١٣٨٢هـــــ - ١٩٦٢م) .- القاهرة : المشيخة ، ١٩٥٨-١٩٦٢.

شهرية

صاحبها : محمد محمد علوان

مجلة إسلامية تهتم بنشر المقالات والدراسات عن التصوف الحقيقى ، ودفــع الشبهات عنه ومحاربة البدع والخرافات والتأكد على أن التصـــوف رســالة التحرر والجهاد والقوة. (٣٧٤)

- **المجلة الإسلامية** / أصدرها محمد على الكمال ٠-ع١(١٣٤٩هـ -١٩٢٩م)
دمشق : محمد ، ١٩٢٩.
نصف شهرية
(٣٧٥)

- **المجلة الإسلامية** / تصدرها رابطة الجامعات الإسلامية ٠-
ع١(١٩٧٤) - ٠- الرباط : الرابطة ، ١٩٧٤-
نصف سنوية
(٣٧٦)

- **المجلة الاقتصادية الإسلامية** / يصدرها مركز صالح كامل للأبحاث والدراسات
التجارية والإسلامية - جامعة الأزهر ٠- ١ (١٩٨٤)- ٠-
القاهرة : المركز، ١٩٨٤ - .
فصلية
(٣٧٧)

- **مجلة أم درمان الإسلامية** / تصدرها ادارة جامعة أم درمان الإسلامية ٠- ع١
(١٩٦٨) - ٠- الخرطوم : الادارة ، ١٩٦٨ - .
سنوية
(٣٧٨)

- **مجلة الأمة الإسلامية** / تصدرها الطريقة الجوهرية الشاذلية ٠-ع١ (يولية
١٩٨٢) - ٠- القاهرة : الطريقة ، ١٩٨٢- .
أسبوعية
(٣٧٩)

- **مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى** / يصدرها مركز البحث العلمى واحياء
التراث الإسلامى - بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى
٠- ع١(١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) - ٠- مكة المكرمة : المركز ،
١٩٧٨- .
سنوية
(٣٨٠)

- **مجلة البحوث الإسلامية** / تصدرها الرئاسة العامة لإدارات البحـــوث العلميـــة والافتاء والدعوة والارشاد ٠-ع١(١٣٩٥هـــ -١٩٧٥م) - ٠- الرياض : الرئاسة ، ١٩٧٥ - .

فصلية

صدرت فى البداية عن الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

مجلة تعنى بالبحوث الإسلامية. (٣٨١)

- **مجلة البحوث الفقهية المعاصرة** / يصدرها عبد الرحمن حسن النفيسة ٠- س١، ع١ (١٤٠٩هـــ - ١٩٨٩م)- ٠- الرياض : عبد الرحمن ، ١٩٨٩- .

فصلية. (٣٨٢)

- **مجلة البحوث الفقهية والقانونية** / تصدرها كلية الشريعة والقـــانون – جامعـــة الأزهر ٠- ع١ (١٩٨٦) - ٠- دمنهور : الكلية ،١٩٨٦- .

سنوية

حلت محل : مجلة كلية الشريعة والقانون (٣٨٣)

- **مجلة التاريخ الإسلامى** / يصدرها ظفر الدين خان - ع١(١٩٩٥) - ٠ دلهى (الهند) : ظفر ، ١٩٩٥ - .

فصلية

تصـــدر بـــاللغتين العربيـــة والإنجليزيـــة (٣٨٤)

- **مجلة التراث الإسلامى**/ تصدرها جامعة الملك عبد العزيز ٠-ع١ (١٤٠٢هـــ - ١٩٨١م) - ٠- جدة : الجامعة، ١٩٨١- .

فصلية (٣٨٥)

- **مجلة التربية الإسلامية** / تصدرها كلية التربية الإسلامية - فرع جامعة الملـــك عبـد العزيـــز ٠- ع١ (١٤٠٣هـــ - ١٩٨٢م) ع٢ (١٤٠٤هـــ - ١٩٨٣م) ٠- المدينة المنورة : الكلية ، ١٩٨٢ -١٩٨٣.

سنوية

(٣٨٦)

- **مجلة التعاون الاقتصادى بين الدول الإسلامية** / يصـــدرها مركـز الأبحـاث الاحصائية والاقتصاديـــة والاجتماعيـــة والتدريـــب - منظمـــة المؤتمـــر الإسلامى ٠-ع١(١٩٧٨) - ٠- أنقرة : المركز ، ١٩٧٨- .

فصلية

تصدر باللغتين العربية والإنجليزية

يختص كل عدد من هذه المجلة بمناقشة موضوع منفرد من خلال عدة أبحاث من المنظور الإسلامى مثل الهجرة وسوق العمل فى الـــدول الإســـلامية - التركيب التجارى لمجتمع دول منظمة المؤتمر الإسلامى - التعاون المـــالى بين الدول الإسلامية.... إلخ.

(٣٨٧)

- **مجلة الجامعات الإسلامية** / تصدرها جامعـــة بيـت لحـم ٠- ع١ (-١٩٨؟) - بيت لحم (فلسطين) : الجامعة ، -١٩٨؟ - .

سنوية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

(٣٨٨)

- **مجلة جامعة الأزهر للدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها جامعـــة الأزهـــر فرع المنصورة ٠-ج١(ذو القعدة ١٤١٢هـــ - مايو١٩٩٢م) - ٠- (المنصورة - مصر) : الجامعة ، ١٩٩٢ - .

سنوية

هذه المجلة نتاج جهد مشترك للكليات الثلاث فرع جامعة الأزهر بالمنصورة وهى : كلية الغة العربية - كلية أصول الدين - كلية الدراسات الإســـلامية والعربية .

(٣٨٩)

- **مجلة الجامعة الإسلامية** / تصدرها الجامعة الإسلامية- عمادة شئون المكتبات. - س١ ، ع١ (١٣٨٨هـ -١٩٦٧م) - . - المدينة المنورة : الجامعة ، ١٩٦٧- .

شهرية

النص بالعربية والإنجليزية

مجلة تهتم بنشر الدراسات والبحوث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخارجها من المتخصصين فى الدراسات العربية والإسلامية، وهى تعكس اتجاه الجامعة الذى يتمثل فى تدارس علوم الدين الإسلامى والعلوم الشرعية واللغةالعربية . (٣٩٠)

- **مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية** / تصدرها جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . - ع١(١٩٨٤)- . - الجزائر : الجامعة ، ١٩٨٤- .

تعتبر جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية أول جامعة إسلامية فى الجزائر، وتتكون من أربع كليات رئيسية هى كلية أصول الدين وكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية وكلية علوم القرآن وعلوم الحديث ، وبدأت الدراسة فى هذه الجامعة فى المحرم ١٤٠٥هـ - أكتوبر ١٩٨٤. (٣٩١)

- **مجلة الجامعة السلفية** / تصدرها ادارة البحوث الإسلامية والدعوة والافتاء بالجامعة السلفية - ع١ (١٣٨٩هـ - ١٩٦٨م) - . - بنارس (الهند) : الجامعة ، ١٩٦٨- .

شهرية (٣٩٢)

- **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الإسلامى**/ تصدرها كلية الاقتصاد والادارة - جامعة الملك عبد العزيز . - مج١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) - . - جدة : الكلية ، ١٩٨٨ - .

سنوية (٣٩٣)

- **مجلة جمعية التعاون الإسلامى** / أصدرهـا الشـريف منصـور .- ع١ (٢٤ أغسطس ١٩٠٧) - (١٩٠٩) .- القاهرة : الشريف ، ١٩٠٧-١٩٠٩.
شهرية
(٣٩٤)

- **مجلة جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية** / أصدرتها جمعيـة مكـارم الأخـلاق الإسلامية .- ع١(غرة رمضان١٣١٧هـ -يناير ١٩٠٠م).- القـاهرة : الجمعية ، ١٩٠٠.
ثلث شهرية.
حلت محلها : مجلة جمعية الملاجئ العباسية ومكارم الأخلاق الإسلامية.
مجلة إسلامية تهتم بنشر الدعوة الإسلامية والحث على الأخـلاق الكريمـة والعمل على التنشئة الإسلامية .
(٣٩٥)

- **مجلة جمعية الملاجئ العباسية ومكارم الأخلاق الإسلامية** / أصدرتها جمعيـة الملاجئ العباسية ومكارم الأخلاق الإسلامية .- ع١ (١٣١٨هـ - يناير ١٩٠١) - (١٣٤٠هـ -١٩٢٢م) الاسـكندرية : الجمعيـة ، ١٩٠١-١٩٢٢.

شهرية
رأس تحريرها : خليل حمدى حمادة
صدرت من ١٩٠٠-١٩٠١ فى القاهرة ثلث شهرية بعنوان : مجلة جمعيـة مكارم الأخلاق الإسلامية. ثم انتقلت إلى الإسكندرية بعدما صدر منها العددان الأول والثانى من السنة الثانية.
أصبحت المجلة ابتداء من العام السادس لها لسان حـال جمعيتـى مكـارم الأخلاق الإسلامية وجمعية الملاجئ العباسية، وقرر مجلس إدارة المجلـة أن يكتب لافتة المجلة كالآتى "جمعية الملاجـئ العباسـية ومكـارم الأخـلاق الإسلامية" تصدر فى الإسكندرية فى أول كل شهر عربى.
وهى مجلة إسلامية دينية تهذيبية أخلاقية تقوم بالدعوة إلى الله ونشر الفضائل ومحاربة البدع والرذائل.
(٣٩٦)

- **مجلة الجمعية الودادية لأعضاء المحاكم الإسلامية بالوطن الجزائرى**/ أصدرتها الجمعية الودادية لأعضـــاء المحـــاكم الإســـلامية .- ع١ (١٩١٣) .- الجزائر : الجمعية ، ١٩١٣.

غير منتظمة (٣٩٧)

- **مجلة الحضارة الإسلامية** / يصدرها المعهد الوطنى للتعليم العـــالى للحضـــارة الإسلامية .- س١، ع١ (١٩٩٣) - .- وهران (الجزائـــر) : المعهد، ١٩٩٣ - .

نصف سنوية

النص بالعربية والفرنسية (٣٩٨)

- **مجلة دار الايتام الإسلامية** / اصدرتها دار الأيتام الإســـلامية .- ع١ (١٩٣٢) .- القدس : الدار ، ١٩٣٢.

شهرية

رأس تحريرها : عبد اللطيف ممتاز الحسينى

مجلة أخلاقية تبحث فى الشئون الإسلامية والاقتصادية وتنشر أخبار وأحـوال المسلمين فى العالم . صدر منها أربعة أعداد فقط. (٣٩٩)

- **مجلة الدراسات الإسلامية** / تصدرها جمعية الدراسات الإســلامية.- س١، ع١ (١٣٨٨هـ - يوليو ١٩٦٨) - .- القاهرة : الجمعية ، ١٩٦٨ - .

فصلية

المقالات بالعربية والإنجليزية

صدر أول عدد من هذه الدورية فى ذكرى ميلاد خاتم رسل الله وحامل لـواء

الهداية الإسلامية إلى البشر كافة. تهتم هذه المجلة بنشر البحوث والدراسات القيمة فى الفقه وأصوله والدعوه الإسلامية ، كما تهتم بكل مايتصل بتعاليم الإسلام وتطبيقاتها فى العصر الحديث، ودراسة أحوال العالم الإسلامى ونهضته الشاملة من سبات قرون متعاقبة. (٤٠٠)

- **مجلة الدراسات التجارية الإسلامية** / أصدرها مركز صالح كامل للأبحاث والدراسات التجارية بكلية التجارة - جامعة الأزهر ع١ (١٩٨٤) - (١٩٩٠) ٠- القاهرة : المركز ،١٩٨٤-١٩٩٠.

فصلية

حلت محلها " مجلة المعاملات الإسلامية " (٤٠١)

- **مجلة الرابطة الإسلامية** / أصدرتها جمعية الرابطة الإسلامية ٠- ع١ (١٩٦٦) - (١٩٦٨) ٠- بيروت : الجمعية ، ١٩٦٦-١٩٦٨.

شهرية (٤٠٢)

- **مجلة رابطة العالم الإسلامى** / تصدرها ادارة الصحافة والنشر رابطة العالم الإسلامى ٠- ع١(١٣٨٣هـ -١٩٦٣م) - ٠- مكة المكرمة : الادارة، ١٩٦٣-

شهرية

ومن اهم اهدافها كما جاء فى افتتاحية العدد الأول منها " بسم الله نبدأ وبه نستعين ، ونصلى ونسلم على سيد المرسلين وبعد : فمن مهبط الوحى، ومهد الإسلام، ومقر القبلة ومنطلق الدعوة الإسلامية الاولى ، نقدم إلى اخواننا المسلمين فى كافة بقاع العالم هذه المجلة التى وقفت نفسها على نصرة الإسلام، ورفع راياته ، والاشادة بأمجاده، وتوحيد كلمة المسلمين، وتكتيل الشباب المسلم الحائر بين مختلف المذاهب الاجتماعية والعقائد السياسية تحت لواء الإسلام عن فهم وايمان وطواعية . (٤٠٣)

- **مجلة الزهراء** / تصدرها جامعـــة آل البيــت .- ع١ (-١٩٧؟) - .-
عمان (الاردن) الجامعة ، -١٩٧؟ -
سنوية
لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد. (٤٠٤)

- **مجلة الزهـــراء** / تصدرهـا جمعيــة الدراســات الإســلامية .- س١ ، ع١
(١٣٩٢هـ - يناير ١٩٧٢) - .- القاهرة الجمعية، ١٩٧٢-
.
شهرية
مجلة إسلامية متخصصة فى البحوث الإسلامية من ســيرة نبويــة وفقــه وتوحيد. (٤٠٥)

- **مجلة الزهراء** / تصدرها كلية الدراسات الإسلامية والعربية - فرع البنـــات -
جـامعة الأزهـر .- س١، ع١ (رمضـان ١٤٠١هــــ - ١٤ يوليـو
١٩٨١م) - .- القاهرة : الكلية ، ١٩٨١- .
سنوية
مجلة تهتم بنشر البحوث والدراسات الإسلامية والعربية المحكمة، لتساهم فى الدعوة إلى الله عز وجل، والتعريف بالإسلام ولتخدم اللغة العربية لغة القرآن الكريم. (٤٠٦)

- **المجلة الزيتونية** / أصدرتها الجامعـــة الزيتونيـــة .- ع١(ســبتمبر١٩٣٩) -
(نوفمبر ١٩٥٥) .- تونس : الجامعة، ١٩٣٦-١٩٥٥.
شهرية
لم تصدر المجلة خلال سنتى ١٩٤٢-١٩٤٣.
الأعداد الأولى أصدرتها هيئة من مدرسى جامع الزيتونة. (٤٠٧)

- **المجلة السلفية** / أصدرها عبد الفتاح قتلان .- س١، ع١(فبراير ١٩١٧).- القاهرة : عبد الفتاح ، ١٩١٧.
شهرية
(٤٠٨)

- **مجلة الشبان المسلمين** / أصدرها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين .- س١، ع١ (أكتوبر ١٩٢٩) .- القاهرة : المركز ، ١٩٢٩.
شهرية
أصدرتها جماعة الشبان المسلمين ١٩٢٩ ثم جمعية الشبان المسلمين ١٩٤٨.
حلت محلها : الرسالة الإسلامية يناير ١٩٧٤- .
مجلة إسلامية تهذيبية جامعة تهتم بالقضايا الجارية فى العالم الإسلامى، تدعو لى تطبيق الشريعة الإسلامية.
(٤٠٩)

- **مجلة الشبان المسلمين** / أصدرتها جمعية الشبان المسلمين - ع١ (١٣٦٦هـ - مارس ١٩٤٧) .- تونس : الجمعية ، ١٩٤٧.
شهرية
صاحبها : محمد صالح النيفر
تعتبر هذه المجلة لسان حال جمعية الشبان المسلمين بتونس. (٤١٠)

- **المجلة الشرعية** / أصدرها محمد عبد الفتاح الرفاعى .- ع١ (١٩٣٩) .- شبين القناطر = قليوبية (مصر) : محمد، ١٩٣٩.
نصف شهرية
أصدرها عبد اللطيف خليل زهران فترة بالقاهرة أسبوعية كانت تصدر من قبل بعنوان : نداء الشرق
(٤١١)

- **مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية** / تصدرها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة – فرع جامعة الملك عبد العزيز .-ع١ (١٩٧٣) – .- المدينة المنورة : الكلية، ١٩٧٣- .
سنوية (٤١٢)

- **مجلة الشريعة والعلوم الاجتماعية** / تصدرها كلية الشريعة والعلوم الاجتماعية جامعة أم درمان الإسلامية .-س١، ع١(١٩٨٥) .- أم درمان (السودان) : الكلية ،١٩٨٥- .
سنوية
النص بالعربية أو الإنجليزية (٤١٣)

- **مجلة الشريعة والقانون** / تصدرها كلية الشريعة والقانون – جامعة العين .- س١، ع١ (مايو ١٩٨٧) – .- العين (الامارات العربية) : الكلية، ١٩٨٧- .
سنوية
النص بالعربية أو الإنجليزية (٤١٤)

- **مجلة الشريعة والقانون** / تصدرها كلية الشريعة والقانون. جامعة الأزهر .- ع١(١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) – .- القاهرة : الكلية ، ١٩٨٧- .
نصف سنوية (٤١٥)

- **مجلة العدلية** / أصدرها عبد الرحمن العش.- ع١ (١٩٣٦) – تونس : عبد الرحمن، ١٩٣٦.
شهرية
مجلة شرعية فقهية (٤١٦)

- **المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة** / تصدرها كلية أصول الدين والدعوة

- جامعة الأزهر - فرع الزقازيق .- ع١ (١٩٨٨/١٩٨٧) - .-

الزقازيق (مصر) : الكلية، ١٩٨٨/١٩٨٧ - .

سنوية

(٤١٧)

- **المجلة العلمية كلية الشريعة والقانون** / تصدرها كلية الشريعة والقانون- جامعة

الأزهر - فرع طنطا - ع١ (١٩٩١) - .- طنطا (مصر) :

الكلية ، ١٩٩١- .

سنوية

حلت محل : مجلة كلية الشريعة والقانون (٤١٨)

- **مجلة العلوم الإسلامية** / أصدرتها جامعة غزه .- ع١ (-١٩٧؟).- غزة

(فلسطين) : الجامعة ، -١٩٧؟ .

سنوية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها. (٤١٩)

- **مجلة قسم التفسير** / يصدرها قسم التفسير بكلية الآداب - جامعة سبها .-

ع١(-١٩٨؟) - .- سبها (ليبيا) : القسم ، -١٩٨؟ - .

سنوية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها. (٤٢٠)

- **مجلة كلية أصول الدين** / تصدرها كلية أصول الدين- وزارة التعليم العالى

والبحث العلمى .- س١، ع١ (١٣٩٥هـ -١٩٧٥) - .-

بغداد : الكلية، ١٩٧٥- .

سنوية

(٤٢١)

- **مجلة كلية أصول الدين** / تصدرها كلية أصول الدين - جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية .- ع١ (١٣٩٧-١٣٩٨هـ -١٩٧٧)- .- الرياض : الكلية ، ١٩٧٧- .
سنوية (٤٢٢)

- **مجلة كلية أصول الدين** /تصدرها كلية أصول الدين - جامعة الأزهر - ع١ (١٩٨٣) - .- القاهرة : الكلية ، ١٩٨٣- .
سنوية (٤٢٣)

- **مجلة كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية** / تصدرها كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية - جامعة الأزهر - فرع أسيوط.-ع١ (١٩٨٣) - .- أسيوط (مصر) : الكلية ، ١٩٨٣-
سنوية (٤٢٤)

- **مجلة كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية** / تصدرها كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية - جامعةالأزهر - فرع طنطا .-ع١ (١٩٨٩)- .- طنطا (مصر) : الكلية، ١٩٨٩- .
سنوية (٤٢٥)

- **مجلة كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية** / تصدرها كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية - جامعة الأزهر - فرع المنصورة .- ع١(١٩٨٩-١٩٩٠) - .- المنصورة (مصر) : الكلية، (١٩٨٩-١٩٩٠) - .
سنوية (٤٢٦)

- **مجلة كلية الأمام الأعظم** / تصدرها كلية الامام الأعظم -جامعة بغداد ع١(١٩٧٢) - .- بغداد : الكلية ، ١٩٧٢- .
سنوية
لم تصدر المجلة عام ١٩٧٣. (٤٢٧)

- **مجلة كلية البنات الإسلامية** / تصدرها كلية البنات الإسلامية – جامعة الأزهـــر – فرع أسيوط .- ع١ (١٩٨٢) – .- اسيوط (مصـــر) : الكليـــة، ١٩٨٢- .

سنوية (٤٢٨)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـلامية .- س١، ع١ (١٣٨٧هــ – ١٩٦٧م) – .- بغداد الكلية ، ١٩٦٧ – .

سنوية (٤٢٩)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـلامية والعربية للبنات – جامعة الأزهر فرع الاســـكندرية .- ع١(١٤٠٤هــــ ١٩٨٤م) – .-الاسكندرية: الكلية ، ١٩٨٥- .

سنوية (٤٣٠)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الداســـات الإسلامية والعربية للبنات – جامعة الأزهر – فرع سوهاج .- ع١ (١٤٠٥هـــــ- ١٩٨٥م) – .- سوهاج(مصر) الكلية، ١٩٨٥.

سنوية (٤٣١)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـلامية والعربية للبنات – جامعة الأزهر – فرع المنصورة .- ع١ (١٤٠٨هــ – ١٩٨٨م) – .- المنصورة (مصر) الكلية ، ١٩٨٨- .

سنوية (٤٣٢)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـلامية والعربية – جامعة الامارات .- ع١ (١٩٨٨) – .- دبـــي الامارات العربية : الكلية، ١٩٨٨- .

سنوية (٤٣٣)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـــلامية والعربية - جامعة الأزهر - فرع أسوان - ع١(١٩٩٢) - .-
أسوان (مصر)، الكلية، ١٩٩٢- .
سنوية
(٤٣٤)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـــلامية والعربية للبنات - جامعة الأزهر - فرع قنا .- ع١ (١٩٩٢) - .-
قنا (مصر) : الكلية،١٩٩٢- .
سنوية
(٤٣٥)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـــلامية والعربية للبنين - جامعة الأزهر - فرع دمياط .-ع١(١٩٩٤)-. دميــاط (مصر) : الكلية، ١٩٩٤- .
سنوية
(٤٣٦)

- **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية** / تصدرها كلية الدراسات الإســـــلامية والعربية للبنين - جامعة الأزهر - فرع قنا - ع١(١٤١٩هـــ - ١٩٩٨م) - .- قنا (مصر) : الكلية ، ١٩٩٨- .
سنوية.
(٤٣٧)

- **مجلة كلية الدعوة الإسلامية**/ تصدرها كلية الدعوة الإسلامية ع١الجامعة الليبيــة - (١٩٨٣) - .- طرابلس (ليبيا): الكلية ، ١٩٨٣- .
سنوية
مجلة إسلامية تعنى بنشر البحوث والدراسات فى مجال العلوم الإسلامية.
(٤٣٨)

- **مجلة كلية الدعوة وأصول الدين** / تصدرها كلية الدعوة وأصول الدين جامعة ام القرى .- ع١(١٤٠٢-١٤٠٣هـ -١٩٨٢-١٩٨٣م) - .- مكة المكرمة : الكلية، ١٩٨٢-١٩٨٣- .
سنوية
(٤٣٩)

- **مجلة كلية الشريعة** / تصدرها كلية الشريعة- جامعة القرويين .- ع١ (١٩٦١) - .- فاس (المغرب) : الكلية، ١٩٦١ - .
فصلية
(٤٤٠)

- **مجلة كلية الشريعة** / تصدرها كلية الشريعة- جامعة بغداد .- ع١(١٩٦٥) - .- بغداد : الكلية ، ١٩٦٥- .
سنوية
(٤٤١)

- **مجلة كلية الشريعة** / تصدرها كلية الشريعة - الجامعة الأردنية.- ع١ (١٩٧٢) - .- عمان (الأردن) : الكلية، ١٩٧٢ - .
سنوية
(٤٤٢)

- **مجلة كلية الشريعة وأصول الدين بالجنوب - أبها** / تصدرها كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .-ع١ (١٣٩٨/١٣٩٩-١٩٧٨/١٩٧٩) - .- أبها (السعودية) : الكلية، ١٩٧٨/١٩٧٩- .
سنوية

صدر العدد الأول ١٣٩٩هـ بعنوان : كلية الشريعة واللغة العربية أبها .
صدر العدد الثانى١٤٠١هـ بعنوان : مجلة كلية الشريعة واللغة العربية - أبها. صدر العدد الثالث ١٤٠٣هـ بعنوان : مجلة كلية الشريعة واصول الدين بالجنوب - أبها .
(٤٤٣)

- **مجلة كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم** / تصدرها كلية الشـــريعة وأصـــول الدين والعلوم العربية والاجتماعية - جامعة الامـــام محمـــد بـــن ســـعود الإسلامية .- ع١ (١٣٩٩/١٤٠٠هـ -١٩٧٩/١٩٨٠م)- .-
القصيم (السعودية) : الكلية ، ١٩٧٩/١٩٨٠- .
سنوية

صدر العدد الاول ١٣٩٩/١٤٠٠هـ بعنوان مجلة كليـــة الشـــريعة واللغـــة العربية صدر العدد الثانى ١٤٠٤/١٤٠٢هـ بعنوان : مجلة الشريعة وأصول الدين والعلـــوم العربيـــة والاجتماعيـــة بـــالقصيم صـــدر العـــدد الثـــالث ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بعنوان مجلة كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم .
(٤٤٤)

- **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية**/ تصدرها كلية الشريعة والدراســـات الإســـلاميـــــــة - جـــامـعـــــة أم الـــــقــــــــرى .-ع١ (١٣٩٣/١٣٩٤هـ - ١٩٧٣) - .- مكة المكرمة : الكلية ، ١٩٧٣- .
سنوية (٤٤٥)

- **مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية** / تصدرها كلية الشريعة والدراســـات الإســـلامية - جامعـــة الامـــام محمـــد بـــن ســـعود الإســـلامية .- ع١ (١٤٠١/١٤٠٢هـ - ١٩٨١/١٩٨٢م) - .-الاحســـــاء (السعودية) ، الكلية ، ١٩٨١/١٩٨٢- .
سنوية (٤٤٦)

- **مجلة كلية الشريعة والقانون** / تصدرها كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء .- ع١ (١٩٧٨) - .- صنعاء : الكلية، ١٩٧٨- .
سنوية (٤٤٧)

- **مجلة كلية الشريعة والقانون** / تصدرها كلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر ٠- ع١ (١٩٨٢) – ٠- القاهرة : الكلية ، ١٩٨٢- .
سنوية
(٤٤٨)

- **مجلة كلية الشريعة والقانون** / أصدرتها كلية الشـــريعة والقـــانون – جامعـــة الأزهر – فرع اسيوط ٠- ع١ (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)- ٠-
اسيوط (مصر) : الكلية، ١٩٨٣- .
سنوية
(٤٤٩)

- **مجلة كلية الشريعة والقانون** / أصدرتها كلية الشـــريعة والقـــانون – جامعـــة الأزهر – فرع دمهور – ع١ (١٤٠٥هـ –مارس١٩٨٥)- (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م) ٠- دمنهور (مصر) : الكلية ، ١٩٨٥-١٩٨٦.
سنوية

حلت محلها : مجلة البحوث الفقهية والقانونية
(٤٥٠)

- **مجلة كلية الشريعة والقانون** / أصدرتها كلية الشـــريعة والقـــانون – جامعـــة الأزهر – فرع طنطا ٠-ع١ (يونيه ١٩٨٦) –ع٥ (١٩٩٠) ٠- طنطـــا (مصر) : الكلية ، ١٩٨٩-١٩٩٠ .
سنوية

ابتداء من العدد السادس (١٩٩١) تغير عنوانها إلى المجلة العلميـــة لكليـــة الشريعة والقانون بطنطا٠
(٤٥١)

- **مجلة كلية الشريعة والقانون واللغة العربية** / تصدرها كلية الشـــريعة واللغـــة العربية – جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية٠- ع١ (١٣٩٨هـــــ - ١٩٧٨م) – ٠- بريدة (السعودية): الكلية ، ١٩٧٨- .
سنوية
(٤٥٢)

- **مجلة كلية الفقه** / تصدرها كلية الفقة - الجامعة المستنصرية .- ع١(١٩٧٩) - .- بغداد : الكلية ، ١٩٧٩- .

سنوية

(٤٥٣)

- **مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية** / تصدرها كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية - الجامعة الإسلامية.-ع١ (١٤٠٢/١٤٠٣هـ - ١٩٨٢/١٩٨٣م) - .- المدينة المنورة : الكلية ، ١٩٨٢/١٩٨٣- .

سنوية

(٤٥٤)

- **مجلة كلية القرآن الكريم وعلوم القراءات** / تصدرها كلية القرآن الكريم وعلوم القراءات - جامعة الأزهر - فرع طنطا .- ع١ (١٩٩٤) - .- طنطا (مصر) : الكلية، ١٩٩٤- .

سنوية

(٤٥٥)

- **مجلة كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية** / تصدرها كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية - جامعة بنغازى .- ع١(١٣٦٣/١٣٩٤هـ - ١٩٧٣/١٩٧٤م) - .- البيضاء (ليبيا) : الكلية، ١٩٧٣/١٩٧٤- .

سنوية

تتضمن المجلة مجموعة من الدراسات الإسلامية والقضايا الجارية من منظور اسلامى مثل دور المرأة فى الحياة كما يصوره القرآن الكريم والسنة، قصة المغرب فى القرآن الكريم ، بين الدين والفلسفة ،منهج الإسلام فى بناء الأسرة ... الخ.

(٤٥٦)

- **مجلة المجمع العلمى الهندى**/ أصدرها المجمع العلمى الهندى - الجامعة الإسلامية ٠-س١، ع١ (جمادى الآخرة ١٣٩٦هـ - يونية ١٩٧٦م) - (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) عليكرة (الهند) : المجمع ، ١٩٧٦-١٩٨٠.

سنوية

صدر منها خمس سنوات فقط وتوقفت بسبب ضيق ذات اليد وعدم القدرة على تحمل طبعها ونشرها فى كل الظروف الاقتصادية التى يعانى منها العالم قاطبة . والمجلة تهتم بنشر البحوث فى مجال التاريخ الإسلامى والدراسات الإسلامية وتراجم علماء الإسلام والأدب العربى واللغة العربية.

(٤٥٧)

- **مجلة مجمع الفقه الإسلامى** / تصدرها منظمة المؤتمر الإسلامى ٠- ع١(-١٩٨؟) - ٠- جدة : (المنظمة ، -١٩٨؟ - .

سنوية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عددمنها. (٤٥٨)

- **مجلة مراكز البحوث** / يصدها مركز البحوث - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ٠- ع١(١٩٨٢) - ٠- الرياض :المركز، ١٩٨٢- .

سنوية

النص بالعربية والإنجليزية

مجلة إسلامية تعنى بالبحث العلمى. (٤٥٩)

- **مجلة المركز الإسلامى** / يصدرها المركز الإسلامى باليابان - ع١ (١٩٧٦) - .- اليابان : المركز ، ١٩٧٦- .

ربع سنوية

تعتبر هذه المجلة اللسان المعبر عن المسلمين فى اليابان تعرض الإسلام بكل بساطة ووضوح، وتقدم مختلف الموضوعات الإسلامية التى تهم القارئ المسلم وغير المسلم، توزع مجانا وتلاقى اقبالا مشجعا. (٤٦٠)

- **مجلة مركز بحوث السنة والسيرة** / يصدرها مركز بحوث السنة والسيرة- جامعة قطر .- ع١ (١٩٨٦) - .- الدوحة : المركز، ١٩٨٦-

.

سنوية (٤٦١)

- **مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامى**/ يصدرها مركز صالح كامل للأبحاث والدراسات التجارية والإسلامية كلية التجارة جامعة الأزهر.- س١، ع١ (١٩٩٧)- . - القاهرة : المركز، ١٩٩٧- .

فصلية

حلت محل : مجلة المعاملات الإسلامية (٤٦٢)

- **مجلة المسلم المعاصر** / تصدرها مؤسسة المسلم المعاصر.- س١، ع١(١٩٥٨) - .- بيروت : المؤسسة، ١٩٥٨- .

فصلية

أصدرتها فى الكويت (١٩٥٨-١٩٧٤) دار البحوث العلمية.

مديرها المسئول جمال الدين عطية.

مجلة فكرية إسلامية تعالج شئون الحياة المعاصرة فى ضوء الشريعة الإسلامية، وتبين نظرة الإسلام إلى العلوم الحديثة وخاصة العلوم التجارية والمالية . (٤٦٣)

- **مجلة المظاهر** / تصدرها الجامعة الإسلامية .- ع١ (١٩٩٥) - .- سهارنفور (الهند) : الجامعة : ١٩٩٥- .

فصلية

رئيس التحرير : رضوان نسيم (٤٦٤)

- **مجلة المعاملات الإسلامية** / أصدرها مركز صالح كامل للأبحاث والدراسات التجارية والإسلامية – كلية التجارة – جامعة الأزهر – س١ ، ع١ (١٩٩١) –(١٩٩٧) .– القاهرة : المركز ، ١٩٩١–١٩٩٧.

فصلية

حلت محلها : مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامى.

(٤٦٥)

- **مجلة معهد الدراسات الإسلامية** / يصدرها معهد الدراسات الإسلامية.– س١، ع١(١٩٥٨) – .– القاهرة : المعهد، ١٩٥٨– .

سنوية

النص بالعربية والفرنسية

(٤٦٦)

- **مجلة المعهد العالمى للدراسات الإسلامية والعربية** / يصدرها المعهد العالمى للدراسات الإسلامية والعربية .– مج١ ، ج١ (١٩٨٣) – .– القاهرة : المعهد ، ١٩٨٣– .

سنوية

(٤٦٧)

- **مجلة مكارم الأخلاق** / أصدرها حامد بن على قدور.– ع١ (أكتوبر ١٩٣٦) – (١٩٣٨) .– تونس : حامد، ١٩٣٦–١٩٣٨.

شهرية

صدرت بعض الأعداد نصف شهرية فى البداية

(٤٦٨)

- **مجلة المؤتمر الإسلامى العام للخلافة**/ أصدرها المؤتمر الإسلامى العام للخلافة بمصر .– ع١ (ربيع الأول ١٣٤٣هـ – أكتوبر ١٩٢٤) –(١٩٢٦) .– القاهرة : المؤتمر ، ١٩٢٤–١٩٢٦.

غير منتظمة

رئيس تحريرها : محمد فراج المنياوى.

عقد علماء الأزهر مؤتمراً موسعاً فى ٢٥ مارس ١٩٢٤ لمناقشة قضية الخلافة الإسلامية التى أعلن إلغائها كمال أتاتورك فى منتصف شهر مارس من نفس العام، وقرروا دعوة المسلمين بعد عام لاختيار خليفة للمسلمين. وقامت لجنة الأزهر بإصدار هذه المجلة للدعوة إلى الخلافة الإسلامية وإنقاذها. صدرت هذه المجلة شهرياً حتى العدد الرابع ثم صدرت منها خمسة أعداد خلال عامى ١٩٢٥-١٩٢٦ ثم توقفت. كان أبرز كتابها الشيخ محمد رشيد رضا. (٤٦٩)

- **مجلة المؤسسة الإسلامية** / تصدرها المؤسسة الإسلامية .- ع١ (يوليو / سبتمبر ١٩٧٦) - .- دكا (بنجلاديش): المؤسسة ، ١٩٧٦ - .
فصلية (٤٧٠)

- **مجلة نور الإسلام** / تصدرها هيئة علماء الوعظ والارشاد بالأزهر.- ع١ (١٩٥٣) - .- القاهرة : الهيئة ، ١٩٥٣- .
شهرية

مجلة إسلامية تهتم بنشر المقالات الدينية التى تدعو إلى الفضيلة وتحث على الأخلاق الحميدة، تعالج القضايا الجارية بأسلوب مبسط . (٤٧١)

- **محاضرات الجامعة الإسلامية** / تصدرها الجامعة الإسلامية .- ع١ (١٣٩٣هـ -١٩٧٣م) - - المدينة المنورة : الجامعة ، ١٩٧٣- .
سنوية (٤٧٢)

- **محاضرات وقرارات مجلس الأزهر الأعلى** / أصدرها مجلس الأزهر الأعلى .- (١٩١١) .- القاهرة : المجلس ، ١٩١١.
سنوية (٤٧٣)

- **محجوبة** / تصدر عن مؤسسة الفكر الإســـلامية .- ع١(-١٩٩؟) - .-
طهران (ايران) : المؤسسة -١٩٩؟ - .
فصلية
لم يستدل على تاريخ صدور العدد الأول منها.
مجلة إسلامية تهتم بقضايا المرأة المسلمة من فقة وعبادات ومعاملات.(٤٧٤)

- **المختار الإسلامى** / تصدرها دار المختار الإسلامى .- س١ ، ع١ (شـــعبان ١٣٩٩هـ - يوليو ١٩٧٩) - .- القاهرة : الدار ، ١٩٧٩- .
شهرية
شعارها: مجلة كل المسلمين.
مجلة إسلامية تصدرها دار المختار الإسلامى لصاحبـــها حسـين عاشـــور، تصدر شهرية فى نصف كل شهر عربى، تهتم المجلة بأحوال المسلمين فـــى مشارق الأرض ومغاربها وتدافع بصدق عن الإسلام ضد خصومة، تدعـــو إلى نشر الإسلام حيث أنه دين كونى يتجانس مع كل مخلوقات الله فى كـــل عصر، وتهدف المجلة أيضا إلى توفير مجالاً لتهيئة الدعـــاة المتخصصيـــن والملتزمين، بحيث يكونوا نواه لمدرسة صحفية إسلامية حديثة. (٤٧٥)

- **مدينة العلم** / أصدرتها جامعة مدينة العلم .- ع١ (١٩٥٤) .- بغداد : الجامعة، ١٩٥٤.
أسبوعية
المحرر : عبد الرسول الخطيب (٤٧٦)

- **المدينة المنورة** / أصدرها محمد الحسن ماضى أبو العزائـم .- ع١ (١٩٢٧) - (١٩٣٦) .- القاهرة : محمد ، ١٩٢٧- ١٩٣٦.
شهرية (٤٧٧)

- **المدينة المنورة** / أصدرها عثمان حافظ .-ع١ (١٣٥٦هـ -١٩٣٧م) - (١٣٨١هـ - ١٩٥٤).- المدينة المنورة : عثمان ، ١٩٣٧-١٩٥٤.
أسبوعية (٤٧٨)

- **المرآة المحمدية** / أصدرها محمد على قدس .- ع١ (ابريل ١٩٢٧).-جاكرتا (اندونيسيا) : محمد ، ١٩٢٧.
شهرية (٤٧٩)

- **مراصيد** / يصدرها مركز دراسات العالم الإسلامى .- ع١ (١٩٩٨) - .- بريطانيا : المركز، ١٩٩٨- .
فصلية
فى ضوء الاهتمام بتاريخ العالم الإسلامى وشئونه المعاصرة صدرت هذه المجلة، وهى تهتم بالدراسات العربية الإسلامية والمجلة تعرض لمختلف أبعاد التجربة التاريخية الإسلامية، سواء لقافية أو اجتماعية أو اقتصادية ، فهى تنشر المقالات والأبحاث فىالقضايا الجارية مثل العلمانية والاستبداد وتاريخ الحضارات ونشوء حركة الاحياء الإسلامى المعاصر. (٤٨٠)

- **المرآة فى الإسلام** / أصدرها ابراهيم رمزى .- ع١ (٤ذو الحجة ١٣١٨هـ- ٢٥ مارس١٩٠١).- القاهرة : ابراهيم، ١٩٠١.
نصف شهرية
صدر منها أربعة عشر عدداً.
كان السبب فى إصدارها هو معارضة أفكار قاسم أمين فى الدعوة إلى السفور، أو ما يسمى بتحرير المرأة. لذا فهى مجلةصبت كل اهتماماتها فيما يخص المرأة فى الإسلام. (٤٨١)

- **المرسى** / أصدرتها جمعية النجم الثـــاقب – ع١ (١٨٩٥)٠- الاســكندرية ، الجمعية، ١٨٩٥.

نصف شهرية

نشرة دينية إسلامية أصدرتها بالاسكندرية ، جمعية النجم الثاقب . (٤٨٢)

- **المرشد** /أصدرها محمد الحســينى وصــالح الشهرســتانى ٠- ع١ (١٩٢٥)- (١٩٢٩) ٠- بغداد : محمد ، ١٩٢٥-١٩٢٩.

شهرية (٤٨٣)

- **المرشد** / أصدرها عبد الله ورشيد عبد الـــهادى ٠- (١٩٤٦)٠- مســتغانم (للجزائر) : عبد الله ، ١٩٤٦.

شهرية

تصدر باللغتين العربية والفرنسية

مجلة إسلامية دينية تدافع عن الإسلام ضد خصومه. (٤٨٤)

- **مرشد الأمة**/ أصدرها سليمان الداودى.- ع١ (١٩٠٩)- (١٩٥٠).- تونــس : سليمان، ١٩٠٩ – ١٩٥٠.

أسبوعية (٤٨٥)

- **مسار الفكر**/ يصدرها قسم التفســير بكليــة الآداب – الجامعــة الليبيــة.- ع١ (١٩٧٠)- .- طرابلس (ليبيا) : القسم، ١٩٧٠- .

غير منتظمة (٤٨٦)

- **المساواة** / أصدرها حركة أنصار البيـــان.- ع١ (مــارس ١٩٤٤) – (مــايو ١٩٤٥).- الجزائر : الحركة، ١٩٤٤ – ١٩٤٥.

شهرية

أصدرت هذه المجلة حركة أنصار البيان وكان يتزعمها فرحات عباس، تـــم مصادرة المجلة عندما صدرت الأوامر الفرنسية بالقبض على عباس فرحـات مع باقى الوطنيين الجزائريين عقب مذبحة قسنطينة فى مايو ١٩٤٥

(٤٨٧)

- **المستقبل الإسلامى/** تصدرها النــدوة العالميــة للشــباب الإســلامى.- مــج١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م)- .- الرياض : الندوة، ١٩٨٦- .

شهرية

تصدر بالعربية والإنجليزية

مجلة تعمل على نشر أخبار العالم الإسلامى من أجل وحدة وتضامن شــباب العالم ومحاربة الاستعمار والعنصرية. (٤٨٨)

- **مستقبل العالم الإسلامى/** يصدرها مركز دراسات العالم الإســلامى.- س١، ع١ (خريف ١٩٩١)- .- مالطا : المركز، ١٩٩١-.

فصلية

مجلة تهتم بالدراسات الاستراتيجية والجيوسياسية وقضايا الاجتماع البشــرى فى العالم العربى. (٤٨٩)

- **المسلم/** تصدرها جماعة العشيرة المحمدية.- س١، ع١(شعبان ١٣٧٠هـــــ - مايو ١٩٥١م)- .- القاهرة : الجماعة، ١٩٥١- .

شهرية

صاحبها : محمد زكى إبراهيم.

تصدر ملاحق مع بعض الأعداد.

مجلة إسلامية تهتم بنشر المقالات والدراسات التى تعالج قضايــا المسـلمين وتدافع عن مصالحهم فى مشارق الأرض ومغاربــها، فضـلاً عــن نشــر المقالات فى الفقه والتفسير والتوحيد. (٤٩٠)

- **مسلم/** تصدرها جمعية أهل الحديث.- ع١ (١٩٥٣)- .- كشـــــمير (باكستان) : الجمعية، ١٩٥٣- .
شهرية
صدرت بعض الأعداد أسبوعية، ثم نصف شهرية، وهى الآن تصدر شهرية
تصدر بالعربية والأوردية
مجلة تنشر المقالات الإسلامية والمسائل الفقهية والأخبار المحلية، والمقـالات التى تنشر فى بعض المجلات الإسلامية العربية، تسعى المجلة إلى المحافظـة على الذات الإسلامية وسط الظروف الصعبة التى يتعرض لها مسلمو كشمير
(٤٩١)

- **المسلم/** يصدها اتحاد الجمعيات الطلابيـــة الإســـلامية فـــى المملكـــة المتحـــدة وإيرلندا.- ع١ (١٩٨٠)- .- لندن : الإتحاد، ١٩٨٠- .
غير منتظمة
(٤٩٢)

- **المسلم الصغير/** تصدرها جمعية الأسرة المسلمة.- ع١ (رمضان ١٤٠٢ هـــ - يونيه ١٩٨٢م)- .- القاهرة : الجمعية، ١٩٨٢- .
شهرية
شعارها : مجلة الأسرة المسلمة.
مجلة إسلامية علمية تهدف إلى بناء النشء على أسس إسلامية، علماً وسـلوكاً لينتفعوا بها فى حياتهم فى الحال وفى المستقبل، فأطفال المسلمين فى حاجـــة إلى الإرشاد والترشيد بأسلوب مقنع مبسط وهذا ما تسعى إليه المجلـــة.
(٤٩٣)

- **المسلمون/** أصدرها عبد الفتاح محمود القبانى.- ع١ (١٩٣٠).- القاهرة : عبد الفتاح، ١٩٣٠.
أسبوعية
(٤٩٤)

- **المسلمون**/ أصدرها سعيد رمضان.- س١، ع١ (غرة المحـــرم ١٣٧٢هـــــ - سبتمبر ١٩٥٢) - س٣، ع١ (ذو الحجة ١٣٧٣ هـــ - أغسطس ١٩٥٤م).- القاهرة : سعيد، ١٩٥٢-١٩٥٤.

شهرية

الإصدار الأول.

صاحب امتيازها ورئيس تحريرها سعيد رمضان.

وهى مجلة إسلامية جامعة تهتم بأحوال المسلمين فى بلاد العالم الإسلامى

وجاء فى افتتاحيتها " ماهى الا قبس من مجلة الشباب، تقتفى أثرها، مؤمنـــة بالإسلام عقيدة وأخوة ونظام وحياة. (٤٩٥)

- **المسلمون**/ أصدرها مصطفى السباعى.- ع١ (١٣٧٤هـــ - مارس ١٩٥٥م) - (١٣٧٩هـــ - ١٩٦٠م).- دمشق : مصطفى، ١٩٥٥ - ١٩٦٠.

شهرية

الإصدار الثانى

انتقل امتياز المجلة ورئاسة تحريرها إلى مصطفى السباعى ومعه انتقل مقـــر المجلة من القاهرة إلى دمشق. (٤٩٦)

- **المسلمون**/ اصدرها المركز الإسلامى بجنيف.- ع١ (ذى الحجة ١٣٨٠هـــــ - مايو ١٩٦١م) - (رجب ١٣٨٥هـــ - يناير ١٩٦٥).- جنيف (سويســـرا) : المركز، ١٩٦١- ١٩٦٥.

شهرية

الإصدار الثالث

انتقلت المجلة من دمشق إلى جنيف ليصدرها المركز الإســـلامى ويتولـــى رئاسة تحريرها سعيد رمضان مرة أخرى. (٤٩٧)

- **المسلمون**/ تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق.- ع١ (١٤٠٢هـ - ١٩٨١م)- .- لندن : الشركة، ١٩٨١- .

أسبوعية

شعارها : المجلة الإسلامية الدولية.

وهى تعتبر دعوة صادقة وموضوعية إلى دين الله عز وجل فى أرجاء العالم بصفة عامة والعالم الإسلامى بصفة خاصة، تهتم بنشر المقالات والأبحاث المتعمقة، بالإضافة إلى معالجة قضايا المسلمين الجارية. صدرت فى البداية كمجلة إسلامية ثقافية أسبوعية باسم مجلة "المسلمون" عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق المحدودة بلندن وذلك فى أكتوبر ١٩٨١، وتوقفت بعد صدور عددها الرابع والأربعون فى سبتمبر ١٩٨٢، لتصدر بعد ذلك فى شكل جريدة نصفية ثم تحولت إلى جريدة من القطع الكبير. (٤٩٨)

- **المسلمون فى الشرق السوفياتى**/ تصدرها الإدارة الدينية لمسلمى آسيا الوسطى وقازاخستان.- ع١ (١٩٦٨) - .- طشقند (أوزبكستان السوفيتية) : الإدارة، ١٩٦٨- .

شهرية

تنشر باللغات العربية والأوزبكية والفارسية والدارية والإنجليزية والفرنسية.

تهتم المجلة بنشر أحوال وأوضاع المسلمين فى آسيا الوسطى وقازقستان، كما تهتم بنشر المقالات العربية فى المناسبات الدينية مثل المولد النبوى الشريف وشهر رمضان المبارك والأعياد الإسلامية. (٤٩٩)

- **المصلح**/ أصدرتها جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية.- س١، ع١ (١٦ ابريل ١٩٣٨).- القاهرة : الجمعية، ١٩٣٨.

أسبوعية

مجلة إسلامية اجتماعية لسان حال جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية،هاجمت أنصار الفكر العلمانى. (٥٠٠)

- **المعارف/** أصدرها محمد صدق المحمودى.-ع١ (ينـــاير ١٩٠٧)- ع٣١ (٢٦ سبتمبر ١٩٠٧).- تونس : محمد، ١٩٠٧.

أسبوعية.

جريدة إسلامية (٥٠١)

- **المعارف/** تصدرها دار المصنفين.- ع١ (-١٩٥؟)- .- أعظـم كـره (الهند) : الدار، -١٩٥؟- .

شهرية.

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

تصدر بالعربية والأوردية.

من أفضل المجلات الإسلامية فى شبه القارة الهندية، تصدرها دار المصنفيـن وهى إحدى المؤسسات التابعة لندوة العلماء، وتسمى أيضاً أكاديميـــة شـبلى "نسبة لمنشئها العلامة شبلى النعمانى. تنشر المجلة البحوث الإسلامية بأسلوب متطور ورزين وفريد فى عصره، لذلك كان لها أثر عميق فى أذهان الطبقـة المتعلمة فى البلاد. (٥٠٢)

- **المعرفة/** أصدرتها وزارة الأوقـــاف.- ع١ (١٩٦٣).- الجزائـر : الـوزارة، ١٩٦٣.

شهرية

مجلة الدراسات الإسلامية والثقافة العامة. (٥٠٣)

- **مكارم الأخلاق/** أصدرها أحمد الشريف.- ع١ (١٨٨٧).- القـاهرة : أحمـد، ١٨٨٧.

أسبوعية (٥٠٤)

- **مكارم الأخلاق**.- ع١ (١٩٣٦).- صفاقص (تونس) : ١٩٣٦.

شهرية

لم يستدل على جهة إصدارها (٥٠٥)

- **مكارم الأخلاق الإسلامية**/ أصدرها محمود محمود.- ع١ (١٩٣٢).- القاهرة : محمود، ١٩٣٢.

اسبوعية (٥٠٦)

- **من وحى ذكرى أهل البيت**/ اصدرتها اللجنة الدينية الأدبية - مدرسة السليمية الدينية.- ع١ (١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م) - (١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م).- كربلاء (العراق) : اللجنة، ١٩٥٧ - ١٩٥٨.

غير منتظمة

مجلة دينية إسلامية ساهم فى تحريرها فريق من العلماء والأدباء صدر منها سبعة أعداد فقط وتوقفت. (٥٠٧)

- **المنار**/ أصدرها محمد رشيد رضا.- مج١ (٢٢ شوال ١٣١٥هـ - ١٥ مارس ١٨٩٨) - (١٩٤١).- القاهرة : محمد، ١٨٩٨ - ١٩٤١.

شهرية

تعتبر فى طليعة الدوريات الإسلامية، ولها شأن كبير ومقام عظيم فى المحيط الإسلامي، وهى مجلة إسلامية تبحث فى جميع شئون الإصلاح الدينى والمدنى والسياسى. صدرت فى أول الأمر على شكل جريدة ثم حولها صاحبها إلى مجلة. فى آخر كل مجلد يوجد فهرس عام يشمل عناوين المقالات مرتبة هجائياً وأمامها رقم الصفحة التى ذكرت فيها. فى ٢٢ أغسطس ١٩٣٥ توفى السيد "محمد رشيد رضا" صاحب المنار بعد أن دخلت المجلة عامها الخامس والثلاثين وصدر من هذا المجلد عددان هما الأول

والثانى، وتوقفت عن الصدور. ثم استأنفت نشاطها بعد فترة حيث صدر العدد الثالث من المجلد الخامس والثلاثينن فى مارس ١٩٣٦ وكذلك العدد الرابع، ثم توقفت المجلة عن الصدور مرة ثانية. وقد عزّ على الإخـــوان المســلمين أن يخبو ضوء هذا السراج المشرق بالعلم والمعرفة، فاعتزموا على أن يتعــاونوا مع ورثة السيد "رشيد" على إصدارها، وصدر العدد الخـــامس مـــن الســـنة الخامسة والثلاثين فى ١٨ يوليو ١٩٣٩، وتلاه خمسة أعداد أخرى تمت بـــها السنة الخامسة والثلاثون من المجلة، ثم صدر أمر الحـــاكم العســكرى فـــى حكومة حسين سرى بالغاء الترخيص، إلا أنه فى أوائل ١٩٤١ عـــاد صـــهر الشيخ محمد رشيد فاصدر منها بعض الأعداد. (٥٠٨)

- **منار الإسلام/** تصدرها وزارة العدل والشـــئون الإســلامية والأوقـــاف.- ع١ (١٣٩٦هـــ - ١٩٧٤م)- .- أبو ظبى -الأمارات العربية : الوزارة، ١٩٧٤- .

شهرية

الأعداد الأولى صدرت عن : وازرة الشئون الإسلامية والأوقاف.

مجلة إسلامية تدعو المسلمين إلى وحدة الصف، وتهتم بنشر المقالات التـــى تعالج أحوال الأسرة والمجتمع من فقه وعبادات ومعاملات وسيرة نبوية (٥٠٩)

- **المنار الجديد/** تصدر عن دار المنار الجديد.- ع١ (رمضان ١٤١٨هـــ - ينـاير ١٩٩٨)- .- القاهرة : الدار، ١٩٩٨- .

فصلية

مجلة تهتم بنشر المقالات والأبحاث فى فلســفة الديـــن الإســـلامى وشـــئون الاجتماع والعمران. صدرت كامتداد فكرى لمجلة " المنار" الـــذى أصدرهـــا

عام ١٨٩٨ الشيخ محمد رشيد رضا، والتى صدرت بعدها بقرن من الزمان. لذا تهتم مجلة المنار الجديد – كسلفتها – بالعمل التنويرى الأصيل، وجعلها منبراً عربياً إسلامياً واسعاً يصدر من مصر ولكنه لا تحده أرض ولا تحتويه بلاد، بل هو المساحة الحرة لتلاقى الفكر العربى الإسلامى أينما كان.

(٥١٠)

– **المنار الفلسفى/** يصدرها قسم التفسير والاجتماع بكلية التربية – جامعة سبها.ع١ (١٩٨٢)- .- سبها (ليبيا) : القسم، ١٩٨٢- .

سنوية

عنوان فرعى : ندوة الفكر الفلسفى الإسلامى

(٥١١)

– **منار الهدى/** تصدرعن المكتب الإعلامى – جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية.- ع١ (١٩٩٣)- .- بيروت : الجمعية، ١٩٩٣- .

شهرية

مجلة إسلامية تهتم بنشر المقالات والأبحاث والدراسات التى تدعو إلى توحيد الأمة الإسلامية، والجهاد فى سبيل الله ضد العدو الإسرائيلى فى أى مكان وخاصة فى لبنان، كما تدعو إلى الحق ونشره بين الناس، وتحذر من الضلال وأهله ومحاربة البدع والفرق الضالة والمضلة.

(٥١٢)

– **المناهج/** أصدرها السيد محمد العمرى الفاروقى.- ع١ (١٩٣٠) – (١٩٣٥) – دمشق : السيد، ١٩٣٠ – ١٩٣٥.

شهرية

مجلة إسلامية

(٥١٣)

- **المنبر**/ أصدرها محمد الشاذلى المورالى.- ع١ (١٢ مايو ١٩٠٧)- (ديسمبر ١٩٣٤).- تونس : محمد، ١٩٠٧ - ١٩٣٤.

نصف شهرية

جريدة إسلامية صدرت بعض أعدادها أسبوعية، ثم أصبحت مجلة نصف شهرية (٥١٤)

- **المنبر**/ أصدراها محمد مسعود وأحمد حافظ عوض.- ع١ (١٩٠٨).- القاهرة : محمد، ١٩٠٨.

يومية

جريدة إسلامية (٥١٥)

- **المنبر**/ أصدرها محمد الهيهاوى.- ع١ (١٩١٨).- القاهرة : محمد، ١٩١٨.

أسبوعية

جريدة إسلامية (٥١٦)

- **المنبر**/ تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الدينية الفلسطينية.- ع١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)- .- غزة (فلسطين٩ : الوزارة، ١٩٩٦- .

كل شهرية

مجلة إسلامية شاملة تدافع عن الدين الإسلامى وتعالج القضايا الجارية من منظور إسلامى،، تهتم بقضايا الأرض المحتلة وخاصة مدينة القدس الشريف أولى القبلتين وثانى الحرمين (٥١٧)

- **منبر الإسلام**/ يصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.- س١، ع١ (غرة المحرم ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م) - .- القاهرة : المجلس، ١٩٤٢- .

شهرية

الأعداد من ١٩٤٢ – ١٩٤٨ صدرت بعنوان : المساجد وكان يصدرها قسم المساجد بوزارة الأوقاف، وبدأت تصدر تحت عنوان "منبر الإسلام" بعد ذلك باستمرار الترقيم.

وهى مجلة الثقافة الإسلامية، تهتم بقضايا المسلمين فى أنحاء الأرض، يكتب فيها نخبة من كبار العلماء والمفكرين فى مختلف الموضوعات الإسلامية من فقه وسيرة وتفسير وفتاوى وقصص إسلامية وقصص الأنبيـــاء.

(٥١٨)

- **منبـــــر الشـــرق/** يصدرها المركز العربى الإسلامى للدراســات.- ع١ (-١٩٩؟) - .- القاهرة المركز، - ١٩٩؟- .

غير منتظمة

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

مجلة إسلامية صدرت حديثاً فى التسعينيات

(٥١٩)

- **المـــنـــتـــقى/** يـــصـــدرهـــا مـــركـــز الـــدراســـات والـــتـــوثيق الإسلامى.- ع١ (-١٩٩؟) - .- فرنسا : المركز، - ١٩٩؟- .

غير منتظمة

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

مجلة إسلامية صدرت حديثاً فى التسعينيات

(٥٢٠)

- **منزل الوحى/** أصدرها محمد أنس الحجاج.- ع١ (١٩٥١)- (١٩٥٣).- القـــاهرة : محمد، ١٩٥١-١٩٥٣.

أسبوعية

(٥٢١)

- **المنصف**/ أصدرها محمد الشريف التيجانى.- ع١ (١٣٢٨هـ - ١٩ أكتوبر ١٩٠٧) - ع١٩ (مايو ١٩٠٨).- تونس : محمد ، ١٩٠٧- ١٩٠٨.

أسبوعية

جريدة إسلامية سياسية (٥٢٢)

- **المنهاج**/ تصدر عن مركز الغدير للدراسات الإسلامية.- س١، ع١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)- .- بيروت : المركز، ١٩٩٦- .

فصلية

مجلة إسلامية تهتم بنشر الدراسات المتميزة والأبحاث الرصينة فى مجالات العلوم الشرعية. كما تهتم بنشر فكرة الدولة الإسلامية مع التركيز على الجمهورية الإسلامية فى إيران كنموذج للدولة الإسلامية، وإحياء مشروع الإمام الخمينى فى هذا الصدد، كما تتابع المجلة أحوال المسلمين فى البلاد الإسلامية وخاصة مسلمى البلقان، وتحارب أطماع الغرب فى المنطقة، كما تحارب الغزو الثقافى للأمة الإسلامية واتخذت الآية الكريمة "لكلٍ جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً" شعاراً لها. (٥٢٣)

- **المنهل**/ أصدرها عبد القدوس الأنصارى.- ع١ (١٩٣٧).- مكة المكرمة : عبد القدوس، ١٩٣٧.

شهرية (٥٢٤)

- **المهاجر**/ أصدرها محمد التهامى شطة.- ع١ (-١٩١؟)- (١٩١٥).- دمشق : محمد، ١٩١—١٩١٥.

يومية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

حل محلها : الإتحاد الإسلامى (٥٢٥)

- **الموافقات/** يصدرها المعهد الوطني العالى لأصول الدين.- ع١ (١٩٩٢) - .- الجزائر : المعهد، ١٩٩٢- .
سنوية
النص بالعربية والفرنسية (٥٢٦)

- **الميثاق/** تصدرها رابطة علماء المغرب.- ع١ (١٣٨٢هـ - ١٩٦٢)- .- طنجة (المغرب) : الرابطة، ١٩٦٢- .
نصف شهرية
صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد (٥٢٧)

(ن)

- **نبراس المشارقة والمغاربة/** أصدراها قاسم بن سعيد الشماخي العامرى ومصطفى سيد إسماعيل.- ع١ (٣٠ يوليه ١٩٠٤) - (١٩٠٧).- القاهرة : قاسم، ١٩٠٤-١٩٠٧.
ثلث شهرية
مجلة دينية إسلامية هدفها توحيد كلمة المسلمين والدفاع عن الإسلام.
(٥٢٨)

- **النجم الثاقب/** أصدرتها مدينة ناصر للبعوث الإسلامية.- ع١ (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).- القاهرة : المدينة، ١٩٧٠.
سنوية
مجلة إسلامية أدبية جامعة، تحتوى على مجموعة من الدراسات الإسلامية القيمة كتبها بعض أساتذة جامعة الأزهر وبعض الطلاب، تحارب المجلة الصهيونية واليهود وتدافع عن فلسطين التى اغتصبها اليهود. (٥٢٩)

- **نداء الإسلام/** أصدرتها مدارس حفاظ القـــرآن الكريــم.- ع١ (١٣٨٧هــــ - ١٩٦٧م).- كربلاء (العراق) : المدارس، ١٩٦٧.
غير منتظمة
نشرة إسلامية ساهم فى تحريرها نفر من أهل الفضل والعلم ظهر منه ســـتة أعداد فقط. (٥٣٠)

- **نداء الإسلام/** تصدرها دار الفكر.- س١، ع١ (١٩٧٧)- .- القاهرة : الدار، ١٩٧٧- .
شهرية
مجلة تهتم بدراسة مشاكل العالم الإسلامى وقضاياه فى مجال التربية والحرية وتطبيق الشريعة الإسلامية وبناء الإنسان الإسلامى وتنقية نفسه من الشوائب وتحرير قلبه وعقله من الأوهام، مع استيعاب الإسلام كمنهج حيـــاة جـامع شامل بدفع المسلم إلى العمل فـــى ظـل القــرآن الكريــم.
(٥٣١)

- **النداء الإسلامى/** أصدرها مصطفى أنور قبرى.- ع١ (ربيع الآخر ١٣٥٦هــ - يونية ١٩٣٧م) - ع٩ (شوال ١٣٥٧هــــ - ١٩٣٨م).- مكـــة المكرمـــة : مصطفى، ١٩٣٧-١٩٣٨.
نصف شهرية (تصدر شهرياً مؤقتاً)
تصدر بالعربية والملايوية
توقفت بعد العدد التاسع
مجلة إسلامية اجتماعية اتخذت من الآية الكريمة "ربنا أننا سمعنا منادياً ينادى الإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فأغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنـــا مع الأبرار" شعاراً لها، وهى مجلة شهرية الغرض من إصدارها إيجاد التآلف والتعارف بين العنصرين الكريمين : العربـــى والجـــاوى، وخدمـــة للديـــن والإسلام والوطن. (٥٣٢)

- **نداء الحق**/ أصدرتها كلية الشريعة والقانون.- جامعة الأزهر.- ع١ (١٩٧٦).- القاهرة : الكلية، ١٩٧٦.

شهرية (٥٣٣)

- **نداء الشرق**/ أصدرها محمد عبد الفتاح الرفاعى.- ع١ (١٩٣٦).- شبين القناطر – قليوبية (مصر) : محمد، ١٩٣٦.

نصف شهرية

حلت محلها : المجلة الشرعية (٥٣٤)

- **الندوة**/ تصدرها ندوة العلماء.- ع١ (-١٩٥؟)- .- لكنهؤ (الهند) : الندوة، -١٩٥؟- .

شهرية

تصدر بالعربية والأوردية

لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها.

مجلة جامعة بالزاد العلمى والفكرى للمعنيين بالعلوم الإسلامية، كان يرأس تحريرها سماحة الشيخ سليمان الندوى ثم بعده سماحة الشيخ أبو الحسن الندوى. (٥٣٥)

- **ندوة التاريخ الإسلامى**/ أصدرتها كلية دار العلوم – قسم التاريخ الإسلامى – ع١ (١٩٨١) – ع٩(١٩٩٢).- القاهرة : الكلية، ١٩٨١-١٩٩٢.

سنوية

صدر المجلد الأول منها داخل دورية "حوليات كلية دار العلوم".

حلت محلها : ندوة قسم التاريخ الإسلامى (٥٣٦)

- **ندوة قسم التاريخ الإسلامى/** تصدرهـــا كليـــة دار العلـــوم – قســـم التـــاريخ الإسلامى.- ع١ (١٩٩٣). – القاهرة : الكلية، ١٩٩٣- .
سنوية
حلت محل ندوة التاريخ الإسلامى (٥٣٧)

- **النذير/** أصدرها محمود أبو زيد عثمـــان.- ع١ ٠مـــايو ١٩٣٨) – (١٩٥٤).- القاهرة : محمود، ١٩٣٨- ١٩٥٤.
أسبوعية
حلت محلها : صوت الإسلام.
فى عام ١٩٣٨ وبعد أن توقفت مجلة (الإخوان المسلمين) بضياع ترخيصها، استطاع الإخوان أن يحصلوا على تصريح بإصدار مجلة "النذيـــر" وصـــدر عددها الأول فى يوم الاثنين ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ ويوافق مايو ١٩٣٨ وكان صاحبها "محمود ابو زيد عثمان" أحد الأخوان. وأسند رئاسة تحريرهـا إلى "صالح عشماوى" وما تركت هذه الصحيفة وجهاً من وجـــوه الفســـاد الا وحاربته بشدة وقوة، فكانت كصواعق من نار على كل طغيان، وحينما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقفت الصحيفة منها موقف الحذر والترقب وراحـــت تنتقد تصرفات رجالها فى الكثير مما بدر منهم مما كان سبباً فى توقفها وكان هذا فى بداية عام ١٩٥٤ (٥٣٨)

- **نشر الفضائل والآداب الإسلامية/** أصدراها محمد أحمد جاد المولى ومطصفـــى خفاجى.- ع١ (١٩٣٣) – (١٩٥١).- القاهرة : محمد، ١٩٣٣-١٩٥١.
شهرية
صدرت أسبوعية عام ١٩٣٥
ألغيت فى ٢٨ يناير ١٩٥١.
مجلة إسلامية تدعو إلى نشر الفضائل والآداب الإسلامية بين الناس. (٥٣٩)

- **النشر القضائى/** أصدرها متولى علـــى العوضـــى الخبــير.- ع١ (١٩٢٩) - (١٩٤٠).- القاهرة : متولى، ١٩٢٩ - ١٩٤٠.

أسبوعية

حلت محلها : الوحدة الإسلامية

(٥٤٠)

- **النشرة الإخبارية/** يصدرها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية.- ع١ (رجب ١٤٠٢ - مايو ١٩٨٢)- .- استانبول (تركيا) : المركـــز، ١٩٨٢-

نصف سنوية

تصدر باللغات الرسمية الثـلاث لمنظمـة المؤتمـر الإسـلامى : العربيـة والإنجليزية والفرنسية.

نشرة إسلامية تتضمن وصفاً لأنشطة المركز وبعض الدراسات الموجزة عـن القضايا والأمور والأوضاع الإسلامية على مستوى العالم. يصدرها المركـز الذى تأسس فى مايو ١٩٨٠ فى مدينة استانبول فى تركيا، وهو منبثق عـــن منظمة المؤتمر الإسلامى، وقد افتتح رسمياً فى ٢٣ مايو ١٩٨٢. (٥٤١)

- **نشــرة الأزهــر/** أصـدرهـا أحـمـد مختــار الحنبلـى.- ع١ (٦ سـبتمبر ١٩٢٤).- القاهرة : أحمد، ١٩٢٤.

اسبوعية

جريدة دينية إسلامية أخبارية شعارها "وإن فناء فى الحق لهو عين البقاء"

(٥٤٢)

- **النشرة الأسبوعية/** أصدرتـــها وزارة الأوقـــاف.- ع١ (١٩٦٩).- القـــاهرة : الوزارة، ١٩٦٩.

أسبوعية

(٥٤٣)

- **نشرة الأوقاف الأخبارية** / يصدرها قسم الصحافة بالعلاقات العامة – وزارة الأوقاف.– س١، ع١ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ – مارس ١٩٨١)– .–
القاهرة : القسم ، ١٩٨١– .
شهرية
نشرة أخبارية تهتم بالتوعية الإعلامية للعاملين بالوزارة، وتستهدف الإنسان وتعمل على حفظ كرامة المواطنين، بها مقالات عن المساجد والسيرة النبوية.
(٥٤٤)

- **نشرة التوعية الإسلامية**/ أصدرتها جماعة التوعية الإسلامية بكلية العلوم – جامعة الرياض.– ع١ (١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م).– الرياض : الجماعة، ١٩٧٣.
شهرية (٥٤٥)

- **نشرة جامعة الأزهر**/ أصدرتها إدارة الأعلام والنشر بالعلاقات العامة والثقافية – جامعة الأزهر.– ع١ (١٩٧٦).– القاهرة : الإدارة، ١٩٧٦.
شهرية (٥٤٦)

- **النشرة الدينية**/ تصدرها الهيئة العامة للأوقاف.– ع١ (١٩٧٠)– .–
طرابلس (ليبيا) : الهيئة، ١٩٧٠– .
شهرية (٥٤٧)

- **النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية**/ أصدرتها إدارة الجامع الأزهر الشريف.– ع١ (أول ديسمبر ١٩٥٥).– القاهرة : الإدارة، ١٩٥٥.
شهرية (٥٤٨)

- **النشرة العلمية للكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين**/ تصدرها الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين –الجامعة الزيتونية – ع١ (١٩٧١)- -.
تونس : الكلية، ١٩٧١- .
سنوية
(٥٤٩)

- **نشرة المركز الإسلامى الأفريقى**/ يصدرها المركز الإسلامى الافريقـــى.- ع١ ٣ ٠١٤٠هـ – ١٩٨٣م)- .- الخرطوم : المركز، ١٩٨٣- .
شهرية
(٥٥٠)

- **نشرة معهد شئون الأقليات المسلمة**/ يصدرها معهد شئون الأقليات المســلمة – جامعة الملك عبد العزيز – ع١ (١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م) – .- جــــدة : المعهد، ١٩٧٧- .
فصلية
النص بالعربية والإنجليزية (القسم الأول بالعربية والقســم الثــانى ترجمــة بالإنجليزية)
كانت تصدر أولاً كل شهرين ثم تحولت إلى فصلية
(٥٥١)

- **نشرة وكالة أنباء العالم الإسلامى**/ أصدرتها وكالة أنباء العالم الإســلامى.- ع١ (١٩٥٣).- القاهرة : الوكالة، ١٩٥٣.
أسبوعية
كانت تصدر يومية ثم تحولت إلى أسبوعية.
صاحبها : حسن إبراهيم صبحى
(٥٥٢)

- **النصائح العلمية**/ أصدرتها جمعية الارشاد الإسلامى.- ع١ (فـبراير ١٩١١).- الإسكندرية : الجمعية، ١٩١١.
شهرية
نشرة وعظية تاريخية أصدرتها جمعية الإرشاد الإسلامى بإدارة عبد المجيــد جلبى.
(٥٥٣)

- **النفس المطمئنة**/ تصدرها الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية.- س١، ع١ (أكتوبر ١٩٨٤)- .- القاهرة : الجمعية، ١٩٨٤- .

فصلية

المقالات بالعربية والإنجليزية

مجلة الطب النفسى الإسلامى

كان الهدف الأول من إنشاء الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية هو الاتصال الفكرى بين المهتمين بالصحة النفسية المنتشرين فى مختلف بلاد العالم، وذلك لتبادل الآراء والأفكار والبحث العلمى الحديث فى موضوع بات من أهم موضوعات الساعة وهو "النفس البشرية" وقد تحقق ذلك عن طريق إصدار هذه المجلة التى استمدت تسميتها من وصف القرآن الكريم للنفس السوية، فقد وصفها "النفس المطمئنة" وتحاول هذه المجلة إلقاء الضوء على المشاكل النفسية حتى يمكن الوقاية والعلاج من هذه المشاكل والأمراض النفسية، ومن ثَّم فالمجلة تحتوى على مجموعة من المقالات تدور حول الصحة النفسية وكيفية بناء الشخصية المؤمنة الناضجة. ويرأس تحرير المجلة عالم الطب النفسى المصرى الدكتور جمال ماضى أبو العزايم رحمه الله. (٥٥٤)

- **نهج الإسلام**/ تصدرها وزارة الأوقاف.- ع١ (١٩٨١)- .- سوريا : الوزارة، ١٩٨١- .

فصلية

صدرت فى البداية شهرية

صدرت عام١٩٨٨ كل شهرين

صدرت عام ١٩٩١ شهرية

ابتداء من عام ١٩٩٤ تصدر فصلية (٥٥٥)

- **النهضة**/ أصدرها إسماعيل غصبر نسكى.- ع١ (يناير ١٩٠٨).- (٦ مارس ١٩٠٨).-القاهرة : إسماعيل، ١٩٠٨.

نصف أسبوعية

جريدة إسلامية أدبية كان يهدف صاحبها دعوة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها إلى عقد مؤتمر إسلامى عام ينظر فيما طرأ على أحوال المسلمين وأمراضهم الاجتماعية التى تسببت فى تأخرهم عن سائر الأمم. احتجبت بعد شهرين من صدورها

(٥٥٦)

- **النور/** أصدرها محمود زكى.- ع١ (١٩٢٧) - (١٩٣٠).- القاهرة : محمود، ١٩٢٧ - ١٩٣٠.

اسبوعية

(٥٥٧)

- **النور/** يصدرها حزب الأحرار الاشتراكيين.- س١، ع١ (جمادى الاولى ١٤٠٢هـ - ١٧ مارس ١٩٨٢)- .- القاهرة : الحزب، ١٩٨٢- .

أسبوعية

جريدة إسلامية حزبية

(٥٥٨)

- **نور الإسلام/** أصدراها أمين أبو يوسف، محمود عبد الكريم.- ع١ (١٤ مايو ١٩٠٠) - (١٩٠٢).- الزقازيق - شرقية (مصر) : أمين، ١٩٠٠ - ١٩٠٢.

نصف شهرية

(٥٥٩)

- **نور الإسلام/** أصدراها محمد كامل حمودة.- ع١ (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م) - (١٣٧٥هـ -١٩٥٦م).- القاهرة : محمد، ١٩٣٦ - ١٩٥٦.

شهرية

(٥٦٠)

- **نور الحق/** أصدرها الهادى بن عبد الحميد بن عزوز.- ع١ (٢٠ سبتمبر ١٩٣٧) - ع٣٤ (١٨ أكتوبر ١٩٣٧).- تونس : الهادى، ١٩٣٧.

أسبوعية

(٥٦١)

- **نور اليقين**/ تصدرها جمعية تحفيظ القرآن الكريم.- ع١ (رجب ١٣٨٢هـ - ديسمبر ١٩٦٢م)- .- غزة : الجمعية، ١٩٦٢- .

شهرية

مجلة إسلامية تصدر أول كل شهر عربى تصدرها جمعية تحفيظ القرآن الكريم التى تأسست فى رجب ١٣٨٢هـ - ديسمبر ١٩٦٢. وتوقفت المجلة (٢٧) عاماً زمن الاحتلال وعادت إلى الصدور فى شعبان ١٤١٥هـ - يناير ١٩٩٥.

(٥٦٢)

(هـ)

- **هاجر أم المسلمين**/ تصدرها دار المختار الإسلامى.- س١، ع١ (ربيع أول ١٤١١هـ - ١٩٩١م)- .- القاهرة : الدار، ١٩٩١- .

شهرية

يراس تحريرها : جمال سلطان

مجلة إسلامية تهتم بشئون المرأة المسلمة

(٥٦٣)

- **الهادى**/ يصدرها قسم اللغة العربية فى دار التبليغ الإسلامى.- س١، ع١ (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢)- .- قم (إيران) : القسم، ١٩٧٢- .

سنوية

(٥٦٤)

- **الهداية**/ أصدرها حسين تيمور.- س١،ج١، (المحرم ١٣٢٨هـ - فبراير ١٩١٠) - (١٣٣٠هـ -١٩١٢).- القاهرة : حسين، ١٩١٠-١٩١٢.

شهرية

مجلة دينية إسلامية أدبية اجتماعية. صدر عددها الأول فى فبراير ١٩١٠ بالقاهرة لصاحبها "حسين تيمور" وكان يتولى تحريرها الشيخ "عبد العزيز جاويش"وهو من أكبر قادة الحركة الوطنية المصرية وكان رئيساً لتحرير

اللواء التى أسسها مصطفى كامل. نفوه الإنجليز إلى الآستانة عام ١٩١٣، وتنشر المجلة الدراسات الدينية والسياسية والأدبية، وكان الشيخ جاويش يطلق على العدد الجزء، والهدف من هذه المجلة، كما جاء فى مقدمتها هو نشر اسرار القرآن الكريم الذى هو دستور السعادتين، ورد الشبهات ضد الإسلام الذى هو دين الفطرة التى فطر الله الناس عليها. (٥٦٥)

- **الهداية/** أصدرتها جمعية الهداية الإسلامية.- ع١ (٢ شوال ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م) - ع١٨٧ (٢٤ ربيع الأول ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م).- بغداد : الجمعية، ١٩٢٩ - ١٩٣٥.

أسبوعية

عندما تاسست جمعية الهداية الإسلامية فى العراق على يد الحاج كمال الدين الطائى سنة ١٣٤٨هـ قرر مجلس إدارة الجمعية إصدار مجلة تعبر عن آرائها وتبث تعاليم الإسلام الصحيحة، وتقابل الجماعات والأفراد التضليلية بالحجج الدامغة والآراء الصائبة، ومحاربة أباطيلها، وعلى هذا النهج القويم والصراط المستقيم صدر العدد الأول من (مجلة) الهداية يوم الأحد ٢ شوال سنة ١٣٤٨هـ. ومنذ صدور العدد رقم (١٦) يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ بدأت الحكومة تنذر المجلة بحجة الخروج عن الخطة المرسومة لها، وبعد صدور العدد ٣١ يوم الجمعة أول رجب ١٣٤٩هـ أنذرت الحكومة المجلة انذاراً نهائياً وعندما صدر العدد ٣ يوم السبت ٢٣ رجب ١٣٤٩هـ أمرت الحكومة بتعطيل المجلة إلى مدة غير معلومة.

وعندما عطلت الحكومة مجلة "الصراط المستقيم" يوم ٢٩ ذى الحجة ١٣٥١هـ، عادت الهداية للظهور مرة ثانية يوم الثلاثاء ٧ محرم ١٣٥١، وبعد صدور العدد (١٤٤) يوم الثلاثاء ٨ رمضان ١٣٥٢ هـ عطلتها الحكومة لمدة شهرين ثم عادت فصدر العدد (١٤٥) يوم الأربعاء ٢٣ شوال

١٣٥٢هـ، وفى صباح يوم الخميس ٨ شعبان ١٣٥٣ صدر العدد (١٦٩) ولم تمض ساعات إلا وأمرت الحكومة بتعطيلها لمدة خمسة أسابيع، وعادت المجلة للصدور بعد انقضاء الأسابيع الخمسة، وما صدر العدد (١٧٨) يوم الخميس ٢ ذى الحجة ١٣٥٣ هت إلا وأنذرتها الحكومة، ثم أمرت الحكومة بتعطيلها لمدة خمسة أسابيع بعد صدور العدد ١٨١ يوم السبت ٩ محرم ١٣٥٤هـ، وصدر مكان الهداية. مجلة "الكفاح" يوم السبت ٢٣ محرم ١٣٥٤هـ، ثم عادت "الهداية" للظهور يوم الخميس ٢٠ صفر ١٣٥٤هـ، ولم يصدر العدد (١٨٧) منها يوم الاثنين ١٣٥٤ هـ إلا وألغت الحكومة رخصة المجلة، فكانت الخاتمة على هذا الشكل المحزن. (٥٦٦)

- **الهداية/** أصدرتها إدارة الشئون الدينية بالوزارة الأولى.- ع١ (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣).- تونس : الإدارة، ١٩٧٣.

كل شهرين

صدرت عام ١٩٧٣ شهرية

مجلة ثقافية إسلامية (٥٦٧)

- **الهداية/** أصدرها كمال المغربى.- ع١ (١٩٣٢) - (١٩٣٣).- بيروت : كمال، ١٩٣٢-١٩٣٣.

شهرية (٥٦٨)

- **الهداية/** تصدرها وزارة العدل والشئون الإسلامية.- ع١ (فبراير ١٩٧١) - .- المنامة (البحرين) : الوزارة، ١٩٧١- .

شهرية (٥٦٩)

- **الهداية الإسلامية/** أصدرها محمد الخضر حسين.- ع١ (جمادى الثانية ١٣٤٧هـ - نوفمبر ١٩٢٨).- القاهرة : محمد ، ١٩٢٨.

شهرية

مجلة إسلامية تهتم بأمور المسلمين، مع بيان حقائق الإسلام علـــى طريقــة البحث العلمى، وعرض آدابه فى أساليب علمية. أصدرها بالقـــاهرة الشـــيخ "محمد الخضرحسين" وهو تونسى الأصل. جاء إلى مصر، حيـــث اشـــتغل بالأدب والصحافة وأحرز منزلة محترمة بين سكان وادى النيـــل. وتعتـــبر المجلة لسان حال "جمعية الهداية الإسلامية" التى انشئت فـــى شـــهر رجـــب ١٣٤٦هـ (١٩٢٧) تحت إشراف مجلس إدارة من أساتذة الجامعة الأزهريــة ودار العلوم وغيرهم. وتعمل المجلة على بيان حقائق الإسلام عـــن طريـــق البحث العلمى بأسلوب يلائم ذوق أهل العصر.

(٥٧٠)

- **الهدى**/ أصدرها سيد محمد.- ع١ (٧ مارس ١٩٠٥).- القاهرة : سيد، ١٩٠٥.

شهرية

مجلة إسلامية عمرانية أصدرها بالقاهرة سيد محمد ناظر المدرسة التحضيرية.

(٥٧١)

- **الهدى**/ أصدرها الســـيد عبـــد الواحـــد الجيلانـــى العلـــوى.- ع١ (١٩٣١) - (١٣٣٩).- ماليزيا : السيد، ١٩٣١-١٩٣٣.

أسبوعية

(٥٧٢)

- **الهدى**/ تصدرها منظمة الإعلام الإسلامى.-الدورة الأولى، ع١ (١٤٠٥هـــــ - ١٩٨٥م) - .- طهران (إيران) : المنظمة، ١٩٨٥-

شهرية

شعارها : مجلة الجبل الإسلامى.

مجلة مصورة مخصصة للأطفال، تحتوى على قصص الأنبياء والصـــالحين باسلوب تربوى مبسط، وبها مجموعة من النصائح الدينية التى تغرس فـــى

نفوس النشء القيم السليمة والأخلاق الحميدة. تستخدم كلمة "الــدورة" مكــان السنة تصدرها حالياً مؤسسة الفكر الإسلامى. (٥٧٣)

- **هدى الإسلام/** أصدرها محمد أحمــد الصرفــى.- ع١ (١٩٣٤) - (١٩٤٧).- القاهرة : محمد، ١٩٣٤- ١٩٤٧.

أسبوعية

توقفت بعد موت صاحبها فى ١٩٤٧/٨/٢١.

مجلة إسلامية تهتم بأمور الدين الإسلامى من فقه وتفسير وعبادات.

(٥٧٤)

- **هدى الإسلام/** تصدرها وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإســـلامية.- ع١ (١٣٧٦هــ - ١٩٥٦)- .- عمان (الاردن) : الوزارة، ١٩٥٦- .

شهرية

مجلة إسلامية علمية (٥٧٥)

- **هدى الإسلام/** تصدرها وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإســلامية.- س١، ع١ (١٤٠٢هــ - ١٩٨٢م)- .- القدس : الوزارة، ١٩٨٢- .

كل شهرين

مجلة إسلامية ثقافية علمية محكمة، تطبع فى مطابع دار الأيتــام الإســلامية الصناعية بالقدس، تهتم المجلة بمعالجة قضايا المسلمين وخاصة المسلمين فى فلسطين، وتدعو من خلال مقالاتها إلى وحدة الصف العربــى والإســلامى لمحاربة العدو اليهودى المحتل لأرض فلسطين. (٥٧٦)

- **الهدى الإسلامى/** أصدرتها الهيئة العامة للأوقاف.- ع١(١٦ رجب ١٣٨١هــ - ٢٤ديسمبر ١٩٦١م).- طرابلس (ليبيا) : الهيئة، ١٩٦١.

شهرية

النص بالعربية والإنجليزية

مجلة دينية إسلامية ثقافية، تنشر المقالات بها باللغة العربية وبها أحياناً بعض المقالات باللغة الإنجليزية، بعضها ترجمة لمقالات منشورة بالعربية فى نفس العدد، صدرت المجلة أولاً عن جامعة السيد محمد بن على السنوسى الإسلامية- إدارة الوعظ والإرشاد من ١٩٦١ وحتى ١٩٦٩. ثم بدأت فى الصدور عن الهيئة العامة للأوقاف اعتباراً من رجب / شعبان ١٣٩١هـ الموافق سبتمبر/ أكتوبر ١٩٧١. وزع العدد الأول مجاناً بمناسبة عيد الاستقلال.

(٥٧٧)

- **الهدى النبوى**/ تصدرها جماعة أنصار السنة المحمدية.- س١، ع١ (١٣٥٦هـ ١٩٣٧م)- .- القاهرة : الجماعة، ١٩٣٧- .

شهرية

صاحبها : محمد حامد الفقى

مجلة إسلامية تسير على الكتاب والسنة المحمدية، أسسها الشيخ محمد حامد الفقى عام ١٣٥٦هـ، هدفها العمل على توحيد المسلمين عن طريق التزامهم طريق الحق وهدى رسول الله (ص) وتطبيق سنته عملاً وفعلاً. (٥٧٨)

- **الهدى النبوى**/ أصدرتها الهيئة العامة للأوقاف.- ع١ (١٩٧٠).- طرابلس (ليبيا) : الهيئة، ١٩٧٠.

غير منتظمة

(٥٧٩)

- **هذه سبيلى**/ يصدرها المعهد العالى للدعوة الإسلامية - جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.-س١، ع١(١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م)- .- الرياض؛ المعهد، ١٩٧٨- .

سنوية

النص بالعربية والإنجليزية

(٥٨٠)

(و)

- **الواعظ/** أصدرها محمود سلامة.- ع١ (١٥ يناير ١٩٠٤).- القاهرة : محمود، ١٩٠٤.

أسبوعية

أنشاها صاحبها لمعارضة الدعوة إلى السفور التى نادى بها قاسم أمين فى كتابيه "تحرير المرأة" و "المرأة الجديدة" ونشر فيها بعض القصائد الشعرية التى تندد بهذه الدعوة، من هذه القصائد قصيدة بعنوان : حديث الحجاب لمحمد النشار الدمياطى قال فى مطلعها:

بنو مصر وما أدراك ماهم ∴ إذا انتسبوا إلى الفضل انتسابا

أرادوا بالأوانس والغوادى ∴ ذوات الخدر أن تدع الحجابا

وأن ترد المحافل مسفرات ∴ وتسعى لا ازار ولا نقابا

(٥٨١)

- **وجهة نظر الإسلام/** تصدرها دار الدعوة.- ع١ (١٩٨١)- .- كوبنهاجن (دانمارك) : الدار، ١٩٨١- .

شهرية

تصدر باللغة العربية والدنمركية

مجلة إسلامية تبين وجهة نظر الإسلام فى الأمور والقضايا الجارية على الساحتين المحلية والعالمية، تعمل على نشر الإسلام بأسلوب يتصف بالعزة والثقة، وقد انشئت دار الدعوة عام ١٩٨١ فى إحدى ضواحى كوبنهاجن وهى تعمل على نشر الإسلام بين الدنمركيين عن طريق الأنشطة الإسلامية كالمحاضرات والندوات وإصدار الصحف والمجلات. (٥٨٢)

- **وحدت**/ تصدرها دار المطالعة.- ع١ (١٩٨٠)- .- كوبنهاجن (دنمارك)
: الدار، ١٩٨٠-

نصف شهرية

تصدر باللغة الأوردية والعربية

صحيفة إسلامية تتناول الأوضاع الإسلامية المحلية والعالمية. بالتعليق والتحليل، فضلاً عن إعطاء حلول لمشاكل المسلمين المقيمين فى الدنمارك. وتوزع هذه الصحيفة مجاناً (٥٨٣)

- **الوحدة**/ تصدر عن مؤسسة الفكر الإسلامى.- ع١ (-١٩٩؟)- .-
طهران (إيران) : المؤسسة، -١٩٩؟.-

فصلية

مجلة إسلامية تعمل على نشر تعاليم الإسلام بين شعوب العالم بأسلوب سهل ومبسط. (٥٨٤)

- **الوحدة الإسلامية**/ أصدرها متولى علىالعوضى الخبير.- ع١ (١٩٤٠) - (١٩٤١).- القاهرة : متولى، ١٩٤٠-١٩٤١.

أسبوعية

حلت محل :النشر القضائى ١٩٢٩-١٩٤٠. (٥٨٥)

- **الوحدة العربية**/ أصدرها محمد الملكى التاجى.- ع١ (١٩٣٩).- تطوان (المغرب) : محمد، ١٩٣٩.

نصف أسبوعية

جريدة إسلامية وطنية (٥٨٦)

- **الوحى**/ تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.- س١، ع١ (نوفمبر ١٩٧٦)-   .- مسقط (سلطنة عمان) : الوزارة، ١٩٧٦-   .
شهرية
مجلة إسلامية تهتم بنشر القيم والمثل الإسلامية بأسلوب سهل مبسط، كما تهتم بنشر أحوال وأخبار المسلمين فى كل مكان من العالم الإسلامى، وتعرض القضايا الإسلامية الجارية، كما تعمل على نشر المقالات التى تدعو إلى نشر الدعوة الإسلامية وربط الدين بالمجتمع. (٥٨٧)

- **الوزير**/ أصدرها الطيب بن عيسى.- ع١(٥ أبريل١٩٢٠) - ع١٧ (٢٦ يونية ١٩٥٦).- تونس : الطيب، ١٩٢٠-١٩٥٦.
أسبوعية
نشرة إسلامية إصلاحية (٥٨٨)

- **الوعى**/ يصدرها مركز الشيخ زايد الإسلامى.- س١، ع١ (جمادى الثانية ١٤١٠هـ - يناير ١٩٩٠م)-   .- باكستان : المركز، ١٩٩٠-   .
فصلية (٥٨٩)

- **الوعى الإسلامى**/ تصدرها إدارة الدعوة والإرشاد - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.- ع١ (محرم ١٣٨٥ هـ - مارس ١٩٦٥م)-   .- الكويت : الإدارة، ١٩٦٥-   .
شهرية (٥٩٠)

(ى)

- **يا الله**.- ع١ (١٩٣٩).- الجزائر، ١٩٣٩.
شهرية
لم يستدل على جهة إصدارها
جريدة إسلامية صدرت باللغة العربية الدارجة لجنود أفريقيا الشمالية(٥٩١)

- **اليسار الإسلامى**/ اصدرها حسن حنفى.- ع١ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير ١٩٨١).- القاهرة : حسن، ١٩٨١.

غير منتظمة

دورية تحتوى على كتابات فى النهضة الإسلامية، وهى - كما يقول صاحبها - استمرار لمجلة "العروة الوثقى" ولمجلة "المنار"، وذلك لارتباطهما بالمشروع الإسلامى كما حدده الافغانى: محاربة الاستعمار والتخلف، والدعوة إلى الحرية والعدالة الاجتماعية، وتوحيد المسلمين فى الجامعة الإسلامية.

(٥٩٢)

- **اليقين**/ تصدرها دار التصنيف.- مج١، ع١(١٩٥٢)- .- مجاهد آباد (باكستان) : الدار، ١٩٥٢- .

نصف شهرية

(٥٩٣)

* * *

الكشافات

- كشاف جهات الإصدار.
- الكشاف الزمنى.
- الكشاف الجغرافى (الأماكن).
- كشاف طريقة الصدور.
- كشاف استمرارية الصدور أو التوقف.
- كشاف الازدواج اللغوى (لغة المحتوى)

كشاف جهات الإصدار

أولاً: الأفراد :

ثانياً : الهيئات :

" أ "

" ب "

" ج "

" ح "

" د "

"ر"

" ق "

" ل "

" م "

" ن "

" هـ "

" و "

ثالثاً: دوريات لم يستدل على جهة إصدارها :

الكشاف الزمنى

• ٢٢ :

٥٠

• ٢٣ :

١٢٨ ٢٠٨ ٣٥٥

• ٢٤ :

٥٢ ١٣٠ ١٦٤ ٢٤٣ ٢٩٣ ٤٦٩ ٥٤٢

• ٢٥ :

٩٣ ١١٥ ١٦١ ٢٦٩ ٢٨٥ ٣٥٨ ٤٨٣

• ٢٦ :

٣١ ٦٢ ١٠٠ ١٤٣ ٣٣٢

• ٢٧ :

١٣١ ٢٨٠ ٣١٥ ٤٧٧ ٤٧٩

• ٢٨ :

٤٢ ٤٣ ٦٣ ٧١ ١٨٣ ٣٣٠ ٥٧٠

• ٢٩ :

٧٢ ١٤٤ ١٥٣ ٢٦٠ ٢٦٣ ٣٢٤ ٣٧٥ ٤٠٩ ٥٤٠
٥٦٦

• ١٩٣٠ :

١١٧ ١٥٩ ١٩٩ ٢٣٨ ٢٨١ ٣٣٦ ٣٧٢ ٤٩٤ ٥١٣
٥٥٧

• ٣١ :

٧٣ ١٣٤ ١٣٥ ٢٠٩ ٢٨٦ ٥٧٢

• ٣٢ :

٢١ ٣٢ ٥٣ ١٤٥ ١٦٩ ٢٣١ ٣٩٩ ٥٠٦

• ٣٣ :

٢٤ ٩٤ ١٤٦ ١٤٧ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٦٥ ٢٧٩ ٢٨٤
٥٣٩ ٥٦٨.

• ٣٤ :

١٠١ ١٣٢ ٢٠٦ ٥٧٤

• ٣٥ :

٢٨٨ ٣٤٩

• ٣٦ :

٨١ ١٠٣ ٢٦٧ ٤٠٧ ٤١٦ ٥٠٥ ٥٣٤

• ٣٧:

٢٤٦ ٥٢٤ ٥٣٢ ٥٦١ ٥٧٨

• ٣٨ :

١٢٣ ١٨٦ ٢٣٤ ٣٠٩ ٥٠٠ ٥٣٨

• ٣٩ :

٣٧ ٧٤ ٤١١ ٥٨٦ ٥٩١

• ٥١ :

٢٠٠ ٢٥٥ ٣٢٧ ٤٩٠ ٥٢١

• ٥٢ :

٢٨ ٢٥٩ ٣٤٢ ٣٧١ ٤٩٥ ٥٩٣

• ٥٣ :

٣٣ ٩٥ ٢٧٨ ٢٩٧ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٩١ ٥٥٢

• ٥٤ :

٢٧ ٢٦١ ٢٨٩ ٤٧٦ ٤٧٨

• ٥٥:

١٦ ١٠٥ ١٤٠ ٤٩٦ ٥٤٨

• ٥٦ :

٧٥ ١٠٦ ٣٦٢ ٥٦٠ ٥٧٥

• ٥٧ :

٢٣ ٦٤ ٢٠٥ ٥٠٧

• ٥٨ :

١٧٥ ٣٧٤ ٤٦٣ ٤٦٦

• ٥٩ :

١٢١ ٢١٥ ٢٦٤

• ١٩٦٠ :

٦٩ ١٦٢ ٢١٧

• ٦١ :

٦٧ ٤٤٠ ٤٩٧ ٥٧٧

• ٦٢ :

١١٦ ١٩١ ٥٢٧ ٥٦٢

• ٦٣ :

٣٨ ٥٤ ٩٦ ٢٤٥ ٢٩٥ ٣٢٩ ٤٠٣ ٥٠٣

• ٦٤:

١٤١ ١٩٢ ٣٣٨

• ٦٥:

١٣٦ ١٩٣ ١٩٤ ٢٠١ ٢١٠ ٢٧٧ ٤٤١ ٥٩٠

• ٦٦:

١٧ ١٠٨ ٢٠٢ ٢٢٢ ٢٢٨ ٢٧١ ٣٠٦ ٤٠٢

• ٦٧:

٣٤ ٣١٠ ٣٥١ ٣٥٤ ٣٩٠ ٤٢٩ ٥٣٠

• ٦٨:

٢٠٧ ٢٢٤ ٣٧٨ ٣٩٢ ٤٠٠ ٤٩٩

• ٦٩ :

٧٠ ١٠٧ ١٥٤ ٢٢٥ ٢٩١ ٣٣٤ ٣٣٩ ٥٤٣

• ١٩٧٠ :

٦٥ ٨٧ ١٥٦ ٢٤٠ ٣٤٦ ٣٦٦ ٤٨٦ ٥٢٩ ٥٤٧
٥٧٩

• ١٩٩٨ :

٢٤٤ ٤٣٧ ٤٨٠ ٥١٠

دوريات لم يستدل على تاريخ صدور أول عدد منها :

٦ ٥٦ ٥٧ ١٧٩ ٢٢٧ ٢٤٢ ٢٥٧ ٢٨٢ ٢٩٨ ٣٠٠

٣١٦ ٣٢١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٦٣ ٣٦٩ ٣٨٨ ٤٠٤ ٤١٩ ٤٢٠

٤٥٨ ٤٧٤ ٥٠٢ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢٥ ٥٣٥ ٥٨٤

الكشاف الجغرافى (الأماكن)

" أ "

" ب "

" ت "

" ج "

"ع"

" هـ "

- بنارس ٢٩١ ٣٩٢
- دلهى ٢٣ ٢٥٧ ٣٨٤
- سهارنفور ٤٦٤
- سورت ٨٧ ١١٧ ١٨٢ ٣٦٣
- عليكرة ٤٥٧
- لكهنؤ ١٠٥ ٢١٥ ٢٧٩ ٢٩٨ ٥٣٥

"و"

- الولايات المتحدة الأمريكية :

- ميتيشيجن ٥٦
- نيويورك ٨٢ ١٦٣ ٣١٤
- وتفورد ٣٠٨

"ى"

- اليابان :

٤٦٠

- اليمن :

- صنعاء ٣٥ ٩٣ ٤٤٧

كشاف طريقة صدور الدوريات

-يومى :

٢٦٥ ٥٢ ١٤٦ ٥١٥ ٥٢٥

-نصف اسبوعى :

٦٣ ١٣٩ ٢٨٢ ٢٨٥ ٣٤٣ ٥٥٦ ٥٨٦

-أسبوعى :

٤٣ ١٧ ٢١ ٢٤ ٣٠ ٣١ ٤٢ ٤٣ ٤٥
٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٣ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٣ ٨٥
٨٧ ٨٨ ٩٠ ٩٤ ١٠٣ ١٠٧ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٧
١٣٦ ١٤٠ ١٤٣ ١٤٥ ١٤٧ ١٥١ ١٥٣ ١٥٩ ١٦١
١٦٤ ١٦٦ ١٧٠ ١٨٣ ١٨٥ ١٨٦ ١٩٤ ١٩٩ ٢٠٠
٢٠١ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٦٢ ٢٦٥ ٢٦٩
٢٧٤ ٢٧٩ ٢٨١ ٢٨٨ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٦ ٣١٠
٣١٥ ٣٢٠ ٣٢٢ ٣٣٠ ٣٣٢ ٣٣٦ ٣٤٧ ٣٤٩ ٣٥٥
٣٥٦ ٣٦٠ ٣١٠ ٣١٥ ٣٢٠ ٣٢٢ ٣٣٠ ٣٣٢ ٣٣٦
٣٤٧ ٣٤٩ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٥ ٣٦٦
٣٧٩ ٤٧٦ ٤٧٨ ٤٨٥ ٤٩٤ ٤٩٨ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٤
٥٠٦ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٣٨ ٥٤٠ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٥٢ ٥٥٧
٥٥٨ ٥٦١ ٥٦٦ ٥٧٢ ٥٧٤ ٥٨١ ٥٨٥ ٥٨٨

-ثلث شهرى :

٣١٣ ٥٨٢

-نصف شهرى :

١١ ١٤ ١٩ ٢٨ ٣٢ ٣٦ ١٢٨ ١٤١ ١٤٤

١٥٧ ١٦٠ ١٨٤ ٢٠٣ ٢٣١ ٢٤٩ ٢٥٢ ٢٥٨ ٢٧١

٢٨٣ ٢٨٩ ٣٠٩ ٣٢٧ ٣٤٢ ٣٦٣ ٣٧٣ ٣٧٥ ٤١١

٤٨١ ٤٨٢ ٥١٤ ٥٢٧ ٥٣٤ ٥٥٩ ٥٨٣ ٥٩٣

-شهرى :

٧١ ٩ ١٨ ٢٢ ٢٣ ٢٥ ٣٣ ٣٤ ٣٥

٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٤ ٤٧ ٤٨ ٥٦ ٥٨ ٦٤

٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٩ ٧٢ ٧٤ ٨٢ ٨٤ ٨٩

٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٠١ ١٠٢ ١٠٥ ١١٠ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦

١١٧ ١١٩ ١٢١ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢

١٣٣ ١٣٥ ١٣٧ ١٤٩ ١٥٢ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٨

١٦٢ ١٦٥ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٨١ ١٨٢ ١٨٨ ١٩٠

٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٢ ٢١٥ ٢١٦

٢١٧ ٢١٩ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٩ ٢٣٣ ٢٣٧

٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٥١ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١

٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٧٠ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٧ ٢٨٧

٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠١

٣٠٥ ٣١١ ٣١٢ ٣٢١٧ ٣١٩ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٣١

٣٣٤ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٨

٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٤ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٧٢ ٣٧٤ ٣٩٢ ٣٩٤

٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٩ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٥ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩

٤١٠ ٤١٦ ٤٦٨ ٤٧١ ٤٧٥ ٤٧٧ ٤٧٩ ٤٨٣ ٤٨٤

٤٨٧ ٤٨٨ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٣ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٩
٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٨ ٥٢٤
٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٥ ٥٣٩ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧
٥٤٨ ٥٥٠ ٥٥٣ ٥٦٠ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٥ ٥٦٨ ٥٦٩
٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٣ ٥٧٥ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٨٢ ٥٨٧ ٥٩٠
٥٩١

-كل شهرين :

٢٠ ٤٦ ٦١ ٧٦ ٧٨ ١١١ ١٥٠ ٢٩٠ ٢٩٤
٣٢٩ ٣٣٣ ٣٣٥ ٣٦٤ ٥١٧ ٥٦٧ ٥٧٦

-فصلى "

٢ ٦ ١٣ ١٥ ٢٩ ٥٤ ٨٦ ١٠٤ ١٣٨
١٤٨ ١٩١ ١٩٣ ١٩٦ ٢٢١ ٢٢٧ ٢٤٢ ٢٥٠ ٣٠٠
٣٠٨ ٣١٦ ٣٤١ ٣٥٠ ٣٥٣ ٣٧١ ٣٧٧ ٣٨١ ٣٨٢
٣٨٤ ٣٨٥ ٣٩٠ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٦٠ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤
٤٦٥ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧٤ ٤٨٩ ٥١٠ ٥٢٣ ٥٥١ ٥٥٤
٥٥٥ ٥٨٤ ٥٨٩

-ثلث سنوى:

١٦

-نصف سنوى :

١٢ ٥٩ ١١٨ ١٩٧ ١٩٨ ٢٢٢ ٢٢٦ ٣٢٦ ٣٢٨
٣٦٨ ٣٧٠ ٣٧٦ ٣٩٨ ٤١٥ ٥٤١

-سنوى :

١٠ ٦٠ ٧٠ ١٤٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦
١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨٩ ١٩٢ ١٩٥ ١٢٣٠ ٢٧٨
٣٧٨ ٣٨٠ ٣٨٣ ٣٨٦ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩١ ٣٩٣ ٤٠٤
٤٠٦ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١
٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١
٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠
٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩
٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨
٤٥٩ ٤٦١ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٧٢ ٤٧٣ ٥١١ ٥٢٦ ٥٢٩
٥٣٦ ٥٣٧ ٥٤٩ ٥٦٤ ٥٨٠

-غير منظمة:

٣٧٨ ٣٨ ٥٥ ٥٧ ٦٢ ٦٨ ٧١ ٧٣ ٧٥
٧٧ ١٠٦ ١٠٨ ١٠٩ ١٢٠ ١٢٩ ١٣٤ ١٦٣ ٢٠٩
٢١٤ ٢٢٨ ٢٣٢ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٨٠ ٢٨٤ ٢٨٦ ٣٠٧
٣١٤ ٣١٨ ٣٢١ ٣٥٧ ٣٦٧ ٣٦٩ ٣٩٧ ٤٨٦ ٤٩٢
٥٠٧ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٣٠ ٥٧٩ ٥٩٢

كشاف استمرارية الصدور أو التوقف

أولا: الدوريات المتوقفة :

٣ ٤ ٥ ٧ ٨ ٩ ١١ ١٤ ١٧

١٨ ٢١ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٣٠

٣١ ٣٣ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣

٤٥ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٧ ٦٢

٦٣ ٦٤ ٦٧ ٦٩ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٥ ٧٧

٧٩ ٨٠ ٨٣ ٨٤ ٨٨ ٨٩ ٩١ ٩٢ ٩٣

٩٤ ٩٥ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٨

١٠٩ ١١٥ ١٢٠ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٧ ١٢٨ ١٣١ ١٣٣

١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٤٠ ١٤١ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦

١٤٧ ١٤٨ ١٥٣ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠

١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩

١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٩٠

١٩ ٢٠٠ ٢٠٢ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١

٢١٧ ٢١٨ ٢٢٥ ٢٢٨ ٢٣١ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧

٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٣ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩

٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩

٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٧ ٢٦٩ ٢٧٠

٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣

٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٥

٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٧

٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٣ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧
٣١٩ ٣٢١ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٧ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢
٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٧ ٣٤٩
٣٥١ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣
٣٧١ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٨٦ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧
٣٩٩ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٦
٤١٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٧ ٤٦٥ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٣ ٤٧٦
٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٩٢ ٤٩٤
٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥
٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥٢١
٥٢٢ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤
٥٣٦ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٨
٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٥ ٥٦٦
٥٦٧ ٥٦٨ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٤ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٩
٥٨١ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٨ ٥٩١ ٥٩٢.

ثانياً: الدوريات الجارية :

٢١ ٦ ١٠ ١٢ ١٣ ١٥ ١٦ ١٩ ٢٠
٢٢ ٢٩ ٣٤ ٣٥ ٣٩ ٤٤ ٤٦ ٥٣ ٥٤
٥٥ ٥٦ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٥ ٦٦٦ ٦٨
٧٠ ٧٤ ٧٦ ٧٨ ٨١ ٨٢ ٨٥ ٨٦ ٨٧
٩٠ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٤ ١٠٧ ١١٠ ١١١
١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢١ ١٢٤
١٢٥ ١٢٦ ١٢٩ ١٣٠ ١٣٧ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧

١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨٩ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥
١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ٢٠١ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٧ ٢١٢ ٢١٣
٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤
٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٤
٢٥٠ ٢٦٦ ٢٦٨ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٨٧ ٢٩١
٢٩٤ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠٦ ٣٠٨ ٣١٨ ٣٢٠ ٣٢٢ ٣٢٣
٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٨ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٤١ ٣٤٤ ٣٤٥
٣٤٦ ٣٤٨ ٣٥٠ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦٤ ٣٦٥
٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧٢ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨
٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٧ ٣٨٨
٣٨٩ ٣٩٠ ٣٨١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٨ ٤٠٠ ٤٠٣ ٤٠٤
٤٠٥ ٤٠٦ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٧ ٤١٨ ٤٢٠
٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩
٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨
٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧
٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٨ ٤٥٩
٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٧٠ ٤٧١
٤٧٢ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٨٠ ٤٨٦ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١
٤٩٣ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩
٥٢٠ ٥٢٦ ٥٢ ٥٣١ ٥٣٥ ٥٣٧ ٥٤١ ٥٤٤ ٥٤٧
٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٨ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤
٥٦٩ ٥٧٣ ٥٧٥ ٥٧٨ ٥٨٠ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٧
٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩٣.

كشاف الازدواج اللغوى

(لغة المحتوى)

أولاً: الدوريات الصادرة باللغة العربية منفردة ٥٤٥ دورية.

ثانياً: الدوريات الصادرة باللغة العربية مع اللغات الأخرى.

١- النص بالعربية مع الإنجليزية :

٢٠ ٢٢٢ ٢٢٩ ٣١٩ ٣٦٨ ٣٧٢ ٣٨٤ ٣٨٧ ٣٩٠

٤٠٠ ٤١٣ ٤١٤ ٤٥٩ ٤٨٨ ٥٥٤ ٥٧٧ ٥٨٠

٢- النص بالعربية مع ترجمة لبعض المقالات بالإنجليزية :

٢٤٠ ٥٥١

٣- النص بالعربية مع الفرنسية"

٣٤ ٥١ ٦١ ١٥٤ ١٧٠ ٣٢٣ ٣٩٨ ٤٦٦ ٤٨٤

٥٢٦

٤- النص بالعربية مع الإنجليزية والفرنسية :

٥٩ ٩٩ ٢٢٩ ٢٣٤ ٥٤١

٥- النص بالعربية مع الأوردية :

٤٩١ ٥٣٥ ٥٨٣

٦- النص بالعربية مع الماليزية :

٦٠ ١١٠

٧- النص بالعربية مع المالاوية :

١١٨ ٥٣٢

٨- النص بالعربية مع الأندونيسية :

٦٤

٩- النص بالعربية مع الدنماركية :

٥٨٢

١٠- النص بالعربية مع التركية والفارسية :

٣٠٣

١١- النص بالعربية مع الإسبانية :

٣٣٧

١٢- النص بالعربية مع لغات متعددة :

١٨ ١٣٩ ١٥٦

رقم الإيداع بدار الكتب ١٠٨٩٨ / ٢٠٠١

ISBN. 977-223-519-6

تدمك : ٦- ٥١٩- ٢٢٣ - ٩٧٧